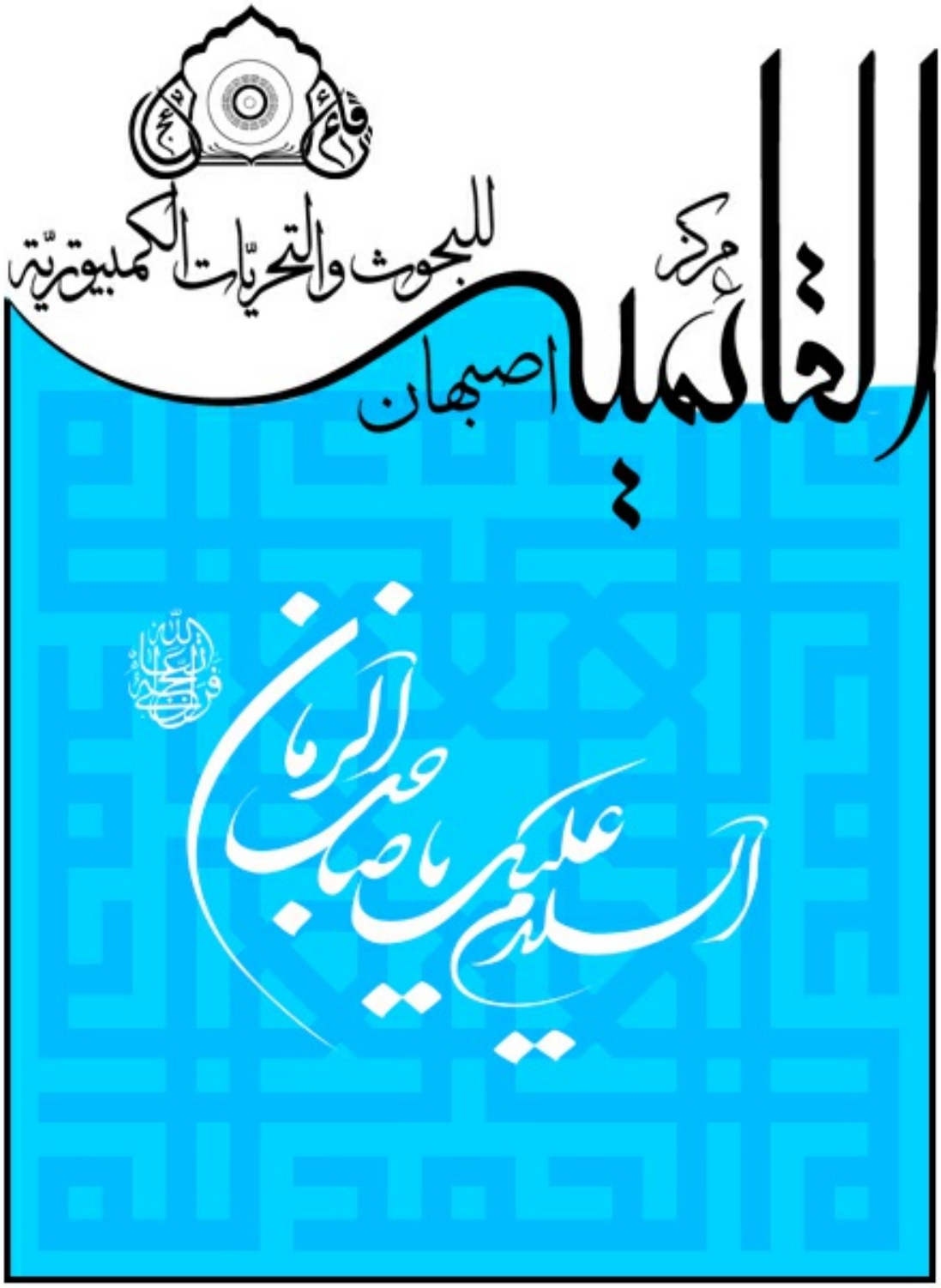

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

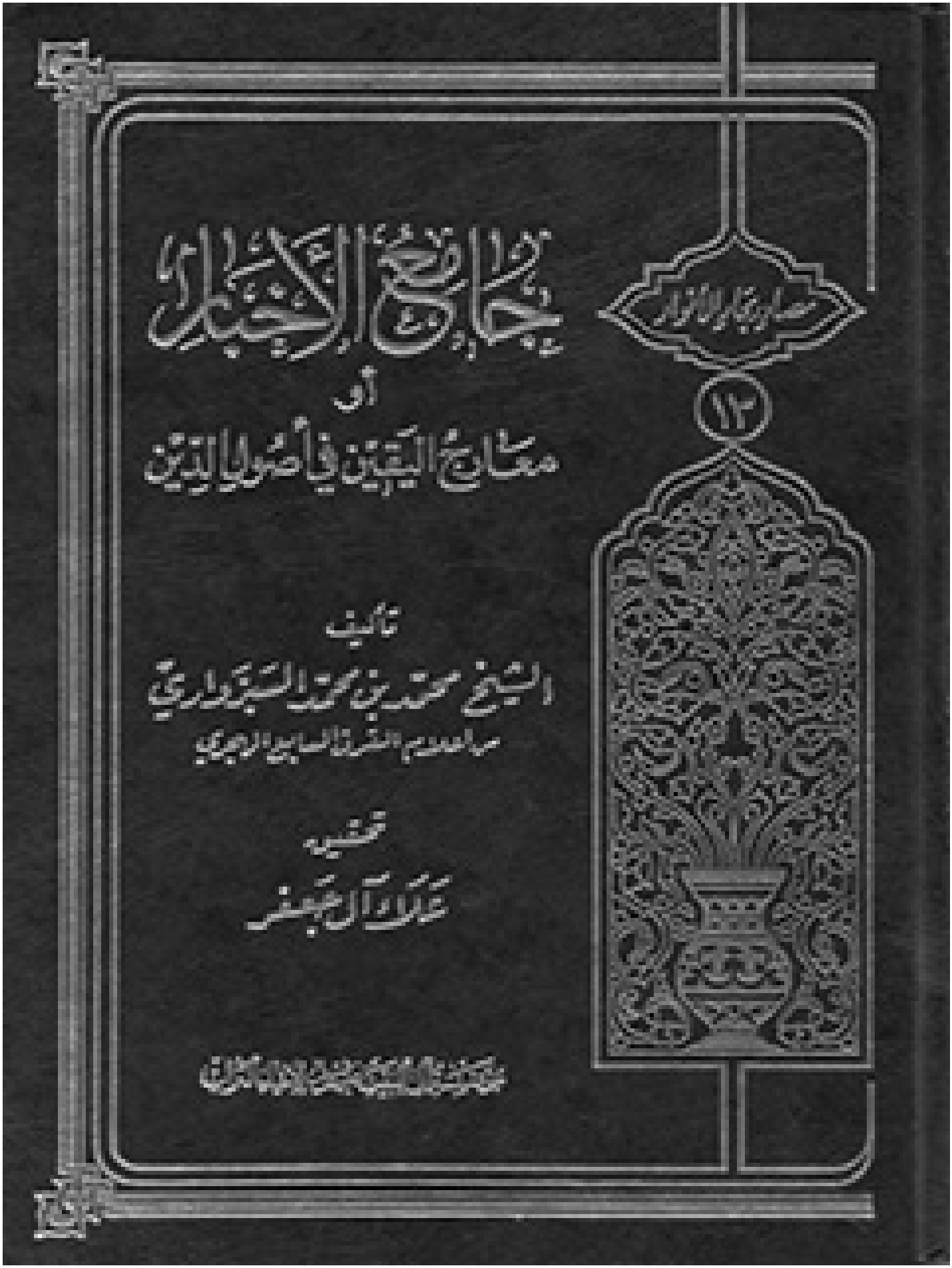
إصدارات الأزهر
١٢
جامع الجنان
أو
معالج اليقين في أصول الدين
تأليف
الشيخ محمد بن محمد السبذاري
من علماء القرن السابع الهجري
تحقيق
عادل آل جعفر

بسم الله الرحمن الرحیم

جامع الاخبار او معارج اليقين فى اصول الدين

كاتب:

محمد بن محمد [شعيرى]

نشرت فى الطباعة:

موسسه آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
جامع الأخبار أو معارج اليقين فی أصول الدين ----- ۱۴
اشاره ----- ۱۴
اشاره ----- ۱۵
الإهداء ----- ۱۸
مقدمه التحقيق ----- ۲۰
الكلمه الأخيره ----- ۳۹
مقدمه المولف ----- ۴۵
الفصل الأول : فی معرفه الله تعالی ----- ۴۷
الفصل ثانی : فی التوحيد ----- ۵۱
الفصل الثالث : فی العدل ----- ۵۵
الفصل الرابع : فی فضائل النبی محمّد صلی الله عليه و آله ----- ۵۷
الفصل الخامس : فی فضائل أمير المؤمنين علی بن أبی طالب عليه السلام ----- ۶۱
الفصل السادس: فی فضائل أصلاب وأرحام النبی وعلیّ عليهم السلام ----- ۷۲
الفصل السابع : فی فضائل الأئمه الاثنی عشر عليهم السلام ----- ۷۶
الفصل الثامن: فی فضائل زياره النبی صلی الله عليه و آله ----- ۸۴
الفصل التاسع : فی زياره أمير المؤمنين علی بن أبی طالب عليه السلام ----- ۸۶
الفصل العاشر: فی زياره الحسن بن علی عليهماالسلام ----- ۹۰
الفصل الحادی عشر : فی زياره الحسين بن علی عليهماالسلام ----- ۹۲
الفصل الثانی عشر: فی زياره علی بن الحسين ومحمّد بن علی وجعفربن محمّد عليهم السلام ----- ۱۰۰
الفصل الثالث عشر: فی زياره موسی بن جعفر عليهماالسلام ----- ۱۰۲
الفصل الرابع عشر:فی زياره علی بن موسی بن جعفر عليهم السلام ----- ۱۰۴
الفصل الخامس عشر : فی زياره محمّد بن علی بن موسی الرّضا عليهم السلام ----- ۱۱۰
الفصل السادس عشر: فی زياره علی بن محمّد بن علی بن موسی وزياره الحسن أبی محمّد عليهم السلام ----- ۱۱۲
الفصل السابع عشر: فی فضائل شيعه أمير المؤمنين علی بن أبی طالب عليه السلام ----- ۱۱۴
الفصل الثامن عشر: فی الايمان ----- ۱۱۸
الفصل التاسع عشر: فی الإسلام ----- ۱۲۲
الفصل العشرون : فی العلم ----- ۱۲۴
الفصل الحادی والعشرون : فی القرآن ----- ۱۲۸
الفصل الثانی والعشرون : فی فضائل بسم الله الرحمن الرحيم ، وفضائل... ----- ۱۳۴
الفصل الثالث والعشرون : فی القراءه ----- ۱۴۴
الفصل الرابع والعشرون: فی التهليل ، والتسبيح ، والتحميد ، والتمجيد ----- ۱۴۸
الفصل الخامس والعشرون: فی التسبيح ----- ۱۵۴
الفصل السادس والعشرون: فی الاستغفار ----- ۱۶۰
الفصل السابع والعشرون: فی السواک ----- ۱۶۶
الفصل الثامن والعشرون: فی الصلوات علی النبی صلی الله عليه و آله ----- ۱۶۸
الفصل التاسع والعشرون: فی الوضوء ----- ۱۷۸
الفصل الثلاثون: فی مواقيت الصلاه الخمس ----- ۱۸۲
الفصل الحادی والثلاثون: فی الاذان ----- ۱۸۶
الفصل الثانی والثلاثون: فی فضائل المساجد ----- ۱۹۰

الفصل الثالث والثلاثون: فی فضل الصلوات الخمس ----- ۱۹۶
الفصل الرابع والثلاثون: فی تارک الصلاه ----- ۲۰۰
الفصل الخامس والثلاثون: فی فضائل صلاه اللیل ----- ۲۰۴
الفصل السادس والثلاثون: فی صلاه الجماعه ----- ۲۰۸
الفصل السابع والثلاثون: فی فضیله أداء الزکاه ----- ۲۱۶
الفصل الثامن والثلاثون: فی صوم رمضان وغیره ----- ۲۱۸
الفصل التاسع والثلاثون: فی الجهاد ----- ۲۲۴
الفصل الأربعون: فی بر الوالدین ----- ۲۲۸
الفصل الحادی والأربعون: فی معرفه المؤمن وعلاماته ----- ۲۳۰
الفصل الثانی والأربعون: فی حق المؤمن علی المؤمن ----- ۲۳۵
الفصل الثالث والأربعون: فی عون المؤمن ----- ۲۳۷
الفصل الرابع والأربعون: إدخال السرور علی المؤمن ----- ۲۳۹
الفصل الخامس والأربعون: فی التوبه ----- ۲۴۱
الفصل السادس والأربعون: فی السلام ----- ۲۴۵
الفصل السابع والأربعون: فی الجمعه ----- ۲۴۹
الفصل الثامن والأربعون: فی الأسبوع ----- ۲۵۱
الفصل التاسع والأربعون: فی کیف أصبحتَ ----- ۲۵۳
الفصل الخمسون: فی الشیخ ----- ۲۵۷
الفصل الحادی والخمسون: فی النظر ----- ۲۶۱
الفصل الثانی والخمسون : فی اللسان ----- ۲۶۳
الفصل الثالث والخمسون: فی التقیه ----- ۲۶۷
الفصل الرابع والخمسون: فی الخوف ----- ۲۷۳
الفصل الخامس والخمسون: فی حسن الظن بالله ----- ۲۷۹
الفصل السادس والخمسون: فی الاخلاص ----- ۲۸۳
الفصل السابع والخمسون : فی الاجتهاد ----- ۲۸۵
الفصل الثامن والخمسون: فی التزویج ----- ۲۸۷
الفصل التاسع والخمسون: فی خدمه العیال ----- ۲۹۱
الفصل الستون: فیما یستحب عند دخول العروس فی البیت ----- ۲۹۳
الفصل الحادی والستون: فی طلب الولد ----- ۲۹۷
الفصل الثانی والستون: فی الأولاد ----- ۲۹۹
الفصل الثالث والستون: فی صله الرحم ----- ۳۰۳
الفصل الرابع والستون: فی الأخلاق ----- ۳۰۵
الفصل الخامس والستون: فی الأرزاق ----- ۳۰۹
الفصل السادس والستون: فی الزهد فی الدنیا والرغبه فی الآخره ----- ۳۱۱
الفصل السابع والستون: فی الفقراء ----- ۳۱۵
الفصل الثامن والستون: فی کتمان الفقر ----- ۳۲۱
الفصل التاسع والستون: فی السخاء والایثار ----- ۳۲۳
الفصل السبعون: فی البلاء ----- ۳۲۵
الفصل الحادی والسبعون: فی الصبر ----- ۳۳۱
الفصل الثانی والسبعون: فی کظم الغیظ ----- ۳۳۵
الفصل الثالث والسبعون: فی التوکل ----- ۳۳۷

الفصل الرابع والسبعون: فی الاخوان وزیارتهم ----- ۳۳۹
الفصل الخامس والسبعون: فی العدل ----- ۳۴۳
الفصل السادس والسبعون: فی العمر ----- ۳۴۵
الفصل السابع والسبعون: فی العصا من اللوز المر ----- ۳۴۷
الفصل الثامن والسبعون : فی تقلیم الاظفار ----- ۳۴۹
الفصل التاسع والسبعون:فی الزینه ----- ۳۵۳
الفصل الثمانون: فیما فرض الله تعالی ----- ۳۵۵
الفصل الحادی والثمانون: فی طلب الحاجات ----- ۳۵۷
الفصل الثانی والثمانون: فی عشرین خصله تورث الفقر ----- ۳۵۹
الفصل الثالث والثمانون: فی ابتداء خلق الدنیا ----- ۳۶۱
الفصل الخامس والثمانون: فی الشکر ----- ۳۶۵
الفصل السادس والثمانون: فی الحب فی الله والبغض فی الله تعالی ----- ۳۶۷
الفصل السابع والثمانون: فی حال المؤمن ----- ۳۶۹
الفصل الثامن والثمانون: فی الزمان ----- ۳۷۱
الفصل التاسع والثمانون: فی الموعظه ----- ۳۷۵
الفصل التسعون: فی الدعاء ----- ۳۷۹
الفصل الحادی والتسعونِ: فی أوقات الدعاء ----- ۳۸۳
الفصل الثانی والتسعون: فی تأخیر إجابه الدعاء ----- ۳۸۵
الفصل الثالث والتسعون: فی التختم بالعقیق ----- ۳۸۷
الفصل الرابع والتسعون: فی الضیافه وفضلها ----- ۳۹۳
الفصل الخامس والتسعون: فی السؤال بغیر الحاجه ----- ۳۹۵
الفصل السادس والتسعون: فی حق السائل ----- ۳۹۷
الفصل السابع والتسعون: فی رد السائل ----- ۴۰۲
الفصل الثامن والتسعون: فی حق الجار ----- ۴۰۴
الفصل التاسع والتسعون: فی کسب الحلال ----- ۴۰۶
الفصل المائه: فی الرساتیق ----- ۴۰۸
الفصل الواحد والمائه: فی اکرام اولاد النبی صلی الله علیه و آله ----- ۴۱۰
الفصل الثانی والمائه : فی الملاحم ----- ۴۱۲
الفصل الثالث والمائه: فیمن سأل الله بحق محمد وآل محمد ----- ۴۱۶
الفصل الرابع والمائه: فی عدو آل محمد ----- ۴۱۸
الفصل الخامس والمائه: فی القتل ----- ۴۲۰
الفصل السادس والمائه: فی الربا ----- ۴۲۲
الفصل السابع والمائه: فی الزنا ----- ۴۲۴
الفصل الثامن والمائه: فی اللواطه ----- ۴۲۶
الفصل التاسع والمائه: فی الغیبه ----- ۴۲۸
الفصل العاشر والمائه: فی إیذاء المؤمن ----- ۴۳۲
الفصل الحادی عشر والمائه: فی الکذب والصدق ----- ۴۳۴
الفصل الثانی عشر والمائه: فی البهتان ----- ۴۳۶
الفصل الثالث عشر والمائه: فی الخمر ----- ۴۳۸
الفصل الرابع عشر والمائه: فی الشطرنج والنرد ----- ۴۴۸
الفصل الخامس عشر والمائه: فی الغناء وسماعه ----- ۴۵۰

الفصل السادس عشر والمائه: فی الظلم ۴۵۲
الفصل السابع عشر والمائه: فی الرشوه ۴۵۶
الفصل الثامن عشر والمائه: فی رد المظلمه إلی صاحبها ۴۵۸
الفصل التاسع عشر والمائه: فی العین ۴۶۰
الفصل العشرون والمائه: فی قذف النساء ۴۶۲
الفصل الحادی والعشرون والمائه: فی النساء ۴۶۴
الفصل الثانی والعشرون والمائه: فی ضمان الوصیه ۴۶۶
الفصل الثالث والعشرون والمائه: فی الحسد ۴۶۸
الفصل الرابع والعشرون والمائه: فی الغضب ۴۷۰
الفصل الخامس والعشرون والمائه: فی السب ۴۷۲
الفصل السادس والعشرون والمائه: فی المرجئه والقدریه ۴۷۶
الفصل السابع والعشرون والمائه: فی التعصب ۴۷۸
الفصل الثامن والعشرون والمائه: فی عیاده المریض ۴۸۰
الفصل التاسع والعشرون والمائه: فی الحمّی لیله ۴۸۲
الفصل الثلاثون والمائه: فی التعزیه ۴۸۶
الفصل الحادی والثلاثون والمائه: فی الموت ۴۸۸
الفصل الثانی والثلاثون والمائه: فی تشییع الجنازه ۴۹۲
الفصل الثالث والثلاثون والمائه: فی القبر ۴۹۴
الفصل الرابع والثلاثون والمائه: فی زیاره قبور المؤمنین ۴۹۸
الفصل الخامس والثلاثون والمائه: فی ذکر ملک الموت ۵۰۲
الفصل السادس والثلاثون والمائه: فی الروح ۵۰۴
الفصل السابع والثلاثون والمائه: فی صفه الجنه ونعیمها ۵۱۰
الفصل الثامن والثلاثون والمائه: فی صفه جهنم وألوان عذابها ۵۱۴
الفصل التاسع والثلاثون والمائه: فی القیامه وافزاعها وأهوالها ۵۱۶
الفصل الأربعون والمائه: فی الموقف ۵۱۸
الفصل الحادی والأربعون والمائه: فی النوادر وهو آخر الکتاب ۵۲۰
الفهارس العامه ۵۴۰
اشاره ۵۴۰
فهرس الآیات ۵۴۲
>> سوره البقره (۲) ۵۴۲
>> آل عمران (۳) ۵۴۳
>> النساء (۴) ۵۴۷
>> سوره المائده (۵) ۵۴۸
>> سوره الأنعام (۶) ۵۴۹
>> سوره الأعراف (۷) ۵۵۰
>> سوره الأنفال (۸) ۵۵۱
>> سوره التوبه (۹) ۵۵۱
>> سوره یونس (۱۰) ۵۵۱
>> سوره هود (۱۱) ۵۵۲
>> سوره یوسف (۱۲) ۵۵۲
>> سوره الرعد (۱۳) ۵۵۲

>> سوره إبراهيم (۱۴) ۵۵۳
>> سوره الحجر (۱۵) ۵۵۳
>> سوره النحل (۱۶) ۵۵۳
>> سوره الإسراء (۱۷) ۵۵۳
>> سوره الكهف (۱۸) ۵۵۴
>> سوره مريم (۱۹) ۵۵۴
>> سوره طه (۲۰) ۵۵۵
>> سوره الأنبياء (۲۱) ۵۵۵
>> سوره الحج (۲۲) ۵۵۵
>> سوره المؤمنون (۲۳) ۵۵۵
>> سوره النور (۲۴) ۵۵۶
>> سوره الفرقان (۲۵) ۵۵۷
>> سوره الشعراء (۲۶) ۵۵۷
>> سوره النمل (۲۷) ۵۵۷
>> سوره القصص (۲۸) ۵۵۷
>> سوره العنكبوت (۲۹) ۵۵۷
>> سوره الروم (۳۰) ۵۵۸
>> سوره لقمان (۳۱) ۵۵۹
>> سوره السجده (۳۲) ۵۵۹
>> سوره الأحزاب (۳۳) ۵۵۹
>> سوره سبأ (۳۴) ۵۵۹
>> سوره فاطر (۳۵) ۵۵۹
>> سوره الصافات (۳۷) ۵۵۹
>> سوره الزمر (۳۹) ۵۵۹
>> سوره غافر (۴۰) ۵۶۰
>> سوره فصلت (۴۱) ۵۶۰
>> سوره الشورى (۴۲) ۵۶۱
>> سوره محمد (ص) (۴۷) ۵۶۱
>> سوره الفتح (۴۸) ۵۶۱
>> سوره الحجرات (۴۹) ۵۶۱
>> سوره ق (۵۰) ۵۶۱
>> سوره الذاريات (۵۱) ۵۶۲
>> سوره النجم (۵۳) ۵۶۳
>> سوره القمر (۵۴) ۵۶۳
>> سوره الواقعه (۵۶) ۵۶۳
>> سوره الحديد (۵۷) ۵۶۳
>> سوره المجادله (۵۸) ۵۶۳
>> سوره الحشر (۵۹) ۵۶۳
>> سوره الصف (۶۱) ۵۶۴
>> سوره الجمعه (۶۲) ۵۶۵
>> سوره التغابن (۶۴) ۵۶۵

>> سوره الطلاق (۶۵) ۵۶۵
>> سوره التحریم (۶۶) ۵۶۵
>> سوره الملک (۶۷) ۵۶۵
>> سوره القلم (۶۸) ۵۶۵
>>سوره الحاقه (۶۹) ۵۶۵
>>سوره المعارج (۷۰) ۵۶۶
>>سوره نوح (۷۱) ۵۶۷
>>سوره الجن (۷۲) ۵۶۷
>>سوره الزمل (۷۳) ۵۶۷
>>سوره النازعات (۷۹) ۵۶۷
>>سوره عبس (۸۰) ۵۶۷
>>سوره الانفطار (۸۲) ۵۶۷
>>سوره المطففین (۸۳) ۵۶۷
>>سوره الطارق (۸۶) ۵۶۷
>>سوره الغاشیه (۸۸) ۵۶۷
>>سوره اللیل (۹۲) ۵۶۷
>>سوره الصحی (۹۳) ۵۶۸
>>سوره البینه (۹۸) ۵۶۹
>>سوره التکاثر (۱۰۲) ۵۶۹
>>سوره الماعون (۱۰۷) ۵۶۹
فهرس الأحادیث ۵۷۰
>> حرف الألف ۵۷۰
>> حرف الباء ۵۹۴
>> حرف التاء ۵۹۶
>> حرف الثاء ۵۹۸
>> حرف الجیم ۵۹۸
>>حرف الحاء ۶۰۰
>> حرف الخاء ۶۰۲
>>حرف الدال ۶۰۳
>> حرف الذال ۶۰۴
>> حرف الراء ۶۰۴
>>حرف الزاء ۶۰۶
>> حرف السین ۶۰۶
>> حرف الشین ۶۰۸
>>حرف الصاد ۶۰۹
>>حرف الضاد ۶۱۱
>>حرف الطاء ۶۱۲
>>حرف الظاء ۶۱۲
>>حرف العین ۶۱۲
>>حرف الغین ۶۱۴
>>حرف الفاء ۶۱۴

>>حرف القاف ----- ۶۱۶
>>حرف الكاف ----- ۶۱۶
>>حرف اللام ----- ۶۱۸
>>حرف الميم ----- ۶۳۶
>>حرف النون ----- ۶۶۵
>>حرف الهاء ----- ۶۶۷
>>حرف الواو ----- ۶۶۸
>>حرف الياء ----- ۶۷۱
فهرس الأنبياء ----- ۶۸۱
رسول الله محمد بن عبدالله صلى الله عليه و آله : ----- ۶۸۱
عيسى بن مريم عليه السلام : ----- ۶۸۳
موسى بن عمران عليه السلام : ----- ۶۸۳
داود عليه السلام : ----- ۶۸۳
ابراهيم الخليل عليه السلام : ----- ۶۸۳
يحيى بن زكريا عليه السلام : ح : ۱۴۵۶. ----- ۶۸۳
الخضر عليه السلام : ----- ۶۸۳
أيوب عليه السلام : ----- ۶۸۳
سليمان عليه السلام : ----- ۶۸۳
اسماعيل عليه السلام : ----- ۶۸۳
آدم عليه السلام : ----- ۶۸۴
نوح عليه السلام : ----- ۶۸۴
فهرس الأئمه المعصومين ----- ۶۸۵
أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام : ----- ۶۸۵
فاطمه الزهراء عليهاالسلام : ----- ۶۸۵
الامام الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام : ----- ۶۸۶
الامام الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام : ----- ۶۸۶
الامام على بن الحسين السجاد عليه السلام : ----- ۶۸۶
الامام محمد بن على الباقر عليه السلام : ح : ----- ۶۸۶
الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : ----- ۶۸۶
الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام : ----- ۶۸۷
الامام على بن موسى الرضا عليه السلام : ----- ۶۸۷
الامام محمد بن على الجواد عليه السلام : ----- ۶۸۷
الامام على بن محمد الهادى عليه السلام : ----- ۶۸۷
الامام الحسن بن على العسكرى عليه السلام : ----- ۶۸۷
الامام القائم (عجل الله تعالى فرجه) : ----- ۶۸۷
فهرس أسماء الملائكه ----- ۶۸۸
اسرافيل : ----- ۶۸۸
جبرائيل : ----- ۶۸۸
سخائيل : ----- ۶۸۸
عزرائيل : ----- ۶۸۸
ميكائيل : ----- ۶۸۸

فهرس الكتب السماويه ----- ۶۸۹
الانجيل : ----- ۶۸۹
التوراه : ----- ۶۸۹
الزبور : ----- ۶۸۹
الفرقان : ----- ۶۸۹
القرآن : ح : ۱۹۶ ، ۱۹۹ ، ۲۰۰ ، ۲۰۱ ، ۲۰۲ ، ۲۰۳ ، ۲۰۴ ، ۲۰۶ ، ۲۰۷ ، ۲۰۸ ، ۲۰۹ ، ۲۱۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۳ ، ۲۳۷ ، ۲۴۴ ، ۲۵۱ ، ۲۵۲ ، ۲۵۳ ، ۲۵۵ ، ۲۵۶ ، ۲۵۷ ، ۲۵۸ ، ۲۵۹ ، ۲۶۰ ، ۲۶۱ ، ۲۶۲ ، ۲۶۳ ، ۲۶۵ ، ۲۶۶ ، ۲۶۸ ، ۲۸۵ ، ۴۲۱ ، ۴۷۰ ، ۵۳۲ ، ۵۷۴ ، ۹۹۳ ، ۰۱۶
فهرس الأعلام ----- ۶۹۰
>>حرف (آ) ----- ۶۹۰
>>حرف (أ) ----- ۶۹۰
>>حرف (ب) ----- ۶۹۲
>>حرف (ث) ----- ۶۹۳
>>حرف (ج) ----- ۶۹۳
>>حرف (ح) ----- ۶۹۵
>>حرف (خ) ----- ۶۹۷
>>حرف (د) ----- ۶۹۷
>>حرف (ذ) ----- ۶۹۷
>>حرف (ر) ----- ۶۹۷
>>حرف (ز) ----- ۶۹۸
>>حرف (س) ----- ۶۹۸
>>حرف (ش) ----- ۷۰۰
>>حرف (ص) ----- ۷۰۰
>>حرف (ط) ----- ۷۰۱
>>حرف (ع) ----- ۷۰۱
>>حرف (غ) ----- ۷۰۵
>>حرف (ف) ----- ۷۰۵
>>حرف (ق) ----- ۷۰۶
>>حرف (ک) ----- ۷۰۷
>>حرف (ل) ----- ۷۰۷
>>حرف (م) ----- ۷۰۷
>>حرف (ن) ----- ۷۱۱
>>حرف (ه‌ـ) ----- ۷۱۲
>>حرف (و) ----- ۷۱۳
>>حرف (ی) ----- ۷۱۳
فهرس الأماكن والبقاع ----- ۷۱۴
>>حرف (ب) ----- ۷۱۴
>>حرف (چ) ----- ۷۱۴
>>حرف (خ) ----- ۷۱۴
>>حرف (ر) ----- ۷۱۴
>>حرف (س) ----- ۷۱۴
>>حرف (ش) ----- ۷۱۴
>>حرف (ص) ----- ۷۱۵

>>حرف (ط) ---- ۷۱۵
>>حرف (ع) ---- ۷۱۵
>>حرف (غ) ---- ۷۱۵
>>حرف (ف) ---- ۷۱۶
>>حرف (ق) ---- ۷۱۶
>>حرف (ک) ---- ۷۱۶
>>حرف (م) ---- ۷۱۶
>>حرف (ن) ---- ۷۱۷
>>حرف (و) ---- ۷۱۷
>>حرف (ی) ---- ۷۱۷
فهرس مصادر التحقیق ---- ۷۱۸
تعریف مرکز ---- ۷۴۶

جامع الأخبار أو معارج اليقين فی أصول الدين

اشاره

عنوان و نام پدیدآور:جامع الاخبار، او، معارج الیقین فی اصول الدین / تالیف محمدبن محمد السبزواری ; تحقیق علا آل جعفر

مشخصات نشر:قم : موسسه آل البیت (ع) الاحیا التراث ، ۱۴۱۴ق . ۱۳۷۲.

مشخصات ظاهری:۶۳۲ ص .نمونه

فروست:(سلسله مصادر بحار الانوار؛ ۱۳: موسسه آل البیت الاحیا التراث ; ۱۴۸)

شابک:۹۶۴-۵۵۰۳-۳۳-۷

یادداشت:کتابنامه : ص . ۶۲۵ - ۶۱۱؛ همچنین به صورت زیرنویس

عنوان دیگر:معارج الیقین فی اصول الدین

موضوع:احادیث اخلاقی -- قرن ق ۷

موضوع:اخلاق اسلامی -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

موضوع:احادیث شیعه -- قرن ق ۷

شناسه افزوده :آل جعفر، علا، مصحح

رده بندی کنگره: BP۲۴۷/۴۵ /س ۲ج ۲

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۶۱

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۳-۱۴۲۲

ص:۱

اشاره

صور

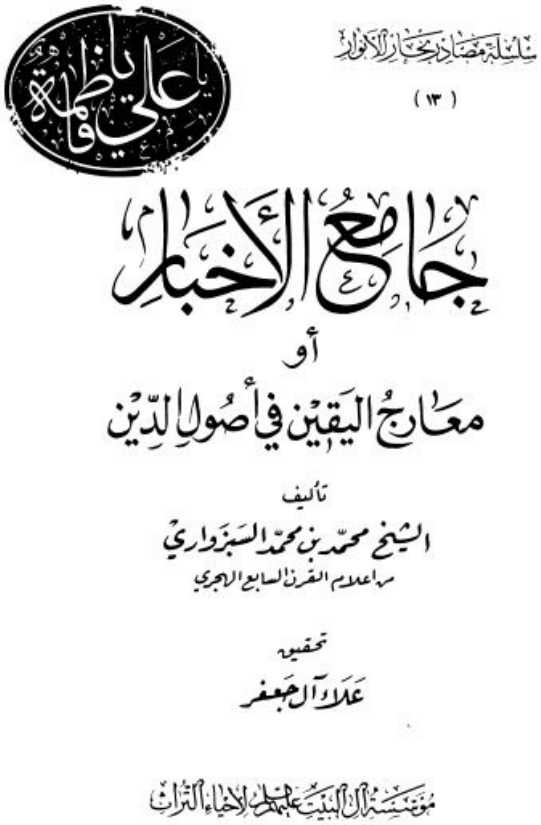
سلسلة مصادر بحار الأنوار
(١٣)
يا علي يا فاطمة
جامع الأخبار
أو
معارج اليقين في أصول الدين
تأليف
الشيخ محمد بن محمد السبزواري
من أعلام القرن السابع الهجري
تحقيق
علاء آل جعفر
مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

ص: ٢

صور

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ-١٩٩٣م

مؤسسة آل البيت لإحياء التراث
بيروت - ص.ب ٢٤/٣٤١ تلفون ٨٢٠٨٤٣

ص: ٣

صور

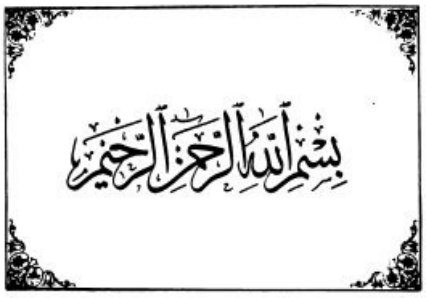

ص: ۴

الإهداء

إلى من قرن الله تعالى طاعتهما بطاعته .. إلى من درجت فى باحه ودهما وحنانهما حتى اشتد عودى واستقام .. وأنا استمطر فى حلك الظلام دعاءهما.

إلى من أرضعانى صفو الدين ، وغذيانى لب الولايه فى زمن الجدب السقيم .. إلى من نأت بى عنهما سطوه الأيام حتى أمستَ ذكراهما كالطيف الناعم يداعب مخيلتى المنهكه.

إلى والدى صاحب القلب الكبير ، وإلى والدتى الطيبه أهدى هذا الجهد المتواضع.

علاء آل جعفر

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمه التحقيق

ابتدء بحمد الله والثناء عليه ، رب الأرباب وخالق العباد ، ذو المن والطول ، الذى أسبغ علينا من النعم ما تنوء الألسن عن عدها ، والأفئده عن حصرها ، الملك المتعال الذى لا اله إلا هو الرحمن الرحيم.

والصلاه على رسول الله النبى الأمى ، والرحمه العظيمه ، الذى بلّغ ونصح ، وأدى وبالغ ، فاخرج الله به من خرج من تيه الظلام إلى نور الهدى ، وعلى أهل بيته المعصومين ، حججه على العالمين ، وسبيله إلى النعيم.

أما بعد :

فليس خافياً على من له شىء من الاطلاع بحيثيات هذا الكتاب - الماثل بين يديك أخى القارىء الكريم - ما تكتنفه من ملابسات ، وما تعترض الباحث فيه من مشاق وصعوبات كانت هى التى دفعت بالكثير من اخوانى وزملائى المحققين إلى الإنحاء باللائمه على لإقدامى على هذا العمل ، واضطلاعى بتحقيق هذا الكتاب.

ومما لا ريب فيه أن للجميع عذره كما أن لى العذر أيضاً فى ذلك ، فلما يحيط هذا الكتاب من جدل حول معرفه نسخته الحقيقيه التى أصبحت نسخ عديده متفاوته بالزياده والنقصان والترتيب والتشكيل ، وانتهاءً بالجدل القائم حول معرفه مؤلف هذا الكتاب والذى تشتت وتشعب ليصل فى بعض الأحيان إلى ما يتجاوز

العشـرين احتمالاً ـ أو الأكثر ، يضاف إلى ذلك ما يظهر من جوانب أخرى عنـد العمل وخلال التحقيق الا أنى وبالاتكال على الله تعالى لم أتردد فى خوض هذه العباب متسلحاً بالصبر والتأنى ، وراجياً الثواب من البارى جل اسمه ، والشفاعه من أهل بيت النبوه صلوات الله وسلامه عليهم عند احياء أثر أوشك أن يندرس من آثار علومهم التى لاتنضب.

وحقاً أقول : إن هـذا الكتاب وطوال هذه السـنين التى مرت على تأليفه – والتى قد تمتد إلى ما يقارب السـبعه قرون – قد تعرض وبشـكل مقصود أوغير مقصود إلى عمليات مسـخ وتشويه طالت كثيراً من رواياته وفحواه مضـموناً وترتيباً ومجموعاً فلا غرابه أن نجـد هذا البون الشاسع بين بعض نسخ هذا الكتاب وما هو المعول عليه ، والذى تتفق عليه جمله أخرى منِ النسخ المؤيده بجمله من الشواهد والدلائل ، ولعل مما يثير الأسـى والألم حقاَ أن تجد جهداً أنفق فى عمل ما يوشكأن يضيع أدراج الرياح ، وأن يعفو عليه الزمن ، وإن كان لا غرابه فى ذلك ، فقـد ضاع من هـذه الطائفه ولعدم تيسـر السـبل لها طوال دهور مرار الكثير من الأصول والأثار القيمه التى لم يتبق لنا منها إلا أسماؤها ، ناهيك عن غيرها من التى لم يتبق لنا منها حتى هذا الاسم.

ماذا كتب عن جامع الأخبار؟؟

سنحـاول فى بـدايه حـديثنا أن نسـتعرض جانباً مما كتبه علماؤنا الأعلام فى استعراضـهم لهـذا الكتاب ، متوخين اسـتلال الجانب الذى يتعرض وبشكل مباشر إلى ما أثيرحوله وما قيل فيه.

قال العلامه الخوانسارى فى روضات الجنات :

جامع الأخبار ، المعروف المشهور الذى اختلف فى مؤلفه ونسخه ، يشمل على أحاديث نادره كثيره من الآداب والسنن ، فى طى أربعه عشـر باباً ، ينفجر منها مائه وثلاثه وعشرون فصلاً .. ولقد أُختلف فى حجيته نظراً إلى جهاله راويه وغرابه مطاويه ، واشتماله على أخبار المبالغه والارتفاع ، وعدم وجود إسناداً إلى مؤلفه أوعنه (١)

١- كذلك فى الصّحاح والقاموس ، أما فى اللّسان : « قَشِب خَشِب » ككَتِف فيهما.

أقول : قد نجافی الحقیقه إذا أغمضنا عن أمور لا یمکن الاغضاء عنها وسلّمنا بما ذهب إلیه العلامه الخوانساری - رحمه الله - ، فالبرغم من أن مساله المبالغه والارتفاع کانت وما زالت موضع خلاف وأخذ ورد بین الکثیرین ، إلا أن الصاق هذا الأمر بکتابنا فیه الکثیر من الرد ، فألکثیر من الروایات التی قد تکون هی مصدر هذه التهمه تبین لی عند تحقیقی لهذا الکتاب أنها نُقلت من مصادرمعتبره لاغبار علیها ، وهو مما ستتوضح صورته للقارىء الکریم عند مطالعته لمتن الکتاب ، أما عدم وجود الإسناد إلی مؤلفه أو الإسناد فی روایاته فهذا الأمر قد یدفعه کون أن معظم هذه الروایات قد نُقلت أیضاً من مصادر معروفه ، أو أن روایاته متکرره فی الکثیر من مصادر الحدیث ، ولا یخفی علی القارىء الکریم أن بعضاً من کتب الحدیث سبق أن نحت هذا المنحی کما هو فی کتاب مکارم الأخلاق للطبرسی - رحمه الله - ومثله فی مشکاه الأنوار لولده ، فیبدو أن کتابنا صنواً لهذین الکتابین ...

وقال صاحب صحیفه الأبرار :

کتاب جامع الأخبار ، وهو مجموع حسن غیر أنه مختلط الأسلوب ونسخه مختلفه ، فإن منها ما رُتب بالفصول فقط ، ومنها ما هو مبوب ، ولکن بین النسختین اختلاف فی الزیاده والنقیصه ، والذی یختلج بالبال أنه لم یخرج من المسوده بید المصنف ، ثم رتبه تلامیذه ، فلذا أخرج کذلک (۱).

وقال العلامه الطهرانی فی الذریعه :

جامع الأخبار ، المطبوع مکرِراً من (۱۲۸۷ ه-) حتی الیوم ، المتداول المرتب علی مائه واحد وأربعین فصلاً ، المشهور انتسابه إلی الشیخ الصدوق لکنه مما لا أصل له ، وقد اختلف أقوال الأصحاب فی تعیین مؤلفه (۲).

وأضاف - رحمه الله - فی موضع آخر :

جامع الأخبار المبوب والمرتب علی غیر ترتیب ما هو المطبوع ، وهو لبعض

۱- صحیفه الابرار :۴۵۹

۲- الذریعه الی تصانیف الشیعه۵ :۱۵۱/۳۳

المتاخرين عن مؤلف أصله المطبوع ، ذكر فى أوله عين خطبه الموضوع (الحمد لله الأول بلا أول كان قبله - إلى قوله - يشتمل أبواباً وفصولاً جامعه للزهـد) لكن فى المطبوع يشـتمل فصولاً فقط ، ثم زاد فى الـديباجه عده جمل ليست فِي المطبوع ، إلى أن ذكر أنه سماه ب- (جامع الأخبار) ورتبه على أربعه عشر باباً ، وفى كل باب عده فصول على اختلاف فى عددها (١).

وأما ما قيل عن نسـبه هذا الكتاب إلى مؤلف معين فقد تضاربت فى ذلك الاراء ، وتشـتت فيه الأقوال ، بل إنه يندر أن تجد هذا التضارب البيّن ، والاختلاف الواسع فى نسبه مؤلَف إلى مؤلِفه ، وللجميع عذره.

فقد نسبه منتجب الدين فى فهرسه إلى أبى الحسن على بن أبى سعد بن أبى الفرج الخيّاط (٢).

ونسبه صاحب رياض العلماء إلى محمد بن محمد الشعيرى (٣).

وقال الأحسائى : قال بعض المشايخ : وقفت على نسـخه عتيقه جداً فى دارالسـلطنه أصـفهان ، وفيها : تم الكتاب على يد مصـنفه الحسن بن محمد السبزوارى (٤).

وأما الحر العاملى رحمه الله فقد نسبه فى إثبات الهداه إلى الحسن بن الفضل الطبرسى (٥) ، وقال فى الايقاظ من الهجعه : كتاب جامع الأخبار للشـيخ حسن بن الشـيخ أبى على الطبرسى (٦). ولكنه فى أمل الآمل تاره ينسـبه إلى الحسن بن الفضل بن الحسـن الطبرسى ، وتاره أخرى إلى محمد بن محمدا لشعيرى (٧).

١- (١) الذريعه إلى تصانيف الشيعه ٥ : ٣٦ / ١٥٢.

٢- (٢) فهرست أسماء علماء الشيعه ومصنفيهم : ١٢١ / ٢٥٧.

٣- (٣) رياض العلماء وحياض الفضلاء ٥ : ١٦٧.

٤- (٤) انظر مقدمه الطبعه الحجريه للكتاب.

٥- (٥) إثبات الهداه ١ : ٢٨.

٦- (٦) الإيقاظ من الهجعه : ٢٨.

٧- (٧) أمل الآمل ٢ : ٧٥ / ٢٠٣.

وقال العلامه المجلسی – رحمه الله – ... واخطأ من نسبه إلی الصدوق ، بل یروی عن الصدوق بخمس وسائط ، وقد یظن کونه تألیف مؤلف مکارم الأخلاق ، ویحتمل کونه لعلی بن سعد الخیاط ، ویظهر من بعض مواضع الکتاب اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعیری (۱).

وأما الشیخ النوری – رحمه الله – فقد ذکر فی نَفَس الرحمان أنه مردد بین جماعه منهم : الصدوق ، والشیخ أبو الحسن علی بن أبی سعید بن أبی الفرج الخیّاط ، ومحمد بن محمد الشعیری ، وجعفر بن محمد الدوریستی ، والحسن بن محمد السبزواری ، وأبی علی الفضل بن الحسن الطبرسی ، وولده أبو نصر الحسن صاحب کتَاب مکارم الأخلاق (۲).

وأما فی خاتمه المستدرک فقد قال : اختلف الأصحاب فی مؤلفه ، فنسبه السید حسین الکرکی المفتی إلی الصدوق ، ولا یخفی ما فی النسبه من الوهن ، فانه نقل فی هذا الکتاب عن سدید محمود الحمصی المتأخر عن الصدوق بطبقات عدیده ، وینقل فیه أیضاً عن أمالی الشیخ أبی جعفر ، مع بعد وضع الکتاب عن طریقه الصدوق ومؤلفاته ، واحتمل المجلسی فی البحار أن یکون مؤلفه الشیخ أبوالحسن علی بن أبی سعید بن أبی الفرج الخیاط (۳).

وقال العلامه الطهرانی – رحمه الله – بعد حدیث طویل عنه : وعلی أی فهومن المائه السادسه أولاً أو آخراً ، فلیس داخلاً فی التزکیه والتوثیق العمومی من الشهید لأهل المائه الخامسه ، فلا وجه للجزم بدخوله فیهم ، بل سیأتی احتمال کونه فی المائه السابعه (۴).

ثم ذکر رحمه الله أحد عشر رجلاً تبتدیء أسماؤهم بمحمد بن محمد علی احتمال أنه کذلک ، وکما ورد فی العدید من نسخ الکتاب (۵).

۱- (۱) بحار الأنوار ۱ : ۱۳.

۲- (۲) نفس الرحمان : ۱۳۴.

۳- (۳) خاتمه مستدرک الوسائل (مخطوط).

۴- (۴) الذریعه إلی تصانیف الشیعه ۵ : ۳۳ / ۱۵۱.

۵- (۵) الذریعه إلی تصانیف الشیعه ۵ : ۳۵ / ۱۵۱.

وأما العلامه الخوانساری – رحمه الله – فبعد أن استعرض جمله من آراء الذین نسبوا الکتاب إلی العدید من المؤلفین قال : ثم إن فی بعض المواضع أیضاً نسبته إلی شیخنا المفید (۱).

بل ویمکن للباحث أن یجد جمله أخری من الأراء التی ذهبت إلی نسبه الکتاب لجمله من الأعلام المشهورین فی عصورمختلفه ، بل متفاوته تفاوتاً کبیرفیما بینها وبشکل غیر معقول ، فحین تجد من نسبه إلی أعلام القرن الرابع ، تجد أیضاً من ینسبه إلی القرن السابع ، بل الثانی أحیاناً ، وفی جمیعها قول وردّ لایخفی.

أقول مستعیناً بالله : إنی حاولت طوال فتره تحقیق الکتاب أن أعتمد بعض السبل التی قد تمکننی فی الوصول إلی ما أبتغیه :

أولها : محاوله تحدید الفتره الزمنیه التی عاصرها مؤلف الکتاب.

ثانیها : حصر البقعه الجغرافیه التی نشأ بها المؤلف ، وجمع فیها هذا الکتاب.

ثالثها : تحدید النسخه الحقیقیه للکتاب باعتماد البعدین السابقین ، وبالاستفاده من الجوانب العلمیه والفنیه الأخری.

رابعها : الاستقصاء ما أمکن لما یوجد من نسخ متفرقه فی المکتبات العامه والخاصه ، والاستفاده من مطاویها ، وما یمکن أن یستشف من خلالها من إشاراتلا بد وأن تکون دلیلاً یسترشد به للوصول إلی الهدف المنشود.

خامسها : الاستفاده ما أمکن مما کتبه علماؤنا الأعلام – رحمهم الله تعالی برحمته الواسعه – حول هذا الکتاب ، وما احتملوه من آراء فیه وفی نسبته.

وسنحاول بعون الله تعالی أن نناقش کل هذه السبل متوخین من خلالها التوصل إلی خفایا وملابسات هذا الکتاب.

۱- (۱) روضات الجنات ۴ : ۲۲۷.

زمان تاليف الكتاب :

ولغرض معرفه ذلك ينبغى معرفه البعدين الزمنيين : الأكثر والأقل ، وهذا لايمكن معرفته إلا بتتبع المصادر التى نقل عنها ، والأحداث التى أشار إلى احتمال وقوعِها ، وفى حصر ما أمكن من تواريخ نسخ مخطوطات الكتاب لتحديد أقدمهاتاريخاً.

ونتيجه لذلك فقد تم تثبيت جمله من الملاحظات المهمه وهى :

١ - ينقل المؤلف فى متنه عن كتاب روضه الواعظين للشيخ محمد بن الفتال النيسابورى الشهيد فى سنه (٥٠٨ ه-) (١).

٢ - ينقل أيضاً عن أخطب خوارزم المتوفى سنه (٥٦٨ ه-) وعن كتابه الخاص بمقتل آل الرسول صلى الله عليه و آله والذى انتهى من تأليفه سنه (٥۴۴ - ه-) (٢).

٣ - نقل عن كتاب أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى الموسومب- (مجمع البيان فى تفسير القرآن) والذى فرغ من تأليفه سنه (٥٣۶) (٣).

۴ - روى فى الفصل المائه (فى الرساتيق) عن سديد الدين محمود الحمصى بصيغه الغائب ، والتى توحى بوجود فاصله زمنيه بين الاثنين بشكل لايقبل الشك ، والحمصى هو صاحب كتاب (المنقذ من التقليد) وكان قد فرغ من تأليفه عام (٥٨١ ه-) ، وهو - كما يظهر - كان حياً حتى عام (٥٨٣ ه-) (۴).

۵ - وجدته ينقل كثيراً وحرفياً عن كتاب مشكاه الأنوار للشيخ أبى الفضل على الطبرسى ، حفيد الطبرسى الكبير مؤلف مجمع البيان فى تفسير القرآن الكريم.

وصاحب مشكاه الأنوار كما هو معروف من أعلام أوائل القرن السابع الهجرى(۵).

١- (١) انظر : ح : ٧١۵ / ۶.

٢- (٢) انظر : ح : ١٠۶٩ / ٣.

٣- (٣) انظر : ذيل ح : ١٢٧ / ٧.

۴- (۴) انظر : ذيل ح : ١٠٩٢ / ٣.

۵- (۵) يمكن للقارىء الكريم أن يجد عند تصفحه لهذا الكتاب الكثير جداً من هذه الروايات والتى أشرت لها فى الهامش كما فى ح ۶۶۴ و ۶۶۵ و ۶۶۶.

٦ – من نتائج الاستقصاء الواسع الذى أجريته لفهارس المكتبات العامه والخاصه حصلت على جمله كبيره من النسخ الخطيه لهذا الكتاب ، ومن خلال حصر التوافق بين هذه النسخ وجدت قسماً كبيراً منها يتفق على كون الانتهاء من تأليف هذا الكتاب كان فى منتصف القرن السابع الهجرى وبالتحديد فى اليوم السادس من صفر عام ٦٧٩ ه– ، كما سترى فى الجدول المرفق بالمقدمه.

إذن فمن ملاحظه ما تقدم يظهر بوضوح أن هذا الكتاب ألف يقيناً – وعلى أقل تقدير – بعد منتصف القرن السادس الهجرى ، وإن كانت بعض الأدله والشواهد السابقه كما فى الفقرتين الخامسه والسادسه ما يدفع بهذه الفتره الزمنيه نحو القرن السابع الهجرى والتى تؤيدها جمله من الملاحظات البديهيه.

فقبل سبعمائه عام ما كان هذا التحضر العلمى الذى نشهده الآن فى الطباعه والنشر والتوزيع وغيرها ، بل كان الأمر أكثر بساطه ، والكتب أبطأ انتشاراً ، فأى مؤلَف كان لا بد أن يستغرق زمناً طويلاً لكى ينال هذا الانتشار الواسع الذى يجعله فى متناول أيدى القراء والباحثين ، بعد استنساخه على أيدى النسّاخين ، ونقلهعبر الأمصار والأقطار حتى يصبح بالتالى معروفاً معتمداً لدى العلماء والمؤلفين للنقل عنه فى كتبهم. إذن فمن غير المنطقى والمعقول أن تتزامن فتره تأليف كتابنا هذا مع زمن انتهاء تأليف الكتب التى اعتمد عليها ونقل منها ، ولهذا فإن ما يقوى فى نظرى هوأن هذا الكتاب قد تم تأليفه بعد القرن السادس الهجرى ، وهو ماستؤيده الأدله القادمه التى سنتحدث عنها إن شاء الله تعالى.

كما أنى لم أجد ما يدل على أنه نقل عن كتاب أومؤلف بعد هذا القرن – أى القرن السابع – وإن كان فيه يشير إلى أنه لم يتجاوزه ، كما فى الفصل الثانى والمائه فى الملاحم عندما يشير إلى احداث عظيمه تقع فى نهايه هذا القرن مثل : (وفى السبعمائه تطلع الشمس سوداء مظلمه ، ولا تسألوا عما ورائها).

أو : (فى سنه سبع وثمانين وستمائه يظهر من الروم رجل يقال له المزيد فى ... وفى زمانه يخرج إليهم رجل من مكه يقال له : سفيان بن حرب).

وفى خبر آخر : (من وقت خروجه إلى ظهور قائم آل محمد صلى الله عليه و آله ثمان أشهر لا يكون زياده يوم ولا نقصان).

ولعل فی هـذا ما یـدل علی أن هـذا الکتاب لم یتجاوز عنـد تألیفه القرن السابع بل کان فی حـدوده ، وأقوی ذلک أن یکون فی منتصفه کما أشارت إلی ذلک الأدله المتقدمه.

ولـذا فإن هـذا ما یتعارض مع جمله من الاعتبارات القائله بنسـبه هـذا الکتاب إلی جمله من الأعلام سـبقوا هـذه الحقبه الزمنیه أو تجاوزوها.

البقعه الجغرافیه لمؤلف الکتاب :

کان بالإمکان الاسـتفاده مما تحصل من تفحص فی الفقره ألاُولی لغرضحصر أو معرفه موطن مؤلف هذا الکتاب ، أو علی الأقل محل تواجده عند جمعه لهذا الکتاب.

ولقـد ثبت فی تصوری ولجمله من الشواهـد التی سأذکرهـا إن شـاء الله تعـالی أن مؤلف هـذا الکتـاب هو من أهل سبزوار أو ما یحیط بها.

وفی هـذا التصور - المعتمـد علی جمله من الملاحظـات - خیط قوی یربطهبما تحصّل أویتحصّل من الملاحظات المعتمـده ، بل وکأنهـا حلقـات یُکمـل بعضـها بعضـاً. وإلی ذلک مال الکثیرون کما سـنذکر ، وهکـذا فمن الشواهـد التی یمکن الاعتماد علیها للتشخیص الحالی ما یلی :

۱ - ینقـل المؤلف رحمه الله فی متن کتـابه کثیراً من کتب الأعلاـم من أهلتلـک النواحی أمثـال الفتال النیسابوری صاحب کتاب روضه الواعظین ، والشـیخ الطبرسی صاحب کتاب مشکاه الأنوار المتوفی فی سبزوار ، کما أنه یروی فی الفصل الخامس حدیث (۵۲) عن علی بن عبد الله بن علی للبیهقی ، ذاکراً فینفس الحدیث عین ما یطلق علی سبزوار من تسمیتها بالقصبه ، وبیهق کما هو معروف ناحیه من نواحی نیسابور ، کما أن سبزوار هی إحدی قصبات بیهق.

۲ - ما ذهب إلیه جمع من الأعلام فی نسـبه الکتاب إلی مؤلف ما کما تقدمفی الصفحات السابقه ، فتری وان اختلفوا فی تحدید اسم هذا المؤلف إلا أنهم وفی أغلب ما ذهبوا إلیه أنهم نسبوا مؤلفه إلی تلک النواحی.

۳ - مال العلامه الطهرانیِ إلی ما ذهبنا إلیه کما ذکر ذلک فی الذریعه (۳۴۵).

قال : فيظهر أنه كان المؤلف من أهل بيهق أو وارداً إليها.

٤ – وجدت معظم النسخ الخطيه التى حصلت عليها تشير إلى أن مؤلف هذا الكتاب هو من أهل سبزوار كما هو فى الجدول الملحق بالمقدمه.

ولا غرابه فى ذلك حيث أن سبزوار كانت – وهذا لا يخفى – حافله بالعلماء والفضلاء أبان تلك الفتره التاريخيه ، والأسماء فى ذلك كثيره حيث تشهد لذلك كتب التراجم المعروفه.

ولعلنا إذا أردنا أن نستعرض جميع هذه الأسماء فسنجد أنفسنا فى متاهه لاحد لها ، وبحر لا مرفأ له ، ونكون بذلك قد أغمضنا أعيننا عن حقائق وشواهد ماثله للعيان لا تخفى على الناظر إليها ، ناهيك عمن تفحص بها وتمعن فيها ، كما أن المؤلف وكما لا يقبل الشك لم يكن من أصحاب المؤلفات المعروفه ، ويشهد لذلك ما ذكره فى مقدمه كتابه من كون هذا الكتاب هو أول مؤلفاته بهذا الشكل ، وأنه ألفه بعد أن تجاوز الخمسين عاماً ، بل ولم يكن من الشهره وذياع الصيت بينعامه الفضلاء والعلماء كحال البارزين من علماء الطائفه ، وإلا لما خفى كتابه ، وكاد أن يضيع ولا يبقِي له أثرِ ، وهوِما تراه عزيزى القارىء الفاضل واضحاً من اختلاف نسخه تنظيماَ وترتيباَ وسرداَ وغير ذلك ، وكذا فإن المؤلف لم يترك من الآثار التى تدلنا على أنه ترك لنا كتاباً اخراً بهذا النحوأو غيره بحيث يمكن الاستدلال به عليه ، بل ولم أجد أحداً من المعاصرين لتلك الحقبه الزمنيه أو اللاحقين بها – قدر ما استطعت – يشير إلى هذا الأمر.

ما هى النسخه الحقيقيه للكتاب؟ :

بقى لدينا أمرطالما حير الباحثين فى هذا المؤلَف أو المطالعين له ، وهو هل أن النسخه الحقيقيه للكتاب هى ذات الفصول أم ذات الأبواب والفصول؟

ولا يخفى على القارئ الكريم أن هذا الاختلاف لا يعنى أنه مجرد اختلاف فى التبويب والترتيب فقط ، بل إن الأمر أكثر من ذلك وأعقد ، حيث أن بين الاثنين اختلاف فى المجموع أيضاً ، ولهذا فقد وقع العديد من الباحثين فى حيره من هذا الأمر ، إلا أن البعض الآخرفطن إلى جوانب معينه يمكننا أن نعتمد بعضه اللاستدلال على حقيقه النسخه الأصليه بإذن الله تعالى.

فالأمرِ الذی لا یخفی علی الباحث أن مؤلف أی کتاب کان یرتب کتابه وفقما یراه مناسباً ومتوافقاً مع مبناه فی اعداد هذا الکتاب ، فمنهم من یرتب کتابه علی الفصول ، فی حین یذهب البعض الآخر علی أن کل مجموعه من الفصول الموجوده تتفق فیما بینها فی جوانب ما ، عقائدیه کانت أو أخلاقیه أو أی شیء آخر ، فلذا یبادر إلی جمع کل مجموعه من هذه الفصول فی أبواب مستقله ، وهذا هو أمر شائع لا لبس فیه ، إلا أن من غیر المألوف أن یلجأ شخص ما إلی حذف الأبواب لأجل اعداد کتاب ما ، لأنه بذلک سوف یعمد إلی ایجاد الاضطراب فی الکتاب طالما أنه کان مرتباً علی أساس الأبواب المتفقه الفصول ، بل ان ما یحصل هو العکس من ذلک ، حیث من المألوف أن یلجأ مؤلف ما إلی جمع شتات الفصول المتشابهه مبناً مثلاً فی أبواب معینه.

هذا من جانب ، وأما من الجانب الأخر فإن النسخه المرتبه علی أساس الأبواب خضعت لعملیه حذف شملت العدید من الروایات الموجوده فی النسخه الأخری ، وهذا الأمر واضح جلی.

ویؤید ما ذهبنا إلیه أیضاً قول العلامه الطهرانی رحمه الله فی الذریعه (۵ : ۳۶) حیث ذکرعند حدیثه عن النسخه المبوبه : وهو لبعض المتأخرین عن مؤلف أصله المطبوع.

کما أنی وجدت فی نسخه من الذریعه لدی سماحه السید عبد العزیز الطباطبائی تصحیحات نقلها من نسخه العلامه الطهرانی الخاصه المصححه بیده رحمه الله حیث أضاف علی ما کتبه عن جامع الأخبار المبوب (المکتوب ۹۰۱ ه-) وبذا فإن ما یبدو لی جلیاً أن الأصل فی کتابنا هو المرتب علی الفصوللا الأبواب والفصول ، والله أعلم.

الملاحظه الرابعه :

لقد حاولت وطوال عملی فی هذا الکتاب استقصاء ما أمکن الحصول علیهمن نسخ الکتاب فی المکتبات العامه والخاصه ، وتتبع ما أمکن من ملاحظات متعلقه بها وشارحه لها.

وکان وبتوفیق من الله تعالی أن یسرت لی کثیر من السبل ، واشرعت دون

ذلك لى الأبواب ، حتى تحققت من عشرات النسخ عياناً وعن طريق الفهارس المتعدده حتى لدول مختلفه تقتنى بعض المخطوطات الإسلاميه ، وكان من نتيجه ذلك الاستقصاء الواسع أن حصلت على نقاط توافق بين تلك النسخ وبشكلواضح جلى.

ومن تلك النقاط التى كانت تسترعى الانتباه وتثير التساؤل :

١ - اتفاق العديد من النسخ على كون انتهاء تأليف الكتاب فى ٦ صفر ٦٧٩ كما سترى ذلك فى الجدول الملحق بالمقدمه.

٢ - وردت تسميه محمد بن محمد كأسم لمؤلف الكتاب فى العديد منها ، فى حين أضافت الأخرى لقب السبزوارى إلى الاسم ، وإلى اعتماد هذا الاسم (أى محمد بن محمد) ذهب معظم من حاول تحديد اسم مؤلف هذا الكتاب ، وعليه دارت أقطاب الرحى.

٣ - أوردت الكثير من النسخ وفى باب تقليم الأظافر قول المؤلف : قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال أبى فى وصيته ..

وأخيراً :

لا ريب فى أن الاستفاده مما كتبه علماؤنا الأعلام - رحمهم الله برحمته الواسعه - له كبير أثر وعظيم فضل فى الاسترشاد إلى مواطن كثيره ، وشواهد عديده ، يمكن من خلالها الوصول إلى الهدف الذى نحاول الوصول إليه ، وكناقد ذكرنا جمله من هذه الآراء فى بدايه حديثنا ، واستشهدنا كذلك بأقوالهم وآرائهم أثناء حديثنا وتعليقاتنا فى الملاحظات السابقه ، بالإضافه إلى ما سنذكره من هذه الأراء فى حديثنا القادم إن شاء الله تعالى.

ماذا تحصل من الملاحظات السابقه؟

إذا استقرأنا الاستنتاجات التى توصلنا إليها فى الملاحظات السابقه ، ونقاط الاتفاق بينها ، فسنجد جمله من الشواهد التى تظهر وبوضوح جلى لا يمكن معه الاغضاء عنها :

١ - الثابت أن المؤلف جمع كتابه بعد منتصف القرن السادس على أقل

تقدير ، وإن كان هنالك من الأدله ما يؤكد وبشكل بين أن هذا التاريخ يندفع نحومطلع القرن السابع الهجرى.

٢ – الأقوى من اتفاق العديد من الأدله والشواهد أن مؤلف هذا الكتاب كان من أهل سبزوار ، أو من النواحى القريبه منها.

٣ – كـذلك فإن ما يظهر من متون النسـخ التى تحققنا منها ، وكما يذهب إليه جمع من العلماء والفضـلاء أن مؤلف هذا الكتاب هو محمد بن محمد كما ذكرنا ذلك سابقاً.

وهكـذا فمن خلال هـذه الملاحظات التى استخلصـناها من تحقيقنا نجـد أن معظم ما ذهب إليه مما يتعارض تعارضاً بينا مع هذه الأدله يبدو ضعيف الحجه والبرهان.

فممـا لاـ شـك فيه أن الحقبه الزمنيه التى حصـرنا فيهـا تأليف الكتاب وبما تحصل لنا من الأدله الواقعيه المقنعه لا يمكن معها أن نخضع للنقاش ما خرج عن حدودها وإلا فما قيمه الحقائق إذا لم يعمل بها ولا يستدل بها؟ نعم ان من يطرح ماخرج عن ذلك له ما يسـتدل به ، لكن الـذى تحصل لنا وهو أيضاً ما ذهب إليه آخرون كما ذكرنا كان نتيجه تحقيق متن الكتاب والاطلاع عليه من الجلد إلى الجلد.

ومثله أيضـاً ما هو واضـح للعيان من الاسم الأول لمؤلف هـذا الكتاب هو محمـد بن محمـد وهو أمر لا نلتزمه وننادى به لوحـدنا فـاكثر من سـبقونا ذهبوا إلى التسـليم بـذلك فلماذا نعرض عن هـذه الحقائق صـفحاً ونحمل أنفسـنا إلى البحثعن تصورات طالما هناك ما هو واضح ومعروف ...؟

إذن فلم يبق أمامنا سوى البحث عن نقاط الاتفاق التى قد تقودنا نحو الهدف الذى نبتغى الوصول إليه وهو ما ذكرناه سابقاً ، وإن كـان هناك من ذهب إلى أن مؤلف هـذا الكتاب هو محمـد بن محمـد الشـعيرى ، وهـذا ما وجـدت أن البعض قـد أثبته كإسـم حقيقى لمؤلف الكتاب بعـد أن ذهب إلى ذلك العلامه المجلسـى رحمه الله فى البحارحيث قال : إن ذلك يظهرمن بعض نسـخ الكتاب ... فإن ما يرد ذلك أن المذكور فى متن الكتاب من اسم المؤلف هو محمد بن محمد مطلقاً أو

مقيداً بالسبزواری ، وكذا هو الحال فی آخر الكتاب ، وإلی ما ذهبنا إليه سبق أن ذهب إليه صاحب رياض العلماء حيث قال : إن ما يظهر من كلام الأستاذ فی أول البحار أنه من مؤلفات محمد بن محمد الشعيری ليس بصريح ، لأن العباره فی الكتاب ليس إلا محمد بن محمد ، وهومشترك ، ولا يختص بالشعيری ....

ما هو كتاب معالج اليقين فی أصول الدين؟

فی الفتره التی كنت فيها منكباً علی تحقيق هذا الكتاب عثرت علی نسخه خطيه لهذا المؤلَف المغمور ، والذی لم يبق له أثر يذكر إلا فی حدود قليله جداً ، سواء فی مخطوطاته أو بين دفات كتب التراجم والفهارس ، وعند تصفحی لهذه النسخه الخطيه وجدت تشابهاً كبيراً بين كتابنا وهذهِ النسخه ، ولعل الأمر الأكثر غرابه هوأن هناك توافقاً كبيراً بين ما ذهبنا إليه من استنتاجات وشواهد عند تحقيقنا لهذا الكتاب وهذهِ النسخه ، وعندما راجعت ما كتبه العلامه الطهرِانی عن معارج اليقين هذا وجدت أن هذا التوافق بين الاثنين يزداد وضوحاً وتمكناً. ذكر العلامه الطهرانی رحمه الله فی الذريعه (٢١ / ١٨٥) :

معارج اليقين : يكثر النقل عنه المولی نجف علی الزنوزی التبريزی فی جواهر الأخبار ، منها أخبار فی فضل زياره النبی صلی الله عليه و آله والأمير والحسن والحسين عليهم السلام .

رأيت النقل عن (معارج اليقين) أيضاً فی بعض رسائل أصول الدين ، روی عنه فی باب الروح بعض الأحاديث عن النبی صلی الله عليه و آله ، وعنأبی عبد الله الصادق عليه السلام ، وكذا المجلسی فی بحث المعاد من حقاليقين.

يوجد عند المولی الخيابانی ، وقال فی آخر الثالث من (الوقائع) : أنه يشبه جامع الأخبار ، وأن مؤلفه محمد بن محمد بن محمد السبزواری ، ألفه سنه تسع وسبعين وستمائه.

وعلی هامش نسخه (من لا يحضره) الموجوده فی مكتبه الأمير بالنجف نقل عن معارج اليقين الفصل السادس والثلاثين فی كيف أصبحت ... وينقل عنه

ابن إدريس فی مستطرفاته ، قال : مما استطرفته من کتاب معارج الیقین ، قال تعالی : (إن الذکری تنفع المؤمنین) ، وقال رسول الله صلی الله علیه و آله : یکفیکم من الفطنه ذکر الموت ، ویکفیکم من التفکر ذکر الاخره ... أقول : إن الشیخ ابن إدریس توفی ( ) فالتاریخ الذی ذکره الخیابانی لعله تاریخ کتابه نسخته. انتهی ما ذکره الشیخ الطهرانی رحمه الله .

أقول : تعضیداً لما ذکره العلامه الطهرانی رحمه الله من اعتراضه علی ماورد فی الوقائع من الاختلاف بین التاریخین ، أضیف بأنی لم أجد فی ما استطرفه ابن إدریس ما یسمی بمعارج الیقین ...

وفی الأنوار الساطعه للعلامه الطهرانی رحمه الله ص ۱۷۳ قال : محمد بن محمد بن محمد السبزواری : هو مؤلف معارج الیقین ...

وذکر المولی علی الخیابانی أن نسخته موجوده عنده ، وقال إن مؤلفه محمد بن محمد بن محمد فرغ من تالیفه عام (۶۷۹) انتهی.

إذن فمعارج الیقین المذکور هو لمحمد بن محمد السبزواری ، وقد انتهی من تالیفه عام (۶۷۹ ه-) وبالتحدید فی ۶ صفر من العام المذکور.

وهکذا من خلال هذین المقطعین المذکورین أعلاه وما ذکرناه سابقاً نستشف هذا التوافق الغریب بین ما ذکرناه عن کتابنا وبین هذا الکتاب.

وهذا الأمر أثار فی نفسی أکثر من تساؤل ، فبدأت أبحث عن نسخ هذا الکتاب الجدید ، ووفقنی الله تعالی إلی ذلک ، فحصلت علی أول نسخه منه فی مکتبه استانه قم ، وعندما تصفحتها وجدتها هی عین کتابنا جامع الأخبار من المقدمه إلی الخاتمه دون زیاده فیها ، اللهم الا الاختلاف فی ترتیب فصوله ، ونقصان بعض روایاته ، مع تغییر فی نهایه مقدمته ، حیث وجدته أثبت بدل قول المؤلف رحمه الله : وسمیته بجامع الأخبار ... ذکر فی المعارج ما نصه : وسمیته بمعارج الیقین فی أصول الدین لمن أراد کمال التقوی.

والنسخه مقابله علی نسخه أخری ، وعلی جوانبها تحلیقات کثیره ، ومستنسخه علی نظام التعلیق ، وفی آخرها : قد بلغ مقابله فی الجمله ، وتاریخ

نسخ المخطوطه عام (١٥٩٨ ه-) وكما أنى وبفضل الله تعالى حصلت على نسخه أخرى فى الاستانه المقدسه بمشهد ، ووجدتها أيضاً هى نفس كتابنا هذا ، بالإضافه إلى نسخه أخرى فى مكتبه السيد المصطفوى ، حالها كحال النسختين السابقتين.

إذن فما هو تعليل هـذا التشابه العجيب بين هذين الكتابين - إن افترضـنا أنهما كتابان - بل ولماذا خفى أوكاد اسم معارج اليقين فى حين يذهب البعض عند ذكره إلى إضافه عباره يشابه جامع الأخبار؟ ولعل من أضاف هذه العباره كان يشـعر بالحيره من هذا التوافق العجيب فأضاف هـذه العباره ، إلا أنى توقفت طويلاً أمامها ، وحاولت جاهداً أن أتثبت من هذا الأمر لعلى أجد خيطاً وإن كان رفيعاً يدلنى على حقيقه هذا الأمر ، فما الذى يتبين من هذا الأمر؟

أولاً: أن نسـبه معـارج اليقين إلى مـؤلفه ثـابته وليست هى موضـع شـك أو شـبهه ، وهى كـون أن مـؤلفه هو محمـد بن محمد السبزوارى ، وفى هـذا مايتوافق مع ما ذهبنا إليه من أن الظاهر فى أن مؤلف كتابنا الموسوم بجامع الأخبار ، هو محمد بن محمد ، أومحمد بن محمد السبزوارى كما فى بعض النسخ.

ثانياً : إن النسخ التى تحققت منها من معارج اليقين مرتبه على أساس الفصول ، وفى هذا ما يتوافق أيضاً مع ما ذهبنا إليه من كون الأصل فى كتابنا هو ما كان مرتباً على الفصول لا الأبواب.

ثالثاً : إن هـذه النسـخ المـذكوره تتفق على أنه تم الانتهاء من هذا الكتاب فى ٦ صفر ٦٧٩ ، وهى بـذلك تتوافق مع ما ذهبنا إليه من الاحتمال القوى بكون الكتاب انتهى من تأليفه أبان تلك الفتره.

رابعاً : أن نسخ معارج اليقين تبدو أقرب للاتفاق فيما بينها من نسخ جامع الأخبار ، سواء فى ترتيبها أوفى متونها.

وهكذا فهناك أمر يطرح نفسه بقوه وتأكيد ، وهولعل أن الكتابين واحد وأساء النساخ أو غيرهم إلى الكتاب بشكل أو بآخر كأن أغفلوا اسـمه ، أو أراد أحـد أن يصـادر الجهـد الأـول فحـذف مـا حـذف وأضـاف مـا أضاف ، أو أن أحـد المؤلفين جمع هـذه الأحاديث فى كتاب مناظر للأول ثم وقع النساخ أو غيرهم فى الحيره أزاء هذا

التوافق فحدث هذا الخلط بين الكتابين ، وازداد بتقادم الزِمن حتى وصل إلينا الثانى دون الأول ، أو الأول دون الثانى غريباً مشوهاَ ، مجهول النسخه والمؤلف ، مضطرب المتن والترتيب ، وإن كان الأصحِ من الكتابين هو الثانى أيمعارج اليقين ، المعروف مؤلفاً ، وتاريخاً ، واستنساخاَ على أغلب الأحوال.

وأما ما ذهب إليه من نسبه الكتاب إلى جمله من الفضلاء - رحمهم الله تعالى - فالكثير منها ما يسقط تلقائياً بتعارضه مع الحقائق الناصعه البادیه للعیان ، ومنها ما هو لا يقوى على الوقوف بثبات قياساً بما تبين لنا من التشخيص السابق منأن مؤلفه هو محمد بن محمد ومن أعلام أواخر القرن السادس أو القرن السابعالهجرى على احتمال قوى.

وأخيراً فإن ما يقوى فى نظرى القاصر أن معارج اليقين هو عين جامع الأخباروأن مؤلفه هو محمد بن محمد السبزوارى رحمه الله ، وأنه انتهى من تأليفه فى ۶صفر ۶۷۹ ه- ، وأن الأصل هو الأول.

واسأل الله العفو والمغفره إن اسأت الفهم ، أو أوقعت نفسى فى اشتباهقادنى إلى ما وصلت إليه ، وكذا استميح سادتى العلماء والمحققين العذر منذلك ، فما همى إلّا احياء أثر من آثار العتره الطاهره سلام الله عليهم أوشك أنيعفو عليه الزمن وأن يضيع فى متاهات الغفله والاهمال.

والله من وراء القصد.

النسخ التى اعتمدت عليها فى عملى :

١ - النسخه الحجريه للسيد المصطفوى ... ولعل أهميه هذه النسخه تكمن فى عدد النسخ الخطيه والمطبوعه التى لم اعتمد عليها فى تصحيح نسختهوالتى تجاوزت فى عددها (٢٧) نسخه وهذا مما يدل على حجم الجهد الذيبذله فى عمله تقبله الله منه وأجزل له الثواب ، ورمزنا للنسخه بالحرف (م).

٢ - النسخه الخطيه الموسومه بمعارج اليقين من محفوظات الاستانه المقدسه فى مشهد على ساكنها السلام وتاريخ نسخها فى ١٠٩٠ هجريه برقم ١١۶۵٧ ، ورمزنا لها بالحرف (ث).

۳ – النسخه الخطیه المحفوظه فی مکتبه السید الکلبایکانی باسم جامع الأخبار وهی بتسلسل ۱ : ۱۰ ذکر ناسخها أنه نقلها من نسخه الأصل ، ورمزنا لها بالحرف (ن).

۴ – نسخه جامع الأخبار المحفوظه فی مکتبه السید المرعشی رحمه الله برقم ۲۲۳۶ وتاریخ نسخها فی ۱۰۸۸ هجریه. ورمزنا لها بالحرف (ع).

اسماء النسخ المخطوطه التی حصلت علیها والتی نسبت الکتاب إلی محمد بن محمد السبزواری :

التسمیه / تاریخ التألیف / مکان الحفظ / رقمها أو تسلسلها

* معارج الیقین / ۶ صفر ۶۷۹ / الاستانه المقدسه – مشهد / ۱۱۶۵۷

* معارج الیقین / ۶صفر ۶۷۹ / مکتبه السید المصطفوی

* جامع الأخبار / ۶ صفر ۶۷۹ / مکتبه السید الکلبایکانی / ۱۰ : ۱

* جامع الأخبار / وزیری یزد / ۱۷۷۷

* جامع الأخبار / وزیری یزد / ۲۴۹۰

* جامع الأخبار / کلیه الالهیات / ۶۰۴

* جامع الأخبار / مدرسه آخوند همدان / ۸۲ / ۳۸۸

* جامع الأخبار / مدرسه آخوند همدان / ۳۷۲ / ۴۶۸۳

* جامع الأخبار / ۶ صفر ۶۷۹ / کوهرشاد مشهد / ۲۴۹

* جامع الأخبار / ملی تبریز / ۳۲۳۱

* جامع الأخبار / مکتبه ملی / ۱۳۶۲ / ۴

* جامع الأخبار / ۶ صفر ۶۷۹ / جامعه لوس انجلس

* جامع الأخبار / جامعه طهران / ۶۴۴۵

* جامع الأخبار / ۶صفر ۶۷۹ / جامعه طهران / ۵ : ۳۵۵

* معارج الیقین / ۶ صفر ۶۷۹ / استانه قم / ۵۸۹۲ / ۱

* جامع الأخبار / ۶ صفر ۶۷۹ / مکتبه ملی بارس / ۱۲ / ۲۹۷

ص: ۲۴

الكلمه الأخيره

أجـد لزامـاً على فى نهـايه هـذا المطاف أن أتقـدم بالشـكر والامتنان لمن كانلهم الأثر الكبير فى إتمام هـذا العمل وإظهاره بهـذا الشكل ...

ولعـل لهـذه المؤسـسه الطيبه التى أتشـرف بالانتسـاب إليهـا أو العمـل فيهـا مع ثله من الأـخوه المؤمنين. الفضل الأكبر فى ذلك. وأخص بذلك عميدها سـماحه السيد جواد الشهرستانى والسيد على الخراسانى والأخ الفاضل كاظم الجواهرى ، جزاهم الله عنى خير الجزاء ، وتقبل منهم صالح أعمالهم أنه سميع مجيب ...

علاء آل جعفر

الثانى من شوال المكرم

١۴١١ هجريه

ص: ٢۵

صور

صورة الصفحة الأولى من النسخة المخطوطة الموسومة بمعارج اليقين المحفوظة في مكتبة الأستانة في مشهد ، وقد رمزنا لها بـ«ث».

صورة عن مخطوطة معارج اليقين المحفوظة في مكتبة الأستانة، وقد رمزنا لها بـ«ث».

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة المحفوظة في مكتبة السيد الكلبايكاني ، وقد رمزنا لها بـ «ك» .

صور

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة المحفوظة في مكتبة السيد الكلبايكاني ، وقد رمزنا لها بـ «ن».

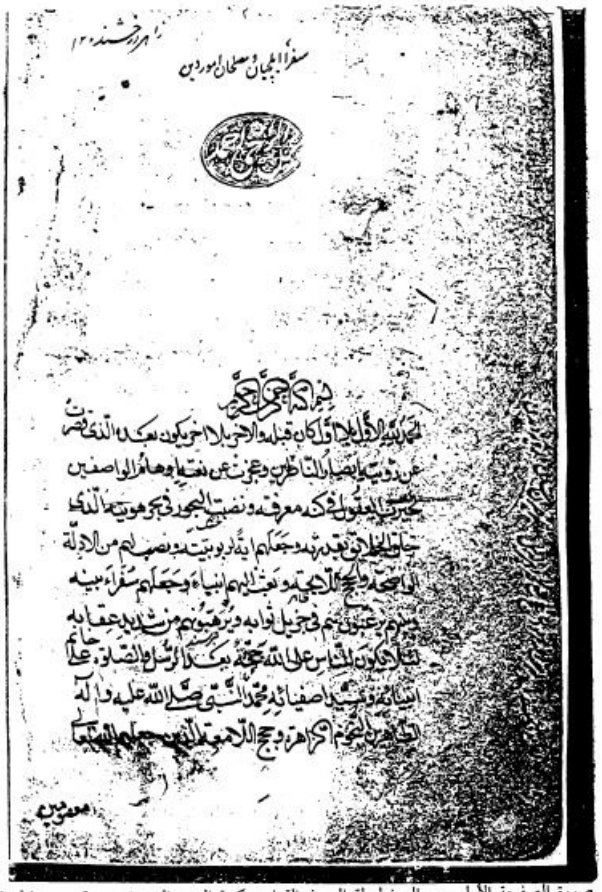

صورة الصفحة الأولى من المخطوطة المحفوظة في مكتبة السيد المرعشي، وقد رمزنا لها بـ «ع».

مقدمه المولف

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول بلا أولٍ كان قبله ، والاخر بلا آخرٍ يكون بعده ، الذى قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين ، وعجزت عن نعته أوهام الواصفين ، تحيرت العقول فى كنه معرفته ، ونضبت البحور فى بحر هويته ، الذى خلق الخلائق بقدرته ، وجعلهم آيه لربوبيته ونصب لهم الأدله الواضحه ، والحجج اللائحه ، وبعث إليهم أنبياء ، وجعلهم سفراء بينه وبينهم ، يرغبونهم فى جزيل ثوابه ، ويرهبونهم من شديد عقابه (لِئَلا يكونَ للنَّاس على الله حُجَةٌ بَعْدَ الرُّسُلَ) (۱).

والصلاه على خاتم أنبيائهِ ، وسيد أصفيائه ، محمّد النبى وآله الطاهرين ، النجوم الزاهره والحجج اللامعه ، الذين جعلهم الله تعالى معصومين من الخطأ ، مأمونين عليهم عن السهو فى السراء والضراء ، ليأمن بذلك من يفزع إليهم من التغيير فى الدِّين ، ويحصل لهم فيما سألهم العلم اليقين.

أما بعد :

فانى مذ كنت ابن عشرين ، حتى ذرف سنى إلى خمسين ، متشوق إلى جمع كتاب يشتمل فصولاً جامعه للزهد والموعظه ، والترغيب والترهيب ، من الأخبار المنقوله عن الأئمه الأطهار ، والاثار المأثوره عن الرواه الأخيار ، محجوجه بالقرآن ، متأيده بالبرهان ، مضبوطه بالإسناد ، مربوطه بالارشاد ،

۱- ۱. النساء ۴ : ۱۶۵.

كاشفه للقلوب ، زائله (۱) للكروب ، وأنا مجتهد لإستجماع ذلك ، تائق إلى ترتيبه ، ولكن تقطعنى عن ذلك القواطع ، وتشغلنى الشواغلِ ، وتضعف نيتيوعلمى بأن همم أهل العصر تقاصرت عن بلوغ أدناهِا ، فضلاً عن الترقى إلى أعلاها ، فلذا لو أرغب فيه أحياناً ، أعرض عنه أزماناَ ، حتى مضت على ترددعزمى أيام وقرنت بها أعوام ، ثم اهتز خاطرى ، وتذكرت (۲) طويتى ، على أنّللزواجر منازل رفيعه ، وفى التذكره منافع كثيره ، لقوله عزَّ وجلّ : (وَذَكِر فَإنَّ الذِّكرى تَنْفَعُ المؤمِنينَ) (۳) ، وقال عزَّ شأنه : (وَأن لَيسَ للإنسَانِ الاّ مَاسَعى) (۴).

وقال على عليه السلام : « المرشد بنيته ما جرى بالخير ، لا لما عمل بهغيره أو ذكر أنه منه ، بل بحسن طويته وإخلاص دواعيه ».

فلما تيقنت حقيقه ذلك ، وأردت أنْ أسعى فيه سعياً جميلاً ، وأسلك فيه وإن كان قليلاً ، لم التفت إلى قله رغبات أهل الزمان ، وترك عنايتهم فى طلب الأديان ، واستخرت الله سبحانه فى جميع ذلك ، فرتبت هذا الكتاب على أحسنترتيب ، وأتقن تهذيب ، وسلكت فيه طريق الايجاز والاختصار ، وتجنبت التطنيب والاكثار.

وابتدأت أولاً بذكر معرفه الله تعالى والتوحيد والعدل ، وثانياً بذكر النبوه والإمامه ، وبعد ذلك أوردت أشياء كما يذكر فى فهرسته ، وستقف على ذلك إنشاء الله تعالى ، وسميته ب- (معارج اليقين فى أصول الدين)(۵) ، ثم تضرعت إلى الله سبحانه وتعالى ليجعل ذلك خالصاً لرضاه ، ويجعلنى ممن يتقيه ويخشاه ، إنّه خير مأمول ، وأكرم مسؤول ، وهوحسبى ونعم الوكيل.

۱- ۱. كذا فى جميع ما توفر لدينا من النسخ ، والصواب : مزيله ..

۲- ۲. فى م و ن : تذكر ، وأثبتنا ما فى نسخه : ع.

۳- ۳. الذاريات ۵۱ : ۵۵.

۴- ۴. النجم ۵۳ : ۳۹.

۵- ۵. وردت تسميه الكتاب فى العديد من النسخ التى حصلت عليها ب- (جامع الأخبار) بدلاً من معارج اليقين. ارجع إلى مقدمه التحقيق.

الفصل الأول : فی معرفه الله تعالی

(۱/۱) قال الله تعالی فی سوره البقره :

«إِنَّ فِی خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّیْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْکِ الَّتِی تَجْرِی فِی الْبَحْرِ بِمَا یَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْیَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِیهَا مِنْ کُلِّ دَابَّهٍ وَتَصْرِیفِ الرِّیَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَیْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآیَاتٍ لِقَوْمٍ یَعْقِلُونَ»(۱)

(۲ / ۲) وقال فی هذه السوره :

«یَا أَیُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّکُمُ الَّذِی خَلَقَکُمْ وَالَّذِینَ مِنْ قَبْلِکُمْ لَعَلَّکُمْ تَتَّقُونَ - الَّذِی جَعَلَ لَکُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَکُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ »(۲)

(۳ / ۳) وقال فی سوره آل عمران :

«إِنَّ فِی خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّیْلِ وَالنَّهَارِ لَآیَاتٍ لِأُولِی الْأَلْبَابِ (۱۹۰)»«الَّذِینَ یَذْکُرُونَ اللَّهَ قِیَامًا وَقُعُودًا وَعَلَی جُنُوبِهِمْ وَیَتَفَکَّرُونَ فِی خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَکَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (۱۹۱)» (۳)

۱- البقره ۲ : ۱۶۴.

۲- البقره ۲ : ۲۱ - ۲۲.

۳- آل عمران ۳ : ۱۹۰ - ۱۹۱.

(۴ / ۴) وقال فی سوره الأعراف :

«إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِی خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِی سِتَّهِ أَیَّام ثُمَّ اسْتَوَی عَلَی الْعَرْشِ یُغْشِی اللَّیْلَ النَّهَارَ یَطْلُبُهُ حَثِیثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَکَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِینَ (۵۴)»(۱)

(۵ / ۵) وقال فی سوره الأعراف :

«أَوَلَمْ یَنْظُرُوا فِی مَلَکُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَیْءٍ وَأَنْ عَسَی أَنْ یَکُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَیِّ حَدِیثٍ بَعْدَهُ یُؤْمِنُونَ (۱۸۵)»

(۶ / ۶) وقال فی سوره الروم :

«أَوَلَمْ یَتَفَکَّرُوا فِی أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَیْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ... (۸)»

(۷ / ۷) وقال فی سوره ق :

«أَفَلَمْ یَنْظُرُوا إِلَی السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ کَیْفَ بَنَیْنَاهَا وَزَیَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ (۶)» «وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَیْنَا فِیهَا رَوَاسِیَ وَأَنْبَتْنَا فِیهَا مِنْ کُلِّ زَوْجٍ بَهِیجٍ (۷)»(۲) «تَبْصِرَهً وَذِکْرَی لِکُلِّ عَبْدٍ مُنِیبٍ (۸)» (۳) «وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَکًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِیدِ (۹)» «وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِیدٌ (۱۰)»(۴))

(۸ / ۸) وقال فی سوره الذاریات :

(«وَفِی الْأَرْضِ آیَاتٌ لِلْمُوقِنِینَ (۲۰)» «وَفِی أَنْفُسِکُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (۲۱)» «وَفِی السَّمَاءِ رِزْقُکُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (۲۲)» «فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّکُمْ تَنْطِقُونَ (۲۳)» (۵))

۱- الأعراف ۷ : ۵۴.

۲- الأعراف ۷ : ۱۸۵.

۳- الروم ۳۰ : ۸.

۴- ق ۵۰ : ۶ - ۱۰.

۵- الذاریات ۵۱ : ۲۰ - ۲۳.

(۱) وقال فی سوره عبس :

(فلینظر الإنسان إلی طعامه (۲۴) أنا صببنا الماء صباً (۲۵) ثم شققنا الأرض شقاً (۲۶) فأنبتنافیها حباً (۲۷) وعنبا وقضباً (۲۸) وزیتوناً ونخلاً (۲۹) وحدائق غلباً (۳۰) وفاکهه وأباً (۳۱) متاعاً لکم ولأنعامکم (۳۲))

(۲) وقال فی سوره الطارق :

(فلینظر الإنسان مم خلق (۵) خلق من ماء دافق (۶) یخرج من بین الصلب والترآئِب (۷))

(۳) وقال فی سوره الغاشیه :

(أفلا ینظرون إلی الأبل کیف خلقت (۱۷) وإلی السماء کیف رفعت (۱۸) وإلی الجبال کیف نصبت (۱۹) وإلی الأرض کیف سطحت (۲۰) فذکر إنما أنت مذکر (۲۱))

(۴) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله : « أعرفکم بنفسهأعرفکم بربه ».

(۵) سُئِل أمیر المؤمنین علیه السلام عن إثبات الصانع ، فقال : « البعره تدل علی البعیر ، والروثه تدل علی الحمیر ، وآثار القدم تدل علی المسیر ، فهیکل علوی بهذه اللطافه ، ومرکز سفلی بهذهِ الکثافه ، کیف لا یدلانعلی اللطیف الخبیر »؟

(۶)قال علیه السلام « بصنع الله یُستدل علیهِ ، وبالعقول تُعتقدمعرفته ، وبالتفکر تثبت حجته ، معروف بالدلالات ، مشهود بالبینات ».

(۷) وسُئِل جعفر الصّادق علیه السلام : ما الدلیل علی صانع العالم؟ قال : « رأیت (۸) حصناً(۹) مزلقاً أملس لا فرجه فیه ولا خلل ، ظاهره من

۱- عبس ۸۰ : ۲۴ - ۳۲.

۲- الطارق ۸۶ : ۵ - ۷.

۳- الغاشیه ۸۸ : ۱۷ - ۲۱.

۴- روضه الواعظین ۱ : ۲۰.

۵- روضه الواعظین : ۳۱ ، المحجه البیضاء ۱ : ۲۰۹ ، وفیهما : أعرابی ، بدل أمیر المؤمنین علیه السلام .

۶- تحف العقول : ۴۳ ، روضه الواعظین ۱ : ۲۰.

۷- روضه الواعظین : ۳۱ ، وفیه بم عرفت ربک.

۸- (۱) فی نسخه « م » : لقیت.

۹- لعل المراد به بیضه الطائر کما یدل علیه ذیل الحدیث.

فضه مائعه ، وباطنه من ذهب مائع ، انفلق منه طاووس وغراب ونسر وعصفور ، فعلمت أن للخلق صانعاً ».

(۱۶ / ۱۶) علی بن موسی الرّضا علیه السلام قال : « حدثنی أبی ، عن آبائه ، عن الحسین بن علی علیه السلام أنه قال : سأل یهودی أمیر المؤمنین علیه السلام أخبرنی عما لیس للّه ، وعما لیس عند الله ، وعما لایعلمه الله؟. فقال أمیر المؤمنین علیه السلام : أما ما لا یعلمه الله لا یعلم أنله ولداً (۱) ، وأما ما لیس عند الله فلیس عند الله ظلم ، وأما ما لیس لله فلیس للهشریک ، فقال الیهودی. وأنا أشهد أنَّ لا إله إلا الله ، وأنَّ محمداً رسول الله ».

(۱۷ / ۱۷) وقال : جاء رجل إلی رسول الله صلی الله علیه و آله وقال : ما رأس العلم؟ قال : « معرفه الله حق معرفته » قال : وما حق معرفته؟ قال : « أن تعرفه بلا مثال ولا شبیه ، وتعرفه الهاً واحداً خالقاً قادراً ، أولاً وآخراً ، ظاهراً وباطناً ، لا کفو له ، ولا مثل له ، وذلک معرفه الله حق معرفته ».

(۱۸ / ۱۸) وقال النبی صلی الله علیه و آله : « أفضلکم إیماناً أفضلکم معرفه »(۲).

(۱۹ / ۱۹) وسئل علی أمیر المؤمنین علیه السلام : بما عرفتَ ربک؟ قال : « بما عرَّفنی نفسه ، ولا یشبّه (۳) بصوره ، ولا یُقاس بالناس ، قریب فیبُعده ، وبعید فی قربهِ ، قوی فوق کل شیء ، ولا یقال : شیء تحته ، وتحت کلشیء ولایقال : شیء فوقه ، أمام کل شیء ولایقال ، شیء خلفه ، وخلف کلشیء ولایقال : شیء أمامه ، داخل فی الأشیاء لا کشیء فی شیء ، سبحان منه وهکذا لا هکذا غیره »(۴).

۱- ۱. عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱ : ۱۴۱ / ۴۰ ، التوحید : ۳۳۷ / ۲۳ ، أمالی الطوسی ۱ : ۲۸۲.

۲- نحوه فی صفات الشیعه : ۱۵ / ذح ۲۸ ، وروضه الواعظین : ۲۰.

۳- ۲. التوحید : ۲۸۴ / ذح ۵.

۴- الهدایه : ۴.

الفصل ثانی : فی التوحید

(۱)قال الله تعالی فی سوره البقره :

(وإلهکم إله واحد لا إله إلا هو الرحمان الرحیم (۱۲۳) إن فی خلق السماوات والارض واختلاف اللیل والنهار والفلک التی تجری فی البحر بما ینفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحیا به الارض بعد موتها وبث فیها من کل دابه وتصریف الریاح والسحاب من ماء آلْمسَخّرِ بین السماء والارض لایات لقوم یعقلون (۱۲۴))

(۲) وقال الله تعالی فی سوره إبراهیم :

(ألم تر کیف ضرب الله مثلاً کلمه طیبه کشجره طیبه أصلها ثابت وفرعها فی السماء (۲۴) تؤتی أُکلها کل حین بإذن ربها ویضرب الله الأمثال للناس لعلهم یتذکرون (۲۵))

(۳)عن علی بن موسی الرّضا علیه السلام : بإسناده ، عن علی بن أبی طالب علیه السلام قال : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : التوحید نصف الدین ».

(۴)وقال : جاء رجل یهودی إلی علی بن أبی طالب علیه السلام

۱- البقره ۲ : ۱۶۳ - ۱۶۴.

۲- إبراهیم ۱۴ : ۲۴ - ۲۵.

۳- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲ : ۳۵ / ۷۵ ، التوحید : ۶۸ / ۲۴.

۴- باختلاف یسیرفی : التوحید ۷۷ / ۳۳ ، أمالی الصدوق : ۵۳۴ / ۱ ، المحاسن : ۲۴۰ / ۲۱۸.

[و] قال له : متى كان ربنا؟ فقال عليه السلام : « إنما يقال متى كان لشيء لم يكن فكان ، هوكائن بلا كينونه ، كائن بلا كيف يكون ، كائن بلا كيف كان ، كان لم يزل بلا كيف يكون ، لا يزال بلا كيف ، كان قبل القبل بلا قبل ، قد أجمع الغايه عنده فهوغايه كل غايه ».

(٢٤ / ٥) وسُئِل جعفربن محمّد بن على عليه السلام عن قولهِ تعالى : (الرحمان على العرش أستوى) (١) قال : « استوى من كل شى ، فليس شيء أقرب إليه من شيء ».

(٢٥ / ٦) وسُئِل محمّد بن الحنفيه عن الصمد ، فقال : قال على عليه السلام : « تأويل الصمد : لا اسم ولا جسم ، ولا مِثل ولا شِبه ، ولاصوره ولا تمثال ، ولا حدّ ولا محدود ، ولا موضع ولا مكان ، ولا كيف ولا أين ، ولاهنا ولاثمه ، ولاعلى ولاخلاء ولا ملاء ، ولا قيام ولا قعود ، ولا سكون ولاحركات ، ولا ظلماني ولا نوراني ، ولا روحاني ولا نفساني ، ولا يخلومنه موضعولا يسعه موضع ، ولا على لون ، ولاخطرعلى قلب ، ولا على شم رائحه ، منفى من هذه الأشياء ».(٢)

(٢٦ / ٧) عن على بن موسى الرّضا عليه السلام يقول : « من شَبَّه الله بخلقه فهومشرك ، ومن وصفه بالمكان فهوكافر ، ومن نسب إليه ما نفى عنه فهوكاذب » ، ثم تلا هذه الايه (إِنَّما يَفترِى الكَذبَ الذينَ لا يُؤمنونَ بآياتِ الله وأولئكَ هُمُ الكاذبونَ) (٣)

(٢٧ / ٨) قال : دخل على بن الحسين عليه السلام فى مسجد المدينهِ فرأى قوماً يختصمون ، قال لهم : « فيم تختصمون؟ » قالوا : فى التوحيد ،(٤)

١- ٥ _ التوحيد : ٣١٥ / ٢ ، الهدايه : ٤ ، معانى الأخبار : ٢٩ / ١ ، روضه الواعظين ١ : ٣٧. (١) طه ٢٠ : ٥.

٢- ٦ _ نقله المجلسى فى البحار ٣ : ٢٣٥.

٣- ٧ _ عيون أخبار الرضاعليه السلام ١ : ١١٤ / ١ ، التوحيد : ٦٨ / ٢٥ ، نثر الدر (للآبط) ١ : ٣٦٣نزهه الناظر : ٩٢٧ روضه الواعظين : ٣٦. (١) النحل ١٦ : ١٠٥.

٤- ٨ _ نقله المجلسى فى البحار ٤ : ٣٠٤ / ٣٣. (١) فى نسخه « ع » و « ن » و « ث » : بخلقه.

قال : « اعرضوا علیَّ مقالتکم » قال بعض القوم : إن الله یعرف بخلق (۱) سماواته وأرضه ، وهو فی کل مکان. قال علی بن الحسین علیه السلام « قولوا : نور لاظلام فیه ، وحیاه لا موت فیه ، وصمد لا مدخل فیه » ثم قال : « من کان لیس کمثله شیء وهو السمیع البصیر ، وکان نعته لایشبه نعت شیء فهوذاک ».

(۲۸ / ۹) وسُئل أمیر المؤمنین علیه السلام ما الدلیل علی إثبات الصانع؟ قال : « ثلاثه أشیاء : تحویل الحال ، وضعف الأرکان ، ونقض الهمه».(۲)

(۲۹ / ۱۰) قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « إن الله تبارک وتعالی وعدنی وأهل بیتی خاصه من أقرمنهم بالتوحید فله الجنه ».(۳)

(۳۰ / ۱۱) وقال صلی الله علیه و آله : « ما جزاء من أنعم الله علیه بالتوحید إلا الجنه ».(۴)

(۳۱ / ۱۲) وکان جعفر بن محمّد علیه السلام یقول : « من زعم أن الله فی شیء أومن شیء أوعلی شیء فقد أشرک » قال : « لأنه لوکان علی شیء لکان محمولاَ ، ولوکان فی شیء لکان محصوراً ، ولو کان من شیء لکان محدثاً ».(۵)

۱- ۱. النوادر فی جمع الأحادیث : ۴۰.

۲- ۹ _ النوادر فی جمع الأحادیث : ۴۰.

۳- ۱۰ _ ذخائر العقبی للطبری : ۲۰ باختلاف یسیر.

۴- ۱۱ _ الأشعثیات : ۱۷۶ ، التوحید : ۲۲ / ۱۷ ، أمالی ألصدوق : ۷۱۶ / ۳ ، الاختصاص : ۲۲۵ ، أمالی الطوسی ۲ : ۴۴ ، روضه الواعظین : ۴۳ ، مشکاه الأنوار : ۸.

۵- ۱۲ _ الهدایه : ۵ ، التوحید : ۱۷۶ / ۹.

الفصل الثالث : فی العدل

(۳۲ / ۱) قال الله تعالی فی سوره یونس :(۱)

(إن الله لا یظلم الناس شیئاً ولاکن الناس أنفسهم یظلمون (۴۱))

(۳۳ / ۲) وقال فی سوره آل عمران :(۲)

(وما الله یرید ظلماً للعالمین (۱۰۸))

(۳۴ / ۳) وقال فی سوره غافر :(۳)

(وما الله یرید ظلماً للعباد (۳۱))

(۳۵ / ۴) وقال فی سوره الزمر :(۴)

(ولا یرضی لعباده الکفر)

(۳۶ / ۵) وقال فیَ سوره البقره :(۵)

(یرید الله بکم الیسر ولا یرید بکم العسر)

۱- ۱ _ یونس ۱۰ : ۴۴.

۲- ۲ _ آل عمران ۳ : ۱۵۸.

۳- ۳ _ غافر ۴۰ : ۳۱.

۴- ۴ _ الزمر ۳۹ : ۷.

۵- ۵ _ البقره ۲ : ۱۸۵.

(۳۷ / ۶) وقال فی سوره النحل(۱) :

(إن الله یأمر بالعدل الإحسان وإیتآیِ ذی آلقربی وینهی عن الفحشاء والمنکر والبغی)

(۳۸ / ۷) روی حریز بن عبد الله ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۲) : « الناس فی القدر علی ثلاثه أوجه : رجل یزعم أنّ الله أجبرخلقه علی المعاصی فهذا قد ظلم الله تعالی فی حکمه فهوکافر ، ورجل یزعم أنّ الأمر مفوض إلیهمفهذا قد وهَّن سلطان الله فهو کافر ، ورجل یزعم أنَّ الله تعالی کلَّف العباد مایطیقون ولم یکلفهم ما لا یطیقون ، فإذا أحسن حمد الله وإذا أساء استغفر الله فهومسلم بالغ ».

(۳۹ / ۸) روی عبّاد بن صهیب(۳) : أنّ أبا حنیفه سأل موسی بن جعفر بن محمّد ، الکاظم علیه السلام وهو شاب حدث فقال له : ممن المعاصی یافتی؟ فقال : « یا کهل ، لاـ تخلومن إحدی ثلاث : امّا أن تکون من الله ، اومن العباد ، أو منهما جمیعاً ، فإن کانت من الله فالعباد منها براء ، وإن کانت منهماجمیعاً فهما شریکان أحدهما أقوی من الاخر ، ولیس للشریک القوی أنْ یظلم الشریک الضعیف فیشارکه فی المعصیه ویفرده فی العقوبه ، فما بقی إلاّ أن تکون من العباد » فقام أبوحنیفه وقبل بین عینیه وقال : أنت ابن رسول الله حقاً.

۱- ۶ _ النحل ۹۰ : ۱۶.

۲- ۷ _ الخصال ۱ : ۱۹۵ / ۲۷۱.

۳- ۸ _ مناقب ابن شهر آشوب ۴ : ۳۱۴ ، أعلام الوری : ۳۴۸ ، روضه الواعظین ۱ : ۳۹.

الفصل الرابع : فی فضائل النبی محمّد صلی الله علیه و آله

(۴۰ / ۱) قال الله تعالی فی سوره آل عمران(۱) :

(الم الله لا إله إلا هو الحی القیوم نزل علیک الکتاب بالحق مصدقاً لمابین یدیه وأنزل التوراه والانجیل من قبل هدی للناس وأنزل الفرقان إن الذین کفروابأیات الله لهم عذاب شدید والله عزیز ذو أنتقام)

(۴۱ / ۲) وقال فی سوره آل عمران(۲) :

(لقد مَنَّ الله علی المؤمنین إذ بعث فیهم رسولا من أنفسهم یتلوا علیهم أیاتهویزکیهم ویعلمهم الکتاب والحکمه وإن کانوا من قبل لفی ضلال مبین (۱۶۴))

(۴۲ / ۳) وقال فی سوره الأنعام(۳) :

(وأوحی إلی القرءان لأنذرکم به ومن بلغ)

(۴۳ / ۴) وقال فی سوره الأعراف(۴) :

(یأیها الناس إنی رسول الله إلیکم جمیعاً الذی له ملک السماوات

۱- ۱ ـ آل عمران ۳ : ۱ ـ ۴.

۲- ۲ ـ آل عمران ۳ : ۱۶۴.

۳- ۳ ـ الأنعام ۶ : ۱۹.

۴- ۴ ـ الإعراف ۷ : ۱۵۸.

والارض لا إله إلا هو يحى ويميت فأمنوا بالله ورسوله النبى الاُمى الذى يؤمنب الله وكلماته)

(۴۴ / ۵) وقال فى سوره الأنفال(۱) :

(يأيها الذين أمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون)

(۴۵ / ۶) وقال فى سوره الأنفال(۲) :

(وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون (۳۳))

(۴۶ / ۷) وقال فى سوره الأحزاب(۳) :

(ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين)

(۴۷ / ۸) وقال فى سوره النجم(۴) :

(والنجم إذا هوى (۵) ما ضل صاحبكم وما غوى (۶) وما ينطق عن الهوى (۷)إنهو إلا وحى يوحى(۸))

(۴۸ / ۹) حدثنا محمّد بن على ماجيلويه رحمه الله قال(۹) : حدثنى عميمحمّد بن أبى القاسم ، عن أحمد بن هلال ، عن الفضل بن ذكين ، عن معمَر بنراشد قال : سمعت أبا عبد الله الصّادق عليه السلام يقول : « أتى يهودى إلى النبى صلى الله عليه و آله فقام بين يـديه يحد النظر إليه ، فقال : يا يهودى ماحاجتك؟ فقال : أنت أفضل أم موسى بن عمران النبى الذى كلمه الله تعالى وأنزل عليه التوراه والعصا وفلق له البحر واظله بالغمام؟ فقال له النبى : أنه يكره

۱- ۵ _ الأنفال ۸ : ۲۰.

۲- ۶ _ الأنفال ۸ : ۳۳.

۳- ۷ _ الأحزاب ۳۳ : ۴۰.

۴- ۸ _ النجم ۵۳ : ۱ _ ۴.

۵- الأنفال ۸ : ۲۰.

۶- الأنفال ۸ : ۳۳.

۷- الأحزاب ۳۳ : ۴۰.

۸- أمالى الصدوق : ۱۸۱ / ۴ ، الاحتجاج ۱ : ۴۷.

۹- ۹ _ أمالى الصدوق : ۱۸۱ / ۴ ، الاحتجاج ۱ : ۴۷.

للعبد أن يزكى نفسه ، ولكن أقول : إنَّ آدم عليه السلام لما أصاب (١) الخطيئه كانت توبته أن قال : اللهم إنى أسالك بحق محمّد وآل محمّد لمّا غفرتَ لى ، فغفر الله له.

وأنَّ نوحاً لما ركب فى السفينه وخاف الغرق قال : اللّهم إنى أسالك بحق محمّد وآل محمد (لمّا أنجيتنى) (٢) من الغرق ، فنجاه الله عنها.

وأنّ إبراهيم عليه السلام لما ألقى فى النار قال : اللهم إنى أسألك بحق محمد وآل محمّد لمّا أنجيتنى منها ، فجعلها الله عليه برداً وسلاماً.

وأنّ موسى لمّا ألقى عصاه فأوجس فى نفسه خيفه قال : اللهم إنى أسألك بحق محمّد وآل محمّد (لما آمنتنى) (٣) منها ، فقال الله جل جلاله : (لا تخف إنكَ أنتَ الأعلَى) (٤).

يا يهودى : إنَّ موسى عليه السلام لو أَدركنى ثم لم يؤمن بى وبنبوتى مانفعه إيمانه شيئاً ولا نفعته النبوه.

يا يهودى : ومن ذريتى المهدى إذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه.

(٤٩ / ١٠) وقال الشيخ الفقيه أَبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله : حدثنا الحسين بن أحمد بن إِدريس رضى الله عنه قال : حدثنا أَحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمّد بن الضحّاك قال(٥) : أخبرنا عزيز (٦) بن عبد الحميد ، عن إسماعيل بن طلحه ، عن

١- (١) فى نسخه « م » : إصابته خ ل.

٢- (٢) فى نسخه « ن » : إن تنجينى.

٣- (٣) فى نسخه « ن » : إن تؤمننى خ ل.

۴- (۴) طه ٢٠ : ۶۸.

۵- ١٠ ـ نقله المجلسى فى بحار الأنوار ٢٥ : ١٧ عن كتاب رياض الجنان ، وعن منهج التحقيق إلى سواء الطريق من كتاب الآل لابن خالويه فى ٢٧ : ١٣١ / ١٢٢.

۶- (١) فى نسخه « ن » و « ث » : جرير ، وفى هامشى « ن » و « م » : عزيز.

كثيربن عمير (۱) ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول : « إنَّ الله خلقنى وخلق علياً وفاطمه والحسن والحسين والأئمه من نور (۲) ، فعصر ذلك النور عصره فخرج منه شيعتنا ، فسبّحنا فسبّحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجّدنا فمجّدوا ووحّدنا فوحّدوا ، ثم خلق الله السماوات والأرضينِ ، وخلق الملائكه ، فمكثت الملائكه مائه عام لا تعرف تسبيحاً ولا تقديساً ولا تمجيداً ، فسبّحنا فسبّحت شيعتنا فسبّحت الملائكه لتسبيحنا ، وقدَّسنا فقدست شيعتنا فقدست الملائكه لتقديسنا ، ومجّدنا فمجد تشيعتنا ومجدت الملائكه لتمجيدنا ، ووحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت الملائكه لتوحيدنا ، وكانت الملائكه لا تعرف تسبيحاً ولا تقديساً من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا ، فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا ، وحقيق على الله تعالى كما اختصنا واختص شيعتنا أن ينزلنا فى أعلى عليين.

إن الله سبحانه وتعالى اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل أن نكون أجساماً ، فدعانا وأجبنا ، فغفر لنا ولشيعتنا من قبل أن نسبق أن نستغفر الله ».

(۵۰ / ۱۱) حدثنا محمّد بن إبراهيم الطالقانى قال (۳): حدثنا عبد العزيز بنيحيى الجلودى بالبصره قال : حدثنا أبو عوانه قال : حدثنا محمّد بن زكريا ، عن عبد الواحد بن غياث ، عن عثمان بن المغيره ، عن أبى صادق ، عن ربيعه بن ناجذ ، عن على بن أبى طالب عليه السلام قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله : يقول : إنّ الله تبارك وتعالى خلقنى وخلق علياً وفاطمه والحسن والحسين من نور ».

۱- ۱(۱) فى نسخه « م » : عمر خ ل.

۲- (۲) فى نسخه « م » : نور واحد خ ل.

۳- ۱۱ _ علل الشرائع : ۲۰۸ / ۱۱۱ ما يدل عليه ، نقله المجلسى فى البحار ۲۷ / ۱۳۱ ح ۱۲۲ عن كتاب منهج التحقيق إلى سواء الطريق رواه من كتاب الآل لابن خالويه.

الفصل الخامس : فی فضائل أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام

(۵۱ / ۱) قال الله تعالی فی سوره المائده :

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»(۱)

(۵۲ / ۲) حدثنا الحاکم الرئیس الإمام مجد الحکام أبو منصور علی بن عبد الله الزیادی (أدام الله جماله) إملاء فی داره یوم الأحد الثانی من شهر الله الأعظم رمضان سنه ثمان وخمسمائه قال : حدثنِي الشیخ الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمّد الدرویستی إملاءاً ورد القصبه مجتازاً فی أواخر ذی الحجه سنه أربع وسبعین وأربعمائه قال :(۲) حدثنی أبومحمّد بن أحمد رضی الله عنه قال : حدثنی الشیخ أبوجعفر محمّد بن علی بن الحسین رضی الله عنه قال : حدثنی أبی قال : حدثنی سعد بن عبد الله قال : حدثنی محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب ، عن أبیه ، عن محمّد بن سنان ، عن زراره بن أعین الشیبانی قال : سمعت الصّادق جعفر بن محمّد علیه السلام قال : « لما خرج رسول الله صلی الله علیه و آله إلی مکه فی حجه الوداع فلما انصرف منها - وفی خبرِ آخر : وقد شیعه من مکه اثنا عشر ألف رجل من الیمین ، وخمسه آلاف رجل من المدینه - جاءه جبرائیل علیه السلام فقال له : یا رسول الله إنّ الله تعالی

۱- ۱ _ المائده : ۵ : ۵۵

۲- ۲ _ انظر : مجمع البیان فی تفسیر القرآن ۵ : ۳۵۲ أعلام الوری : ۱۶۳ ، الکشف والبیان (للنیسابوری) عن الغدیر ۱ : ۲۴۰ ، المناقب للمغازلی : ۲۹۶ / ۳۳۹ ، وفیها بتفاوت.

يقرؤك السّلام ، وقرأ هذه الآيه (يا أيُّها الرسولُ بَلِّغ ما أنزِلَ إلِيكَ مِن ربكَ) فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله : يا جبرائيل إنّ الناس حديثوا عهدٍ بالإسلام فأخشى أن يضطربوا ولا يطيعوا ، فعرج جبرائيل إلى مكانه ونزل عليه فى اليوم الثانى ، وكان رسول الله صلى الله عليه و آله نازلاً بغدير فقال له : يامحمّد قال الله تعالى : (يا أيُّها الرَّسولُ بَلِّغ ما أنزِلَ إلِيكَ مِن ربك وإن لَم تَفعَل مَا بَلَّغتَ رِسالَتَهُ)(۱) فقال له : يا جبرائيل أخشى من أصحابى مِن أن يخالفونى ، فعرج جبرائيل ونزل عليه فى اليوم الثالث ، وكان رسول الله صلى الله عليه و آله بموضع يقال له : غدير خم وقال له : يا رسول الله قال الله تعالى : (يا أيُّها الرَّسول بَلِّغ ما أنزِلَ إلِيكَ مِن رَبِكَ وإن لَم تَفعل فَمَا بَلَّغتَ رِسالَتَهُ والله يَعصِمُكَ مِن الناسِ) (۲) فلما سمع رسول الله صلى الله عليه و آله هذه المقاله قال للناس : أنيخوا ناقتى ، فو الله ما أبرح من هذا المكان حتى أبلغ رساله ربى.

وأمر أن ينصب له منبرِ من أقتاب (۳) الإبل ، وصعدها وأخرج معهعلياً عليه السلام وقام قائماً ، وخطب خطبه بليغه ووعظ فيها وزجر ، ثم قال فى آخركلامه : يا أيها الناس ألستُ أولى بكم من أنفسكم؟ فقالوا : بلى يارسول الله ، ثم قال : قم يا على ، فقام على ، وأخذ بيده فرفعها حتى رؤى بياض ابطيه ، ثم قال : ألا من كنت مولاه فهذا على مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

ثم نزل من المنبر وجاء أصحابه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهنّوه بالولايه ، وأول من قال له عمربن الخطاب فقال له : يا على أصبحتَ مولاى ومولن كل مؤمنِ ومؤمنه ، ونزل جبرئيل بهذه الأيه (اليَومَ أكملتُ لَكُمدِينَكم وأتممتُ عَليكُمَ نِعمَتى وَرَضيتُ لَكُمُ الإسلامَ دِيناً) » (۴).

(۵۳ / ۳) سُئل الصّادق عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ

۱- (۱) المائده ۵ : ۶۷.

۲- ۱. المناقب لابن شهر آشوب ۳ : ۹۹ (باختلاف فيه).

۳- (۲) القَتَب (بالتحريک) : رحل صغير على قدر السنام.

۴- (۳) المائده ۵ : ۳. ۳ _ المناقب لابن شهر آشوب ۳ : ۹۹ (باختلاف فيه).

(يَعرفونَ نِعمَةَ الله ثُمَّ يُنكِرونها) (۱) قال : « (يعرفونها) يوم الغدير ، و (ينكرونها) يوم السقيفه » (۲).

فاستاذن حسان بن ثابت أن يقول أبياتاً فى ذلك إليوم ، فأذن له ، فأنشا يقول :

ينادِيهم يوم الغدير نبيهم

بخم وأسْمِعْ بالرسول مناديا

وقال فمن مولاكم ووليكم؟

فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا

الهك مولانا وأنت ولينا

وما لك منافى المقالهِ عاصيا

فقال له قم يا على فاننى

نصبتك من بعدى إِماماً وهاديا

هناك دعا اللهم والِ وليه

وكن للذى عادى علياً معاديا

فخص بها دون البريه كلها

علياً وسماه الوزير المواخيا

فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله : لا تزال يا حسان مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك.

فلما كان بعد ثلاثه جلس النبى صلى الله عليه و آله مجلسه ، فاتاه رجلمن بنى مخزوم ويسمى عمر بن عتبه - وفى خبر آخر : حارث بن نعمان الفهرى. فقال : يا محمّد اسألك عن ثلاث مسائل فقال : سل عما بدا لك.

فقال : أخبرنى عن شهاده أن لا إله إلآ الله وأنّ محمداً رسول الله أمنك أم من ربك؟

قال النبى صلى الله عليه و آله : الوحى الىّ من الله ، والسفير جبرائيل ، والمؤذن أنا وما أذنتُ إِلّا من أمر ربى.

قال : وأخبرنى عن الصّلاه والزكاه والحج والجهاد أمنك أم من ربك؟ قال النبى صلى الله عليه و آله مثل ذلك.

قال : فأخبرنی عن هذا الرجل - یعنی علی بن أبی طالب علیه السلام -

---

۱- (۱) النحل ۱۶ : ۸۳.

۲- (۲) الروایه معترضه ، وکذا هی فی جمیع نسخنا ، وقد أوجدت اضطراباً فی سیاق الحدیث ، حیث تنتهی عند « یوم السقیفه » ، وما بعدها مرتبط بما قبل فی حدیث رقم (۲).

وقولک فیه : من کنت مولاه فهذا علی مولاه إلی آخره ، أمنک أم من ربک؟

قال النبی صلی الله علیه و آله الوحی من الله ، والسفیر جبرائیل ، والمؤذن أنا ، وما أذنت الّا ما أمرنی ربی ، فرفع المخزومی رأسه إلی السماء فقال؟ اللهم إن کان محمد صادقاً فیما یقول فارسل علیّ شواظاً من نار - وفی خبرآخر فی التفسیر إن کان هذا هو الحق من عندک فأمطرعلینا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب ألیم - وولی ، فو الله ما سار غیر بعید حتی أظلته سحابه سوداء فارعدت وأبرقت فأصعقت فأصابته الصاعقه فاحرقته النار ، فهبط جبرائیل وهو یقول : اقرأیا محمد (سَألَ سائِلٌ بِعذاب واقِعٍ للکافِرینَ لیس له دافِعٌ مِنّ الله ذِی المعارج) (۱).

فقال النبی صلی الله علیه و آله لأصحابه : « رأیتم؟ قالوا : نعم ، قال : وسمعتم؟ قالوا : نعم قال : طوبی لمن والاه والویل لمن عاداه ، کانی أنظرلعلی وشیعته یوم القیامه یزفون علی نوق بین ریاض الجنه ، شباب جرد مرد ، متوجون مکحلون ، لا خوف علیهم ولا هم یحزنون ، قد أیدوا برضوان من الله الأکبر ذلک هو الفوز العظیم ، حتی سکنوا حضیره القدس من جوار ربالعالمین ، لهم فیها ما تشتهی الأنفس وتلذ الأعین وهم فیها خالدون ، وتقول لهم الملائکه سلام علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار ».

(۵۴ / ۴) روی عن سعید بن جبیر بإسناد صحیح ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « ولایه علی بن أبی طالب ولایه الله ، وحبه عباده الله ، واتباعه فریضه الله ، وأولیاؤه أولیاء الله ، وأعداؤه أعداء الله وحربه حرب الله ، وسلمه سلم الله عزَّوجلّ »(۲).

(۵۵ / ۵) روی عن الصّادق علیه السلام عن أبیه عن آبائه علیهم السلام قال(۳) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : أتانی جبرائیل من قِبَل ربی جل جلاله فقال : یا محمّد إنّ الله عزَّ وجلّ یقرؤک السلام ویقول

۱- (۱) المعارج ۷۰ : ۱ _ ۳.

۲- ۴ _ کنز العمال ۱۱ : ۶۱۱ / ۳۲۹۵۸ ، وفیه باختصار.

۳- ۵ _ أمائی الصدوق : ۴۲ / ۸ ، روضه الواعظین : ۱۵۹ ، بشاره المصطفی : ۱۵۴.

لک : بشر أخاک علیاً بأنی لا أعذب من تولاه ولا أرحم من عاداه ».

(۵۶ / ۶) روی بإسناد صحیح إلی جابر بن عبد الله الأنصاری أنه قال(۱) : لقد سمعتَ رسول الله صلی الله علیه و آله یقول : « إن فی علی خصالاً لو کانت واحده منها فی جمیع الناس لاکتفوا بها فضلاً.

قوله صلی الله علیه و آله : من کنت مولاه فعلی مولاه.

وقوله صلی الله علیه و آله : علی منی کهارون من موسی.

وقوله صلی الله علیه و آله : علی منی وأنا منه.

وقوله صلی الله علیه و آله : علی منی کنفسی ، طاعته طاعتی ، ومعصیته معصیتی.

وقوله صلی الله علیه و آله : حرب علی حرب الله ، وسلم علی سلم الله.

وقوله صلی الله علیه و آله : ولی علی ولی الله ، وعدوعلی عدو الله.

وقوله صلی الله علیه و آله : علی حجه الله ، وخلیفته علی عباده.

وقوله صلی الله علیه و آله : حب علی إِیمان ، وبغضه کفر.

وقوله صلی الله علیه و آله : حزب علی حزب الله ، وحزب أعدائه حزب الشیطان.

وقوله صلی الله علیه و آله : علی مع الحق ، والحق معه ، لا یفترقان حتی یردا علیَّ الحوض.

وقوله صلی الله علیه و آله : علی قسیم الجنه والنار.

وقوله صلی الله علیه و آله : من فارق علیاً فقد فارقنی ، ومن فارقنی فقد فارق الله عزَّ وجلّ.

وقوله صلی الله علیه و آله : شیعه علی هم الفائزون یوم القیامه ».

(۵۷ / ۷) حدثنا أحمد بن محمّد الصائغ قال(۲) : حدثنا عیسی بن محمّد

۱- ۶ _ أمالی الصدوق : ۸۱ ، کفایه الطالب : ۲۵۲ ، فوائد السمطین ۱ : ۱۹.

۲- ۷ _ أمالی الصدوق : ۱۶۵ / ۲.

العلوی قال : حدثنا أبو عوانه قال : حدثنا محمّد بن سلیمان بن بزیع الخزّاز قال : حدثنا إسماعیل بن أبان ، عن سلام بن أبی عمر الخراسانی ، عن معروف بن خربوز المکی ، عن أبی الطفیل عامر بن واثله عن حذیفه بن أسید الغفاری قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « یا حذیفه إن حجه الله علیکم بعدی علی بن أبی طالب ، الکفر به کفر بالله ، والشرک به شرک بالله ، والشک به شک فی الله ، والالحاد فیه الحاد فی الله ، والانکار له إنکار للّه ، والإیمان به إیمان بالله ، لأنه أخو رسول الله ووصیه وإمام أمته ومولاهم ، وهوحبل الله المتین وعروته الوثقی التی لا انفصام لها ، وسیهلک فیه اثنان ولا ذنب له : محب غالٍ ومبغضٍ قالٍ.

یا حذیفه لا تفارقن علیاً فتفارقنی ، ولا تخالفن علیاً فتخالفنی ، ان علیاً منی وأنا منه من أسخطه فقد أسخطنی ، ومن أرضاه فقد أرضانی ».

(۵۸ / ۸) حدثنا أحمد بن الحسن القطّان قال(۱) : حدثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسینی قال : حدثنی محمّد بن إبراهیم بن محمّد بن الفزاری قال : حدثنی عبد الله بن یحیی الأهوازی قال : حدثنی أبو الحسن بن علی بن عمر وقال : حدثنا الحسن بن محمّد بن جمهور قال : حدثنی علی بن بلال ، عن علی بن موسی ، عن موسی بن جعفر ، عن جعفربن محمّد ، عن محمّد بن علی ، عن علی بن الحسین ، عن الحسن بن علی ، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام ، عن النبی صلی الله علیه و آله ، عن جبرائیل ، عن میکائیل ، عن إسرافیل علیهم السلام ، عن اللوح ، عن القلم قال : « یقول الله تبارک وتعالی : ولایه علی بن أبی طالب حصنی ، فمن دخل حصنی أمِن من نار ی ».

(۵۹ / ۹) حدثنا علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله(۲)

۱- ۸ _ أمالی الصدوق : ۱۹۵ / ۹ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۱۳۶ ، أمالی الطوسی ۱ : ۳۶۳.

۲- ۹ _ أمالی ألصدوق : ۲۲۲ / ۱۸ ، کمال الدین ۱ : ۲۴۱ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۶۶ / ۲۹۸ ، بشاره المصطفی : ۳۲ ، مائه منقبه (لابن شاذان) : ۶۶ / ۱۸ ، ترجمه الإمام علی علیه السلام من تأریخ دمشق ۲ : ۴۶۴ ، فرائد السمطین ۲ : ۲۴۳ ، المناقب(للمغازلی) : ۸۰ ، کفایه الطالب : ۳۳۱ ، شواهد التنزیل ۱ : ۸۱ ، تاریخ بغداد ۴ : ۳۴۸ ، أسد الغابه ۴ : ۲۲.

البرقی ، عن أبیه ، عن جده أحمد بن أبی عبد الله ، عن أبیه ، عن محمّد بن خالد ، عن غیاث بن إبراهیم ، عن ثابت بن دینار ، عن سعد بن طریف ، عن سعید بن جبیر ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله لعلی بن أبی طالب علیه السلام : « یا علی أنا مدینه العلم وأنت بابها ، ولن تؤتی المدینه إلاّ من قِبَل الباب ، وکذب من زعم أنَّه یُحبنی ویبغضک ، لأنک منی وأنا منک ، لحمک من لحمی ، ودمک من دمی ، وروحک من روحی ، وسریرتک سریرتی ، وعلانیتک علانیتی وأنت إِمام أمتی وخلیفتی علیها بعدی ، سَعِدَ من أطاعک وشقی من عصاک ، وربح من تولاک وخسر من عاداک ، وفاز من لزمک وهلک من فارقک ، مَثَلُک وَمثل الأئمه من ولدک بعدی مثل سفینه نوح ، من رکبها نجا ومن تخلف عنها غرق ، ومثلکم مثل النجوم ، کلما غاب نجم طلع نجم إلی یوم القیامه ».

(۶۰ / ۱۰) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « حق علی بن أبی طالب علی المسلمین کحق الوالد علی ولده ».

(۶۱ / ۱۱) وقال صلی الله علیه و آله(۲) : « لو وزن إیمان علی بإیمان أهل الأرض لرجح ».

(۶۲ / ۱۲) وقال صلی الله علیه و آله(۳) : « مبارزه علی لعمرو بن عبدود یوم الخندق أفضل من عمل أمتی إلی یوم القیامه ».

(۶۳ / ۱۳) وقال صلی الله علیه و آله(۴) : « من أحب علیاً وتولاه أکرمه الله وأدناه ، ومن أبغض علیاً وعاداه مقته الله وأخزاه ».

۱- ۱۰ _ أمالی الطوسی ۱ : ۲۷۷ ، المناقب (للخوارزمی) : ۲۱۹ ، المناقب (للمغازلی) : ۴۷ ، ترجمه الإمام علیعلیه السلام من تاریخ دمشق ۲ : ۲۷۱ ، الریاض النضره ۳ : ۱۳۰ ، الفردوس۲ : ۱۳۲ / ۲۶۷۴.

۲- ۱۱ _ کفایه الطالب : ۲۵۸.

۳- ۱۲ _ المستدرک (للحاکم) ۳ : ۳۲ ، فرائد السمطین ۱ : ۲۵۶ ، الفردوس ۳ : ۴۵۵ / ۵۴۰۶.

۴- ۱۳ _ مذکره الخواص : ۳۵ (ما یدل علیه).

(۶۴ / ۱۴) وقال صلی الله علیه و آله(۱) : « من أحب علیاً کان طاهر الأصل ، ومن أبغضه ندِم یوم الفصل ».

(۶۵ / ۱۵) وقال صلی الله علیه و آله(۲) : « من أحب علیاً فقد اهتدی ، ومن أبغضه فقد اعتدی ».

(۶۶ / ۱۶) وقال صلی الله علیه و آله(۳) : « من أحب علیاً کان رشیداً مصیباً ، ومن أبغضه لم ینل من الخیرنصیباً ».

(۶۷ / ۱۷) وقال صلی الله علیه و آله(۴) : « یا علی من أحبک فقد أحبنی ، ومن أحبنی فقد أحب الله ، ومن أبغضک فقد أبغضنی ، ومن أبغضنی فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله فعلیه لعنه الله والملائکه والناس أجمعین ».

(۶۸ / ۱۸) وقال : « من ظلم علیاً متعمداً (۵) هذا بعد وفاتی فکأنما جحد نبوتی ونبوه الأنبیاء قبلی ».

(۶۹ / ۱۹) وقال الصّادق علیه السلام(۶) : « إن الله جعل علیاً علماً بینه وبین خلقه ، فمن عرفه کان مؤمنا ، ومن أنکره کان کافراً ، ومن جهله کان ظالماً ، ومن عدل بینه وبین غیره کان مشرکاً ، ومن جاء بولایته دخل الجنه ، ومن جاء بعداوته دخل النار ».

(۷۰ / ۲۰) حدثنا محمد بن إبراهیم بن إسحاق رحمه الله قال(۷) : حدثنا عبد العزیز بن یحیی البصری ، عن یحیی البصری قال : حدثنا محمّد بن زکریا

۱- ۱۴ _ نحوه فی ینابیع الموده (للقندوزی) ، عن إحقاق الحق ۴ : ۱۷۰.

۲- ۱۵ _ مائه منقبه (لابن شاذان : ۱۶۵ / ۹۴ ، وباختلاف فیه.

۳- ۱۶ _ نحوه فی ینابیع الموده ، عن إحقاق الحق ۴ : ۲۳۱.

۴- ۱۷ _ بشاره المصطفی : ۱۲۰ ، وکذا : ۲۰۸ ، کنز العمال ۱۱ : ۶۱۰ / ۳۲۹۵۳.

۵- ۱۸ _ الطرائف : ۳۵ ، شواهد التنزیل ۱ : ۲۰۶ / ۲۶۹. (۱) کذا فی نسخنا ، وفی المصادر : مقعدی.

۶- ۱۹ _ أمالی الطوسی ۲ : ۱۰۱.

۷- ۲۰ _ أمالی الصدوق : ۱۱۹ / ۹ ، روضه الواعظین : ۱۱۴ ، مائه منقبه : ۱۶۳ / ۱۰۰ ، کفایه الطالب : ۲۵۲ ، المناقب (للخوارزمی) : ۲.

الجوهرى عن محمّد بن عماره ، عن أبيه ، عن الصّادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن على ، عن آبائه الصّادقين عليهم السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : إن الله تبارك وتعالى جعل لأخى على بن أبى طالب فضائل لا يُحصى عددها غيره ، فمن ذكر فضيله من فضائله مقراً بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى القيامه بذنوب الثقلين ».

ومن كتب فضيله من فضائل على بن أبى طالب لم تزل الملائكه تستغفر له ما بقى لتلك الكتابه رسم.

ومن استمع إلى فضيله من فضائله غفر الله له الذنوب التى اكتسبها بالاستماع.

ومن نظر إلى كتابه فى فضيله غفر الله له الذنوب التى اكتسبها بالنظر.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « النظر إلى على بن أبى طالب عباده ، وذكره عباده ، ولا يقبل إِيمان عبد إلّا بولايته والبراءه من أعدائه ».

الفصل السادس: فی فضائل أصلاب وأرحام النبی وعلیّ علیهم السلام

(۷۱ / ۱) روی بإسناد صحیح عن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی قال(۱) : وحدثنی أبو عبد الله جعفر النِّجار الدرویستی قال : وحدثنی أبی محمّد بن أحمد قال : حدثنی الشّیخ أبوجعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی ، وحدثنی یحیی بن أحمد بن یحیی قال : حدثنی عبد العزیز بن عبد الصمد قال : حدثنی مسلم بن خالد المکی قال : حدثنی جابربن عبد الله قال : سالت رسول الله صلی الله علیه و آله عن میلاد أمیر المؤمنین علیه السلام ، فقال صلی الله علیه و آله : « لقد سألتنی عن خیرمولود ولد بعدی علی سُنّه المسیح علیه السلام ، إن الله خلقنی وعلیاً من نور واحد ، کنت فی جنب آدم الأیمن وعلی فی جنبه الأیسر نسبح الله ونقدسه ، إلی أن نقلنا من صلبه إلی الأصلاب الطاهره والأرحام الطیبه ، إلی أن أودعنی فیصلب عبد الله بن عبد المطلب وخیر رحم وهی آمنه بنت وهب ، وأودع علیاً فیصلب أبی طالب ورحم فاطمه بنت أسد.

قال أبوطالب : لما مض من اللیل الثلث أخذ فاطمه ما یاخذ النساء عند الولاده فقلت لها : ما بالک یا سیده النساء؟ قالت : إنی أجد وهجاً ، فقرأتُ علیها الذی فیه النجاه فسکنت ، ثم دعوتُ النساء تعینها علی أمرها ، فلما ولدت

۱- ۱ ــ روضه الواعظین ۱ : ۷۷ (بتفصیل أکثر) ، الفضائل (لابن شاذان) : ۵۴ ، الیقین (لابن طاوس) : ۱۸۷. (۱) فی نسخه « ع » : وجعاً خ ل.

اذا هو كالشمس الطالعه سجد وهو يقول : أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أنَّ محمّداً رسول الله ، بمحمّد يختم الله النبوه وبى يتم الوصيه. ثم لما وضعته فى حجرها ناداها : السّلام عليك يا أماه ما خبر والدى؟ فقالت : فى نِعم الله يتقلب وفى محبته يتنعم ».

قال جابر : قلت : يا رسول الله إنّ النّاس يقولون : إن أبا طالب مات كافراً!

قال : « يا جابر ربك أعلم بالغيب ، إنه لما كانت الليله التى أُسرى بى إلى السماء انتهيتُ إلى العرش ، فرأيت أربعه أنوار ، فقيل لى : هذا عبد المطلب ، وهذا عمك أبو طالب ، وهذا أبوك عبد الله ، وهذا ابن عمك طالب ، فقلت : الهى بِمَ نالوا هذه الدرجه؟ قال : بكتمانهم الإيمان واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك ».

(٧٢ / ٢) روينا أنه صلى الله عليه و آله قال لعلى عليه السلام(١) : « ياعلى خلق الله نوراً فجزأه ، فخلق العرش وخلق الكرسى من جزء ، والجنه منجزء ، والكواكب من جزء ، والملائكه من جزء ، وسدره المنتهى من جزء ، وأمسك جزء منه تحت بطنان العرش حتى خلق آدم عليه السلام فاودعه الله فى صلبه ، فكان ينتقل ذلك من أب إلى أب ، إلى عبد المطلب ، ثم صار نصفين ، فنقل جزء إلى عبد الله - والد النبى صلى الله عليه و آله - ونصف إلى أبى طالب ، فخلقتُ أنا من جزء وأنت من جزء فالأنوار كلها من نورى ونورك يا على ».

(٧٣ / ٣) وفى خبر آخر : قال رسول الله صلى الله عليه و آله فى وقت الوصيه عند الوفاه (٢): « ادعوا الىّ بقرينى » قالت حفصه : فدعوت أبى فلما جاءه قال النبى صلى الله عليه و آله : « ادعوا إلىّ قرينى » قالت ام سلمه : والله ما عنى إلّا علياً ، فلما جاءه قال النبى صلى الله عليه و آله : « هذا قرينى فى

١- ٢ _ أمالى الشيخ الطوسى ١ : ٣٠١.

٢- ٣ _ نحوه فى بصائر الدرجات : ٣٣٣ / ١.

الـدنيا والاـخره ، كـان قرينى فى ظهر آدم وآدم فى الجنـه ، وكـان قرينى فى ظهر نـوح ونـوح فى السـفينه ، وكـان قرينى فى ظهرإبراهيم حين أُلقى فى النار ، وهذا قرينى فى ظهر إسـماعيل حين أضـجع للذبح ، ثم لم نزل ننتقل من أصـلاب الطاهرين إلى أرحـام الطـاهرات إلى ان صـرنا إلى ظهر عبـد المطلب فقسَّم الله تعالى ذلك النور والنطفه فجعل نصـفه فى عبـد الله فجئت منه ، وجعل نصفه فى أبى طالب فجاء منه على ».

ص: ۵۹

الفصل السابع : فی فضائل الأئمه الاثنی عشر علیهم السلام

(۷۴ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره :

(وَكَذَلِكَ جَعَلناكم أُمَّةً وَسَطًا لتكونوا شهداء على النَّاسِ ويكوُنَ اَلرَسُولُ عَلَيكمُ شَهِيدًا)(۱)

(۷۵ / ۲) روی محمد بن أبی عبد الله الکوفی ، عن موسی بن عمران النخعی ، عن عمه الحسین بن یزید ، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه ، عن أبیه ، عن یحیی بن أبی القاسم ، عن الصّادق جعفر بن محمد ، عن أبیه ، عن جده علیهم السلام قال(۲) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : الأئمه بعدی اثنا عشر ، أولهم علی بن أبی طالب وآخرهم القائم ، هم خلفائی وأوصیائی وأولیائی ، وحجج الله علی أمتی بعدی ، المقر بهم مؤمن ، والمنکرلهم کافر ».

(۷۶ / ۳) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۳) : « مَثَل أهل بیتی کمثل النجوم ، فانها أمان لأهل السماء وأهل بیتی أمان لأهل الأرض ، فإذا خلت السماء من النجوم أتی أهل السماء ما یوعدون ، وإذا خلت الأرض من أهل بیتی أتی أهل الأرض ما یوعدون ».

۱- ۱ ـ البقره ۲ : ۱۴۳.

۲- ۲ ـ عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۱ : ۵۹ / ۲۸ ، کمال الدین ۱ : ۲۵۹ / ۴ ، کفایه الأثر : ۱۴۶.

۳- ۳ ـ علل الشرائع : ۱۲۳ ، أمالی الطوسی ۱ : ۲۵۶ ، وفیهما باختلاف یسیر.

(۷۷ / ۴) روی بإسناد صحیح ، عن نافع ، عن ابن عمه قال(۱) : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « من أراد التوکل علی الله فلیحب أهل بیتی ، ومن أراد أن ینجو من عذاب القبر فلیحب أهل بیتی ، ومن أراد الحکمه فلیحب أهل بیتی ، فو الله ما أحبهم أحد إلّا ربح فی الدنیا والأخره ».

(۷۸ / ۵) وقال صلی الله علیه و آله(۲) : « الأئمه من بعدی اثنا عشر ، أولهم علی ورابعهم علی وثامنهم علی وعاشرهم علی وآخرهم مهدی ».

(۷۹ / ۶) وروی الحسن بن محبوب ، عن أبی الجارود ، عن أبی جعفر علیه السلام ، عن جابربن عبد الله الأنصاری قال(۳) : دخلت علی فاطمه علیهاالسلام وبین یدیها لوح فیه أسماء الأوصیاء من ولدها فعددت إثنی عشر ، أحدهم القائم وثلاثه منهم محمّد وأربعه منهم علی.

(۸۰ / ۷) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۴): « الأئمه بعدی اثنا عشرعدد نقباء بنی إسرائیل ، کلهم أمناء أتقیاء معصومون ».

(۸۱ / ۸) وقال صلی الله علیه و آله للحسین بن علی علیهماالسلام(۵) : « أنت إمام ابن إمام أخو إمام أبو أئمه تسعه تاسعهم قائمهم ».

(۸۲ / ۹) وقال : حدثنی أبومحمّد بن خالد قال(۶) : حدثنی جدی أبو الفضل العباس بن محمّد قال : حدثنی أبو الحسین ظاهر بن إسماعیل الخثعمی قال :

۱- ۴ _ مائه منقبه : ۱۱۰ / ۵۱ ، مقتل الإمام الحسین علیه السلام (للخوارزمی) ۱ : ۵۹ ، فرائد السمطین ۲ : ۲۹۴ / ۵۵۱.

۲- ۵ _ نحوه فی کفایه الأثر : ۱۴۵ ، وکذا : ۱۵۳.

۳- ۶ _ الکافی ۱ : ۴۴۷ / ۹ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۱ : ۴۷ / ۷ ، کمال الدین ۱ : ۲۶۹ / ۱۳ ، الغیبه (للطوسی) : ۹۲.

۴- ۷ _ أمالی الصدوق : ۲۵۵ / ۷ ، کفایه الأثر : ۱۸۱ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ۱ : ۲۵۹ (وفیهما باخلاف یسیر).

۵- ۸ _ عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۱ : ۵۲ / ۱۷ ، الخصال : ۴۷۵ / ۳۸ ، کمال الدین : ۲۶۲ / ۹ ، الاختصاص : ۲۰۷ ، کفایه الأثر : ۲۸ ، مقتل الإمام الحسینعلیه السلام (للخوارزمی) ۱ : ۱۴۵ ، الطرائف : ۱۷۴ / ۲۷۲.

۶- ۹ _ کمال الدین ۱ : ۲۷۳ / ۲۴ ، الخصال : ۴۷۳ / ۲۸ ، وفیهما باختلاف یسیر ، الغیبه (للنعمانی) : ۱۰۷ / ۳۸ ، الغیبه (للطوسی) : ۸۹.

حدثنی محمد بن کرامه البغدادی قال : حدثنی عبید بن موسی بن سفیان العیثمی قال : حدثنی فطر (۱) بن خلیفه الکنانی قال : حدثنی أبوخالد بن عبد الله الوالبی قال : حدثنی جابربن سمره العامری قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول : « لا یضر هذا الدِّین من ناواه حتی یمضی اثنا عشر إِماماً کلهم من قریش ».

ص: ۶۳

۱- (۱) فی نسخه « م » وهامش « ع » : قطب ، وفی نسخه « ن » ، و « ع » ، و « ث » ، وهامش « م » : قطر ، والظاهر إن ما أثبتناه هو الصواب ، انظر : تهذیب التهذیب (لابن حجر) ۸ : ۲۷۰.

بسم الله الرحمن الرحيم

هـذا كتـاب من الله العزيز العليم لمحمّـد نـوره وسـفيره وحجـابه ودليله ، نزل به الروح الأـمين من رب العـالمين ، عَظّم يـا محمّد أسمائى وأشكر نعمائى ولا تجحد آلائى ، إنى أنا الله لا إِله إلّا أنا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديّان الدِّين ، إنى أنا الله لا إِله إِلَّا أنا فمن رجا غير فضلى أو خاف غير عدلى عذبته عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ، فإياى فاعبد وعلىّ فتوكل.

إِنى لم أَبعث نبياً فاكملت أيامه وانقضت مدته إلّا جعلتُ له وصـياً ، وانى فضـلتك على الأنبياء وفضـلت وصيك على الأوصياء ، وأكرمتك بشـبليك بعـده وسـبطيك الحسن والحسـين ، فجعلتُ حسـناً معدن علمى بعد انقضاء مده أبيه ، وجعلتُ حسـيناً خازن وحيى وأكرمته بالشـهاده وختمتُ له بالسـعاده ، فهوأفضل من استشـهد وأرفع الشهداء درجه ، وجعلت كلمتى التامه معه والحجه البالغه عنده بعترته أُثيب وأُعاقب.

أولهم سيد العابدين وزين أوليائى الماضين.

وابنه شبه جده المحمود محمّد الباقر لعلمى والمعدن لحكمتى.

سيهلك المرتابون فى جعفر ، الراد عليه كالراد علىّ ، حق القول منى لاكرمن مثوى جعفر ولأسرنه فى أشياعه وأنصاره وأوليائه.

وانتخبت بعده موسى ، واتيحت بعده فتنه عمياء حندس ، إِلّا إِنّ خيط فرضى لا ينقطع ، وحجتى لا تخفى ، وانّ أوليائى لا يشقون ، ألا من جحد واحداً

منهم فقـد جحـد نعمتی ومن غیّر آیه من کتابی فقـد افتری علیَّ ، وویل للمفترین والجاحدین عند انقضاء مده عمرعبدی موسـی حبیبی وخیرتی.

إن المکذب بالثامن یکذب بکل أولیائی ، وهو علیٌّ ، ولیِّ وناصـری ومنأضع علیه أعباء النبوه وأمنحه بالاضـطلاع ، یقتله عفریت مستکبر یدفن بالمدینه التی بناها العبد الصالح إلی جنب أشرخلقی.

حق القول منی لاقرَّن عینه بمحمّـد ابنه وخلیفته من بعـده ، فهووارث علمی ومعدن حلمی وموضع سـری وحجتی علی خلقی ، لا یؤمِن عبد به إلاّ جعلت الجنه مثواه وشفعته فی سبعین من أهل بیته کلهم قد استوجبوا النار.

وأختم بالسعاده لابنه علی ولیی وناصری والشاهد فی خلقی وأمینی علی وحی.

أخرج منه الداعی إلی سبیلی والخازن لعلمی الحسن.

ثم أکمـل ذلک بابنه محمّـد رحمه للعالمین ، علیه کمال موسـی وبهاء عیسـی وصبر أیوب ، فسـیذل أولیائی فی زمانه ویتهادون رؤوسـهم کمـا یتهادی رؤوس الترک والـدیلم ، فیُقتلون ویُحرقون ویکونون خائفین مرعوبین وجلین تُصـبغ ارضـبدمائهم ویفشوا الویل والانین فی نسائهم ، أولئک أولیائی حقاً بهم أدفع کل فتنه عمیاء حنـدس ، وبهم أکشف الزلازل وأرفع الاصار والاغلال (اولئِکَ عَلَیهِم صَلَواتٌ مِن رَّبِّهم وَرَحمهٌ وأولئِک هُمُ المُهتدونَ) (۱) ».

(۸۳ / ۱۰) وبهذا الإسـناد ، عن أبی خالد ، عن أبی الطفیل عامر بن واثله قال(۲) : کان عبد الله بن مسـعود بالکوفه ، فاجتمع إلیه الناس وسـمعوا منه الأحادیث ، فقام إلیه رجل فقال له : یا عبـد الله هل عهـد إلیکم نبیکم کم یکون عبده من خلیفه؟ فرفع رأسـه إلیه وقال له : هذه مساله ما سالنی عنها أحد منذ قدمت العراق ، بلی سألناه عن عدد الخلفاء بعده صلی الله علیه و آله فقال : « اثنا عشرعدد نقباء بنی إسرائیل ».

۱- (۱) البقره ۲ : ۱۵۷.

۲- ۱۰ _ أمالی الصدوق : ۲۵۴ / ۴ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۱ : ۴۸ / ۹ ، غیبه النعمانی : ۱۱۷ / ۴.

(۸۴ / ۱۱) حدثنا أبی رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أبی الخیر صالح بن أبی حمّاد ، عن بکر بن صالح ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبی بصیر قال : قال أبو عبد الله علیه السلام(۱) : « قال أبی لجابر بن عبد الله الأنصاری : إنَّ لی إلیک حاجه ، فمتی یخف علیک أن اخلو بک فاسالک عنها؟ قال له جابر : فی أی الأوقات أحببتَ ، فخلا به أبی فی بعض الأوقات فقال له : یاجابر ، أخبرنی عن اللوح الذی رأیته فی ید أمی فاطمه بنت رسول الله صلی الله علیه و آله ، وما أخبرتک به أنَّ فی ذلک اللوح مکتوباً.

قال جابر : أشهد بالله إنی دخلتُ علی أُمک فاطمه علیهاالسلام فی حیاه رسول الله صلی الله علیه و آله أهنئها بولاده الحسین علیه السلام ورأیت فی یدها لوحاً أخضرَ ظننت أنّه من زمرد ، ورأیتُ فیه مکتوباً أبیض شبیه نور الشمس ، فقلت لها : بأبی أنت وأمی یا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت : هذا لوح أهداه الله إلی رسول الله فیه اسم أبی واسم بَعلی واسم ابنی وأسماء الأوصیاء من ولدی ، فاعطانیه أبی لیسرنی بذلک.

قال : جابر فاعطتنیه أمک علیهاالسلام فقرأته وانتسخته ، فقال له أبی : هل لک یا جابرأن تعرضه علیّ؟ قال نعم.

فمضی معه أبی حتی انتهی إلی منزل جابر وأخرج إلی أبی صحیفه من رق وقال : یا جابر انظر إلی کتابک لاقرأ علیک ، فنظر جابر فقرأه أبی ، فما خالف حرف حرفاً ، قال جابر : فأشهد بالله أنّی هکذا رأیته فی اللوح مکتوباً :

۱- ۱۱ ـ الکافی ۱ : ۴۴۲ / ۳ ، کمال الدین ۱ : ۳۰۸ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۱ : ۴۱ / ۲ ، الاختصاص : ۲۱۰ ، الغیبه (للنعمانی) : ۶۲ / ۵ ، أمالی الطوسی ۱ : ۲۹۷ ، الغیبه (للطوسی) : ۹۳ ، أعلام الوری : ۳۷۱ ، القاب الرسول صلی الله علیه وآله وسلم وعترته (ضمن مجموعه نفیسه : ۱۷۰ ، المناقب (لابن شهرآشوب) ۱ : ۲۹۶ ، إثبات الوصیه : ۱۴۳ و ۲۲۷ و ۲۳۰.

الفصل الثامن: فی فضائل زیاره النبی صلی الله علیه و آله

وزیاره الأئمه (صلوات الله علیهم أجمعین)علی سبیل الایجاز والاختصار

(۸۵ / ۱) روی عن الصّادق علیه السلام . عن آبائه عن أمیر المؤمنین علی علیهم السلام قال(۱) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : من زارنی بعد موتی کان کمن هاجر الی فی حیاتی ، فإن لم تستطیعوا فابعثوا إلیّ بالسّلام فانه یبلغنی ».

(۸۶ / ۲) وقال صلی الله علیه و آله(۲) : « من أتانی زائراً کنت شفیعه یوم القیامه ».

(۸۷ / ۳) وقال علیه السلام(۳) : « من أتی مکه حاجاً ولم یزرنی بالمدینه فقد جفانی ، ومن جفانی جفوته یوم القیامه ».

(۸۸ / ۴) وقال علیه السلام(۴) : « من زارنی بعد مماتی کان کمن زارنی فی حیاتی ، ومن زارنی فی حیاتی کان فی جواری یوم القیامه ».

۱- ۱ ـ کامل الزیارات : ۱۴ / ۱۷ ، الجعفریات : ۷۶ ، مزار المفید (المختصر) : ۱۴۶ ، التهذیب ۶ : ۳ / ۱.

۲- ۲ ـ کامل الزیارات : ۱۲ / ۱ ، الکافی ۴ : ۵۴۸ / ۵ مزار المفید (المختصر) : ۱۴۷ / ۳ ، المقنعه : ۷۱ التهذیب ۶ : ۴ / ۴.

۳- ۳ ـ کامل الزیارات ۱۳ / ۹ ، الکافی ۴ : ۵۴۸ / ۵ ، الفقیه ۲ : ۵۶۵ / ۳۱۵۷ ، علل الشرائع : ۴۶۰ / ۷ مزار المفید (المطبوع) : ۱۴۸ / ۴.

۴- ۴ ـ کامل الزیارات : ۱۳ / ۱۲ ، مزار المفید (المطبوع) : ۱۴۹ / ۵ ، التهذیب ۶ : ۳ / ۲ ، مصباح الزائر : ۱۲.

(۸۹ / ۵) وسُئل الصَّادق علیه السلام فقیل له(۱) : ما لمن زار رسول الله صلی الله علیه و آله ؟ قال : « من زاره کمن زار الله عزَّ وجلّ فی عرشه ».

وأقول : إن معنی هذا التمثیل هو : أنّ لزائره من المثوبه والأجر العظیم والتبجیل یوم القیامه کان کمن رفعه الله تعالی إلی سمائه ، وأدناه من عرشه الذی تحمله الملائکه ، وأداه من خاصه ملکه ما یکون به توکید الکرامهّ ، ولیس هوعلی ماتظنه من مقتضی التشبیه (۲).

وقبض علیه السلام بالمدینه مسموماً یوم الاثنین للیلتین بقیتا من صفرسنه إحدی وعشرمن هجرته وهو ابن ثلاث وستین سنه.

وقبره علیه السلام بالمدینه فی حجرته التی توفیّ فیها ، وکان قد أسکنها فی حیاته عائشه بنت أبی بکر ، سم فی غزوه خیبر فما زالت هذه الأکله تعاد حتی قطعت أبهره فمات منها (۳).

۱- ۵ ـ کامل الزیارات : ۱۵ / ۲۰ ، الکافی ۴ : ۵۸۵ / ۵ ، مزار المفید (المختصر) : ۱۴۷ / ۲ ، المقنعه : ۷۲ ، التهذیب ۶ : ۴ / ۶.

۲- ۱(۱) التوضیح أعلاه ذکره الشیخ المفید ; فی المقنعه : ۷۱.

۳- (۲) انظر : مجمع البیان فی تفسیر القرآن ۵ : ۱۲۲.

الفصل التاسع : فی زیاره أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام

(۹۰ / ۱) قال أبو القاسم جعفر بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری ، عن أبیه ، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر الجعفی قال : دخلت علی أبی عبد الله علیه السلام فقلتله(۱) : أنی أشتاق إلی الغری.

قال : « فما شوقک إلیه؟ ».

فقلت : إنی أحب أن أزور أمیر المؤمنین علیه السلام

فقال : « هل تعرف فضل زیارته؟ ».

فقلت : لا یابن رسول الله إلا أن تعرفنی ذلک.

قال : « إذا زرت أمیر المؤمنین فأعلم أنک زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علی بن أبی طالب علیه السلام ».

فقلت : إن آدم علیه السلام هبط بسر ندیب فی مطلع الشمس ، وزعموا أنَّ عظامه فی بیت الله الحرام ، فکیف صارت عظامه بالکوفه؟

قال : « إن الله (عزَّ وجلَّ) أوحی إلی نوح وهو فی السفینه أن یطوف بالبیت أسبوعاَ ، فطاف بالبیت کما أوحی إلیه ، ثم نزل فی الماء إلی رکبتیه فاستخرج

۱- ۱ ـ کامل الزیارات : ۳۸ / ۲ ، مزار المفید (المختصر) : ۳۲ / ۳ ، التهذیب ۶ : ۲۲ / ۵۱ فرحه الغری : ۷۲ ، مصباح الزائر : ۴۱.

تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام فحمله فى جوف السفينه حتى طاف ما شاء الله أن يطوف ، ثم ورد إلى باب الكوفه فى وسط مسجدها ففيها قال الله تعالى للأرض : (ابلعى مآءك) (۱) فبلعت ماءها من مسجد الكوفه كما بدأ الماء منه ، وتفرق الجمع الذى كان مع نوح فى السفينه ، فأخذ نوح عليه السلام التابوت فدفنه فى الغرى ، وهو قطعه من الجبل الذى كلم الله موسى تكليماً ، وقدس عليه عيسى تقديساً ، واتخذ إبراهيم خليلاً ، واتخذ محمداً عليه السلام حبيباً ، وجعل للنبيين مسكناً.

والله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين ، (صلوات الله عليه) فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم على بن أبى طالب عليه السلام ، فإنك زائر الأنبياء الأولين ومحمداً خاتم النبيين وعلياً سيد الوصيين. وان زائره يفتح الله له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما ».

(۹۱ / ۲) روى بإسناد صحيح عن أبى عبد الله عليه السلام(۲) : أنه لما أصيب أمير المؤمنين على عليه السلام قال للحسن والحسين (صلوات الله عليهما) : « غسلانى وكفنانى واحملانى على سريرى ، واحملا مؤخره تكفيان مقدمه ، فانكما تنتهيان إلى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع ، فالحدانى واشرجا اللبن على ، وارفعا لبنه مما يلى رأسى فانظرا ما تسمعان.

فاخذا اللبنه من عند الرأس بعد ما أشرجا عليه اللبن إذا ليس فى القبرشىء ، وإذا هاتف يهتف : أمير المؤمنين كان عبداً صالحاً فألحقه الله بنبيه ، وكذلك يفعل بالأوصياء بعد الأنبياء ، وإن نبياً مات فى المشرق ومات وصيه فى المغرب لأُلحق بالنبى الوصى ».

(۹۲ / ۳) روى بإسناد صحيح عن الحسن بن على بن أبى طالب ، عن جده أبى طالب قال(۳) : سألت الحسن بن على أين دفنتم أمير المؤمنين عليه السلام ؟

۱- (۱) هود ۱۱ : ۴۴.

۲- ۲ _ التهذيب ۶ : ۱۰۶ / ۱۸۷.

۳- ۳ _ التهذيب ۶ : ۳۴ / ۶۷.

قال : « على شفير الجرف ، ومررنا به ليلاً على مسجد الأشعث ، وقال : ادفنونى فى قبرأخى هود ».

(۹۳ / ۴) عن أبى بصير قال(۱) : قلت لأبى عبد الله عليه السلام : أين دُفن أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال : « دُفن فى قبرأبيه نوح » قلت : أين نوح؟ الناس يقولون : إنه فى المسجد؟ قال : « لا ، فى ظهر الكوفه ».

(۹۴ / ۵) روى بإسناد صحيح عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث حدَّث به(۲) : أنه كان فى وصيه أمير المؤمنين : « أن أخرجونى إلى الظهر ، فإذا تصوبت أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنونى ، وهو أول طور سيناء ، ففعلوا ذلك ».

(۹۵ / ۶) روى بإسناد صحيح عن أبى السخيف (۳) الأرجنى قال حدثنا عمر بن عبد الله بن طلحه النهدى ، عن أبيه قال : دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فذكر حديثاً فحدثناه قال : فمضينا معه - يعنى أبا عبد الله - حتى انتهينا إلى الغرى قال : فأتى موضعاً فصلى ، ثم قال لى : « صل عند رأس أبيك الحسين » قلت : أليس قد ذهب رأسه إلى الشام؟ قال : « سرقه أحد موالينا فجاء به فدفنه ها هنا ».

(۹۶ / ۷) روى الصّادق(۴) ، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله

۱- ۴ _ التهذيب ۶ : ۳۴ / ۶۸.

۲- ۵ _ التهذيب ۶ : ۳۴ / ۶۹.

۳- ۶ _ التهذيب ۶ : ۳۵ / ۷۲. (۱) النسخ متضاربه فى اسم الراوى ، فقد ورد فى نسخه « م » أبى جعفر الأرجى ، وكذا فى نسخه « ن » إلا أنه ذكر فى هامشها : أبى قحيف الأرجى ، ونسخه : أبى الحسين. وفى نسخه « ع » : أبى السجيف الأرجى ، وفى هامشها : جعفر الأرجى ، وفى نسخه « ث » : أبى الحسين الأرجعى. وأما فى التهذيب فقد ذكر : أبو السخيف الأرجنى. ولم أعثرعلى ما يقوى فى نظرى الأصوب نتيجه لعدم حصولى على ترجمه له فى كتب الرجال ولذافقد أثبت ما فى التهذيب لعله الأنسب ، والله أعلم.

۴- ۷ _ عوالى اللئالى ۱ : ۳۰۵ / ۶ (باختلاف يسير).

صلی الله علیه و آله أنه قال : « من زار علیاً بعد وفاته فله الجنه ».

(۹۷ / ۸) وقال الصّادق علیه السلام(۱) : « إنّ أبواب السماء لتفتح عند دعاء الزائر لأمیر المؤمنین علیه السلام ، فلا تکن عن الخیر نواماً ».

(۹۸ / ۹) وقال علیه السلام(۲) : « من ترک زیاره أمیر المؤمنین علیه السلام لا ینظر الله عزَّ وجلّ إلیه ، ألا تزورون من تزوره الملائکه والنبیون علیهم السلام ؟ إنّ أمیر المؤمنین علیه السلام أفضل من کل الأئمه ، وله مثل ثواب أعمالهم ، وعلی قدر أعمالهم فُضِّلوا ».

وقبض (صلوات الله علیه) قتیلاً بالکوفه لیله الجمعه لتسع لیال بقین من شهر رمضان سنه أربعین من الهجره ، وله یومئذٍ ثلاث وستون سنه وقبره بالغری من نجف الکوفه ، وقاتله عبد الرحمن بن ملجم علیه لعنه الله والملائکه والناس أجمیعن (۳).

۱- ۸ _ کامل الزیارات : ۳۹ / ذ ح ۲ ، مزار المفید (المختصر) : ۳۳ / ذ ح ۳.

۲- ۹ _ کامل الزیارات : ۳۸ / ۱ ، الکافی ۴ : ۵۷۹ / ۳ ، مزار المفید (المختصر) : ۳۱ / ۲ ، التهذیب ۶ : ۲۰ / ۴۵ ، مصباح الزائر : ۲۴ ، فرحه الغری : ۷۵ (وفیها باختلاف یسیر).

۳- ۱(۱) روضه الواعظین : ۱۳۲ ، إثبات الوصیه : ۱۳۲.

الفصل العاشر: فی زیاره الحسن بن علی علیهماالسلام

(۹۹ / ۱) روی الصّادق جعفر بن محمّد ، عن آبائه علیهم السلام انهم قالوا(۱) : « بینا الحسن بن علی علیهماالسلام ذات یوم فی حجر رسول الله صلی الله علیه و آله إذ رفع رأسه فقال : یا أبتِ ما لمن زارک بعد موتک؟ فقال صلی الله علیه و آله : یا بنی من أتانی زائراً بعد موتی فله الجنه ، ومن أتی أباک زائراً بعد موته فله الجنه ، ومن أتی أخاک زائرا بعد موته فله الجنه ، ومن أتاک زائراً بعد موتک فله الجنه ».

وقبض بالمدینه مسموماً فی صفر سنه تسع وأربعین من الهجره وکان سِنه سبعاً وأربعین سنه (۲) ، وقبره بالبقیع من مدینه الرسول علیه السلام ، سمّته امرأته أسماء (۳) بنت الأشعث الکندی لعنها الله (۴).

۱- ۱ ـ ثواب الأعمال : ۱۰۷ / ۱ ، المقنعه : ۷۲ ، التهذیب ۶ : ۲۰ / ۴۴.

۲- (۱) الکافی ۱ : ۳۸۴ / ۲ و ۳ ، تأریخ الیعقوبی : ۲۲۵ ، أسد الغابه ۲ : ۱۴.

۳- (۲) کذا فی جمیع النسخ ، وذکر فی هامش ن : وهی جعده. الا أنی لم أجد من یذکرها بالاسم الأول ، ففی جمیع المصادر ذُکر أن اسمها : جعده ، إلاـ صاحب مقاتل الطالبیین : ۵۰ فقد أضاف : وقیل : اسمها سکینه ، وقیل شعثاء ، وقیل عائشه ، والصحیح فی ذلک : جعده. ولم یذکر أسماء. والله أعلم.

۴- (۳) الکافی ۱ : ۳۸۴ / ۳ ، إرشاد المفید : ۱۹۲ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ۴ : ۴۲ روضه الواعظین ۱ : ۱۶۷ ، اُسد الغابه ۲ : ۱۵ ، أنساب الأشراف ۳ : ۵۵ : ۶۷ مستدرک الحاکم ۳ : ۱۷۶ ، تذکره الخواص : ۱۹۱ ، مقاتل الطالبیین : ۷۳ شرح نهج البلاغه (لابن أبی الحدید المعتزلی) ۱۶ : ۱۱.

الفصل الحادی عشر : فی زیاره الحسین بن علی علیهماالسلام

(۱۰۰ / ۱) سُئِل الصّادق علیه السلام عن زیاره قبر الحسین علیه السلام . فقال(۱) : « أخبرنی أبی قال : من زار قبر الحسین عارفاً بحقه کتبه الله فی العلیین ، ثم قال : إنَّ حول قبره لسبعین (۲) ألف ملک شعثاً غبراً یبکون علیه إلی یوم القیامه ».

(۱۰۱ / ۲) روی علی بن موسی الرّضا علیه السلام بإسناده ، عن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال(۳) : « إنَّ موسی بن عمران علیه السلام سأل ربه زیاره قبر الحسین - أی موضع قبره علیه السلام - لمّا أخبره ربه بقتله وفضل زیارته ، فاذن له ، فزاره فی سبعین ألف من الملائکهِ».

(۱۰۳ / ۲) وبإسناده ، فی الصّادق علیه السلام(۴) : « لما قتل الحسین علیه السلام مر بقبره سبعون الف مَلَک فصعدوا إلی السماء ، فأوحی الله تعالی إلیهم : یا ملائکتی مررتم بابن بنت نبی یقتل فلم تنصروه؟! اهبطوا إلی قبره ، فهم عند قبره شعثا غبراً یبکون علیه إلی یوم القیامه ».

۱- ۱ _ عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۴۴ / ۱۵۹ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۲۵۵ / ۱۸۱ ، فرائد السمطین ۲ : ۱۷۴ / ۴۶۱ ، مقتل الإمام الحسین علیه السلام (للخوارزمی) ۲ : ۱۶۹.

۲- (۱) فی نسخه « ن » و « م » : تسعین ، وفی نسخه « ث » وهامش « م » : أربعین.

۳- ۲ _ کامل الزیارات : ۱۱۲ / ۲.

۴- ۳ _ کامل الزیادات : ۱۱۵ / ذیل حدیث ۶ باختلاف یسیر.

(۱۰۳ / ۴) عن الربیع بن فضیل بن سنان قال(۱) : قلت لأبی عبد الله علیه السلام : أی قبر من قبور الشهداء أفضل عندکم؟ قال : « أولیس أفضل الشهِداء عندکم الحسین علیه السلام ؟ فو الله إنّ حول قبره أربعین ألف ملک شعثاً غبراً یبکون علیه إلی یوم القیامه ».

(۱۰۴ / ۵) روی عن الباقر علیه السلام قال(۲) : « مُروا شیعتنا بزیاره قبر الحسین بن علی علیهماالسلام فإن إتیانه مفترض علی کل مؤمن یقر للحسین علیه السلام بالإمامه من الله عزَّ وجلّ ».

(۱۰۵ / ۶) وروی عن الصّادق علیه السلام أنه قال(۳) : « من زار الحسین علیه السلام لا أشراً ولا بطراً ولا ریاءً ولا سمعهً محِّصت ذنوبه کما یمحَّص الثوب فی الماء ، فلا یبقی علیه دنس ، ویکتب له بکل خطوه حجه مبروره ، وکلما رفع قدمه عمره ».

(۱۰۶ / ۷) وروی عنه علیه السلام أنه قال(۴) : « ما أتی قبر الحسین بن علی علیهماالسلام مکروب قط إِلّآ فرج الله تعالی کربته وقضی حاجته ».

(۱۰۷ / ۸) روی محمّد بن أحمد بن داود ، عن سلامه قال(۵) : حدثنا محمّد بن جعفر ، عن محمّد بن أحمد ، عن علی بن إبراهیم الجعفری ، عن محمّد بن الفضل بن بنت داود الرقی ، قال : قال الصّادق علیه السلام : « أربعه بقاع ضجت إلی الله من الغرق أیام الطوفان : البیت المعمور فرفعه الله إلیه ، والغری ، وکربلاء ، وطوس ».

(۱۰۸ / ۹) عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال(۶) : « من زار قبر أبی

۱- ۴ _ کامل الزیارات : ۸۴ / ۹ ، ثواب الأعمال : ۱۲۲ / ۴۹. ،

۲- ۵ _ کامل الزیارات : ۱۲۱ / ۱ ، التهذیب ۶ : ۴۲ / ۸۶.

۳- ۶ _ کامل الزیارات : ۱۴۴ / ۱ ، التهذیب ۶ : ۴۴ / ۹۳ ، مصباح الزائر : ۱۴۳. (۱) فی نسخه « ع » : قبر الحسین.

۴- ۷ _ باختلاف یسیر فی کامل الزیارات : ۱۶۷ / ۱.

۵- ۸ _ التهذیب ۶ : ۱۱۰ / ۱۹۶.

۶- ۹ _ کامل الزیارات : ۱۴۸ / ۷ ، ثواب الأعمال ۱۱۰ / ۱ ، التهذیب ۶ : ۴۵ / ۹۸.

عبد الله علیه السلام بشط الفرات کان کمن زار الله فوق عرشه ».

(۱۰۹ / ۱۰) عن أبی الحسن الماضی علیه السلام قال(۱) : « من زار قبر الحسین بن علی علیه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

(۱۱۰ / ۱۱) عن هارون بن خارجه قال(۲) : قلت لأبی عبد الله علیه السلام : أنهم یروون أنّ من زار قبر الحسین علیه السلام کانت له حجه وعمره ، قال : « من زاره والله عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ».

(۱۱۱ / ۱۲) عن الحسین بن محمّد القمیّ قال(۳) : قال أبو الحسن علی بن موسی بن جعفر علیه السلام : « أدنی ما یثاب به زائر أبی عبد الله علیه السلام بشط الفرات إذا عرف حقه وحرمته وولایته أن یُغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ».

(۱۱۲ / ۱۳) عن الحسین بن محمّد القمّی قال(۴) : قال أبوالحسن علیه السلام : « من أتی قبر أبی عبد الله عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ».

(۱۱۳ / ۱۴) عن الحسن بن الجهم قال(۵) : قلت لأبی الحسن علیه السلام : ما تقول فی زیاره قبر الحسین علیه السلام ؟ فقال لی : « ما تقول أنت »؟ فقلتُ : یقول بعضنا حجه وبعضنا عمره ، فقال : « عمره مبروره ».

(۱۱۴ / ۱۵) عن إبراهیم بن هارون قال(۶) : سأل رجل أبا عبد الله

۱- ۱۰ ـ کامل الزیارات : ۱۳۸ / ۱ ، أمالی الصدوق : ۱۲۲ / ۹.

۲- ۱۱ ـ کامل الزیارات : ۱۳۸ / ۲ ، ثواب الأعمال : ۱۱۱ / ۵.

۳- ۱۲ ـ کامل الزیارات : ۱۳۸ / ۳ ، الفقیه ۲ : ۳۴۸ / ۱۵۹۳ ، ثواب الأعمال : ۱۱۱ / ۶ ، مصباح الزائر : ۱۴۵.

۴- ۱۳ ـ کامل الزیارات : ۱۳۸ / ۳ ، أمالی الصدوق : ۱۲۲ / ۹.

۵- ۱۴ ـ کامل الزیارات : ۱۵۵ / ۴ ، ثواب الأعمال ۱۱۲ / ۱۱.

۶- ۱۵ ـ کامل الزیارات : ۱۵۸ / ۳ ، ثواب الأعمال ۱۱۲ / ۱۲.

علیه السلام وأنا عنده ، فقال : ما لمن زار قبر الحسین علیه السلام ؟ فقال : « إن الحسین وکّلَ اللّٰه به أربعه آلاف ملک شعث غبر یبکونه إلی یوم القیامه » فقلت له : بأبی أنت وأمی ، روی عن أبیک أنه حجه! ، قال : « نعم حجه وعمره » حتی عد عشر.

(۱۱۵ / ۱۶) عن صالح النیلی قال : قال أبوعبد الله علیه السلام(۱) : « من أتی قبر الحسین علیه السلام عارفاً بحقه کتب الله له أجر من أعتق ألف نسمه ، وکمن حمل ألف فرس فی سبیل الله مسرجه ملجمه ».

(۱۱۶ / ۱۷) قال : قال أبوعبد الله علیه السلام(۲) : « إنّ أربعه الاف ملک عند قبر الحسین علیه السلام شعث غبر یبکونه إلی یوم القیامه ، رئیسهم ملکی قال له : منصور ، فلا یزوره زائر إلاّ استقبلوه ، ولا یودعه مودع إلاّ شیعوه ، ولایمرض إلّا عادوه ، ولا یموت إلاّ صلوا علی جنازته واستغفروا له بعد موته ».

(۱۱۷ / ۱۸) عن أبی بصیر ، عن أبی عبد الله علیه السلام أنّه قال(۳) : « وکّل الله بالحسین علیه السلام سبعین ألف ملک یصلون علیه کل یوم ، شعث غبر ، ویدعون لمن زاره ویقولون : ربنا هؤلاء زوار الحسین افعل بهم وافعل بهم ».

(۱۱۸ / ۱۹) عن بشیر الدَّهان قال : قال أبو عبد الله علیه السلام(۴) : « أیّما مؤمن زار الحسین علیه السلام عارفاً بحقه فی غیر یوم العید کتب الله له عشرین حجه وعشرین عمره مبرورات مقبولات ، وعشرین غزوه مع نبی مرسل أو إمام عادل ، ومن أتاه فی یوم عید کتب الله له مائه حجه ومائه عمره ومائه غزوه معنبی مرسل أو إمام عادل » قال : فقلت له : وکیف لی بمثل الموقف؟ قال : فنظر إلی شبه المغضب ، ثم قال : « یا بشیر إنّ المؤمن إذا أتی قبر الحسین علیه السلام یوم عرفه واغتسل بالفرات ثم توجه إلیه کتب الله له بکل خطوه

۱- ۱۶ ـ کامل الزیارات : ۱۶۴ / ۱ ، مزار المفید (المختصر) : ۴۷ / ۲ ، الکافی ۴ : ۵۸۱ / ۵ ، ثواب الأعمال ۱۱۲ / ۱۳ ، التهذیب ۶ : ۴۴ / ۹۴.

۲- ۱۷ ـ کامل الزیارات : ۱۱۹ / ۱ ، ثواب الأعمال : ۱۱۳ / ۱۵ ، الیقین : ۶۸.

۳- ۱۸ ـ کامل الزیارات : ۱۱۹ / ۴ ، الفقیه ۲ : ۲۷۴ / ۱۵۹۰ ، ثواب الأعمال : ۱۱۳ / ۱۶ ، التهذیب۶ : ۴۷ / ۱۵۹۰.

۴- ۱۹ ـ کامل الزیارات ۱۶۹ / ۱ ، الکافی ۴ : ۵۸۰ / ۱ ، الفقیه ۲ : ۳۴۶ / ۱۵۸۶ ، ثواب الأعمال : ۱۱۵ / ۲۵ ، أمالی الصدوق : ۱۲۳ / ۱۱ ، التهذیب ۶ : ۴۶ / ۱۰۱.

حجه بمناسکها » ولا أعلمه إلّا أنه قال : وغزوه؟

(۱۱۹ / ۲۰) عن أبی فاخته قال : قال أبوعبد الله علیه السلام(۱) : « یاحسین إنّه من خرج من منزله یرید زیاره قبر الحسین علیه السلام إن کان ماشیاً کتب الله له بکل خطوه حسنه ومحا عنه بها سیئه ، حتی إذا صار فی الحائر کتبه الله من المفلحین ، حتی إذا قضی مناسکه کتبه الله من الفائزین ، حتی إذا أراد الانصراف أتاه ملک فقال له : إنّ رسول الله صلی الله علیه و آله یقرؤک السّلام ویقول لک : استأنف العمل فقد غفر الله لک ما مضی ».

(۱۲۰ / ۲۱) عن بشیر الدَّهَّان عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۲) : « إنّ الرجل لیخرج إلی قبر الحسین علیه السلام فله إذا خرج من أهله بأول خطوه مغفره لذنوبه ، ثم لم یزل یقدس بکل خطوه حتی یأتیه ، فإذا أتاه ناداه الله تعالی فقال : یا عبدی اسألنی أُعطک ، ادعنی أُجبک ، اطلب منی أعطک ، اسألنی حاجه أقضها لک » قال : قال أبوعبد الله : « وحق علی الله أن یعطی ما بذل ».

(۱۲۱ / ۲۲) روی : أنّ الله یخلق من عرق زوار الحسین علیه السلام(۳) من کل عرقه سبعین ألف(۴) ملک یسبحون الله ویهللونه ویستغفرون لزوار (۵) الحسین علیه السلام إلی أن تقوم الساعه.

(۱۲۲ / ۲۳) عن صالح ، عن الحارث بن المغیره ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۶) : « إن لله ملائکه موکلین بقبر الحسین علیه السلام فإذاهمَّ بزیارته الرجل أعطاهم ذنوبه ، فإذا خطا خطوه محوها ، ثم إذا خطا خطوه

۱- ۲۰ ـ کامل الزیارات ۶ : ۴۳ / ۸۹ ، ثواب الأعمال : ۱۱۶ / ۳۱ ، التهذیب ۶ : ۴۳ / ۸۹ ، مصباح الزائر : ۱۴۵.

۲- ۲۱ ـ کامل الزیارات : ۱۳۲ / ۲ ، ثواب الأعمال : ۱۱۷ / ۳۲.

۳- ۲۲ ـ المزار الکبیر : ۵۹۵.

۴- (۱) فی نسخه « ع » : ألف.

۵- (۲) فی نسخه « ع » : قبر.

۶- ۲۳ ـ کامل الزیارات : ۱۳۲ / ۳ ، ثواب الأعمال : ۱۱۷ / ۳۳ ، التهذیب ۶ : ۵۳ / ۱۲۶.

ضاعفوا له الحسنات ، فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنه ، ثم اكتنفوه فقدسوه وينادون ملائكه السماء : أن قدسوا زوار حبيب (۱) حبيب الله ، فإذا اغتسلوا ناداهم محمّد رسول الله صلى الله عليه و آله : يا وفد الله أبشروا بمرافقتى فى الجنه ، ثم ناداهم أمير المؤمنين عليه السلام : أنا ضامن لحوائجكم ودفع البلاء عنكم فى الدنيا والآخره ، ثم اكتنفوهم عن أيمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم ».

(۱۲۳ / ۲۴) عن صالح النيلى قال(۲) : قال أبوعبد الله عليه السلام : « من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حج مائه حجه مع رسول الله صلى الله عليه و آله ».

(۱۲۴ / ۲۵) عن إسحاق بن عمّار قال (۳): سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن روضه من رياض الجنه ».

(۱۲۵ / ۲۶) وقال عليه السلام(۴) : « موضع قبر الحسين عليه السلام ترعه من ترع الجنه ».

(۱۲۶ / ۲۷) عن إسحاق بن عمار ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال(۵) : سمعته يقول : « ليس ملك فى السماوات والأرض إلّا وهم يسألون الله أن يأذن لهم فى زياره قبر الحسين عليه السلام ، ففوج ينزل وفوج يعرج ».

(۱۲۷ / ۲۸) عن داود الرّقى قال(۶) : سمعت أبا عبد الله عليه السلام

۱- (۱) فى نسخه « ع » : حبينا و ، وفى هامش « م » : حبيب حبينا خ ل.

۲- ۲۴ _ كامل الزيارات : ۱۴۰ / ۱۶ (وفيه ثلاث حجج) ، ثواب الأعمال : ۱۱۸ / ۳۸.

۳- ۲۵ _ كامل الزيارات : ۲۷۱ / صدر الحديث ۱ ، الكافى ۴ : ۵۸۸ / ضمن الحديث ۶ ، الفقيه ۲ : ۳۴۶ / ۱۵۸۲ ، ثواب الأعمال : ۱۲۰ / صدر الحديث ۴۳.

۴- ۲۶ _ كامل الزيارات : ۲۷۱ / ذيل الحديث ۱ ، الفقيه ۲ : ۳۴۶ / ۱۵۸۳ ، ثواب الاعمال : ۱۲۰ / ذيل الحديث ۴۳.

۵- ۲۷ _ كامل الزيارات : ۱۱۴ / ۱ ، الكافى ۴ : ۵۸۸ / ذيل الحديث ۶ ، ثواب الأعمال : ۱۲۱ / ۴۵ ، التهذيب ۶ : ۴۶ / ۱۰۰ (وفيه شيء بدل ملك).

۶- ۲۸ _ كامل الزيارات : ۱۱۴ / ۲ ، ثواب الأعمال : ۱۲۱ / ۴۶ ، اليقين : ۱۴۶ / الباب _ ۱۴۵.

يقول : « مـا خلق الله خلقاً أكثر من الملائكه ، إنه لينزل من السـماء كل مساء سـبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم ، حتى إذا طلع الفجر انصـرفوا إلى قبر النبى صلى الله عليه و آله فيسلمون عليه ، ثم يأتون إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام ويسلمون عليه » ثم يأتون إلى قبر الحسن عليه السـلام ويسـلمون عليه ، ثم يأتون قبر الحسـين عليه السلام ويسلمون عليه ، ثم يعرجون إلى السماء من قبل أن تطلع الشـمس ، ثم تنزل ملائكه النهارسـبعون ألف ملك فيطوفون فى البيت الحرام نهارهم ، حتى إذا غربت الشـمس انصـرفوا إلى قبر النبى صـلى الله عليه و آله ويسـلمون عليه ، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام فيسلمون عليهم ، ثم يعرجون إلى السماء قبل أنيغيب الشفق ».

(١٢٨ / ٢٩) وروى عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قال لى أبوعيد الله عليه السلام (١): « يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام فى كـل يوم »؟ قلت : لاـ قـال : « مـا أجفاكم! أفتزوره فى كل شـهر»؟ قلت : لا. قال : « أفتزوره فى كل سـنه »؟ قلت : قـد يكون ذلك. قال : « يا سدير ما أجفاكم بالحسـين عليه السـلام : أما علمتَ أنّ الله ألف ألف ملك شـعث غبر يبكون ويزورون الحسين ولا يفترون.

وما عليك يا سـدير أن تزور قبر الحسـين عليه السـلام فى الجمعه خمس مرات ، وفى كل يوم مره »؟! قلت : جعلت فداك ، بيننا وبينه فراسخ كثيره : قال لى : « اصعد فوق سطحك ثم تتلفت يمنه ويسره ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول : السلام عليك يا أبا عبد الله ، السلام عليك ورحمه الله وبركاته ، يكتب لك لكل زياره حجه وعمره ».

وهذا حديث طويل.

وقبض قتيلاًـ بطف كربلاء من أصل العراق يوم السبت العاشـر من المحرم ، وروى يوم الجمعه قبل زوال الشـمس ، سـنه إحـدى وستين من الهجره ، وله يومئذ

١- ٢٩ ـ كامل الزيارات : ٢٨٧ / ٢ و ٣ ، الكافى ۴ : ٥٨٩ / ٨.

ثمانٍ وخمسون سنه ، وقبره بطف كربلاء بين نينوى والغاضريه من قرى النهرين ، وقاتله سنان بن أنس النخعى لعنه الله ، وقيل : شمربن ذى الجوشن لعنه الله عليهما.

ص: ۸۴

الفصل الثانی عشر: فی زیاره علی بن الحسین ومحمّد بن علی وجعفربن محمّد علیهم السلام

(۱۲۹ / ۱) روی عن الصّادق علیه السلام أنه قال(۱) : « من زارنی غُفِرت له ذنوبه ، ولم یمت فقیراً ».

(۱۳۰ / ۲) وروی عن أبی محمّد الحسن بن علی العسکری علیهماالسلام أنه قال(۲) : « من زار جعفراً وأباه لم تشتک عیناه سقماً ولم یمت مبتلی».

(۱۳۱ / ۳) وقال الصّادق علیه السلام(۳) : « من زار إماماً من الأئمه وصلی عنده أربعاً کتبت له حجه وعمره ».

(۱۳۲ / ۴) وقیل للصّادق علیه السلام(۴) : ما حکم من زار أحدکم؟ قال : « کان کمن زار رسول الله صلی الله علیه و آله ».

(۱۳۳ / ۵) وقال الرّضا علیه السلام(۵) : « إنّ لکل إمام عهداً فی أعناق شیعته وأولیائه ، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زیاره قبورهم ، فمن

۱- ۱ _ التهذیب ۶ : ۷۸ / ۱۵۳ ، روضه الواعظین : ۲۱۲.

۲- ۲ _ التهذیب ۶ : ۷۸ / ۱۵۴ ، روضه الواعظین : ۲۱۲.

۳- ۳ _ مزار المفید (المختصر) : ۱۷۳ / ۲ ، التهذیب ۶ : ۷۹ / ذ ح ۱۵۶ ، روضه الواعظین : ۲۰۲.

۴- ۴ _ الکافی ۴ : ۵۷۹ / ۱ ، الفقیه ۲ : ۳۴۷ / ۱۵۹۲ ، التهذیب ۶ : ۷۹ / ۱۵۷ ، روضه الواعظین : ۲۰۲.

۵- ۵ _ الکافی ۴ : ۵۶۷ / ۲ ، الفقیه ۲ : ۳۴۵ / ۱۵۷۷ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۶۰ / ۲۴ ، علل الشرائع : ۴۵۹ / ۳ ، التهذیب ۶ : ۷۸ / ۱۵۵ ، وکذا : ۹۳ / ۱۷۵ ، روضه الواعظین : ۲۰۲ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ۲۸۳. ویأتی الحدیث برقم (۱۵۷).

زارهم رغبه فی زیارتهم وتصدیقاً بما رغبوا فیه کانوا شفعاءه یوم القیامه ».

وأما علی بن الحسین علیهماالسلام فإن مروان بن الحکم (۱) قاتله - علی ما روی - بالسم ، وفی روایه الولید بن عبد الملک بن مروان (۲) ، وقبض بالمدینه سنه خمس وتسعین ، وله یومئذ سبع وخمسون سنه (۳).

وأما محمّد بن علی علیه السلام قاتله الولید بن المغیره (۴) - ورویإبراهیم بن الولید (۵) - بالسم ، وقبره بالبقیع فی المدینه ، وقبض سنه أربع عشر ومائه من الهجره النبویه وله یومئذ سبع وخمسون سنه (۶).

وأما جعفر بن محمّد علیهماالسلام قاتله المنصور بالسم ، وقبض فی شوال سنه ثمان وأربعین ومائه ، وله یومئذ خمس وستون سنه (۷).

۱- (۱) کذا فی نسخنا ، ولعله اشتباه وقع فیه النسّاخ ، فمروان بن الحکم توفی سنه خمس وستون هجریه (انظر : تاریخ الأمم والملوک ۵ : ۶۱۰ ، الکامل فی التأریخ ۴ : ۱۹۰ ، تاریخ الیعقوبی ۲ : ۲۵۷ ، وأما تاریخ استشهاد الإمام السجادعلیه السلام فلم أجد أی روایه تشیر إلی تاریخ استشهاده ولو فی حدود هذا التاریخ ، بل ذهب معظمها إلی استشهادهعلیه السلام حوالی سنه خمس وتسعون للهجره ، حیث کانت إمامته فی بقیه ملک یزید بن معاویه ، ومعاویه بن یزید ، ومروان بن الحکم ، وعبد الملک بن مروان ، واستشهد سلام الله علیه وعلی آبائه وأبنائه الطاهرین المعصومین فی ملک الولید بن عبد الملک (انظر : الکافی ۱ : ۳۸۸ ، التهذیب ۶ : ۷۷ ، أعلام الوری : ۲۶۵ ، المناقب لابن شهرآشوب ۴ : ۱۷۵).

۲- (۲) المناقب (لابن شهر آشوب) ۴ : ۱۷۶ ، إقبال الأعمال : ۹۷ (أعمال شهر رمضان).

۳- (۳) التهذیب ۶ : ۷۷ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ۴ : ۱۷۵ ، کشف الغمه ۲ : ۸۲ ، کفایه الطالب : ۴۵۴.

۴- (۴) کذا ، ولم أعلم من المراد بهذا الاسم ، حیث لم أجد من یذکر بوجود شخص بهذا الاسم اتصل بالإمام الباقرعلیه السلام کما لم یشتهر أحد بهذا الاسم عدا الولید بن المغیره المعروف فی حیاه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ، والذی نعته الله تعالی فی کتابه الکریم باقبح النعوت ، وتوعده باعظم الوعود.

۵- (۵) المناقب (لابن شهرآشوب) ۴ : ۲۱۰.

۶- (۶) التهذیب ۶ : ۷۷ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ۴ : ۲۱۰ ، إقبال الأعمال : ۹۷.

۷- (۷) الکافی ۱ : ۳۹۳ ، التهذیب ۶ : ۷۸ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ۴ : ۲۸۰ ، إقبال الأعمال : ۹۷.

الفصل الثالث عشر: فی زیاره موسی بن جعفر علیهماالسلام

(۱۳۴ / ۱) محمّد بن أحمد بن داود ، عن سلامه بن محمّد قال(۱) : « أخبرنا أحمد بن علی بن أبان القمی ، عن أحمد بن محمّد بن عیسی ، عن الحسن بن علی الوشاء ، عن الرّضا علیه السلام قال : سألتهُ عن زیاره قبر أبی الحسن هی مثل زیاره قبر الحسین علیه السلام ؟ قال : نعم».

(۱۳۵ / ۲) وعنه عن علی بن حبشی بن قوفی قال(۲) : حدثنا علی بن سلیمان الزراری (۳) ، عن محمّد بن الحسین ، عن محمّد بن إسماعیل ، عن الخیبری ، عن الحسین بن محمّد القمّی قال : قال الرضا علیه السلام : « من زارقبر أبی ببغداد کان کمن زار قبر رسول الله صلی الله علیه و آله وقبر أمیر المؤمنین علیه السلام إلّا أنّ لرسول الله ولأمیر المؤمنین علیهماالسلام فضلهما ».

(۱۳۶ / ۳) وعنه عن الحسین بن أحمد بن إدریس(۴) ، عن أبیه ، عن سلمه بن الخطّاب ، عن علی بن میسر ، عن ابن سنان قال : قلت للرّضا

۱- ۱ ـ الکافی ۴ : ۵۸۳ / ۲ ، الفقیه ۲ : ۳۴۸ / ۱۵۹۷ ، التهذیب ۶ : ۸۱ / ۱۵۸.

۲- ۲ ـ کامل الزیارات : ۱۴۸ / ۷ ، الکافی ۴ : ۵۸۳ / ۱ ، الفقیه ۲ : ۳۴۸ / ۱۵۶۹ ، التهذیب ۶ : ۸۱ / ۱۵۹.

۳- (۱) فی نسخه « ع » و « ث » : الزیادی ، وفی هامش « م » : الرازی ، والصواب ما أثبتناه ، کذا ذکره النجاشی فی رجاله (۲۶۰ / ۶۸۱) وقال : کان له اتصال بصاحب الأمر علیه السلام ، وخرجت إلیه توقیعات ، وکانت له منزله فی أصحابنا ، وکان ورعاً ثقه فقیهاً ، لا یطعن علیه فی شیء.

۴- ۳ ـ التهذیب ۶ : ۸۲ / ۱۶۰ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ۲۸۴.

علیه السلام : ما لمن زار أباک؟ قال : « الجنه ، فزره ».

(۱۳۷ / ۴) وعنه ، عن أبیه أحمد بن داود قال(۱) : حدثنا أحمد بن جعفر المؤدب عن محمّد بن أحمد بن یحیی ، عن یعقوب بن یزید (۲) ، عن الحسین بن بشار (۳) الواسطی قال : سألت أبا الحسن الرّضا علیه السلام : فما لمن زار قبر أبیک؟ قال : « فزره » قلت : أی شیء فیه من الفضل؟ قال : « فیه من الفضل کفضل من زار قبر والده » یعنی رسول الله صلی الله علیه و آله وقلت له : فإنی خفت ولم یمکننی أن أدخل داخلاً ، قال : « سلم من وراء القبر ».

(۱۳۸ / ۵) وعنه ومحمّد بن همام قال(۴) : حدثنا أبو جعفر أحمد بن بندار ، عن منصور بن العباس ، عن جعفر الجوهری ، عن زکریا بن آدم القمی ، عن الرّضا علیه السلام قال : « إنّ الله نجّی بغداد لمکان قبر أبی فیها ».

قبض قتیلاً ببغداد لست بقین من رجب سنه ثلاث وثمانین ومائه (۵) ، وله یومئذ خمس وخمسون ، وقبره ببغداد بباب القین من مدینه السلام فی المقبره المعروفه بمقابر قریش ، قاتله هارون الرشید بالسم علی ید سندی بن شاهک لعنه الله علیهما (۶).

۱- ۴ _ کامل الزیارات : ۲۹۹ / ۵ ، التهذیب ۶ : ۸۲ / ۱۶۱ ، مصباح الزائر : ۲۸۴ (وفیه صدر الحدیث).

۲- (۱) فی نسخه « ث » وهامش « م » : زید ، وأثبتنا الصواب ، انظر : رجال النجاشی : ۴۵ / ۱۲۱۵ ، الفهرست للشیخ الطوسی : ۳۶۵ / ۷۹۸.

۳- (۲) فی هامش « م » : یسار ، ولقد ورد بالتسمیتین ، انظر : رجال الشیخ الطوسی : ۳۴۷ / ۷ ، و ۳۷۳ / ۲۳ ، و ۴۰۰ / ۹ ، تنقیح المقال ۱ : ۳۲۱.

۴- ۵ _ التهذیب ۶ : ۸۲ / ۱۶۲ (وفیه : بمکان قبور الحسینین فیها) ، مصباح الزائر : ۲۸۵.

۵- (۱) انظر : الکافی ۱ : ۴۰۵ / ۹ ، إرشاد المفید : ۲۹۸ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۱ : ۹۹ / ۴ ، التهذیب ۶ : ۸۱ ، روضه الواعظین : ۲۲۱ و ۲۶۴ ، أعلام الوری : ۲۹۴ ، المناقب (لابن شهر آشوب) ۴ : ۳۲۴ ، الدروس (للشهید الأول) : ۱۵۵ ، الهدایه الکبری : ۲۶۳ و ۲۶۴ ، تاریخ بغداد ۳ : ۳۲ ، صفه الصفوه ۲ : ۱۸۷ ، الکامل فی التاریخ ۶ : ۱۶۴ ، تذکره الخواص : ۳۵۹ ، سیر أعلام النبلاء ۶ : ۲۷۴ ، البدایه والنهایه ۱ : ۱۸۳ ، غایه الاختصار : ۹۱ ، مطالب السؤول : ۸۳.

۶- (۲) روضه الواعظین ۱ : ۲۲۱.

الفصل الرابع عشر:فی زیاره علی بن موسی بن جعفر علیهم السلام

(۱۳۹ / ۱) حُدِّثنا بإسناد ، عن الشیخ الفقیه أبی جعفر رضی الله عنه قال(۱) : حدثنا محمّد بن علی ماجیلویه قال : حدثنا علی بن إبراهیم بن هاشم ، عن أبیه قال : حدثنا عبد الرحمن بن حمّاد ، عن عبد الله بن إبراهیم ، عن أبیه ، عن الحسین بن زید قال : سمعت أبا عبد الله الصّادق جعفربن محمد علیهماالسلام یقول : « یخرج رجل من ولد ابنی موسی اسمه اسم أمیر المؤمنین علیه السلام فیدفن فی أرض طوس ، وهی بخراسان ، یقتل فیها بالسم ، فیدفن غریباً ، من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله عزَّ وجل أجر من أنفق منقبل الفتح وقاتل ».

(۱۴۰ / ۲) حدثنا أحمد بن زیاد الهمدانی رحمه الله قال(۲) : حدثنا علی بن إبراهیم بن هاشم قال : حدثنا محمّد بن عیسی بن عبید قال : حدثنا محمّد بن سلیمان المصری ، عن أبیه ، عن إبراهیم بن أبی حجر الأسلمی قال : حدثنا قبیصه ، عن جابربن یزید الجعفی قال : سمعت وصی الأوصیاء ووارث علم الأنبیاء أبا جعفرٍ محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام یقول : « حدثنی سید العابدین علی بن الحسین ، عن سید الشهداء الحسین بن علی ، عن سید الأوصیاء أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب

۱- ۱ _ الفقیه ۲ : ۳۴۹ / ۱۶۰۰ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۵۵ / ۳.

۲- ۲ _ الفقیه ۲ : ۳۴۹ / ۱۶۰۴ ، أمالی الصدوق : ۱۰۴ / ۲ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۵۷ / ۱۴.

علیهم السلام قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : ستدفن بضعه منی بخراسان (۱) ، ما زارها مکروب إلّا فرج الله کربته ، ولا مذنب إلّا غفر الله ذنوبه ».

(۱۴۱ / ۳) حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید قال(۲) : حدثنا محمّد بن الحسن البزنطی قال : قرأت کتاب أبی الحسن الرّضا علیه السلام : « أبلغ شیعتی أنّ زیارتی تعدل عند الله ألف حجه وألف عمره متقبله کلها » قال : قلت لأبی جعفر إبنه علیه السلام : ألف حجه؟ قال : « إی والله ألف حجه وألف حجه لمن زاره عارفاً بحقه ».

(۱۴۲ / ۴) حدثنا أبی رحمه الله قال(۳) : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن محمّد بن عیسی ومحمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب ، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطیِ قال : سمعت الرّضا علیه السلام یقول : « ما زارنی أحد من أولیائی عارفاً بحقی إلّا تشفّعت فیه یوم القیامه ».

(۱۴۳ / ۵) حدثنا علی بن عبد الله الورّاق قال (۴): حدثنا سعد بن عبد الله بن أبی خلف قال : حدثنا عمران بن موسی (۵) ، عن الحسن (۶) بن علی بن النعمان ، عن محمّد بن فضیل ، عن غزوان الضبی قال : أخبرنی عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد قال : قال أمیر المؤمنین علی بن

۱- ۱(۱) فی نسخه « م » : بأرض خراسان.

۲- ۳ _ کامل الزیارات : ۳۰۶ / ۹ ، الفقیه ۲ : ۳۵۹ / ۱۵۹۹ ، ثواب الأعمال : ۱۲۳ / ۳ ، أمالی الصدوق : ۶۱ / ۱۰ و ۱۰۴ / ۳ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۵۷ / ۱۰ ، التهذیب ۶ : ۸۵ / ۱۶۸ ، بشاره المصطفی : ۲۲ ، مصباح الزائر : ۲۹۴. ویأتی الحدیث برقم ۱۵۰.

۳- ۴ _ الفقیه ۲ : ۲۴۹ / ۱۶۰۱ ، أمالی الصدوق : ۱۰۴ / ۴ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۵۸ / ۱۶.

۴- ۵ _ الفقیه ۲ : ۳۴۹ / ۱۶۰۵ ، أمالی الصدوق : ۱۰۴ / ۵ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۵۸ / ۱۷.

۵- (۱) فی نسخه « م » : عمران بن أبی موسی ، وأثبتنا الصواب. انظر : رجال النجاشی : ۲۹۱ / ۷۸۴ ، تنقیح المقام ۲ : ۳۵۲.

۶- (۲) فی نسخه « ع » و « ث » : الحسین ، والصواب ما أثبتناه انظر : رجال النجاشی : ۸۱ / ۴۰ ، تنقیح المقال ۱ : ۳۰۰.

أبی طالب علیه السلام : « سیقتل رجل من ولدی بأرض خراسان بالسم ظلماً اسمه اسمی واسم أبیه اسم ابن عمران موسی علیه السلام ، ألا فمن زاره فی غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولوکانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار ».

(۱۴۴ / ۶) وحدثنا جعفر بن محمّد قال(۱) : حدثنا الحسین بن محمّد ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن سلیمان بن حفص المروزی قال : سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر علیه السلام یقول : « من زار قبر ولدی علی کان له عند الله عزَّ وجلّ سبعون حجه مبروره » قلت : سبعون حجه مبروره؟ قال : « نعم وسبعون ألف حجه » قال : فقال : « رب حجه لا تقبل ، من زاره أو بات عنده لیله کان کمن زار الله تعالی فی عرشه » فقلت : کمن زار الله تعالی فی عرشه؟ قال : « نعم ، إذا کان یوم القیامه کان علی عرش الرحمن جل جلاله أربعه من الأولین وأربعه من الآخرین ، فاما الأولون فنوح وإبراهیم وموسی وعیسی ، وأما الأربعه الآخرون محمّد وعلی والحسن والحسین ، ثم یمد المضمار فیقعد معنا زوار قبور الأئمه ، ألا آن أعلاهم درجه وأقربهم حبوه زوار قبر ولدی علی ».

قال الشیخ الفقیه أبو جعفر رحمه الله : معنی قوله علیه السلام : « کان کمن زار الله تعالی فی عرشه » لیس بتشبیه ؛ لأن الملائکه تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول : نزور الله فی عرشه ، کما یقول الناس نحج بیت الله ونزور الله ؛ لأن الله تعالی لیس موصوف بمکان ، تعالی الله عن ذلک علوا کبیراً (۲).

(۱۴۵ / ۷) حدثنا أحمد بن محمّد بن یحیی العطّار رحمه الله قال(۳) : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن أیوب بن نوح قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علی بن موسی علیهم السلام یقول : « من زار قبر أبی بطوس غفر الله له ما

۱- ۶ ـ کامل الزیارات : ۳۰۷ / ۱۳ ، أمالی الصدوق : ۱۰۵ / ۶ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۵۹ / ۲۰ ، التهذیب ۶ : ۸۵ / ۱۶۷.

۲- (۱) أمالی الصدوق : ۱۰۵ / ذح ۶ ، عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲ : ۲۶۰ / ذح ۲۰.

۳- ۷ ـ کامل الزیارات : ۳۰۴ / ۳ و ۳۰۵ / ۶ ، أمالی الصدوق : ۱۰۵ / ۷ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۵۹ / ۱۹.

تقدم من ذنبه وما تأخر ، فإذا كان يوم القيامه نُصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه و آله حتى يفرغ الله تعالى من حساب عباده ».

(۱۴۶ / ۸) حدثنا الحسين بن إبراهيم بن تاتانه رحمه الله قال(۱) : حدثنا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبى عمير ، عن حمزه بن حمران قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : « يقتلِ حفدتى (۲) بأرض خراسان فى مدينه يقال لها : طوس ، من زاره فيها (۳) عارفاَ بحقه أخذتُه بيدى يوم القيامه وأدخلته الجنه وإن كان من أهل الكبائر » قال : جعلت فداك وما عرفان حقه؟ قال : « تعلم أنه إمام مفترض الطاعه غريب شهيد ، من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله تعالى أجر سبعين شهيد ممن استشهد بين يدى رسول الله صلى الله عليه و آله على حقيقه».

(۱۹۷ / ۹) حدثنا على بن أحمد بن موسى رحمه الله قال(۴) : حدثنا محمّد بن أبى عبد الله الكوفى ، عن أحمد بن محمّد بن صالح الرازى ، عنحمدان الديوانى قال : قال الرّضا عليه السلام : « من زارنى على بعد دارى أتيته يوم القيامه فى ثلاثه مواطن حتى أخلصه من أهوالها : إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً ، وعند الصراط ، وعند الميزان ».

(۱۴۸ / ۱۰) حدثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال(۵) : حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال : حدثنا محمّد بن زكريا قال : حدثنا محمّد بن عماره ، عن أبيه ، عن الصّادق عليه السلام ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : ستدفن بضعه منى بأرض خراسان

۱- ۸ _ الفقيه ۲ : ۳۵۰ / ۱۶۰۷ ، أمالى الصدوق : ۱۰۵ / ۸.

۲- (۱) كذا ، وهو كما فى المصادر ، ولعل الأنسب : حفيدى.

۳- (۲) فى نسخه « ع » و « ث » : إليها.

۴- ۹ _ كامل الزيارات : ۳۰۴ / ۴ ، الفقيه ۲ : ۳۵۰ / ۱۶۰۶ ، عيون أخبار الرضاعليه السلام ۲ : ۲۵۵ / ۲ ، الخصال : ۱۶۷ / ۲۲۰ ، المقنعه : ۷۴ ، التهذيب ۶ : ۸۵ / ۱۶۹ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ۲۹۳.

۵- ۱۰ _ الفقيه ۲ : ۳۵۱ / ۱۶۱۱ ، أمالى الصدوق : ۶۰ / ۶.

لا يزورها مؤمن (۱) إلاّ أوجب الله عزَّ وجلّ له الجنه ، وحرَّم جسده على النار ».

(۱۴۹ / ۱۱) قال حدثنا محمّد بن إبراهيم رحمه الله قال(۲) : حدثنا أحمد بن محمّد الهمدانى قال : أخبرنا على بن الحسن بن على بن فضال ، عن أبيه ، عن أبى الحسن على بن موسى الرّضا عليه السلام أنّه قال « إنّ بخراسان بقعه يأتى عليها زمان تصيرمختلف الملائكه ، فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ فى الصور » فقيل له : يابن رسول الله وأيه بقعه هذه؟ قال : « هى بارض طوس ، وهى والله روضه من رياض الجنه ، من زارنى فى تلك البقعه كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه و آله ، وكتب الله تبارك وتعالى [له] بذلك ثواب ألف حجه مبروره وألف عمره مقبوله ، وكنت أنا وآبائى شفعاؤه يوم القيامه ».

(۱۵۰ / ۱۲) حدثنا محمّد بن موسى المتوكل رحمه الله قال(۳) : حدثنا على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبى الصلت عبد السّلام بن صالح الهروى قال : سمعت الرّضا عليه السلام يقول : « والله ما مِّنا إلاّ مقتول شهيد » فقيل له : فمن يقتلك يابن رسول الله؟ قال : « أشر خلق الله فى زمانى يقتلنى بالسم ثم يدفننى فى دار مضيعه وبلاد غربه ، ألا فمن زارنى فى غربتى كتب الله عزَّ وجلّ لهأجر مائه ألف شهيد ، ومائه ألف صدِّيق ، ومائه ألف حاج ومعتمر ، ومائه ألف مجاهد ، وحُشِر فى زمرتنا ، وجُعل فى الدرجات العلى من الجنه رفيقنا ».

(۱۵۱ / ۱۳) حدثنا محمّد بن الحسن رحمه الله قال(۴) : حدثنا محمّد بن الحسن الصّفار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر البزنطى قال : قرأت كتاب أبى الحسن الرّضا عليه السلام : « أبلغ

۱- (۱) فى نسخه « ع » : ومؤمنه.

۲- ۱۱ _ الفقيه ۲ : ۳۵۱ / ۱۶۱۰ ، أمالى الصدوق ، ۶۱ ، عيون أخبار الرضاعليه السلام ۲ : ۲۵۵ / ۵ ، التهذيب ۶ : ۱۰۸ / ۱۹۰.

۳- ۱۲ _ الفقيه ۲ : ۳۵۱ / ۱۶۰۹ ، أمالى الصدوق : ۶۱ / ۸ ، عيون أخبار الرضاعليه السلام ۲ : ۲۵۶ / ۹.

۴- ۱۳ _ ثواب الأعمال : ۱۲۳ / ۳ ، عيون أخبار ألرضاعليه السلام ۲ : ۲۵۷ / ۱۰ ، أمالى الصدوق : ۶۱ / ۹۱ ، وتقدم برقم ۱۴۱.

شیعتی أنَّ زیارتی تعدل عند الله عزَّوجلّ ألف حجه » قال : قلت لأبی جعفرِ علیه السلام : ألف حجه؟ قال : « أی والله وألف ألف حجه لمن زاره عارفاً بحقه ».

(۱۵۲ / ۱۴) قال : حدثنا محمّد بن إبراهیم رحمه الله قال(۱) : أخبرنا أحمد بن محمّد الهمدانی ، عن علی بن الحسن بن علی بن فضّال ، عن أبیه ، عن أبی الحسن علی بن موسی الرّضا علیه السلام أنّه قال له رجل من أهل خراسان : یابن رسول الله رأیتُ رسول الله صلی الله علیه و آله فی المنام کأنه یقول لی : « کیف أنتم إذا دفن فی أرضکم بضعتی ، واستحفظتم ودیعتی ، وغیب فی ثراکم نجمی »؟ فقال له الرّضا علیه السلام : « أنا المدفون فی أرضکم ، وأنا بضعه من نبیکم ، وأنا الودیعه والنجم ، ألا فمن زارنی وهو یعرفما أوجب الله تبارک وتعالی من حقی وطاعتی فأنا وآبائی شفعاؤه یوم القیامه ، ومن کنا شفعاؤه یوم القیامه نجا ولوکان علیه مثل وزر الثقلین الجن والإنس ».

(۱۵۳ / ۱۵) وروی حمدان بن إسحاق النیشابوری قال (۲): قلت لأبی جعفر الثانی علیه السلام : ما لمن زار قبر أبیک بطوس؟ قال : « من زار قبر أبی بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ».

وقبض علیه السلام بطوس من أرض خراسان بقریه سناباد فی صفر سنه ثلاث ومائتین ، وله یومئذ خمس وخمسون سنه ، وقبره ببلده طوس فی قریه سناباد ، قاتله المامون علیه اللعنه بالسم (۳).

۱- ۱۴ _ الفقیه ۲ : ۱۶۰۸ / ۳۵۰ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۵۷ / ۱۱ ، أمالی الصدوق : ۶۱ / ۱۰.

۲- ۱۵ _ الکافی ۴ : ۵۸۵ / ۳ ، کامل الزیارات : ۳۰۴ / ۳ (وفیهما باختلاف یسیر).

۳- (۱) الکافی ۱ : ۴۰۶ ، إرشاد المفید : ۳۰۴ ، أعلام الوری : ۳۸۰ ، إقبالی الأعمال : ۹۷.

الفصل الخامس عشر : فی زیاره محمّد بن علی بن موسی الرّضا علیهم السلام

(۱۵۴ / ۱) وروی إبراهیم بن عقبه قال(۱) : کتبت إلی أبی الحسن الثالث علیه السلام أسأله عن زیاره ابی عبد الله الحسین بن علی ، وزیاره أبی الحسن موسی بن جعفر ، ومحمّد بن علی علیهم السلام فکتب إلیّ : « أبوعبد الله علیه السلام المقدَّم ، وهذا أجمع وأعظم أجراً ».

وقبض علیه السلام ببغداد فی آخر ذی القعده سنه عشرون ومائتین ، وله یومئذ خمس وعشرون سنه ، وقبره ببغداد فی مقابر قریش فی ظهرجده موسی بن جعفر علیهماالسلام (۲) ، قاتله المأمون (۳) ، وقیل : المعتصم (۴) ، وقیل : أم الفضل (۵).

۱- ۱ _ الکافی ۴ : ۵۸۳ / ۳ ، التهذیب ۶ : ۹۱ / ۱۷۲.

۲- (۱) الکافی ۱ : ۴۱۱ ، روضه الواعظین ۱ : ۲۴۳ ، أعلام الوری : ۳۸۶ ، کشف الغمه ۲ : ۳۶۵ ، مروج الذهب.

۳- (۲) کذا فی نسخنا ، وهو اشتباه واضح إلا إذا کان المراد منه ضلوع المأمون مع ابنته أم الفضل فی مخطط قتل الإمامعلیه السلام ، وذلک لأن سنه وفاه الإمام کانت ۲۲۰ ه_ کما تقدم ، فی حین تتفق کتب التأریخ علی أن سنه وفاه المأمون کانت ۲۱۸ ه_ (انظر : تأریخ الأمم والملوک ۸ : ۶۴۶ ، الکامل فی التأریخ ۶ : ۴۲۸ ، تأریخ الیعقوبی ۲ : ۴۶۹) والله تعالی هو العالم.

۴- (۳) فی إقبال الأعمال (دعوات شهر رمضان) : ۹۷ ذکر « وضاعف العذاب علی من شرک فی دمه وهو المعتصم ».

۵- (۴) المناقب (لابن شهر آشوب) ۴ : ۳۹۱ ، مروج الذهب ۴ : ۳۴۹.

الفصل السادس عشر: فی زیاره علی بن محمّد بن علی بن موسی وزیاره الحسن أبی محمّد علیهم السلام

(۱۵۵ / ۱) روی عن الصادق علیه السلام أنّه قال(۱) : « من زارنا بعد مماتنا فکأنما زارنا فی حیاتنا ، ومن جاهد عدونا فکأنما جاهد معنا ، ومن تولی محبنا فقد أحبنا ، ومن سر مؤمناً (۲) فقد سرنا ، ومن أعان فقیرنا کان مکافأته علی جدی رسول الله صلی الله علیه و آله ».

(۱۵۶ / ۲) وقال علیه السلام (۳): « من زار إماماً مفترض الطاعه بعد وفاته وصلی عنده أربع رکعات کتب الله له حجه مبروره » (۴).

(۱۵۷ / ۳) وقال الرّضا علیه السلام(۵) : « إنّ لکل إمام عهداً فی أعناق شیعته ، وأنّ من تمام وفاء العهد وحسن الأداء زیاره قبورهم ، فمن زارهم رغبه فی زیارتهم کانوا شفعاءه یوم القیامه ».

وقبض علیه السلام بسر من رأی فی رجب سنه أربع وخمسین ومائتین وله یومئذ إحدی وأربعون سنه (۶).

۱- ۱ _ مزار المفید (المختصر) : ۱۷۳ / ۳ ، المقنعه : ۷۵.

۲- (۱) فی نسخه « م » و « ث » : مؤمناً.

۳- ۲ _ کامل الزیارات : ۲۵۱ / ۳ ، التهذیب ۶ : ۷۹ / ۱۵۶ ، وتقدم برقم ۱۳۳.

۴- (۱) فی نسخه « ع » و « ث » وهامش « م » : وعمره.

۵- ۳ _ الکافی ۴ : ۵۶۷ / ۲ ، الفقیه ۲ : ۳۴۵ / ۱۵۷۷ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۶۰ / ۲۴ ، علل الشرائع : ۴۵۹ / ۳ ، التهذیب ۶ : ۹۳ / ۱۷۵ ، مصباح الزائر (مخطوط) : ۲۸۳.

۶- (۱) المناقب (لابن شهر آشوب) ۴ : ۴۰۱ ، أعلام الوری : ۳۹۶.

وأما الحسن بن على بن محمّد بن على قبض بسرمن رأى لثمانٍ خلون من شهر ربيع الأول سنه ستين ومائتين ، وله يومئذ ثمانٍ وعشرون سنه ، وقبره إلى جانب قبر أبيه فى البيت الذى دفن أَبوه عليه السلام فى داره بسر من رأى (۱)- (۲)

ص: ۹۸

۱- (۲) فى هامش « م » : وقاتل على بن محمد المتوكل ، وقاتل الحسن العسكرى : المعتمد ، وقيل : قاتلهما واحد.

۲- (۳) المناقب (لابن شهر آشوب) ۴ : ۴۲۲ ، أعلام الورى : ۴۰۸.

الفصل السابع عشر: فی فضائل شیعه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام

(۱۵۸ / ۱) قال الله تعالی فی سوره یونس :(۱)

(ألاـ إن أولیاء الله لا خوف علیهم ولا هم یحزنون (۶۲) الذین أمنوا وکانوا یتقون (۶۳) لهم البشری فی الحیاه الدینا وفی الآخره لا تبدیل لکلمات الله ذلک هو الفوز العظیم (۶۴))

(۱۵۹ / ۲) قال تبارک وتعالی فی سوره الحدید :(۲)

(وَالَّذِینَءَ امَنوُاْ بِالله وَرُسُله أُوْلَئکَ هُمُ اَلصِّدِّیقُونَ وَاَلشُّهَداء عِند رَبِّهِم لَهُم أَجرُهُم وَنوُرُهُم ....)

(۱۶۰ / ۳) روی عن أَنس بن مالک أنّه قال(۳) : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « إنّ الله تبارک وتعالی یبعث یوم القیامه عباداً تتهلل وجوههم نورا عن یمین العرش وعن شماله ، بمنزله الأنبیاء ولیسوا بأنبیاء ، وبمنزله الشهداء ولیسوا بشهداء ».

فقام أَبو بکر فقال : أنا منهم یا نبی الله؟ فقال : « لا » فقام عمر وقال : أنا

۱- ۱ ـ یونس ۱۰ : ۶۲.

۲- ۲ ـ الحدید ۵۷ : ۱۹.

۳- ۳ ـ قرب الإسناد : ۴۹ ، أمالی الصدوق : ۲۰۲ / ۱۵ (بزیاده فیه) ، فضائل الشیعه : ۳۰ / ۲۵ (بزیاده فیه) ، روضه الواعظین : ۲۹۶ (بزیاده فیه) ، بشاره المصطفی : ۳۲ (بزیاده فیه) ، مشکاه الأنوار : ۸۰ و ۹۷ (وبزیاده فی الأولی).

منهم؟ فقال : « لا » ثم وضع صلى الله عليه و آله يده على رأس على عليه السلام وقال : « هذا وشيعته ».

(۱۶۱ / ۴) وروى عن سويد بن غفله(۱) : أنّه خرج أمير المؤمنين على عليه السلام من باب المسجد بالكوفه فلقيته كوكبه من الناس فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فأنكرهم ، فقالوا له : إنّا أصحابك ، ومن شيعتك فقال : « ما لى لا أرى عليكم سيماء الشيعه »؟ فقالوا : وما سيماء الشيعه؟ فقال عليه السلام : « عمش عيونهم من البكاء ، خمص بطونهم من الطوى ، يبس شفاههم من الظما ، ومطويه ظهورهم من السجود ، طيبه افواههم من الذكر ، ومن لم يكن كذلك ليسوا منى وأَنا منهم برىء».

(۱۶۲ / ۵) ولقد سمعت(۲) : - يعنى زيدبن على ، عن أبيه على بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن على ، عن أبيه على بن أبى طالب ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله - يقول : « لو أنّ المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت كفاره لتلك الذنوب » ثم قال : « من قال لا إِله إلاّ الله باخلاص فهو برىء من الشرك ، ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنه ثم تلا هذه الايه (إِنَّ الله لا يَغفِر ان يُشرَكَ بِهِ وَيَغفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَن يَشاء) (۳) من شيعتك ومحبيك يا على».

قال أمير المؤمنين عليه السلام : « فقلت : يا رسول الله هذا لشيعتى »؟

قال : « اى وربى إِنّه لشيعتك ، وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون : لا إِله إلاّ الله محمّد رسول الله على بن أبى طالب حجه الله ، فيؤتون بحلل خضرمن الجنه ، وأكاليل من الجنه ، وتيجان من الجنه ، ونجائب من الجنه ، فيلبس كل واحد منهم حله خضراء ، ويوضع على رأسه تاج الملك واكليل الكرامه ، ثم يركبون النجائب فتطير بهم إلى الجنه (لا يَحزُنُهمُ الفَزَعُ الأكبر وتَتَلَقّاهم

۱- ۴ _ صفات الشيعه : ۱۰ / ۲۰ ، و ۱۷ / ۳۳ ، أمالى الطوسى ۱ : ۲۱۹ (وفيهما باختلاف يسير).

۲- ۵ _ المواعظ : ۱۱۴.

۳- (۱) النساء ۴ : ۱۱۶ / ۴۸.

الملائِکه هذا یَومُکَمُ الَّذی کنتُم توعَدونَ) (۱).

(۱۶۳ / ۶) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۲): « لا تستخفوا بفقراء شیعه علی وعترته من بعده ، فإن الرجل منهم لیشفع فی مثل ربیعه ومضر».

(۱۶۴ / ۷) وقال علیه السلام(۳) : « رب أشعث أغبر ذی طمرین مدفع بالأبواب لو أقسم بالله لأبرّه ».

(۱۶۵ / ۸) قال : وحدثنی أبو عبد الله أحمد بن عبدون البزاز ، بمدینه السلام سنه احدی وأَربع مائه ، وأنا ابن اثنین وعشرین سنه ، وکان هذا الرجل یعرف بابن الحاشر ، قال(۴) : حدثنی أَبوالفضل محمّد بن عبد الله الشیبانی قال : حدثنی احمد بن عبد الله العبرانی قال : حدثنی عبد الله بن موسی ، عن محمّد بن سنان ، عن محمّد بن المفضل ، عن موسی بن جعفر علیهماالسلام قال : « خرج أَمیر المؤمنین علیه السلام ذات یوم إلی الجبّانه بالکوفه لیصلی هناک ، فتبعه قوم ، فالتفت إلیهم وقال لهم : من انتم؟ قالوا : نحن شیعتک یا أَمیر المؤمنین ، فقال لهم : ما لی لا أری علیکم سیماء الشیعه؟ قالوا : یا أمیر المؤمنین وما سیماء الشیعه؟ قال : صفر الوجوه من السهر ، عمش العیون من البکاء ، ذبل الشفاه من الدعاء ، خمص البطون من الصیام ، حدب الظهور من القیام علیهم غبره الخاشعین ».

(۱۶۶ / ۹) وبهذا الإسناد قال : قال أمیر المؤمنین علیه السلام(۵) : « اختبروا شیعتی بخصلتین ، فإن کانتا فیهم فهم شیعتی : محافظتهم علی أوقات الصلوات ، ومواساتهم مع اخوانهم المؤمنین بالمال ، وإن لم تکونا فیهم فاعزب ثم اعزب ثم اعزب ».

۱- (۲) الأنبیاء ۲۱ : ۱۰۳.

۲- ۶ _ التمحیص : ۴۷ / ۶۸ ، أمالی ألصدوق : ۲۵۲ / ۱۶ ، أمالی الطوسی ۲ : ۲۸۳ ، روضه الواعظین ۲ : ۲۹۶ ، بشاره المصطفی : ۵۵ ، مشکاه الأنوار : ۸۰.

۳- ۷ _ أمالی الصدوق : ۳۱۶ / ۶ ، روضه الواعظین ۲ : ۲۹۶ ، مشکاه الأنوار : ۸۰ ، صحیح مسلم ۴ : ۲۰۲۴ / ۲۶۲۲ (البر والصله) ، الترغیب والترهیب ۳ : ۱۱۲ / ۲۱.

۴- ۸ _ صفات الشیعه : ۱۰ / ۲۰ ، وکذا : ۱۷ / ۳۳ ، أمالی الطوسی ۱ : ۲۱۹ ، مشکاه الأنوار : ۵۸.

۵- ۹ _ الخصال : ۴۷ / ۵۰ ، مشکاه الأنوار : ۷۸ ذکر صدر الحدیث بزیاده.

(۱۶۷ / ۱۰) قال رسول الله صلى الله عليه و آله (۱): « يا على ، بشرشيعتك وأنصاركَ بخصال عشر :

أولها : طيب المولد.

وثانيها : حسن إِيمانهم.

وثالثها : حب الله عزَّ وجلّ.

ورابعها : الفسحه فى قبورهم.

وخامسها : النور على الصراط بين أعينهم.

وسادسها : نزع الفقر عن أعينهم وعن قلوبهم.

وسابعها : المقت من الله (عز وجل) لأعدائهم.

وثامنها : الأمن من الجذام.

وتاسعها : انحطاط الذنوب والسيئات عنهم.

وعاشرها : هم معى فى الجنه وأنا معهم ».

(۱۶۸ / ۱۱) وعن سدير الصيرفى قال(۲) : قال الصّادق عليه السلام : « شيعتنا كلهم فى الجنه محسنهم ومسيئهم ، وهم يتفاضلون فيها بعد ذلك بالأعمال ».

۱- ۱۰ _ الخصال ۲ : ۴۳۰ / ۱۰ ، روضه الواعظين : ۲۹۳ ، مشكاه الأنوار : ۷۹ ، أعلام الدين : ۴۵۰.

۲- ۱۱ _ مشكاه الأنوار : ۹۱.

الفصل الثامن عشر: فی الایمان

(۱۶۹ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الأنعام :

(الذین أمنوا ولم یلبسوا إیمانهم بظلم أولئک لهم ألا من وهم مهتدون (۱))

(۱۷۰ / ۲) وقال الله تعالی فی سوره الجن :

(وأنا لما سمعنا الهدی امنّا به فمن یؤمن بربه فلا یخاف بخساً ولا رهقاَ (۲))

(۱۷۱ / ۳) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۳) : « الإیمان نصفان : نصف صبر ، ونصف شکر».

(۱۷۲ / ۴) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۴) : « الإیمان معرفه بالجنان ، واقرار باللسان ، وعمل بالأرکان ».

(۱۷۳ / ۵) وعن الصادق علیه السلام ، عن آبائه ، عن النبی صلی الله علیه و آله قال (۵): « الإیمان قول بمقول ، وعرفان بالعقول ، واتباع الرسول ».

۱- ۱ _ الأنعام ۶ : ۸۲.

۲- الجن ۷۲ : ۱۳

۳- تحف العقول : ۳۴ ، شهاب الأخبار : ۵۸ / ۱۳۴ ، الجامع الصغیر ۱ : ۶۷۹ / ۳۱۰۶

۴- نهج البلاغه ۳ : ۲۰۳ / ۲۲۷ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۱ : ۲۲۶ / ۱ و ۲ ، أمالی الشجری ۱ : ۲۴ ، سنن ابن ماجه ۱ : ۲۵ / ۶۵ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۱ : ۱۱۰ / ۳۷۱.

۵- فردوس الأخبار ۱ : ۱۴۸ / ۳۷۱ نحوه.

(۱۷۴ / ۶) وقال النبی صلی الله علیه و آله فی ذکر خصال الإیمان(۱) : « أَعلاها شهاده أن لا إِله إلّا الله ، وأدناها اماطه الأذی عن الطریق ».

(۱۷۵ / ۷) عن علی بن موسی الرّضا علیه السلام قال(۲) : ، « حدثنی أبی عن أبیه عن ابائه عن علی بن أبی طالب علیهم السلام أنّه قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : الإیمان معرفه بالقلب ، وإقرار باللسان ، وعملبالأرکان ».

(۱۷۶ / ۸) وجاء جبرائیل علیه السلام إلی النبی صلی الله علیه و آله فی صوره أعرابی ، والنبی لا یعرفه ، فقال(۳) : « یا محمّد ما الإیمان »؟ قال النبی صلی الله علیه و آله : « أن تؤمن بالله ، والیوم الاخر ، والملائکه ، والکتاب ، والنبیین ، والبعث بعد الموت ».

قالِ : « صدقت یا محمّد ، فما الإسلام »؟ قال : « أن تشهد أن لا إِله إلّا الله وأنَّ محمداً عبده ورسوله ، وتقیم الصلاه وتؤتی الزکاه ، وتصوم رمضان ، وتحج البیت » قال : « صدقت ».

(۱۷۷ / ۹) وعن جعفر بن محمّد علیه السلام ، عن أبیه قال(۴) : « الإیمان له أربعه أَرکان : التوکل علی الله ، والتفویض إلی الله ، والتسلیم لأمر الله ، والرضاء بقضاء الله ».

(۱۷۸ / ۱۰) وعن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال(۵) : » أفضل إیمان المرء أن یعلم أَن الله معه حیثما کان ».

(۱۷۹ / ۱۱) قال ابن عبد الرّحمن(۶) : قام رجل إلی علی علیه السلام

۱- آمالی الشجری ۱ : ۱۸ ، سنن النسائی ۸ : ۱۱۰.

۲- عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۱۷ / ۲۸ ، وکذا ۱ : ۲۲۶ / ۲ ، الخصال ۱ : ۱۷۸ / ۲۳۹ ، آمالی الشیخ ۱ : ۲۹۰ ، وکذا ۲ : ۶۳.

۳- کتاب سلیم بن قیس : ۹۹ ، صحیح مسلم ۱ : ۳۶ / ۱ ، سنن الترمذی ۵ : ۶ / ۲۶۱۰ ، کتاب الإیمان ۱ : ۱۱۸.

۴- قرب الإسناد : ۱۵۵ ، الاشعثیات : ۲۳۲ ، الکافی ۲ : ۳۹ / ۲ و ۴۷ / ۵ ، تحف العقول : ۱۵۷ ، مشکاه الأنوار : ۱۸.

۵- الجامع الصغیر ۱ : ۱۸۷ / ۱۲۴۳.

۶- کتاب سلیم بن قیس : ۱۰۰ ، الکافی ۲ : ۴۲ / ۱ ، تحف العقول : ۱۱۰ ، أمالی الشجری ۱ : ۲۶۰.

فسأله عن الإيمان قال : « الإيمان على أربعه دعائم : الصبر ، واليقين ، والعدل ، والجهاد (۱) ، (وقوله عزَّ وجلّ : (وإِنكَ لَعَلى خُلقٍ عَظيم) قال : « هوالإيمان ») (۲).

(۱۸۰ / ۱۲) عن أبى عبد الله عليه السلام قال(۳) : « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : الإيمان إقرار وعمل ، والإسلام إِقرار بلا عمل ».

(۱۸۱ / ۱۳) عن أبى جعفر فى قول الله عزَّ وجلَّ : (وألزَمَهُم كَلِمَهَ التَّقوى) (۴) قال : « هو الإيمان ».

وفى قول الله تعالى : (هو الذِى أنزَلَ السكِينَهَ فى قُلُوب المُؤمِنِينَ) (۵)قال : « السكينه الإيمان ».

(۱۸۲ / ۱۴) وقال محمّد الباقر عليه السلام(۶) : « من آمن بالله لا يُهان ، ومن اعتصم بالله لا يُهزم ، ومن أَطاع الله لا يُعدم ، ومن عصى الله لا يسلم ».

(۱۸۳ / ۱۵) قال أَمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام(۷) : « ما الإيمان وما اليقين »؟ قال : « الإيمان ما سمعناه باذننا فصدقناه ، واليقين ما رأيناه بأعيننا فتقبلناه ».

۱- فى نسخه « م » : والجرد.(۲) ما بين القوسين وردا اشتباهاً لأنه لا علاقه له بما تقدم فى صدر الحديث حيث ورد مستقلاً دون الأول فى تفسير الآيه المذكوره ، إلآ أنه ذُكر فى معناها : هو الإسلام ، بدلاً عن الإيمان. انظر : التبيان فى تفسير القرآن ۱۰ : ۷۵ ، تفسير أبو الفتوح الرازى ۵ : ۳۷۴ ، معانى القرآن (للفراء) ۳ : ۱۷۳ ، معانى القرآن (للزجاج) ۵ : ۲۰۴ ، جامع البيان فى تفسير القرآن ۲۹ : ۱۲ ، زاد المسير ۸ : ۴۲۸ ، أحكام القرآن (للقرطبى) ۱۸ : ۲۲۷ ، التفسير الكبير للرازى ۳۰ : ۸۱.۱۲ _ الكافى ۲ : ۲۰ / ۲.

۲- ۲. الكافى ۲ : ۲۰ / ۲.

۳- الكافى ۲ : ۱۳ / ۴ و ۵.

۴- الفتح ۴۸ : ۲۶.

۵- الفتح ۴۸ : ۴.

۶- نقله المجلسى فى بحاره ۷۱ : ۱۵۱ / ۵۱.

۷- مشكاه الأنوار : ۱۵. (۱۸۴ / ۱۶) عن أبى عبد اللهعليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الإيمان قول وعمل اخوان شريكان ».

(۱۸۴ / ۱۶) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۱) : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « الإیمان قول وعمل اخوان شریکان »

۱- قرب الإسناد : ۱۳ ، معانی الأخبار : ۱۸۷ / ۴ ، الخصال : ۵۳ / ۶۸ ، فردوس الأخبار ۱ : ۱۴۸ / ۳۷۴.

الفصل التاسع عشر: فی الإسلام

(۱۸۵ / ۱) قال الله تعالی فی سوره آل عمران :

(ومن یبتغ غیر الأسلام دیناً فلن یقبل منه وهو فی الأخره من الخاسرین (۸۵))(۱)

(۱۸۶ / ۲) وقال فی سوره الحجرات :

(قالت الأعراب أمنا قل لم تؤمنوا لکن قولوا أسلمنا ولما یدخل الإیمان فی قلوبهم)(۲)

(۱۸۷ / ۳) وقال فی سوره الجن :

(وأنا لما سمعنا الهدی أمنا به فمن یؤمن بربه فلا یخاف بخساً ولا ره-قاً (۱۳) وأنا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئک تحروا رشداً (۱۴)) (۳)

(۱۸۸ / ۴) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۴) : « بنی الإسلام علی أربعه أرکان : علی الصبر ، والیقین ، والجهاد ، والعدل ».

۱- آل عمران ۳ : ۸۵.

۲- الحجرات ۴۹ : ۱۴.

۳- الجن ۷۲ : ۱۳ _ ۱۴.

۴- الکافی ۲ : ۴۲ / ۱ ، تحف العقول : ۱۱۰ ، أمالی الشجری ۱ : ۲۶۰ ، کنز العمال ۱ : ۲۸۶ / ۱۳۸۹ (وروته جمیع المصادر عن أمیر المؤمنین علیه السلام)

(۱۸۹ / ۵) وقال صلی الله علیه و آله (۱): « المسلم من سلم المسلمونَ من یده ولسانه ».

(۱۹۰ / ۶) وسُئِل أبو عبد الله علیه السلام عن الإسلام فقال(۲) : « دین الله اسمه الإسلام ، هو دین الله قبل أن تکونوا ، وحیث کنتم ، وبعد أن تکونوا ، فمن أقر بدین الله فهو مسلم ، ومن عمل بما أمرَ الله فهو مؤمن ».

(۱۹۱ / ۷) روی عبد الله بن عباس ، عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال(۳) : « ألا ان مثل هذا الدین کمثل شجره ثابته ، الإیمان أَصلها ، والزکاه فرعها ، والصلاه ماؤها ، والصیام عروقها ، وحسن الخلق ورقها ، والاخاء فی الدین لقاحها ، والحیاء لحاؤها ، والکف عن محارم الله ثمرتها ، فکما لا تکمل الشجره إلا بثمره طیبه ، کذلک لا یکمل الإیمان إلاّ بالکف عن محارم الله ».

۱- المحاسن : ۲۸۵ / ۴۲۶ ، الکافی ۲ : ۱۸۴ / ۱۹ ، أمالی الطوسی ۱ : ۲۷۷ ، صحیح مسلم ۱ : ۶۵ / ۶۵ ، سنن الترمذی ۵ : ۱۷ / ۲۶۲۷ ، وفی جمیعها : لسانه ویده.

۲- الکافی ۲ : ۳۲ / ۴.

۳- الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۱۴۵ / ۶۴۴۷.

الفصل العشرون : فی العلم

(۱۹۲ / ۱) قال الله عزوجلّ فی سوره آل عمران :(۱)

(وَمَا یعلم ُتَأوِیلهُ ۥ إلاّ الله وَالراسِخُونَ فِی العلم)

(۱۹۳ / ۲) وفی سوره فاطر(۲) :

(کذلک إنما یخشی الله من عباده العلماء إن الله عزیز غفور (۲۸))

(۱۹۴ / ۳) عن جابر قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۳) : « ساعه من عالم یتکیء علی فراشه ینظرفی علمه خیرمن عباده العابد سبعین عاماً ».

(۱۹۵ / ۴) عن علی بن أبی طالب علیه السلام قال(۴) : « بینما انا جالس فی مسجد النبی صلی الله علیه و آله : إذ دخل أبوذر فقال : یا رسول الله ، جنازه العابد أحب إلیک أَم مجلس العلم؟. فقال رسول الله صلی الله علیه و آله : یا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاکره العلم أحب إلی الله من ألف جنازه من جنائز الشهداء ، والجلوس ساعه عند مذاکره العلم احب إلی الله من قیام ألف لیله یصلی فی کل لیله أَلف رکعه ، والجلوس ساعه عند مذاکره العِلم أحب إلی الله من أَلف غزوه وقراءه القرآن کله.

۱- آل عمران ۳ : ۷.

۲- فاطر ۳۵ : ۲۸.

۳- روضه الواعظین ۱۲ ، عده الداعی : ۶۶ ، فردوس الأخبار ۲ : ۴۷۰ / ۳۳۲۱.

۴- النوادر فی جمع الأحادیث ۱۱ (بتفاوت) ، ونقله المجلسی فی البحار ۱ : ۲۰۳ / ۲۱.

قال : یا رسول الله مذاکره العلم خیر من قراءه القرآن کله؟ فقال رسول الله صلی الله علیه و آله : یا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاکره العلم أَحب إلی الله من قراءه القرآن کله اثنی عشر ألف مره.

علیکم بمذاکره العلم فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام.

ومن خرج من بیته لیلتمس باباً من العلم کتب الله عزَّوجلّ له بکل قدم ثوابنبی من الأنبیاء ، وأعطاه الله بکل حرف یسمع أو یکتب مدینه فی الجنه.

وطالب العلم أحبه الله وأحبه الملائکه وأحبه النبیون.

ولا یحب العلم إلا السعید.

وطوبی لطالب العلم یوم القیامه.

یا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاکره العلم خیرلک من عباده سنه صیام نهارها وقیام لیلها.

والنظر إلی وجه العالم خیرلک من عتق أَلف رقبه.

ومن خرج من بیته لیلتمس باباً من العلم کتب الله له بکل قدم ثواب ألف شهید من شهداء بدر.

وطالب العلم حبیب الله.

ومن أحب العلم وجبت له الجنه ، ویصبح ویمسی فی رضی الله ، ولایخرج من الدنیا حتی یشرب من الکوثر ویأکل من ثمره الجنه ، ولا یأکل الدود جسده ، ویکون فی الجنه رفیق الخضر علیه السلام .

وهذا کله تحت هذه الآیه قال الله تعالی : (یرفع الله الذین آمنوا منکم والذین أُوتوا العلم درجات) » (۱).

(۱۹۶ / ۵) روی عن أَبی هریره أنَّه قَال : خطبنا رسول الله صلی الله علیه و آله فقال : « یا أیها الناس إِنَّ فی القیامه أَهوالاً وأفزاعاً وحسره

۱- المجادله ۵۸ / ۱۱.

وندامه ، حتی یغرق الرجل فی عرقه إلی شحمه اذنه ، فلو شرب من عرقه سبعون بعیراً ما نقص منه شیء ».

قالوا : یا رسول الله ، ما النجاه من ذلک؟ قال : « اجثوا علی رکبتکم بین یدی العلماء تنجوا منها ومن أَهوالها ، فإنی افتخر یوم القیامه بعلماء امتی فأقول علماء أمتی کسائر الأنبیاء قبلی ، ألا لا تکذبوا عالماً ولا تردوا علیه ولا تبغضوه وأحبوه ، فإن حبهم إخلاص وبغضهم نفاق ، ألا ومن أهان عالماً فقد أَهاننی ، ومن أَهاننی فقد أَهان الله ، ومن أَهان الله فمصیره إلی النار.

ألا ومن أکرم عالماً فقد أکرمنی ، ومن أکرمنی فقد أکرم الله ، ومن أَکرم الله فمصیره إلی الجنه.

ألا وإنَّ الله یغضب للعالم کما یغضب الأمیر المسلط علی من یعصیه ، أَلا فاغتنموا دعاء العالم ، فإن الله یستجیب دعاءه فیمن دعاه ، ومن صلی صلاه واحده خلف عالم فکأنما صلی خلفی وخلف إبراهیم خلیل الله ، ألا فاقتدوا بالعلماء ، خذوا منهم ما صفا ودعوا منهم ما کدر.

ألا وانّ الله یغفر للعالم یوم القیامه سبعمائه ذنب ما لم یغفر للجاهل ذنباً واحداً.

واعلموا أنَّ فضل العالم أکثر من البحار والرمال والجبال والشعر علی الجمال أَلا فاغتنموا مجالس العلماء فانها روضه من ریاض الجنه تنزل علیهم الرحمه والمغفره کالمطر من السماء ، یجلسون بین أَیدیهم مذنبین ویقومون مغفورین لهم والملائکه یستغفرون لهم ما داموا جلوساً عندهم ، وانّ الله ینظر إلیهم فیغفر للعالم والمتعلم والناظر والمحب لهم » (۱).

۱- الروایه مضطربه فی عباراتها ، وکذا هی فی جمیع النسخ

الفصل الحادی والعشرون : فی القرآن

(۱۹۷ / ۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « یا سلمان علیک بقراءه القرآن ، فإن قراءته کفاره للذنوب ، وستره من النار ، وأمان من العذاب ، ویکتب لمن یقرأ بکل آیه ثواب مائه شهید ، ویعطی بکل سوره ثواب نبی ، وتنزل علی صاحبه الرحمه ، وتستغفر له الملائکه ، واشتاقت إلیه الجنه ، ورضی عنه المولی.

وإنّ المؤمن إذا قرأ القرآن نظر الله إلیه بالرحمه ، وأعطاه بکل آیه ألف حور ، وأعطاه بکل حرف نوراً علی الصراط ، فإذا ختم القرآن أعطاه الله ثواب ثلاثمائه وثلاثه عشر نبیاً بلّغوا رسالات ربهم ، وکأنما قرأ کل کتاب أنزل الله علی أنبیائه ، وحرم الله جسده علی النار ، ولا یقوم من مقامه حتی یغفر الله له ولأبویه ، وأعطاه الله بکل سوره فی القرآن مدینه فی جنه الفردوس ، کل مدینه من دره خضراء ، فی جوف کل مدینه ألف دار ، فی کل دار مائه ألف حجره ، وفی کل حجره مائه ألف بیت من نور ، علی کل بیت مائه ألف باب من الرحمه ، علی کل باب مائه ألف بواب ، بید کل بواب هدیه من لون آخر ، وعلی رأس کل بواب منديل من استبرق خیر من الدنیا وما فیها ، وفی کل بیت مائه ألف دکان من العنبر ، سعه کل دکان ما بین المشرق والمغرب ، وفوق کل دکان مائه ألف سریر ، وعلی کل سریر مائه ألف فراش ، من فراش إلی فراش ألف ذراع ، وفوقکل فراش حوراء عیناء ، استداره عجیزتها ألف ذراع ، وعلیها مائه ألف حله ،

۱- عنه مستدرک الوسائل ۴ : ۲۷۵ / ۴۶۳۷.

يُرى مخ ساقيها من وراء تلك الحلل ، وعلى رأسها تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت ، وعلى رأسها ستون ألف ذؤابه من المسك والغاليه ، وفى أذنيها قرطان وشنفان (۱) ، وفى عنقها ألف قلاده من الجوهر بين كل قلاده ألف ذراع ، وبين يدى كل حور ألف خادم ، بيد كل خادم كأس من ذهب ، فى كل كأس مائه ألف لون من الشراب لا يشبه بعضه بعضاً ، وفى كل بيت أَلف مائده ، وفى كل مائده ألف قصعه ، وفى كل قصعه مائه ألف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضاً يجد ولى الله من كل لون مائه أَلف لذه.

يا سلمان المؤمن اذا قرأ القرآن فتح الله عليه أبواب الرحمه ، وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملَكاً يسبح له إلى يوم القيامه ، فإنه ليس شىء بعد تعلم العلم أحب إلى الله من قراءه القرآن ، وان اكرم العباد عند الله تعالى بعد الأنبياء العلماء ثم حمله القرآن ، يخرجون من الدنيا كما يخرج الأنبياء ، ويحشرون من القبور مع الأنبياء ، ويمرون على الصراط مع الأنبياء ، ويثابون ثواب الأنبياء ، فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن مما لهم عند الله من الكرامه والشرف ».

(۱۹۸ / ۲) وقال صلى الله عليه و آله(۲) : « فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ».

(۱۹۹ / ۳) وقال صلى الله عليه و آله(۳) : « القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده».

(۲۰۰ / ۴) وقال صلى الله عليه و آله(۴) : « القرآن مأدبه الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم ، إن هذا القرآن هوحبل الله ، وهو النور المبين ، والشفاء النافع ،

۱- (۱) الشنف : القرط الأعلى ، والجمع شُنُوف. الصحاح _ شنف _ ۴ : ۱۳۸۳..

۲- ۲ _ تفسير أبو الفتوح الرازى ۱ : ۷ ، أمالى الشجرى ۱ : ۷۲ ، فردوس الأخبار ۳ : ۱۴۸ ، الجامع الصغير ۲ : ۲۱۴ / ۵۸۶۵.

۳- ۳ _ مجمع البيان ۱ : ۱۵ ، شهاب الأخبار : ۹۱ / ۲۱۶ ، أمالى الشجرى ۱ : ۸۲ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۲۲۹ / ۴۶۷۷ ، فيض القدير ۴ : ۵۳۵ / ۶۱۸۳ ، إحياء علوم الدين ۴ : ۱۲۵ ، الجامع الصغير ۲ : ۲۶۴ / ۶۱۸۳.

۴- ۴ _ تفسير أبو الفتوح الرازى ۱ : ۷ ، مجمع البيان ۱ : ۱۶ ، الترغيب والترهيب ۲ : ۳۵۴ / ۲۵ وروى الشجرى فى أماليه ۱ : ۸۴ صدر الحديث.

فاقرؤوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات ، أما أنى لا أقول : (الم) حرف واحد ، ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنه ».

(۲۰۱ / ۵) وقال عليه السلام(۱) : « القرآن أَفضل كل شيء دون الله عزَّ وجلّ ، فمن وقّر القرآن فقد وقّر الله ، ومن لم يوقّر القرآن فقد استخف بحرمه الله ، حرمه القرآن على الله كحرمه الوالد على ولده ».

(۲۰۲ / ۶) وقال صلى الله عليه و آله (۲): « حمله القرآن هم المحفوفون برحمه الله الملبوسون بنور الله عزَّ وجلّ.

يا حمله القرآن تحببوا إلى الله بتوقيركتابه يزدكم حباً ويحببكم إلى خلقه.

يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا والأخره ويدفع عن تالى القرآن بلوى الآخره ، ولمستمع آيه من كتاب الله خير من ثبير ذهب ، ولتالى آيه من كتاب الله خير من تحت العرش إلى تخوم الأرض السفلى ».

(۲۰۳ / ۷) وقال صلى الله عليه و آله(۳) : « إِن أردتم عيش السعداء ، وموت الشهداء ، والنجاه يوم الحسره ، والظل يوم الحرور ، والهدى يوم الضلاله ، فادرسوا القرآن ، فانه كلام الرحمن ، وحرز من الشيطان ، ورجحان فى الميزان ».

(۲۰۴ / ۸) روى عن على عليه السلام قال(۴) : « قال رسول الله صلى الله عليه و آله قراءه القرآن فى الصلاه أفضل من قراءه القرآن فى غير الصلاه ، وقراءه القرآن فى غبر الصلاه أَفضل من ذكر الله تعالى ، وذكر الله تعالى أفضل من الصدقه ، والصدقه افضل من الصيام ، والصيام جُنه من النار ».

(۲۰۵ / ۹) وقال عليه السلام(۵) : « اقرؤوا القرآن واستظهروه ، فإن الله

۱- ۵ _ تفسيرأبو الفتوح الرازى ۱ : ۸.

۲- تفسيرأبو الفتوح الرازى ۱ : ۸.

۳- تفسيرأبو الفتوح الرازى ۱ : ۸.

۴- أمالى الشجرى ۱ : ۳۵ ، الفردوس بماثور الخطاب ۳ : ۲۱۴ / ۴۶۱۶ ، فيض القدير ۴ : ۵۱۳ / ۶۱۱۲ ، الجامع الصغير ۲ : ۲۵۴ / ۶۱۱۲.

۵- أمالى الطوسى ۱ : ۵ ، الجامع الصغير ۱ : ۲۰۰ / ۱۳۴۰ (وفيها : وعن القرآن).

تعالی لا یعذب قلباً وعاء القرآن ».

(۲۰۶ / ۱۰) وقد علیه السلام(۱) : « من استظهر القرآن وحفظه وأَحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله تعالی به الجنه ، وشفَّعه فی عشره من أهل بیته کلهم قد وجبت له النار ».

(۲۰۷ / ۱۱) وقال علیه السلام (۲): « من استمع آیه من القرآن خیرله من ثبیر ذهب » والثبیر اسم جبل عظیم بالیمن.

(۲۰۸ / ۱۲) وقال علی علیه السلام (۳): « لیکن کل کلامکم ذکر الله وقراءه القرآن ، فإن رسول الله صلی الله علیه و آله سئل : ای الأعمال أفضل عند الله؟ قال : قراءه القران ، وأَنت تموت ولسانک رطب من ذکر الله تعالی ».

(۲۰۹ / ۱۳) وقال علیه السلام (۴): « القراءه فی المصحف أفضل من القراءه ظاهراً ».

(۲۱۰ / ۱۴) وقال علی علیه السلام(۵) : « من قرأ کل یوم مائه آیه من المصحف بترتیل وخشوع وسکون کتب الله له من الثواب بمقدار ما یعمله جمیع أهلَ الأرضَ ، ومن قرأ مائتی آیه کتب الله له من الثواب بمقدار ما یعمله أهل السماء وأهل الأرض ».

(۲۱۱ / ۱۵) وقال الحسین بن علی علیهماالسلام(۶) : « کتاب الله عزِّ وجلّ علی أربعه أشیاء : علی العباره ، والإشاره ، واللطائف ، والحقائق ، فالعباره للعوام ، والإشاره للخواص ، واللطائف للأولیاء ، والحقائق للأنبیاء علیهم السلام .

۱- مجمع البیان ۱ : ۱۶ ، سنن الترمذی ۵ : ۱۷۱ / ۲۹۰۵ ، مسند أحمد ۱ : ۱۴۸.

۲- تفسیر الإمام العسکری : ۱۳ / ضمن الحدیث ۱.

۳- دوی نحوه الزمخشری فی ربیع الأبرار ۲ : ۲۴۶.

۴- فردوس الأخبار ۳ : ۱۵۳ / ۴۲۴۹ نحوه.

۵- نقله النوری فی مستدرکه ۴ : ۲۶۵ / ۴۶۵۹ عن النبی صلی الله علیه وآله .

۶- الدره الماهره : ۳۳.

(۲۱۲ / ۱۶) وقال علیه السلام(۱) : « القرآن ظاهره أنیق ، وباطنه عمیق ».

۱- نزهه الناظر : ۱۱۳ / ۴۷ ، ربیع الأبرار ۲ : ۸۰ ، نهج البلاغه ۶۱ ضمن الخطیه ۱۸ ، کشف الغمه ۲ : ۲۰۵ مقصد الراغب : ۱۵۹ مخطوط.

الفصل الثانی والعشرون : فی فضائل بسم الله الرحمن الرحیم ، وفضائل...

فی فضائل بسم الله الرحمن الرحیم ، وفضائل الحمد ، وقل هو الله أحد ، وأیه الکرسی ، والم الله لا إله إلاّ هو ... إلی العزیز الحکیم ، وآمن الرسول ، وشهد الله ، وقل اللهم مالک الملک ، وأن فی خلق السموات والأرض ... إلی لا تخلف المیعاد ، وأیه السخره ... إلی قریب من المحسنین ، وقل إنما أنا بشر مثلکم یوحی إلی إنما إلهکم إله واحد ... إلی أخر السوره ، وثلاث آیات من آخر الحشر وتقرا فی دبر کل صلاه فریضه ، ویس تقرأ فی دبر صلاه الغداه والعشاء الآخره.

(۲۱۳ / ۱) روی عن علی بن موسی الرّضا علیه السلام أنّه قال(۱) : « بسم الله الرحمن الرحیم أقرب إلی اسم الله الأعظم من سواد العین إلی بیاضها ».

(۲۱۴ / ۲) وعن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال(۲) : « إذا قال المعلم للصبی : قل : بسم الله الرحمن الرحیم ، فقال الصبی : بسم الله الرحمن الرحیم ، کتب الله براءه للصبی وبراءه لأبویه وبراءه للمعلم ».

(۲۱۵ / ۳) وعن ابن مسعود ، عن النبی صلی الله علیه و آله (۳): « من أراد أن ینجیه الله تعالی من الزبانیه التسعه عشر ، فلیقرأ بسم الله الرحمن الرحیم فانها

۱- تفسیر العیاشی ۱ : ۲۱ / ۱۳ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۵ / ۱۱ ، مجمع البیان ۱ : ۱۸ ، الدر المنثور ۱ : ۸.

۲- مجمع البیان ۱ : ۱۸ ، الدر المنثور ۱ : ۹.

۳- مجمع البیان ۱ : ۱۹ ، الدر المنثور ۱ : ۹.

تسعه عشر حرفاً ليجعل الله كل حرف منها جُنه من واحد منهم ».

(۲۱۶ / ۴) روى عبد الله بن مسعودعن النبى صلى الله عليه و آله(۱) : « من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف أربعه الاف حسنه ، ومحا عنه أربعه آلاف سيئه ، ورفع له أربعه آلاف درجه ».

(۲۱۷ / ۵) وروى عن النبى صلى الله عليه و آله(۲) : « من قال : بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له فى الجنه سبعين ألف قصرمن ياقوته حمراء ، فى كل قصر سبعون أَلف بيت من لؤلؤه بيضاء ، فى كل بيت سبعون ألف سرير من زبرجده خضراء ، فوق كل سرير سبعون ألف فراش من سندس واستبرق ، وعليه زوجه من الحور العين ، ولها سبعون ألف ذوابه مكلله بالدر والياقيت ، مكتوب على خدها الأيمن محمّد رسول الله ، وعلى خدها الأيسر على ولى الله ، وعلى جبينها الحسن ، وعلى ذقنها الحسين ، وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم » قلت : يا رسول الله لمن هى هذه الكرامه؟ قال : « لمن يقول بالحرمه والتعظيم : بسم الله الرحمن الرحيم ».

(۲۱۸ / ۶) وقال النبى صلى الله عليه و آله (۳): « إذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم ، يقول الله : ملائكتى اكتبوا بالحسنات نفسه إلى الصباح ».

(۲۱۹ / ۷) وقال النبى صلى الله عليه و آله : « إذا مر المؤمن على الصراط فيقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، طفئت لهب النيران ، وتقول : جز يا مؤمن فإن نورك قد أطفأ لهبى ».

(۲۲۰ / ۸) وسُئل عن النبى صلى الله عليه و آله (۴): هل يأكل الشيطان مع الإنسان؟ فقال : « نعم ، مائده لم يذكر بسم الله عليها يأكل الشيطان معهم ، ويرفع الله البركه عنها ».

۱- الدر المنثور ۱ : ۱۰ ، فردوس الأخبار ۴ : ۲۶ / ۵۵۷۳.

۲- عنه بحار الأنوار ۹۲ : ۲۵۸ / ۵۲.

۳- عنه بحار الأنوار ۹۲ : ۲۵۸.

۴- مجمع البيان ۳ : ۵۲۶ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۶۵ / ۲۳۶۵ بتفاوت فيهما.

ونهی عن أَکل ما لم یذکر علیه بسم الله کما قال الله تعالی فی سوره الأنعام : (ولا تأکلوا ممّا لم یذکر اسم الله علیه) (۱).

(۲۲۱ / ۹) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۲) : « من قرأ (فاتحه الکتاب) أعطاه الله بعدد کل آیه أنزلت من السماء فیجزی بها ثوابها ».

(۲۲۲ / ۱۰) ذکر الشیخ(۳) أبو الحسین (۴) الخبازی المقری فی کتابه فی القراءه (۵) : أخبرنا الإمام أبو بکر بن أحمد بن إبراهیم وأبو الشیخ عبد الله بن محمّد قالا : حدثنا أبو إسحاق إبراهیم بن شریک قال : حدثنا احمد بن یونس الیربوعی قال : حدثنا سلام بن سلیمان المدائنی قال : حدثنا هارون بن کثیر ، عن زید بن أسلم ، عن أبیه ، عن أبی أمامه ، عن أُبی بن کعب قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « أیّما مسلم قرأ (فاتحه الکتاب) أُعطی من الأجر کأنَّما قرأ ثلثی القرآن ، وأعطی من الأجر کأنما تصدَّق علی کل مؤمن ومؤمنه».

(۲۲۳ / ۱۱) وروی من طریق آخر هذا الخبر بعینه إلاّ أنّه قال(۶) : « کأنَّما قرأ القرآن ».

(۲۲۴ / ۱۲) وروی غیره عن أبی بن کعب أنّه قال (۷): قرأت علی رسول الله صلی الله علیه و آله (فاتحه الکتاب) فقال : « والذی نفسی بیده ما أنزل الله فی التوراه والإنجیل ولا فی الزبور ولا فی الفرقان مثلها ، وهی أم الکتاب ، وأم القرآن ، وهی السبع المثانی ، وهی مقسومه بین الله وبین عبده ، ولعبده ما سأل ».

۱- الأنعام ۶ : ۱۲۱.

۲- أمالی الصدوق : ۱۶۳.

۳- نقله عنه الطبرسی فی مجمع البیان ۱ : ۱۷.

۴- فی نسخه « ع » و « م » و « ث » : الحسن.

۵- فی نسخه « ع » : القرآن.

۶- نقله عنه الطبرسی فی مجمع البیان ۱ : ۱۷.

۷- نقله عنه الطبرسی فی مجمع البیان ۱ : ۱۷.

(۲۲۵ / ۱۳) وفی کتاب محمّد بن مسعود العیاشی رحمه الله بإسناده(۱) : أنَّ النبی صلی الله علیه و آله قال لجابر بن عبد الله الأنصاری : « یا جابر ألا أُعلمک أَفضل سوره أَنزلها الله تعالی فی کتابه »؟ قال : فقال له جابر : بلی بأبی أَنت وأُمی یا رسول الله علمنیها ، قال : فعلمه (الحمد) أم الکتاب ، ثم قال : « یا جابر ألا أُخبرک عنها »؟ قال : بلی بأبی أنتَ وأُمی ، فأخبرنی ، قال : « هیشفاء من کل داء إلاّ السام ، والسام الموت ».

(۲۲۶ / ۱۴) وعن سلمه بن محرز ، عن جعفر بن محمّد الصّادق علیه السلام قال(۲) : « من لم یبرئه (الحمد) لم یبرئه شیء ».

(۲۲۷ / ۱۵) وروی عن أمیر المؤمنین علیه السلام قال(۳) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : إن الله عزَّ وجلّ قال لی : یا محمّد (ولَقَدآتَیناک سبعاً مِّن المَثانی والقُرآنَ العَظِیم) (۴) فأورد الامتنان علیّ ب- (فاتحه الکتاب) ، وجعلها نظیر القران ، لأن (فاتحه الکتاب) أَشرف ما فی کنوز العرش ، وان الله تعالی خص محمداً وشرفه بها ، ولم یشرک فیها أحداً من أنبیائه ، ما خلا سلیمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحیم ، ألا ـ تراه یحکی عن بلقیس حین قالت : (إنی أُلقِیَ إلیَّ کِتابٌ کَرِیمٌ إنَّه مِن سُلَیمانَ وإنهُ بِسمِ الله الرَّحمنِ الرَّحِیم) (۵) ألا فمن قرأها متعمداً لموالاه محمّد صلی الله علیه و آله منقاداً لأمرها مؤمناً بظاهرها وباطنها أعطاه الله عزَّ وجلّ بکل حرف منها حسنه ، کل واحده منها أَفضل له من الدنیا بما فیها من أصناف اموالها وخیراتها ، ومن استمع إلی قارىء یقرأها کان له قدر ثلث ما للقارىء فلیستکثر أحدکم من هذا الخیر المعرض له فانه غنیمه ، ولا یذهبن أوانه فتبقی فی قلوبکم الحسره ».

(۲۲۸ / ۱۶) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۶): « إن لکل شیء نوراً

۱- تفسیر العیاشی ۱ : ۲۰ / ۹.

۲- تفسیر العیاشی ۱ : ۲۰ / ۱۰ ، الکافی ۲ : ۴۵۸ / ۲۲ ، مجمع البیان ۱ : ۱۸.

۳- أمالی الصدوق : ۱۴۸ / ۲ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام .

۴- الحجر ۱۵ : ۸۷.

۵- النمل ۲۷ : ۲۹ _ ۳۰.

۶- لب الألباب ، عنه مستدرک الوسائل ۴ : ۲۸۷ / ۴۷۰۶.

ونور القرآن (قل هو الله أَحد) ».

(۲۲۹ / ۱۷) وقال علیه السلام(۱) : « من قرأ سوره (قل هو الله أَحد) مائه مره فی صلاه أوغیرها کتب الله له براءه من النار ».

(۲۳۰ / ۱۸) وقال صلی الله علیه و آله (۲): « من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یدع أَن یقرأ فی دبر الفریضه ب- (قل هو الله أحد) ، فإنه من قرأها جمعله خیر الدنیا والأخره ، وغفر له ولوالدیه وما ولدا ».

(۲۳۱ / ۱۹) عن عیسی بن عبد الله ، عن أَبیه ، عن جده عن علی علیه السلام قال(۳) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : من قرأ (قل هو الله أحد) مائه مره حین یاخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسین سنه ».

(۲۳۲ / ۲۰) عن السکونی ، عن جعفربن محمّد علیه السلام قال(۴) : « إن النبی صلی الله علیه و آله صلی علی سعد بن معاذ فقال؟ لقد وافی من الملائکه تسعون الف ملک وفیهم جبرائیل علیه السلام یصلون علیه فقلت له : یا جبرائیل بما استحق صلاتکم علیه؟ فقال بقراءه (قل هو الله أحد) قائماً وقاعداَ ، وراکباً وماشیاً ، وذاهبا وجائیاً ».

(۲۳۳ / ۲۱) قال أبو هریره : قال النبی صلی الله علیه و آله (۵): « من قرأ (قل هو الله أَحد) نظر الله إلیه ألف نظره بالایه الأولی ، وبالأیه الثانیه استجاب الله له الف دعوه ، وبالآیه الثالثه أعطاه الله أَلف مساله ، وبالآیه الرابعه قض الله له ألف حاجه کل حاجه خیر من الدنیا والآخره ».

۱- الجامع الصغیر ۲ : ۶۳۵ / ۸۹۴۹.

۲- الکافی ۲ : ۴۵۵ / ۱۱ ، ثواب الأعمال : ۱۵۶ / ۴ ، مجمع البیان ۵ : ۵۶۱ ، دعوات الراوندی : ۲۱۶ / ۵۸۳.

۳- الکافی ۲ : ۴۵۴ / ۴ ، التوحید : ۹۴ / ۱۲ ، أمالی الصدوق : ۲۱ / ۳ ، ثواب الأعمال : ۱۵۶ / ۵ ، مجمع البیان ۵ : ۵۶۱ ، مکارم الأخلاق : ۲۸۸.

۴- الکافی ۲ : ۴۵۵ / ۱۳ ، التوحید : ۹۵ / ۱۳ ، أمالی الصدوق : ۳۲۳ / ۵ ، ثواب الأعمال : ۱۵۶ / ۶ ، أمالی الطوسی ۲ : ۵۲ ، مجمع البیان ۵ : ۵۶۱ ، دعوات الراوندی : ۲۱۶ / ۵۸۴.

۵- عنه بحار الأنوار ۹۲ : ۳۵۰ / ۲۱.

(۲۳۴ / ۲۲) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۱) : « من أوی إلی فراشه فقرأ (قل هو الله أحد) أحد عشره مره (۲) حفظ فی داره وفی دویرات حوله ».

(۲۳۵ / ۲۳) عن عبد الله بن حجر قال(۳) : سمعت أمیر المؤمنین علیه السلام یقول : « من قرأ (قل هو الله أَحد) أحد عشرمره (۴) دبر الفجر لمیتبعه فی ذلک الیوم ذنب ورغم انف الشیطان ».

(۲۳۶ / ۲۴) وعن رجل سمع أبا الحسن علیه السلام یقول(۵) : « من قرأ (قل هو الله أحد) بینه وبین جبار منعه الله منه ، فإذا أراد قراءتها فلیقرأها بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله ، فإذا فعل ذلک رزقه الله خیره ومنعه شره ».

(۲۳۷ / ۲۵) عن عمروبن جمیع رفعه إلی علی بن الحسین علیهماالسلام قال(۶) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : من قرأ أربع آیات من أول (البقره) و (آیه الکرسی) وآیتین بعدها وثلاث آیات من آخرها لم یر فی نفسه وماله شیئاً یکرهه ، ولا یقربه الشیطان ، ولا ینسی القرآن ».

(۲۳۸ / ۲۶) روی عن الباقر علیه السلام أنّه قال(۷) : « من قرأ (آیه الکرسی) مره صرف الله عنه ألف مکروه من مکروه الدنیا وأَلف مکروه من مکروه الاخره ، أَیسره من مکروه الدنیا الفقر ، وأیسره من مکروه الآخره عذاب القبر ».

(۲۳۹ / ۲۷) وقال علیه السلام(۸) : « من قرأ علی أثر وضوء (آیه الکرسی) مره أعطاه الله ثواب أربعین عاماً ، ورفع له أربعین درجه ، وزوّجه الله تعالی أربعین حوراء ».

۱- ۲ ۲ _ ثواب الأعمال : ۱۵۶ / ۷ ، مجمع البیان ۵ : ۵۶۱ ، مکارم الأخلاق : ۳۶۶.

۲- فی نسخه « م » : عشرمرات.

۳- ثواب ألأعمال : ۶۸ / ۱ ، وکذا : ۱۵۷ / ۸ ، مجمع البیان ۵ : ۵۶۱.

۴- فی هامش « م » : عشرمرات.

۵- الکافی ۲ : ۴۵۵ / ۸ ، ثواب الأعمال : ۱۵۷ / ۹ ، مجمع البیان ۵ : ۵۶۱.

۶- ثواب الأعمال : ۱۳۰ / ۱ ، مجمع البیان ۱ : ۳۶۱ ، الدر المنثور ۱ : ۲۸.

۷- تفسیر العیاشی ۱ : ۲۵ / ۳ ، الکافی ۲ : ۴۵۴ / ۵ ، مجمع البیان ۱ : ۳۶۰.

۸- عنه بحار ألأنوار ۱۰۰ : ۳۱۷ / ۹.

(۲۴۰ / ۲۸) وقال جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام : قال(۱) : « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : إن (فاتحه الكتاب) و (آيه الكرسى) وآيتين من (آل عمران) (شَهِدَ الله أَنَّهُ لا إِلهَ إلاّهُوَ) (۲) و (قُلِ اللهمَّ مالِكَ المُلكِ) (۳) إلى آخرهما معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله تعالى حجاب فقلن : يا رب تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك؟ فقال الله تعالى : لا يقرؤكن أحد من عبادى دبركل صلاه إلاّ جعلت الجنه مثواه على ماكان فيه ، ولأسكنته حظيره القدس ، ولأنظرن إليه فى كل يوم سبعين نظره ».

(۲۴۱ / ۲۹) قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام(۴) ، عن النبى صلى الله عليه و آله : « إذا أراد أحدكم الحاجه فليكبّر فى طلبها يوم الخميس ، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سوره (آل عمران) و (آيه الكرسى) و (انا أنزلناه) و (أم الكتاب) فإن فيهن قضاء حوائج الدنيا والاخره ».

(۲۴۲ / ۳۰) قال النبى صلى الله عليه و آله (۵): « من قرأ (آيه الكرسى) فى دبر كل صلاه لم يمنعه دخول الجنه إلاّ الموت ، ومن قرأها حين نام آمنه الله وجاره وأهل الدويرات حوله ».

(۲۴۳ / ۳۱) وفى خبر آخر عن أبى جعفر عليهماالسلام(۶) : « من قرأ (آيه الكرسى) وهو ساجد لم يدخل النار أبداً».

(۲۴۴ / ۳۲) عن محمد بن على عليه السلام(۷) ، عن النبى صلى الله عليه و آله قال : « القرآن أفضل من كل شىء دون الله ، فمن وقّر القران فقد وقّر

۱- الكافى ۲ : ۲۵۴ / ۲.

۲- آل عمران ۳ : ۱۸.

۳- آل عمران ۳ : ۲۶.

۴- الخصال ۲ : ۶۲۳.

۵- ۳۰ _ مجمع البيان ۱ : ۳۶۰ ، مكارم الأخلاق : ۲۸۸ ، آمالى الشجرى ۱ : ۱۱۱ ، الترغيب والترهيب۲ : ۴۵۳ / ۶.

۶- ۳۱ _ عنه بحار الأنوار ۹۲ : ۲۶۹ / ۱۸.

۷- تفسير أبو الفتوح الرازى ۱ : ۸ ، تفسير العسكريعليه السلام : ۱۳ _ ۱۴ ، فردوس الأخبار ۳ : ۱۸۱ / ۴۳۵۴ ، و ۵ : ۳۹۳ / ۸۲۶۴.

الله ، ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحق الله.

وحرمه القرآن كحرمه الوالد على ولده.

وحمله القران المحفوفون برحمه الله الملبوسون بنور الله.

يقول الله : يا حمله القرآن استحبوا الله بتوقير كتاب الله يزد لكم حباً ويحببكم إلى عباده.

يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا وعن قارئه بلوى الآخره.

ولمستمع آيه من كتاب الله خير من ثبير الذهب.

ولتالى آيه من كتاب الله أفضل مما تحت العرش إلى أسفل التخوم.

وإن فى كتاب الله سوره تسمى (العزيز) يدعى صاحبها الشريف عند الله يشفع صاحبها يوم القيامه مثل ربيعه ومضر ، ثم قال صلى الله عليه و آله : ألاوهى سوره (يس) ».

(٢۴۵ / ٣٣) وقال النبى صلى الله عليه و آله (١): « يا على ، إقرأ (يس) فإن فى (يس) عشر بركات : فما قرأها جائع إلّا شبع ، ولا ظمآن إلّا روى ، ولاعارٍ إلّا كسى ، ولا عزب إلّا تزوج ، ولا خائف إلّا أمن ، ولا مريض إلّا برىء ، ولا محبوس إلّا أخرج ، ولا مسافر إلّا أُعين على (٢) سفره ، ولا يقرؤون (٣) عندميت إلّا خفف الله عنه ، ولا قرأها رجل له ضاله إلّا وجد طريقها ».

(٢۴۶ / ٣۴) وعن جابر الجعفى ، عن أبى جعفر عليهماالسلام قال(۴) : « من قرأ (يس) فى عمره مره واحده كتب الله له بكل خلق فى الدنيا ، وبكل خلق فى الاخره ، وبكل خلق فى السماء ، بكل واحد ألف ألف (۵) حسنه ، ومحا عنه مثل ذلك سيئه ، ولم يصبه فقر ، ولا عدم ، ولا غرم ، ولا هدم ، ولا نصب ، ولا

١- دعوات الراوندى : ٢١۵ / ۵٧٩.

٢- فى هامش « م » أعيد من :

٣- كذا ، ولعل الأنسب : يقرؤونها ، أو تقرأ.

۴- ثواب ألأعمال : ١٣٨ / ٢.

۵- فى نسخه « ع » : ألفى وفى « م » : ألف.

جنون ، ولا جذام ، ولا وسواس ، ولا داء يضره ، وخفف الله عنه سكرات الموت ، وتولى قبض روحه ، وكان ممن يضمن الله له السعه فى معيشته ، والفرح عند لقائه ، والرضى بالثواب فى آخرته ، وقال الله تعالى لملائكته أجمعين من فى السماوات ومن فى الأرض : قد رضيت عن فلان فاستغفروا له ».

(٢۴٧ / ٣۵) حدثنا شيخنا أبو العباس أحمد بن على بن الحسن القاضى ، عن محمد بن الحسن ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان ، عن محمد بن على ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن أبى حمزه الثمالى ، عن الحسين بن أبى العلاء ، عن أبى بصير ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال (١): « إن لكل شىء قلباً ، وقلب القرآن (يس) ، فمن قرأ (يس) قبل أن ينام ، أو فى نهاره قبل أن يمسى كان فى نهاره فى المحفوظين والمرزوقين حتى يمسى ، ومن قرأها فى ليله قبل أن ينام وكّل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفه ، وإن مات فى يومه أدخله الله تعالى الجنه وحضر غسله ثلاثون ألف ملك يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له ، فإذا أدخل فى لحده كانوا فى جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له ، ويفسح له فى قبره مد بصره ، وأومن من ضغطه القبر ، ولم يزل له فى قبوه نورساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرجه الله من قبره ، فإذا أخرجه لم تزل ملائكه الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون فى وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزون به الصراط والميزان ويوقفونه من عند الله موقفاً لا يكون عند الله خلق أقرب منه إلّا ملائكه الله المقربون والمرسلون ، وهو مع النبيين واقف بين يدى الله عزَّ وجلّ ، لا يحزن مع من يحزن ، ولا يهتم مع من يهتم ، ولا يجزع مع من يجزع ، ثم يقول له الرب تعالى : اشفع عبدى أُشفِّعك فى جميع من تشفع ، وسلنى عبدى أُعطك جميع ما تسأل ، فيسأل فيُعطى ، ويشفع فيُشفّع ، ولا يُحاسب فى من يُحاسب ولا يُوقف مع من يُوقف ، ولايُذل مع من يُذل ، ولا يُنكث لخطيئته ولا شىء من سوء عمله ، ويعطى كتاباً منشوراً حتى يهبط من عند الله فيقول الناس بأجمعهم : سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئه واحده! ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه و آله ».

١- ٣۵ _ ثواب الأعمال : ١٣٨ / ١ ، مجمع البيان ۴ : ۴١۴ ، مكارم الأخلاق : ٣۶۴.

(۲۴۸ / ۳۶) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۱): « من قرِأ عند مضجعه (قل إنما أنا بشر مثلکم - إلی - بعباده ربه أحداً) (۲) کان له نوراَ یتلألأ إلی مکه حشو (۳) ذلک النور ملائکه یصلون علیه حتی یقوم ، وإن کان مضجعه بمکه کان له نوراً یتلألأ من مضجعه إلی البیت المعمور ، حشو من ذلک النور ملائکه یصلون علیه حتی یستیقظ ».

(۲۴۹ / ۳۷) قال النبی صلی الله علیه و آله(۴) : « من قرأ کل بکره أعوذ بالله السمیع العلیم من الشیطان الرجیم وقرأ ثلاث آیات من آخر سوره (الحشر) وکّل الله علیه سبعه آلاف من الملائکه لیحافظونه (۵) ویصلون علیه إلی اللیل ، وإن مات فی ذلک الیوم مات شهیداً ».

۱- ۳۶ _ ثواب الأعمال : ۱۳۴ / ۱ باختلاف یسیر.

۲- الکهف ۱۸ : ۱۱۰.

۳- فی هامش « م » : حشر من.

۴- مجمع البیان : ۲۶۶ ، سنن الترمذی ۵ : ۱۸۲ / ۲۹۲۲ ، سنن الدارمی ۲ : ۴۵۸ ، الدر المنثور : ۶ : ۲۰۲.

۵- کذا ، ولعل الصواب : لیحفظونه.

الفصل الثالث والعشرون : فی القراءه

(۲۵۰ / ۱) قال الله تعالی فی سوره المزمل :

(ورتل القرءان ترتیلًا (۱))

(۲۵۱ / ۲) عن أبی جعفر علیه السلام قال(۲) : « قرّاء القرآن ثلاثه : رجل قرأ القران فاتخذه بضاعه واستجر (۳) به الملوک واستطال علی الناس ، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضیع حدوده ، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن علی داء قلبه فأسهر به لیله وأظمأ به نهاره وقام به فی مساجده وتجافی به عن فراشه ، فبأولئک یدیل الله من الأعداء ، وبأولئک ینزل الله الغیث من السماء والله لهؤلاء فی قرّاء القرآن أعز من الکبریت الأحمر ».

(۲۵۲ / ۳) وعن أبی عبد الله علیه السلام قال(۴) : « قال أبی علیه السلام : ما ضرب الرجل القرآن بعضه علی بعض إلّا کفر ».

(۲۵۳ / ۴) وقال علیه السلام(۵) : « إنی أخاف علیکم استخفافاً بالدین ، وبیع الحکم ، وأن یتخذ القرآن مزامیر ».

۱- المزمل ۷۳ : ۴.

۲- الکافی ۲ : ۴۵۹ / ۱ ، آمالی الصدوق : ۱۶۸ / ۱۵ ، الخصال ۱ : ۱۴۲ ، مجموعه ورام ۲ : ۱۶۴ ، مشکاه الأنوار : ۱۳۶.

۳- فی هامش « م » : واتجر.

۴- الکافی ۲ : ۴۶۳ / ۲۵ ، معانی الأخبار : ۱۹۰ / ۱ ، عقاب الأعمال : ۳۲۹ / ۱.

۵- عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۴۲ / ۱۴۰.

(۲۵۴ / ۵) وقال علیه السلام فی الوصیه (۱): « یا علی إن فی جهنم رحاء من حدید تطحن بها رؤوس القرّاء والعلماء المجرمین ».

(۲۵۵ / ۶) وقال علیه السلام(۲) : « رب تالٍ للقرآن والقرآن یلعنه ».

(۲۵۶ / ۷) روی أبو سعید الخدری عنه علیه السلام قال(۳) : « حمله القرآن فی الدنیا عرفاء أهل الجنه یوم القیامه ».

(۲۵۷ / ۸) وقال أمیر المؤمنین علیه السلام(۴) : « من دخل فی الإسلام طائعاً ، وقرأ القرآن ظاهراً ، فله فی کل سنه مائتا دینار فی بیت مال المسلمین ، إن مُنع فی الدنیا أخذها یوم القیامه وافیه أحوج ما یکون إلیها ».

(۲۵۸ / ۹) عن مکحول قال(۵) : جاء أبوذر إلی النبی صلی الله علیه و آله فقال : یا رسول الله إنی أخاف أن أتعلم القرآن ولا أعمل به ، فقال رسول الله صلی الله علیه و آله : « لا یعذب الله قلباً أسکنه القرآن ».

(۲۶۰ / ۱۰) وعن عقبه بن عامر الجهنی(۶) : أن النبی صلی الله علیه و آله قال : « لوکان القرآن فی اهاب ما مسته النار ».

(۲۶۵ / ۱۱) عن حذیفه بن الیمان قال(۷) : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « اقرؤوا القرآن بلحون (۸) العرب وأصواتها ، وإیاکم ولحون أهل الفسق

۱- الخصال ۱ : ۲۹۶ / ۶۵ ، عقاب الأعمال ۳۰۲ / ۱ ، روضه الواعظین ۲ : ۵۰۷ وفیها عن أمیر المؤمنینعلیه السلام وبتفصیل أکثر.

۲- عنه مستدرک الوسائل ۴ : ۲۴۹ / ۴۶۱۵.

۳- الخصال ۱ : ۲۸ / ۱۰۰ ، جامع الأحادیث « للقمی » : ۸ ، مجمع البیان ۱ : ۱۶ ، آمالی الشجری۱ : ۸۴ ، الجامع الصغیر ۱ : ۵۸۰ / ۳۷۵۹.

۴- الخصال ۲ : ۶۰۲ / ۶ ، مجمع البیان ۱ : ۱۶.

۵- مجمع البیان ۱ : ۱۶.

۶- مجمع البیان ۱ : ۱۶ ، آمالی ألشجری ۱ : ۸۶ ، مسند أحمد ۱ : ۱۶ ، الطبرانی فی الکبیر ۲ : ۲۱۲ ، مجمع الزوائد ۷ : ۱۵۸ ، الفردوس ۳ : ۳۴۰ / ۵۰۲۴ ، الجامع الصغیر ۲ : ۴۳۴.

۷- الکافی ۲ : ۴۵۰ / ۳ ، مجمع البیان ۱ : ۱۶ ، ربیع الأبرار ۲ : ۵۵۵ ، الجامع الصغیر ۱ : ۱۹۹ / ۱۳۳۹.

۸- لَحَنَ فی قراءته : إذا طرَّب بها وغرَّد. الصحاح. ـ لحن ـ ۶ : ۲۱۹۳.

وأهل الكبائر (۱) ، وسيجيء قوم من بعدى يرجّعون (۲) بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانيه والنوح ، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونه قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم ».

(۲۶۱ / ۱۲) روى عن البراء بن عازب قال(۳) : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « زينوا القرآن بأصواتكم ، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً».

(۲۶۲ / ۱۳) عن علقمه بن قيس قال(۴) : كنت حسن الصوت بالقرآن ، وكان عبد الله بن مسعود يرسل إلى فاقرأ عليه ، فإذا فرغت من قراءتى قال : زدنا من هذا فداك أبى وأمى ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول : « إن حسن الصوت زينه القرآن ».

(۲۶۳ / ۱۴) أنس بن مالك ، عن النبى صلى الله عليه و آله(۵) : « إن لكل شيء حليه وحليه القرآن الصوت الحسن ».

(۲۶۴ / ۱۵) قال النبى صلى الله عليه و آله(۶) : « يكون فى آخر الزمان عبّاد جهّال وقرّاء فسقه ».

(۲۶۵ / ۱۶) عبد الرحمن بن سائب قال(۷) : قدم علينا سعد بن أبى وقاص

۱- فى نسخه « ع » الكتابين.

۲- ترجيع الصوت : ترديده فى الحلق. الصحاح. ــ رجع ــ ۳ : ۱۲۱۸.

۳- عيون أخبار الرضاعليه السلام ۲ : ۲۹ / ۳۳۲ ، مجمع البيان ۱ : ۱۶ (صدره) ، آمالى الشجرى ۱ : ۱۱۱ (صدره) ، سنن ابن ماجه ۱ : ۴۲۶ / ۱۳۴۲ (صدره) ، سنن أبى داود ۲ : ۷۴ / ۱۴۶۸ (صدره) ، سنن النسائى ۲ : ۱۷۹ و ۱۸۰ (صدره) ، سنن الدارمى ۲ : ۷۴ ، الجامع الصغير ۱ : ۵۷۵ / ۳۷۲۶.

۴- مجمع البيان ۱ : ۱۶ ، فردوس الأخبار ۲ : ۲۲۵ / ۲۵۳۹ ، الجامع الصغير ۱ : ۵۷۵ / ۳۷۲۱.

۵- الكافى ۲ : ۴۵۰ / ۹ ، مجمع البيان ۱ : ۱۶.

۶- مستدرك الحاكم ۴ : ۳۱۵.

۷- مجمع البيان ۱ : ۱۶ ، سنن ابن ماجه ۱ : ۴۲۴ / ۱۳۳۷ ، ربيع الأبرار ۲ : ۸۹ ، فردوس الأخبار ۱ : ۱۳۳ / ۳۱۲ و ۳۱۳ ، وكذا ۳۱ : ۱۳۳ / ۴۱۶۹ (ذيله). الترغيب والترهيب ۲ : ۳۶۳ / ۸.

فاتیته مسلّماً علیه فقال : مرحباً یابن أخی ، بلغنی أنک حسن الصوت بالقرآن؟ قلت : نعم والحمد لله ، قال : فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول : « إن القرآن نزل بالحزن ، فإذا قرأتموه فابکوا ، فإن لم تبکوا فتباکوا ، وتغنوا به فمن لم یتغنَّ بالقرآن فلیس منا ».

(۲۶۶ / ۱۷) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « من علم ولده القرآن فکأنما حج البیت عشره آلاف حجه ، واعتمر عشره آلاف عمره ، واعتق عشره آلاف رقبه من ولد إسماعیل علیه السلام ، وغزا عشره آلاف غزوه ، واطعم عشره آلاف مسکین مسلم جائع ، وکأنما کسی عشره آلاف عارٍ مسلم ، ویکتب له بکل حرف عشرحسنات ، ویُمحی عنه عشر سیئات ، ویکون معه فی قبره حتی یُبعث ویثقِّل میزانه ویجاوز به علی الصراط کالبرق الخاطف ، ولم یفارقه القرآن حتی ینزل به من الکرامه أفضل ما یتمنی ».

(۲۶۷ / ۱۸) عن البراء بن عازب(۲) : أن النبی صلی الله علیه و آله سمعت قراءه أبی موسی فقال : « کأن هذا الصوت من أصوات آل داود علیه السلام ».

(۲۶۸ / ۱۹) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۳) : « من فسّر القرآن برأیه فاصاب لم یؤجر ، فإن أخطأ کان اثمه علیه ».

۱- عنه بحار الأنوار ۹۲ : ۱۸۸ / ۱۲ ، ومستدرک الوسائل ۴ : ۲۴۷ / ۴۶۱۴.

۲- صحیح مسلم ۱ : ۵۴۶ / ۷۹۳ (نحوه) ، سنن ألترمذی ۵ : ۶۹۳ / ۳۸۵۵ (نحوه) ، مسند أبی یعلی ۳ : ۲۷۵ / ۱۷۳۳.

۳- تفسیر العیاشی ۱ : ۱۷ / ۲.

الفصل الرابع والعشرون: فی التهلیل ، والتسبیح ، والتحمید ، والتمجید

(۲۶۹ / ۱) عن أنس بن مالک قال(۱) : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « إن موسی کان فیما یناجی ربه قال : رب کیف المعرفه بک فعلمنی؟ قال : تشهد أن لا إله إلّا الله ، قال : یا رب کیف الصلاه؟ قال لموسی : قل : لا إله إلّا الله ، قال : یا رب فأین الصَّلاه؟ قال : قل : لا إله إلّا الله وکذلک یقولها عبادی إلی یوم القیامه ، من قالها فلو وضعت السماوات والأرضون السبع فی کفه ووضع لا إله إلّا الله فی کفه أخری لرجحت بهن ولو وضعت علیهن أمثالها ».

(۲۷۰ / ۲) عن اصبغ بن نباته قال(۲) : کنت مع علی بن أبی طالب علیه السلام فمر بالمقابر فقال علی علیه السلام : « السلام علی أهل لا إله إلّا الله من أهل لا إله إلّا الله ، یا أهل لا إله إلّا الله کیف وجدتم کلمه لا إله إلّا الله؟ یا لا إله إلّا الله بحق لا إله إلّا الله اغفر لمن قال : لا إله إلّا الله ، واحشرنا فی زمره من قال : لا إله إلّا الله ».

وقال علی علیه السلام : « سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول : من قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنوبه خمسین سنه ، فقالوا : یا رسول الله من لم یکن له ذنوب خمسین سنه؟ قال : لوالدیه واخوانه (۳) ولعامه المسلمین.

۱- ثواب الأعمال : ۱۵ / ۱ (باختصار) ، آمالی الشجری ۱ : ۲۶ (بتفاوت).

۲- نقله مثله المجلسی فی البحار ۱۰۲ : ۳۰۰ / ۳۱ وقال : أقول : وجدت فی بعض مؤلفات أصحابنا ناقلاً عن المفید وهذا دعاء علیعلیه السلام لأهل القبور. ونقله عن کتابنا ۹۳ : ۲۰۲ / ۴۱.

۳- فی نسخه « ع » و « ث » لما وامرأته.

(۲۷۱ / ۳) قال النبی صلی الله علیه و آله(۱) : « إن لله عزَّوجلّ عموداً من یاقوت أحمر ، رأسه تحت السماء وأسفله علی ظهر الحوت الذی فی الأرض السابعه السفلی ، فإذا قال العبد : لا إله إلّا الله اهتز العرش ، وتحرک العمود ، وتحرک الحوت ، فیقول الله تعالی : اسکن عرشی ، فیقول : کیف اسکن وأنت لم تغفر لقائلها ، فیقول الله تعالی : اشهدوا سکان سماواتی انی قد غفرت لقائلها».

(۲۷۲ / ۴) وروی الصادق علیه السلام(۲) ، عن آبائه علیهم السلام ، عن النبی صلی الله علیه و آله قال : « أربع من کن فیه کتبه الله من أهل الجنه : من کان عصمته شهاده أن لا إله إلّا الله ، ومن إذا أنعم الله علیه النعمه قال : الحمد لله ، ومن إذا أصاب ذنباً قال : استغفر الله ، ومن إذا أصابته مصیبه قال : إن الله وإنا إلیه راجعون ».

(۲۷۳ / ۵) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۳): « أفضل العلم لا إله إلّا الله ، وأفضل الدعاء الاستغفار ، ثم تلا رسول الله صلی الله علیه و آله (فَاعلَم أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا الله واستَغفِر لِذَنبِکَ) (۴) ».

(۲۷۴ / ۶) روی عن جابر بن عبد الله الأنصاری ، عن النبی صلی الله علیه و آله قال(۵) : « الموجبتان : من مات یشهد أن لا إله إلّا الله دخل الجنه ، ومن مات یشرک بالله تعالی دخل النار ».

(۲۷۵ / ۷) وروی عن أبی جعفر علیه السلام قال(۶) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : لقنوا موتاکم بلا إله إلّا الله فإنها تهدم الذنوب ، فقالوا :

۱- التوحید : ۲۳ / ۲۰ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام : ۳۱ / ۴۳ ، صحیفه الرضاعلیه السلام : ۵۱ / ۸۸ ، مکارم الأخلاق : ۳۰۹.

۲- الأشعثیات : ۲۲۷ ، مکارم الأخلاق : ۳۰۶.

۳- المحاسن : ۲۹۱ / ۴۴۱.

۴- محمد ۴۷ : ۱۹.

۵- التوحید : ۲۰ / ۸ ، ثواب الأعمال : ۱۵ / ۲.

۶- المحاسن : ۳۴ / ۲۷ ، ثواب الأعمال : ۱۶ / ۳ ، مجمع البیان ۱ : ۵۵ ، دعوات الراوندی : ۲۵۴ / ۷۱۹ ، مکارم الأخلاق : ۳۱۰ ، الجامع الصغیر ۲ : ۴۱۲ / ۷۳۰۱ (صدره).

يا رسول الله فمن قال فی صحته؟ فقال : فذاک أهدم وأهدم ، إنّ لا إله إلاّ الله أمنٌ للمؤمن فی حیاته ، وعند موته ، وحین یبعث ».

(۲۷۶ / ۸) روی عن رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « من قال : لا إله إلاّ الله ، غُرست له شجره فی الجنه من یاقوته حمراء ، منبتها فی مسک أبیض أحلی من العسل ، وأشد بیاضاً من الثلج ، وأطیب ریحاً من المسک ، فیها ثمر أَمثال أثدی الأبکار تجلّی من سبعین حله ».

(۲۷۷ / ۹) روی عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۲) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله خیر العباده قول لا إله إلاّ الله ».

(۲۷۸ / ۱۰) عن أبی عبد الله علیه السلام ، عن النبی صلی الله علیه و آله (۳): « قول لا إله إلاّ الله ثمن الجنه ».

(۲۷۹ / ۱۱) روی عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال(۴) : « من قال : لا إله إلاّ الله مائه مره کان أفضل الناس ذلک الیوم عملاً إلاّ من زاد ».

(۲۸۰ / ۱۲) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۵) : « من قال حین یاوی إلی فراشه : لا إله إلاّ الله مائه مره ، بنی الله له بیتا فی الجنه ، ومن استغفرحین یاوی إلی فراشه مائه مره ، تحاطت ذنوبه کما یسقط ورق الشجر ».

(۲۸۱ / ۱۳) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۶) : « جاء جبرائیل علیه السلام إلی رسول الله صلی الله علیه و آله فقال : یا محمد طوبی لمن قال من أمتک : لا إله إلاّ الله وحده وحده ، ومن قال : لا إله إلاّ الله وحده وحده دخل الجنه ».

۱- المحاسن : ۳۰ / ۱۶ ، الکافی ۲ : ۳۷۵ / ۲ ، ثواب الأعمال : ۱۶ / ۵.

۲- الکافی ۲ : ۳۷۵ / ۲ ، التوحید : ۱۸ / ۲ ، ثواب الأعمال : ۱۷ / ۱۰ ، مکارم الأخلاق : ۳۰۹ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۱۷۹ / ۲۸۹۷.

۳- نحوه فی آمالی الطوسی ۲ : ۱۹۶ ، وآمالی الشجری ۱ : ۴۲.

۴- التوحید : ۳۰ / ۳۳ ، الخصال : ۵۹۴ / ۵ ، ثواب الأعمال : ۱۸ / ۱ ، مکارم الأخلاق : ۳۱۰.

۵- ثواب الأعمال : ۱۸ / ۲ ، آمالی الصدوق : ۱۶۶ / ۵ ، الخصال : ۵۹۴ / ۶.

۶- المحاسن : ۳۰ / ۱۷ ، التوحید : ۲۲ / ۱۵ ، ثواب الأعمال : ۱۹ / ۱ ، المقنع : ۹۵ ، مجمع البیان ۴ : ۳.

(۲۸۲ / ۱۴) عن الصادق علیه السلام قال(۱) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : ما من مسلم یقول : لا إله إلاّ الله یرفع بها صوته فیفرغ حتی تتناثر ذنوبه تحت قدمیه کما یتناثر ورق الشجر من تحته ».

(۲۸۳ / ۱۵) عن أبی عبد الله علیه السلام قال (۲): « من قال مائه مره : لا إله إلاّ الله الملک الحق المبین ، أعاذه العزیز الجبار من الفقر ، وآنس وحشته فیقبره ، واستجلب الغنی ، واستقرع باب الجنه ».

(۲۸۴ / ۱۶) عن أبی عبد الله علیه السلام(۳) : « من قال : لا إله إلاّ الله من غیرتعجب خلق الله منها طائراً یرفرف علی رأس صاحبها إلی أن تقوم الساعه ، ویذکر لقائلها ».

(۲۸۵ / ۱۷) عن أبی عبد الله علیه السلام قال (۴): « من قال کل یوم : اشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شریک له إلهاً واحداً أحداً صمداً فرداً وتراً حیاً قیوماً لم یتخذ صاحبه ولا ولداً ، خمساً وأربعین مره ، کتب الله له خمساً وأربعین ألف ألف حسنه ، ومحا عنه خمساً وأربعین ألف ألف سیئه ، ورفع له خمساً وأربعین ألف ألف درجه ، وکان کمن قرأ القرآن فی کل یوم اثنتی عشره مره ، وبنی الله له بیتاً فی الجنه ».

(۲۸۶ / ۱۸) عن أنس بن مالک قال (۵): قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « من قال : لا إله إلاّ الله وحده لا شریک له اللّهم صل علی محمد وآل محمد ، خرج من فمه طیر أخضر له جناحان مکللان بالدر والیاقوت ، فإذا نشرهما بلغا المشرق والمغرب حتی ینتهی إلی العرش ، وله دوی کدوی النحل یذکرلصاحبه ، فیقول الله تعالی : مدحتنی ومدحت نبیی ، اسکن ، فیقول : کیف أسکن ولم تغفرلقائل لا إله إلاّ الله؟ فیقول : أسکن فقد غفرت له ».

۱- ثواب الأعمال : ۲۰ / ۱ ، المقنع : ۹۴ ، مکارم الأخلاق : ۳۰۹.

۲- ثواب الأعمال : ۲۲ / ۱ ، المقنع : ۹۵ ، آمالی الطوسی ۱ : ۲۸۵ ، دعوات الراوندی : ۱۱۷ / ۲۷۱.

۳- ثواب الأعمال : ۲۲ / ۱.

۴- التوحید : ۳۰ / ۳۵ ، ثواب الأعمال : ۱۲۲.

۵- عنه النوری فی مستدرکه ۵ : ۳۶۲ / ۶۰۹۱.

(۲۸۲ / ۱۹) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۱) : « إن الله یمجّد نفسه فی کل یوم ثلاث مرات ، فمن مجّد الله بما مجّد به نفسه ثم کان فی حال شقوه حوّل إلی سعاده » فقلت : کیف هو؟ قال : یقول :

« أنت الله لا إله إلاّ أنت رب العالمین ، أنت الله لا إله إلاّ أنت العلی العظیم ، أَنت الله لا إله إلاّ أنت الرحمن الرحیم ، أنت الله لا إله إلاّ أنت العلی الکبیر ، أنت الله لا إله إلاّ أنت مالک یوم الدین ، أَنت الله لا إله إلأ أَنت الغفور الرحیم ، أَنت الله لا إله إلاّ أنت العزیز الحکیم ، أَنت الله لا إله إلاّ أنت بدء کلشیء وإلیک یعود ، أَنت الله لا إله إلاّ انت لم تزل ولا تزال ، أَنت الله لا إله إلاّ أنت خالق الخیر والشر ، أَنت الله لا إله إلاّ أنت خالق الجنه والنار ، أنت الله لا إله إلاّ أَنت الأحد الصمد لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوأ أحد ، أَنت الله لا إله إلاّ أنت عالم الغیب والشهاده هو الرحمن الرحیم ، أَنت الله لا إله إلاّ أنت الملک القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز الجبار المتکبر سبحان الله عما یشرکون ، أنت الله لا إله إلاّ أنت الخالق البارىء المصور لک الأسماء الحسنی یسبح لک مافی السماوات والأرض وأنت العزیز الحکیم ، أَنت الله لا إله إلاّ أنت الکبیر المتعال والکبریاء ردائک ».

۱- المحاسن : ۳۸ / ۴۱ ، الکافی ۲ : ۳۷۴ / ۲ ، ثواب الأعمال : ۲۸ / ۱.

الفصل الخامس والعشرون: فی التسبیح

(۲۸۸ / ۱) قال الله تعالی فی سوره بنی إسرائیل :

(تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فیهن وإن من شیء وإلا یسبح بحمده ولکن لاتفقهون تسبیحهم إنه کان حلیماً غفوراً (۱))

(۲۸۹ / ۲) وقال فی سوره الحدید :

(سبح لله ما فی السماوات والأرض وهو العزیز الحکیم (۲))

وقال فی سوره الحشر (۳) والصف (۴) مثل ذلک.

(۲۹۰ / ۳) وقال فی سوره الجمعه :(۵)

(یسبح لله ما فی السماوات) الآیه

(۲۹۱ / ۴) وقال فی سوره التغابن(۶) :

(یسبح لله ما فی السماوات وما الأرض) الآیه.

(۲۹۲ / ۵) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۷): « سبحان الله

۱- الإسراء ۱۷ : ۴۴.

۲- الحدید ۵۷ : ۱.

۳- الحشر ۵۹ : ۱.

۴- الصف ۶۱ : ۱.

۵- الجمعه ۶۲ : ۱.

۶- التغابن ۶۴ : ۱.

۷- عنه بحار الأنوار ۹۳ : ۱۷۳ / ۱۹.

والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر سِيد التسابيح ، فمن قال فی یوم ثلاثین مره کان خیراً له من عتق رقبه ، وکان خیراً له من عشره آلاف فرس یوجهها فی سبیل الله ، وما یقوم من مقامه إلاّ مغفوراً له الذنوب ، وأعطاه الله بکل حرف مدینه فی الجنه ».

(۲۹۳ / ۶) وقال علیه السلام (۱): « من قال مائه مره سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أکبر ، کتب اسمه فی دیوان الصدیقین ، وله ثواب الصدیقین ، وله بکل حرف نور علی الصراط ، ویکون فی الجنه رفیق الخضر علیه السلام ».

(۲۹۴ / ۷) وقال علیه السلام(۲) : « سبحان الله خیر من جبل فضه فی سبیل الله ، والحمد لله خیرمن جبل ذهب فی سبیل الله ، ولا إله إلاّ الله خیر من الدنیا والاخره وما فیها یقدمها الرجل بین یدیه ، والله أکبر خیر من عتق ألف رقبه ، فمن یقول کل یوم مائه مره : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أکبر حرّم الله جسده علی النار ».

(۲۹۵ / ۸) روی محمد بن عمیر ، عن هاشم بن سالم یرفعه قال(۳): جاء الفقراء إلی رسول الله صلی الله علیه و آله فقالوا : یا رسول الله إن للأغنیاء مایتصدقون ولیس لنا ما نتصدق ، ولهم ما (۴) یحجون ولیس لنا ما (۵) نحج ، ولهم مایعتقون ولیس لنا ما نعتق ، فقال : « من کبر مائه مره کان أفضل من عتق رقبه ، ومن سبح الله مائه مره کان أفضل من مائه فرس فی سبیل الله یسرجها ویلجمها ، ومن هلل الله مائه مره کان أفضل الناس عملاً فی ذلک الیوم إلا من زاد ». فبلغ ذلک الأغنیاء فقالوه ، فرجع الفقراء إلی النبی صلی الله علیه و آله فقالوا : یارسول الله قد بلغ الأغنیاء ما قلت فصنعوه : فقال رسول الله صلی الله علیه و آله :

« ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء ».

۱- عنه بحار الأنوار ۹۳ : ۱۷۳ / ۱۹

۲- عنه بحار الأنوار ۹۳ : ۱۷۳ / ۱۹.

۳- الکافی ۲ : ۳۳۶ / ۱ ، آمالی الصدوق : ۶۶ / ۱ ، ثواب الأعمال : ۲۵ / ۱ ، ورام ۲ : ۱۵۵ ، مجمع البیان ۵ : ۲۸۴ ، مکارم الأخلاق : ۳۰۶ ، عوالی اللئالی ۱ : ۳۵۰.

۴- فی هامش « م » : مال.

۵- فی هامش « م » : مال.

(۲۹۶ / ۹) وقال علیه السلام (۱): « من قال : سبحان الله وبحمده مائه مره حین یصبح ومائه مره حین یمسی ، غفرت ذنوبه ولو کانت مثل زبد البحر ».

(۲۹۷ / ۱۰) روی ابن عباس رحمه الله قال(۲) : جاء الفقراء إلی رسول الله صلی الله علیه و آله فقالوا : إن الأغنیاء یصلون کما نصلی ، ویصومون کما نصوم ، ولهم أموال ینفقون ویعتقون ویتصدقون قال : « فإذا صلیتم فقولوا : سبحان الله ثلاثاً وثلاثین مره ، والحمد لله ثلاثاً وثلاثین مره ، والله أکبر أربعاً وثلاثین مره ، ولا إله إلاّ الله عشر مرات ، فانکم تدرکون به من سبقکم ولا یسبقکممن بعدکم ».

(۲۹۸ / ۱۱) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۳): « خصلتان لا یحصیهمارجلِ مسلم إلاّ دخل الجنه : یسبح الله فی دبر کل صلاه ثلاثاً وثلأثین ، ویحمده ثلاثاً وثلاثینِ ، ویکبّره أَربعاً وثلاثین ، ویسبّح عند منامه عشراً ، ویحمده عشراً ، ویکبره عشراَ ».

(۲۹۹ / ۱۲) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۴) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : اکثروا من سبحان الله والحمد لله ولا إِله إلاّ الله والله أکبر ، فانهن یأتین یوم القیامه مقدّمات ومؤخرات ومعقبات ، وهنّ الباقیات الصالحات ».

(۳۰۰ / ۱۳) عن أبی عبد الله علیه السلام قال (۵): « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : من قال سبحان الله غرس الله له منها شجره فی الجنه ، ومن قال الحمد لله غرس الله له منها شجره فی الجنه ، ومن قال لا إِله إلاّ الله غرس الله له منها شجره فی الجنه ، فقال رجل من قریش : یا رسول الله ان شجرنا فی الجنه لکثیر قال : نعم ، ولکن إیّاکم أن ترسلوا نیراناً فتحرقوها (۶) ، وذلک أن الله

۱- صحیح مسلم ۴ : ۲۰۷۱ ، الترغیب والترهیب ۲ : ۴۲۲ / ۹ ، إحیاء علوم الدین ۱ : ۲۹۸.

۲- صحیح الترمذی ۲ : ۲۶۵ / ۴۱۰ ، الترغیب والترهیب ۲ : ۴۵۱ / ۲.

۳- صحیح الترمذی ۲ : ۲۶۶ / ۴۱۰ (بتفاوت) ، ونقله المجلسی فی بحاره ۹۳ : ۱۷۳ / ۱۹.

۴- ثواب الأعمال : ۲۶ / ۲ ، مکارم الأخلاق : ۳۰۶.

۵- آمالی الصدوق : ۴۸۶ / ۱۴ ، ثواب الأعمال : ۲۶ / ۳.

۶- فی هامش « م » : فقال : کیف نحرقها؟ قال : بعداوه علی أبن أبی طالب.

تعالی یقول : (یا أیها الذین أمنوا أطیعوا الله وأطیعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالکم) (۱).

(۳۰۱ / ۱۴) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۲) « إن رسول الله صلی الله علیه و آله قال لأصحابه ذات یوم : أرأیتم لو جمعتم ما عندکم من الثیاب والانیه ثم وضعتم بعضه علی بعض اکنتم ترونه یبلغ السماء؟ قالوا : لا یارسول الله ، قال صلی الله علیه و آله : أفلا أدلکم علی شیء أصله فی الأرض وفرعه فی السماء؟ قالوا : بلی یا رسول الله ، قال : یقول احدکم إذا فرغ من صلاه الفریضه : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أکبر ثلاثین مره ، فإن أصلهن فی الأرض وفرعهن فی السماء ، وهن یدفعن الهدم والحرق والغرق والتردی فی البئر وأکل السبع ومیته السوء والبلیه التی تنزل من السماء علی العبد فی ذلک الیوم ، وهن الباقیات الصالحات ».

(۳۰۲ / ۱۵) وقال علیه السلام(۳) : « من قال حین یدخل السوق : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت وهو حی لا یموت بیده الخیروهوعلی کل شیء قدیر ، أُعطی من الأجر بعدد ماخلق الله إلی یوم القیامه ».

(۳۰۳ / ۱۶) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۴) : « من قال : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظیم وبحمده ، کتب الله له ثلاثه آلاف حسنه ، ومحا عنه ثلاثه آلاف سیئه ، ورفع له ألف درجه ، وخلق منها طائراً فی الجنه یسبح له وکان أجر تسبیحه له ».

(۳۰۴ / ۱۷) عن أبی جعفرِ علیه السلام قال(۵) : « من قال : سبحان الله من غیر تعجب خلق الله منها طائراً له لسان وجناحان یسبح الله عنه فی المسبحین

۱- محمد صلی الله علیه وآله وسلم ۴۷ : ۳۳.

۲- معانی الأخبار ۳۲۴ / ۱ ، ثواب الأعمال : ۲۶ / ۴ ، التهذیب ۶ : ۱۰۷ / ۴۰۶ ، مکارم الأخلاق : ۳۰۶ ، عوالی اللئالی ۱ : ۳۵۰ / ۲.

۳- عیون أخبار الرضا ۲ : ۳۱ / ۴۲.

۴- ثواب الأعمال : ۲۷ / ۱.

۵- ثواب الأعمال : ۲۷ / ۱ ، مکارم الأخلاق : ۳۰۹.

حتی تقوم الساعه ، ومثل ذلک الحمد لله ولا إِله إلاّ الله والله أکبر ».

(۳۰۵ / ۱۸) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۱) : « من قال (۲) الحمد لله کما هو أهله ، شغل کتّاب السماء » قلت : وکیف یشغل کتّاب السماء؟ قال : « یقولون اللهم إنّا لا نعلم الغیب ، فقال : اکتبوها کما قالها عبدی وعلیّ ثوابها ».

(۳۰۶ / ۱۹) عن أبی عبد الله علیه السلام(۳) : « من قال أربع مرات إذا أصبح : الحمد الله رب العالمین فقد أدی شکر یومه ، ومن قالها إذا أمسی فقد أدی شکر لیلته ».

(۳۰۷ / ۲۰) عن أبی جعفر علیه السلام(۴) : « من سبح تسبیح فاطمه علیهاالسلام ثم استغفر الله غفر له ، وهی مائه باللسان وألف فی المیزان ، تطرد الشیطان وترضی الرحمن ».

(۳۰۸ / ۲۱) روی ابن عباس قال(۵) : رأیت النبی صلی الله علیه و آله وهو یقول : « لا حول ولا قوه إلاّ بالله العلی العظیم » قلت : یا نبی الله ما ثوابه؟ قال : « تسبیح حمله العرش ، فمن قال مره : لا حول ولا قوه إلا بالله ، غفر الله له ذنوب مائه سنه ، وکتب له بکل حرف مائه حسنه ، ورفع له مائه درجه ، فإن زاد علی مره واحده فله بکل حرف کنز ونور علی الصراط ».

(۳۰۹ / ۲۲) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۶) : « من قال ألف مره : لاحول ولا قوه إلاّ بالله العلی العظیم رزقه الله الحج ، فإن کان قد اقترب أجله أخّر الله فی أجله حتی رزقه الحج ».

۱- ثواب الأعمال : ۲۸ / ۱ ، مکارم الأخلاق : ۳۰۸.

۲- فی « م » و « ن » و « ع » : قرأ ، وأثبتنا ما فی نسخه « ث » وهی موافقه لما فی المصادر.

۳- الکافی ۲ : ۳۶۵ / ۵ ، ثواب الأعمال : ۲۸ / ۱.

۴- ثواب الأعمال : ۱۹۶ / ۲.

۵- نقله المجلسی فی البحار ۹۳ : ۱۹۱ / ۳۳.

۶- المحاسن : ۴۲ / ۵۵ وفیه : من قال ما شاء الله ونقله المجلسی فی البحار ۹۳ : ۹۱ / ۳۳.

(۳۱۰ / ۲۳) وقال علیه السلام(۱) : « من قال : لا حول ولا قوه إلّا بالله مائه مره فی کل یوم لم یصبه فقر أبداً ».

(۳۱۱ / ۲۴) روی عن الصادق علیه السلام(۲) : « من قال بعد الفراغ من صلاه المغرب سبع مرات : بسم الله الرحمن الرحیم لا حول ولا قوه إلّا بالله العلی العظیم ، یدفع عنه أنواع البلایا والأمراض ».

(۳۱۲ / ۲۵) عن الصادق علیه السلام قال(۳) : « من قال بعد صلاه الصبح قبل أن یتکلم : بسم الله الرحمن الرحیم لا حول ولا قوه إلاّ بالله العلی العظیم ، یعیدها سبع مرات ، دفع الله عنه سبعین نوعاً من أنواع البلاء ، ومن قالها إذا صلی المغرب قبل أن یتکلم دفع الله عنه سبعین نوع من انواع البلاء أَهونها الجذام والبرص ».

(۳۱۳ / ۲۶) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۴) : « من قال فِی یومه مائه مره : لا حول ولا قوه إِلّا بالله العلی العظیم دفع الله بها سبعین نوعاً من البلاء أیسرها الهم ».

(۳۱۴ / ۲۷) عن أبی سعید الخدری قال(۵) : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « من قال إذا خرج من بیته : بسم الله ، قال الملکان : هدیت ، فإن قال : لا حول ولا قوه إلا بالله قالا : وقیت ، فإن قال : توکلت علی الله قالا : کفیت ، فیقول الشیطان : کیف لی بعد أن هدی ووقی وکفی؟ ».

۱- عنه البحار ۹۳ : ۱۹۱ / ۳۳.

۲- الکافی ۲ : ۳۸۶ / ۲۵.

۳- الکافی ۲ : ۳۸۶ / ۲۸ ، مشکاه الأنوار : ۳۰۰.

۴- ثواب الأعمال : ۱۹۵ / ۱.

۵- قرب الإسناد : ۳۲ ، الکافی ۲ : ۳۹۳ / ۲ ، آمالی الصدوق : ۴۶۴ / ۱۷ ، ثواب الأعمال : ۱۹۵ / ۱ ، مکارم الأخلاق : ۳۱۰ ، فردوس الأخبار ۱ : ۳۶۰ / ۱۶۱۱.

الفصل السادس والعشرون: فی الاستغفار

(۳۱۵ / ۱) قال الله تعالی فی سوره نوح علیه السلام (۱):

(فقلت استغفروا ربکم إنه کان غفاراً (۱۰) یرسل السماء علیکم مدراراً (۱۱) ویمددکم بأموال وبنین ویجعل لکم جنات ویجعل لکم أنهاراً (۱۴))

(۳۱۶ / ۲) وقال فی سوره الأنفال(۲) :

(وما کان الله معذبهم وهم یستغفرون (۳۳))

(۳۱۷ / ۳) وقال فی سوره آل عمران (۳):

(والذین إذا فعلوا فاحشه أو ظلموا أنفسهم ذکروا الله فأستغفروا لذنوبهم ومن یغفر الذنوب إلا الله ولم یصروا علی ما فعلوا وهم یعلمون (۱۳۵))

(۳۱۸ / ۴) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۴) : « من قال استغفر الله مائه مره حین ینام ، بات وقد تحاتت الذنوب کلها عنه کما یتحاتّ الورق من الشجر ، ویصبح ولیس علیه ذنب ».

(۳۱۹ / ۵) عن أبی جعفر علیه السلام قال(۵): « کان رسول الله

۱- نوح ۷۱ : ۱۵ _ ۱۲.

۲- الأنفال ۸ : ۳۳.

۳- آل عمران ۳ : ۱۳۵.

۴- ثواب الأعمال : ۱۹۷ / ۲ ، مکارم الأخلاق : ۳۱۳.

۵- ثواب الأعمال : ۱۹۷ / ۳.

صلی الله علیه و آله یقول : مقامی فیکم والاستغفار لکم حصن حصین من العذاب ، فمضی أکبر الحصنین وبقی الاستغفار ، فاکثروا منه فانه ممحاه الذنوب ، قال الله تعالی : (وما کان الله لیعذبهم وأنت فیهم وما کان الله مُعَذِّبَهُم وَهُم یَستَغفِرُون) (۱).

(۳۲۰ / ۶) عن إسماعیل بن سهل قال(۲) : کتبت إلی أبی جعفر الثانی علیه السلام : علّمنی شیئاً إذا أنا قلته کنت معکم فی الدنیا والاخره ، قال : فکتب بخطه أعرفه : « أکثر من قراءه انا أنزلناه ، ورطب شفتیک بالاستغفار ».

(۳۲۱ / ۷) عن أبی جعفربن محمد ، عن أبیه علیهم السلام قال(۳) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : طوبی لمن وجد فی صحیفه عمله یوم القیامه تحت کل ذنب استغفر الله ».

(۳۲۲ / ۸) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۴) : « من قال فی کل یوم من شعبان سبعین مره : استغفر الله الذی لا إله إلّا هو الحی القیّوم الرحمن الرحیم وأتوب إلیه ، کُتب فی الأفق المبین قال : قلت : وما الأفق المبین؟ قال : قاعبین یدی الله فیه أنهار تطرد فیه من القدحان عدد النجوم ».

(۳۲۳ / ۹) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۵) : « ما من مؤمن یقارف فی یومه أو لیلته أربعین کبیره فیقول وهو نادم : استغفر الله الذی لا إله إلّا هو الحی القیّوم بدیع السماوات والأرض ذو الجلال والإکرام وأسأله أن یتوب علیّ ، إلّا غفرها له ، ولا خیر فی من یقارف فی کل یوم أکثر من أربعین کبیره ».

(۳۲۴ / ۱۰) عن أبی جعفر علیه السلام قال(۶) : « من استغفر بعد صلاه الفجر سبعین مره ، غفر الله له ولوعمل ذلک الیوم سبعین ألف ذنب ، ومن عمل

۱- الأنفال ۸ : ۳۳.

۲- ثواب الأعمال : ۱۹۷ / ۴ ، دعوات الراوندی : ۴۹ / ۱۲۱ ، مکارم الأخلاق : ۳۱۳.

۳- ثواب الأعمال : ۱۹۷ / ۵ ، مکارم الأخلاق : ۳۱۳.

۴- الخصال : ۵۸۲ / ۵ ، ثواب الأعمال : ۱۹۸ / ۱ ، فضائل الأشهر الثلاثه : ۵۶ / ۳۵.

۵- الکافی ۲ : ۳۱۸ / ۷ ، روضه الواعظین : ۳۲۶.

۶- الخصال : ۵۸۱ / ۴ ، ثواب الأعمال : ۱۹۸ / ۱.

أكثر من سبعين ألف ذنب فلا خير فيه ».

(۳۲۵ / ۱۱) قال النبی صلی الله علیه و آله(۱) : « إن لکل شیء دواء ، ودواء الذنوب الاستغفار».

(۳۲۶ / ۱۲) وقال علیه السلام (۲): « لا کبیره مع الاستغفار ، ولا صغیره مع الاصرار ».

(۳۲۷ / ۱۳) وقال جعفر بن محمد ، عن أبیه ، عن جده ، عن النبی صلی الله علیه و آله قال(۳) : « من استغفر الله بعد العصر سبعین مره ، غفر الله له ذنوبه سبعین سنه ».

(۳۲۸ / ۱۴) وقال علیه السلام (۴): « من أکثر الاستغفار جعل الله له من کل هم فرجاً ، ومن کل ضیق مخرجاً ، ویرزقه من حیث لا یحتسب».

(۳۲۹ / ۱۵) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۵) : « أفضل العلم لا إله إلآ الله ، وأفضل الدعاء الاستغفار » ثم تلا رسول الله صلی الله علیه و آله : (فَاعلَم أَنَّهَ لا إِلَهَ إلّا الله واستَغفِر لِذَنبِکَ) (۶).

(۳۳۰ / ۱۶) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۷): « ما أصرّ من استغفر الله ، وان عاد فی الیوم سبعین مره ».

(۳۳۱ / ۱۷) وقال علیه السلام (۸): « إنه لیغان علی قلبی حق استغفر فی الیوم مائه مره ».

۱- الأشعثیات : ۲۲۸ ، الکافی ۲ : ۳۱۸ / ۸ ، ثواب الأعمال : ۱۹۷ / ۱ ، مکارم الأخلاق : ۳۱۳.

۲- الکافی ۲ : ۲۱۹ / ۱ ، مشکاه الأنوار : ۱۵۶ ، شهاب الأخبار : ۳۴۳ / ۶۱۹.

۳- الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۵۶۱ / ۵۷۶۰ (بتفاوت یسیر).

۴- الأشعثیات : ۲۲۸ ، دعوات الراوندی : ۸۶ / ۲۱۹ ، إحیاء علوم الدین ۱ : ۳۱۱.

۵- فردوس الأخبار ۱ : ۴۳۱ / ۱۴۱۷.

۶- محمد صلی الله علیه وآله وسلم ۴۷ : ۱۹.

۷- شهاب الأخبار : ۳۳۲ / ۵۷۳ ، الأداب (للبیهقی) : ۵۱۸ / ۱۱۷۲ ، إحیاء علوم الدین ۱ : ۳۱۲.

۸- صحیح مسلم ۴ : ۲۰۷۵ / ۲۷۰۲ ، سنن أبی داود ۲ : ۸۴ / ۱۵۱۵ ، مسند أحمد ۲ : ۴۵ ،الزهد (للشیبانی) : ۲۰ / ۳۳ ، الأد اب (للبیهقی) : ۵۱۶ / ۱۱۶۶.

(۳۳۲ / ۱۸) وقال رسول الله صلى الله عليه و آله(۱) : « من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له ، فانه كفارته ».

(۳۳۳ / ۱۹) وقال عليه السلام(۲) : « كفاره الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته ».

(۳۳۴ / ۲۰) وقال الرضا عليه السلام (۳): « من استغفر من ذنب وهو يعمله فكأنما يستهزىء بربه ».

(۳۳۵ / ۲۱) وقال عليه السلام (۴): « خير القول لا إله إلا الله ، وخير العباده الاستغفار ، وذلك قول الله : (فَاعلَم أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاّ الله واستَغفِرلِذَنْبِكَ) (۵) ».

(۳۳۶ / ۲۲) وقال عليه السلام(۶) : « الا أخبركم بدائكم من دوائكَم »؟ قلنا : بلى يا رسول الله قال : « داؤكم الذنوب ، ودواؤكم الاستغفار ».

(۳۳۷ / ۲۳) وقال عليه السلام(۷) : « توبوا إلى الله ، فانى أتوب فى اليوم مائه مره ».

(۳۳۸ / ۲۴) روى عن النبى صلى الله عليه و آله قال(۸) : « من قال حين يأوى إلى فراشه : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيّوم وأتوب إليه ، ثلاث مرات ، غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت عدد ورق الشجر ،

۱- الأشعثيات : ۲۲۸.

۲- أمالى المفيد : ۷۷۱ / ۱ ، أمالى الطوسى ۱ : ۱۹۵.

۳- ورام ۱ : ۱۸.

۴- المحاسن : ۳۰ / ۱۶ ، الكافى ۲ : ۳۳۶ / ۶ ، مكارم الأخلاق : ۳۱۴.

۵- محمد صلى الله عليه وآله وسلم ۴۷ : ۱۹.

۶- الفردوس بماثور الخطاب ۳ : ۳۳۶ / ۵۰۱۱ ، الترغيب والترهيب ۲ : ۴۶۸ / ۴ ، الجامع الصغير ۲ : ۴۱۳ / ۷۳۰۷ ، فيض القدير ۵ : ۲۸۳ / ۷۳۰۷ (بتفاوت فى المصادر).

۷- مجمع البيان ۴ : ۱۳۸ ، الآداب (للبيهقى) : ۵۱۵.

۸- صحيح الترمذى ۵ : ۴۷۰ ، مسند أحمد ۳ : ۱۰ ، الفردوس بماثور الخطاب ۴ : ۱۵ / ۵۵۳۹.

وإن كانت عدد رمل عالج (۱) ، وإن كانت عدد أيام الدنيا ».

(۳۳۹ / ۲۵) وروى عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال(۲) : « من استغفر الله سبعين مره بعد صلاه العصر غفر الله له سبعمائه ذنب ».

۱- رمال بين فَيد والقريات ينزلها بنو بحترمن طى وهى متصله بالثعلبيه على طريق مكه ، لا ماء بها ولا يقدر أحد عليهم فيه ، وهو مسيره أربع ليال ، وفيه برك إذا سالت الأوديه امتلأت ، وذهببعضهم إلى أن رمل عالج هو متصل بوَبَار. معجم البلدان ـ عالج ـ ۴ : ۷۰.

۲- أمالى الصدوق : ۲۱۱ / ۸ ، المقنع : ۹۵ ، روضه الواعظين ۲ : ۳۲۷ ، مكارم الأخلاق : ۳۱۳.

الفصل السابع والعشرون: فی السواک

(۳۴۰ / ۱) عن أمیر المؤمنین علیه السلام(۱) ، عن النبی صلی الله علیه و آله قال : « من استاک کل یوم مره رضی الله عنه وله الجنه.

ومن استاک کل یوم مرتین فقد أدام سُنَّه الأنبیاء علیهم السلام وکتب الله له بکل صلاه یصلیها ثواب مائه رکعه ، واستغنی عن الفقر ، وتطیب نکهته ، ویزید فی حفظه ، ویشتد له (۲) فهمه ، ویمریء طعامه ، ویُذهب أوجاع أضراسه ، ویدفع عنه السقم ، وتصافحه الملائکه لما یرون علیه من النور ، وُینقّی أسنانه ، وتشیعه الملائکه عند خروجه من البیت ، ویستغفر له حمله العرش والکروبیون ، وکتب الله له بکل مؤمن ومؤمنه ثواب ألف سنه ، ورفع الله له ألف درجه ، وفتح الله له أبواب الجنه یدخل من أیها شاء ، وأعطاه الله کتابه بیمینه وحاسبه حساباً یسیراً ، وفتح الله علیه أبواب الرحمه ، ولا یخرج من الدنیا حتی یری مکانه من الجنه ، وقد اقتدی بالأنبیاء ، ومن اقتدی بالأنبیاء دخل معهم الجنه.

ومن استاک کل یوم فلا یخرج من الدنیا حتی یری إبراهیم علیه السلام فی المنام ، وکان یوم القیامه فی عداد الأنبیاء ، وقضی الله تعالی له کل حاجه کانت له من أمر الدنیا والآخره ، ویکون یوم القیامه فی ظل العرش یوم لا ظل إلاّ ظله ، ویکون فی الجنه رفیق إبراهیم علیه السلام ورفیق جمیع الأنبیاء ».

۱- نقله المجلسی فی البحار ۷۶ : ۱۳۸ / ۴۹.

۲- فی نسخه « ن » : ویشد لثته.

(۳۴۱ / ۲) وقال عليه السلام(۱) : « ركعتان بسواك أحب إلى الله تعالى من سبعين ركعه بغير سواك ».

۱- الفقيه ۱ : ۳۳ / ۱۱۸ ، الخصال : ۴۸۰ / ۵۲ ، روضه الواعظين : ۳۰۸ ، مكارم الأخلاق : ۵۰.

الفصل الثامن والعشرون: فی الصلوات علی النبی صلی الله علیه و آله

(۳۴۲ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الأحزاب :

(إن الله وملائکته یصلون علی النبی یأیها الذین إمنوا صلوا علیه وسلموا تسلیماً (۵۶))(۱)

(۳۴۳ / ۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۲) : « من صلی علی مره صلی الله علیه عشراً ، ومن صلی علیَّ عشراً صلی الله علیه مائه مره ، ومن صلی علیَّ مائه مره صلی الله علیه ألف مره ، ومن صلی الله علیه ألف مره لا یعذبه الله فی النار أبداً ».

(۳۴۴ / ۳) وقال صلی الله علیه و آله(۳) : « من صلی علی مره فتح الله علیه باباً من العافیه ».

(۳۴۵ / ۴) وقال علیه السلام(۴) : « من صلی علیَّ مره لم یبق له من ذنوبه ذره».

(۳۴۶ / ۵) روی عبد الله بن مسعود(۵) : أن رسول الله صلی الله علیه و آله

۱- الأحزاب ۳۳ : ۵۶.

۲- الترغیب والترهیب ۲ : ۴۹۵ / ۳ (باختلاف یسیر) ، وکذا فی القول البدیع : ۱۰۵.

۳- عنه بحار الأنوار ۹۴ : ۶۳ / ۵۲.

۴- دره الناصحین ۱۸۹ ، ونقله المجلسی فی البحار ۹۴ : ۶۳ / ۵۲.

۵- مکارم الأخلاق : ۳۱۲ ، سنن الترمذی ۲ : ۳۵۴ / ۴۸۴ ، جلاء الأفهام : ۲۱.

قال : « أولی الناس بی یوم القیامه أکثرهم علیَّ صلاه ».

(۳۴۷ / ۶) وقال علیه السلام فی الوصیه(۱) : « یا علی من صلی علیَّ کل یوم أوکل لیله وجبتَ له شفاعتی ولوکان من أهل الکبائر ».

(۳۴۸ / ۷) عن أنس قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۲) : « إن أقربکم منی یوم القیامه فی کل موطن أکثرکم علیّ صلاه فی دار الدنیا ، ومن صلی علیَّ یوم الجمعه أو فی لیله الجمعه مائه مره قضی الله له مائه حاجه ، سبعین من حوائج الآخره وثلاثین من حوائج الدنیا ، ثم یوکّل الله تعالی له بکل صلاه ملکاً یدخل علیَّ فی قبری کما یدخل أحدکم الهدایا ، ویخبرنی من صلی علیَّ باسمه ونسبه إلی عشیرته ، فاثبته عندی فی صحیفه بیضاء ».

(۳۴۹ / ۸) عن أنس قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۳) : « من صلی علیَّ مره صلت علیه الملائکه ، ومن صلت علیه الملائکه صلی علیه الله تعالی ، ومن صلی الله تعالی علیه لم یبق فی السماوات والأرض شیء إلّا ویصلی علیه ».

(۳۵۵ / ۹) عن الرضا علیه السلام(۴) : « من لم یقدرعلیِ ما یکفّر به ذنوبه فلیکثر من الصلوات علی محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدماً ».

(۳۵۱ / ۱۰) وعن جابر بن عبد الله قال(۵) : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « من ذکرنی ولم یصلِّ علیَّ فقد شقی ، ومن أدرک رمضان فلم تصبه الرحمه فقد شقی ، ومن أدرک أبویه أو أحدهما فلم یبرّ فقد شقی ».

(۳۵۲ / ۱۱) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۶) : « من صلی علیَّ مره لا یبقی علیه من المعصیه ذره ».

۱- عنه بحار الأنوار ۹۱۴ : ۲ / ۵۶۳.

۲- فردوس الأخبار ۴ : ۴۲ / ۵۶۸۴ (باختلاف یسیر) ، القول البدیع : ۱۵۱ وکذا : ۱۲۳.

۳- عنه بحار الأنوار ۹۴ : ۶۴ / ۵۲.

۴- أمالی الصدوق : ۶۸ / ۴ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۱ : ۲۹۴ / ۵۲ ، روضه الواعظین : ۳۲۲ ورام ۲ : ۱۵۶.

۵- الأدب المفرد : ۲۱۹ / ۶۴۴.

۶- دره الناصحین : ۱۸۹ ، بحار الأنوار ۹۴ : ۶۳ / ۵۲ (وتقدم مثله برقم ۳۴۵).

(۳۵۳ / ۱۲) عن أبی بصیر قال : قال الصّادق علیه السلام(۱) : « من صلی علی النبی وآله مائه مره فی کل یوم ، أسداها سبعون ألف ملک یبلغها إلی رسول الله صلی الله علیه و آله قبل صاحبه ».

(۳۵۴ / ۱۳) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۲): « من قال : صلی الله علی محمّد وآل محمد أعطاه الله أجر اثنین وسبعین شهیداً ، وخرج من ذنوبه کیوم ولدته أمه ».

(۳۵۵ / ۱۴) روی عن أنس بن مالک ، عن النبی صلی الله علیه و آله(۳) : « ما من أحد من أمتی یذکرنی ثم صلی علیَّ إلّا غفر الله له ذنوبه وإن کان أکثر من رمل عالج ».

(۳۵۶ / ۱۵) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۴) : « أنه ما من أحد صلی علیَّ مره وأسمع حافظیه إلّا أن لا یکتبا علیه ذنب ثلاثه أیام ».

(۳۵۷ / ۱۶) وقال صلی الله علیه و آله(۵) : « من صلی علیَّ یوم الجمعه مائه مره غفر الله له خطیئته ثمانین سنه ».

(۳۵۸ / ۱۷) عن أنس قال النبی صلی الله علیه و آله(۶) : « من صلی علَّی فی یوم الجمعه ألف مره لم یمت حتی یری مقعده من الجنه ».

(۳۵۹ / ۱۸) وقال علیه السلام (۷): « الصلاه علی محمّد وآله تعدل عند الله عزَّ وجلّ التسبیح والتهلیل والتکبیر ».

(۳۶۰ / ۱۹) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۸) : « من صلی علیّ مره خلق

۱- عنه بحار الأنوار ۹۴ : ۶۳ / ۵۲ وفیه سبعون ملکاً.

۲- روضه الواعظین : ۳۲۳.

۳- إرشاد القلوب : ۱۹۰.

۴- القول البدیع : ۱۱۶.

۵- القول البدیع : ۱۸۷.

۶- الترغیب والترهیب ۲ : ۵۰۱ / ۲۲ ، فردوس الأخبار ۴ : ۶۲ / ۵۶۸۳ ، القول البدیع : ۱۸۹.

۷- أمالی الصدوق : ۶۸ / ۴ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۱ : ۲۹۴ / ۵۲ ، روضه الواعظین : ۳۲۲.

۸- نقله المجلسی فی البحار ۹۴ : ۶۴.

الله تعالي يوم القيامه على رأسه نوراً ، وعلى يمينه نوراً ، وعلى شماله نوراً ، ومنفوقه نوراً ، ومن تحته نوراً ، وفى جميع أعضائه نوراً ».

(٣٦١ / ٢٠) وقال عليه السلام(١) : « لن يلج النار من صلى علىَّ ».

(٣٦٢ / ٢١) وقال عليه السلام(٢) : « من نسى الصلاه على فقد أخطأ طريق الجنه ».

(٣٦٣ / ٢٢) وقال عليه السلام(٣) : « الصلاه علىَّ نور على الصراط ، ومن كان له على الصراط من النور لم يكن من أهل النار ».

(٣٦٤ / ٢٣) وفى روايه عبد الرّحمن بن عوف أنّه قال صلى الله عليه و آله(٤) : « جاءنى جبرائيل وقال : إنه لا يصلى عليك أحد إلّا ويصلى عليه سبعون ألف ملَك ، ومن صلى عليه سبعون ألف ملَك كان من أهل الجنه ».

(٣٦٥ / ٢٤) عن أنس ، عن النبى صلى الله عليه و آله أنّه قال(٥) : « من صلى علىَّ ألف مره لم يمت حتى يبشرله بالجنه ».

(٣٦٦ / ٢٥) وقال رسول الله صلى الله عليه و آله(٦): « صلواتكم علىَّ جواز لدعائكم ، ومرضاه لربكم ، وزكاه لأعمالكم ».

(٣٦٧ / ٢٦) روى عن النبى صلى الله عليه و آله(٧) : « ما من دعاء إلّا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلى على محمّد وآل محمّد ، فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء ، وإذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء ».

١- القول البديع : ١١٦.

٢- المحاسن : ٩٥ / ٥٣ ، الفقيه ۴ : ٢٧٠ ، المواعظ : ۴۵ ، أمالى الطوسى : ١۴۴ ، الترغيب والترهيب ٢ / ٥٠٨ / ۴٢.

٣- فردوس الأخبار ٢ : ٥۶٨ / ٣۶٣٠.

۴- دره الناصحين : ١٨٧.

۵- الترغيب والترهيب ٢ : ٥٠١ / ٢٢ (باختلاف يسير).

۶- فردوس الأخبار ٢ : ۵۴۶ / ٣۵۵۴ ، القول البديع : ١٢٣.

٧- بشاره المصطفى : ٢٣۶ ، سنن الترمذى ١ : ٣۵۴ ، فردوس الأخبار ۴ : ٣۴٣ / ۶۵٣٣ ، فيض القدير ٣ : ۵۴٣ / ۴٢۶۶.

(۳۶۸ / ۲۷) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « من ذکرتُ عنده فلم یصلِّ علیّ أخطا طریق الجنه ».

(۳۶۹ / ۲۸) وقال صلی الله علیه و آله(۲) : « من صلی علی صّلاه صلی الله تعالی بها علیه عشر صلوات ، ومحا عنه عشر سیئات ، وأثبت له بها عشر حسنات ، واستبق ملکاه الموکلان به أیهما یبلغ روحی منه السلام ».

(۳۷۰ / ۲۹) وقال صلی الله علیه و آله(۳) : « أکثروا من الصلوات علیَّ یوم الجمعه فإنه یوم تضاعف فیه الأعمال ، واسالوا الله لی الدرجه والوسیله من الجنه » قیل : یا رسول الله وما الدرجه والوسیله من الجنه؟ قال : « هی أعلی درجه من الجنه لا ینالها إلّا نبی أرجو أن أکون أنا ».

(۳۷۱ / ۳۰) وقال صلی الله علیه و آله(۴) : « لقینی جبرائیل علیه السلام فبشرنی ، قال : إنّ الله عزَّ وجلّ یقول : من صلی علیک صلیت علیه ، ومن سلم علیک سلّمت علیه ، فسجدت لذلک ».

(۳۷۲ / ۳۱) روی عن أنسٍ قال (۵): قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « من صلی علیّ وعلی آلی تعظیماَ لحقی ، خُلق من ذلک القول ملَکٌ یُری له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ، ورجلاه مغموستان من الأرض السفلی وعنقه ملتوٍتحت العرش ، فیقول الله عزَّوجلّ : صلّ علی عبدی کما صلی علی النبی ، فهو یصلی علیه إلی یوم القیامه ».

(۳۷۳ / ۳۲) عن أبی هریره(۶) : أنّ النبی صلی الله علیه و آله قال : « من صلی علیّ فی کتابه لم تزل الملائکه تصلی علیه ما دام ذلک الکتاب مکتوباً إلی یوم القیامه ».

۱- الأشعثیات : ۲۱۵ ، الکافی ۲ : ۳۵۹ / ۱۹ ، عقاب الأعمال : ۲۴۶ / ۱.

۲- الترغیب والترهیب ۲ : ۴۹۶ / ۷ ، إحیاء علوم الدین ۱ : ۳۰۹.

۳- تفسیر القمی ۲ : ۳۲۴ ، المناقب (للمغازلی) : ۲۴۷ / ۲۹۵ ، الترغیب والترهیب ۲ : ۸۹۶ / ۴ ، احیاء علوم الدین ۱ : ۳۰۹ ، الجامع الصغیر ۲ : ۵۳ / ۴۷۰۳.

۴- الأدب المفرد : ۲۱۹ / ۶۴۲ ، جلاء الأفهام : ۳۱ / ۵۱.

۵- فردوس الأخبار ۱ : ۳۵۳ / ۱۱۳۱ ، تنزیه الشریعه ۲ : ۳۳۱.

۶- ربیع الأبرار ۲ : ۲۴۸ ، إحیاء علوم الدین ۱ : ۳۰۹.

(۳۷۴ / ۳۳) عن على عليه السلام قال(۱) : « الصلاه على النبى وآله أمحق للخطايا من الماء للنار ، والسّلام على النبى وآله أفضل من عتق رقبات ، وحب رسول الله صلى الله عليه و آله أفضل من مهج الأنفس - أو قال ضرب السيوف فى سبيل الله - ».

(۳۷۵ / ۳۴) عن أبى عبد الله عليه السلام قال(۲) : « إذا ذكرتم النبى صلى الله عليه و آله فأكثروا الصلاه(۳) عليه ، فانه من صلى على النبى صلاه واحده صلى الله عليه ألف صلاه فى ألف صف من الملائكه ، ولم يبق شىء مما خلق الله إلّا صلى على ذلك العبد لصلاه الله عزَوجلّ وصلاه ملائكته ، فمن لايرغب فى هذا إلّا جاهل مغرور قد برىء الله منه ورسوله ».

(۳۷۶ / ۳۵) عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهماالسلام قال(۴) : « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : أنا عند الميزان يوم القيامه ، فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاه علىَّ حتى أثقل بها حسناته ».

(۳۷۷ / ۳۶) عن الحارث الأعور قال(۵) : « قال أمير المؤمنين عليه السلام : كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآله ».

(۳۷۸ / ۳۷) عن الصباح بنِ السيابه قال(۶) : قال أبو عبد الله عليه السلام : « ألا اعلّمك شيئاً يقى الله به وجهك من حرجهنم »؟ قال : قلت : بلى ، قال : « قل بعد الفجر مائه مره : اللهم صل على محمد وآل محمد ، يقى الله به وجهك من حر جهنم ».

(۳۷۹ / ۳۸) عن أبى عبد الله عليه السلام قال(۷) : « وجدت فى بعض

۱- ثواب الأعمال : ۱ / ۱۸۴.

۲- الكافى ۲ : ۳۵۷ / ۶ ، ثواب الأعمال : ۱۸۵ / ۱ ، مكارم الأخلاق : ۳۱۲.

۳- فى هامش « م » : الصلوات.

۴- ثواب الأعمال : ۱۸۶ / ۱ ، المقنع : ۹۷ ، مكارم الأخلاق : ۳۱۲.

۵- الكافى ۲ : ۳۵۶ / ۱ ، ثواب الأعمال : ۱۸۶ / ۳ ، دعوات الراوندى : ۳۱ / ۶۷ ، مكارم الأخلاق : ۳۱۲ ، القول البديع : ۲۱۴.

۶- ثواب الأعمال : ۱۸۶ / ۱.

۷- ثواب الأعمال : ۱۸۶ / ۱ ، مكارم الأخلاق : ۳۱۲.

الكتب : من صلى على محمد نبيه كتب الله له مائه حسنه ، ومن صلى على محمد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنه ».

(۳۸۰ / ۳۹) عن أبى الحسن عليه السلام قال(۱) : ، (قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « من صلى على يوم الجمعه مائه صلاه قضى الله له ستين حاجه ، منها للدنيا ثلاثون وثلاثون للآخره ».

(ثواب من قال فى دبر صلاه الصبح والمغرب قبل أن يثنى لرجليه أو يكلم أحداً قال : (إِنّ الله وَملائكَتَهُ يُصَلّونَ على النَّبِىّ يا أيُّ-ها الَّ-ذِينَ أمنوا صَلُّوا عَلَيهِ وَسَلِّمُوا تَسلِيماً *) اللهم صلّ على محمّدٍ وذريته.

(۳۸۱ / ۴۰) عن أبى المغيره قال(۲) : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : « من قال فى دبر صلاه الفجروصلاه المغرب قبل أن يثنى رجليه أويكلم أحداً هذه المقاله قضى الله له مائه حاجه ، سبعون فى الدنيا ، وثلاثون فى الآخره ».

قال قلت : ما معنى صلاه الله وصلاه ملائكته وصلاه المؤمنين؟ قال : « صلاه الله رحمه من الله له ، وصلاه الملائكه تزكيه منهم له ، وصلاه المؤمنين دعاء منهم له ، ومن سر آل محمد فى الصلاه على النبى وآله (اللهم صلِ على محمّدٍ وآل محمّدٍ فى الأولين ، وصلّ على محمّدٍ وآل محمّدٍ فى الآخرين ، وصلِ على محمّدٍ وآل محمّد فى الملأ الأعلي إلى يوم الدِّين ، وصلِ على محمّد وآل محمّد فى المُرسلين ، اللهم أعطِ محمداً الوسيله والشرف والفضيله والدرجه الكبيره ، اللهم إنى آمنتُ بمحمّدٍ وآله ولم أره فلا تحرمنى يوم القيامه رؤيته ، وارزقنى صحبته ، وتوفّنى على ملته ، واسقنى من حوضهِ مشرباً رويا سائغاً هنيئاً لا أظمأ بعده أبداً إنك على كل شىء قدير ، اللهم كما امنتُ بمحمّدٍ ولم أره فعرّفنى فى الجنان وجهه ، اللهم بلّغ روح محمّد عنى تحيه كثيره وسلاماً).

۱- ثواب الأعمال : ۱۸۷ / ۱.

۲- ثواب الأعمال : ۱۸۷ / ۱.

فان من صلى على النبى بهذه الصلاه هُدمت ذنوبه ، وغُفرت خطاياه ، ودامسروره ، واستجيب دعاؤه ، واعطى أمله ، وبُسط له فى رزقه ، وأُعين على عـدوه ، وهُىء له سبب أنواع الخير ، وُيجعل من رفقاء نبيه بين يـديه فى الجنان الأعلى ، يقولهن ثلاث مرات غدوه وثلاث مرات عشيه».

(ثواب من جعل ثلث صلاته أو نصف صلاته أو كل صلاته للنبى

صلى الله عليه و آله)

(٣٨٢ / ٤١) عن أبى عبد الله عليه السلام (١): « إن رجلا أتى النبى صلى الله عليه و آله فقال : إنى جعلت ثلث صلاتى لك ، قال له : خيراً ، فقال : يا رسول الله ، إنى جعلت نصف صـلاتى لك ، فقال : ذلك أفضل ، قال : يا رسول الله إنى جعلت كل صلاتى لك قال : إذاً يكفيك الله ما أهمك من أمر اخرتك ودنياك ».

فقـال له رجـل : اصـلحك الله ، كيف يجعل صـلاته له؟ فقال أبو عبـد الله عليه السـلام : « لا يسأل الله شـيئاً إلّا بـدأ بالصـلاه على محمد وآل محمد ».

(٣٨٣ / ٤٢) عن أبى عبد الله عليه السـلام قال(٢) : « قـال رسول الله صـلى الله عليه و آله ذات يوم لعلى : ألا أُبشـرك؟ قال : بلى بأبى أنت وأمى ، فانك لم تزل مبشراً بكل خير ، فقال : اخبرنى جبرائيل آنفاُ بالعجب! فقال على عليه السلام : وما الذى أخبرك يا رسول الله؟ قال : اخبرنى أن الرجل من أمتى إذا صـلى على وأتبع بالصـلاه على أهل بيتى فُتحت له أبواب السـماء وصلت عليه الملائكه سـبعين صـلاه ، وانه لمـذنب خطـاء ، ثم تحـاتّ عنه الـذنوب كمـا يتحات الورق من الشـجر ، ويقول الله تعالى : لبيك عبدى وسعديك ، يا ملائكتى أنتم تصلون عليه سبعين صلاه وأنا أصلى عليه سبعمائه صلاه.

وإذا صـلى علىّ ولم يُتبع بالصـلاه على أهـل بيـتى ، كـان بينهـا وبين السـماء سـبعون حجاباً ، ويقول الله تعـالى : « لا ـ لبيـك ولا سعديك ، يا ملائكتى لا

١- الكافى ٢ : ٣٥٨ / ١٢ ، ثواب الأعمال : ١٨٨ / ١ ، مكارم الأخلاق : ٢٧۴.

٢- أمالى الصدوق : ۴۶۴ / ١٨ ، ثواب الأعمال : ١٨٨ / ١ ، روضه الواعظين : ٣٢٢.

تصعدوا دعاءه إلا أن يُلحق بالنبى عترته ، ولا يزال محجوباً حتى يُلحق بى أهل بيتى ».

(۳۸۴ / ۴۳) سئل أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل الأعمال يوم الجمعه فقال(۱) : « الصلاه على محمد وآل محمد مائه مره بعد العصر ، وما زدت فهو أفضل ».

(۳۸۵ / ۴۴) عن أبى عبد الله عليه السلام قال(۲) : « من قال فى يوم (۳) مائه مره : رب صل على محمد وآل محمد وعلى أهل بيته ، قضى الله له مائه حاجه ، ثلاثون منها للدنيا وسبعون منها للاخره ».

(۳۸۶ / ۴۵) قال الصادق عليه السلام(۴) : « الصدقه ليله الجمعه ويوم الجمعه بالف حسنه ، وأن الصلاه على محمد وآل محمد ليله الجمعه ويوم الجمعه بألف حسنه ، وتُحط بها ألف سيئه ، وتُرفع بها ألف درجه ، وان المصلى على محمد وآل محمد (صلّى الله عليه وعليهم) ليله الجمعه يزهر نوره فى السماوات إلى يوم القيامه ، وملائكه الله فى السماوات يستغفرون له ، ويستغفرله الملك الموكل بقبر رسول الله صلى الله عليه و آله إلى أن تقوم الساعه ».

۱- المحاسن : ۵۹ / ۹۶ ، ثواب الأعمال : ۱۸۹ / ۱.

۲- ثواب الأعمال : ۱۹۰ / ۱.

۳- فى نسخه « م » : يوم الجمعه.

۴- روضه الواعظين : ۳۳۳.

الفصل التاسع والعشرون: فی الوضوء

(۳۸۷ / ۱) قال الله تعالی فی سوره المائده :(۱)

(یأیها الذین أمنوا إذا قمتم إلی الصلاه فأغسلوا وجوهکم وأیدیکم إلی المرافق امسحوا برء وسکم وأرجلکم إلی الکعبین)

(۳۸۸ / ۲) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۲) : « من توضأ فذکر اسم الله طهرجمیع جسده وکان الوضوء إلی الوضوء کفاره لما بینهما من الذنوب ، ومن لم یسمّ لم یطهرمن جسده إلّا ما أصابه الماء ».

(ثواب من توضأ مثل وضوء أمیر المؤمنین علی علیه السلام وقال

مثل قوله)

(۳۸۹ / ۳) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۳) : « إن علی بن أبی طالب علیه السلام کان ذات یوم جالس ومعه ابن الحنفیه إذ قال : یا محمد ائتنی بانماء من ماء أتوضأ للصلاه ، فاتاه محمد بالماء ، فألقی بیده الیمنی علی یده الیسری ، ثم قال : بسم الله الرحمن الرحیم ، الحمد لله الذی جعل الماء طهوراً ولم یجعله نجساً ».

۱- المائده ۵ : ۶.

۲- التهذیب ۱ : ۳۵۸ / ۱۰۷۶ ، الاستبصار ۱ : ۶۸ / ۲۰۵ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۰۶.

۳- المحاسن : ۴۵ / ۶۱ ، الکافی ۳ : ۷۰ / ۶ ، أمالی الصدوق : ۴۴۵ / ۱۱ ، ثواب الأعمال : ۳۱ / ۱ ، التهذیب ۱ : ۵۳ / ۱۵۳ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۰۵.

قال : « ثم استنجى فقال : اللهم حصّن فرجى وأعفّه ، واستر عورتى ، وحرّمنى على النار ».

قال : « ثم تمضمض فقال : اللهم لقّنى حجتى يوم القاك ، وأطلق لسانى بذكرك وشكرك ».

قال : « ثم استنشق فقال : اللهم لا تحرّم على ريح الجنه ، واجعلنى ممن يشم ريحها وروحها وريحانها وطيبها.

ثم غسل وجهه فقال : اللّهم بيّض وجهى يوم تبيض فيه الوجوه ، ولاتسودّ وجهى يوم تسودفيه الوجوه.

ثم غسل يده اليمنى فقال : اللّهم اعطنى كتابى بيمينى ، والخلد فى الجنان بيسارى ، وحاسبنى حساباً يسيراً.

ثم غسل يده اليسرى فقال : اللهم لا تعطنى كتابى بشمالى ، ولا من وراء ظهرى ، ولا تجعلها مغلوله إلى عنقى ، وأعوذ بك من مقطّعات النيران.

ومسح رأسه فقال : اللهم غشّنى برحمتك وبركاتك وعفوك وعافيتك من البلوى.

ثم مسح رجليه فقال : اللهم ثبت قدمى على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ، واجعل سعيى فيما يرضيك عنى يا ذا الجلال والإكرام.

ثم رفع رأسه فنظر إلى محمد فقال : يا محمد من توضأ مثل وضوئى ، وقالمثل قولى خلق الله تعالى من كل قطره ملكاً يسبّحه ويقدّسه ويكبّره ، ويكتب الله له ثواب ذلك إلى يوم القيامه ».

(۳۹۰ / ۴) عن أبى عبد الله عليه السلام قال(۱) : « من توضأ وتمندل كتب الله له حسنه ، ومن توضأ ولم يتمندل كتب الله له ثلاثين حسنه ».

۱- الكافى ۳ : ۷۰ / ۴ ، الفقيه ۱ : ۳۱ / ۱۰۵ ، ثواب الأعمال : ۳۲ / ۱ ، روضه الواعظين ۲ : ۳۰۶ ، مكارم الأخلاق : ۴۰.

(۳۹۱ / ۵) عن أبی الحسن موسی علیه السلام (۱): « من توضأ للمغرب کان وضوؤه ذلک کفاره لما مضی من ذنوبه فی نهاره ما خلا الکبائر ، ومن توضأ لصلاه الصبح کان وضوؤه ذلک کفاره لما مضی من ذنوبه فی لیلته ما خلا الکبائر ».

(۳۹۲ / ۶) عن ابن عباس قال(۲) : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « افتحوا عیونکم عند الوضوء لعلها لا تری نارجهنم ».

(۳۹۳ / ۷) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۳) : « من تطهر ثم أوی إلی فراشه بات وفراشه کمسجده ».

(۳۹۴ / ۸) قال النبی صلی الله علیه و آله (۴): « یاعلی إذا توضأت فقل : بسم الله ، اللهم إنی أسالک تمام الوضوء ، وتمام الصلاه ، وتمام رضوانک ، وتمام مغفرتک ، فهذا زکاه الوضوء ».

(۳۹۵ / ۹) قال أمیر المؤمنین علیه السلام(۵) : « لا تجوز صلاه امرىء حتی یطهّر خمس جوارحه : الوجه والیدین والرأس والرجلین بالماء ، والقلب بالتوبه ».

(۳۹۶ / ۱۰) وکان أمیر المؤمنین علیه السلام(۶) إذا حضر وقت الصلاه یتزلزل ویتلون ، فقیل له فی ذلک فقال علیه السلام : « جاء أمانه ... إلی آخره ».

۱- الکافی ۳ : ۷۰ / ۵ ، الفقیه ۱ : ۳۱ / ۱۰۳ ، ثواب الأعمال : ۳۲ / ۱ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۰۶.

۲- الفقیه ۱ : ۳۱ / ۱۰۴ ، ثواب الأعمال : ۳۳ / ۱ ، علل الشرائع : ۲۸۰ / ۱ ، دعائم الإسلام ۱ : ۱۰۰ ، نوادر الراوندی : ۳۹ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۰۶.

۳- المحاسن : ۴۷ / ۶۴ ، ثواب الأعمال : ۳۵ / ۱ ، المقنع : ۳.

۴- عنه المجلسی فی بحاره ۸۰ : ۳۱۷ / ۹.

۵- بحار الأنوار ۸۰ : ۳۴۶ / ۳۱.

۶- نحوه فی عده الداعی : ۱۳۸ ، ونقله المجلسی فی بحاره ۸۴ : ۲۴۸ / ۳۹ عن کتاب اللؤلؤیات ، وکذا فی ۸۴ : ۲۵۶ / ۵۳ عن بیان التنزیل.

(۳۹۷ / ۱۱) وكان الحسين بن على(۱) عليهماالسلام إذا توضأ تغير لونه ، وارتعدت مفاصله ، فقيل له فى ذلك فقال : « حق لمن وقف بين يدى الله الملك الجبار أن يصفر لونه وترتعد مفاصله ».

(۳۹۸ / ۱۲) عن أبى عبد الله عليه السلام(۲) : « من سرّح لحيته سبعين مره وعدّها مره مره لم يقربه الشيطان أربعين صباحاً ».

۱- دعائم الإسلام ۱ : ۱۵۸ ، عده الداعى : ۱۳۹.

۲- الكافى ۶ : ۴۸۹ / ۱۰ ، الفقيه ۱ : ۷۵ / ۸۹ ، ثواب الأعمال : ۴۰ / ۱ ، مكارم الأخلاق : ۷۰.

الفصل الثلاثون: فی مواقیت الصلاه الخمس

(۳۹۹ / ۱) قال الله تعالی فی سوره بنی إسرائیل :

(إقم الصلاه لدلوک الشمس إلی غسق اللیل وقرءان الفجر إن قرءان الفجر کان مشهوداً (۷۸))(۱)

(۴۰۰ / ۲) وقال فی سوره طه(۲) :

(وسبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن أنایءِ اللیل فسبحوأطراف النهار لعلک ترضی (۱۳۰))

(۴۰۱ / ۳) عن أمیر المؤمنین علیه السلام قال(۳) : « سأل یهودی النبی صلی الله علیه و آله قال : یا محمّد ، لأی شیء وقتت هذه الصلوات الخمس فی خمسه مواقیت علی أمتک فی ساعات اللیل والنهار؟

فقال النبی صلی الله علیه و آله : إن الشمس إذا طلعت وبلغت عند الزوال لها حلقه تدخل فیها عند الزوال ، فإذا دخلت فیها زالت الشمس فیسبح لله

۱- الإسراء ۱۷ : ۷۸.

۲- طه ۲۰ : ۱۳۰.

۳- الفقیه ۱ : ۱۳۷ / ۶۴۳ ، أمالی الصدوق : ۱۵۷ / ۱ ، علل الشرائع : ۳۳۷ / ۱ ، روضه الواعظین : ۳۱۶.

كل شیء ما دون العرش لوجه ربی ، وهی هذه الساعه التی یصلی علیّ فیها ربی ، فافترض الله تعالی علیّ وعلی أمتی فیها الصلاه ، وقال : (اقِمِ الصَّلاهَ لِدُلوکِ الشَّمسِ إلی غَسَقِ اللَیلِ وَقُرأنَ الفَجرِ إنَ قرأنَ الفَجرِ کانَ مَشهُودا) وهی الساعه التی یؤتی فیها بجهنم یوم القیامه ، فما من مؤمن یوافق فی تلک الساعه ساجداً او راکعاً أو قائماً إلاّ حرّم الله جسده علی النار.

وأمّا صلاه العصر ، فهی الساعه التی أکل آدم علیه السلام فیها من الشجره فأخرجه الله تعالی من الجنه ، فأمر الله ذریته بهذه الصلاه إلی یوم القیامه ، واختارها لأمتی فرضاً ، وهی من أحب الصلاه إلی الله عزَّ وجلّ ، وأوصانی أن أحفظها من بین الصلوات.

وأمّا صلاه المغرب ، فهی الساعه التی تاب الله فیها علی آدم ، وکان بین ما أکل من الشجره وبین ما تاب الله علیه ثلاثمائه سنه من أیام الدنیا ، ومن أیام الآخره یوم کألف سنه ، ما بین العصر إلی العشاء ، فصلی آدم ثلاث رکعات : رکعه لخطیئته ، ورکعه لخطیئه حواء ، ورکعه لتوبته ، فافترض الله عزَّ وجلّ هذه الثلاث رکعات علی أمتی ، وهی الساعه التی یستجاب فیها الدعاء ، وهی الصلاه التی أمرنی بها ربی وقال : (فَسُبحانَ الله حِینَ تُمسُونَ وَحِینَ تُصبِحُونَ) (۱).

وأمّا صلاه العشاء الاخره فإن للقبر ظلمه ، ولیوم القیامه ظلمه ، فأمرنی الله عزَّ وجلّ وأمتی بهذه الصلاه فی ذلک الوقت لتنوّر القبور ، ولیعطینی وأمتی النورعلی الصراط ، وما من قدم مشت إلی صلاه العتمه (۲) إلاّ حرّم الله جسدها علی النار ، وهی الصلاه التی اختارها الله للمرسلین قبلی.

وأما صلاه الفجر ، فإن الشمس إذا طلعت تطلع علی قرنی الشیطان ، فامرنی الله تعالی أن أصلی صلاه قبل طلوع الشمس ، وقبل أن یسجد لها الکافر ، فتسجد أمتی للّه عزّ وجلّ ، وسرعتها أحب إلی الله ، وهی الصلاه التی تشهد بها ملائکه اللیل وملائکه النهار.

قال : صدقت یامحمد».

۱- الروم ۳۰ : ۱۷.

۲- فی هامش « م » : العشاء.

(۴۰۲ / ۴) حدثنا محمد بن موسی المتوکل قال(۱) : حدثنا علی بن الحسین السعد آبادی ، عن أحمد ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال : « لما اُهبط آدم من الجنه ظهرت به شامه سوداء فی وجهه من قرنه إلی قدمیه ، فطال حزنه وبکاؤه علی ما قد ظهر به ، فاتاه جبرائیل علیه السلام فقال له : ما یبکیک یا آدم؟ قال : لهذه الشامه التی ظهرت بی ، قال : قم یا آدم فصل فهذا وقت الصلاه الأولی ، فقام فصلی ، فانحطّت الشامه إلی عنقه ، فجاءه فی الصلاه الثانیه فقال : یا آدم قم فصلّ فهذا وقت الصلاه الثانیه ، فقام فصلی ، فانحطّت الشامه إلی سرته ، فجاءه فی الصلاه الثالثه فقال : یا آدم قم فصلّ فهذا وقت الصلاه الثالثه فقام فصلی ، فانحطّت الشامه إلی رکبته ، فجاءه فی الصلاه الرابعه فقال : یا آدم قم فصلّ فهذا وقت الصلاه الرابعه ، فقام فصلی ، فانحطّت الشامه إلی رجلیه ، فجاءه فی الصلاه الخامسه فقال یا آدم : قم فصلّ فهذا وقت الصلاه الخامسه ، فقام فصلی ، فخرج منها ، فحمد الله تعالی وأثنی علیه ، فقال جبرائیل علیه السلام : مثل ولدک فی هذه الصلاه (۲) کمثلک فی هذه الشامه ، من صلی من ولدک فی کل یوم ولیله خمس صلوات خرج من ذنوبه کما خرجت من هذه الشامه ».

۱- الفقیه ۱ : ۱۳۸ / ۶۴۴ ، علل الشرائع : ۳۳۸ / ۲.

۲- فی هامش « م » : الذنوب.

الفصل الحادی والثلاثون: فی الاذان

(۴۰۳ / ۱) قال الله تعالی فی سوره المائده (۱):

(وإذا ناديتم إلی الصلاه أتخذوها هزوا ولعباً ذلک بأنهم قوم لا يعقلون (۵۸))

(۴۰۴ / ۲) وقال الله تعالی فی سوره السجده(۲) :

(ومن أحسن قولا ممن دعا إلی الله وعمل صالحاً وقال إننی من المسلمين (۳۳))

(۴۰۵ / ۳) عن أمير المؤمنين علی بن أبی طالب عليه السلام(۳) : أنه سأل النبی صلی الله عليه و آله عن تفسير الاذان فقال صلی الله عليه و آله : (ياعلی : الاذان حجه علی أمتی ، وتفسيره :

اذا قال المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر ، فانه يقول : اللهم أنت الشاهد علی ما أقول ، يا أمه محمد قد حضرت الصلاه فتهيؤوا ودعوا عنكم شغل الدنيا.

إذا قال : أشهد أن لا إله إلا لله ، فانه يقول : يا أمه محمد أشهد الله وأشهد ملائكته أنی أخبرتكم بوقت الصلاه ، فتفرغوا لها.

۱- المائده ۵ : ۵۸.

۲- فصلت ۴۱ : ۳۳.

۳- عنه المجلسی فی البحار ۸۴ : ۱۵۳ / ۴۹.

وإذا قال : أشـهد أنَّ محمداً رسول الله ، فانه يقول : يعلم الله ويعلم ملائكته انى قد أخبرتكم بوقت الصـلاه ، فتفرغوا لها فانها خير لكم.

وإذا قال : حيَّ على الصلاه ، فانه يقول : يا أمه محمد ، دين قد أظهره الله لكم ورسوله فلا تضيعوه ، ولكن تعاهدوا يغفر الله لكم ، تفرغوا لصلاتكم فانها عماد دينكم.

وإذا قـال حيَّ على الفلاـح ، فـانه يقول : يا أمه محمـد ، قـد فتـح الله عليكم أبواب الرحمه ، فقوموا وخـذوا نصـيبكم من الرحمه تربحوا الدنيا والاخره.

وإذا قال : الله أكبر ، الله أكبر فإنه يقول : ترحّموا على أنفسـكم ، فانه لا أعلم لكم عملاً أفضل من هـذه ، فتفرغوا لصـلاتكم قبل الندامه.

وإذا قـال : لاـ إِله إلاّ الله فانه يقول : يا أمه محمـد اعلموا أنى جعلت أمانه سـبع سـماوات وسـبع أرضـين فى أعناقكم ، فإن شـئتم فأقبلوا وإن شئتم فادبروا ، فمن أجابنى فقد ربح ومن لم يجبنى فلا يضرنى.

ثم قال : يا على : الاذان نور ، فمن أجاب نجا ، ومن عجزخسف وكنت له خصـماً بين يـدى الله تعالى ، ومن كنت له خصـماً فما أسوأ حاله ».

(۴۵۶ / ۴) وقال عليه السلام (۱): « المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامه ».

(۴۵۷ / ۵) وقال عليه السلام(۲) : « إجابه المؤذن كفاره الـذنوب ، والمشـى إلى المسـجد طاعه الله وطاعه رسوله ، ومن أطاع الله ورسوله أدخله الجنه مع الصدِّيقين والشهداء ، وكان فى الجنه رفيق داود عليه السلام ، وله مثل ثواب داود عليه السلام ».

(۴۰۸ / ۶) وقال عليه السلام(۳) : « إجابه المؤذن رحمه ، وثوابه الجنه ،

۱- عيون أخبار الرضاعليه السـلام ۲ : ۶۱ / ۲۴۹ ، ثواب الأعمال : ۵۲ / ۱ ، التهذيب ۲ : ۲۸۴ / ۱۱۳۲ ، تفسير الفتوح الرازىَ ۲ : ۱۸۲ ، لب اللباب ، عنه مستدرک الوسائل ۴ : ۲۰ / ۴۰۷۰ ، دعائم الإسلام ۱ : ۱۴۴.

۲- عنه المجلسى فى بحار الأنوار ۸۴ : ۱۵۳ / ۴۹.

۳- نقله المجلسى فى البحار ۸۴ : ۱۵۳ / ۴۹ ، والنورى فى المستدرک ۴ : ۵۶ / ۴۱۶۹.

ومن لم يجب خاصمته يوم القيامه ، فطوبى لمن أجاب داعى الله ومشى إلى المسجد ، ولا يجيبه ولا يمشى إلى المسجد إلا مؤمن من أهل الجنه ».

(۴۰۹ / ۷) وقال عليه السلام (۱): « من أجاب المؤذن وأجاب العلماء كان يوم القِيامه تحت لوائى ، ويكون فى الجنه فى جوارى ، وله عند الله ثواب ستين شهيداً ».

(۴۱۰ / ۸) وقال عليه السلام(۲) : « من أجاب المؤذنين فهو والتائبين والشهداء فى صعيد واحد ، لا يخافون إذا خاف الناس ».

(۴۱۱ / ۹) وقال عليه السلام(۳) : « من أجاب المؤذن كتبت له شفاعتى ، وكنت له شفيعاً بين يدى الله ، وغفر الله له الذنوب سرها وعلانيتها ، وكتب له بكل ركعه يصلى مع الإمام فضل ستمائه ركعه ، وله بكل ركعه مدينه فى الجنه ».

(۴۱۲ / ۱۰) وقال عليه السلام(۴) : « من سمع الاذان فأجاب كان عند الله من السعداء ».

(۴۱۳ / ۱۱) وقال عليه السلام (۵): « من لم يجب داعى الله فليس له فى الإسلام نصيب ، ومن أجاب اشتاقت إليه الجنه ».

(۴۱۴ / ۱۲) وقال عليه السلام(۶) : « من أجاب داعى الله استغفرت له الملائكه ، ويدخل الجنه بغير حساب ».

۱- نقله المجلسى فى البحار ۸۴ : ۱۵۳ / ۴۹ ، والنورى فى المستدرک ۴ : ۵۷ / ۴۱۶۹.

۲- نقله المجلسى فى البحار ۸۴ : ۱۵۳ / ۴۹ ، والنورى فى المستدرک ۴ : ۵۷ / ۴۱۶۹.

۳- نقله المجلسى فى البحار ۸۴ : ۱۵۴ / ۴۹ ، والنورى فى المستدرک ۴ : ۵۷ / ۴۱۶۹.

۴- نقله المجلسى فى البحار ۸۴ : ۱۵۵ / ۴۹ ، والنورى فى المستدرک۴ : ۵۷ / ۴۱۶۹.

۵- نقله المجلسى فى البحار ۸۴ : ۱۵۵ / ۴۹ ، والنورى فى المستدرک ۴ : ۵۷ / ۴۱۶۹.

۶- نقله المجلسى فى البحار ۸۴ : ۱۵۵ / ۴۹ ، والنورى فى المستدرک ۴ : ۵۷ / ۴۱۶۹.

الفصل الثانی والثلاثون: فی فضائل المساجد

(۴۱۵ / ۱) قال الله تعالی فی سوره التوبه(۱) :

(إنما یعمر مساجد الله من أمن بالله والیوم الأخر وأقام الصلاه وأتی الزکاه ولم یخش إلا الله فعسی أولئک أن یکونوا من المهتدین (۱۸))

(۴۱۶ / ۲) وقال فی سوره البقره(۲) :

(وإذ یرفع إبراهیم القواعد من البیت وإسماعیل ربنا تقبل منا)

(۴۱۷ / ۳) وکان رسول الله صلی الله علیه و آله إذا دخل المسجد یضع رجله الیمنی ویقول(۳) : « بسم الله ، وعلی الله توکلت ، ولا حول ولا قوه إلّا بالله ».

وإذا خرج یضع رجله الیسری ویقول : « بسم الله ، أعوذ بالله من الشیطان الرجیم ».

ثم قال (۴) : « یا علی من دخل المسجد وقال کما قلت تقبّل الله

۱- التوبه ۹ : ۱۸.

۲- البقره ۲ : ۱۲۷.

۳- نقله المجلسی فی بحاره ۸۴ : ۲۶ / ۱۹ ، والنوری فی مستدرکه ۳ : ۳۹۲ / ۳۸۶۴ (باختلاف یسیرفیهما).

۴- کذا.

وكتب له بكل ركعه صلاها فضل مائه ركعه ، فإذا خرج وقال مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ، ورفع له بكل قدم درجه ، وكتب الله له بكل قدم مائه حسنه ».

(۴۱۸ / ۴) وقال عليه السلام(۱) : « إذا دخل العبد المسجد وقال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قال الشيطان الرجيم : كُسِّر ظهرى ، وكتب الله له بها عباده سنه.

وإذا خرج من المسجد وقال مثل ذلك كتب الله له بكل شعره على بدنه مائه حسنه ، ورفع الله له مائه درجه ».

(۴۱۹ / ۵) وقال عليه السلام(۲) : « إذا دخل المؤمن فى المسجد ووضع رجله اليمنى قالت الملائكه : غفر الله لك ، وإذا خرج فوضع رجله اليسرى قالت الملائكه : حفظك الله ، وقضى لك الحوائج وجعل مكافأتك الجنه ».

(۴۲۰ / ۶) روى بإسناد صحيح عن أبى عبد الله عليه السلام قال(۳) : « قال على بن الحسين عليه السلام : تسبيحه بمكه أفضل من خراج العراقين تنفين فى سبيل الله ».

(۴۲۱ / ۷) وقال(۴) : « من ختم القرآن بمكه لم يمت حتى يرى رسول الله ، ويرى منزله فى الجنه ».

(۴۲۲ / ۸) وروى بإسناد صحيح عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام قال(۵) : « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : يأتى على الناس زمان يكون فيه حج الملوك نزهه ، وحج الأغنياء تجاره ، وحج المساكين مسأله».

(۴۲۳ / ۹) قال أمير المؤمنين عليه السلام(۶) : « مكه حرم الله ، والمدينه

۱- عنه بحار الأنوار ۸۴ : ۲۶ / ۱۹ ، ومستدرك الوسائل ۳ : ۳۸۸ / ۳۸۵۶.

۲- عنه المجلسى فى بحاره ۸۴ : ۲۶ / ۱۹ ، والنورى فى مستدركه ۳ : ۳۹۳ / ۳۸۶۴.

۳- الفقيه ۲ : ۱۴۶ / ۶۴۵ ، عوالى اللئالى ۱ : ۴۲۹ / ۱۲۵.

۴- الفقيه ۲ : ۱۴۶ / ۶۴۵ ، عوالى اللئالى ۱ : ۴۲۹ / ۱۲۵.

۵- تأريخ بغداد ۱۰ : ۲۹۶ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۵ : ۴۴۴ / ۸۶۸۹ (باختلاف يسير فيهما).

۶- الكافى ۴ : ۵۶۳ / ۱.

حرم رسول الله صلى الله عليه و آله ، والكوفه حرمى لا يردها جبار (يجوز (١) فيه) إلا قصمه الله ».

(۴۲۴ / ۱۰) روى بإسناد صحيح عن أبى جعفر الباقر عليه السلام قال(٢) : « لو يعلم الناس ما فى مسجد الكوفه لأعدّوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد ، إن صلاه فريضه فيه تعدل حجه ، وصلاه نافله تعدل عمره ».

(۴۲۵ / ۱۱) وروى بإسناد صحيح عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال(٣) : « النافله فى مسجد الكوفه تعدل عمره مع النبى صلى الله عليه و آله ، والفريضه تعدل حجه مع النبى صلى الله عليه و آله ، وقد صلى فيه ألف نبى وألف وصى ».

(۴۲۶ / ۱۲) وقال الصادق عليه السلام(۴) : « ما من عبد صالح ولا نبى إلّا وقد صلى فى مسجد كوفان ، حتى أن رسول الله صلى الله عليه و آله لما أسرى به قال له جبرائيل : أتدرى أين أنت يا رسول الله الساعه؟ أنت مقابل مسجدكوفان ، قال : فاستأذن لى ربى حتى آتيه فاصلى فيه ركعتين ، فاستأذن الله عزَّ وجلّ ، فأذن له.

وإن ميمنته لروضه من رياض الجنه ، وإن وسطه لروضه من رياض الجنه ، وإن مؤخره لروضه من رياض الجنه ، وان الصلاه المكتوبه فيه لتعدل بألف صلاه ، وان النافله لتعدل بخمسمائه صلاه ، وان الجلوس فيه بغير تلاوه ولا ذكر لعباده ، ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولوحبواً ».

(۴۲۷ / ۱۳) روى بإسناد صحيح عن أبى حمزه الثمالى أنه قال(۵) : سألته عن الأسطوانه السابعه ، فقال (۶) : هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان

۱- كذا ، ولعل الأنسب كما ورد فى الكافى : بحادثه.

۲- كامل الزيارات : ۲۸ / ۳ ، الكافى ۳ : ۴۹۰ / ۱ ، التهذيب ۶ : ۳۲ / ۶۰.

۳- كامل الزيارات : ۲۸ / ۵ ، التهذيب ۶ : ۳۲ / ۶۱ ، روضه الواعظين : ۴۱۰.

۴- كامل الزيارات : ۲۸ / ۶ ، الكافى ۳ : ۴۹۰ / ۱ ، أمالى الصدوق : ۳۱۵ / ۴ ، التهذيب ۶ : ۳۲ / ۶۲ ، أمالى الطوسى ۲ : ۴۳ ، روضه الواعظين : ۴۱۰.

۵- الكافى ۳ : ۴۹۳ / ۸ ، التهذيب ۶ : ۳۳ / ۶۴.

۶- صدر الحديث مضطرب وغير سليم ، ولعل السبب فى ذلك حدوث سقط أراد النساخ التوفيق بين رواته فحدث ما حدث. والسند كما ورد فى الكافى والتهذيب هو : محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبى إسماعيل السراج قال : قال معاويه بن وهب وأخذ بيدى وقال : قال لى أبو حمزه وأخذ بيدى قال : وقال لى الأصبغ بن نباته وأخذ بيدى فأرانى الاسطوانه السابعه فقال : هذا مقام أمير المؤمنين ...

الحسن بن على عليهماالسلام يصلى عند الخامسه ، وإذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن بن على عليهماالسلام ، وهى من باب كنده.

(۴۲۸ / ۱۴) وقال الصّادق عليه السلام(۱) : « الاسطوانه السابعه مما يلى أبواب كنده هى مقام إبراهيم ، والخامسه مقام جبرائيل عليه السلام (فيها صوره جميع النبيين عليهم السلام وتحت الصخره الطينه التى خلق الله منها النبيين ، وفيه المعراج وهو الفاروق موضع منه ، وهو ممر الناس ، وهو من كوفان ، وفيه ينفخ فى الصور ، وإليه المحشر ، ويحشر من جانبه سبعون ألفاً يدخلون الجنه) (۲) ».

(۴۲۹ / ۱۵) عن أبى بصير ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال(۳) : سمعته يقول : « نِعمَ المسجد مسجد الكوفه ، صلى فيه أَلف نبى وأَلف وصى ، ومنه فار التنور ، وفيه جرت السفينه ، ميمنته رضوان الله ، ووسطه من رياض الجنه ، وميسرته مكر » قال : قلت : بابى أَنت وأَمى ما معنى ما تقول مكر؟ قال : « يعنى منازل الشيطان ».

(۴۳۰ / ۱۶) وقال عليه السلام (۴): « صلاه فى مسجد الكوفه تعدل ألف صلاه فى غيره من المساجد ».

وفيه (۵) أخبار كثيره فى هذا المسجد الذى ذكرناه.

۱- الكا فى ۳ : ۴۹۳ / ۷ ، التهذيب ۶ : ۳۳ / ۶۵.

۲- ما بين القوسين مقطع من حديث آخر ولا علاقه له بحديثنا ، انظر : التهذيب ۶ : ۳۷ / ۷۶.

۳- الكافى ۳ : ۴۹۲ (وفيه منازل السلطان) الفقيه ۱ : ۱۵۰ / ۶۹۴ ، ثواب الأعمال : ۵۰ / ۱.

۴- ثواب الأعمال : ۵۱ / ۳.

۵- لعل الأنسب : وهناك.

(۴۳۱ / ۱۷) عن أَبی جعفر علیه السلام قال(۱) : « صلاه فی بیت المقدس أَلف صلاه ، وصلاه فی المسجد الأعظم مائه صلاه ، وصلاه فی مسجد القبیله خمس وعشرون صلاه ، وصلاه فی مسجد السوق اثنتا عشره صلاه ، وصلاه الرجل فی بیته وحده صلاه واحده ».

(۴۳۲ / ۱۸) وقال صلی الله علیه و آله(۲) : « الحدیث للبغی (۳) فی المسجد یأکل الحسنات کما تأکل البهیمه الحشیش ».

(۴۳۳ / ۱۹) وقال علیه السلام(۴) : « لا تدخل المساجد إلا بالطهاره ، ومن دخل مسجداً بغیر الطهاره فالمسجد خصمه ».

(۴۳۴ / ۲۰) وقال علیه السلام(۵) : « من نام فی المسجد بغیر عذر ابتلاه الله بداء لا زوال له ».

(۴۳۵ / ۲۱) وقال علیه السلام(۶) : « یأتی فی آخر الزمان اُناس من اُمتی یأتون المساجد یقعدون فیها حلقاً ، ذِکرهم الدنیا وحب الدنیا ، لا تجالسوهم ، فلیس للّه بهم حاجه ».

(۴۳۶ / ۲۲) وقال علیه السلام (۷): « من قمَّ مسجداً کتب الله له عتق رقبه ، ومن أخذ منه ما یقذی عیناً کتب الله له کفلین من رحمته ».

(۴۳۷ / ۲۳) وقال علیه السلام(۸) : « ثلاثه یشکون إلی الله عزَّ وجلّ ... منها : مسجد خراب لایصلی فیه أهله ».

۱- الفقیه ۱ : ۱۵۲ / ۷۰۳ ، ثواب الأعمال : ۵۱ / ۱ ، التهذیب ۳ : ۲۵۳ / ۶۹۸ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۳۸.

۲- نقله المجلسی فی البحار ۸۳ / ۳۷۷ / ۴۵.

۳- فی نسخه « ن » : اللغو ، وفی نسخه المجلسی : لحدیث البغی.

۴- نقل صدر الحدیث المجلسی فی البحار ۸۳ : ۳۷۷ / ۴۵.

۵- عنه مستدرک الوسائل ۳ : ۳۷۳ / ۳۸۱۳.

۶- ورام ۱ : ۶۹.

۷- أمالی الصدوق : ۱۵۱ / ۱.

۸- الخصال : ۱۴۲ / ۱۶۳.

(۴۳۸ / ۲۴) وقال الرضا علیه السلام (۱): « إن البیوت التی یصلی فیها باللیل یزهر نورها لأهل السماء کما یزهر نور الکواکب لأهل الأرض».

(۴۳۹ / ۲۵) وعنِ أنس بن مالک أنه قال صلی الله علیه و آله(۲) : « من أسرج فی مسجد سراجاً لم تزل الملائکه وحمله العرش یستغفرون له ما دام فیذلک المسجد ضوؤه ».

(۴۴۰ / ۲۶) وقال علیه السلام(۳) : « من أدخل لیله واحده سراجاً فی المسجد غفر الله له ذنوب سبعین سنه ، وکتب له عباده سنه ، وله عند الله تعالی مدینه ، فإن زاد علی لیله واحده فله بکل لیله یزید ثواب نبی ، فإذا تم عشر لیال لایصف الواصفون ماله عند الله من الثواب فإذا تم الشهر حرّم الله جسده علی النار ».

۱- الفقیه ۱ : ۱۵۵ / ۷۲۲ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۲۰.

۲- المحاسن : ۵۷ / ۸۸ ، الفقیه ۱ : ۱۵۴ / ۷۱۷ ، ثواب الأعمال : ۴۹ / ۱ ، المقنع : ۲۷ ، التهذیب ۳ : ۲۶۱ / ۷۳۳ ، عوالی اللئالی ۱ : ۳۵۱ / ۶.

۳- نقله المجلسی فی بحار الأنوار ۸۳ : ۳۷۷ / ۴۵.

الفصل الثالث والثلاثون: فی فضل الصلوات الخمس

(۴۴۱ / ۱) قال الله تعالی فی سوره المؤمنین :

(بسم الله الرحمن الرحیم قد أفلح المؤمنون (۱) الذین هم فی صلاتهم خاشعون (۲))

(۴۴۲ / ۲) حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن سعد التمیمی ، عن أبیه قال : حدثنا أحمد بن هشام قال : حدثنا منصور بن مجاهد ، عن الربیع بن بدر ، عن سوار بن منیب [عن وهب (۳)] ، عن ابن عباسٍ قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « إن الله تبارک وتعالی خلق ملکاً یقال له : سخائیل یأخذ البراءات للمصلین عند کل صلاه من رب العالمین جل جلاله.

فإذا أصبح المؤمنون ، وقاموا وتوضؤوا وصلّوا صلاه الفجر ، أَخذ من الله عزَّ وجلّ براءه لهم مکتوب فیها ، انا الله الباقی ، عبادی وامائی ، فی حرز جعلتکم ، وفی حفظی وتحت کنفی صیّرتکم وعزتی لاخذلتکم ، وأنتم مغفورلکم ذنوبکم إلی الظهر.

فإذا کان وقت الظهر ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله تعالی البراءه الثانیه ، مکتوب فیها : انا الله القادر ، عبادی وامائی ، بدّلت سیئاتکم

۱- المؤمنون ۲۳ : ۱ _ ۲.

۲- أمالی الصدوق : ۶۴ / ۲ ، روضه الواعظین : ۳۱۵.

۳- أثبتناه من الأمالی.

حسنات ، وغفرت لكم السيئات ، واحلكم برضائى عنكم دار الجلال.

فإذا كان وقت العصر ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله تعالى البراءه الثالثه ، مكتوب فيها : انا الله الجليل ، جل ذكرى وعظم شأنى ، عبيدى وامائى ، حرّمت أبدانكم على النار ، وأسكنتكم مساكن الأبرار ، ودفعت عنكم برحمتى شر الأشرار.

وإذا كان وقت المغرب ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله عزَّ وجلّ البراءه الرابعه ، مكتوب فيها : أنا الله الجبار الكبير المتعال ، عبيدى وامائى ، صعد ملائكتى من عندكم بالرضى ، وحق علىّ أن أرضيكم وأعطيكم يوم القيامه مُنيتكم.

فإذا كان وقت العشاء ، فقاموا وتوضؤوا وصلّوا ، أخذ لهم من الله عزَّ وجلّ البراءه الخامسه ، مكتوب فيها : إنى أنا الله لا إِله غيرى ، ولا رب سواى ، عبادى وامائى ، فى بيوتكم تطهرتم ، وإلى بيوتى مشيتم ، وفى ذكرى خضتم ، وحقى عرفتم ، وفرائضى أديتم ، أشهدكم يا سخائيل وسائر ملائكتى أنى قد رضيت عنهم.

قال : فينادى سخائيل بثلاثه أصوات كل ليله بعد صلاه العشاء : يا ملائكه الله ، ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين ، فلا يبقى ملك فى السماوات السبع إلا استغفر للمصلين ، ودعا لهم بالمداومه على ذلك.

فمن رزق صلاه الليل من عبد أوأمه قام لله عزَّ وجلّ مخلصاً ، فتوضأ وضوءً سائغاً ، وصلى لله عزَّوجلّ بنيه صادقه ، وقلب سليم ، وبدن خاشع ، وعين دامعه ، جعل الله تعالى خلفه تسعه صفوف من الملائكه ، فى كل صف ما لا يحصى عددهم من الملائكه إلّا الله تبارك وتعالى ، أحد طرفى كل صف بالمشرق والآخر بالمغرب ، فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات ».

قال منصور : كان ربيع بن بدر إذا حدّث بهذا الحديث يقول : أين أنت يا غافل عن هذا الكرم ، وأين أنت عن قيام هذا الليل ، وعن جزيل هذا الثواب ، وعن هذه الكرامه.

(۴۴۳ / ۳) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « الصلاه عماد الدین ».

(۴۴۴ / ۴) روی عن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال(۲) : « الصلاه مرضاه الله تعالی ، وحب الملائکه ، وسنه الأنبیاء ، ونور المعرفه ، وأصل الإیمان ، وإجابه الدعاء ، وقبول الأعمال ، وبرکه فی الرزق ، وراحه فی البدن ، وسلاح علی الأعداء ، وکراهه (۳) الشیطان ، وشفیع بین صاحبها وملک الموت ، وسراج فی القبر ، وفراش تحت جنبیه ، وجواب منکر ونکیر ، ومؤنس فی السراء والضراء ، وصائر معه فی قبره إلی یوم القیامه ».

(۴۴۵ / ۵) وقال علیه السلام(۴) : « الصلاه قربان کل تقی ».

(۴۴۶ / ۶) وقال علیه السلام : « إن لکل شیء زینه ، وزینه الإسلام الصلوات الخمس ، ولکل شیء رکن ، ورکن المؤمن الصلاه ، ولکل شیء سراج ، وسراج قلب المؤمن الصلوات الخمس ، ولکل شیء ثمن ، وثمن الجنه الصلوات الخمس ، ولکل شیء براءه ، وبراءه المؤمن من النار الصلوات الخمس ، وخیر الدنیا والآخره فی الصلاه ، وبها یتبین الکافر من المؤمن ، والمخلص من المنافق ، وهی عماد الدین ، وملاذ الجسد ، وزین الإسلام ، ومناجاه الحبیب للحبیب ، وقضاء الحاجه ، وتوبه التائب ، وتذکره المنیه ، والبرکه فی المال ، وسعه الرزق ، ونور الوجه ، وعز المؤمن ، واستنزال الرحمه ، واستجابه الدعوه ، واستغفار الملائکه ، ورغم الملحدین ، وقهر الشیاطین ، وسرور المؤمن ، وکفاره الذنوب ، وحصن المال ، وقبول الشهاده ، وعمران المساجد ، وزین البلد ، وتواضع لله ، ونفی الکبر ، واستکثار القصور ،

۱- المحاسن : ۲۸۶ / ۴۳۰ ، التهذیب ۲ : ۲۳۷ / ۹۳۶ ، إحیاء علوم الدین ۱ : ۱۴۷ ، الکبائر : ۲۰.

۲- نحوه فی الخصال : ۵۲۲ / ۱۱.

۳- فی نسخه « ث » وهامش « م » : کرب.

۴- الأشعثیات : ۳۲ ، الکافی ۳ : ۲۶۵ / ۶ ، الخصال : ۶۲۰ ، المواعظ : ۱۲۳ ، دعائم الإسلام ۱ : ۱۳۳ ، شهاب الأخبار : ۸۶ / ۲۰۷.

ومهور حور العين ، وغرس الأشجار ، وهيبه الفجار ، ونثار الرحمه من الله ».

(۴۴۷ / ۷) وقال عليه السلام(۱) : « من أدى فريضه فله عند الله دعوه مستجابه».

(۴۴۸ / ۸) وقال عليه السلام(۲) : « علم الإيمان الصلاه ».

(۴۴۹ / ۹) وقال عليه السلام(۳) : « أول ما يحاسب عليه العبد الصلاه ».

(۴۵۰ / ۱۰) وقال صلى الله عليه و آله(۴) : « إن أول ما فرض الله تعالى الصلاه ، وآخر ما يبقى عند الموت الصلاه ، وأول ما يحاسب به يوم القيامه الصلاه ، فمن أجاب فقد سهل عليه ما بعده ، ومن لم يجب فقد اشتد ما بعده ».

(۴۵۱ / ۱۱) وعن سلمان الفارسى ، عن النبى صلى الله عليه و آله قال(۵) : « إن الرجل ليصلى وخطاياه توضع على رأسه ، فكلما سجد تحاتت خطاياه فتفرغ حتى يفرغ وقد تحاتت خطاياه ».

(۴۵۲ / ۱۲) وعن أبى هريره ، عن النبى صلى الله عليه و آله أنه قال(۶) : « إذا صلى العبد فى العلانيه فأحسن ، وصلى فى السر فأحسن ، قال الله تعالى : هذا عبدى حقاً ».

۱- عيون أخبار الرضاعليه السلام ۲ : ۲۸ / ۲۲ ، صحيفه الرضاعليه السلام : ۸۴ / ۱۰ ، آمالى الشيخ ۲ : ۲۱۰ ، ورام ۲ : ۷۶ ، مشكاه الأنوار : ۱۱۲ ، عده الداعى ۵۸ ، الجامع الصغير ۲ : ۶۱۹ / ۸۸۱۸.

۲- شهاب الأخبار : ۵۹ / ۱۳۷ ، فردوس الأخبار ۳ : ۷۰ / ۳۹۲۰.

۳- الأصول السته عشر : عيون أخبار الرضاعليه السلام ۲ : ۳۱ / ۴۵ ، شهاب الأخبار : ۷۰ / ۱۶۷ ، سنن ابن ماجه ۱ : ۴۵۸ / ۱۴۲۵ (بتفصل فيها).

۴- سنن الدارمى ۲ : ۳۱۳ ، سنن الترمذى ۲ : ۲۶۹ / ۴۱۳ (ما يدل عليه).

۵- الترغيب والترهيب ۱ : ۲۳۶ / ۱۳ باختلاف يسير ، وكذا كنز العمال ۸ : ۸ / ۲۱۶۳۴.

۶- فردوس الأخبار ۱ : ۲۴۰ / ۷۳۱.

الفصل الرابع والثلاثون: فی تارک الصلاه

(۴۵۳ / ۱) قال الله تعالی فی سوره طه(۱).

(ومن أعرض عن ذکری فأن له معیشه ضنکا ونحشره یوم القیامه أعمی (۱۲۴) قال رب لم حشرتنی أعمی وقد کنت بصیراً (۱۲۵) قال کذلک أتتک ءایاتنا فنسیتها وکذلک الیوم تنسی (۱۲۶))

(۴۵۴ / ۲) وفی سوره مریم علیهاالسلام(۲) :

(أضاعوا الصلاه وأتبعوا الشهوات فسوف یلقون غیاً)

(۴۵۵ / ۳) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۳) : « الصلاه عماد الدین ، فمن ترک صلاته متعمداً فقد هدم دینه ، ومن ترک أوقاتها یدخل الویل ، والویل واد فی جهنم کما قال الله تعالی فی سوره أرأیت : (فویل للمصلین الذینهم عن صلاتهم ساهون (۴)) ».

(۴۵۶ / ۴) وقال علیه السلام(۵) : « من ترک صلاته حتی تفوته من غیر عذر فقد حبط عمله ».

۱- طه ۲۰ : ۱۲۴ _ ۱۲۶.

۲- مریم ۱۹ : ۵۹.

۳- فردوس الأخبار ۲ : ۵۶۳ / ۳۶۱۱.

۴- الماعون ۱۰۷ : ۴ _ ۵.

۵- الترغیب والترهیب ۱ : ۳۸۵ / ۱۸.

(۴۵۷ / ۵) ثم قال علیه السلام(۱) : « بین العبد وبین الکفر ترک الصلاه ».

(۴۵۸ / ۶) وقال علیه السلام(۲) : « حافظوا علی الصلوات الخمس ، فإن الله تبارک وتعالی إذا کان یوم القیامه یأتی بالعبد فأول شیء یسأل عنه الصلاه ، فإنجاء بها تامه وإلّا زجّ بالنار».

(۴۵۹ / ۷) وقال علیه السلام(۳) : « لا تضیعوا صلاتکم ، فإن من ضیع صلاته حشره الله مع قارون وفرعون وهامان لعنهم الله وأخزاهم ، وکان حقاً علی الله أن یدخله النار مع المنافقین ، فالویل لمن لم یحافظ علی صلاته ».

(۴۶۰ / ۸) وقال علیه السلام(۴) : « لا یزال الشیطان ذعراً من أبن آدم إما حافظ علی الصلوات الخمس ، فإذا ضیعهن تجرأ علیه وأوقعه فی العظائم ».

(۴۶۱ / ۹) وکان أمیر المؤمنین علیه السلام یقول(۵) : « الالتفات الفاحش یقطع الصلاه ».

(۴۶۲ / ۱۰) وعن النبی علیه السلام قال(۶) : « من ترک الصلاه لا یرجو ثوابها ولا یخاف عقابها فلا أبالی أن یموت یهودیاً أو نصرانیاً أو مجوسیاً ».

(۴۶۳ / ۱۱) قال النبی صلی الله علیه و آله(۷) : « من أعان تارک الصلاه

۱- عقاب الأعمال : ۲۷۵ / ۲ (باختلاف یسیر) ، شهاب الأخبار : ۸۷ / ۲۰۸ ، سنن الترمذی ۵ : ۱۳ / ۲۶۲۰ ، الکبائر : ۳۲ ، الترغیب والترهیب ۱ : ۳۷۸ / ۱.

۲- عیون أخبار ألرضاعلیه السلام ۲ : ۳۰ / ۴۵ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۱۵۱ / ۹۰.

۳- عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۳۱ / ۴۶ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۱۵۲ / ۹۱.

۴- الأشعثیات : ۳۹ ، الکافی ۳ : ۲۶۹ / ۸ ، أمالی الصدوق : ۳۹۱ / ۹ ، عقاب الأعمال : ۲۷۴ / ۳ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۸ / ۲۱ ، دعائم الإسلام ۱ : ۱۳۳ ، التهذیب ۲ : ۲۳۶ / ۹۳۳ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۸۴ / ۹ ، ربیع الأبرار ۲ : ۹۷.

۵- الخصال : ۶۲۲.

۶- نقله المجلسی فی البحار ۸۲ : ۲۰۲ / ۲.

۷- کشف الخفاء ۲ : ۲۹۹ باختلاف یسیر.

بلقمه أو كسوه فكأنما قتل سبعين نبياً أولهم آدم وآخرهم محمد ».

(۴۶۴ / ۱۲) وقال عليه السلام(۱) : « لا إيمان لمن لا أمانه له ، ولا دين لمن لا عهد له ، ولاصلاه لمن لا يتم ركوعها وسجودها ».

(۴۶۵ / ۱۳) وقال عليه السلام(۲) : « يا على إن أخبث الناس سرقه من يسرق من صلاته » فقال على عليه السلام : « فكيف ذلك يا رسول الله »؟ قال : « الذى لا يتم ركوعه ولا سجوده فهو سارق صلاته ممحوق عند الله فى دينه».

(۴۶۶ / ۱۴) قال النبى صلى الله عليه و آله : « من ترك الصلاه ثلاثه أيام فإذا مات لا يغسّل ولا يكفّن ولا يدفن فى قبور المسلمين ».

(۴۶۷ / ۱۵) وقال النبى صلى الله عليه و آله : « يقول الكلب : الحمد للّه الذى خلقنى كلباً ولم يخلقنى خنزيراً ، ويقول الخنزير : الحمد لله الذى خلقنى خنزيراً ولم يخلقنى كافراً ، ويقول الكافر : الحمد لله الذى خلقنى كافراً ولم يجعلنى منافقا ، والمنافق يقول : الحمد لله الذى خلقنى منافقاً ولم يخلقنى تارك الصلاه ».

۱- نوادر الراوندى : ۵ ، مسند أحمد ۳ : ۱۳۵ ، و ۱۵۴ ، و ۲۱۰ و ۲۵۱ ، فردوس الأخبار ۵ : ۲۹۴ / ۷۹۳۷ ، الترغيب والترهيب ۱ : ۳۳۶ / ۵.

۲- مثله فى الغايات : ۸۶ ، والكبائر : ۲۶ ، والترغيب والترهيب ۱ : ۳۳۵ / ۳.

الفصل الخامس والثلاثون: فی فضائل صلاه اللیل

(۴۶۸ / ۱) قال الله تعالی فی سوره بنی إسرائیل(۱) :

(ومن اللیل فتهجد به نافله لک عسی أن یبعثک ربک مقاماً محموداً (۷۹))

(۴۶۹ / ۲) وقال فی سوره المزمل(۲) :

(یأیها المزمل (۱) قم اللیل إلا قلیلاً (۲) نصفه أو انقص منه قلیلاً (۳) أوزد علیه ورتل القرآن ترتیلاً (۴))

(۴۷۰ / ۳) حدثنا أبی (رحمه الله علیه) قال(۳) : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن سلمه بن الخطاب البراوستانی ، عن محمد بن اللیث ، عن جابر بن إسماعیل ، عن الصادق ، عن أبیه علیهماالسلام قال : إنَ رجلاً سأل علی بن أبی طالب علیه السلام عن قیام اللیل بالقرآن ، فقال له : « أبشر ، من صلی اللیل عشرلیله لله مخلصاً ابتغاء لمرضاه الله تعالی قال الله تعالی : یا ملائکتی اکتبوا لعبدی هذا من الحسنات عدد ما انبتُ فی النیل (۴) من حبه وورقه وشجره وعددکل قصبه وخوط (۵) ومرعی.

۱- الإسراء ۱۷ : ۷۹.

۲- المزمل ۷۳ : ۱ ـ ۴.

۳- امالی الصدوق : ۲۴۰ / ۱۶ ، ثواب الأعمال : ۶۶ / ۱ ، المقنع : ۴۱ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۱۹.

۴- کذا فی نسخنا ، وهوموافق لروضه الواعظین ، ولکن فی کتب الصدوق أثبت : اللیل.

۵- الخُوطُ : الغصن الناعم لِسَنَهٍ. یقول. خُوطُ بانٍ ، الواحد خُوطَه. الصحاح ـ خوط ـ ۳ : ۱۱۲۵.

ومن صلى تِسع ليله أعطاه الله عشر دعوات مستجابات ، وأعطاه كتابه بيمينه يوم القيامه.

ومن صلى ثُمن ليله ، أعطاه الله أجر شهيد صابر صادق النيه ، وشفع لأهل بيته.

ومن صلى سُبع ليله ، خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليله البدر ، حتى يمرعلى الصراط مع الامنين.

ومن صلى سُدس ليله ، كُتب من الأوابين ، وغُفرما تقدم من ذنبه.

ومن صلى خُمس ليله ، زاحم إبراهيم خليل الرحمن فى قبته.

ومن صلى رُبع ليله ، كان فى أول الفائزين ، حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ، ويدخل الجنه بغيرحساب.

ومن صلى ثُلث ليله ، لم يبق ملك إِلا غبط منزلته من الله عزَّوجلّ ، وقيل له : أدخل من أى أبواب الجنه الثمانيه شئت.

ومن صلى نصف ليله ، فلو أعطى ملء صو الأرض ذهباً سبعين ألف مره لم يعدل جزاءه ، وكان له ذلك أفضل من سبعين رقبه يعتقها من ولد إسماعيل.

ومن صلى ثلثى ليله ، كان له من الحسنات قدر رمل عالج ، أدناها حسنةً أثقل من جبل احد عشرمرات.

ومن صلى ليله تامه ، تالياً لكتاب الله عزَّوجلّ ، راكعاً وساجداً وذاكراً أعطى من الثواب ما أدناه أن يخرج من الذنوب كما ولدته أمه ، ويكتب له عدد ماخلق الله من الحسنات ، ومثلها درجات ، ويثبت النور فى قبره ، وينزع الاثم والحسد من قلبه ، وُيجار من عذاب القبر ، وُيعطى براءه من النار ، ويُبعث من الآمنين ، ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته : انظروا إلى عبدى ، احيى ليله ابتغاء مرضاتى ، اسكنوه الفردوس ، وله فيها مائه ألف مدينه فى كل مدينه جميع ما تشتهى الأنفس وتلذ الأعين ، وما لا يخطرعلى بال سوى ما أعددت له من الكرامه والمزيد والقربه ».

(۴۷۱ / ۴) روی عن أبی جعفر الباقر علیه السلام ، عن أبیه ، عن جده علیهماالسلام قال(۱) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : من قرأ عشرآیات فی لیله لم یکتب من الغافلین ، ومن قرأ خمسین آیه کتب فی الذاکرین ، ومن قرأ مائه آیه کتب من القانتین ، ومن قرأ مائتی آیه کتب من الخاشعین ، ومن قرأ ثلاثمائه آیه کتب من الفائزین ، ومن قرأ خمسمائه آیه کتب من المجتهدین ، ومن قرأ ألف آیه کتب له قنطار ، والقنطار خمسون ألف مثقال ذهب ، والمثقال أربع وعشرون قیراط أصغرها مثل جبل أُحد وأکبرها ما بین السماء والأرض ».

(۴۷۲ / ۵) وروی عن الباقر علیه السلام(۲) : « من أوتر (۳) بالمعوذتین وقل هو الله أحد قیل له : یا عبد الله ابشر فقد قبل وترک ».

۱- ثواب الأعمال : ۱۲۹ / ۱.

۲- مجمع البیان ۵ : ۵۶۷.

۳- فی هامش « م » : قرأ.

الفصل السادس والثلاثون: فی صلاه الجماعه

(۴۷۳ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره(۱) :

(وأرکعوا مع الراکعین (۴۳))

(۴۷۴ / ۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « إن صفوف أمتی کصفوف الملائکه فی السماء ، والرکعه فی الجماعه أربع وعشرون رکعه ، کل رکعه أحب إلی الله عن عباده أربعین سنه ».

(۴۷۵ / ۳) وعن أبی سلمه ، عن أبی سعید الخدری رضی الله عنه ، عن النبی صلی الله علیه و آله قال(۳) : « أتانی جبرائیل علیه السلام مع سبعین ألف ملک بعد صلاه الظهر وقال : یا محمد ، ان الله جل جلاله یقرؤک السلام وأهدی إلیک هدیتین لم یهدهما إلی نبی قبلک ، قال : یا جبرائیل ، وما الهدیتان؟ قال : الصلوات الخمس فی الجماعه ، قلت : یا جبرائیل ، وما لأمتی فی الجماعه؟ قال : یا محمد ، إذا کانا اثنین ، کتب الله تعالی لکل واحد بکل رکعه مائه وخمسین صلاه.

وإذا کانوا ثلاثه کتب الله تعالی لکل واحد بکل رکعه مائتین وخمسین صلاه.

۱- البقره ۲ : ۴۳.

۲- أمالی ألصدوق : ۱۶۳ ذح ۱ ، الاختصاص : ۳۹ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۳۵.

۳- الإمام والمأموم للشیخ أبو جعفر القمی (نزیل الری) عن روض الجنان فی شرح إرشاد الأذهان : ۳۶۲ (باختلاف فی بعض عدد الصلوات).

وإذا كانوا أربعه كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعه ألفاً ومائتى صلاه.

وإذا كانوا خمسه كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعه ألفاً وثلاثمائه صلاه.

وإذا كانوا سته كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعه الفين وأربعمائه صلاه.

وإذا كانوا سبعه كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعه أربعه آلاف وثمانمائه صلاه.

وإذا كانوا ثمانيه كتب الله لكل واحد بكل ركعه تسعه آلاف وستمائه صلاه.

وإذا كانوا تسعه كتب الله لكل واحد بكل ركعه تسعه عشر ألف صلاه.

وإذا كانوا عشره كتب الله لكل واحد بكل ركعه سبعين ألفاً وألفين وثمانمائه صلاه.

وإذا زاد على العشره ، فلو صارت بحار السماوات والأرض كلها مداداً والأشجار أقلاماً والثقلان والملائكه كتّاباً لم يقدروا أن يكتبوا ثواب ركعه واحده.

يا محمد ، تكبير يدركه المؤمن مع الإمام خيرمن سبعين حجه وألف عمره سوى الفريضه.

يا محمد ، ركعه يصليها المؤمن مع الإمام خير له من أن يتصدق بمائه ألف دينار على المساكين ، وسجده يسجدها مع الإمام خير له من عباده سنه ، وركعه يركعها المؤمن مع الإمام خيرله من مائتى رقبه يعتقها فى سبيل الله تعالى ، وليس على من مات على السنه والجماعه عذاب القبر ولا شده يوم القيامه.

يا محمد ، من أحب الجماعه أحبه الله والملائكه أجمعون ».

(۴۷۶ / ۴) روى عن ابن عباس : صل هذه الصلاه فى الجماعه ، فإن فاتك الفجر فى جماعه فصم يومك ، وإن فاتك الظهر فى الجماعه فصل بين الظهر والعصر ، فإن فاتك العصر فى جماعه فاذكر الله تعالى حتى تغربالشمس ، فإن فاتك المغرب فى الجماعه فصل بين العشاءين ، فإن فاتك العشاء فى الجماعه فاحى ليلتك لعلك تدرك ما أدرك أهل الجماعه.

(۴۷۷ / ۵) عن النبی المختار صلی الله علیه و آله(۱) : « التکبیره الأولی مع الإمام خیر من الدنیا وما فیها ».

(۴۷۸ / ۶) وعن عبد الله بن مسعود رحمه الله(۲) : أنه فاتته تکبیره الافتتاح یوماً فاعتق رقبه وجاء إلیِ النبی صلی الله علیه و آله فقال : یا رسول الله ، فاتتنی تکبیره الافتتاح یوماَ فاعتقت رقبه ، هل کنت مدرکاً فضلها؟ فقال : « لا » فقال ابن مسعود : ثم اعتق أخری ، هلِ کنت مدرکاً فضلها؟ فقال : « لا یا ابن مسعود ، ولو انفقت ما فی الأرض جمیعاً لم تکن مدرکاً فضلها ».

(۴۷۹ / ۷) وعن أنس بن مالک ، عن رسول الله صلی الله علیه و آله (۳): « صلاه الرجل فی جماعه خیرمن صلاته فی بیته أربعین سنه » قیل : یارسول الله : صلاه یوم؟ فقال : « صلاه واحده » ثم قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « إذا کان العبد خلف الإمام کتب الله تعالی له مائه ألف ألف وعشرین درجه ».

(۴۸۰ / ۸) قال النبی صلی الله علیه و آله : « من صلی رکعتینِ بعمامه فله من الفضل علی من لم یتعمم کفضلی علی أمتی ، ومن صلی متعمماً فله من الفضل علی من صلی بغیرعمامه کمن جاهد فی البحرعلی من جاهد فی البر فیسبیل الله تعالی ، ولوِأن رجلاً متعمماً صلی بجمیع أمتیِ بغیر عمامه یقبل الله تعالی صلاتهم جمیعاَ من کرامته علیه ، ومن صلی متعمماً وُکل به سبعمائه ألفملک یکتبون له الحسنات ، ویمحون عنه السیئات ، ویرفعون له الدرجات ».

(۴۸۱ / ۹) قال النبی صلی الله علیه و آله لعثمان بن مظعون (۴): « من صلی الفجر فی جماعه ، ثم جلس یذکر الله عزَّ وجلّ حتی تطلع الشمس ، کان له

۱- لب اللباب للرأوندی عن مستدرک الوسائل ۶ : ۴۴۹ / ۷۲۰۱ ، دره الناصحین : ۴۳ ، بنحوه.

۲- عنه مستدرک الوسائل ۶ : ۴۴۵ / ۷۱۸۷.

۳- مستدرک الوسائل ۶ : ۴۴۶ / ۷۱۸۸.

۴- أمالی الصدوق : ۶۳ / ۱ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۳۴ ، فردوس الأخبار ۵ : ۴۰۵ / ۸۳۰۶ وأوردصدر الحدیث ، کنز العمال ۷ : ۵۶۴ / ۲۰۲۷۶.

فی الفردوس سبعون درجه ، بعد ما بین درجتین کحضر الفرس الجواد المضمر سبعون سنه.

ومن صلی الظهر فی جماعه کان له فی جنات عدن خمسون درجه ، بُعد ما بین درجتین کحضر الفرس خمسین سنه.

ومن صلی العصر فی جماعه کان له کأجر ثمانیه من ولد إسماعیل کل منهم رب بیت یعتقهم.

ومن صلی المغرب فی جماعه کان له کحجه مبروره وعمره متقبله.

ومن صلی العشاء الاخره فی جماعه کان له کقیام لیله القدر ».

(۴۸۲ / ۱۰) قال الباقر علیه السلام(۱) : « ثلاث کفارات : اسباغ الوضوء فی السبرات (۲) ، والمشی فی اللیل والنهار إلی الصلوات ، والمحافظه علی الجماعات ».

(۴۸۳ / ۱۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۳): « رجل یصلی فی جماعه ولیس له صلاه ، ورجل یصلی فی جماعه فله صلاه واحده ولاحظ له فی الجماعه ، ورجل یصلی فی الجماعه فله أربع وعشرون صلاه ، ورجل یصلی فی الجماعه فله خمسون صلاه ، ورجل یصلی فی جماعه فله سبعون صلاه ، ورجل یصلی فی جماعه فله مائتا صلاه ، ورجل یصلی فی جماعه له خمسمائه صلاه ».

فقام جابر بن عبد الله الأنصاری فقال : یا رسول الله ، فسِّر لنا هذا ، قال رسول الله صلی الله علیه و آله :

« رجل یرفع رأسه قبل الإمام ، ویضع قبل الإمام ، فلا صلاه له.

ورجل یضع رأسه مع الإمام ، ویرفع مع الإمام ، فله صلاه واحده ، ولاحظّ له فی الجماعه.

۱- المحاسن : ۴ / ۴ ، الخصال : ۸۳ / ۱۰ ، معانی الأخبار : ۳۱۴ / ۱ ، روضه الواعظین : ۳۳۴.

۲- السَبْرَه : الغداه البارده. ألصحاح ـ سبر ـ ۲ : ۶۷۵.

۳- عنه النوری فی مستدرکه ۶ : ۴۹۲ / ۷۳۳۶.

ورجل يضع رأسه بعد الإمام ، ويرفعه بعد الإمام ، فله أربع وعشرون صلاه.

ورجل دخل المسجد فرأى الصفوف مضيّقه فقام وحده ، وخرج رجل من الصف يمشى القهقرى وقام معه ، فله مع من معه خمسون صلاه.

ورجل يصلى بالسواك ، فله سبعون صلاه.

ورجل كان مؤذناً يؤذن فى أوقات الصلاه ، فله مائتا صلاه ».

ورجل كان إماماً فيقوم فيؤدى حق الإمامه ، فله خمسمائه صلاه.

(۴۸۴ / ۱۲) وسئل : ما الحكمه فى أنه جعل للصلاه الآذان ، ولم يجعل لسائر العبادات اذان ولا دعاء؟ قال(۱) : « لأن الصلاه شبيهه بأحوال يوم القيامه ، لأن الآذان شبيه بالنفخه الأولى بموت الخلائق ، والإقامه شبيهه بالنفخه الثانيه كما قال الله تعالى : (واستَمِع يَومَ يُنادِ المُنَادِ مِن مكَانٍ قَرِيبٍ) (۲).

والقيام إلى الصلاه شبيه بقيام الخلائق كما قال الله تعالى : (يَومَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ) (۳).

ورفع الأيدى عند التكبيره الأولى شبيه برفع اليد لأخذ الكتاب يوم القيامه. والقراءه فى الصلاه شبيهه بقراءه الكتب بين يدى رب العالمين كما قال الله تعالى : (اقرَأ كِتابَكَ كَفى بِنَفسِكَ اليَومَ عَلَيكَ حَسِيباً) (۴).

والركوع شبيه لخضوع الخلائق لرب العالمين كما قال عز ذكره : (وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلحىّ القَيُّومِ) (۵).

والسجود شبيه للسجود لرب العالمين كما قال جل ذكره : (يَومَ يُكشَفُ عَن ساقٍ ويُدعَونَ إِلى السُّجُودِ) (۶).

۱- مستدرک الوسائل ۶ : ۴۹۲.

۲- ق ۵۰ : ۴۱.

۳- المطففين ۸۳ : ۶.

۴- الإسراء ۱۷ : ۱۴.

۵- طه ۲۰ : ۱۱۱.

۶- القلم ۶۸ : ۴۲.

والتشهد شبيه بالجثو بين يدى العالمين كما قال جل ذكره : (فَرِيق فى الجَنَّهِ وَفَرِيقٌ فى السَّعِيرِ) (۱) ».

(۴۸۵ / ۱۳) قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « من كان جاربيت الله ولم يحضر الجماعه ثلاثه أيام متواليات فعليه لعنه الله والملائكه والناس أجمعين ، فإن تزوج فلا تزوجوه ، وإن مرض فلا تعودوه ، وإن وقع فلا تعيدوه ، ألا لا صلاه له ، ألا فلا صوم له ، ألا فلا زكاه له ، ألا فلا حج له ، ألا فلا جهاد له ، وإن مات مات ميته جاهليه ».

(۴۸۶ / ۱۴) روى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « أتانى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ، مع كل واحد ثمانون ألف ملك ، فقالوا : يا محمد ، الجبار يقرؤك السلام ويقول : بلِّغ أمتك أنه من مات مفارق الجماعه لا يجد رائحه الجنه وإن كان أكثر عملاً من أهل الأرض ، لا أقبل منه صرفاً ولا عدلاً.

يا محمد ، تارك الجماعه عندى ملعون ، وعند الملائكه ملعون ، وقدلعنتهم (۲) فى التوراه والإنجيل والزبور والفرقان.

يا محمد ، تارك الجماعه يصبح ويمسى فى لعنه الله.

يا محمد ، تارك الجماعه لا أستجيب له دعوه ، ولا أنزل عليه الرحمه ، وهم يهود أمتك ، وإن مرضوا فلا تعدهم ، وإن ماتوا فلا تشيع (۳) جنائزهم ، ولا يمشى على الأرض أبغض علىّ (۴) من تارك الجماعه.

يا محمد ، قد أمرت كل ذى نفس وروح أن يلعنوا على تارك الجماعه ، وتاركها أشر من شارب الخمر والمحتكر ، وأشر من سفّاك الدماء وآكل الربا ،

۱- الشورى ۴۲ : ۷.

۲- لعل الأنسب : لعنته ، كما يقتضيه السياق.

۳- فى نسخه « ن » وهامش « م » : تشهد.

۴- الأنسب : إلىّ.

وتارک الجماعه لیس له فی الجنه نصیب ، وهو أشر من التبّاش والمخنث ، وأشرمن القتّات ، وأشر من شاهد الزور.

یا محمد ، من مات مفارق الجماعه أدخله النار ».

ص: ۱۹۹

الفصل السابع والثلاثون: فی فضیله أداء الزکاه

(۴۸۷ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره (۱):

(من ذا الذی یقرض الله قرضاً حسنا فیضاعفه له أضعافاً کثیره)

(۴۸۸ / ۲) وقال الله تعالی فی سوره التوبه (۲):

(خذ من أموالهم صدقه تطهرهم وتزکیهم بها)

(۴۸۹ / ۳) وقال الله تعالی(۳) :

(ولا یحسبن الذین یبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خیر لهم بل هو شر لهم سیطوقون ما بخلوا به یوم القیامه)

(۴۹۰ / ۴) قال علیه السلام(۴) : « حصّنوا أموالکم بالزکاه ، وداووا

۱- البقره ۳ : ۲۴۵.

۲- التوبه ۹ : ۱۰۳.

۳- آل عمران ۳ : ۱۸۰.

۴- قرب الإسناد : ۵۵ ، الأشعثیات : ۵۳ ، ثواب الأعمال : ۷۰ / ۳ ، الخصال : ۶۲۰ / ۱۰ ، الاختصاص : ۲۵ ، نزهه الناظر : ۱۲۶ / ۷۳ ، شهاب الأخبار : ۳۱۷ / ۴۹۹ ، نثر الدرر ۱ : ۱۵۵ ، آمالی الشجری ۱ : ۲۲۴ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۱۲۹ / ۲۶۵۸ ، مجمع الزوائد ۳ : ۶۳.

مرضاکم (۱) بالصدقه ».

(۴۹۱ / ۵) قال أمیر المؤمنین علیه السلام(۲) : « إن الله فرض فی أموال الأغنیاء أقوات الفقراء ».

(۴۹۲ / ۶) وقال الله تعالی : « المال مالی ، والفقراء عیالی ، والأغنیاء وکلائی ، فمن بخل بمالی علی عیالی أدخله النار ولا أبالی ».

(۴۹۳ / ۷) وقال الصادق علیه السلام (۳): « من منع قیراطاً من الزکاه ، فلیمت إن شاء یهودیاً أو نصرانیاً ».

(۴۹۴ / ۸) وقال الصادق علیه السلام(۴) : « ما ضاع مال فی برولا فی بحر إلا بمنع الزکاه ».

۱- فی هامش « م » : أمراضکم.

۲- نهج البلاغه ۳ : ۲۳۱ / ۳۲۸.

۳- المحاسن : ۸۷ / ۲۸ ، عقاب الأعمال : ۲۸۱ / ۷ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۵۶.

۴- الأشعثیات : ۵۳ ، الکافی ۳ : ۵۰۵ / ۱۵ ، الفقیه ۲ : ۷ / ۲۳ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۵۶.

الفصل الثامن والثلاثون: فی صوم رمضان وغیره

(۴۹۵ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره (۱):

(کتب علیکم الصیام کما کتب علی الذین من قبلکم لعلکم تتقون (۱۸۳))

(۴۹۶ / ۲) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۲) : « من صام شهر رمضان فی انصات وسکوت ، وکف سمعه وبصره ولسانه ویده وجوارحه من الحرام والکذب والغیبه والأذی اقترب من الله جل ثناؤه یوم القیامه حتی یمس رکبه إبراهیم علیه السلام ، ولم یکن بینه وبین العرش إلا فرسخاً أو میلاً » لم یحفظ مسیره أیهما قال.

(۴۹۷ / ۳) وعن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال(۳) : « إذا صمت فلیصم سمعک وبصرک ، ولا یکونن یوم صومک کیوم فطرک ».

(۴۹۸ / ۴) روی جابر بن یزید الجعفی ، عن أبی جعفر علیه السلام قال(۴) : « قال النبی صلی الله علیه و آله لجابربن عبد الله : یا جابر هذا شهر رمضان ، من صام نهاره ، وقام ورداً من لیله ، وعف بطنه وفرجه ، وکف لسانه ،

۱- البقره ۲ : ۱۸۳.

۲- ثواب الأعمال : ۲۴۴ ، فضائل الأشهر الثلاثه : ۱۳۱ / ۱۳۹ ، أعلام الدین : ۴۲۴ ، وروته المصادر إلی قوله صلی الله علیه وآله وسلم : رکبه إبراهیم علیه السلام .

۳- الفقیه ۲ : ۶۷ / ۲۷۸ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۵۰.

۴- الکافی ۴ : ۸۷ / ۲ ، ثواب الأعمال : ۸۸ / ۱.

خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر ».

قال جابر : يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث! فقال رسول الله صلى الله عليه و آله : « يا جابر ، وما أشد هذه الشروط ».

(۴۹۹ / ۵) روى عن النبى صلى الله عليه و آله أنه قال(۱) : « لله عزَّوجلّ فى كل يوم من شهر رمضان عند الافطار ألف عتيق من النار ، فإذا كان يوم الجمعه وليله الجمعه أعتق الله تعالى فى كل ساعه منهما ألف ألف عتيق كلهم قد استوجب النار ».

(شوال) :

(۵۰۰ / ۶) ويستحب فى هذا الشهر - أعنى شوالا - وفى سائر الشهور صوم ثلاثه أيام(۲) : أول خميس فى العشر الأول ، وأول أربعاء فى العشر الثانى ، وآخرخميس فى العشر الآخر ، وكذلك فى كل شهر ، فانه روى عنهم عليهم السلام : أن ذلك يعادل صيام الدهر.

ويوم الخامس والعشرين من شهر ذى القعده دحيت فيه الأرض من تحت الكعبه (۳).

(۵۰۱ / ۷) ويستحب(۴) صوم هذا اليوم ، وروى أن صومه يعدل صوم ستين شهراً.

(ذو الحجه) :

يستحب صوم هذا الشهر إلى التاسع ، فإن لم يقدر صام أول يوم منه ، وهو يوم مولد إبراهيم خليل الله (۵).

۱- أمالى المفيد : ۲۳۱ ، روضه الواعظين ۲ : ۳۴۷.

۲- انظر ثواب ألأعمال : ۱۰۴ / ۱.

۳- الكافى ۴ : ۱۴۹ / ۴ ، ثواب الأعمال : ۱۰۴ / ۱ ، روضه الواعظين ۲ : ۳۵۱.

۴- الكافى ۴ : ۱۴۹ / ۲ ، الفقيه ۲ : ۵۴ / ۲۳۸ ، ثواب الأعمال : ۱۰۴ / ۱ ، مصباح المتهجد : ۶۱۱ ، روضه الواعظين ۲ : ۳۵۱.

۵- المقنع : ۶۵ ، مصباح المتهجد : ۶۱۱.

(۵۰۲ / ۸) وروی عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام أنه قال(۱) : « من صام أول یوم من عشرذی الحجه کتب الله له صوم ثمانین شهرا ».

الثامن عشر من ذی الحجه : وهو یوم الغدیر.

(۵۰۳ / ۹) قال الصادق علیه السلام(۲) : « صیام یوم غدیر خم یعدل صیام عمر الدنیا لو عاش إنسان ، وصیامه یعدل عند الله مائه حجه ومائه عمره مبرورات متقبلات ، وهو العید الأکبر ».

(محرم) :

(۵۰۴ / ۱۰) قال النبی صلی الله علیه و آله(۳) : « من صام یوم عاشوراء (۴) کتب الله له عباده ستین سنه بصیامها وقیامها ، ومن صام عاشوراء کتب له أجر سبع سماوات ، ومن أفطر عنده مؤمن یوم عاشوراء فکأنما أفطر عنده جمیع أمه محمد صلی الله علیه و آله ، ومن مسح یده علی رأس یتیم رفعت له بکل شعره علی رأسه درجه ».

(۵۰۵ / ۱۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۵) : « قال الله عزَّ وجلّ : ما زال العبد یتقرب إلیّ بالنوافل حتی أحبه ، فإذا أحببته کنت سمعه الذی یسمع به ، وبصره الذی یبصر به ، ویده التی یبطش بها ، ورجله التی یمشی بها ، لئن سألنی أعطیته ، وإن استعاذنی لأعیذنّه ».

۱- الفقیه ۲ : ۵۲ / ۲۳۰ ، ثواب الأعمال : ۹۸ / ۲ ، المقنع : ۶۵ ، مصباح المتهجد : ۶۱۳.

۲- اقبال الأعمال : ۴۷۶.

۳- مقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی ۲ : ۱.

۴- ذهب أصحابنا إلی استحباب صوم عاشوراء حزناً وتأسیاً لمصاب سید الشهداء وریحانه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الإمام الحسین علیه السلام وإلی عدم جواز صومه علی وجه التبرک ، وحمله بعض المتأخرین علی الحرمه فی حین حمله ألآخرون علی الکراهه ، وللاطلاع علی ذلک تراجع کتب الفقه المتعدده التی تتناول هذا الجانب بالشرح والتوضیح.

۵- الکافی ۲ : ۲۶۲ / ۷ ، سنن البیهقی ۳ : ۳۴۶ ، مصنف عبد الرزاق ۱۱ : ۱۹۲ / ۲۳۰۱ ، فردوس الأخبار ۳ : ۲۱۵ / ۴۴۷۲.

(ربیع الأول) :

(۵۰۶ / ۱۲) الیوم السابع عشر منه کان مولد النبی(۱) صلی الله علیه و آله عند طلوع الفجر یوم الجمعه فی عام الفیل ، وهو یوم شریف عظیم البرکه ، وفیصومه فضل کثیر وثواب جزیل ، وهو أحد الأیام الأربعه ، وروی عنهم علیهم السلام أنهم قالوا : « من صام یوم السابع عشرمن شهر ربیع الأول کتب الله له صیام سنه ».

ویستحب فیه الصدقه وزیاره المشاهد.

(جمادی الأول) :

فی النصف منه سنه ست وثلاثین کان مولد أبی محمد علی بن الحسین علیهماالسلام ویستحب صیام هذا الیوم (۲).

(شهر رجب) :

(۵۰۷ / ۱۳) یستحب صومه کله ، وروی عن أمیر المؤمنین علیه السلام(۳) : أنه یصومه ویقول : « رجب شهری ، وشعبان شهر رسول الله صلی الله علیه و آله ورمضان شهر الله ».

(۵۰۸ / ۱۴) وروی سماعه بن مهران ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۴) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : من صام ثلاثه أیام من رجب کتب الله له بکل یوم صیام سنه ، ومن صام سبعه أیام منه غُلقت عنه سبعه أبواب النار ، ومن صام ثمانیه أیام منه فُتحت له أبواب الجنه ، ومن صام خمسه عشریوماً حاسبه الله تعالی حساباً یسیراً ، ومن صام رجب کله کتب الله له رضوانه ، ومن کتب الله له رضوانه لم یعذبه ».

(۵۰۹ / ۱۵) فی أمالی الشیخ أبی جعفر بن بابویه (رحمه الله تعالی)(۵) :

۱- روضه الواعظین ۲ : ۳۵۱ (وفیه صیام ستین سنه).

۲- مصباح المتهجد : ۷۳۳.

۳- مصباح المتهجد : ۷۳۴.

۴- مصباح المتهجد : ۳۷۴ ، إقبال الأعمال : ۶۳۵.

۵- آمالی الصدوق : ۱۸ / ۲.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، عن أحمد بن محمد الكوفى ، عن على بن الحسين ، عن على بن فضال ، عن أبيه ، عن أبى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام قال : « من صام أول يوم من رجب رغبه فى ثواب الله تعالى وجبت له الجنه ، ومن صام يوماً فى وسطه شفع فى مثل ربيعه ومضر ، ومن صام يوماً فى آخره جعله الله عزَّ وجلّ من ملوك الجنه ، وشفّع فى أبيه وأمه ، وابنه وابنته ، وأخيه وأخته ، وعمه وعمته ، وخاله وخالته ، ومعارفه وجيرانه ، وإن كان منهم (۱) مستوجب للنار ».

اليوم السابع والعشرين منه : فيه بعث رسول الله صلى الله عليه و آله ، ويستحب صومه ، وهو من أحد الأيام الأربعه فى السنه (۲).

(شعبان) :

(۵۱۰ / ۱۶) روى عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال(۳) : « من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنه البته ، ومن صام يومين منه نظر الله إليه فى كل يوم وليله فى دار الدنيا ودام نظره إليه فى الجنه ، ومن صام ثلاثه أيام زار الله (۴) عزَّ وجلّ فى عرشه فى جنته كل يوم ».

وولد فيه الحسين عليه السلام (۵).

۱- فى هامش « م » : فيهم.

۲- مصباح المتهجد : ۷۵۴.

۳- الفقيه ۲ : ۵۶ / ۲۴۷ ، ثواب الأعمال : ۸۴ / ۴ ، فضائل الأشهر الثلاثه : ۵۷ / ۳۶ ، مصباح المتهجد ۷۵۶.

۴- قال الشيخ الصدوقرحمه الله بعد نقله ألخبر : زياره الله زياره أنبيائه صلوات الله عليهم ، من زارهم فقد زار الله عز وجلّ ، وكما أن من أطاعهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، ومن تابعهم فقد تابع الله عزَّ وجلّ ، وليس ذلك على ما يتأوله المشبهه ، تعالى الله عما يقولون علواً كبيرا.

۵- تاج المواليد : ۲۸ ، أعلام الورى : ۲۵۲.

الفصل التاسع والثلاثون: فی الجهاد

(۵۱۱ / ۱) قال الله تعالی فی سوره التوبه(۱) :

(الـذین أمنوا وهاجروا وجاهـدوا فی سبیل الله بأموالهم وأنفسـهم أعظم درجه عنـد الله وأولئک هم الفائزون (۲۰) یبشرهم ربهم برحمه منه ورضوان وجنات لهم فیها نعیم مقیم (۲۱) خالدین فیها أبدا إن الله عنده أجر عظیم (۲۲))

(۵۱۲ / ۲) وقال الله تعالی(۲) :

(إن الله اشـتری من المؤمنین أنفسـهم وأموالهم بـأن لهم الجنه یقتـالون فی سبیـل الله فیقتلون ویقتلون وعـداً علیه حقـا فی التوراه والإنجیل والقرءان ومن أو فی بعهده من الله فاستبشروا ببیعکم الذی بایعتم به وذلک هو الفوز العظیم (۱۱۱))

(۵۱۳ / ۳) وفی صـحیفه الرضا بإسناده(۳) (قال : حـدثنی (۴) أبوعبـد الله) (۵) الحسـین بن علی علیهماالسـلام قال : « بینما أبی أمیر المؤمنین علی علیه السلام یخطب الناس ویحثهم علی الجهاد ، إذ قام إلیه شاب وقال :

۱- التوبه ۹ : ۲۰ _ ۲۲.

۲- التوبه ۹ : ۱۱۱.

۳- صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۲۶۷ / ۱.

۴- فی نسخه « ن » : إلی.

۵- فی نسخنا : علی ، وأثبتنا ما فی الصحیحه.

یـا أمیر المؤمنین ، أخبرنی عن فضـل الغزاه فی سبیـل الله ، فقال علی علیه السـلام : « کنت ردیف رسول الله صـلی الله علیه و آله علی ناقته العضـباء – ونحن منقلبون من غزوه ذات السـلاسل – فسألته عن مسألتین فقال : إن الغزاه إذا هموا بالغزو ، کتب الله لهم براءه من النـار ، فـإذا تجهزوا بـاهی الله بهم الملائکه ، فإذا ودعهم أهلوهم بکت علیهم الحیطان والبیوت ، ویخرجون من ذنوبهم کما تخرج الحیه من سـلخها ، ویوکل الله بکل رجل منهم أربعین ملکاً یحفظونه من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وشماله ، ولا یعمل حسـنه إلا ضـعِّفت له ، ویکتب له بکل یوم عباده ألف رجل یعبدون الله ألف سـنه ، کل سنه ثلاثمائه وستون یوماً ، والیوم مثل عمر الدنیا.

وإذا صاروا بمحضـره عدوهم ، انقطع علم أهل الدنیا عن ثواب الله إیاهم ، فإذا برزوا لعدوهم ، وأَشرعت الأَسنه ، وقوّمت السهام ، وقصـد الرجـان إلی الرجـل ، حفتهم الملائـکه بأجنحتهـا ، ویـدعون الله لهم بالنصـره والتثبیت ، فینادی منادٍ : الجنه تحت ظلال السیوف ، فتکون الطعنه والضربه علی الشهید أهون من شرب الماء البارد فی الیوم الصائف.

فإذا زال الشـهید عن فرسه بطعنه أو ضـربه لم یصل إلی الأرض حتی یبعث الله زوجته من الحور العین فتبشـره بما أعـد الله له من الکرامه ، فـإذا وصل إلی الأرض تقول له الأرض : مرحباً بالروح الطیبه التی اخرجت من البـدن الطیب ، أبشـرفإن لک ما لا عین رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطرعلی قلب بشر.

ویقول الله تعالی : أنا خلیفته فی أهله ، ومن أرضاهم فقد أرضانی ، ومن أسخطهم فقد أسخطنی.

ویجعـل الله روحـه فی حواصـل طیرخضرتسـرح فی الجنـه حیث تشـاء ، وتأکـل من ثمرهـا ، وتـأوی إلی قنادیـل من ذهب معلقه بالعرش.

ویعطی الرجل منهم سـبعین غرفه من غرف الفردوس ، سـلوک کل غرفه ما بین صـنعاء إلی الشام ، یملأ نورها ما بین الخافقین ، فی کل غرفه سبعون باباً ، علی کل باب سبعون مصراعاً من ذهب ، علی کل مصراع سبعون شبکه ، فی کل

غرفه سبعون خیمه ، فی کل خیمه سبعون سریراً من ذهب ، قوائمها الدرو الزبرجد ، موضونه بقضبان من زمرَّد ، علی کل سریر أربعون فِراشاً ، غلظ کل فراش سبعون ذراعاً ، علی کل فراش زوجه من الحور العین عُرُباً أتراباً.

فقال الشاب : یا أمیر المؤمنین ، أخبرنی عن العربه.

قال : هی العجیبه الرضیه الشهیه ، لها سبعون ألف وصیف وسبعون ألف وصیفه ، صفر الحُلی ، بیض الوجوه ، علیهم تیجان اللؤلؤ ، علی رقابهم المنادیل ، بایدیهم الأکوبه والأباریق.

فإذا کان یوم القیامه ، یخرج من قبره شاهراً سیفه تشخب أوداجه دماً ، اللون لون الدم ، والرائحه رائحه المسک ، یخطو فی عرصه القیامه ، فوالذی نفسی بیده ، لوکان الأنبیاء علی طریقهم لترجلوا لهم لما یرون من بهائهم ، حتی یأتوا إلی موائد من الجواهر فیقعدون علیها ، ویشفع الرجل منهم فی سبعین ألفاً من أهل بیته وجیرانه ، حتی أنَّ الجارین یختصمان أیهما أقرب ، فیقعدون معی ومع إبراهیم علی مائده الخلد ، فینظرون إلی الله تعالی بکره وعشیاً « وفی روایه » فی کل بکره وعشی ».

(۵۱۴ / ۴) وقال (۱): « إنی سمعت عن النبی صلی الله علیه و آله : والذی نفسی بیده لغدوه فی سبیل الله أو روحه خیرمن الدنیا وما فیها ».

(۵۱۵ / ۵) عنه صلی الله علیه و آله (۲): « فوق کل بِر بِرحتی یقتل فی سبیل الله ، فإذا قتل فی سبیل الله فلیس فوقه بِر ، وفوق کل عقوق عقوق حتی یقتل أحد والدیه فلیس فوقه عقوق ».

۱- عوالی اللئالیء ۳ : ۱۸۲ / ۱ ، لب اللباب (مخطوط) عنه مستدرک الوسائل ۱۱ : ۱۴ / ۲۱ ، صحیح البخاری ۴ : ۲۰ ، سنن ابن ماجه ۲ : ۹۲۱ / ۲۷۵۵ ، صحیح مسلم ۳ : ۱۴۹۹ / ۱۱۲ و ۱۱۳ و ۱۱۴ ، سنن الترمذی ۴ : ۱۸۱ / ۱۶۵۱ ، مسند ابن أبی یعلی ۴ : ۳۸۵ / ۲۵۰۶ ، مصنف عبد الرزاق ۵ : ۲۵۹ / ۹۵۴۳ ، مسند أحمد ۳ : ۴۳۳ ، الزهد : ۳۹ / ۱۰۹ ، ربیع الأبرار ۳ : ۳۳۳.

۲- الکافی ۲ : ۲۶۰ / ۴ ، وکذا ۵ : ۵۳ / ۲ ، الخصال ۱ : ۹ / ۳۱ ، جامع الأحادیث (للقمی) : ۸۴ ، نوادر الراوندی : ۵ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۶۳ ، عوالی اللئالی ۱ : ۲۴ / ۶.

(۵۱۶ / ۶) وعن النبی صلی الله علیه و آله (۱): « الجنه تحت ظلال السیوف ».

(۵۱۷ / ۷) وقال النبی صلی الله علیه و آله : « الجنه تحت أطراف العوالی ».

(۵۱۸ / ۸) وقال صلی الله علیه و آله (۲): « رباط لیله فی سبیل الله خیر من صیام شهر وقیامه ، فإن مات جری علیه عمله الذی کان یعمله واجری علیه رزقه».

۱- شهاب الأخبار : ۴۱ / ۱۰۳ ، ربیع الأبرار ۳ : ۳۳۴ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۱۱۶ / ۲۶۱۰ ، کنز العمال ۴ : ۲۷۹ / ۱۰۴۸۲ ، صحیح البخاری ۴ : ۲۶.

۲- عوالی اللئالیء ۱ : ۸۷ / ۱۹ ، سنن الترمذی ۴ : ۱۸۸ / ۱۶۶۵ ، الفردوس بماثور الخطاب ۲ : ۲۷۳ / ۳۲۷۰.

الفصل الأربعون: فی بر الوالدین

(۵۱۹ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره (۱):

(وإذا أخذنا میثاق بنی إسرائیل لا تعبدون إلا الله وبالوالدین إحساناً)

(۵۲۰ / ۲) وفی سوره بنی إسرائیل(۲) :

(وقضی ربک ألا تعبدوا إلا إیاه وبالوالدین إحساناً إما یبلغن عندک الکبر أحدهما أو کلاهما فلا تقل لهما أُفٍّ ولا تنهرهما وقل لهما قولاً کریما (۲۳) وآخْفِضْ لهما جناح الذل من الرحمه وقل رب ارحمهما کما ربیانی صغیراً (۲۴))

(۵۲۱ / ۳) وفی سوره لقمان (۳):

(ووصینا الإنسان بوالدیه حملته أُمه وهناً علی وهن وفصاله فی عامین أن اشکر لی ولولدیک إلی المصیر (۱۴))

(۵۲۲ / ۴) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۴) : « رقودک علی السریرالی جنب والدیک فی برهما أفضل من جهادک بالسیف فی سبیل الله ».

۱- البقره ۲ : ۸۳.

۲- الإسراء ۱۷ : ۲۳ _ ۲۴.

۳- لقمان ۳۱ : ۱۴.

۴- فردوس الأخبار ۵ : ۸ / ۷۰۳.

(۵۲۳ / ۵) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « یا علی ، رضی الله کله فی رضاء الوالدین ، وسخط الله فی سخطهما».

(۵۲۴ / ۶) وقال علیه السلام(۲) : « یقال للعاق : اعمل ما شئت فانی لا أغفر لک ، ویقال للبار : اعمل ما شئت فانی سأغفر لک ».

(۵۲۵ / ۷) وقال علیه السلام(۳) : « یلزم الوالدین من العقوق لولدهما إذاکان الولد صالحاً ما یلزم الولد لهما ».

(۵۲۶ / ۸) وقال صلی الله علیه و آله (۴): « خمس من الکبائر : الإشراکب الله ، وعقوق الوالدین ، والفرار من الزحف ، وقتل النفس بغیر الحق ، والیمین الفاجره تدع الدیار بلاقع ».

(۵۲۷ / ۹) وقال صلی الله علیه و آله : « من ضرب أبویه فهو ولد الزنا ، ومن آذی جاره فهو ملعون ، ومن أبغض عترتی فهو ملعون ومنافق خاسر ».

(۵۲۸ / ۱۰) (۵) « یا علی(۶) ، أکرم الجار ولو کان کافراً ، وأکرم الضیف ولوکان کافراً ، وأطع الوالدین وإن کانا کافرین ، ولا ترد السائل وأن کان کافرأ ».

(۵۲۹ / ۱۱) وقال علیه السلام : « یا علی رأیتُ علی باب الجنه مکتوباً : أنتِ محرّمه علی کل بخیل ومراء وعاق ونمّام ».

۱- روضه الواعظین ۲ : ۳۶۸.

۲- روضه الواعظین ۲ : ۳۶۸ ، الکبائر : ۴۰ ، حلیه الأولیاء ۱۰ : ۲۱۶ ، الفردوس بماثور الخطاب ۵ : ۴۵۷ / ۷۸۳۹.

۳- الأشعثیات : ۱۸۷ ، الفقیه ۳ : ۳۱۱ / ۱۵۰۸ ، الخصال : ۵۵ / ۷۷ ، المواعظ : ۴۴.

۴- روی الصدوق فی خصاله : ۲۷۳ / ۱۶ ، نحوه بتفاوت.

۵- کذا.

۶- نحوه فی ورام ۲ : ۱۲۱.

الفصل الحادی والأربعون: فی معرفه المؤمن وعلاماته

(۵۳۰ / ۱) قال الله تعالی فی سوره المؤمنین(۱) :

(بسم الله الرحمن الرحیم قـد أفلح المؤمنون (۱) الذین هم فی صلاتهم خاشعون (۲) والذین هم عن اللغو معرضون (۳) والذین هم للزکاه فاعلون (۴) والذین هم لفروجهم حافظون (۵) إلا علی أزواجهم أو ما ملکت أیمانهم)

(۵۳۲ / ۲) وقال أمیر المؤمنین علیه السـلام : « علامات المؤمن أربعه : أکله کأکل المرضی ، ونومه کنوم الغرقی ، وبکاؤه کبکاء الثکلی ، وقعوده کقعود الواثب ».

(۵۳۲ / ۳) روی عن أمیر المؤمنین علیه السلام أنّه قال(۲) : « المؤمن یکون صادقاً فی الدنیا ، واعی القلب ، حافظ الحدود ، وعاء العلم ، کامـل العقـل ، مـأوی الکرم ، سـلیم القلب ، ثـابت الحلم ، عـاطف الیـدین ، بـاذل المال ، مفتوح الباب للإحسان ، لطیف اللسان ، کثیر التبسم ، دائم الحزن ، کثیر التفکر ، قلیل النوم ، قلیل الضحک ، طیب الطبع ، ممیت الطمع ، قاتل

۱- المؤمنون ۲۳ : ۱ ـ ۱۱.

۲- التمحیص : عنه نقله المجلسی فی البحار : ۶۸ : ۳۱۰ / ۴۵.

الهوی ، زاهـاً فی الـدینا ، راغبـاً فی الآـخره ، یحب الضـعیف ، ویکرم الیتیم ، ویلطف بالصـغیر ، ویوقر الکبیر ، ویعطی السائـل ، ویعود المریض ، ویشیِّع الجنائز ، ویعرف حرمه القران ، ویناجی الرب ، ویبکی علی الذنوب ، آمراً بالمعروف ، ناهیا عن المنکر ، أکله بـالجوع ، وشـربه بالعطش ، وحرکته بالأدب ، وکلامه بالنصـیحه - وموعظته بالرفق ، لا یخاف إلّا الله ، ولا یرجوا إلّا إیاه ، ولاـ یُشـغل إلاـ بالثنـاء والحمـد ، ولاـ یتهاون ، ولا یتکبر ، ولا یفتخر بمال الـدینا ، مشـغولاً بعیوب نفسه ، فارغاً عن عیوب غیره ، الصـلاه قره عینه ، والصیامحرفته وهمته ، والصدق عادته ، والشکر مرکبه ، والعقل قائده ، والتقوی زاده ، والدینا حانوته ، والصبر منزله ، واللیل والنهار رأس ماله ، والجنه مأواه ، والقرآن حدیثه ، ومحمد صلی الله علیه و آله شفیعه ، والله جل ذکره مؤنسه ».

(۵۳۳ / ۴) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « مثل المؤمن عند الله کمثل ملک مقرب ، وإن المؤمن أعظم عند الله عزَّ وجلَّ من ملک مقرب ، فلیس إلی الله تعالی أحب من مؤمن تائب أو مؤمنه تائبه ».

(۵۳۴ / ۵) وقـال رسـول الله صـلی الله علیه و آله (۲): « أتـانی جبرائیـل علیه السـلام عن ربی عزَّ وجـلَّ وهو یقول : ربی یقرؤک السّـلام ویقول : یامحمد ، بشـر المؤمنین الذین یعملون الصالحات ویؤمنون بک وبأهل بیتک بالجنه ، فلهم عندی جزاء الحسـنی وسیدخلون الجنه ».

(۵۳۵ / ۶) وقال علیه السلام : « المؤمن مرآه المؤمن ».

(۵۳۶ / ۷) « المؤمن أخو المؤمن »(۳).

(۵۳۷ / ۸) « المؤمن یسیر الموؤمنه »(۴).

۱- عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۸ / ۳۳ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۹۴ / ۲۷ ، مشکاه الأنوار : ۷۸ ، سنن ابن ماجه ۲ : ۱۳۰۱ / ۳۹۴۷ ، فردوس الأخبار ۴ : ۴۶۸ / ۶۸۵۰.

۲- شهاب الأخبار : ۴۵ / ۱۰۹ ، أدب الدنیا والدین : ۲۳۵ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۱۸۴ / ۶۵۷۱ ربیع الأبرار ۴ : ۳۰۹.

۳- صحیح مسلم ۲ : ۱۰۳۴ / ۱۴۱۴ ، شـهاب الأخبار : ۴۵ / ۱۰۸ ، الفردوس بمـأثور الخطاب ۴ : ۱۸۴ / ۶۵۷۱ ، ربیع الأبرار ۴ : ۳۰۹.

۴- شهاب الأخبار : ۴۶ / ۱۱۰.

(۵۳۸ / ۹) «المؤمن كيس فطن حذر »(۱).

(۵۳۹ / ۱۰) « المؤمن أَلِف مألوف »(۲).

(۵۴۰ / ۱۱) « المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم »(۳).

(۵۴۱ / ۱۲) « المؤمن غر كريم ، والفاجر خبّ لئيم »(۴).

(۵۴۲ / ۱۳) « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً »(۵).

(۵۴۳ / ۱۴) « المؤمن من أهل الإيمان بمنزله الرأس من الجسد »(۶).

(۵۴۴ / ۱۵) « المؤمن يوم القيامه فى ظل صدقته »(۷).

(۵۴۵ / ۱۶) « المؤمن يأكل فى معىً واحد ، والكافر يأكل فى سبعه أمعاء»(۸).

(۵۴۶ / ۱۷) «المؤمنون هينون لينون »(۹).

(۵۴۷ / ۱۸) « الشتاء ربيع المؤمن »(۱۰).

(۵۴۸ / ۱۹) « الدعاء سلاح المؤمن »(۱۱).

۱- ورام ۲ : ۲۹۷ ، شهاب الأخبار : ۴۶ / ۱۱۱ ، فردوس الأخبار ۴ : ۴۶۲ / ۶۸۳۰.

۲- ورام ۲ : ۲۹۷ ، شهاب الأخبار : ۴۶ / ۱۱۲ ، أدب الدنيا والدين : ۱۴۹ ، فردوس الأخبار ۴ : ۴۶۲ / ۶۸۳۲.

۳- شهاب الأخبار : ۴۶ / ۱۱۳ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۱۸۴ / ۶۵۷۰.

۴- شهاب الأخبار : ۴۶ / ۱۱۴.

۵- شهاب الأخبار : ۴۷ / ۱۱۵ ، صحيح البخارى ۱ : ۱۲۹ ، مسند أحمد ۴ : ۴۰۵ و ۴۰۹ ، مصنف ابن أبى شيبه ۱۳ : ۲۵۲ / ۱۶۲۶۰ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۱۸۲ / ۶۵۶۳.

۶- شهاب الأخبار : ۴۷ / ۱۱۶ ، مصنف ابن أبى شيبه ۱۳ : ۲۵۳ / ۱۶۲۶۳ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۱۸۴ / ۶۵۶۹.

۷- شهاب الأخبار : ۴۷ / ۱۱۷.

۸- المحاسن : ۴۴۷ / ۳۴۳ ، الكافى ۶ : ۱ / ۲۶۸ ، الخصال : ۳۵۱ ، شهاب الأخبار : ۴۷ / ۱۱۸ ، فردوس الأخبار ۴ : ۴۶۶ / ۶۸۴۵ ، الترغيب والترهيب ۳ : ۱۳۴ / ۱ ، مجمع الزوائد ۵ : ۳۲ و ۳۳.

۹- ورام ۲ : ۲۰۳ ، شهاب الأخبار : ۴۸ / ۱۱۹ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۱۸۸ / ۶۵۸۳.

۱۰- شهاب الأخبار : ۴۹ / ۱۲۰.

١١- شهاب الأخبار : ٤٩ / ١٢١.

(۵۴۹ / ۲۰) « الصلاه نور المؤمن »(۱).

(۵۵۰ / ۲۱) « الدنیا سجن المؤمن وجنه الکافر »(۲).

(۵۵۱ / ۲۲) « الحکمه ضاله المؤمن »(۳).

(۵۵۲ / ۲۳) « نیه المؤمن أبلغ من عمله »(۴).

(۵۵۳ / ۲۴) « هدیه الله إلی المؤمن السائل علی بابه »(۵).

(۵۵۴ / ۲۵) «تحفه المؤمن الموت »(۶).

(۲۵۵ / ۲۶) « شرف المؤمن قیامه باللیل ، وعز المؤمن استغناؤه عن الناس »(۷).

۱- شهاب الأخبار : ۵۰ / ۱۲۲.

۲- شهاب الأخبار : ۵۱ / ۱۲۳.

۳- فردوس الأخبار ۲ : ۲۴۳ / ۲۵۹۲.

۴- الأشعثیات : ۱۶۹ ، شهاب الأخبار : ۵۲ / ۱۲۴ ، عوالی اللئالی ۱ : ۴۰۶ / ۶۷.

۵- شهاب الأخبار : ۵۲ / ۱۲۶.

۶- ورام ۱ : ۲۶۸ ، شهاب الأخبار : ۵۲ / ۱۲۶ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۲۳۸ / ۶۷۱۵.

۷- شهاب الأخبار : ۵۳ / ۱۲۷.

الفصل الثانی والأربعون: فی حق المؤمن علی المؤمن

(۵۵۶ / ۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « للمؤمن علی المؤمن سبعه حقوق واجبه من الله تعالی : الإجلال فی عینه ، والود له فی صدره ، والمواساه له فی ماله ، وأن یحرّم غیبته ، وأن یعوده فی مرضه ، وأن یشیع جنازته ، وأن لا یقول بعد موته إلّا خیراً ».

۱- أمالی الصدوق : ۳۶ / ۲.

الفصل الثالث والأربعون: فی عون المؤمن

(۵۵۷ / ۱) قال الله تعالی :

(ویؤثرون علی أنفسهم ولو کان بهم خصاصه من یوق شح نفسه فأولئکهم المفحلون (۱))

(۵۵۸ / ۲) قال الصادق علیه السلام ، عن آبائه ، عن علی علیهم السلام أنه قال(۲) : « سمعت عن النبی صلی الله علیه و آله یقول : من قضی لأخیه المؤمن حاجته قض الله له حوائج کثیره فی إحداهن الجنه ».

(۵۵۹ / ۳) « ومن کسا أخاه المؤمن من عری کساه الله تعالی من سندس واستبرق وحریر من ثیاب الجنه »(۳).

(۵۶۰ / ۴) « ومن کسا أخاه المؤمن من غیر عری یخوض فی رضوان الله ما دام علی المکسی سلکه »(۴).

(۵۶۱ / ۵) « ومن أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنه ، ومن سقا أخاه المؤمن سقاه الله من الرحیق المختوم ریاً »(۵).

۱- الحشر ۵۹ : ۹.

۲- ثواب الأعمال : ۱۷۵ / ۱ ، عوالی اللئالی ۱ : ۳۵۵ / ۲۴.

۳- ثواب الأعمال : ۱۷۵ / ۱ ، عوالی اللئالی ۱ : ۳۵۵ / ۲۴.

۴- المؤمن : ۶۴ / ۱۶۲ ، ثواب الأعمال : ۷۵ / ۱ ، عوالی اللئالی ۱ : ۳۵۵ / ۲۴.

۵- قرب الإسناد : ۵۷ ، المؤمن ۶۴ / ۱۶۲ ، ثواب الأعمال : ۱۶۴ ، و ۱۷۵ / ۱ أمالی المفید : ۹ / ۵ ، الاختصاص : ۲۸ ، مجمع البیان ۵ : ۴۰۷ ، الأربعون حدیثاً (لابن زهره) : ۵۲ ، مصنف ابن أبی شیبه ۱۳ : ۲۳۴ / ۱۶۲۰۲ ، مسند أحمد ۳ : ۱۳ _ ۱۴.

(۵۶۲ / ۶) « ومن(۱) خدم أخاه المؤمن ماهناً بمهنته ، ويشد به عضده ، أخدمه الله تعالى من الوِلدان المخلدين ، وأسكنه مع أوليائِه الطاهرين ».

(۵۶۳ / ۷) «ومن(۲) حمل أخاه المؤمن لرحله (۳) ، حمله الله على ناقه من نوق الجنه ، ويباهى به الملائكه والخلائق يوم القيامه ».

(۵۶۴ / ۸) « ومن(۴) زوج أخاه المؤمن زوجه يأنس بها ويستريح إليها ، زوّجه الله من الحور العين ، وآنسه فى قبره باحب الفريقين إليه من أهل بيته وإخوانه وآنسهم به ».

(۵۶۵ / ۹) «ومن(۵) أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر أعانه الله تعالى على إجازه الصراط عند دحض الأقدام ».

(۵۶۶ / ۱۰) وعن(۶) النبى صلى الله عليه و آله : « من أطعم أخاه حتى يشبعه ، وسقاه حتى يرويه ، بعَّده الله من النار سبعه خنادق ، ما بين كل خندقين مسيره خمسمائه عام ».

۱- ثواب الأعمال : ۱۷۵ / ۱ ، الأربعون حديثاً (لابن زهره) : ۵۳ ، عوالى اللئالى ۱ : ۳۵۵ / ۲۴.

۲- ثواب الأعمال : ۱۷۵ / ۱ ، الأربعون حديثاً (لابن زهره) : ۵۳ ، عوالى اللئالى ۱ : ۳۵۵ / ۲۴

۳- كذا ، وفى المصادر : من رحله.

۴- ثواب الأعمال : ۱۷۵ / ۱ ، الأربعون حديثاً (لابن زهره) : ۵۳ ، عوالى اللئالى ۱ : ۳۵۵ / ۲۴

۵- ثواب الأعمال : ۱۷۵ / ۱ ، الأربعون حديثاً (لابن زهره) : ۵۳ ، عوالى اللئالى ۱ : ۳۵۵ / ۲۴.

۶- ورام ۱ : ۴۹ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۵۷۶ / ۵۸۰۷ ، الترغيب والترهيب ۲ : ۶۵ / ۲۱۴ ، مجمع الزوائد ۳ : ۱۳۰ ، الطبرانى فى ألأوسط ۱ : ۹۵ / ۱ ، إتحاف الساده ۵ : ۲۳۳.

الفصل الرابع والأربعون: إِدخال السرور على المؤمن

(۵۶۷ / ۱) قال أمير المؤمنين على عليه السلام (۱): « من أدخل السرور على أخيه المؤمن فقد أدخل السرور علينا أهل البيت ، ومن أدخل السرور علينا أهل البيت فقد أدخل السرور على رسول الله صلى الله عليه و آله ، ومن أدخلِ السرور على رسول الله صلى الله عليه و آله فقد سر الله ، ومن سر الله كان حقاً على الله أن يسره وأن يسكنه جنته ».

(۵۶۸ / ۲) « ومن(۲) زار أخاه المؤمن إلى منزله ، لا ـ حاجه إليه إلاّ ـ فى الله ، كُتب فى زوار الله ، وكان حقاً على الله تعالى أن يكرمه ».

(۵۶۹ / ۳) وقال : « التبسم فى وجه المؤمن الغريب من كفاره الذنوب ».

(۵۷۰ / ۴) وقال عليه السلام(۳) : « من أكرم غَريباً فى غربته ، أو نفَّس غمه ، أو أطعمه أو سقاه شربه ، أو ضحك فى وجهه ، فله الجنه ».

۱- الأربعن حديثاً (لابن زهره) : ۵۵ ، أعلام الدين : ۴۴۴.

۲- الأربعون حديثاً (لابن زهره) : ۵۵ ، أعلام الدين : ۴۴۴.

۳- روى الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۵۷۵ / ۵۸۰۴ صدر الحديث.

الفصل الخامس والأربعون: فی التوبه

(۵۷۱ / ۱) قال الله تعالی فی سوره النور (۱):

(وتوبوا إلی الله جمیعاً أیها المؤمنون لعلکم تفلحون (۳۱))

(۵۷۲ / ۲) وقال فی سوره التحریم(۲) :

(یأیها الذین أمنوا توبوا إلی الله توبه نصوحاً)

(۵۷۳ / ۳) وقال الله تعالی فی سوره آل عمران (۳):

(والذین إذا فعلوا فاحشه أو ظلموا أنفسهم ذکروا الله فأستغفر والذنوبهم ومن یغفر الذنوب إلا الله ولم یصروا علی ما فعلوا وهم یعلمون (۱۳۵))

(۵۷۴ / ۴) قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « المؤمن إذا تاب وندم فتح الله علیه فی الدنیا والاخره ألف باب من الرحمه ، ویصبح ویمسی علی رضی الله ، وکتب الله له بکل رکعه یصلیها من التطوع عباده سنه ، وأعطاه الله بکل آیه یقرؤها نوراً علی الصراط ، وکتب الله له بکل یوم ولیله ثواب نبی ، وله بکل حرف

۱- النور ۲۴ : ۳۱.

۲- التحریم ۶۶ : ۸.

۳- آل عمران ۳ : ۱۳۵.

من استغفاره وتسبیحه ثواب حجه وعمره ، وبکل آیه فی القرآن مدینه ، ونوَّر الله قبره وبیَّض وجهه ، وله بکل شعره علی بدنه نور ، وکأنما تصدّق بوزنه ذهباً ، وکأنما أعتق بعدد کل نجم رقبه ، ولا تصیبه شده القیامه ، ویؤنَس فی قبره ، ووجد قبره روضه من ریاض الجنه ، وزار قبره کل یوم ألف مَلَک یؤنِسه فی قبره ، وحُشِّر من قبره وعلیه سبعون حله وعلی رأسه تاج من الرحمه ، ویکون تحت ظل العرش مع النبیین والشهداء ویأکل ویشرب حتی یفرغ الله من حساب الخلائق ثم یوجهه إلی الجنه ».

(۵۷۵ / ۵) فی آخرخطبه خطبها رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : ... ثم أقبل رسول الله صلی الله علیه و آله فقال : « من تاب إلی الله قبل موته بسنه تاب الله علیه » ثم قال : « ألا وسنه کثیر ، من تاب إلی الله قبل موته بشهرتاب الله علیه » وقال : « شهرکثیر ، من تاب إلی الله قبل موته بجمعه تاب الله علیه » قال : « وجمعه کثیر ، من تاب إلی الله قبل موته بیوم تاب الله علیه » قال : « ویوم کثیر ، من تاب إلی الله قبل موته بساعه تاب الله علیه » ثم قال : « وساعه کثیره ، من تاب إلی الله قبل أن یغرغر بالموت تاب الله علیه ».

(۵۷۶ / ۶) وقال علیه السلام(۲) : « التائب إذا لم یستبن علیه أثر التوبه فلیس بتائب ، یُرضی الخصماء ، وُیعید الصلوات ، ویتواضع بین الخلق ، ویتقی نفسه عن الشهوات ، ویُهزل رقبته بصیام النهار ، ویُصفر لونه بقیام اللیل ، ویخمص بطنه بقله الأکل ، وُیقوس ظهره من مخافه النار ، وُیذیب عظامه شوقاً إلی الجنه ، وُیرق قلبه من هول ملک الموت ، ویجفف جلده علی بدنه بتفکر الآخره ، فهذا أثر التوبه ، وإذا رأیتم العبد علی هذه الصفه فهو تائب ناصح لنفسه ».

(۵۷۷ / ۷) عن جابربن عبد الله الأنصاری قال(۳) : جاءت امرأه إلی النبی صلی الله علیه و آله فقالت : یا نبی الله ، امرأه قتلت ولدها هل لها من توبه؟

۱- الکافی ۲ : ۳۱۹ / ۲ ، الفقیه ۱ : ۷۹ : ۳۵۴ ، ثواب الأعمال : ۲۱۴ / ۲ ، مجمع البیان ۲ : ۲۲ ، مشکاه الأنوار ۱ : ۱۱۰ ، کنز العمال ۴ : ۲۲۳ / ۱۰۲۶۵.

۲- عنه بحار الأنوار ۶ : ۳۵ / ۵۱ ، ومستدرک الوسائل ۲ ۱ : ۱۳۰ / ۱۳۷۰۹.

۳- عنه مستدرک الرسائل ۱۲ : ۱۳۱ / ۱۳۷۱۰.

فقال صلى الله عليه و آله لها : « والذى نفس محمّد بيده لو أنها قتلت سبعين نبياً ثم تابت وندمت ، ويعرف الله من قلبها أنها لا ترجع إلى المعصيه أبداً ، يقبل الله توبتها وعفا عنها ، فإن باب التوبه مفتوح ما بين المشرق والمغرب ، وانَّ التائب من الذنب كمن لا ذنب له ».

(٥٧٨ / ٨) وقال عليه السلام (١): « أتدرون من التائب »؟ فقالوا : اللهم لا ، قال : « إذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب ، ومن تاب ولم يغيرمجلسه وطعامه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يغير رفقاءه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يزد فى العباده فليس بتائب ، ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب ، ومنتاب ولم يغير فراشه ووسادته فليس بتائب ، ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يقصّرأمله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ، ومن تاب ولم يقدِّم فضل قوته من يديه فليس بتائب ، وإذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب ».

١- عنه بحار الأنوار ٦ : ٣٥ / ٥٢ ، ومستدرک الوسائل ١٢ : ١٣١ / ١٣٧٠٩.

الفصل السادس والأربعون: فی السلام

(۵۷۹ / ۱) قال الله تعالی فی سوره النساء (۱):

(وإذا حیّیتم بتحیه فحیوا بأحسن منها أو ردوها)

(۵۸۰ / ۲) وقال فی سوره الأنعام (۲):

(وإذا جاءک الذین یؤمنون بأیاتنا فقل سلام علیکم کتب ربکم علی نفسه الرحمه)

(۵۸۱ / ۳) وقال فی سوره النور(۳) :

(فإذا دخلتم بیوتا فسلموا علی أنفسکم تحیه من عند الله مبارکه طیبه)

(۵۸۲ / ۴) وقال فی سوره المجادله (۴):

(وإذا جاء وک حیوک بما لم یحیک به الله)

۱- النساء ۴ : ۸۶.

۲- الأنعام ۶ : ۵۴.

۳- النور ۲۴ : ۶۱.

۴- المجادله ۵۸ : ۸.

(۵۸۳ / ۵) وقال فی سوره النور (۱):

(یأیها الذین أمنوا لا تدخلوا بیوتا غیر بیوتکم حتی تستأنسوا وتسلمواعلی أهلها ذلکم خیر لکم لعلکم تذکرون (۲۷))

(۵۸۴ / ۶) قال أبو عبد الله علیه السلام (۲): « البادیء بالسلام أولی بالله ورسوله ».

(۵۸۵ / ۷) عن علی علیه السلام قال(۳) : « السّلام سبعون حسنه ، تسعه وستون للمبتدیء وواحده للراد ».

(۵۸۶ / ۸) قال أبو عبد الله علیه السلام(۴) : « من التواضع أن تسلّم علی من لقیت ».

(۵۸۷ / ۹) قال أبوعبد الله علیه السلام (۵): « من قال : سلام علیکم ورحمه الله وبرکاته فهی عشرون حسنه ».

(۵۸۸ / ۱۰) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۶) : « إذا قام أحدکم من مجلسه فلیودعهم بالسّلام ».

(۵۸۹ / ۱۱) وقال علیه السلام(۷) : « صلوا (۸) أرحامکم ولو بالسلام ».

(۵۹۰ / ۱۲) وقال علیه السلام(۹) : « أفشوا السّلام تسلموا ».

(۵۹۱ / ۱۳) وقال علیه السلام (۱۰): « إنَّ من موجبات المغفره بذل السّلام

۱- النور ۲۴ : ۲۷.

۲- الأشعثیات : ۲۲۹ ، الکافی ۲ : ۴۷۱ / ۸.

۳- تحف العقول : ۱۷۷.

۴- الکافی ۲ : ۴۷۲ / ۱۲.

۵- الکافی ۴۷۱ / ۹.

۶- الأشعثیات : ۲۲۹ ، قرب الإسناد : ۲۲ و ۳۲ ، مشکاه الأنوار : ۱۹۷.

۷- الأشعثیات : ۳۶۶ ، الخصال : ۶۱۳ ، تحف العقول : ۴۰ ، نوادر الراوندی : ۶ ، شهاب الأخبار : ۳۱۲ / ۴۷۳ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۱۰ / ۲۰۸۷.

۸- ــ فی هامش « ع » : بلوا ، وفی هامش « م » : بروا.

۹- شهاب الأخبار : ۳۲۰ / ۵۲۰ ، الأدب المفرد ۳۲۹ / ۹۸۲ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۴۲۵ / ۵.

۱۰- شهاب الأخبار : ۳۷۲ / ۷۸۶ ، إحیاء علوم الدین ۲ : ۱۹۷ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۴۲۶ / ۹.

وحسن الكلام ».

(۵۹۲ / ۱۴) وعن أبی عبد الله علیه السلام قال(۱) : « إذا دخلت منزلک فقل : بسم الله وب الله ، وسلم علی أهلک ، فإن لم یکن فیه أحد فقل : بسم الله وسلام علی رسول الله وعلی أهل بیته والسّلام علینا وعلی عباد الله الصالحین ، فإذا قلت ذلک فر الشیطان من منزلک لا ».

(۵۹۳ / ۱۵) وعنه علیه السلام قال(۲) : « یسلّم الرجل إذا دخل علی أهله ، وإذا دخل یضرب بنعلیه ویتنحنح ، یصنع ذلک حتی یؤذنهم أنّه قد جاء حتی لا یری شیئاً یکرهه ».

(۵۹۴ / ۱۶) وقال علیه السلام (۳): « السّلام تحیه لملتنا ، وأمان لذمتنا ».

(۵۹۵ / ۱۷) وقال علیه السلام (۴): « السّلام للراکب علی الراجل ، وللقائم علی القاعد ».

(۵۹۶ / ۱۸) وقال علیه السلام(۵) : « السلام قبل الکلام ».

۱- مشکاه الأنوار : ۱۹۴.

۲- مشکاه الأنوار : ۱۹۴.

۳- شهاب الأخبار. : ۸۵ / ۲۰۴ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۳۴۰ / ۳۵۳۶ ، فیض القدیر ۴ : ۱۵۰ / ۴۸۴۵.

۴- الکافی ۲ : ۴۷۳ / ۴ ، سنن الترمذی ۵ : ۶۱ / ۲۷۰۳.

۵- شهاب الأخبار : ۱۴ / ۲۸ ، فردوس الأخبار ۲ : ۴۸۲ / ۳۳۵۴ ، الجامع الصغیر ۲ : ۷۲ / ۴۸۴۲.

الفصل السابع والأربعون: فی الجمعه

(۵۹۷ / ۱) قال الله تعالی(۱) :

(یأیها الذین امنوا إذا نودی للصلاه من یوم الجمعه فاسعوا إلی ذکر الله وذروا البیع ذلکم خیر لکم إن کنتم تعلمون (۹))

(۵۹۸ / ۲) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « یوم الجمعه سید الأیام ، تضاعف فیه الحسنات ، وترفع فیه الدرجات ، وتستجاب فیه الدعوات ، وتکشف فیه الکربات ، وتقض فیه الحوائج ألعظام ، وهو یوم المزید ، فیه عتقاء وطلقاء من النار ، ما دعا فیه واحد من الناس وعرف حقه وحرمته إلآ کان حقاً علی الله تعالی أن یجعله من عتقائه وطلقائه من النار ، فإن مات فی یومه أو لیلته مات شهیداً وبُعث آمناً ، وما استخف أحد بحرمته وضیع حقه إلاّ کان حقاً علی الله تعالی أن یصلیه نار جهنم إلّا أن یتوب ».

(۵۹۹ / ۳) قال : قال أمیر المؤمنین علیه السلام(۳) : « ما من یوم یمرعلی ابن آدم إلاّ قال له : أنا یوم جدید ، وأنا علیکم شهید ، فقل فیَّ خیراً واعمل فیَّ خیراً اشهد لک به یوم القیامه ، فإنک لن ترانی بعده أبداً ».

وقیل : إنّ فی کل ساعه تحمل ستمائه ألف امرأه ، وتضع ستمائه ألف

۱- الجمعه ۶۲ : ۹.

۲- الکافی ۳ : ۴۱۴ / ۵ ، روضه الوا عظین ۲ : ۳۳۲.

۳- أمالی الصدوق : ۹۵ / ۲ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۹۳.

حامل ، ویموت ستمائه ألف مولود ، ویُذَل ستمائه ألف عزیز ، ویُعَز ستمائه ألف ذلیل ، وستمائه ألف عتیق لله تعالی من النار (۱).

(۶۰۰ / ۴) روی سلیمان التمیمی عن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال (۲): « إنّ لله تعالی فی کل یوم جمعه ستمائه ألف عتیق من النارکلهم قد استوجب النار ».

۱- روضه الواعظین : ۳۹۴.

۲- مجمع البیان ۵ : ۲۸۹ ، مسند ابن أبی یعلی ۶ : ۱۵۶ / ۳۴۳۴ ، إحیاء علوم الدین ۱ : ۱۷۸ ، الجامع الصغیر ۱ : ۳۶۰ / ۲۳۶۳.

الفصل الثامن والأربعون: فی الأسبوع

(۶۰۱ / ۱) روی الصقر بن أبی دلف (فی خبر طویل) قال(۱) : قلت لأبی الحسن العسکری علیه السلام : ما معنی قوله صلی الله علیه و آله : « لا تعادوا الأیام فتعادیکم »؟ فقال علیه السلام : « السبت اسم رسول الله صلی الله علیه و آله ، والأحد کنایه عن أمیر المؤمنین علیه السلام والاثنین الحسن والحسین ، والثلاثاء علی بن الحسین ومحمّد بن علی وجعفربن محمّد ، والأربعاء موسی بن جعفر وعلی بن موسی الرّضا ومحمّد بن علی وأنا ، والخمیس ابنی الحسن ، والجمعه ابنِ ابنی ، وإلیه تجمع عصابه الحق ، وهو الذی یملؤها قسطاً کما ملئت ظلماً وجوراً ، فلا تعادوهم فی الدنیا فتعادیکم فی الاخره ».

(۶۰۲ / ۲) قال أبو عبد الله علیه السلام (۲): « إنّ السبت لنا ، والأحد لشیعتنا ، والاثنین لأعدائنا ، والثلاثاء لبنی أُمیه ، والأربعاء یوم شرب الدواء ، والخمیس تقضی فیه الحوائج ، والجمعه للتنظیف والتطیّب ، وهو عید للمسلمین ».

وقیل : یوم الأربعاء لشیعه بنی العباس ، ویوم الجمعه یوم العباده ، وذلک الیوم یوم القیامه (۳).

۱- الخصال : ۳۹۴ / ۱۰۲ ، معانی الأخبار : ۱۲۳ / ۱ ، روضه الواعظین : ۳۹۲.

۲- الخصال : ۳۹۴ / ۱۰۱ ، معانی الأخبار : ۱۲۳ ذح ۱ ، روضه الواعظین : ۳۹۲.

۳- ۱روضه الواعظین : ۳۹۲.

الفصل التاسع والأربعون: فی کیف أصبحتَ

(۶۰۳ / ۱) قیل لعلی بن الحسین علیهماالسلام(۱) : کیف أصبحت یا بن رسول الله؟ فقال : « أصبحتُ مطلوباً بثمان : الله تعالی یطلبنی بالفرائض ، والنبی صلی الله علیه و آله بالسُنه ، والعیال بالقوت ، والنفس بالشهوه ، والشیطان بالمعصیه ، والحافظان بصدق العمل ، ومَلَک الموت بالروح ، والقبر بالجسد ، فانا بین هذه الخصال مطلوب ».

(۶۰۴ / ۲) وقیل للحسین بن علی علیهماالسلام(۲) : کیف أصبحتَ یا بن رسول الله؟ قال : « أصبحتُ ولی رب فوقی ، والنار أمامی ، والموت یطلبنی ، والحساب محدق بی ، وأنا مرتهن بعملی ، ولا أجد ما أُحب ، ولا أدفع ما أکره ، والأُمور بید غیری ، فإن شاء عذبنی ، وإن شاء عفا عنی ، فأی فقیر أفقرمنی »؟

(۶۰۵ / ۳) قیل لأمیر المؤمنین علیه السلام (۳): کیف أصبحتَ؟ قال علیه السلام : « کیف یصبح من کان لله علیه حافظان ، وعَلِم أن خطایاه مکتوبات فی الدیوان ، إن لم یرحمه ربه فمرجعه إلی النیران »؟

(۶۵۶ / ۴) وقیل لفاطمه علیهاالسلام(۴) : کیف أصبحتِ یا بنه

۱- أمالی الطوسی ۲ : ۲۵۵ ، دعوات الراوندی : ۱۲۷ / ۳۱۶.

۲- أمالی الصدوق : ۴۸۷ / ۳ ، روضه الواعظین : ۴۸۹.

۳- نقله المجلسی فی البحار ۷۶ : ۱۵ / ۲.

۴- معانی الأخبار : ۳۵۴ / ۱ ، أمالی الطوسی ۱ : ۳۸۴ ، الاحتجاج : ۳۸۴.

المصطفى؟ قالت : « أصبحتُ عائفه لدنياكم ، قاليه لرجالكم ، لفظتهم بعد إذ عجمتهم (١) ، (فانا بين جهد وكرب ، بينهما فقد النبى صلى الله عليه و آله وظلم الوصى) (٢) ».

(٦٠٧ / ٥) عن المنهال قال(٣) : دخلتُ على على بن الحسين فقلت : السّلام عليكم ، كيف أصبحتم رحمكم الله؟ قال : « أنت تزعم أنك لنا شيعه وأنت لاتعرف صباحنا ومساءنا!! أصبحنا فى قومنا بمنزله بنى إسرائيل فى آل فرعون ، يذبِّحون الأبناء ويستحيون النساء ، وأصبح خير البريه بعد نبيها صلى الله عليه و آله يُلعن على المنابر ، وُيعطى الفضل والأموال على شتمه ، وأصبح من يحبنا منقوصٍ بحقه على حبه إيانا ، وأصبحت قريش تُفَضَّل على جميع العرب بأن محمّداً صلى الله عليه و آله منهم ، يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا حقاً ، ادخل فهذا صباحنا ومساؤنا ».

(٦٠٨ / ٦) قال جابربن عبد الله(٤) : دخلتُ على أمير المؤمنين عليه السلام يوماً فقلتُ له : كيف أصبحتَ يا أمير المؤمنين؟

قال : « آكل رزقى ».

قال جابر : ما تقول فى دار الدنيا؟

قال : « ما أقول فى دار أولها غم ، وآخرها الموت ».

قال : فمن أغبط الناس؟

١- أى بلوتهم واختبرت أمرهم.
٢- ما بين القوسين لا علاقه له بالحديث المتقدم بل ورد فى مناسبه أُخرى كما نقلته المصادر المختلفه ، فما تقدم من صدر الحديث كان محادثه لهاعليها السلام لجماعه من نساء المهاجرين والأنصار وفدن لزيارتها عند اشتداد علتها ، وأما ذيله فقد نقله ابن شهر آشوب بهذا الشكل : قال : ودخلت أم سلمه على فاطمه عليها السلام فقالت لها : كيف أصبحت عن ليلتك با بنت رسول الله؟ قالت : أصبحت بين كمد وكرب ، فقد النبى صلى الله عليه وآله وسلم وظلم الوصى.
٣- تفسير القمى ٢ : ١٣٤ ، مجمع البيان ٣ : ٤٢٣ ، مقتل الحسينعليه السلام للخوارزمى ٢ : ٧١.
٤- عنه المجلسى فى بحار الأنوار ٧۶ : ١۶.

قال : « جسد تحت التراب ، أمِنَ من العقاب ويرجو الثواب ».

(۶۰۹ / ۷) وقيل لسلمان الفارسى(۱) : كيف أصبحتَ؟ قال : كيف يصبح من كان الموت غايته ، والقبر منزله ، والديدان جواره ، وإن لم يغفر له فالنار مسكنه؟

(۶۱۰ / ۸) قيل لحذيفه بن اليمان(۲) : كيف أصبحت؟ قال : كيف يصبح من كان اسمه عبداً ، ويدفن غداً فى القبر وحداً ، ويحشر بين يدى الله فرداً.

(۶۱۱ / ۹) عن المسيب قال (۳): خرج أمير المؤمنين عليه السلام يوماً من البيت فاستقبله سلمان فقال له : « كيف أصبحتَ يا أبا عبد الله »؟ قال : أصبحت فى غموم أربعه.

فقال له : « وما هن »؟ قال : غم العيال يطلبون الخبز والشهوات ، والخالق تعالى يطلب الطاعه ، والشيطان يأمرنا بالمعصيه ، ومَلَك الموت يطلب الروح.

فقال له : « أبشر يا أبا عبد الله ، فإن لك بكل خصله درجات ، وإنى كنتُ دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه و آله ذات يوم فقال صلى الله عليه و آله : « كيف أصبحت يا على؟ فقلتُ : أصبحتُ وليس فى يدى شىء غير الماء ، وأنا مغتم لحال فرخَىّ الحسن والحسين ، فقال لى : يا على ، غم العيال ستر من النار ، وطاعه الخالق أمان من العذاب ، والصبر على الفاقه جهاد وأفضل من عباده ستين سنه ، وغم الموت كفّاره الذنوب ، واعلم يا على أنّ أرزاق العبادعلى الله سبحانه ، وغمك لهم لا يضر ولا ينفع غيرأنك تؤجرعليه ، وانّ أغم الغم غم العيال ».

۱- عنه المجلسى فى بحار الأنوار ۷۶ : ۱۶.

۲- عنه المجلسى فى بحار الأنوار ۷۶ : ۱۶.

۳- عنه المجلسى فى بحار الأنوار ۷۶ : ۱۶.

الفصل الخمسون: فی الشیخ

(۶۱۲ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الروم(۱) :

(الله الذی خلقکم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوه ثم جعل من بعد قوه ضعفا وشیبه یخلق ما یشاء وهو العلیم القدیر (۵۴))

(۶۱۳ / ۲) وقال فی سوره الحدید(۲) :

(ألم یأن للذین ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذکر الله)

(۶۱۴ / ۳) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۳) : « إنَّ الله ینظر فی وجه الشیخ المؤمن صباحاً ومساءً فیقول : یا عبدی کبر سنک ودق عظمک ، ورق جلدک ، وقرب أجلک وحان قدومک علیّ ، فاستحی منی فانا أستحیی من شیبتک أن أعذبک فی النار ».

(۶۱۵ / ۴) قال رسول الله صلی الله علیه و آله عن الله جل جلاله(۴) : « الشیبه نوری ، فلا أحرق نوری بناری ».

(۶۱۶ / ۵) قال النبی صلی الله علیه و آله(۵) : « ما أکرم شاب شیخاً لسنَّه إلآ

۱- الروم ۳۰ : ۵۴.

۲- الحدید ۵۷ : ۱۶.

۳- عنه المجلسی فی بحار الأنوار ۷۳ : ۳۹۰ / ۱۲.

۴- روضه الواعظین ۲ : ۴۶۷ ، ورام ۱ : ۳۷.

۵- مشکاه الأنوار : ۱۶۸ ، شهاب الأخبار : ۳۳۴ / ۵۸۴ ، أمالی الشجری ۲ : ۲۴۴ ، سنن الترمذی۴ : ۳۷۲ / ۲۰۲۲ الأداب : ۵۷ / ۵۳ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۶۱ / ۹۱ ، ربیع الأبرار ۲ : ۴۱۸.

قیض الله له عند شیبته من یکرمه ».

(۶۱۷ / ۶) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۱): « البرکه مع أکابرکم ».

(۶۱۸ / ۷) وقال علیه السلام(۲) : « الشیخ فی أهله کالنبی فی أُمته ».

(۶۱۹ / ۸) عن جابر قال(۳) : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : » من إکرام جلال الله عزَّ وجلَّ إکرام ذی الشیبه المسلم ».

(۶۲۰ / ۹) عن أنس قال(۴) : أوصانی رسول الله صلی الله علیه و آله بخمس خصال ، (فقال فیه) : « ووقر الکبیر تکن من رفقائی یوم القیامه ».

(۶۲۱ / ۱۰) وقال علیه السلام(۵) : « لیس منا من لم یرحم صغیرنا ولم یوقرکبیرنا».

(۶۲۲ / ۱۱) عن أبی جعفر علیه السلام قال(۶) : « أتی النبی صلی الله علیه و آله رجل یقال له : شیبه الهذلی فقال له : یا نبی الله إنی شیخ قد کبرت سنی وضعفت قوتی عما کنت تعودته نفسی من صلاه وصیام وحج وجهاد ، فعلّمنی یا رسول الله کلاماً ینفعنی الله به ، وخفف علیّ فقال : أعد ، فأعاد ثلاث

۱- شهاب الأخبار : ۱۴ / ۳۰ ، ربیع الأبرار ۲ : ۴۱۷ ، الجامع الصغیر ۱ : ۴۹۴ / ۳۲۰۵.

۲- مشکاه الأنوار : ۱۶۹ ، الجامع الصغیر ۱ :

۳- الکافی ۲ : ۴۸۲ / ۶ ، ثواب الأعمال : ۲۲۴ / ۱ ، أمالی الشجری ۲ : ۲۴۷ ، سنن أبو داود ۴ : ۲۶۱ / ۴۸۴۳.

۴- نقله المجلسی فی بحاره ۷۵ : ۱۳۷ / ۴.

۵- الأشعثیات : ۱۸۳ ، الکافی ۲ : ۱۳۲ / ۲ ، أمالی المفید : ۱۸ / ۶ ، نزهه الناظر : ۲۶ / ۷۱ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۷۶ ، مشکاه الأنوار : ۱۶۸ ، ورام ۱ : ۳۴ ، صحیح البخاری ۷ : ۳۱۲ ، الأدب المفرد ۱۳۰ / ۳۵۸ ، سنن الترمذی ۴ : ۳۲۲ / ۱۹۲۱ ، الأداب : ۵۵ / ۴۹ مسند أبی یعلی ۶ : ۱۹۱ / ۳۴۷۶ ، ربیع الأبرار ۲ : ۴۱۷ الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۴۱۴ / ۵۲۶۵ ، الطبرانی فی الکبیر ۸ : ۱۹۶ ، إحیاء علوم الدین ۲ : ۱۹۶.

۶- أمالی الصدوق : ۵۴ / ۵ ، ثواب الأعمال : ۱۹۰ / ۱ ، التهذیب ۲ : ۱۰۶ / ۴۰۴ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۷۵.

مرات ، فقال له النبی صلی الله علیه و آله : ما حولَک صخره ولا مدره إلّا وقد بکت من رحمتک ، فإذا صلیتَ الصبح فقل عشر مرات : سبحان الله العظیم وبحمده ولا حول ولا قوه إلاّ بالله العلی العظیم ، فإن الله یعافیک بذلک من الغمه والجذام والفقر والهدم.

فقال : یا رسول الله هذا للدنیا فما للآخره؟ قال : تقول فی دبرکل صلاه : اللهم اهدنی من عندک ، وأفض علیّ من فضلک ، وانشر علیّ من رحمتک ، وانزل علیّ من برکاتک.

قال : فقبض علیهن بیده ثم مضی ، فقال رجل لابن عباس : لشد ما قبض علیها خالک!! فقال النبی صلی الله علیه و آله : أما انّه إن وافی یوم القیامه لم یدعها متعمداً فتح الله له ثمانیه أبوابٍ من الجنه یدخل من أیها شاء ».

الفصل الحادی والخمسون: فی النظر

(۶۲۳ / ۱) قال الله تعالی(۱) :

(قل للمؤمنین یغضوا من أبصارهم ویحفظوا فروجهم ذلک أزکی لهم إن الله خبیر بما یصنعون (۳۰) وقل للمؤمنات یغضضن من أبصارهن ویحفظن ...) الآیه

(۶۲۴ / ۲) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۲) : « من ملأ (عینیه حراماً یحشوهما) (۳) الله تعالی یوم القیامه (۴) مسامیر من النار ، ثم حشاهما (۵) ناراً إلی أن تقوم الناس ، ثم یؤمر به إلی النار ».

(۶۲۵ / ۳) وقال علیه السلام (۶): « من اطَّلع فی بیت جاره فنظر إلی عوره رجل أو شعر امرأه أو شیئاً من جسدها کان حقیقاً علی الله أن یُدخله النار مع المنافقین الذین کانوا یتجسسون عورات المسلمین فی الدنیا ، ولم یخرج من الدنیا حتی یفضحه الله ویبدی عوراته للناظرین فی الآخره ».

(۶۲۶ / ۴) وقال أمیر المؤمنین علیه السلام(۷) : « من أطلق ناظره أتعب

۱- النور ۲۴ : ۳۰ _ ۳۱.

۲- عقاب الأعمال : ۳۳۸ ، باختلاف یسیر.

۳- فی نسخه « ن » : عینه حراماً یحشره.

۴- فی نسخه « ن » : وفیها.

۵- ۳فی نسخه « ن » : یحشوها.

۶- عقاب الأعمال : ۳۳۲.

۷- یتفاوت فی غرر الکلم ۲ : ۱۶۴ / ۳۰۴.

خاطره ، من تتابعت لحظاته دامت حسراته ».

(۶۲۷ / ۵) قال النبی صلی الله علیه و آله (۱): « النظر سهم مسموم من سهام إبلیس ».

۱- الکافی ۵ : ۵۵۹ / ۱۲ ، الفقیه ۴ : ۱۱ / ۲ ، شهاب الأخبار : ۱۲۳ / ۲۳۰.

الفصل الثانی والخمسون : فی اللسان

(۶۲۸ / ۱) قال الله تعالی فی سوره ق(۱)

(إذ یتلقی المتلقیان عن الیمین وعن الشمال قعید (۱۷) ما یلفظ من قول إلا لدیه رقیب عتید (۱۸))

(۶۲۹ / ۲) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۲) : « راحه الإنسان فی حبس اللسان ».

(۶۳۰ / ۳) وقال علیه السلام(۳) : « سکوت اللسان سلامه الإنسان ».

(۶۳۱ / ۴) وقال صلی الله علیه و آله (۴): « ذلاقه اللسان رأس المال ».

(۶۳۲ / ۵) وقال علیه السلام (۵): « البلاء موکل بالمنطق » (۶).

(۶۳۳ / ۶) وقال علیه السلام (۷): « بلاء الإنسان من اللسان ».

۱- ق ۵۰ : ۱۷ _ ۱۸.

۲- عنه المجلسی فی بحاره ۷۱ : ۲۸۶ / ۴۲.

۳- نحوه فی تحف العقول : ۲۱۸ ، ونقله المجلسی فی البحار ۷۱ : ۲۸۶.

۴- نقله المجلسی فی بحار الأنوار ۷۱ : ۲۸۶ / ۴۲.

۵- الفقیه ۴ : ۲۷۲ / ۸۲۷ ، المواعظ : ۵۲ ، شهاب الأخبار : ۷۲ / ۱۷۶ ، نثر الدر ۱ : ۱۶۸ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۶۹ ، مشکاه الأنوار : ۱۷۴ ، مصنف ابن أبی شیبه ۸ : ۳۹۰ / ۵۵۹۹ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۳۵ / ۲۲۲۱ ، التذکره فی الأحادیث المشتهره : ۱۰۹ / ۴۳.

۶- فی هامش « م » : بالنطق.

۷- عنه بحار الأنوار ۷۱ : ۲۸۶ / ۴۲.

(۶۳۴ / ۷) وقال علیه السلام (۱): « فتنه اللسان أشد من ضرب السیف ».

(۶۳۵ / ۸) وقال أمیر المؤمنین علیه السلام (۲): « ضرب اللسان أشد منضرب السنان ».

(۶۳۶ / ۹) وقال الصّادق علیه السلام(۳) : « نجاه المرء حفظ لسانه ».

(۶۳۷ / ۱۰) قال النبی صلی الله علیه و آله فی الوصیه(۴) : « یا علی من خاف الناس لسانه فهو من أهل النار ».

(۶۳۸ / ۱۱) روی(۵) : أنَّ نوحاً علیه السلام مر علی کلب کریه المنظر فقال نوح : ما أقبح هذا الکلب! فجثا الکلب وقال بلسان طلق ذلق : إن کنت لا ترضی بخلق الله فحولنی یا نبی الله ، فتحیرنوح علیه السلام وأقبل یلوم نفسه بذلک ، وناح علی نفسه أربعین سنه حتی ناداه الله تعالی : إلی متی تنوح یا نوح فقد تبت علیک.

فالنبی بکی علی الزله المغفوره ، علی نفسه المعصومه ، وأنت یا غافل لا تبکی علی الکبیره وعلی نفسک العاصیه!

(۶۳۹ / ۱۲) قال علیه السلام(۶) : « من اتقی (۷) من مؤونه لقلقه (۸)

۱- کنز العمال ۱۱ : ۲۵۳ / ۳۱۴۲۴ نحوه.

۲- عنه بحار الأنوار ۷۱ : ۲۸۶ / ۴۲.

۳- الکافی ۲ : ۹۳ / ۹ ، ثواب الأعمال : ۲۱۷ / ۱ باختلاف یسیر.

۴- الفقیه ۴ : ۲۵۴ / ۸۲۱ ، ورام ۲ : ۱۵۴ ، مکارم الأخلاق : ۴۳۳.

۵- نقله النوری فی مستدرکه ۱۱ : ۲۴۴ / ۳۵.

۶- ورام ۱ : ۱۰۵ ، معدن الجواهر : ۳۲ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۶۳۲ / ۵۹۷۸ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۱۰۹ ، الإتحاف ۷ : ۴۵۰ ، فیض القدیر ۶ : ۲۳۷ / ۹۰۸۳ ، کشف الخفاء ۲ : ۳۵۷.

۷- فی المصادر : وقی ، ولا اختلاف فی الأمر ذکر ذلک الجوهری فی الصحاح ۶ : ۲۵۲۶ وقال : اتَّقَی یَتَقِّی ، أصله : أو تقی علی افتعل ، فقلبت الواو یاء لانکسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت ، فلما کثر استعماله علی لفظ الافتعال تواهموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقی یتقی بفتح التاء فیهما مخففه ، ثم لم یجدوا له مثالاً فی کلامهم یلحقونه به فقالوا : تقی یتقی مثلقضی یقضی ، قال أوس. تقاک بکعبٍ واحدٍ وَتَلَذهُ * یداک إذا ما هز بالکف یعسل

۸- اللّقلق : اللسان.

وقبقبه (۱) وذبذبه (۲) دخل الجنه ».

(۶۴۰ / ۱۳) وفی روایه أخری(۳) : « من حفظ لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنه».

(۶۴۱ / ۱۴) وقال علیه السلام(۴) : « طوبی لمن أنفق فضلات ماله وأمسک فضلات لسانه ».

(۶۴۲ / ۱۵) وقال علیه السلام (۵): « إنَّ من شرار الناس من اتقی لسانه ».

(۶۴۳ / ۱۶) وقال علیه السلام(۶) : « إن الله تعالی عند لسان کل قائل ».

(۶۴۴ / ۱۷) وقال علیه السلام (۷): « من کان ذا لسانین فی الدنیا جُعل له یوم القیامه لسانین من نار ».

(۶۴۵ / ۱۸) وقال علیه السلام (۸): « من أخلص لله أربعین صباحاً ظهرت ینابیع الحکمه من قلبه علی لسانه».

(۶۴۶ / ۱۹) وقال علیه السلام(۹) : « لا یستقیم إیمان عبدٍ حتی یستقیم قلبه ، ولایستقیم قلبه حتی یستقیم لسانه ».

۱- القبقب : البطن.

۲- الذبذب : الفرج.

۳- نقله النوری فی مستدرک الوسائل ۹ : ۳۱ / ضمن الحدیث ۱۳.

۴- ورام ۱ : ۱۰۸ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۵۲۷ / ۱۸.

۵- المواعظ : ۴ ، مکارم الأخلاق : ۴۳۳.

۶- ورام ۱ : ۱۰۵ ، شهاب الأخبار : ۳۷۰ / ۷۷۴ ، مصنف ابن أبی شیبه ۱۳ : ۲۳۳ / ۱۶۲۰۱.

۷- آمالی الصدوق : ۲۷۷ ، عقاب الأعمال : ۳۱۹ و ۳۳۹ ، آمالی الطوسی ۲ : ۱۵۱ ، شهاب الأخبار : ، ورام ۱ : ۸ ، مسند أبی یعلی ۵ : ۱۵۹ / ۲۷۷۱ ، مصنف ابن أبی شیبه ۸ : ۳۷۱ ، الترغیب والتریب ۳ : ۶۰۴ / ۵.

۸- شهاب الأخبار : ۱۹۲ / ۳۹۳ ، فردوس الأخبار ۴ : ۲۱۳ / ۶۱۷۹ ، الحلیه ۵ : ۱۸۹.

۹- ورام ۱ : ۱۰۵ ، شهاب الأخبار : ۶۴۵ / ۶۳۳ ، عوالی اللئالی ۱ : ۲۷۸۷ / ۱۱۱ ، مسند أحمد ۳ : ۱۹۸ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۵ : ۱۵۳ / ۷۷۹۳ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۵۲۷ / ۲۲ ، مجمع الزوائد ۱ : ۵۳ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۱۰۹.

الفصل الثالث والخمسون: فی التقیه

(۶۴۷ / ۱) قال الله تعالی فی سوره آل عمران(۱) :

(لا یتخذ المؤمنون الکافرین أولیاء من دون المؤمنین ومن یفعل ذلک فلیس من الله فی شیء إلا أن تتقوا منهم تقاته ویحذرکم الله نفسه وإلی الله المصیر (۲۸))

(۶۴۸ / ۲) وقال الله تعالی فی سوره النحل(۲) :

(من کفر بالله من بعد أیمانه إلا من أکره وقلبه مطمئن بالإیمان ولکن من شرح بالکفر صدراً)

(۶۴۹ / ۳) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۳) : « مثل مؤمن لا تقیه له کمثل جسد ولا رأس له ».

ومثل مؤمن لا یرعی حقوق إخوانه المؤمنین کمثل من حواسه کلها صحیحه وهولا یتأمل بعقله ، ولا یبصر بعینه ، ولا یسمع باذنه ، ولا یعبِّر بلسانه عن حاجته ، ولا یدفع المکاره عن نفسه بالادلاء بحججه ، ولا یبطش بشیء من یدیه ، ولا ینهض إلی شیء برجلیه ، فذلک قطعه لحم قد فاتته المنافع وصار

۱- آل عمران ۳ : ۲۸.

۲- النحل ۱۶ : ۱۰۶۰.

۳- تفسیر الإمام العسکریعلیه السلام : ۳۲۰ / ۱۶۲.

غرضاً لكل المكاره ، وكذلك المؤمن إذا جهل حقوق اخوانه فانه فوّات حقوقهم ، فكأنه العطشان يحضره الماء البارد فلم يشرب حتى طفىء ، وبمنزله ذى الحواس لم يستعمل شيئاً منها لدفاع مكروه ولا لانتفاع محبوب ، فإذا هو مسلوب كل نعمه ، مبتلى بكل آفه ».

(۶۵۰ / ۴) وقال أمير المؤمنين عليه السلام(۱) : « التقيه من أفضل أعمال المؤمنين ، يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين ، وقضاء حقوق الاخوان أشرف أعمال المتقين ، يستجلب موده الملائكه المقربين وشوق الحور العين ».

(۶۵۱ / ۵) وقال الحسن بن على عليه السلام (۲): « إنَّ التقيه يصلح الله بها أمه ، لصاحبها مثل ثواب أعمالهم ، وتركها ربما أهلك أمه ، تاركها شريك فى إهلاكهم ، وإنَّ معرفه حقوق الاخوان تحبب إلى الرحمن ، وتعظم الزلفى عند المَلِك الدَّيان ، وإنَّ ترك قضائها يُمَقِّت إلى الرحمن ، ويصغِّر الرتبه عند الكريم المنّان ».

(۶۵۲ / ۶) وقال الحسين بن على عليهماالسلام (۳): « لولا ـ التقيه ما عُرِف ولينا من عدونا ، ولولا معرفه حقوق الاخوان ما عُوقب من السيئات على شىء إلاّ عُوقب على جميعها لكن الله عز وجل يقول : (ما أصابَكُم مِّن مُّصِيبَهٍ فَبِما كَسَبَت أيدِيكم وَيَعفُو عَن كَثِير) (۴).

(۶۵۳ / ۷) قال على بن الحسين عليهماالسلام(۵) : « يغفر الله للمؤمن كل ذنب ويطهرمنه فى الاخره ما خلا ذنبين : ترك التقيه ، وتضييع حقوق الاخوان ».

(۶۵۴ / ۸) وقال محمّد بن على الباقر عليهماالسلام(۶) : « أشرف أخلاق الأئمه والفاضلين من شيعتنا استعمال التقيه وأخذ النفس بحقوق الاخوان ».

۱- تفسير الإمام العسكريعليه السلام : ۳۲۰ / ۱۶۳.

۲- تفسير الإمام العسكريعليه السلام : ۳۲۱ / ۱۶۴.

۳- تفسير الإمام العسكريعليه السلام : ۳۲۱ / ۱۶۵.

۴- الشورى ۴۲ : ۳۰.

۵- تفسير الإمام العسكريعليه السلام : ۳۲۱ / ۱۶۶.

۶- تفسير الإمام ألعسكريعليه السلام : ۳۲۱ / ۱۶۷.

(۶۵۵ / ۹) وقال جعفر بن محمد الصّادق علیهماالسلام (۱): « استعمال التقیه لصیانه الاخوان ، فإن کان هو یحمی الخائف فهو من أشرف خصال الکرام ، والمعرفه بحقوق الاخوان من أفضل الصدقات والزکاه والحج والمجاهدات ».

(۶۵۶ / ۱۰) قال علیه السلام(۲) : « من ترک التقیه قبل خروج قائمنا فلیسمنا».

(۶۵۷ / ۱۱) وقال علیه السلام (۳): « التقیه دینی ودین آبائی ».

(۶۵۸ / ۱۲) قال علیه السلام (۴): « لا دین لمن لا تقیه له ».

(۶۵۹ / ۱۳) قال النبی صلی الله علیه و آله(۵) : « تارک التقیه کتارک الصلاه ».

(۶۶۰ / ۱۴) قال علیه السلام(۶) : « من صلی خلف المنافقین بتقیه کان کمن صلی خلف الأئمه ».

(۶۶۱ / ۱۵) وقال الصّادق علیه السلام (۷): « من أذاع علینا شیئاً من أمرنا فهو کمن قتلنا عمداً ولم یقتلنا خطأ ».

(۶۶۲ / ۱۶) وقال علیه السلام(۸) : « التقیه فی کل ضروره ، وصاحبها أعلم بها حین تنزل به ».

(۶۶۳ / ۱۷) عن ابن مسکان قال (۹): قال أبوعبد الله علیه السلام : «إنی

۱- تفسیر الإمام العسکری علیه السلام : ۳۲۱ / ۱۶۸.

۲- کمال الدین : ۳۷۱ / ۵ ، کفایه الأثر : ۲۷۴ ، أعلام الوری : ۴۰۸.

۳- الأشعثیات : ۱۸۰ ، المحاسن : ۲۵۵ ، الکافی ۲ : ۱۷۴ / ۱۲ و ۱۷۷ / ۸ ، دعائم الإسلام ۱ : ۱۶۰ ، عوالی اللئالی ۲ : ۱۰۴ / ۲۸۶.

۴- الکافی ۲ : ۱۷۴ ذ ح ۱۲.

۵- الهدایه : ۹.

۶- الهدایه : ۹.

۷- المحاسن : ۲۵۶ / ۲۸۹ ، الکافی ۲ : ۲۷۵ / ۹ ، الاختصاص : ۳۲ ، ورام ۲ : ۱۶۲.

۸- الکافی ۲ : ۱۷۴ / ۱۳.

۹- المحاسن : ۲۵۹ / ۳۱۳ ، مشکاه الأنوار : ۴۲.

لأحسبك إذا شتم على عليه السلام بين يديك إن تستطيع أن تأكل أنف شاتمه لفعلت؟» فقلت : أى والله جعلت فداك إنى لهكذا وأهل بيتى.

قال : « فلا تفعل ، فو الله لربما سمعت من شتم علياً وما بينى وبينه إلّا اسطوانه فاستتر بها ، فإذا فرغت من صلاتى أمر به فأُسلم عليه وأصافحه ».

(۶۶۴ / ۱۸) من كتاب صفات الشيعه (۱): قال أبوعبد الله عليه السلام : « ليس من شيعه على من لا يتقى لا ».

(۶۶۵ / ۱۹) من كتاب التقيه للعياشى(۲) : قال الصادق عليه السلام : « لا دين لمن لا تقيه له ، وان التقيه لأوسع ما بين السماء والأرض ».

(۶۶۶ / ۲۰) وقال عليه السلام(۳) : « من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فلا يتكلم فى دوله الباطل إلّا بالتقيه ».

(۶۶۷ / ۲۱) وعنه عليه السلام (۴): « ايأكم (۵) على دين ، من كتمه أعزه الله ، ومن أذاعه أذله الله ».

(۶۶۸ / ۲۲) وعنه عليه السلام(۶) : « لا خيرفيمن لا تقيه له ».

(۶۶۹ / ۲۳) عن أبى عبد الله عليه السلام(۷) : « إنَّ أبى كان يقول : ما منشىء أقر لعين أبيك من التقيه ، إنّ التقيه جنه للمؤمن ».

(۶۷۰ / ۲۴) وقال الرّضا عليه السلام(۸) : « لا دين لمن لا ورع له ، ولا إيمان لمن لا تقيه له ».

۱- لم أعثر عليه فى الكتاب المذكور ، بل وجدت عين المذكرر فى مشكاه الأنوار : ۴۲ قال : من كتاب صفات الشيعه وذكر الحديث ، ويبدو أن مؤلف الكتاب نقل ذلك عن المشكاه حرفياً دون الرجوع إلى كتاب الصفات.

۲- وهذا الحديث أيضاً يلى الحديث السابق فى كتاب مشكاه الأنوار : ۴۲ بنصه.

۳- كذا نقله عن مشكاه الأنوار : ۴۲.

۴- المحاسن : ۲۵۷ / ۲۹۵ ، الكافى ۲ : ۱۷۶ / ۳.

۵- كذا فى نسخنا ، ولعل الصواب : أنكم ، كما فى المصادر.

۶- المحاسن : ۲۵۷ / ۲۹۹ ، علل الشرائع : ۵۱ / ۱ ، مشكاه الأنوار : ۴۲.

۷- المحاسن : ۲۵۸ / ۳۰۱ ، الكافى ۲ : ۱۷۴ / ۱۴ ، الخصال ۱ : ۲۲ / ۷۵ ، مشكاه الأنوار : ۴۳.

۸- كفايه الأثر : ۲۷۴ ، مشكاه الأنوار : ۴۲.

(۶۷۱ / ۲۵) عن الباقر علیه السلام (۱): قال « حلت (۲) التقیه لیحقن بها الدم ، فإذا بلغ الدم فلا تقیه ».

(۶۷۲ / ۲۶) عن أبی بصیر ، عن أبی عبد الله علیه السلام : قال(۳) : « التقیه من دین الله » قلت : من دین الله؟ قال : « إِی والله من دین الله ، ولقد قال یوسف : (أیها العِیرُ إِنَّکُم لسارِقون) (۴) والله ما کانوا سرقوا شیئاً ، ولقد قال ابراهیم (إنّی سَقِیمٌ) (۵) والله ماکان سقیماً ». لا

(۶۷۳ / ۲۷) عن أبی عبد الله علیه السلام(۶) : « إذا تقارب هذا الأمر کان أشد للتقیه ».

(۶۷۴ / ۲۸) وعنه علیه السلام(۷) : « من أفشی سرنا أهل البیت أذاقه الله حر الحدید ».

۱- المحاسن : ۲۵۹ / ۳۱۰ ، الکافی ۲ : ۱۷۴ / ۱۶.

۲- فی نسخه « ع » و « م » : خلقت.

۳- المحاسن : ۲۵۸ / ۳۰۳ ، الکافی ۲ : ۱۷۲ / ۳ ، علل الشرائع : ۵۱ / ۲ و ۳ ، مشکاه الأنوار : ۴۳.

۴- یوسف ۷ : ۱۲.

۵- الصافات ۳۷ : ۸۹.

۶- المحاسن : ۲۵۹ / ۳۱۱ ، الکافی ۲ : ۱۷۵ / ۱۷ ، مشکاه الأنوار : ۴۳.

۷- مشکاه الأنوار : ۴۳.

الفصل الرابع والخمسون: فی الخوف

(۶۷۵ / ۱) قال الله تعالی فی سوره ال عمران (۱):

(فلا تخافوهم وخافون إن کنتم مؤمنین (۱۷۵))

(۶۷۶ / ۲) سوره المائده (۲):

(فلا تخشوهم واخشون)

(۶۷۷ / ۳) سوره النحل(۳) :

(یخافون ربهم من فوقهم)

(۶۷۸ / ۴) سوره الرعد (۴):

(ویخشون ربهم ویخافون سوء الحساب (۲۱))

(۶۷۹ / ۵) سوره الأنبیاء(۵) :

(ویدعوننا رغباً ورهباً وکانوا لنا خاشعین (۹۰))

(۶۸۰ / ۶) سوره القصص (۶):

(لا تفرح إن الله لا یحب الفرحین)

۱- آل عمران ۳ : ۱۷۵.

۲- المائده ۵ : ۴۳.

۳- النحل ۱۶ : ۵۰.

۴- الرعد ۱۳ : ۲۱.

۵- الأنبیاء ۲۱ : ۹۰.

۶- القصص ۲۸ : ۷۶.

(۶۸۱ / ۷) وقال فی سوره النجم(۱) :

(أفمن هذا الحدیث تعجبون (۵۹) وتضحکون ولا تبکون (۶۰) وأنتم سامدون (۶۱))

(۶۸۲ / ۸) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « من کان بالله أعرف کان من الله أخوف ».

(۶۸۳ / ۹) وقال علیه السلام(۳) : « من خاف الله تعالی خاف منه کل شیء ».

(۶۸۴ / ۱۰) روی(۴) : أن النبی صلی الله علیه و آله کان یصلی وقلبه کالمرجل یغلی من خشیه الله تعالی.

(۶۸۵ / ۱۱) وقال الله تعالی(۵) : (الذین إذا ذکر الله وجلت قلوبهم) .

(۶۸۶ / ۱۲) عن أنس بن مالک ، عن النبی صلی الله علیه و آله قال : « یباهی الله تعالی الملائکه بخمسه : بالمجاهدین ، والفقراء ، والذین یتواضعون لته تعالی ، والغنی الذی یعطی الفقراء کثیراً ولا یمن علیهم ، ورجل یبکی فی خلوه من خشیه الله عزَّ وجل ».

(۶۸۷ / ۱۳) عن الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السلام انه قال(۶) : « ما من عبد قطرت عیناه فینا قطره أودمعت دمعه إلا بوّأه الله بها فی الجنه حقباً ».

(۶۸۸ / ۱۴) وقال علیه السلام(۷) : « لا تامن إلّا من قد خاف الله تعالی».

۱- النجم ۵۳ : ۵۹ _ ۶۱.

۲- نحوه فی الکافی ۲ : ۵۵ / ۴.

۳- الفقیه ۴ : ۲۵۸ / ۸۲۴ ، المواعظ : ۱۶ ، أمالی الطوسی ۱ : ۱۳۹ ، مکارم الأخلاق : ۴۳۶ ، مشکاه الأنوار : ۱۱۷ الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۴۹۶ / ۵۵۳۹ ، الترغیب والترهیب ۴ : ۲۶۷ / ۲۲ ، کشف الخفاء ۲ : ۴۲۹.

۴- الترغیب والترهیب ۴ : ۲۳۲ / ۱۷.

۵- الأنفال ۸ : ۲.

۶- کامل الزیارات : ۱۰۱.

۷- مشکاه الأنوار : ۱۱۷.

(۶۸۹ / ۱۵) وقال علیه السلام(۱) : « البکاء من خشیه الله نجاه من النار ».

(۶۹۰ / ۱۶) وقال علیه السلام(۲) : « بکاء العیون وخشیه القلوب منرحمه الله ».

(۶۹۱ / ۱۷) قال أنس عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال(۳) : « ما من مؤمن یبکی من خشیه الله تعالی إلّا غفر الله له ذنوبه وإن کانت أکثر من نجوم السماء وعدد قطرات البحار - ثم قرأ - (فَلیَضحَکوا قلیلًا ولیَبکوا کثیراً جزاء بماکانُوا یکسِبون) (۴).

(۶۹۲ / ۱۸) قال الصادق علیه السلام(۵) : « لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا ».

(۶۹۳ / ۱۹) قال الصادق علیه السلام (۶): « لا یکون العبد مؤمناً حتی یکون خائفاً راجیاً ، ولا یکون خائفاً راجیاً حتی یکون عاملًا لما یخاف ویرجو ».

(۶۹۴ / ۲۰) قال أبو عبد الله علیه السلام(۷) : « خف الله کانک تراه ، فإنکنت لا تراه فإنه یراک ، وإن کنت تری أنّه لا یراک فقد کفرت ، وإن کنت تعلم أنّهیراک ثم استترت من المخلوقین بالمعاصی وبرزت له بها فقد جعلته فی حد أهون الناظرین إلیک ».

(۶۹۵ / ۲۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۸): « من خاف الله أخاف

۱- جامع الأحادیث للقمی : ۵.

۲- مکارم الأخلاق : ۳۱۷.

۳- روی الطبرسی فی مشکاته : ۱۱۹ نحوه.

۴- التوبه ۹ : ۸۲.

۵- تحف العقول ۲۸۰ ، مشکاه الأنوار : ۱۱۹.

۶- الکافی ۲ : ۵۷ / ۱۱ ، أمالی المفید : ۱۹۵ / ۲۷.

۷- الکافی ۲ : ۵۵ / ۲ ، ثواب الأعمال : ۱۷۶ / ۱.

۸- الفقیه ۴ : ۲۵۸ / ۸۲۴ ، المواعظ : ۱۶ ، أمالی الطوسی ۱ : ۱۳۹ ، مکارم الأخلاق : ۴۳۶ ، مشکاه الأنوار : ۱۱۷ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۴۹۶ / ۵۵۳۹ ، الترغیب ۴ : ۲۶۷ / ۲۲ ، کشف الخفاء ۲ : ۴۲۹.

الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء ».

(۶۹۶ / ۲۲) وقال عليه السلام(۱) : « حرمت النار على عين بكت من خشيه الله تعالى ».

(۶۹۷ / ۲۳) عن أبى أمامه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله(۲) : « ما يقطرفى الأرض قطره أحب إلى الله من قطره دمع فى سواد الليل من خشيته لايراه أحد إلّا الله عز وجل ».

(۶۹۸ / ۲۴) عن أبى عبد الله عليه السلام(۳) : قال : « ما من شيء إلّا وله كيل أو وزن إلّا الدموع ، فإن القطره تُطفىء بحاراً من نار ، وإذا إغرورقت العينِ بمائها لا يرهق وجهه قتر ولا ذله ، فإذا فاضت حرّمه الله على النار ، ولوأنَّ باكياً بكى فى أمّه لرحموا ».

(۶۹۹ / ۲۵) عن الصّادق عليه السلام عن أبيه قال(۴) : « قال رسول الله صلى الله عليه و آله : طوبى لصوره نظر الله إليها تبكى على ذنب من خشيه الله تعالى لم يطّلع الذنب غيره ».

(۷۰۰ / ۲۶) قال رسول الله صلى الله عليه و آله(۵) : « يا بن مسعود ، اخشَ الله تعالى بالغيب كانك تراه ، فان لم تره فانه يراك ، يقول الله تعالى : (من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود) » (۶).

(۷۰۱ / ۲۶) وقال رسول الله صلى الله عليه و آله (۷): « قال الله تعالى :

۱- إرشاد القلوب : ۹۷ ، الترغيب والترهيب ۴ : ۲۲۹ / ۷.

۲- إرشاد القلوب : ۹۷.

۳- الكافى ۲ : ۳۵۰ / ۵ ، ثواب الأعمال : ۲۰۰ / ۱ ، أمالى المفيد : ۱۴۳ / ۱ ، مكارم الأخلاق : ۳۱۷.

۴- ثواب الأعمال : ۲۰۰ / ۲ و ۲۱۱ / ۲ ، أمالى المفيد : ۶۷ / ۲ ، تحف العقول : ۸.

۵- مكارم الأخلاق : ۴۵۷.

۶- ق ۵۰ : ۳۳ _ ۳۴.

۷- روضه الواعظين ۲ : ۴۵۱ ، مكارم الأخلاق : ۴۶۲ ، ورام ۲ : ۵۶ ، مشكاه الأنوار : ۱۱۸ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۱۷۴ / ۴۴۶۵ ، إحياء علوم الدين ۴ : ۱۶۲.

« وعزتی وجلالی لا أجمع علی عبدی خوفین ، ولا أجمع له أمنین ، فإذا أمننی فی الدنیا أخفته یوم القیامه ، وإذا خافنی فی الدنیا أمنته یوم القیامه ».

(۷۰۲ / ۲۸) قال أمیر المؤمنین علیه السلام (۱): « یا بنی خِفِ الله خوفاً تری أنَک لوأتیته بحسنات أهل الأرض لم یقبلها منک ، وارج الله رجاء أنّک لوأتیته بسیئات أهل الأرض غفرها لک ».

(۷۰۳ / ۲۹) قال لقمان لابنه(۲) : « خفِ الله خیفه لوجئته ببر الثقلین لعذبک ، وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلین لرحمک ».

(۷۰۴ / ۳۰) وقال الصادق علیه السلام (۳): « ارج الله رجاء لا یجرؤک علی معصیته ، وخف الله خوفاً لا یؤیسک من رحمته ».

(۷۰۵ / ۳۱) قال النبی صلی الله علیه و آله (۴): « کل عین باکیه یوم القیامه إلّا ثلاث أعین : عین بکت من خشیه الله تعالی ، وعین غضت من محارم الله تعالی ، وعین باتت ساهره فی سبیل الله تعالی ».

(۷۰۶ / ۳۲) قال علیه السلام (۵): « من بکی علی ذنوبه حتی یسیل دمعه علی لحیته حرّم الله دیباجه وجهه علی النار».

(۷۰۷ / ۳۳) وقال علیه السلام (۶): « من خرج من عینه مثل الذباب من الدمع من خشیه الله آمنه الله تعالی به یوم الفزع الأکبر ».

(۷۰۸ / ۳۴) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۷): « إذا اقشعر قلب المؤمن من خشیه الله تعالی تحاتت خطایاه کما یتحات من الشجره ورقها ».

۱- ورام ۱ : ۵۰.

۲- الکافی ۲ : ۵۵ / ۱ ، الاختصاص : ۳۳۸ ، مشکاه الأنوار : ۱۱۹.

۳- أمالی الصدوق : ۲۲ / ۵.

۴- الکافی ۵ : ۳۵۰ / ۴ ، الخصال ۱ : ۹۸ / ۴۶ ، تحف العقول : ۸ ، معدن الجواهر ۳۴۰ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۵۰ ، مکارم الأخلاق : ۳۱۵.

۵- روضه الواعظین ۲ : ۴۵۲ ، مکارم الأخلاق : ۳۱۶.

۶- روضه الواعظین ۲ : ۴۵۲ ، مکارم الأخلاق : ۳۱۶ ، إحیاء علوم الدین ۴ : ۱۶۳.

۷- إحیاء علوم الدین ۴ : ۱۶۳ ، الترغیب والترهیب ۴ : ۲۳۴ / ۲۵ وکذا ۲۶۶ / ۱۹.

(۷۰۹ / ۳۵) ومر الحسن علیه السلام بشاب یضحک فقال(۱) : « هل مررت علی الصراط؟ » قال : لا ، قال : « وهل تدری إلی الجنه تصیر أم إلی النار؟ » قال : لا ، قال : « فما هذا الضحک؟ » قال : فما روی هذا الضاحک بعد ضاحکاً.

۱- مجمع البیان ۳ : ۵۲۶.

الفصل الخامس والخمسون: فی حسن الظن بالله

(۷۱۰ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الحاقه(۱).

(فأما من أوتی کتابه بیمینه فیقول هاؤم اقرءوا کتابیه (۱۹) إنی ظننت أنی ملاق حسابیه (۲۰) فهو فی عیشه راضیه (۲۱) فی جنه عالیه (۲۲))

(۷۱۱ / ۲) وقال فی سوره البقره(۲).

(قال الذین یظنون أنهم ملاقوا الله کم من فئه قلیله غلبت فئه کثیره بإذن الله والله مع الصابرین (۲۴۹))

(۷۱۲ / ۳) عن أبی جعفر علیه السلام قال(۳) : « وجدنا فی کتاب علی بن أبی طالب علیه السلام : أن رسول الله صلی الله علیه و آله قال وهو علی منبره : والله الذی لا إله إلّا هو ، ما أعطی مؤمن خیر الدنیا والآخره إلّا بحسن ظنه بالله ، ورجائه ، وحسن خلقه ، والکف عن اغتیاب المؤمنین.

والله الذی لا إله إلّا هو ، لا یُعذب الله مؤمناً بعد التوبه والاستغفار إلّا بسوء ظنه بالله ، وتقصیرمن رجائه لله وسوء خلقه ، واغتیابه للمؤمنین.

والله الذی لا إله إلّا هو ، لا یحسن ظن عبد مؤمن بالله إلّا کان الله عند ظن

۱- الحاقه ۶۹ : ۱۹ _ ۲۲.

۲- البقره ۲ : ۲۴۹.

۳- الکافی ۲ : ۵۸ / ۲ ، الاختصاص : ۲۲۷ ، مشکاه الأنوار : ۳۵.

عبده المؤمن به ، لأن الله كريم بيده الخيرات يستحيى أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن والرجاء ثم يخلف ظنه ورجاءه له ، فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه ».

(٧١٣ / ٤) وقال عليه السلام (١): « ليس من عبد ظن به خيراً إلاّ كان عند ظنه به ، (ولا ظن سوء إلاّ كان عند (٢) ظنه به) ، وذلك قوله عزوجل : (وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين) » (٣).

(٧١٤ / ٥) وعنه عليه السلام قال(٤) : « قال داود النبى (على نبينا وآله وعليه السّلام) : يا رب ما آمن بك من عرفك فلم يحسن الظن بك ».

(٧١٥ / ٦) من كتاب روضه الواعظين(٥) : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « لا يموتن أحدكم إلاّ وهويحسن الظن بالله ، فإن حسن الظن بالله ثمن الجنه».

(٧١٦ / ٧) ومن سائر الكتب(٦) : عن أبى عبد الله عليه السلام قال : « كان فى زمن موسى بن عمران رجلان فى الحبس ، فاخرجا ، فأما أحدهما فسمن وغلظ ، وأما الاخر فنحل فصار مثل الهدبه ، فقال موسى بن عمران للسمين : ما الذى أرى بك من حسن الحال فى بدنك؟ قال : حسن ظنى بالله. (٧)

وقال للآخر : ما الذى أرى منك من سوء الحال فى بدنك؟ قال : الخوف من الله ».

قال : « فرفع موسى يده إلى الله فقال : يا رب ، قد سمعت مقالتهما ،

١- ثواب الأعمال : ٢٠٦ / ١ ، تفسير القمى ٢ : ٢٦٤ ، مشكاه الأنوار : ٣٦.

٢- لم ترد فى نسخه « ن ».

٣- فصلت ٤١ : ٢٣.

٤- فقه الإمام الرضاعليه السلام : ٣٦٠ ، مشكاه الأنوار : ٣٦ ، فردوس الأخبار ١ : ١٧٦ / ٤٩٨.

٥- روضه الواعظين ٢ : ٥٠٣ ، والحديث ورد بهذا الشكل فى مشكاه الأنوار : ٣٦.

٦- فقه الإمام الرضاعليه السلام : ٣٦١ ، مشكاه الأنوار : ٣٦.

٧- العباره بنصها فى مشكاه الأنوار.

فاعلمنی أیهما أفضل؟ فاوحی الله إلیه : صاحب حسن الظن بی ».

(۷۱۷ / ۸) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۱) : « إن آخر عبـد یؤمر به إلی النار یلتفت ، فیقول الله تعالی له : ردوه ، فإذا أتی به قال له : عبدی لِمَ التفتّ؟ فیقول : یا رب ما کان ظنی بک هذا؟ فیقول الله تعالی : وما کان ظنک بی؟ فیقول : یا رب ، کان ظنی بک أنْ تغفر لی خطیئتی وتسکننی جنتک ».

قـال : « فیقول الله تعـالی : ملاـئکتی ، وعزتی وجلالی ، وآلائی وارتفاع مکانی ، ما ظن بی هـذا ساعه من خیرقط ، ولوظن بی ما روّعته بالنار ، أجیزوا له کذبه وأدخلوه الجنه ».

ثم قال أبو عبـد الله علیه السـلام : « ما ظن عبـد بالله خیراً إلّا کان الله تعالی عند ظنه به ، ولا ظن به سوءاً إلّا کان الله عند ظنه به ، وذلک قوله تعالی : (وذلکم ظنکم الذی ظننتم بربکم اردیکم فاصبحتم من الخاسرین) » (۲).

۱- ثواب الأعمال : ۲۰۶ / ۱ ، تفسیر القمی ۲ : ۲۶۴ ، فقه الإمام الرضاعلیه السلام : ۳۶۱.

۲- فصلت ۴۱ : ۲۳.

الفصل السادس والخمسون: فی الاخلاص

(۷۱۸ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البینه (۱):

(وما أمروا إلا لیعبدوا الله مخلصین له الدین حنفاء ویقیموا الصلاه ویؤتوا الزکوه وذلک دین القیمه (۵))

(۷۱۹ / ۲) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۲) : « ما من حافظین یرفعان إلی الله ما حفظا ، فیری الله تبارک وتعالی فی أول الصحیفه خیراً وفی آخرها خیراً إلّا قال لملائکته : اشهدوا أنی قد غفرت لعبدی ما بین طرفی الصحیفه ».

(۷۲۰ / ۳) عن جابر ، عن أبی جعفر علیه السلام قال(۳) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : إن المَلَک لینزل بصحیفه أول النهار وأول اللیل فیکتب فیها عمل ابن آدم ، فاعملوا فی أولها خیراً وفی آخرها خیراً ، فإن الله یغفر لکم ما بین ذلک إن شاء الله فإن الله تعالی ، یقول : (اذکُرُونی أذکُرکُم) (۴) ویقول : (وَلَذِکرُ الله أکبَرُ) (۵).

۱- البینه ۹۸ : ۵.

۲- روضه الواعظین ۲ : ۵۰۲ ، الفردوس بماثور الخطاب ۴ : ۵۴ / ۶۱۷۰ ، مسند أبی یعلی۵ : ۱۶۲ / ۲۷۷۵ ، مجمع الزوائد ۱۰ : ۲۰۸ ،

۳- ثواب الأعمال : ۲۰۰ / ۱ ، أمالی المفید ۱ : ۲.

۴- البقره ۲ : ۱۵۲.

۵- ۲العنکبوت ۲۹ : ۴۵.

(۷۲۱ / ۴) عن أبی عبد الله علیه السلام فی قول الله تعالی(۱) : (حَنِیفاً مسلِماً) (۲) قال : « خالصاً مخلصاً لا یشوبه شیء ».

(۷۲۲ / ۵) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۳) : « إنَ المؤمن یخشع له کل شیء ویهابه کل شیء » ثم قال : « إذا کان مخلصاً لله أخاف الله منه کل شیء حتی هوام الأرض وسباعها وطیر السماء ».

(۷۲۳ / ۶) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۴) : « إن الله لا ینظر إلی صورکم وأعمالکم ، وإنما ینظر إلی قلوبکم ونیاتکم ».

(۷۲۴ / ۷) وقال علیه السلام (۵): « الصدق یهدی إلی البر ، والبر یهدی إلی الجنه ».

(۷۲۵ / ۸) قال علیه السلام(۶) : « لیس بکاذب من أصلح بین اثنین فقال خیراً أو نمی (۷) خیراً ».

(۷۲۶ / ۹) قال الصّادق علیه السلام (۸): « لا تنظروا إلی کثره صلاتهم وصومهم وکثره الحج والمعروف وطنطنتهم باللیل ، انظروا إلی صدق الحدیث وأداء الأمانه ».

۱- المحاسن : ۲۵۱ / ۲۶۹ ، مشکاه الأنوار : ۱۰.

۲- آل عمران ۳ : ۶۷.

۳- عنه بحار الأنوار ۷۰ : ۲۴۸ ، إلا أنه ما فی مشکاه الأنوار ورد الحدیث بهذا الشکل : « إن المؤمن یخشع له کل شیء حتی هوام الأرض وسباعتها وطیر السماء ».

۴- الجامع الصغیر ۱ : ۲۸۰ / ۱۸۳۲.

۵- مشکاه الأنوار : ۱۷۲.

۶- کشف الخفاء ۲ : ۲۱۸.

۷- أی : نقل.

۸- أمالی ألصدوق : ۲۴۹ / ۶ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۵۱ / ۱۹۷.

الفصل السابع والخمسون : فی الاجتهاد

(۷۲۷ / ۱) قال الله تعالی فی سوره العنکبوت(۱) :

(والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا)

(۷۲۸ / ۲) وفی سوره النازعات(۲) :

(وأما من خاف مقام ربه ونهی النفس عن الهوی (۴۰) فإن الجنه هی المأوی (۴۱))

(۷۲۹ / ۳) وقال علیه السلام (۳): « رجعنا من الجهاد الأصغر إلی الجهاد الأکبر ».

(۷۳۰ / ۴) وقال علیه السلام (۴): « من غلب علمه هواه فهو علم نافع ، ومن جعل شهوته تحت قدمیه فر الشیطان من ظله ».

(۷۳۱ / ۵) وقال علیه السلام (۵): « یقول الله تعالی : أَیما عبد أطاعنی لم أکله إلی غیری ، وأیما عبد عصانی وکلته إلی نفسه ، ثم لم أبال فی أی وادٍ هلک ».

۱- العنکبوت ۲۹ : ۶۹.

۲- النازعات ۷۹ : ۴۰ _ ۴۱.

۳- الأشعثیات : ۷۸.

۴- عنه المجلسی فی بحاره ۷۰ : ۷۱ / ۲۱.

۵- أمالی الصدوق : ۳۹۵ / ۲.

(۷۳۲ / ۶) قال أبو جعفر علیه السلام(۱) : « یقول الله عزَ وجلّ : وعزتی وجلالی ، لا یؤثرعبـد هوای علی هواه إلّا جعلت غناه فی قلبه ، وهمّه فی آخرته ، وکفیت عنه ضیعته ، وضمّنت السماوات والأرض رزقه ، وکنت له من وراء تجاره کل تاجر ».

(۷۳۳ / ۷) قال النبی صـلی الله علیه و آله(۲) : « أمتی علی ثلاثه أصـناف : صـنف یُشبَّهون بالأنبیاء ، وصنف یُشبَّهون بالملائکه ، وصـنف یُشـبَّهون بالبهائم ، فأمّا الـذین یُشـبَّهون بالأنبیاء فهمتهم الصـلاه والزکاه ، وأمّا الذین یُشـبَّهون بالملائکه فهمتهم التسبیح والتهلیل والتکبیر ، وأمّا الذین یُشبَّهون بالبهائم فهمتهم الأکل والشرب والنوم ».

۱- ثواب الأعمال : ۲۰۱ / ۲۱ ، مشکاه الأنوار : ۱۶.

۲- الإثنا عشریه فی المواعظ العددیه : ۹۳.

الفصل الثامن والخمسون: فی التزویج

(۷۳۴ / ۱) قال الله تعالی فی سوره النور (۱):

(وأنکحوا الأیامی منکم والصالحین من عبادکم وأمائکم إن یکونوا فقراء یغنهم الله من فضله والله واسع علیم (۳۲))

(۷۳۵ / ۲) وقال فی سوره النساء(۲) :

(فأنکحوا ما طاب لکم من النساء مثنی وثلاث ورباع فأن خفتم ألّا تعدلوا فواحده أوما ملکت أیمانکم)

(۷۳۶ / ۳) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۳) : « من تزوج فقد أحرزنصف دینه ، فلیتق الله فی النصف الباقی ».

(۷۳۷ / ۴) وقال علیه السلام (۴): « النکاح سنتی ، فمن رغب عن سنتی فلیس منی ».

۱- النور ۲۴ : ۳۲.

۲- النساء ۳ : ۴.

۳- الفقیه ۲ : ۳ / ۴ و ۳ : ۲۴۱ / ۱۱۴۱ و ۱۱۴۲ ، المقنع : ۹۸ ، أمالی الطوسی ۲ : ۱۳۲ مکارم الأخلاق : ۱۹۶ ، عوالی اللألی ۳ : ۲۸۹ / ۴۳ ، إحیاء علوم الدین ۲ : ۲۲

۴- الخصال : ۶۱۴ ، الهدایه : ۶۷ ، عوالی اللئالی ۳ : ۲۸۳ / ۱۲ ، فردوس الأخبار ۵ : ۵۸ / ۷۱۷۴ ، إحیاء علوم الدین ۲ : ۲۲.

(۷۳۸ / ۵) وقال صلی الله علیه و آله (۱): « تناکحوا تناسلوا تکثروا ، فإنی أباهی بکم الأمم یوم القیامه ولو بالسقط ».

(۷۳۹ / ۶) وقال علیه السلام (۲): « تزوجوا الودود الولود ».

(۷۴۰ / ۷) وقال علیه السلام (۳): « سوداء ولد خیر من حسناء عقیم ».

(۷۴۱ / ۸) وقال علیه السلام (۴): « المتزوج النائم أفضل عند الله من الصائم القائم العزب ».

(۷۴۲ / ۹) وقال علیه السلام(۵) : « تفتح أبواب السماء بالرحمه فی أربع مواضع : عند نزول المطر ، وعند نظر الولد فی وجه الوالدین ، وعند فتح باب الکعبه ، وعند النکاح ».

(۷۴۳ / ۱۰) وقال علیه السلام لرجل اسمه عکاف(۶) : « ألک زوجه »؟ قال : لا یا رسول الله ،. قال : « ألک جاریه »؟ قال : لا یا رسول الله ، قال صلی الله علیه و آله : « أفانت موسر »؟ قال : نعم ، قال : « تزوج ، وإلّا فأنت من المذنبین » ، وفی روایه : « تزوج ، وإلّا فأنت من رهبان النصاری » وفی روایه : « تزوج ، وإلّا فانت من إخوان الشیاطین ».

(۷۴۴ / ۱۱) وقال علیه السلام(۷) : « تنکح المرأه لأربع : لمالها وجمالها ونسبها ولدینها ، فاظفر بذات الدین تربت یداک ».

۱- عوالی اللئالی ۳ : ۲۸۶ / ۲۹ ، إحیاء علوم الدین ۲ : ۲۲ ، الجامع الصغیر ۱ : ۵۱۷ / ۳۳۶۶.

۲- سنن سعید بن منصور ۱ : ۱۳۹ / ۴۹۰ ، إحیاء علوم الدین ۲ : ۴۰ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۴۶ / ۱۹ ، الجامع الصغیر ۱ : ۵۰۵ / ۳۲۸۶.

۳- الکافی ۵ : ۳۳۴ / ۴ ، دعائم الإسلام ۲ : ۱۹۷ / ۷۲۱ ، مکارم الأخلاق : ۲۵۳ ، إحیاء علوم الدین ۲ : ۲۶.

۴- عنه بحار الأنوار ۱۰۳ : ۲۲۱.

۵- عنه بحار الأنوار ۱۰۳ / ۲۲۱.

۶- أدب الدنیا والدین : ۱۵۷ ، فردوس الأخبار ۲ : ۵۱۲ / ۱۵۷.

۷- صحیح البخاری ۷ : ۹ ، صحیح مسلم ۲ : ۱۰۸۶ / ۱۴۶۶ ، سنن النسائی ۶ : ۶۵ ، سنن أبی داود : ۲۱۹ / ۲۰۴۷ ، أدب الدنیا والدین : ۱۵۵ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۴۵ / ۱۶.

(۷۴۵ / ۱۲) وروی(۱) : أنَّ الحسن بن علی علیهماالسلام تزوج زیاده علی مائتین ، وربما کان یعقد علی أَربع فی عقد واحد.

(۷۴۶ / ۱۳) قال علیه السلام (۲): « یا معشر الشباب ، من استطاع منکم الباءه فلیتزوج ومن لم یستطع فلیصم ، فإِن الصوم له وجاء ».

وکفی للنکاح شرفاً أنّه سنه نبویه وعاده مصطفویه.

(۷۴۷ / ۱۴) وقال علیه السلام(۳) : « شرارکم عزابکم ، والعزاب إِخوان الشیاطین ».

(۷۴۸ / ۱۵) وقال علیه السلام(۴) : « خیار أمتی المتأهلون ، وشرار أمتی العزاب ».

(۷۴۹ / ۱۶) وقال علیه السلام(۵) لأحد أصحابه وهو زید بن ثابت :

۱- إحیاء علوم الدین ۲ : ۳۰ ، وردت أحادیث متفرقه فی هذا الباب یستشف منها الإیحاء إلی أن الإمام الحسنعلیه السلام ما کان همه إلا التزوج بالنساء وتطلیقهن وکأنه ما کان مهتماً بشیء عدا ذلک ، وحقاً أن الزواج سنه یدعو لها الإسلام ویؤکد علیها إلا أن ما تراه لا یمکن حمله علی حسن النیه ، والله أعلم.

۲- الکافی ۴ : ۱۸۰ / ۲ ، المقنعه : ۷۶ مجمع البیان ۴ : ۱۴۰ ، نثر الدر ۱ : ۲۰۳ ، عوالی اللئالی۳ : ۲۸۹ / ۴۴ ، صحیح البخاری ۷ : ۳ و ۹۶ ، صحیح مسلم ۲ : ۱۰۸۱ / ۱ ، سنن ابن ماجه ۱ : ۵۹۲ / ۱۸۴۵ ، سنن النسائی ۶ : ۵۷ ، سنن أبی داود ۲ : ۲۱۹ / ۲۰۴۶ ، سنن الترمذی۳ : ۳۹۲ / ۱۰۸۱ ، سنن سعید بن منصور ۱ : ۱۳۸ / ۴۸۹ ، مصنف عبد الرزاق ۶ : ۱۶۹ / ۱۰۳۸۰ ، مصنف ابن أبی شیبه ۴ : ۱۲۶ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۵ : ۲۹۰ / ۸۲۱۴ ، إحیاء علوم الدین ۲ : ۲۲.

۳- مجمع البیان ۴ : ۱۴۰ ، فردوس الأخبار ۲ : ۵۱۳ / ۳۴۴۶ ، الجامع الصغیر ۲ : ۷۵ / ۴۸۶۶.

۴- نحوه فی روضه الواعظین ۲ : ۳۷۴ ، مکارم الأخلاق : ۱۹۷ ، مجمع الزوائد ۴ : ۲۵۱.

۵- الخصال : ۳۱۶ / ۹۸ ، معانی الأخبار : ۳۱۸ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۷۵ وباختلاف فیها حیث روت عن زید بن ثابت قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم : یا زید تزوجت؟ قلت : لا : قال : تزوج تستعف مع عفتک ، ولا تزوج خمساً. قال زید : من هن یا رسول الله؟ فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم : لا تزوجن شهبره ولا لهبره ولا نهبره ولا هیدره ولا لغوتاً. قال زید : یا رسول الله ما عرفت مما قلت شیئاً وأنی بآخرهن لجاهل. فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم : ألستم عرباً؟ أما الشهبره فالزرقاء البذیه ، وأما الله بره فالطویله المهزوله ، وأما النهبره فالقصیره الدمیمه ، وأما الهیدره فالعجوز المدبره ، وأما اللغوت فذات الولد من غیرک.

« تزوج ، فإن فی التزویج برکه ، والتعفف مع عفتک ، ولا تزوج اثنتی عشره امرأهً » قال : یا رسول الله وما اثنتا عشره؟ قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « لا تزوج هنفصه ، ولا عنفصه ، ولا شهبره ، ولا سلقلقه ، ولا مذبوبه ، ولامذمومه ، ولا حنانه ، ولا منانه ، ولا رفثاء ، ولا هیدره ، ولا ذقناء ، ولا لفوتاً » وفی روایه أخری : « ولا لهبره ، ولا نهبره ».

(۷۵۰ / ۱۷) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « من عمل فی تزویج حلال حتی یجمع الله بینهما زوّجه الله من الحور العین ، وکان له بکل خطوه خطاها وکلمه تکلم بها عباده سنه ».

۱- ثواب الأعمال : ۳۴۰.

الفصل التاسع والخمسون: فی خدمه العیال

(۷۵۱ / ۱) عن علی علیه السلام قال (۱): « دخل علینا رسول الله صلی الله علیه و آله وفاطمه جالسه عند القِدر وأنا أُنقی العدس ، قال : یا أبا الحسن قلت : لبیک یا رسول الله ، قال : اسمع منی - وما أقول إلّا من أمر ربی - ما من رجل یعین امرأته فی بیتها إلّا کان له بکل شعره علی بدنه عباده سنه ، صیام نهارها وقیام لیلها ، وأَعطاه الله تعالی من الثواب مثل ما أعطاه الصابرین داود النبی ویعقوب وعیسی علیهم السلام .

یا علی ، من کان فی خدمه العیال فی البیت ولم یأنف کتب الله تعالی اسمه فی دیوان الشهداء ، وکتب الله له بکل یوم ولیله ثواب أَلف شهید ، وکتب له بکل قدم ثواب حجه وعمره ، وأعطاه الله تعالی بکل عرق فی جسده مدینه فی الجنه.

یا علی ، ساعه فی خدمه العیال خیر من عباده أَلف سنه وأَلف حجه وأَلف عمره ، وخیر من عتق أَلف رقبه وأَلف غزوه وأَلف مریض عاده وأَلف جمعه وأَلف جنازه وأَلف جائع یشبعهم وأَلف عارٍ یکسوهم وألف فرس یوجهها فی سبیل الله ، وخیر له من أَلف دینار یتصدق علی المساکین ، وخیر له من أَن یقرأ التوراه والإنجیل والزبور والفرقان ، ومن أَلف أَسیر أُسر فاعتقهم ، وخیر له من أَلف بدنه یعطی للمساکن ، ولا یخرج من الدنیا حتی یری مکانه من الجنه.

یا علی ، من لم یأنف من خدمه العیال دخل الجنه بغیر حساب.

۱- نقله المجلسی فی بحار الأنوار ۱۰۴ : ۱۳۲ / ۱.

يا على ، خدمه العيال كفاره للكبائر ، وتطفىء غضب الرب ، ومهور الحور العين ، وتزيد فى الحسنات والدرجات.

يا على ، لا يخدم العيال إلا صدِّيق أو شهيد ، أورجل يريد الله به خير الدنيا والأخره ».

ص: ٢٧۶

الفصل الستون: فيما يستحب عند دخول العروس فى البيت

وفى بيان الأوقات الحسنه والمكروهه للجماع.

(۷۵۲ / ۱) قال رسول الله صلى الله عليه و آله (۱): « يا على ، إذا دخلت ، العروس بيتك فاخلع خفيها حتى تجلس ، واغسل رجليها ، وصب الماء من باب ، دارك إلى أقصى دارك ، فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين ألف لوناً من الفقر ، وادخل فيه سبعين ألف لوناً من البركه وأنزل عليك سبعين رحمه ترفرف ، على رأس العروس ، حتى تنال بركتها كل زاويه من البيت ، وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ، ولا يصيبها ما دامت فى تلك الدار.

وامنع العروس فى أسبوعها الأول من الألبان والخل والكزبره والتفاح الحامض ».

قال على : « لأى شىء نمنعها هذه الأشياء »؟

قال : (لأن اللبن تبرد الرحم عن الولد) (۲) ، والخل لأنها إذا حاضت على الخل لم تطهر أبداً بتمام ، والكزبره تثير الحيض فى بطنها وتشتد عليها الولاده ، والتفاح الحامض تقطع حيضها فيصير داء عليها.

۱- الفقيه ۳ : ۳۵۸ / ۱۷۱۲ ، أمالى الصدوق : ۴۵۴ / ۱ ، الاختصاص : ۱۳۲ ، مكارم الأخلاق : ۲۰۹ ، وباختلاف يسير فى ألفاظه وترتيبه ، وباختصار فيه.

۲- فى المصادر : لأن الرحم تعقم وتبرد من هذهِ الأربعه الأشياء عن الولد ، ولحصير فى ناحيه البيت خير من امرأه لا تلد ، فقال على عليه السلام : يا رسول الله ما بال الخل تمنع عنه؟ قال :

ثم قال : يا على ، لا تجامع امرأتك أول الشهر ووسطه وآخره ، فإن الجنون والجذام والخَبَل يسرع إليها وإلى ولدها.

يا على ، لا تجامع امرأتك بعد الظهر ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكونأحول والشيطان يفرح بالحول فى الإنسان.

يا على ، إذا كنتما جنباً فلا تقربا القرآن ، فإنى أخاف أن تنزل عليكما نار من السماء فتحرقكما.

يا على ، لا تجامع إلّا ومعك خرقه ومع امرأتك خرقه ، ولا تمسحا بخرقه واحده ، وإلا فتقع الشهوه على الشهوه ، فإن ذلك يعقب العداوه بينكما ، ثميؤديكما إلى الفرقه والطلاق.

يا على لا تجامع امرأتك من قيام فإن ذلك من فعل الحمير ، فانه إن قضى بينكما ولد يخاف أن يكون بوالاً فى الفراش كالحمير البواله تبول فى كل مكان.

يا على ، لا تجامع امرأتك فى ليله الفطر ، فإنه إن قضى بينكما ولد لم يكن ذلك الولد إلّا كثير الشر.

يا على ، لا تجامع أهلك فى ليله الأضحى ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع.

يا على ، لا تجامع امرأتك تحت شجره مثمره ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون جلاداً او قتالاً [أو عريفاً].

يا على ، لا تجامع امرأتك فى وجه الشمس وشعاعها إلا أن يرخى ستر فيستركما ، فإنه إن قضى بينكما ولد لا يزال فى بؤس وفقرحتى يموت.

يا علىِ ، لا تجامع امرأتك بين الاذان والإقامه ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون حريصاَ على إهراق الدماء.

يا على ، إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلّا وأنت على وضؤ ، فإنه إن لم تفعل ذلك وقضى الولد يكون اعمى القلب بخيل اليد.

يا على ، لا تجامع امرأتك فى النصف من شعبان ، فإنه إن قضى ولد يكون ذوشامه وشعره فى وجهه.

يا على ، لا تجامعٍ أهلك بشهوه امرأه غيرك ، فإنه إن قضى بينكما ولد يكون مختثاً ، مؤنثاً ، مخبلا.

يا على ، عليك بالجماع فى ليله الاثنين ، فإنه إِن قضى الولد يكون حافظاً لكتاب الله تعالى راضياً بما قُسم له.

يا على ، إذا جامعت فى ليله الثلاثاء فإِنه ان قضى ولد يكون شهيداً ويرزق الله له الشهاده ، ويكون طيب النكهه ، رحيم القلب ، سخى القلب ، طاهر اللسان.

يا على ، وإن جامعت فى ليله الخميس فإِن قضى ولد يكون حاكماً أَو عالماً ، وإن جامعتها يوم الخميس عند الزوال فإِن قضى ولد لا يقربه الشيطان ويرزقه الله سلامه الدنيا والآخره ، وإن جامعتها ليله الجمعه فإن قضى ولد يكون خطيباً قوّالاً مفوهاً.

وإِن جامعتها يوم الجمعه بعد العصر فإن قضى ولد يكون معروفاً ومشهوراً عالماً.

وإن جامعتها ليله الجمعه بعد العشاء فإن قضى ولد يرتجى أن يكون له ولدمن الابدال إِن شاء الله تعالى.

يا على ، لا تجامع فى أول ساعه من الليل ، فإنه ان قضى ولد لا يؤمن أن يكون ساحراً ومختاراً للدنيا على الاخره.

يا علىِ احفظ وصيتى كما حفظتها عن جبرائيل عليه السلام ».

الفصل الحادی والستون: فی طلب الولد

(۷۵۳ / ۱) روی عن الصّادق علیه السلام أنه قال(۱) : « من أَراد أَن یولـد له ولد ذکر ، فلیضع یده الیمنی علی السـره من الجانب الأـیمن عنـد الجمـاع ، ولیقرأسوره (إِنّـا أنزلناه) سـبع مرات ثم یجامع ، فانه یری ما أراد ، ویقول کل یوم عنـد الصـباح والمساء سبعین مره (سـبحان الله) ، وعشـر مرات (أسـتغفر الله) وتسع مرات (سـبحان الله العظیم) ، ویقول فی العاشره : استغفر الله ان الله (کان غَفاراً یُرسِلِ السَّماءَ عَلَیکُم مِدراراً ویُمدِدکُم بأموالٍ وبَنینَ وَیَجعل لَکُم جَنّاتٍوَیَجعَل لَکُم أنهاراً) (۲) ».

۱- روی نحوه فی طب الأئمه : ۱۲۹ ، ومکارم الأخلاق : ۲۲۴ _ ۲۲۵.

۲- نوح ۷۱ : ۱۰ _ ۱۲.

الفصل الثانی والستون: فی الأولاد

(۷۵۴ / ۱) قال الله تعالی فی سوره التغابن(۱) :

(یأیها الذین أمنوا إن من أزواجکم وأولادکم عدواً لکم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحیم (۱۴) إنما أموالکم وأولدکم فتنه والله عنده أجر عظیم (۱۵))

(۷۵۵ / ۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « أولادنا أکبادنا ، صغراؤهم أمراؤنا وکبراؤهم أعداؤنا ، فإن عاشوا فتنونا وإن ماتوا أحزنونا ».

(۷۵۶ / ۳) روی صاحب جمل الغرائب فی کتابه بإسناد له عن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال(۳) : « خمسه فی قبورهم وثوابهم یجری إلی دیوانهم : من غرس نخلاً ، ومن حفر بئراً ، ومن بنی لله مسجداً ، ومن کتب مصحفاً ، ومن خلّف ابناً صالحاً ».

(۷۵۷ / ۴) وقال علیه السلام (۴): إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلاّ عن ثلاث : ولد صالح یدعوله ، وعلم یُنتفع به ، وصدقه جاریه ».

۱- التغابن ۶۴ : ۱۴ _ ۱۵.

۲- عنه المجلسی فی بحاره ۱۰۴ : ۹۷ / ۵۸.

۳- عنه المجلسی فی بحاره ۱۰۴ : ۹۷ / ۵۸.

۴- أمالی الشجری ۱ : ۶۹ ، فردوس الأخبار ۱ : ۳۴۹ / ۱۱۱۶ ، الترغیب والترهیب ۱ : ۹۹ / ۲۵.

(۷۵۸ / ۵) وقال علیه السلام(۱) : « الولد مجبنه منحله محزنه ».

(۷۵۹ / ۶) وقال صلی الله علیه و آله (۲): « رحم الله والداً أعان ولده علی بره».

(۷۶۰ / ۷) وقال علیه السلام (۳): « البنات محنه والبنون نعمه ، والله تعالی یعطی الجنه بالمحنه لا بالنعمه » فمن نعمه الله لا شک فیه بقاء البنین وموت البنات (۴) لقول النبی علیه السلام : « فدفن البنات من المکرمات » (۵).

(۷۶۱ / ۸) عن أبی جعفر علیه السلام ، عن أبیه ، عن آبائه علیهم السلام قال(۶) : « من قدّم أولاداً احتسبهم عند الله حجبوه من النار بإذن الله تعالی ».

(۷۶۲ / ۹) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۷) : « أیّما رجل مؤمن قدّم ثلاثه أولاد لم یبلغوا الحنث ، أو امرأه قدّمت ثلاثه أولاد فهم حجاب یسترونه من النار ».

(۷۶۳ / ۱۰) عن أبی ذر (رحمه الله تعالی) قال(۸) : « ما من مسلمَین

۱- ورام ۱ : ۱۷۴ ، شهاب الأخبار : ۱۱ / ۱۸ ، مسند أحمد ۶ : ۴۵۹ ، أدب الدنیا والدین : ۱۵۱ ، مصنف عبد الرزاق ۱۱ : ۱۴۰ / ۲۰۱۴۳ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۴۳۱ / ۷۲۵۵.

۲- الفقیه ۴ : ۲۶۹ / ۸۲۴ ، أمالی الصدوق : ۲۳۷ / ۵ ، ثواب الأعمال : ۲۲۱ / ۱ ، مصنف ابن أبی شیبه ۸ : ۳۷۵ / ۵۴۶۷.

۳- جامع الأحادیث (القمی) : ۱۰ ، شهاب الأخبار : ۸۱ / ۱۹۶ ، الفردوس بماثور الخطاب ۲ : ۲۱۹ / ۳۰۶۵ ، تاریخ بغداد ۵ : ۶۷ / ۲۴۴۰ وفی الجمیع ذیل الحدیث.

۴- إن هذا التعلیق غریب فی محله لما نقل عن الشرع المقدس من تکریم البنات وأسباغ العطف علیهن ، وتقدیمهن علی الأولاد فی الکثیرمن المواقف ولا أرید أن أتعرض بالتفصیل لما وردت من الأحادیث والروایات الداله علی ذلک لأنه أوضح من الشمس فی رابعه النهار.

۵- الظاهر أن المراد بذلک إکرام البنات بتولی الأب بنفسه دفن من تموت منهن ، أو حفظاً لحرمه البنت وصیانه لها عندما تتولی ید الأب توسیدها فی قبرها ، ولعل فیما نقله الخطیب البغدادی فی تاریخه ۵ : ۶۷ ، ما قد یوضح ذلک ، حیث روی عن ابن عباس قال : لما عُزی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم علی رقیه امرأه عثمان بن عفان قال : الحمد لله ، دفن البنات من المکرمات.

۶- أمالی الصدوق : ۴۳۴ / ۶ ، ثواب الأعمال : ۲۳۳ / ۱.

۷- ثواب الأعمال : ۲۳۳ / ۲.

۸- ثواب الأعمال : ۲۳۳ / ۳ ، الأدب المفرد : ۶۶ / ۱۵۰ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۷۶ / ۴.

يقدّمان أولاداً لم يبلغوا الحنث إلّا أدخلهما الله الجنه بفضل رحمته ».

(۷۶۴ / ۱۱) عن أَبی عبد الله علیه السلام قال(۱) : « ولد واحد یقدّمه الرجل أَفضل من سبعین ولد یبقون بعده یدرکون القائم علیه السلام ».

(۷۶۵ / ۱۲) روی عن أبی هریره أنّه قال (۲): قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « ما من بیت فیه البنات إلّا نزلت کل یوم علیه اثنتا عشره برکه ورحمه من السماء ، ولا تنقطع زیاره الملائکه من ذلک البیت یکتبون لأبیهم کل یوم ولیله عباده سنه ».

(۷۶۶ / ۱۳) عن أنس قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۳) : « أیّما رجل عال جاریتین حتی تدرکا دخلتُ أنا وهو فی الجنه کهاتین » وأشار بالسبابه والوسطی.

(۷۶۷ / ۱۴) روی عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه نظر إلی بعضالأطفال فقال(۴) : « ویل لأولاد آخر الزمان من آبائهم » فقیل : یا رسول الله من آبائهم المشرکین؟ فقال : « لا ، من آبائهم المؤمنین ، لا یعلمونهم شیئاً من الفرائض ، وإذا تعلموا أولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض یسیر من الدنیا ، فأَنا منهم بریء وهم منی براء ».

(۷۶۸ / ۱۵) وقال علیه السلام(۵) : « أَربع من سعاده المرء : زوجه صالحه ، وَولِد أَبرار ، وخلطاء صالحون ، ومعیشه فی بلاده ».

(۷۶۹ / ۱۶) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۶): « الولد ریحانه ، وریحانتای الحسن والحسین ».

۱- ثواب الأعمال : ۲۳۳ / ۴ ، دعوات الراوندی : ۲۸۵.

۲- عنه مستدرک الوسائل ۱۵ : ۱۱۶ / ۱۷۷۰۹.

۳- عوالی اللئالی ۳ : ۲۸۴ / ۱۹ ، صحیح مسلم ۴ : ۲۰۲۷ / ۲۶۳۱ ، سنن الترمذی ۴ : ۳۱۹ / ۱۹۱۴ ، مصنف ابن أبی شیبه ۸ : ۳۶۴ / ۵۴۹۱ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۶۶ / ۲۴.

۴- مستدرک الوسائل ۱۵ : ۱۶۴ / ۱۷۸۷۱.

۵- باختلاف یسیرفی نوادر الراوندی : ۱۱.

۶- عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۷ / ۸ ، صحیفه ألرضاعلیه السلام : ۹۲ / ۲۴ ، جامع الأحادیث (للقمی) : ۲۸ ، صحیح البخاری ۵ : ۳۳ ، سنن الترمذی ۵ : ۶۵۷ / ۳۷۷۰ ، فرائد السمطین ۲ : ۱۰۹ / ۴۱۵ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۴۳۱ / ۷۲۵۳.

(۷۷۰ / ۱۷) وقال علیه السلام (۱): « إِذا سمیتم الولد محمداً فاکرموه وأَوسعوا له فی المجلس ولاتقبّحوا له وجهاً ».

۱- عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۹ / ۲۹ ، صحیفه الرضاعلیه السلام : ۸۸ / ۱۸ ، مجمع البیان ۱ : ۵۱۴ ، ربیع الأبرار ۲ : ۳۸۸ ، الجامع الصغیر ۱ : ۱۰۹ / ۷۰۶.

الفصل الثالث والستون: فی صله الرحم

(۷۷۱ / ۱) قال الله تعالی فی سوره القتال(۱) :

(فَهَل عَسَيتُم إِن توليتم أَن تفسِدُوا فِی آلأَرضِ وتقَطِّعُوَاْ أرحامكم (۲۲) أُولئكَ اَلَّذِينَ لَعَنَهُمُ الله فَأصمهم وأعمَى أَبصَارَهُم (۲۳)) .

(۷۷۲ / ۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « إنّ الرحم معلقه بالعرش ، ولیس الواصل بالمكافیء ، ولكن الواصل من الذی إذا انقطعت رحمه وصلها».

(۷۷۳ / ۳) قال جعفر بن محمّد الصّادق علیه السلام : « من رزق من أربعه خصال واحده دخل الجنه : بر الوالدین ، أَو صله الرحم ، أو حسن الجوار ، أو حسن الخلق ».

(۷۷۴ / ۴) قال النبی صلی الله علیه و آله (۳): « ألا أدلكم علی خیر أخلاق أهل الدنیا والاخره؟ من عفا عمَّن ظلمه ، ووصل من قطعه ، وأعطی من حرمه ».

۱- محمد صلی الله علیه وآله وسلم ۷ : ۲۲ _ ۲۳.

۲- أمالی الشجری ۲ : ۱۳۰ ، صحیح البخاری ۸ : ۷ و ۸ : ۳۴ ، مسند أحمد ۲ : ۱۹۰ ، فتح الباری ۱۰ : ۴۲۳ ، مصنف ابن أبی شیبه ۸ : ۳۵۱ / ۵۴۴۸ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۴۰۱ / ۵۲۲۲ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۳۴۰ / ۲۲.

۳- الترغیب والترهیب ۳ : ۳۰۸ / ۱۲.

(۷۷۵ / ۵) وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال(۱) : « صلوا أَرحامكم ولو بالسلام ، يقول الله عزَّ وجلّ : (واتَّقُوا الله الَّذِى تساءَلُون بِهِ والأرحام) (۲) ».

(۷۷۶ / ۶) عن على عليه السلام ، عن النبى صلى الله عليه و آله(۳) : « ان المرء ليصل رحمه وقد بقى من عمره ثلاث سنين فيمده الله إلى ثلاثين سنه ، وانّه ليقطع رحمه وقد بقى من عمره ثلاثون سنه فيصيّره الله إلى ثلاث سنين ، ثم تلا هذه الأيه (يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) (۴) ».

(۷۷۷ / ۷) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (۵): « من يضمن لى خصله واحده أضمن له أربعه : من يضمن لى صله الرحم أضمن له محبه أهله ، وكثره ماله ، وبطول عمره ، وبدخول جنه ربه».

(۷۷۸ / ۸) وقال النبى صلى الله عليه و آله(۶) : « اعجل الخير ثواباً صله الرحم ، واسرع الشر عقاباً البغى ».

۱- الكافى ۲ : ۱۲۴ / ۲۲ ، تحف العقول : ۴۰.

۲- النساء ۴ : ۱.

۳- الزهد : ۴۱ / ۱۱۲ ، دعوات الراوندى : ۱۲۵ / ۳۰۷ ، فردوس الأخبار ۱ : ۲۴۶ / ۷۵۶.

۴- الرعد ۱۳ : ۳۹.

۵- روضه الواعظين ۲ : ۳۸۸ (باختلاف يسير).

۶- الكافى ۲ : ۱۲۲ / ۱۵ ، أمالى الشجرى ۲ : ۱۲۶ ، الترغيب والترهيب ۳ : ۳۲۹ / ۱۴ و ۳۴۳ / ۳۱.

الفصل الرابع والستون: فی الأخلاق

(۷۷۹ / ۱) قال الله تعالی فی سوره (ن) (۱):

(وإنک لعلی خلق عظیم (۴))

(۷۸۰ / ۲) وسُئِل النبی صلی الله علیه و آله(۲) : أَی الأعمال أفضل؟ قال : « حسن الخلق ».

(۷۸۱ / ۳) قال علی بن موسی الرّضا علیه السلام بإسناده ، عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال(۳) : « علیکم بحسن الخلق ، فان حَسَن الخلق فی الجنه لا محاله ، وإِیاکم وسوء الخلق فان سَیء الخلق فی النارلا محاله ».

(۷۸۲ / ۴) عن علی بن موسی الرّضا علیهماالسلام قال(۴) : « حدثنی أبی ، عن آبائه ، عن علی بن أَبی طالب علیه السلام عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال : اکمل المؤمنین إیماناً أحسنهم خلقاً ، وإنما

۱- القلم ۶۸ : ۴.

۲- روضه الواعظین ۲ : ۳۷۶ ، ورام ۱ : ۹۰ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۴۰۵ / ۱۴ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۵۰.

۳- عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۳۱ / ۴۱ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۱۵۰ / ۸۶ ، جامع الأحادیث (للقمی) : ۱۸ ، مجمع البیان ۱۰ : ۳۳۳ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۷۸ ، مشکاه الأنوار : ۲۳۳ ، ربیع الأبرار ۲ : ۵۰ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۱۹ / ۴۰۳۳.

۴- جامع الأحادیث (للقمی) : ۴ ، أمالی الطوسی ۱ : ۱۳۹ و ۲ : ۶ و ۲ : ۱۵۳ ، الدر المنثور ۲ : ۷۴ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۶۹.

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ».

(٧٨٣ / ٥) وبإسناده ، عن على عليه السلام ، عن النبى صلى الله عليه و آله(١) : « لو علم الرجل ما له فى حسن الخلق لعلم أنه لمحتاج إلى حسن الخلق ، فإن حسن الخلق يذيب الذنوب كما يذيب الماء الملح ».

(٧٨٤ / ٦) سئل صلى الله عليه و آله(٢) : ما أكثر ما يُدخل الجنه؟

قال : « تقوى الله عزَّوجلّ وحسن الخلق ».

(٧٨٥ / ٧) وقال عليه السلام(٣) : « حُسن الخلق زمام من رحمه الله فى أنف صاحبه ، والزمام بيد المَلَك ، والمَلَك يجره إلى الخير ، والخير يجره إلى الجنه ، وسُوء الخلق زمام من عذاب الله فى أنف صاحبه ، والزمام بيد الشيطان ، والشيطان يجره إلى الشر ، والشر يجره إلى النار ».

(٧٨٦ / ٨) روى عن موسى بن جعفر عليهماالسلام قال(٤) : « صله الأرحام وحسن الخلق زياده فى الإيمان ».

(٧٨٧ / ٩) وقال عليه السلام(٥) : « خلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ».

(٧٨٨ / ١٠) وسُئل أميرَ المؤمنين عليه السلام(٦) : من أَدوم الناس غماً؟ قال : « أسوؤهم خلقاً ».

١- صدره فى صحيفه الإمام الرضاعليه السلام : ١٥٠ / ٨٥ تفاوت يسير.

٢- الكافى ٢ : ٨٢ / ٦ ، عيون أخبار الرضاعليه السلام ٢ : ٣٨ / ١٠٧ ، صحيفه الرضاعليه السلام : ٢٣٠ / ١٢٣ مشكاه الأنوار : ٢٢١ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥٠ ، فردوس الأخبار ٢ : ٣١٨ / ٢٨١٥ ، إحياء علوم الدين ٢ : ١٥٧.

٣- فردوس الأخبار ٢ : ٣١٨ / ٢٨١٥.

۴- صحيفه الإمام الرضاعليه السلام : ٢٥۶ / ١٨۴.

۵- الكافى ٢ : ٢۴٢ / ١ ، عيون أخبار الرضاعليه السلام ٢ : ٣٧ / ٩۶ ، صحيفه الإمام الرضاعليه السلام : ٢٢۶ / ١١٣ ، جامع الأحاديث (للقمى) : ٩ ، ورام ١ : ٩٠ ، مشكاه الأنوار : ٢٢١.

۶- مثله فى غرر الحكم ودرر الكلم ٢ : ۶٣٨ / ۵٠١ ، ونقله النورى فى مستدركه ١٢ : ٧۶ / ١٣۵۵۶.

(۷۸۹ / ۱۱) وقال علیه السلام(۱) : « عنوان صحیفه المؤمن حسن خلقه ».

(۷۹۰ / ۱۲) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « إنّ العبد لینال بحسن خلقه درجه الصائم القائم ».

(۷۹۱ / ۱۳) وقال علیه السلام (۳): « ما من شیء فی المیزان أثقل من حسن الخلق ».

(۷۹۲ / ۱۴) وقال علیه السلام(۴) : « حسن الخلق خیرقرین ».

۱- صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۲۲۹ / ۱۲۲ ، ربیع الأبرار ۲ : ۵۰.

۲- الکافی ۲ : ۸۲ / ۵ ، أمالی الصدوق : ۲۹۴ / ۱۰ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۳۷ / ۹۷ صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۲۲۵ / ۱۱۰ ، تحف العقول : ۳۱ ، مجمع البیان ۵ : ۳۳۳ ، ورام ۲ : ۲۲۸ ، سنن أبی داود ۴ : ۲۵۲ / ۴۷۹۸ ، ربیع الأبرار ۲ : ۵۰ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۴۰۴ / ۶.

۳- الأشعثیات : ۱۵۵ ، الکافی ۲ : ۸۱ / ۲ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۳۷ / ۹۸ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۲۲۵ / ۱۱۱ ، جامع الأحادیث (للقمی) : ۹۸ ، مجمع البیان ۱۰ : ۳۳۳ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۷۸ ورام ۱ : ۹۸ ، مشکاه الأنوار : ۲۲۳ ، سنن الترمذی ۴ : ۳۶۳ / ۲۰۰۳ ، الأدب المفرد : ۱۰۵ / ۲۷۱ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۴۰۳ / ۳ ، الأداب : ۱۳۷ / ۲۰۶.

۴- تحف العقول : ۱۳۷.

الفصل الخامس والستون: فی الأرزاق

(۷۹۳ / ۱) قال الله تعالی فی سوره هود (۱):

(وما من دابه فی الأرض إلّا علی الله رزقها)

(۷۹۴ / ۲) وقال فی سوره الذاریات(۲) :

(إن الله هو الرزاق ذو القوه المتین (۵۸))

(۷۹۵ / ۳) وقال فی سوره العنکبوت(۳) :

(وکأین من دابه لا تحمل رزقها الله یرزقها)

(۷۹۶ / ۴) وقال فی سوره طه(۴) :

(وأمر أهلک بالصلاه علیها لا نسئلک رزقاً نحن نرزقک)

(۷۹۷ / ۵) وقال فی سوره الروم(۵) :

(الله الذی خلقکم ثم رزقکم)

(۷۹۸ / ۶) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۶): « الرزق یطلب العبد

۱- هود ۱۱ : ۶.

۲- الذاریات ۵۱ : ۵۸.

۳- العنکبوت ۲۹ : ۶۰.

۴- طه ۲۰ : ۱۳۲.

۵- الروم ۳۰ : ۴۵.

۶- شهاب الأخبار : ۷۶ / ۱۸۹ ، الجامع الصغیر ۲ : ۴۲ / ۴۵۲۴.

أشد طلباً من أجله ».

(٧٩٩ / ٧) وقال عليه السلام(١) : « إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله ».

(٨٠٠ / ٨) وقال عليه السلام(٢) : « لو أن أحدكم فر من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت ».

(٨٠١ / ٩) وقال عليه السلام لأبى ذر(٣) : « يا أبا ذر ، لوأن ابن آدم فر منرزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ».

(٨٠٢ / ١٠) وقال عليه السلام(٤) :

« دع الحرصَ على الدنيا * وفى العيش فلا تطمعْ

ولا تجمع من المال * فلا تدرى لمن تجمعْ

ولا تدرى أفى أرض_ * ك أم فى غيرها تصرعْ

فان الرزق مقسوم * (وكد المرء لاينفع) (٥)

فقير كلُّ من يطمع * غنى كل من يَقنعْ »

١- الجامع الصغير ١ : ٣٠٥ / ١٩٩٨ ، التذكره فى الأحاديث المشتهره ١٣١ / ١٣.

٢- تفسير الإمام العسكرى : ٣١ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٣٦١ / ٥٠٩٢ ، تفسير القرطبى ١٧ : ٤٢ (باختلاف يسير).

٣- ورام ٢ : ٦٣.

٤- ديوان الإمام على عليه السلام : ٩٥ / ٢٥٥.

٥- فى المصدر : وسوء الظن لا ينفع.

الفصل السادس والستون: فی الزهد فی الدنیا والرغبه فی الاَخره

(۸۰۳ / ۱) قال الله تعالی فی سوره یونس(۱) :

(إنما مثل الحیاه الدنیا کماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما یأکل الناس والأنعام حتی إذا أخذت الأرض زخرفها وازینت وظن أهلها أنهم قادرون علیها أتاها أمرنا لیلاً أو نهاراً فجعلناها حصیداً کأن لم تغن بالأمس کذلک نفصل الأیات لقوم یتفکرون (۲۴))

(۸۰۴ / ۲) قال علی بن موسی الرّضا علیه السلام بإسناده ، عن أمیر المؤمنین ، عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال(۲) : « أتانی جبرائیل علیه السلام وقال : یا محمّد ، ان الله یقرؤک السلام ویقول : إن شئت جعلتلک بطحاء مکه ذهباً ، فرفع رأسه إلی السماء فقال : یا رب ، أشبع یوماً وأجوع یوماً (۳) ، فإذا شبعتُ فأحمدک ، وإذا جعت فاسالک ».

(۸۰۵ / ۳) وعن جابر بن عبد الله ، عن النبی صلی الله علیه و آله(۴) أنه

۱- یونس ۱۰ : ۲۴.

۲- الکافی ۸ : ۱۳۱ / ۱۰۲ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۳۰ / ۳۶ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۱۱۶ / ۷۶ ، أمالی المفید : ۱۲۴ / ۱ ، أمالی الطوسی ۲ : ۳۰۴ مکارم الأخلاق : ۲۴ ، أمالی الشجری ۲ : ۲۰۸ ، سنن الترمذی ۴ : ۵۷۵ / ۳۳۴۷ ، الزهد : ۲ / ۵۴ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۶۵ / ۴۱۸۳ ، الترغیب والترهیب ۴ : ۱۸۹ / ۱۹۰.

۳- فی نسخه « ع » و « م » و « ث » : یومین.

۴- عقاب الأعمال : ۳۳۴ نحوه.

قال : « يا على ، من عرضِت له دنياه واخرته فاختار الاخره وترک الدنيا فله الجنه ، ومن أخذ الدنيا استخفافاً بآخرته فله النار ».

(۸۰۶ / ۴) وقال أمير المؤمنين عليه السلام(۱) : « من جمع ست خصال لم يدع للجنه مطلباً ، ولا عن النار مهرباً : عرف الله فأَطاعه ، وعرف الشيطان فعصاه ، وعرف الدنيا فرفضها ، وعرف الاخره فطلبها ، وعرف الباطل فاتقاه ، وعرف الحق فاتبعه ».

(۸۰۷ / ۵) جاء جبرائيل إلى النبى صلى الله عليه و آله فقال(۲) : « يامحمد ، عش ما شئت فانک ميت ، وأَحبب ما شئت فانک مفارقه ، واجمع ما شئت فإنک تاركه ، واعمل ما شئت فإنک مجازىً به ، واعلم أن شرف الإنسان قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس ».

(۸۰۸ / ۶) وقيل لمحمد بن على عليه السلام(۳) : من أعظم الناس قدراً؟ قال : « من لم يبال الدنيا فى يد من كانت ، فمن كرمت عليه نفسه صغرت الدنيا فى عينه ، ومن هانت عليه نفسه كبرت الدنيا فى عينه ».

(۸۰۹ / ۷) وقال على بن أبى طالب عليه السلام (۴): « من اشتاق إلى الجنهِ سارع إلى الخيرات ، ومن أشفق من النار لهى (۵) عن الشهوات ، ومن راقب الموت ترک اللذات ، ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصائب ».

(۸۱۰ / ۸) وقال على بن الحسين عليهماالسلام(۶) : « العجب كل العجب لمن عمل لدار الفناء وترک دار البقاء ».

۱- ورام ۱ : ۱۳۵.

۲- الكافى ۳ : ۲۵۵ / ۱۷ ، الفقيه ۴ : ۲۸۵ / ۸۵۲ ، أمالى الصدوق : ۱۹۴ / ۵ ، المواعظ : ۹۲ ، أمالى الطوسى ۲ : ۲۰۳ ، روضه الواعظين ۲ : ۴۸۸ ، شهاب الأخبار : ۵۳ / ۱۲۷ و ۳۲۸ / ۵۵۰ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۱۸۸ / ۴۵۱۷ ، تفسير ابن كثير ۸ : ۳۷۸.

۳- إرشاد القلوب : ۲۵.

۴- مكارم الأخلاق : ۴۴۷ ، شهاب الأخبار : ۱۴۵ / ۲۸۳ ، غرر الحكم ۲ : ۲۰۱ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۶۰۲ / ۵۸۸۶ ، تاريخ بغداد ۶ : ۳۰۱ ، الإتحاف ۹ : ۳۳۴.

۵- فى نسخه « م » و « ن » : نهى.

۶- نقله المجلسى فى بحاره ۷۳ : ۱۲۷ / ۱۲۸ عن كتاب التمحيص (للأهوازى).

(٨١١ / ٩) قال أمير المؤمنين عليه السلام : « الزهد فى الدنيا ثلاثه أحرف : زاء وهاء ودال ، فأَمّا الزاء فترک الزينه ، وأَمّا الهاء فترک الهوى ، وأَمّا الدال فترک الدنيا ».

(٨١٢ / ١٠) وقال عليه السلام(١) : « الدنيا حلوه خضره ، وانَّ الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف تعملون »؟

١- ورام ١ : ١٢٩ ، نثر الدر ١ : ١٥٢ ، سنن الترمذى ۴ : ۴۳۸ / ٢١٩١ ، الترغيب والترهيب ۴ : ١۶١ / ١٧ ، الدر المنثور ٢ : ٧۴ ، شهاب الأخبار : ٣٧٢ / ٧٨٧.

الفصل السابع والستون: فی الفقراء

(۸۱۳ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره(۱) :

(للفقراء الـذین أحصـروا فی سبیـل الله لاـ یسـتطیعون ضـرباً فی الأـرض یحسـبهم الجاهل أغنیاء من التعفف تعرفهم بسـیماهم لا یسئلون الناس إلحافاً)

(۸۱۴ / ۲) قال فی سوره الأنعام(۲) :

(ولا تطرد الذین یدعون ربهم بالغدوه العشی یریدون وجهه)

(۸۱۵ / ۳) وسئل النبی صلی الله علیه و آله(۳) : ما الفقر؟ فقال صلی الله علیه و آله : « خزانه من خزائن الله تعالی ».

قیل ثانیاً : ما الفقر یا رسول الله؟ فقال : « کرامه من الله ».

قیل ثالثاً : ما الفقر؟ فقال صلی الله علیه و آله : « شیء لا یعطیه الله إلّانبیاً مرسلاً أومؤمناً کریماً علی الله تعالی ».

(۸۱۶ / ۴) وقال علیه السلام(۴) : « الفقر أشد من القتل ».

(۸۱۷ / ۵) قال النبی صلی الله علیه و آله(۵) : « أوحی الله تعالی إلی

۱- البقره ۲ : ۲۷۳.

۲- الأنعام ۶ : ۵۲.

۳- فردوس الأخبار ۳ : ۲۰۲ / ۴۴۳۳.

۴- عنه بحار الأنوار ۷۲ : ۴۷ / ۵۸.

۵- عنه المجلسی فی بحاره ۷۲ : ۴۷ / ۸.

إبراهيم عليه السلام : خلقتك وابتليتك بنار نمرود فلو ابتليتك بالفقر ورفعت عنك الصبر فما تصنع؟ قال إبراهيم : يا رب ، الفقر إِلَيَّ أَشد من نار نمرود ، قال الله تعالى : فبعزتي وجلالي ، ما خلقت في السماء والأرض أشد من الفقر ، قال : يا رب من أطعم جائعاً فما جزاؤه؟ قال : جزاؤه الغفران وإن كانت ذنوبه تملأِ ما بين السماء والأرض ، ولولا رحمه ربي على فقراء أمتي كاد الفقر يكون كفراَ».

فقام رجل من أصحابه - واسمه أبو هريره (۱) - فقال : يا رسول الله ، فما جزاء مؤمن فقير يصبر على فقره؟ قال صلى الله عليه و آله : « إن في الجنه غرفه من ياقوته حمراء ينظر إليها أهل الجنه كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم السماء ، لا يدخل فيها إلّا نبي فقير ، أو شهيد فقير ، او مؤمن فقير ».

(۸۱۸ / ۶) قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام(۲) : « لاتلم إنساناً يطلب قوته ، فمن عدم قوته كثرت خطاياه.

يا بنيِ ، الفقير حقير لا يُسمع كلامه ولا يُعرف مقامه ، ولو كان الفقير صادقاً يسمونه كاذباَ ، ولو كان زاهداً يسمونه جاهلاً.

يا بني ، من ابتلى بالفقر فقد ابتلى بأربع خصال : بالضعف في يقينه ، والنقصان في عقله ، والرقه في دينه ، وقله الحياء في وجهه ، فنعوذ بالله من الفقر».

(۸۱۹ / ۷) قال علي عليه السلام (۳): « الفقر مخزون عند الله بمنزله الشهاده يؤتيه الله من يشاء ».

(۸۲۰ / ۸) وعن النبي صلى الله عليه و آله(۴) : « من توفر حظه في الدنيا انتقص حظه في الآخره وإن كان كريماً ».

۱- في نسخه ن : وقيل أبوذر.

۲- عنه المجلسي في بحاره ۷۲ : ۴۷ / ۵۸.

۳- مثله في الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۱۵۶ / ۴۴۲۳.

۴- عنه بحار الأنوار ۷۲ : ۴۸ / ۵۸.

(۸۲۱ / ۹) وقال الفقراء لرسول الله صلى الله عليه و آله(۱) : إن الأغنياء ذهبوا بالجنه ، يحجون ويعتمرون ويتصدقون ولا نقدر عليه ، فقال عليه السلام : « إن من صبر واحتسب منكم تكن له ثلاث خصال ليس للأغنياء :

أحدها : إن فى الجنه غرفاً ينظر إليها أهل الجنه كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم السماء ، لا يدخلها إلّا نبى فقير ، أو شهيد فقير ، أو مؤمن فقير.

وثانيها : يدخل الفقراء الجنه قبل الأغنياء بخمسمائه عام.

وثالثها : إذا قال الغنى : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر ، وقال الفقراء مثل ذلك لم يلحق الغنى الفقير وإن انفق فيها عشره الاف درهم ، وكذلك أعمال البر كلها » فقالوا : رضينا.

(۸۲۲ / ۱۰) عن أنس بن مالك ، عن النبى صلى الله عليه و آله أنَّه قال(۲) : « يقوم فقراء أمتى يوم القيامه وثيابهم خضر ، وشعورهم منسوجه بالدر والياقوت ، وبأيديهم قضبان من نور يخطبون على المنابر ، فيمر عليهم الأنبياء فيقولون : هؤلاء من الملائكه ، ويقول الملائكه : هؤلاء من الأنبياء ، فيقولون : نحن لا ملائكه ولا أنبياء ، بل نفر من فقراء أمه محمد صلى الله عليه و آله ، فيقولون : بما نلتم هذه الكرامه؟ فيقولون : لم تكن أعمالنا شديده ، ولم نصم الدهر ، ولم نقم الليل ، ولكن اقمنا على الصلوات الخمس ، وإذا سمعنا ذكرمحمد صلى الله عليه و آله فاضت دموعنا على خدودنا ».

(۸۲۳ / ۱۱) عن أبى هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله(۳) : « كلمنى ربى فقال : يا محمّد ، إذا أحببتُ عبداً أجعل معه ثلاثه أشياء : قلبه حزيناً ، وبدنه سقيماً ، ويده خاليه من حطام الدنيا وإذا أبغضت عبداً أجعل معه ثلاثه أشياء : قلبه مسروراً ، وبدنه صحيحاً ، ويده مملؤه من حطام الدنيا ».

۱- عنه بحار الأنوار ۷۲ : ۴۸ / ۵۸.

۲- دره الناصحين : ۱۴۴ نقله عن زبده الواعظين.

۳- عنه المجلسى فى بحاره ۷۲ : ۴۸ / ۵۸.

(۸۲۴ / ۱۲) وقال علیه السلام(۱) : « من جاع أو احتاج فکتمه الناس وأفشاه إلی الله ، کان حقاً علی الله أن یرزقه رزق سنه من الحلال ».

(۸۲۵ / ۱۳) وقال علیه السلام(۲) : « الفقر الموت الأکبر ».

(۸۲۶ / ۱۴) وقال علیه السلام(۳) : « اللهم أحینی مسکیناً ، وأمتنی مسکیناً ، واحشرنی فی زمره المساکین ».

(۸۲۷ / ۱۵) وقال علیه السلام(۴) : « الفقراء ملوک أهل الجنه ، والناس کلهم مشتاقون إلی الجنه ، والجنه مشتاقه إلی الفقراء ».

(۸۲۸ / ۱۶) وقال علیه السلام (۵): « الفقر فخری ».

(۸۲۹ / ۱۷) وقال علیه السلام (۶): « الفقر شین عند الناس ، وزین عند الله یوم القیامه ».

(۸۳۰ / ۱۸) وقال علیه السلام (۷): « من استذل مؤمناً أو مؤمنه ، أو حقَّره لفقره وقله ذات یده ، شهّره الله یوم القیامه ثم یفضحه ».

(۸۳۱ / ۱۹) قال أبو الحسن موسی علیه السلام(۸) : « إن الأنبیاء وأولاد الأنبیاء وأتباع الأنبیاء خُصوا بثلاث خصال : السقم فی الأبدان ، وخوف السلطان ، والفقر ».

۱- الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۴۸۸ / ۵۵۱۶ ، مجمع الزوائد ۱۰ : ۲۵۶.

۲- الکافی ۲ : ۲۰۵ / ۵ ، الخصال : ۶۲۰ ، تحف العقول : ۸.

۳- ورام ۱ : ۱۵۹ ، عوالی اللئالی ۱ : ۳۹ / ۳۷ ، الترغیب والترهیب ۴ : ۱۴۲ / ۲۳ ، إحیاء علوم الدین ۴ : ۱۹۳.

۴- عنه المجلسی فی بحاره ۷۲ : ۴۸ / ۵۸.

۵- کشف الخفاء ۲ : ۱۱۳ / ۱۸۵۳.

۶- الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۱۵۴ / ۴۴۱۸.

۷- المحاسن ۱ : ۹۷ / ۶۰ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۳۳ / ۵۸ ، ثواب الأعمال : ۲۹۹ / ۱ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۱۷۰ / ۱۰۵ ، ورام ۲ : ۲۰۸ ، مشکاه الأنوار : ۱۲۸.

۸- الاختصاص : ۲۱۳ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۵۳.

(۸۳۲ / ۲۰) وقال الرّضا علیه السلام (۱): « من لقی فقیراً مسلماً. فسلم علیه خلاف سلامه علی الغنی لقی الله یوم القیامه وهوعلیه غضبان».

(۸۳۳ / ۲۱) روی (۲): أنّ أحداً من الصحابه شکا إلی النبی صلی الله علیه و آله الفقر والسقم ، قال النبی صلی الله علیه و آله : « فإذا أَصبحت وأمسیت فقل : لا حول ولا قوه إلّا بالله ، توکلت علی الحی الذی لا یموت ، الحمد لله الذی لم یتخذ صاحبه ولا ولداً ولم یکن له شریک فی الملک ».

قال : فو الله ما قلته إلّا أیاماً حتی أذهب الله عنی الفقر والسقم.

۱- عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۵۲ / ۲۰۲.

۲- الکافی ۲ : ۴۰۱ / ۳ ، وکذا ۸ : ۹۳ / ۶۵.

الفصل الثامن والستون: فی کتمان الفقر

(۸۴۳ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره(۱) :

(للفقراء الـذین أحصـروا فی سبیـل الله لاـ یسـتطیعون ضـرباً فی الأـرض یحسـبهم الجاهل أغنیاء من التعفف تعرفهم بسـیماهم لا یسئلون الناس إلحافاً)

(۸۳۵ / ۲) عن عبد الله البصری یرفعه إلی أبی عبد الله علیه السلام قال(۲) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : یا علی ، إن الله جعل الفقر أَمانه عنـد خلقه ، فمن ستره کان کالصائم القائم ، ومن أفشاه إلی من یقـدر علی قضاء حاجته فلم یفعل فقد قتله ، أما أنه ما قتله بسیف ولا رمح ولکن بما أنکر من قلبه ».

(۸۳۶ / ۳) عن أبی عبد الله علیه السـلام قال(۳) : « إِذا کـان یوم القیـامه أمر الله تعـالی منادیاً فینادی : این الفقراء؟ فیقوم عنق من الناس ، فیؤمر بهم إلی الجنه فیأتون باب الجنه ، فیقول خزنه الجنه : تدخلون الجنه قبل الحساب!!

فیقولون : ما أعطونا شـیئاً فیحاسبونا علیه ، فیقول الله تعالی : صدقوا ، عبادی ما أَفقرتکم هواناً بکم ، ولکن ادخرت هذا لکم لهذا الیوم ، فیقول لهم :

۱- البقره ۲ : ۲۷۳.

۲- الکافی ۲ : ۲۰۱ / ۳ ، ثواب الأعمال : ۲۱۷ / ۱.

۳- الکافی ۲ : ۲۵۳ / ۱۵ ، ثواب الأعمال : ۲۱۸ / ۱.

انظروا وتصفحوا وجوه الناس ، فمن أتى إليكم معروفاً فخذوا بيده وأدخلوه الجنه ».

(۸۳۷ / ۴) عن أبى عبد الله عليه السلام(۱) : « من تمنى شيئاً وهو لله رضى ، لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه ».

(۸۳۸ / ۵) عن أبى عبد الله عليه السلام قال(۲) : « الفقر مخزون عند الله كالشهاده ولا يعطيها إلّا من أحب من عباده المؤمنين ».

۱- الخصال : ۴ / ۷.

۲- مشكاه الأنوار : ۲۹۱.

الفصل التاسع والستون: فی السخاء والایثار

(۸۳۹ / ۱) قال الله تعالی فی سوره اللیل(۱) :

(فأما من أعطی وأتقی (۵) وصدق بالحسنی (۶) فسنیسره للیسری (۷) وأما من بخل واستغنی (۸) وکذب بالحسنی (۹) فسنیسره للعسری (۱۰))

(۸۴۰ / ۲) وقال فی سوره الحشر(۲) :

(ویؤثرون علی أنفسهم ولو کان بهم خصاصه ومن یوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون (۹))

(۸۴۱ / ۳) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۳) : « الجنه دار الأسخیاء ».

(۸۴۲ / ۴) قال الصّادق علیه السلام(۴) : « السخی الکریم الذی ینفق ماله فی حق ».

(۸۴۳ / ۵) روی عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۵) : « لجاهل سخی

۱- اللیل ۹۲ : ۵ _ ۱۰.

۲- الحشر ۵۹ : ۹.

۳- الأشعثیات : ۲۵۱ ، جامع الأحادیث (للقمی) : ۷ ، مجمع البیان ۱ : ۵۰۵ ، مشکاه الأنوار : ۲۲۹ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۳۸۳ / ۲۳ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۱۱۵ / ۲۶۰۸ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۲۴۵.

۴- معانی الأخبار : ۲۵۶ / ۲ ، مشکاه الأنوار : ۲۳۰.

۵- الترغیب والترهیب ۳ : ۳۸۱ / ۱۴.

أفضل من شيخ بخيل ».

(۸۴۴ / ۶) وفی حدیث آخر عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۱) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : لشاب رهق فی الذنوب سخی أحب إلی الله تعالی من شیخ عابد بخیل ».

(۸۴۵ / ۷) الحسن بن علی الوشا قال : سمعت أبا الحسن الرّضا علیه السلام یقول(۲) : « السخی قریب من الله وقریب من الجنه وقریب من الناس وبعید من النار ، والبخیل بعید من الله وبعید من الجنه وبعید من الناس وقریب من النار ».

(۸۴۶ / ۸) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۳): « الرجال أربعه : سخی وکریم ، وبخیل ولئیم ، فالسخی الذی یَأکل ویعطی ، والکریم الذی لا یأکل ویعطی ، والبخیل الذی یأکل ولا یعطی واللئیم الذی لا یأکل ولا یعطی ».

(۸۴۷ / ۹) قال الصّادق علیه السلام ، عن آباثه علیهم السلام ، عن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال(۴) : « السخاء شجره فی الجنه وأغصانها متدلیات فی الأرض ، فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلک الغصن إلی الجنه».

۱- الکافی ۴ : ۴۱ / ۱۴ ، الفقیه ۲ : ۳۴ / ۱۳۵ ، الاختصاص : ۲۵۳ ، فقه الإمام الرضاعلیه السلام : ۳۶۲ ، مکارم الأخلاق : ۱۳۶ ، مشکاه الأنوار : ۲۳۰ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۲۵۴ / ۳۵۸۷.

۲- الکافی ۴ : ۴۰ / ۹ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۱۲ / ۲۷ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۸۵ ، ورام ۱ : ۱۷۱ ، مشکاه الأنوار : ۲۳۲ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۲۴۵.

۳- عنه المجلسی فی بحاره ۷۱ : ۳۵۶ / ۱۸.

۴- قرب الإسناد : ۵۵ ، معانی الأخبار : ۲۵۶ / ۴ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۱۲ / ۲۷ ، أمالی الطوسی ۲ : ۸۹ ، مجمع البیان ۱ : ۵۰۵ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۸۵ ، ورام

الفصل السبعون: فی البلاء

(۸۴۸ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره (۱):

(ولنبلونکم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرین (۱۵۵) الذی إذا أصابتهم مصیبه قالوا إنا لله وإنا إلیه راجعون (۱۵۶) أولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمه وأولئک هم المهتدون (۱۵۷))

(۸۴۹ / ۲) وقال فی سوره المُلک(۲) :

(الذی خلق الموت والحیاه لیبلوکم أیکم أحسن عملاً)

(۸۵۰ / ۳) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۳) : « إِنَ عِظم الجزاء مع عِظم البلاء ، وأنَّ الله تعالی إذا أحب قوماَ ابتلاهم ، فمن رضی فله الرضی ، ومن سخط فله السخط ».

(۸۵۱ / ۴) قال أمیر المؤمنین علیه السلام(۴) : « الجزع عند البلاء تمام المحنه».

۱- البقره ۲ : ۱۵۵ _ ۱۵۷.

۲- الملک ۶۷ : ۲.

۳- الکافی ۲ : ۱۹۷ / ۸ ، تحف العقول : ۲۸. شهاب الأخبار : ۳۷۰ / ۷۷۷ ، مشکاه الأنوار : ۲۹۷ ، فردوس الأخبار ۳ : ۳۹۶۸.

۴- عنه بحار الأنوار ۶۷ : ۲۳۵ / ۵۴.

(۸۵۲ / ۵) قال النبی صلی الله علیه و آله (۱): « إنَّ البلاء للظالم أدب ، وللمؤمن امتحان ، وللأنبیاء درجه ، وللأولیاء کرامه ».

(۸۵۳ / ۶) وقال علیه السلام(۲) : « من ابْتُلیَ فَصبر ، وأعْطِی فشکر ، وظُلِمَ فغفر ، وَظَلَم فاستغفر » قالوا : ما باله؟ قال : (۳) (أولئکَ لَهُمُ الأمنُ وَهُم مُهتَدون) ».

(۸۵۴ / ۷) وقال علیه السلام (۴): « إنَّ الله یتعاهد ولیه بالبلاء کما یتعاهد المریض أهله بالدواء ، وان الله لیحمی عبده الدنیا کما یحمی المریض الطعام ».

(۸۵۵ / ۸) عن أنس بن مالک ، عن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال(۵) : « إذا أراد الله بقوم خیراً ابتلاهم ».

(۸۵۶ / ۹) عن أبی هریره قال(۶) : قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « لا یزال البلاء بالمؤمن والمؤمنه فی جسده وماله وولده حتی یلقی الله تعالی وما علیه خطیئه ».

(۸۵۷ / ۱۰) وقال علیه السلام(۷) : « لَیودنَّ أهل العافیه یوم القیامه ان جلودهم قرضت بالمقاریض لما یرون من ثواب أهل البلاء ».

(۸۵۸ / ۱۱) قال الله تعالی(۸) : « یا داود ، قل لعبادی : یا عبادی من لم یرض

۱- عنه بحار الأنوار ۶۷ : ۲۳۵ / ۵۴.

۲- الترغیب والترهیب ۴ : ۲۷۸ / ۹.

۳- الأنعام ۶ : ۸۲.

۴- التمحیص : ۳۱ / ۵ ، الکافی ۲ : ۱۹۸ / ۱۷ ، ورام ۲ : ۲۰۴ ، الجامع الصغیر ۱ : ۲۷۵ / ۱۷۹۲.

۵- مصنف عبد الرزاق ۱۱ : ۱۹۷ / ۲۰۳۱۱ ، الترغیب والترهیب ۴ : ۲۸۳ / ۲۱.

۶- سنن الترمذی ۴ : ۶۰۲ / ۲۳۹۹ ، مستدرک الحاکم ۱ : ۳۴۶ ، مسند أحمد ۲ : ۲۸۷ و ۴۰۵ ، مصنف ابن أبی شیبه ۳ : ۲۳ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۵ : ۱۰۲ / ۷۶۰۰.

۷- سنن الترمذی ۴ : ۶۰۳ / ۲۴۲ ، مصنف ابن أبی شیبه ۱۴ : ۲۹ / ۱۷۴۵۰ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۴۴۲ / ۵۳۵۶ ، الترغیب والترهیب ۴ : ۲۸۲ / ۱۷ ، إحیاء علوم الدین ۴ : ۱۳۲.

۸- فردوس الأخبار ۳ : ۲۱۸ / ۴۴۸۴ ، إحیاء علوم الدین ۴ : ۳۴۵.

بقضائی ، ولم یشکرعلی نعمائی ، ولم یصبرعلی بلائی فلیطلب رباً سوائی ».

(۸۵۹ / ۱۲) قال صلی الله علیه و آله (۱): « إنَّ أشد الناس بلاء النبیون ثم الوصیون ثم الأَمثل فالأمثل ، وانّما یبتلی المؤمن علی قدر أعماله الحسنه ، فمن صح دینه وحسن عمله اشتد بلاؤه ، ومن سخف دینه وضعف عمله قل بلاؤه ، والبلاء أَسرع إلی المؤمن التقی من المطر إلی قرار الأرض ، وذلک أنَّ الله عزَّ وجلّ لم یجعل الدنیا ثواب المؤمن ولا عقوبه الکافر ».

(۸۶۰ / ۱۳) قال الباقر علیه السلام(۲) : « یا بنی من کتم بلاء ابتلی به من الناس وشکا ذلک إلی الله عزَّوجلَّ کَان حقا علی الله أَن یعافیه من ذلک البلاء ».

(۸۶۱ / ۱۴) وقال علیه السلام (۳): « ویبتلی المرء علی قدر حبه ».

(۸۶۲ / ۱۵) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۴): « قال الله عزَّ وجلّ : ما من عبد أُرید أن أدخله الجنه إلّا ابتلیته فی جسده ، فإن کان ذلک کفاره لذنوبه وإلّا ضیقت علیه رزقه ، فإن کان ذلک کفاره لذنوبه وإِلّا شددت علیه الموت حتی یاتینی ولا ذنب له ، ثم أدخله الجنه.

وما من عبد أُرید أَن أُدخله النار إلّا صححت جسمه ، فإن کان ذلک تماماً لطلبته عندی وإلّا أمنت له من سلطانه ، فإن کان ذلک تماماً لطلبته وإلّا هونت علیه الموت حتی یأتینی ولا حسنه له ، ثم أدخلته النار ».

(۸۶۳ / ۱۶) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۵) : « إلی الله تبارک وتعالی لیتعاهد المؤمن بالبلاء ، ما یمن علیه أن یقوم لیله إلّا تعاهده امّا بمرض فی جسده ، أو بمصیبه فی أهل أو مال. أومصیبه من مصائب الدنیا لیأجره علیها ».

۱- التمحیص : ۳۹ / ۳۹ ، الکافی ۲ : ۲۰۰ / ۲۹ ، علل الشرائع : ۴۴ / ۱ ، دعائم الإسلام ۲ : ۱۴۰ / ۴۹۰ ، سنن الترمذی ۴ : ۶۰۱ / ۲۳۹۸.

۲- مثله فی الترغیب والترهیب ۴ : ۲۸۶ / ۳۶.

۳- نقله المجلسی فی البحار ۶۷ : ۲۳۶.

۴- التمحیص : ۳۸ / ۳۶ ، مشکاه الأنوار : ۲۹۱.

۵- المؤمن : ۲۲ / ۲۶ ، مشکاه الأنوار : ۲۹۳.

(۸۴۶ / ۱۷) وقال علیه السلام(۱) : « ما من مؤمن إلاّ وهو یذکر فی کل أربعین یوماً ببلاء ، امّا فی ماله ، أو فی ولده ، أو فی نفسه فیؤجر علیه ، أو همّ لا یدری من أین هو».

(۸۶۵ / ۱۸) وقال علیه السلام (۲): « انه لیکون للعبد منزله عند الله فما ینالها أبداً إلاّ بإحدی خصلتین : امّا بذهاب ماله ، أو بلیه فی جسده ».

(۸۶۶ / ۱۹) عن أبی عبد الله علیه السلام(۳) : « إنّ فی الجنه لمنزله لا یبلغها العبد إلاّ ببلاء فی جسده ».

(۸۶۷ / ۲۰) عن أبی جعفر علیه السلام قال(۴) : « خرج موسی علیه السلام فمر برجل من بنی إسرائیل فذهب به حتی خرج إلی الظهر ، فقال له : اجلس حتی اجیئک ، وخط علیه خطه ، ثم رفع رأسه إلی السماء فقال : إنی استودعک صاحبی ، وأنت خیر مستودع ، ثم مضی فناجاه الله بما أحب أنیناجیه ، ثم انصرف نحو صاحبه فإذا أسد قد وثب علیه فشق بطنه وفرث لحم وشرب دمه ». قلت : وما فرث اللحم؟ قال : « قطع أوصاله ».

فرفع موسی علیه السلام رأسه فقال : یا رب ، استودعتک وأنت خیر مستودع فسلطت علیه شر کلابک فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه! فقیل : یا موسی ، ان صاحبک کانت له منزله فی الجنه لم یکن یبلغها إلّا بما صنعت به ، أُنظر ، وکشف له الغطاء ، فنظر موسی فإذا هو بمنزل شریف ، فقال : رب رضیت ».

(۸۶۸ / ۲۱) عن أبی جعفر علیه السلام قال(۵) : « إن الله تعالی إذا أحب

۱- المؤمن : ۲۲ / ۲۷ ، مشکاه الأنوار : ۲۹۳.

۲- الکافی ۲ : ۱۹۹ / ۲۳ ، مشکاه الأنوار : ۲۹۳ و ۲۹۸.

۳- المؤمن : ۲۶ / ۴۵ ، الکافی ۲ : ۱۹۸ / ۱۴ ، مشکاه الأنوار : ۲۹۴ ، إحیاء علوم الدین ۴ : ۱۳۱.

۴- مشکاه الأنوار : ۲۹۴.

۵- الکافی ۲ : ۱۹۷ / ۷ ، التمحیص : ۳۴ / ۲۵ ، إحیاء علوم الدین ۴ : ۱۳۱.

عبداً عنّه بالبلاء عنا ، وبجّه بالبلاء بجا (۱) ، فإذا دعاه قال : لبيک عبدی ، عبدی لئن عجلت ما سألت ، إنی علی ذلک لقادر ، ولکنی ادخرت لک فما ادخرت لک خیرلک ».

(۸۶۹ / ۲۲) وعنه قال(۲) : « إنما المؤمن بمنزله کفه المیزان ، کلما زید فی إیمانه زید فی بلائه ».

(۸۷۰ / ۲۳) عن الکاظم علیه السلام قال(۳) : « لن تکونوا مؤمنین حتی تعدوا البلاء نعمه والرخاء مصیبه ، وذلک أن الصبرعند البلاء أعظم من الغفله عند الرخاء».

(۸۷۱ / ۲۴) عن الباقر علیه السلام قال(۴) : « إنما یبتلی المؤمن فی الدنیا علی قدردینه » أوقال : « علی حسب دینه لما ».

(۸۷۲ / ۲۵) قالی النبی صلی الله علیه و آله(۵) : « لا تکون مؤمناً حتی تعد البلاء نعمه والرخاء محنه ؛ لأن بلاء الدنیا نعمه فی الآخره ، ورخاء الدنیا محنه فی الأخره.

(۸۷۳ / ۲۶) عن(۶) أبی الجارود (۷) ، عن أبی جعفر ، عن آبائه

۱- کذا ، وفی الکافی والتمحیص : غته بالبلاء غتاً ، وثجه بالبلاء ثجاً.

۲- الکافی ۲ : ۱۹۷ / ۱۰.

۳- التمحیص : ۴ / ۲۳۴.

۴- الکافی ۲ : ۱۹۷ / ۹ ، مشکاه الأنوار : ۲۹۸.

۵- الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۴۰۷ / ۵۲۴۱ ، مجمع الزوائد ۱ : ۹۶.

۶- مشکاه الأنوار : ۹۷ ، ونقله المجلسی فی بحاره ۶۷ : ۲۳۷.

۷- فال النجاشی (۱۷۰ / ۴۴۸) : زیاد بن المنذر ، أبو الجارود الهمدانی الخارفی الأعمی ، اخبرنا ابن عبدون ، عن علی بن محمد ، عن علی بن الحسن ، عن حرب بن الحسن ، عن محمد بن سنان قال : قال لی أبو الجارود : ولدت أعمی ما رأیت الدنیا قط. کوفی کان من أصحاب أبی جعفر ، وروی عن أبی عبد الله علیهما السلام ، وتغیر لما خرج زید رضی الله عنه . وقال أبو العباس ابن نوح : وهوثقفی سمع عطیه ، وروی عن أبی جعفر علیه السلام ، وروی عنه مروان بن معاویه ، وعلی بن هاشم بن البرید یتکلمون فیه قاله البخاری ، له کتاب تفسیر القرآن وقال الشیخ (۳۰۵) : زیدی المذهب ، وإلیه تنسب الزیدیه الجارودیه ، له أصل وله کتاب التفسیر عن أبی جعفر الباقر علیه السلام وعدَّه فی رجاله من أصحاب الباقرقائلًا : زیاد بن المنذر ، أبوالجارود الهمدانی الحوفی الکوفی ، تابعی زیدی أعمی ، إلیه تنسب الجارودیه منهمعلیه السلام ، ومن أصحاب الصادقعلیه السلام قائلًا : زیاد بن المنذر ، أبو الجارود الهمدانی الخارفی الحوقی کوفی تابعی (۳۱) وعدّه فی الاختصاص (۸۳) فی أصحاب الباقرعلیه السلام ، وعدّه البرقی (۱۳) فی أصحاب الباقرعلیه السلام ، انظر معجمِ رجال الحدیث ۷ : ۳۲۱ / ۴۸۰۵.

علیهم السلام قالوا : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : إن المؤمن إذا قارف الذنوب ابتلی بها بالفقر ، فإن کان فی ذلک کفاره لذنوبه وإلّا ابتلی بالمرض ، فإن کان فی ذلک کفاره لذنوبه وإلّا ابتلی بالخوف من السلطان یطلبه ، فإن کان فی ذلک کفاره لذنوبه وإلّا ضیق علیه عند خروج نفسه حتی یلقی الله حین یلقاه وما له من ذنب یدعیه علیه ، فی امر به إلی الجنه ، وإن الکافر والمنافق لیهون علیهما خروج أنفسهما حتی یلقیان الله حین یلقیانه وما لهما عنده من حسنه یدعیانها علیه ، فی أمر بهما إلی النار ».

(۸۷۴ / ۲۷) وعنه علیه السلام قال(۱) : « کلما ازداد العبد إیماناً ازدادضیقاً فی معیشته ».

(۸۷۵ / ۲۸) قال الکاظم علیه السلام(۲) : « مثل المؤمن کمثل کفتی المیزان ، کلما زید فی إیمانه زید فی بلائه لیلقی الله عزَّ وجلّ ولا خطیئه له ».

۱- الکافی ۲ : ۲۰۱ / ۴ ، التمحیص : ۴۵ / ۵۸.

۲- التمحیص : ۳۱ / ۸ ، أمالی الطوسی ۲ : ۲۴۴ ، تحف العقول : ۳۰۶ ، مشکاه الأنوار : ۲۹۸.

الفصل الحادی والسبعون: فی الصبر

(۸۷۶ / ۱) قال الله تعالی فی سوره آل عمران (۱):

(والله یحب الصابرین (۱۴۶))

(۸۷۷ / ۲) وفی سوره الأنفال(۲) :

(واصبروا إن الله مع الصابرین (۴۶))

(۸۷۸ / ۳) وفی سوره التنزیل(۳) :

(إنما یوفی الصابرون أجرهم بغیر حساب (۱۰))

(۸۷۹ / ۴) عن علی بن موسی الرضا علیه السلام ، بإسناده ، عن علی بن الحسین علیهماالسلام قال(۴) : « خمسه لو دخلتم فیهن لاصبتموهن : لا یخاف عبد إلآ ذنبه ، ولا یرجو إلّا ربه ، ولا یستحیی الجاهل إذا سُئل عما لا یعلم أن یقول : لا اعلم ، والصبر من الإیمان بمنزله الرأس من الجسد ، ولا

۱- آل عمران ۳ : ۱۴۶.

۲- الأنفال ۸ : ۴۶.

۳- الزمر ۳۹ : ۱۰.

۴- عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۴۴ / ۱۵۵ ، الخصال : ۳۱۵ / ۹۵ ، تحف العقول : ۱۴۶نزهه الناظر : ۵۱ / ۲۳ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۲۲ ، نهج البلاغه ۳ : ۱۶۸ / ۸۲ (بتفاوت فی المصادر).

إيمان لمن لا صبر له ».

(٨٨٠ / ٥) عن على عليه السلام قال(١) : « قال رسول الله صلى الله عليه و آله الصبر ثلاثه : صبر عن المعصيه ، وصبر على الطاعه ، وصبر على المصيبه ، فمن صبر عن المعصيه أعطاه الله تعالى ثواب ثلاثمائه درجه ، ما بين الدرجه إلى الدرجه ما بين السماء والأرض.

ومن صبر على الطاعه كان له ستمائه درجه ، ما بين الدرجه إلى الدرجه ما بين الثرى إلى العرش.

ومن صبرعلى المصيبه أعطاه الله تعالى إلى سبعمائه درجه ، ما بين الدرجه إلى الدرجه ما بين منتهى العرش إلى الثرى مرتين ».

(٨٨١ / ٦) قال أمير المؤمنين عليه السلام(٢) : « أيها الناس ، عليكم بالصبر ، فإنه لا دين لمن لا صبرله ».

(٨٨٢ / ٧) وقال عليه السلام(٣) : « إنك إن صبرت جرت عليك المقاديروأنت مأجور ، وإن جزعت جرت عليك المقادير وأنت مأزور ».

(٨٨٣ / ٨) عن أبى عبد الله عليه السلام قال(٤) : « الصبر رأس الإيمان ».

(٨٨٤ / ٩) عنه قال عليه السلام(٥) : « الصبر بمنزله الرأس من الجسد ، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد ، كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان ».

(٨٨٥ / ١٠) قال رسول الله صلى الله عليه و آله حاكياً عن الله تعالى(٦) : « إذا وجهت إلى عبد من عبيدى مصيبه فى بدنه أو ماله أو ولده ، ثم استقبل ذلك

١- الكافى ٢ : ٧٥ / ١٥ ، ورام ١ : ٤٥ ، ربيع الأبرار ٢ : ٥١٣.

٢- عنه المجلسى فى بحار الأنوار ٧١ : ٩٢ / ٤٦.

٣- تحف العقول : ١٤٥ ، غرر الحكم ١ : ٢٤٩.

٤- الكافى ٢ : ٧١ / ١ ، مشكاه الأنوار : ٢١.

٥- الكافى ٢ : ٧١ / ٢ ، مشكاه الأنوار : ٢١.

٦- الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ١٧٢ / ٤٤٥٩ ، إحياء علوم الدين ٤ : ١٣١.

بصبر جميل استحييت منه أن أنصب له ميزاناً أو أنشر له ديواناً ».

(۸۸۶ / ۱۱) وسئل محمد بن على عليهماالسلام عن الصبر فقال(۱) : « شیء لا شکوی فیه » ثم قال : « وما فی الشکوی من الفرج؟ وإنما هو یحزن صدیقک ویفرح عدوک ».

(۸۸۷ / ۱۲) وقال أمیر المؤمنین علیه السلام(۲) : « إن الصبر وحسن الخلق والبر والحلم من أخلاق الأنبیاء ».

(۸۸۸ / ۱۳) قال علیه السلام(۳) : « إنه سیکون زمان لا یستقیم لهم الملک إلّا بالقتل والجور ، ولا یستقیم لهم الغنی إلّا بالبخل ، ولا تستقیم لهم الصحبه فی الناس إلّا باتباع أهوائهم والاستخراج من الدین ، فمن أدرک ذلک الزمان فصبر علی الفقر وهو یقدر علی الغنی ، وصبر علی الذل وهو یقدر علی العز ، وصبرعلی بغضه الناس وهو یقدر علی المحبه ، أعطاه الله تعالی ثواب خمسین صدّیقاً ».

(۸۸۹ / ۱۴) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۴): « من ابتلی من المؤمنین ببلاء وصبر علیه کان له مثل أجر ألف شهید ».

(۸۹۰ / ۱۵) وقال علیه السلام(۵) : « الجزع عند البلاء تمام المحنه ».

(۸۹۱ / ۱۶) وقال صلی الله علیه و آله (۶): « کل نعیم دون الجنه صغیر ، وکل بلاء دون النار یسیر ».

۱- عنه المجلسی فی بحاره ۷۱ : ۹۳.

۲- عنه بحار الأنوار ۷۱ : ۹۲.

۳- الکافی ۲ : ۷۴ / ۱۲ ، مشکاه الأنوار : ۱۹.

۴- المؤمن : ۱۶ / ۷ ، الکافی ۲ : ۷۵ / ۱۷ ، مشکاه الأنوار : ۲۶.

۵- عنه المجلسی فی بحاره ۶۷ : ۲۳۵.

۶- عنه المجلسی فی بحاره ۷۱ : ۹۳.

الفصل الثانی والسبعون: فی کظم الغیظ

(۸۹۲ / ۱) قال الله تعالی فی سوره آل عمران(۱) :

(والکاظمین الغیظ والعافین عن الناس والله یحب المحسنین (۱۳۴))

(۸۹۳ / ۲) وقال فی سوره الفرقان(۲) :

(وعباد الرحمن الذین یمشون علی الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما (۶۳))

(۸۹۴ / ۳) وقال الله عزَّ وجلّ فی سوره حمعسق(۳) :

(فمن عفا وأصلح فأجره علی الله)

(۸۹۵ / ۴) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۴): « من کظم غیظاً وهو یقدر علی أن ینفذه دعاه الله یوم القیامه علی رؤوس الخلائق حتی یتخیر من الحور ماشاء ».

(۸۹۶ / ۵) قال علی علیه السلام (۵): « إن أول عوض الحلیم من خصلته

۱- آل عمران ۳ : ۱۳۴.

۲- الفرقان ۲۵ : ۶۳.

۳- الشوری ۴۲ : ۴۰.

۴- روضه الواعظین ۲ : ۳۸۰ ، ورام ۱ : ۱۲۱ ، مشکاه الأنوار : ۲۱۸ ، سنن الترمذی ۴ : ۳۷۲ / ۲۰۲۱ ، الفردوس بمأثور إلخطاب ۳ : ۴۸۴ / ۵۵۰۳ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۴۴۹ / ۱۵ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۱۷۶.

۵- ورام ۱ : ۱۲۵ ، غرر الحکم ۱ : ۹۵ / ۱۸۸۲ ، ربیع الأبرار ۲ : ۵۱ ، نهج البلاغه ۳ : ۱۹۹ / ۲۰۶.

أن الناس اعوانه على الجاهل ».

(۸۹۷ / ۶) وفی الحدیث(۱) : « إذا کان یوم القیامه نادی منادٍ : من کان أجره علی الله فلیدخل الجنه فیقال : مَنْ هم؟ فیقال : العافون عن الناس یدخلون الجنه بلا حساب ».

(۸۹۸ / ۷) عن النبی صلی الله علیه و آله(۲) : « من کظم غیظاً وهو یقدرعلی انفاذه ملأه الله تعالی أمناً وإیماناً ».

(۸۹۹ / ۸) (۳)« ومن ترک لبس ثوب جمال وهو یقدر علیه تواضعاً کساه الله تعالی حله الکرامه ».

۱- مجمع البیان ۵ : ۳۴.

۲- الکافی ۲ : ۹۰ / ۶ ، أمالی الطوسی ۱ : ۱۸۵ ، مجمع البیان ۱ : ۵۰۵ ، شهاب الأخبار : ۱۷۶ / ۳۴۳ ، ورام ۱ : ۱۲۴ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۱۷۵.

۳- ربیع الأبرار ۴ : ۲۹۳.

الفصل الثالث والسبعون: فی التوکل

(۹۰۰ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الطلاق(۱) :

(ومن یتوکل علی الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لکل شیء قدراً (۳))

(۹۰۱ / ۲) وقال الله تعالی فی سوره المائده(۲) :

(وعلی الله فتوکلوا إن کنتم مؤمنین (۲۳))

(۹۰۲ / ۳) وقال فی سوره آل عمران(۳) :

(إن الله یحب المتوکلین (۱۵۹))

(۹۰۳ / ۴) قال النبی صلی الله علیه و آله(۴) : « لو أنکم تتوکلون علی الله حق توکله لرزقکم کما یرزق الطیر ، تغدو خماصاً وتروح بطاناً ».

(۹۰۴ / ۵) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۵): « من أحب أن یکون أقوی الناس فلیتوکل علی الله تعالی ».

۱- الطلاق ۶۵ : ۳.

۲- المائده ۵ : ۲۳.

۳- آل عمران ۳ : ۱۵۹.

۴- ورام ۱ : ۲۲۲ ، سنن ابن ماجه ۲ : ۱۳۹۴ / ۴۱۶۴ ، سنن الترمذی ۴ : ۵۷۳ / ۲۳۴۴ ، مسند أحمد ۱ : ۵۲ ، الأداب : ۴۸۱ / ۱۰۸۹ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۳۶۹ / ۵۱۲۱.

۵- مشکاه الأنوار : ۱۸ ، شهاب الأخبار : ۱۴۸ / ۲۹۸.

(۹۰۵ / ۶) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (۱): « من وثق بالله أراه السرور ، ومن توكل عليه كفاه الأمور».

(۹۰۶ / ۷) قال النبى صلى الله عليه و آله(۲) : « من أحب أن يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ».

(۹۰۷ / ۸) وقال الباقر عليه السلام(۳) : « من توكل على الله لا يغلب ، ومن اعتصم بالله لا يهزم ».

۱- غرر الحكم ۲ : ۱۵۸ / ۱۳۸.

۲- الفقيه ۴ : ۲۸۵ / ۸۵۴ ، معانى الأخبار : ۱۹۶ / ۲ ، روضه الواعظين ۲ : ۴۲۵ ، مشكاه الأنوار : ۱۷.

۳- روضه الواعظين ۲ : ۴۲۵ ، مشكاه الأنوار : ۱۷.

الفصل الرابع والسبعون: فی الاخوان وزیارتهم

(۹۰۸ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الحجرات(۱) :

(انما المؤمنون إخوه فأصلحوا بین أخویکم واتقو الله لعلکم ترحمون (۱۰))

(۹۰۹ / ۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « المؤمن أخو المؤمن ».

(۹۱۰ / ۳) قال علی بن موسی الرضا علیه السلام ، عن النبی صلی الله علیه و آله(۳) : « یزور أهل الجنه الرب تعالی فی کل لیله جمعه ، والمتحابون فی الله خاصه یزورون فی کل یوم اثنین وخمسین مره».

(۹۱۱ / ۴) وقال علیه السلام : « لکل أخوین فی الله لباس وهیئه یشبه هیئه صاحبه ، وهم یعرفون بذلک حتی یدخلون فی دار الله عزَّ وجلَّ ، فیقول الله تبارک وتعالی : مرحباً بعبیدی وخلقی وزواری والمتحابین فیَّ فی محل کرامتی ، اطعموهم واسقوهم واکسوهم ، فأول من یکسی منهم سبعون إلی سبعمائه ألف حله - إن شاء الله تعالی - من الحلل لیس منها حله تشبه صاحبتها ، ثم یقول : مرحبا بعبیدی وزواری وجیرانی فی محل کرامتی والمتحابین فیّ ، اطعموهم

۱- الحجرات ۴۹ : ۱۰.

۲- مشکاه الأنوار : ۱۸۶ ، شهاب الأخبار : ۴۵ / ۱۰۸ ، صحیح مسلم ۲ : ۱۰۳۴ / ۱۴۱۴ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۱۸۴ / ۶۵۷۱ ، ربیع الأبرار ۴ : ۳۰۹.

۳- کنز العمال ۲ : ۵۰۹ / ۴۶۱۴ ذکر صدره من کتب علی خاتمه (ماشاء الله ، لا قوه إلا بالله ، استغفر الله) أمن من الفقر المدقع _ ثواب الأعمال : ۲۱۴ / ۱.

وعطروهم ، فينشر سحاب بالعطر لم يروا قبله ما يشبهه ، ثم يقول لهم : مرحباً مرحباً (عشر مرات) ، حتى أحلوهم إلى تحت الاظلال وفيما بين أيديهم مائده من ذهب وفضه ».

(۹۱۲ / ۵) حدثنا أبو جعفربن بابويه ، عن أبيه قال(۱) : حدثنى سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبى جميله ، عن جابر ، عن أبى جعفر الباقر عليهماالسلام قال : « إن ملكاً من الملائكه مر برجل قائم على باب دار ، فقال له الملك : يا عبد الله ، ما يقيمك على باب هذه الدار؟ قال : فقال : أخ لى فيها أردت أن أسلم عليه قال : فقال الملك : هل بينك وبينه رحم ماسه ، أوهل نزعتك إليه حاجه؟ قال : فقال : لا ، ما بينى وبينه رحم ، ولا نزعتنى إليه حاجه ، إلّا اخوّه الإسلام وحرمته ، وأنا أتعاهده وأسلم عليه فى الله رب العالمين ، فقال الملك : إنى رسول الله إليك وهو يقرؤك السلام ويقول : إنما إياى أردت ، ولى تعاهدت ، وقد أوجبت لك الجنه ، واعفيتك من غضبى ، واجرتك من النار».

(۹۱۳ / ۶) أبوالقاسم جعفربن محمد ، عن أبيه [عن] سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن مهران ، عن على بن عثمان الرازى قال : سمعت أبا الحسن الأول يقول(۲) : « من لم يقدر على زيارتنا فليزرصالحى اخوانه يكتب له زيارتنا ، ومن لم يقدر أن يصلنا فليصل صالحى اخوانه يكتب له ثواب صلتنا ».

(۹۱۴ / ۷) عن أبى عبد الله عليه السلام قال(۳) : « إن الله لا يقدّر أحد قدره ، كذلك لا يقدِّر أحد قدر نبيه صلى الله عليه و آله ، وكذلك لا يقدِّر أحد قدر المؤمن ، إنّه ليبلغ أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تحات عن وجوههما حتى يتفرقا كما تحتُّ الريح الشديده الورق عن الشجره».

۱- المؤمن : ۵۹ / ۱۵۰ ، أمالى الصدوق : ۱۶۶ / ۷ ، ثواب الأعمال : ۲۰۴ / ۱ ، الاختصاص : ۲۶.

۲- كامل الزيارات : ۳۱۹ / ۱ ، الفقيه ۲ : ۴۳ / ۱۹۱ ، ثواب الأعمال : ۱۲۴ / ۱ ، مزار المفيد : ۹۹ ، التهذيب ۶ : ۱۰۴ / ۱۸۱.

۳- ثواب الأعمال : ۲۲۳ / ۱.

(۹۱۵ / ۸) عن بكربن محمد الأزدى قال(۱) : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « ما زار مسلم أخاه فى الله إلا ناداه الله تعالى : أيها الزائرطبت وطابت لك الجنه ».

۱- قرب الاسناد : ۱۸ ، الكافى ۲ : ۱۴۰ / ۱ و ۱۴۲ / ۱۰ ، ثواب الأعمال : ۲۲۱ / ۱ ، مشكاه الأنوار : ۲۰۷.

الفصل الخامس والسبعون: فی العدل

(۹۱۶ / ۱) قال الله تعالی فی سوره النحل (۱):

(* إن الله یأمر بالعدل والإحسان وإیتاءِ ذی القربی وینهی عن الفحشاء والمنکر والبغی یعظکم لعلکم تذکرون)

(۹۱۷ / ۲) وقال فی سوره النساء(۲) :

(وإذا حکمتم بین الناس أن تحکموا بالعدل)

(۹۱۸ / ۳) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۳) : « عدل ساعه خیر من عباده ستین سنه ».

(۹۱۹ / ۴) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۴) : « کلکم راع وکلکم مسؤول عن رعیته ».

(۹۲۰ / ۵) وقال علیه السلام : « أحسنوا إلی رعیتکم فانها اساراکم ».

وقیل : الملک یبقی بالعدل مع الکفر ، ولا یبقی بالجور مع الإیمان (۵).

۱- النحل ۹۰ : ۱۶.

۲- النساء ۴ : ۵۸.

۳- الترغیب والترهیب ۳ : ۱۶۷ / ۶.

۴- جامع الأحادیث (للقمی) : ۲۱ ، ورام ۱ : ۶ ، عوالی اللئالی ۱ : ۱۲۹ / ۳ ، شهاب الأخبار : ۶۸ / ۱۶۴ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۶۵ / ۲۱.

۵- ۱. النحل ۹۰ : ۱۶.

الفصل السادس والسبعون: فی العمر

(۹۲۱ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الحج(۱) :

(یأیها الناس إن کنتم فی ریب من البعث فإنا خلقناکم من تراب ثم من نطفه ثم من علقه ثم من مضغه مخلقه وغیر مخلقه لنبین لکم ونقر فی الأرحام ما نشاء إلی أجل مسمی ثم نخرجکم طفلا ثم لتبلغوا أشدکم ومنکم من یتوفی ومنکم من یرد إلی أرذل العمر لکیلا یعلم من بعد علم شیئا)

(۹۲۲ / ۲) وروی عن أبی بصیر ، عن الصادق علیه السلام أنه قال(۲) : « إن العبد لفی فسحه من أمره ما بینه وبین أربعین سنه ، فإذا بلغ أربعین سنه أوحی الله عزَّ وجل إلی ملائکته : انی قد عمرتُ عبدی عمراً ، فغلّظا وشدّدا وتحفظا ، واکتبا علیه قلیل عمله وکثیره وصغیره وکبیره ».

(۹۲۳ / ۳) قال النبی صلی الله علیه و آله لعلی علیه السلام فی وصیته(۳) : « یا علی ، إن العبد المسلم إذا أَتی علیه أربعون سنه أَذهب الله عنه البلاء والجنون والجذام والبرص ، وإذا أَتی علیه خمسون سنه أحبه أهل السماوات

۱- الحج ۲۲ : ۵.

۲- الکافی ۸ : ۱۰۸ / ۸۴ ، الخصال : ۵۴۵ / ۲۴ ، أمالی الصدوق : ۱۴۰ / ۱ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۷۶.

۳- الکافی ۸ : ۱۰۷ / ۸۳ ، الخصال : ۵۴۶ / ۲۵ ، مجمع البیان ۵ : ۵۱۱ ، مشکاه الأنوار : ۱۶۹ ، أمالی الشجری ۲ : ۲۴۲ (بتفاوت فی المصادر).

السبع ، وإِذا أَتى عليه ستون سنه كتب الله حسناته ومحا عنه سيئاته ، وإذا أتى عليه سبعون سنه غفر له ما مض من ذنوبه ، وإِذا أتى عليه ثمانون سنه شفَّعه الله يوم القيامه فى جميع أهل بيته ، وإِذا اتى عليه تسعون سنه كتب الله اسمه عند أَهل السَّماء أسير الله فى الارض ».

(۹۲۵ / ۴) عن حازم بن حبيب الجعفى قال(۱) : قال أَبو عبد الله عليه السلام : « إذا بلغتَ ستين سنه فاحسب نفسك فى الموتى ».

(۹۲۶ / ۵) قال النبى صلى الله عليه و آله(۲) : « أَبناء الأَربعين زرع قد دنا حصاده ، أبناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا أخرتم؟ ، أَبناء الستين هلموا إلى الحساب لا عذر لكم ، ابناء السبعين عِدّوا أنفسكم من الموتى ».

(۹۲۷ / ۶) عن أبى عبد الله عليه السلام قال (۳): « إن الله تعالى ليكرم أبناء السبعين ويستحيى من أبناء الثمانين أن يعذبهم ».

(۹۲۸ / ۷) وقال أبو عبد الله عليه السلام (۴): « يؤتى بشيخ يوم القيامه فيدفع إليه كتابه ، ظاهره مما يلى الناس ، لا يرى إلّا مساوى ، فيطول ذلك عليه فيقول : يا ربى أتعيدنى إلى النار؟ فيقول الجبار تعالى : يا شيخ ، أستحيى أن أُعذِّبكَ وكنتَ تصلى فى دار الدنيا ، اذهبوا بعبدى إلى الجنه ».

۱- عنه المجلسى فى بحاره ۷۳ : ۳۹۰ / ۱۲.

۲- إرشاد القلوب : ۸۷.

۳- الخصال : ۵۴۵ / ۲۲ ، ثواب الأعمال : ۲۲۴ / ۲ ، مشكاه الأنوار : ۱۶۹.

۴- آمالى الصدوق : ۴۰ / ۲ ، الخصال : ۵۴۶ / ۲۶ ، ثواب الأعمال : ۲۲۴ / ۳ ، روضه الواعظين ۲ : ۴۹۸ ، مشكاه الأنوار : ۱۷۰.

الفصل السابع والسبعون: فی العصا من اللوز المر

(۹۲۹ / ۱) قال الله تعالی فی سوره طه(۱) :

(وما تلك بيمينك ياموسى (۱۷) قال هی عصای أتوكؤا عليها وأهشبها علی غنمی ولی فيها مأرب أخری (۱۸))

(۹۳۰ / ۲) عن أبی عبد الله عليه السلام قال(۲) : « قال رسول الله صلی الله عليه و آله : من خرج فی سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآيه -

(ولما توجه تلقاء مدين قال عسی ربی أن يهدينی سواء السبيل (۲۲) ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمه من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين قال ما خطبكما قالتا لا نسقی حتی يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير (۲۳) فسقی لهما ثم تولی إلی الظل فقال رب إنی لما أنزلت إلی من خير فقير (۲۴) فجاءته إحداهما تمشی علی استحياء قالت إن أبی يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه آلقصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين (۲۵) قالت إحداهما يأبت استئجره إن خير من استئجرت القوی الأمين (۲۶) قال إنی أريد أن أنكحك إحدی ابنتی هاتين علی أن تأجرنی ثمانی حجج فإن أتممت

۱- طه ۲۰ : ۱۷ _ ۱۸.

۲- الفقيه ۲ : ۱۷۶ / ۷۸۶ ، ثواب الأعمال : ۲۲۲ / ۱ ، دعوات الراوندی : ۱۲۸ / ۳۱۸ ، مكارم الأخلاق : ۲۴۴ ، مصباح الزائر : ۹ ، الأمان من الأخطار : ۴۶.

عشراً فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدنى إن شاء الله من الصاحين (۲۷) قال ذلك بينى وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علىّ والله على ما نقول وكيل (۲۸)) (۱)

آمنه الله من كل سبع ضار ، ومن كل لص عاد ، وكل ذات حميه ، حتى يرجع إلى أَهله ومنزله ، وكان معه سبع وسبعون من المعقِّبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها.

وقال رسول الله صلى الله عليه و آله : تنفى الفقر ولا يجاوره الشيطان ».

(۹۳۱ / ۳) وقال عليه السلام(۲) : « مرض آدم مرضاً شديداً أصابته فيه وحشه ، فشكا ذلك إلى جبرائيل عليه السلام فقال : اقطع عصا من لوز مر وخذها وضمها إلى صدرك ففعل فاذهب الله عنه الوحشه ».

(۹۳۲ / ۴) وقال(۳) : « من أراد أن تطوى له الأرض فليتخذ العصا من لوز مر».

(۹۳۳ / ۵) قال النبى صلى الله عليه و آله(۴) : « من مشى مع العصا فى السفر والحضر للتواضع يكتب له بكل خطوه ألف حسنه ، ومحى عنه ألف سيئه ، ورفع له ألف درجه ».

۱- القصص ۲۸ : ۲۲ _ ۲۸.

۲- ثواب الأعمال : ۲۲۲ / ۱ ، دعوات الراوندى : ۱۲۸ / ۳۱۷ ، مصباح الزائر : ۱۰ ، الأمان من الأخطار : ۴۶.

۳- الفقيه ۲ : ۱۷۶ / ۷۸۷ ، ثواب الأعمال : ۲۲۲ / ۱ مصباح الزائر : ۱۰۱ ، الامان من الأخطار : ۴۶ ، مكارم الأخلاق : ۲۴۴.

۴- مكارم الأخلاق : ۲۴۴ باختلاف يسير.

الفصل الثامن والسبعون : فی تقلیم الاظفار

(۹۳۴ / ۱) قال الله تعالی فی سوره المص(۱) :

(* یابنی أدم خذوا زینتکم عند کل مسجد)

(۹۳۵ / ۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « من قلّم أظفاره یوم السبت وقعت علیه الأکله فی أصابعه ، ومن قتم أظفاره یوم الأحد ذهبت البرکه منه ، ومن قلّم أظفاره یوم الاثنین یصیر حافظاً وکاتباً وقارئاً ، ومن قلّم أظفاره یوم الثلاثاء یخاف الهلاک علیه ، ومن قلّم أظفاره یوم الأربعاء یصیر سیء الخلق ، ومن قلّم أظفاره یوم الخمیس یخرج منه الداء ویدخل فیه الشفاء ، ومن قلّم أظفاره یوم الجمعه یزید فی عمره وماله ، ومن قلّم أظفاره یبدأ بالیمنی بالسبابه ، ثم بالخنصر ، ثم بالابهام ، ثم بالوسطی ، ثم بالبنصر ، ویبدأ بالیسری بالبنصر ، ثم الوسطی ، ثم بالابهام ثم بالخنصر ، ثم بالسبابه ».

(۹۳۶ / ۳) قال الصادق علیه السلام(۳) : « تقلیم الأظفار یوم الجمعه یؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمی ، فإن لم تحتج فحکها حکاً ».

(۹۳۷ / ۴) وفی خبرآخر(۴) : « فإن لم تحتج فامر علیها السکین أو المقراض ».

۱- الأعراف ۷ : ۳۱.

۲- عنه المجلسی فی بحاره ۷۶ : ۱۲۴ / ۱۳.

۳- الکافی ۶ : ۲۹۰ / ۲ ، الفقیه ۱ : ۷۳ / ۳۰۲ ، ثواب الأعمال : ۴۲ / ۵ ، دعوات الراوندی : ۷۸ / ۱۹۰.

۴- الفقیه ۱ : ۷۳ / ۳۰۳.

(۹۳۸ / ۵) وعن الصادق علیه السلام أنه قال(۱) : « تقلیم الأظافیر وأخذ الشارب من الجمعه إلی الجمعه أمان من الجذام ».

(۹۳۹ / ۶) عن أنس بن مالک ، عن النبی صلی الله علیه و آله قال(۲) : « من قلم أظافیره یوم الجمعه ، وأخذ من شاربه واستاک ، وافرغ علی رأسه من الماء حین یروح الجمعه ، شیعه سبعون ألف ملک کلهم یستغفرون له ویشفعون له ».

(۹۴۰ / ۷) عن أبی عبد الله علیه السلام ، عن أبیه ، عن آبائه علیهم السلام قال(۳) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : من قلم أظفاره یوم الجمعه اخرج الله من أنامله الداء وأدخل فیها الدواء ».

(۹۴۱ / ۸) وبهذا الإسناد قال(۴) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : من قلم أظفاره یوم الخمیس وأخذ شاربه ، عوفی من وجع الأضراس ووجعالعین ».

(۹۴۲ / ۹) عن أَبی عبد الله علیه السلام (۵): « من قلّم أَظافیره یوم الخمیس ، وترک واحداً لیوم الجمعه ، نفی الله عنه الفقر ».

(۹۴۳ / ۱۰) عن أبی عبد الله علیه السلام عن آبائه قال(۶) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : تقلیم الأظفار یمنع الداء الأعظم ، ویزید فی الرزق ».

۱- الکافی ۳ : ۴۱۸ / ۷ ، آمالی الصدوق : ۲۵۰ / ۱۰ ، ألخصال ۱ : ۳۹ / ۲۴ ، روضه الواعظین : ۲ : ۲۰۸ ، مکارم الأخلاق : ۶۴ و ۶۷.

۲- عنه بحار الأنوار ۷۶ : ۱۲۴ / ۱۳.

۳- الأشعثیات : ۲۹ ، الخصال : ۳۹۱ / ۸۸ ، ثواب الأعمال : ۴۱ / ۱ ، نوادر الراوندی : ۲۳ ، مکارم الأخلاق : ۶۴.

۴- الکافی ۶ : ۴۹۱ / ۱۴ ، الفقیه ۱ : ۷۴ / ۳۱۳ ، ثواب الأعمال : ۴۱ / ۲ ، مکارم الأخلاق : ۶۵.

۵- الفقیه ۱ : ۷۴ / ۱۰ ، ثواب الأعمال : ۴۱ / ۳ ، جامع الأحادیث (للقمی) : ۲۵ ، مکارم الأخلاق : ۶۶.

۶- الکافی ۳ : ۴۱۸ / ۵ ، وکذا ۶ : ۴۹۰ / ۱ ، الخصال ۶۱۱ / ۹ ، ثواب الأعمال : ۴۲ / ۴.

(۹۴۴ / ۱۱) وبهذا الإسناد ، عن أَبی عبد الله علیه السلام(۱) : « من قلّم أظفاره وقص شاربه فی کل جمعه ، ثم قال : بسم الله ، وعلی سنه رسول الله ، أعطی بکل قلامه عتق رقبه من ولد إسماعیل ».

(۹۴۵ / ۱۲) وقال محمّد بن محمّد (مؤلف هذا الکتاب)(۲) : قال أبی فی وصیته إلیَّ : قلِّم اظفارک ، وخذ من شاربک ، وابدأ بخنصرک من یدک الیسری ، واختم بخنصرک من یدک الیمنی ، وقل حین ترید قلمها وقص شاربک : بسم الله وبالله ، وعلی مله رسول الله ، فإنه من فعل کذلک کتب الله له بکل قلامه وجزازه عتق نسمه ، ولم یمرض إلاّ مرضه الذی یموت فیه (۳).

(۹۴۶ / ۱۳) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۴) : « من قطع ثوباً جدیداً وقرأ (إِنّا أنزَلناهُ) سته وثلاثین مره فإذا بلغ (تَنزَّلُ الملائِکَهُ) أخرج شیئاً من الماء ورش علی الثوب رشاً خفیفاً ثم صلی رکعتین ودعا ربه وقال فی دعائه : الحمد لله الذی کسانی من الریاش ما أَتجمل به فی الناس ، وأؤدی به فریضتی ، واستر به عورتی ، اللّهم اجعلها من ثیاب یمن وبرکه ، اسعی فیها لمرضاتک ، واعمّر فیها مساجدک ، واصلی فیها لربی ، وحمد الله ، لم یزل یأکل فی سعه حتی یبلی ذلک الثوب ».

۱- الخصال : ۳۹۱ / ۸۷ ، ثواب الأعمال : ۴۲ / ۶ ، مکارم الأخلاق : ۶۶.

۲- الکافی ۳ : ۴۱۷ / ۲ ، وکذا ۶ : ۴۱۹ / ۹ ، الفقیه ۱ : ۷۳ / ۳۰۴ و ۳۰۵ ، ثواب الأعمال : ۴۲ / ۷۲ ، دعوات الراوندی : ۷۸ / ۱۸۹ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۳۳ ، مکارم الأخلاق : ۶۵.

۳- عین الروایه رواها الصدوق فی ثواب الأعمال علی کونها وصیه أبیه إلیه حیث قال : قال أبوجعفرمحمد بن علی مؤلف هذا الکتاب : قال أبی رحمه الله فی وصیته إلی ...

۴- ثواب الأعمال : ۱۴۴ / ۱ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۰۹ ، مکارم الأخلاق : ۹۹.

الفصل التاسع والسبعون:فی الزینه

(۹۴۷ / ۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « العفاف زینه البلاء ، والتواضع زینه الحسب ، والفصاحه زینه الکلام ، والعدل زینه الإیمان ، والسکینه زینه العباده ، والحفظ زینه الروایه ، وحفظ الحجاج زینه العلم ، وحسن الأدب زینه العقل ، وبسط الوجه زینه الحلم ، والایثار زینه الزهد ، وبذل الموجود زینه الیقین ، والتقلل زینه القناعه ، وترک المن زینه المعروف ، والخشوع زینه الصلاه ، وترک ما لا یعنی زینه الورع ».

۱- عنه المجلسی فی بحاره ۷۷ : ۱۳۱ / ۱۴.

الفصل الثمانون: فيما فرض الله تعالى

(۹۴۸ / ۱) قال رسول الله صلى الله عليه و آله(۱) : « يكون (۲) الإيمان تطهيراً من الشرك ، والصلاه تنزيهاً من (۳) الكبر ، والزكاه سبباً (۴) للرزق ، والصيام ابتلاءً لاخلاص الخلق ، والحج تقويه للدين ، والجهاد عزاً للإسلام ، والأمر بالمعروف مصلحه للعوام ، والنهى عن المنكر ردعاً للسفهاء ، وصله الرحم منماه للعدد ، والقصاص حقنا للدماء ، وإقامه الحدود اعظاماً للمحارم ، وتركً شرب الخمر تحصيناً للعقل ، ومجانبه السرقه ايجاباً للعفه ، وترك الزنا تحصيناً للنسب ، وترك اللواط تكثيراً للنسل ، والشهادات (۵) استظهاراً على المجاحدات ، وترك الكذب تشريفاً للصدق ، والسلام أماناً من المخاوف ، والأمانه نظاماً للأُمَّه ، والطاعه تعظيماً للإمامه ».

(۹۴۹ / ۲) قال الحسن بن على عليهماالسلام(۶) : « إنَّ من أخلاق المؤمنين : قوه فى دين ، وكرماً فى لين ، وحزماً فى عالم ، وعلماً فى حلم ، وتوسعه فى نفقه ، وقصداً فى عباده ، وتحرجاً فى طمع ، وبراً فى استقامه ، لا يحيف على من يبغض ، ولا يأثم فيمن يحب ولا يدّعى ما ليس له ، ولا يجحد حقاً

۱- الكلام مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام فى نهج البلاغه ۳ : ۲۰۸ / ۲۵۲.

۲- فى نهج البلاغه : فرض الله.

۳- فى نهج البلاغه : عن.

۴- فى نهج البلاغه : تسبيباً.

۵- فى نهج البلاغه : والشهاده.

۶- بتفاوت فى الكافى ۲ : ۱۸۲ / ۴ عن أبى عبد اللهعليه السلام .

هو علیه ، ولا ـ یهمز ، ولا ـ یلمز ، ولا ـ یبغی ، متخشع فی الصلاه ، متوسع فی الزکاه ، شکور فی الرخاء ، صابر عند البلاء ، قانع بالذی له ، لایطمح به الغیظ ، ولا یجمح به الشح ، یخالط الناس لیعلم ، ویسکت لیسلم ، یصبر إن بَغی علیه لیکون الهه الذی یجزیه ینتقم له ».

ص: ۳۴۰

الفصل الحادی والثمانون: فی طلب الحاجات

(۹۵۰ / ۱) قال أمیر المؤمنین علیه السلام(۱) : « طلبت القدر والمنزله ، فما وجدت إلّا بالعلم ، تعلموا یعظم قدرکم فی الدارین ».

« وطلبتُ الکرامه ، فما وجدتُ إلّا بالتقوی ، اتقوا لتُکرموا ».

وطلبتُ الغنی ، فما وجدتُ إلّا بالقناعه ، علیکم بالقناعه تستغنوا.

وطلبتُ الراحه ، فما وجدتُ إلّا بترک مخالطه الناس إلّا لقوام عیش الدنیا ، اترکوا الدنیا ومخالطه الناس تستریحوا فی الدارین ، وتأمنوا من العذاب.

وطلبتُ السلامه ، فما وجدتُ إلّا بطاعه الله ، أطیعوا الله تسلموا.

وطلبتُ الخضوع ، فما وجدتُ إلّا بقبول الحق ، اقبلوا الحق فإن قبول الحق یبعد من الکبر.

وطلبتُ العیش ، فما وجدت إلّا بترک الهوی ، فاترکوا الهوی لیطیب عیشکم.

وطلبتُ المدح ، فما وجدت إلّا بالسخاوه ، کونوا أسخیاء تمدحوا.

وطلبت نعیم الدنیا والآخره ، فما وجدت إلّا بهذه الخصال التی ذکرتُها ».

۱- عنه المجلسی فی بحاره ۶۹ : ۳۹۹ / ۹۱.

الفصل الثانی والثمانون: فی عشرین خصله تورث الفقر

(۹۵۱ / ۱) قال النبی صلی الله علیه و آله (۱): « عشرون خصله تورث الفقر : أولها القیام من الفراش للبول عریاناً ، والأکل جنباً ، وترک غسل الیدین عند الأکل ، وإهانه الکسره من الخبز ، وإحراق الثوم والبصل ، والقعود علی اسکفه البیت ، وکنس البیت باللیل وبالثوب ، وغسل الأعضاء فی موضع الاستنجاء ، ومسح الأعضاء المغسوله بالمندیل والکم ، ووضع القصاع والأوانی غیر مغسوله ، ووضع أوانی الماء غیر مغطاه الرؤوس ، وترک بیوت العنکبوت فی المنزل ، والاستخفاف بالصلاه ، وتعجیل الخروج من المسجد ، والبکور إلی السوق ، وتأخیر الرجوع عنه إلی العشاء ، وشراء الخبزمن الفقراء ، واللعن علی الأولاد ، والکذب ، وخیاطه الثوب علی البدن ، واطفاء السراج بالنفس ».

(۹۵۲ / ۲) وفی خبر آخر(۲) : « والبول فی الحمام ، والأکل علی الجثاء ، والتخلل بالطرفاء ، والنوم بین العشاءین ، والنوم قبل طلوع الشمس ، ورد السائل الذکر باللیل ، وکثره الاستماع إلی الغناء ، واعتیاد الکذب ، وترک التقدیر فی المعیشه ، والتمشط من قیام ، والیمین الفاجره ، وقطیعه الرحم ».

(۹۵۳ / ۳) وقال علیه السلام(۳) : « الا انبؤکم بعد ذلک بما یزید فی إلرزق »؟ قالوا : بلی یا أمیر المؤمنین.

۱- عنه المجلسی فی بحار الأنوار ۷۶ : ۳۱۵ / ۲.

۲- باختلاف یسیر فی الخصال : ۵۰۴ / ۲ ، وروضه الواعظین ۲ : ۴۵۵ ، ومشکاه الأنوار : ۱۲۸.

۳- الخصال : ۵۰۴ / ذح ۲ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۵۵ ، مشکاه الأنوار : ۱۲۹.

قال : « الجمع بين الصلاتين يزيد فى الرزق.

والتعقيب بعد الغداه يزيد فى الرزق ، وبعد العصر يزيد فى الرزق.

وصله الرحم تزيد فى الرزق.

وكسح الفناء يزيد فى الرزق.

وأداء الأمانه يزيد فى الرزق.

والاستغفار يزيد فى الرزق.

ومواساه الأخ فى الله عزَّ وجلّ يزيد فى الرزق.

والبكور فى طلب الرزق يزيد فى الرزق.

وقول الحق يزيد فى الرزق.

واجابه المؤذِّن يزيد فى الرزق.

وترك الكلام فى الخلاء يزيد فى الرزق.

وترك الحرص يزيد فى الرزق.

وشكر المنعم يزيد فى الرزق.

واجتناب اليمين الكاذبه يزيد فى الرزق.

والوضؤ قبل الطعام يزيد فى الرزق.

وأكل ما يسقط من الخوان يزيد فى الرزق.

ومن سبِّح الله فى كل يوم ثلاثين مره دفع الله عزَّ وجلّ عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الفقر».

الفصل الثالث والثمانون: فی ابتداء خلق الدنیا

(۹۵۴ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره(۱) :

(هو الذی خلق لکم ما فی الأرض جمیعا ثم أستوی إلی السماء فسواهن سبع سماوات وهو بکل شیء علیم (۲۹))

(۹۵۵ / ۲) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۲) : « إن موسی علیه السلام سأل ربه عزَّ وجلَّ أن یعرّفه بدء الدنیا منذ کم خلقت ، فاوحی الله تعالی إلی موسی علیه السلام : سألتنی عن غوامض علمی.

فقال : یا رب ، أُحب أن أَعلم ذلک.

فقال : یا موسی ، خلقتُ الدنیا منذ مائه ألف ألف عام عشر مرات ، وکانت خراباً خمسین ألف عام ، ثم بدأتُ فی عمارتها ، فعمّرتُها خمسین الف عام ، ثم خلقتُ فیها خلقاً علی مثال البقر ، یأکلون رزقی ویعبدون غیری خمسین ألف عام ، ثم امّتهم کلّهم فی ساعه واحده ، ثم خربّت الدنیا خمسین ألف عام ، ثم بدأت فی عمارتها ، فمکثت عامره خمسین أَلف عام ، ثم خلقت فیها بحراً فمکث البحرخمسین ألف عام لا شیء مجاجاً من الدنیا یشرب منه ، ثم خلقتُ دابه وسلّطتها علی ذلک البحر فشربته بنفس واحد ، ثم خلقتُ خلقاً أصغر من الزنبور وأکبر من البق ، فسلّطت ذلک الخلق علی هذه الدابه فلدغها وقتلها ، فمکثت

۱- البقره ۲ : ۲۹.

۲- نقلها المجلسی فی بحاره ۵۷ : ۳۳۰ / ۱۶ ، وقال : هذهِ من روایات المخالفین ، أوردها صاحب الجامع فاوردتها ولم أعتمد علیها.

الدنيا خراباً خمسين ألف عام ، ثم بدأت فى عمارتها ، فمكثت خمسين ألف سنه ، ثم خلقتُ الدنيا كلها أجام القصب وخلقت السلاحف وسلّطتها عليها فأكلتها حتى لم يبق منها شىء ، ثم أهلكتها فى ساعه واحده ، فمكثت الدنيا خمسين ألف عام ، ثم بدأتُ فى عمارتها ، فمكثت عامره خمسين ألف عام ، ثم خلقتُ ثلاثين آدم فى ثلاثين ألف سنه ، من آدم إلى آدم الف سنه ، فافنيتهم كلّهم بقضائى وقدرى ، ثم خلقتُ فيها خمسين أَلف أَلف مدينه من الفضه البيضاء ، وخلقت فى كل مدينه مائه أَلف أَلف قصر من الذهب الأحمر ، فملأت المدن خردلاً عند الهواء يومئذ ألذّ من الشهد وأحلى من العسل وأبيض من الثلج ، ثم خلقتُ طيراً واحداً أعمى وجعلتُ طعامه فى كل سنه حبه من الخردل ، فاكلها حتى فنيت ، ثم خربتها فمكثت خراباً خمسين ألف عام ، ثم بدأت فى عمارتها فمكثت عامره خمسين ألف عام ، ثم خلقت أَباك آدم بيدى يوم الجمعه وقت الظهر ولم أَخلق من الطين غيره وأخرجت من صلبه النبى محمداً (عليه الصلاه والسلام) ».

الفصل الرابع والثمانون: فيما خلف القاف

(۹۵۶ / ۱) قال الله تعالى(۱) :

(ق والقرآن المجيد (۱))

(۹۵۷ / ۲) سئل النبى صلى الله عليه و آله عن القاف وما خلفه ، قال(۲) : « خلفه سبعون أرضاً من ذهب ، وسبعون أرضاً من فضه ، وسبعون أرضاً من مسك ، وخلفه سبعون أرضاً سكانها الملائكه لا يكون فيها حر ولا برد ، وطول كل أرض مسيره عشره آلاف سنه » قيل : فما خلف الملائكه؟ قال : « حجاب من ظلمه » قيل : فما خلفه؟ قال : « حجاب من ريح » قيل : وما خلفه؟ قال : « حجاب من نار » قيل : وما خلفه؟ قال : « حيه محيطه بالدنيا كلها تسبّح الله إلى يوم القيامه ، وهى ملكه الحيات كلها » قيل : وما خلفه؟ قال : « حجاب من نور » قيل : وماخلف ذلك؟ قال : « علم الله تعالى وقضاؤه ».

(۹۸۵ / ۳) وسئل عن عرض قاف وطوله واستدارته ، فقال عليه السلام(۳) : « عرضه مسيره ألف سنه ، من ياقوت أحمر ، قضيبه من فضه بيضاء ، وزجه من زمرده خضراء ، له ثلاث ذوائب من نور : ذؤابه بالمشرق ، وذؤابه بالمغرب ، والأخرى فى وسط السماء ، عليها مكتوب ثلاثه أسطر : الأول : بسم الله الرحمن الرحيم ، الثانى : الحمد لله رب العالمين ، الثالث : لا

۱- ق ۵۰ : ۱.

۲- عنه المجلسى فى بحاره ۶۰ : ۱۲۱ / ۱۰.

۳- نقله المجلسى فى بحار الأنوار ۶۵ : / ۱۰۱۲۱.

إله إلّا الله محمّد رسول الله ».

(۹۵۹ / ۴) وسئل عن أنهار الجنه کم عرض کل نهر منها؟ فقال علیه السلام(۱) : « عرض کل نهر مسیره خمسمائه عام ، یدور تحت القصور والحجب ، تتغنی أمواجه وتسبّح وتطرب فی الجنه کما یطرب الناس فی الدنیا ».

(۹۶۰ / ۵) وقال علیه السلام(۲) : « أکبر أنهار الجنه الکوثر ، تنبت الکواعب الأتراب علیه ، یزوره أولیاء الله یوم القیامه ».

(۹۶۱ / ۶) وقال علیه السلام(۳) : « خطیب أهل الجنه أنا محمدرسول الله ».

وقیل فی شرح الکواعب الأتراب : ینبت الله من شطر الکوثر حوراء ، ویأخذها من یزور الکوثر من أولیاء الله تعالی (۴).

(۹۶۲ / ۷) عن النبی صلی الله علیه و آله قال(۵) : « للرجل الواحد من أهل الجنه سبعمائه ضعف مثل الدنیا ، وله سبعون ألف قبه ، وسبعون ألف قصر ، وسبعون ألف حجله ، وسبعون ألف اکلیل ، وسبعون ألف حله ، وسبعون ألف حوراء عیناء ، وسبعون ألف وصیف ، وسبعون ألف وصیفه ، علی کل وصیفه سبعون ألف ذؤابه وأربعون ألف اکلیل وسبعون ألف حله ، وغلام فی کفه إبریق لسانه من رحمه ، إذنه من لؤلؤ ، اسفله من ذهب ، علی رقبته منديل طوله خمسمائه سنه وعرضه مسیره مائتی سنه ، اقلاله من نور مشبکه بالذهب ، نسجه من الله تعالی ».

۱- عنه المجلسی فی البحار ۸ : ۱۴۶ / ۷۱.

۲- عنه بحار الأنوار ۸ : ۱۴۷ / ۷۲.

۳- عنه المجلسی فی بحاره ۸ : ۱۴۷ / ۷۳.

۴- نقله المجلسی فی البحار ۸ : ۱۴۷ / ۷۲.

۵- نقله المجلسی فی البحار ۸ : ۱۴۷ / ۷۳.

الفصل الخامس والثمانون: فی الشکر

(۹۶۳ / ۱) قال الله تعالی فی سوره إبراهیم(۱) :

(لئن شکرتم لأزیدنکم ولئن کفرتم إن عذابی لشدید (۷))

(۹۶۴ / ۲) وقال فی سوره سبا(۲) :

(وقلیل من عبادی الشکور (۱۳))

(۹۶۵ / ۳) وقال فی سوره البقره(۳) :

(واشکروا لی ولا تکفرون (۱۵۲))

(۹۶۶ / ۴) وقال فی سوره المائده(۴) :

(ما یرید الله لیجعل علیکم من حرج ولکن یرید لیطهرکم ولیتم نعمته علیلکم لعلکم تشکرون (۶))

(۹۶۷ / ۵) قال رسول الله صلی الله علیه و آله ، عن جبرائیل(۵) : « قال الله عزَّ وجلّ : أهل ذکری فی نعمتی ، وأهل شکری فی زیادتی ، وأهل طاعتی فی کرامتی ، وأهل معصیتی لم أقنطهم من رحمتی ، فإن مرضوا فانا طبیبهم ،

۱- إبراهیم ۱۴ : ۷.

۲- سبا ۳۴ : ۱۳.

۳- البقره ۲ : ۱۵۲.

۴- المائده ۵ : ۶.

۵- إرشاد القلوب : ۸۲ ، عده الداعی : ۲۳۸.

وإن تابوا فأنا حبيبهم ، وإن لم يتوبوا فبالمصائب والبلايا أطهرهم ».

(۹۶۸ / ۶) قال على بن الحسين عليهماالسلام(۱) : « من قال : الحمد لله فقد شكر كل نعمه لله عزَّ وجل ».

(۹۶۹ / ۷) قال الصادق عليه السلام (۲): « إن الله تعالى أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً ، وابتلى قوماً بالمصائب فصبرو افصارت عليهم نعمه ».

(۹۷۰ / ۸) قال موسى عليه السلام(۳) : « إلهى ، كيف استطاع آدم أن يؤدى شكر ما أجريت عليه من نعمتك ، خلقته بيدك ، واسجدت له ملائكتك ، واسكنته جنتك؟ فأوحى الله تعالى إليه : إن آدم علم أن ذلك كله منى ، فذلك شكره ».

(۹۷۱ / ۹) عن أبى عبد الله عليه السلام(۴) : « إنّ الرجل منكم ليشرب الشربه من الماء ، فيوجب الله له بها الجنه » ثم قال : « يأخذ الاناء فيضعه على فيه ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ، فيوجب له بها الجنه ».

وقيل : الشكر قيد الموجود ، وصيد المفقود.

وقيل : الشكر قيد للنعمه الحاضره ، وصيد للنعمه الغائبه.

۱- مشكاه الأنوار : ۳۱.

۲- الكافى ۲ : ۷۵ / ۱۸ ، أمالى الصدوق : ۲۴۹ / ۴ ، التمحيص : ۶۰ / ۱۲۸ ، روضه الواعظين ۲ : ۴۷۳ ، مشكاه الأنوار : ۲۶ و ۳۳.

۳- روضه الواعظين ۲ : ۴۷۳ ، ورام ۱ : ۸ ، إحياء علوم الدين ۴ : ۸۳.

۴- الكافى ۲ : ۷۹ / ۱۶ ، مشكاه الأنوار : ۲۸.

الفصل السادس والثمانون: فی الحب فی الله والبغض فی الله تعالی

(۹۷۲ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره(۱) :

(والذین أمنوا أشد حبا لله)

(۹۷۳ / ۲) وفی سوره المائده (۲):

(یأیها الذین أمنوا لا تتخذوا الیهود والنصاری أولیاء بعضهم أولیاء بعض ومن یتولهم منکم فأنه منهم إن الله لایهدی القوم الظالمین (۵۱))

(۹۷۴ / ۳) وفی سوره المجادله (۳):

(لا تجد قوما یؤمنون بالله والیوم الأخر یوادون من حاد الله ورسوله ولو کانوا أباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشیرتهم)

(۹۷۵ / ۴) وعن أبی هریره ، عن النبی صلی الله علیه و آله قال(۴) : « إن حول العرش منابر من نور ، علیها قوم لباسهم من نور ، ووجوههم نور ، لیسوا بانبیاء یغبطهم الأنبیاء والشهداء » قالوا : یا رسول الله ، حلّ لنا ، قال : « هم المتحابون فی الله ، والمتجالسون فی الله ، والمتزاورون فی الله ».

۱- البقره ۲ : ۱۶۵.

۲- المائده ۵ : ۵۱.

۳- المجادله ۵۸ : ۲۲.

۴- مشکاه الأنوار : ۹۷ ، سنن أبی داود ۳ : ۲۸۸ / ۳۵۲۷ ، سنن الترمذی ۴ : ۵۹۷ / ۲۳۹۰ ، الترغیب والترهیب ۴ : ۲۰ / ۱۸ ، إحیاء علوم الدین ۲ : ۱۵۸.

(۹۷۶ / ۵) وأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام (۱): « هل عملت لى عملاً قط »؟

قال : « الهى ، صليت لك ، وصمت وتصدقت ، وذكرت لك ».

فقال : « إن الصلاه لك برهان ، والصوم جُنه ، والصدقه ظل ، والذكرنور ، فاى عمل عملت لى »؟

فقال موسى عليه السلام : « دلنى على عمل هو لك »؟

فقال : « يا موسى ، هل واليت لى ولياً؟ وهل عاديت لى عدواً قط »؟

فعلم موسى عليه السلام أن أحب الأعمال الحب فى الله والبغض فى الله.

(۹۷۷ / ۶) قال النبى صلى الله عليه و آله (۲): « لو أن عبدين تحابا فى الله ، أحدهما بالمشرق والاخر بالمغرب يجمع الله بينهما يوم القيامه ».

(۹۷۸ / ۷) وقال النبى صلى الله عليه و آله(۳) : « أفضل الإيمان الحب فى الله والبغض فى الله ».

(۹۷۹ / ۸) وقال صلى الله عليه و آله(۴) : « علامه حب الله حب ذكر الله ، وعلامه بغض الله بغض ذكر الله ».

(۹۸۰ / ۹) عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله(۵) : « الحب فى الله فريضه ، والبغض فى الله فريضه ».

۱- مصنف ابن أبى شيبه ۱۳ : ۲۲۹ / ۱۶۱۸۵ ، إحياء علوم الدين ۲ : ۱۶۰.

۲- الجامع الصغير ۲ : ۴۲۷ / ۷۴۱۵.

۳- المحاسن : ۲۶۴ / ۳۳۵ ، جامع الأحاديث : ۴ ، سنن أبى داود ۴ : ۱۹۸ / ۴۵۹۹ ، الترغيب والترهيب ۴ : ۲۴ / ۳۱ ، إحياء علوم الدين ۲ : ۱۵۹.

۴- كنز العمال ۱ : ۴۱۷ / ۱۷۷۶ نقله عن شعب الإيمان للبيهقى.

۵- الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۱۵۶ / ۲۷۸۷.

الفصل السابع والثمانون: فی حال المؤمن

(۹۸۱ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره(۱) :

(ولنبلونکم بشیء من الخوف والجوع) الآیه.

(۹۸۲ / ۲) قال النبی صلی الله علیه و آله(۲) : « الدنیا سجن المؤمن وجنه الکافر ».

(۹۸۳ / ۳) عن أبی عبد الله علیه السلام(۳) : « إن الله جعل ولیه فی الدنیا غرضاً ».

(۹۸۴ / ۴) وقال علیه السلام(۴) : « ما أُخلی المؤمن من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث علیه : أما بغض من یکون معه فی الداریغلق علیه بابه یؤذیه ، أوجار یؤذیه ، أومن فی طریقه إلی حوائجه یؤذیه ، ولو أن مؤمناً علی قله جبل لبعث الله علیه شیطاناً یؤذیه ، ویجعل له من إیمانه أنساً لا یستوحش معه إلی أحد ».

(۹۸۵ / ۵) وقال علیه السلام (۵): « لو أن مؤمناً علی لوح فی البحر لقیض

۱- البقره ۲ : ۱۵۵.

۲- الأشعثیات : ۲۰۴ ، الفقیه ۴ : ۲۶۲ ، معانی الأخبار : ۲۸۸ / ۳ ، أمالی الطوسی ۲ : ۱۴۲ ، جامع الأحادیث : ۱۰ ، تحف العقول : ۳۷ ، شهاب الأخبار : ۵۱ / ۱۲۳ ، مکارم الأخلاق : ۴۶۱ ، ورام ۱ : ۱۲۸ ، عوالی اللئالی ۱ : ۹۵ / ۴ ، أمالی الشجری ۲ : ۱۶۱ ، مسند أحمد ۲ : ۱۹۷ ، التذکره فی الأحادیث المشتهره : ۱۲۳ / ۲.

۳- الکافی ۲ : ۱۹۵ / ۵ ، التمحیص : ۳۲ / ۹ ، وفیها باختلاف یسیر.

۴- الکافی ۲ : ۱۹۴ / ۳ ، علل الشرائع : ۴۴ / ۲ ، مشکاه الأنوار : ۲۸۴.

۵- التمحیص ۳۰ / ۳ ، مشکاه الأنوار : ۲۸۴.

الله له شيطاناً يؤذيه ».

(۹۸۶ / ۶) قال رسول الله صلى الله عليه و آله(۱) : « لو كان المؤمن فيحجر فأره لقيض الله له فيه من يؤذيه ».

(۹۸۷ / ۷) وقال(۲) : « المؤمن يُكَفَّر».

(۹۸۸ / ۸) وعنه صلى الله عليه و آله أنه قال(۳) : « لا يكون فى الدنيا مؤمن إلأ وله جار يؤذيه ».

(۹۸۹ / ۹) وقال صلى الله عليه و آله(۴) : « ما كان ولا يكون وليس بكائن نبى ولا مؤمن إلّا وله جار يؤذيه».

(۹۹۰ / ۱۰) قال الصادق عليه السلام(۵) : « لا ينفك المؤمن من خصال أربع : من جار يؤذيه ، وشيطان يغويه ، ومنافق يقفو أثره ، ومؤمن يحسده ».

(۹۹۱ / ۱۱) وعن أبى جعفر عليهماالسلام قال(۶) : « إن المؤمن ليبتلى باهل بيته الخاصه ، فإن لم يكن له أهل بيت فجاره الأدنى فالأدنى ».

۱- الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۳۴۱ / ۵۰۲۸.

۲- علل الشرائع : ۵۶۰ / ۱ ، وفيه « مكفر».

۳- الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۷۷ / ۶۲۳۹.

۴- الكافى ۲ : ۱۹۵ / ۱۱ ، عيون أخبار الرضاعليه السلام ۲ : ۳۳ / ۵۹ ، صحيفه الإمام الرضاعليه السلام : ۲۷۳ / ۹ ، أمالى الطوسى ۱ : ۲۸۶ ، التمحيص : ۳۰ / ۴ ، مشكاه الأنوار : ۲۸۳.

۵- الخصال : ۲۲۹ / ۷۰ ، روضه الواعظين ۲ : ۲۹۲ ، مشكاه الأنوار : ۲۸۵.

۶- مشكاه الأنوار : ۲۸۸.

الفصل الثامن والثمانون: فی الزمان

(۹۹۲ / ۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « یأتی علی الناس زمان وجوههم وجوه الادمیین ، وقلوبهم قلوب الشیاطین ، کامثال الذئاب الضواری ، سفّاکون للدماء ، لا یتناهون عن منکر فعلوه ، إن تابعتهم ارتابوک ، وإن حدثتهم کذّبوک ، وإن تواریت عنهم اغتابوک ، السُّنه فیهم بدعه ، والبدعه فیهم سُنه ، والحلیم بینهم غادر ، والغادر بینهم حلیم ، والمؤمن فیما بینهم مستضعف ، والفاسق فیما بینهم مشرّف ، صبیانهم عارم ، ونساؤهم شاطر ، وشیخهم لا یأمر بالمعروف ولا ینهی عن المنکر ، الالتجاء إلیهم خزی ، والاعتزاز بهم ذل ، وطلب ما فی أیدیهم فقر ، فعند ذلک یحرمهم الله قطر السماء فی أوانه ، وینزّله فی غیر أوانه ، یسلط علیهم شرارهم فیسومونهم سوء العذاب ، ویذبّحون أبناءهم ویستحیّون نساءهم ، فیدعوا خیارهم فلا یستجاب لهم ».

(۹۹۳ / ۲) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « یأتی علی الناس زمان بطونهم آلهتهم ، ونساؤهم قبلتهم ، ودنانیرهم دینهم ، وشرفهم متاعهم ، لا یبقی من الایمان إلّا اسمه ، ومن الإسلام إلّا رسمه ، ومن القرآن إلّا درسه ، مساجدهم معموره ، وقلوبهم خراب عن الهدی ، علماؤهم أشر خلق الله علی وجه الأرض ، فإن کان کذلک ابتلاهم الله باربع خصال : جور من السلطان ،

۱- نقله الهیثمی فی مجمعه ۷ : ۲۸۶ عن الطبرانی فی الصغیر باختلاف یسیر ، وکذا فی کنز العمال ۱۱ : ۲۵۰ / ۳۱۴۱۳.

۲- صدره وباختلاف یسیر فی عقاب الأعمال : ۳۰۱ / ۴ ، وأعلام الدین : ۴۰۶ ، وفردوس الأخبار ۲ : ۴۵۳ / ۳۲۶۶ ، وکنز العمال ۱۱ : ۲۸۰ / ۳۱۵۲۲.

وقحط من الزمان ، وظلم من الولاه والحكام ».

فتعجب الصحابه وقالوا : يا رسول الله ، أيعبدون الأصنام؟! قال : « نعم ، كل درهم عندهم صنم ».

(۹۹۴ / ۳) وقال عليه السلام(۱) : « يأتى فى آخر الزمان أناس من أمتى ياتون المساجد يقعدون فيها حلقاً ، ذكرهم الدنيا وحب الدنيا ، لا تجالسوهم ، فليس لله بهم حاجه ».

(۹۹۵ / ۴) قال رسول الله صلى الله عليه و آله(۲) : « سيأتى زمان على أمتى يفرون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب ، فإذا كان كذلك ابتلاهم الله تعالى بثلاثه أشياء :

الأول : يرفع البركه من أَموالهم ، والثانى : سلط الله عليهم سلطاناً جائراً ، والثالث : يخرجون من الدنيا بلا إِيمان ».

(۹۹۶ / ۵) عن أَنس ، عن النبى صلى الله عليه و آله أنّه قال(۳) : « يأتى على الناس زمان الصابر (۴) منهم على دينه كالقابض على الجمره».

(۹۹۷ / ۶) وقال عليه السلام(۵) : « يأتى زمان على أمتى امراؤهم يكونون على الجور ، وعلماؤهم على الطمع ، وعبّادهم على الرياء ، وتجّارهم على أَكل الربا ، ونساؤهم على زينه الدنيا ، وغلمانهم فى التزويج ، فعند ذلك كساد أمتى ككساد الأَسواق ، وليس فيها مستقيم ، الأَموات آيسون فى قبورهم من خيرهم ، ولا يعيشون الأخيار فيهم ، ففى ذلك الزمان الهرب خير من القيام ».

(۹۹۸ / ۷) قال النبى صلى الله عليه و آله(۶) : « سيأتى زمان على أمتى لا

۱- ورام ۱ : ۶۹.

۲- نقله النورى فى مستدركه ۱۱ : ۳۷۶ / ۱۳۳۰۱.

۳- مكارم الأخلاق : ۴۵۰ ، سنن الترمذى ۴ : ۵۲۶ / ۲۲۶۰.

۴- فى نسخه « ع » : القابض.

۵- أعلام الدين : ۲۸۵.

۶- عنه مستدرك الوسائل ۱۱ : ۳۷۷ / ۱۳۳۰۳.

يعرفون العلمـاء إلاّـ بثوب حسن ، ولا يعرفون القرآن إلّا بصوت حسن ، ولا يعبـدون الله إلاّ فى شـهر رمضان ، فإذا كان كـذلك سلط الله عليهم سلطاناً لا علم له ولا حلم له ولا رحم له ».

ص: ۳۵۷

الفصل التاسع والثمانون: فی الموعظه

(۹۹۹ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الذاریات(۱) :

(وذکر فأن الذکری تنفع المؤمنین (۵۵))

(۱۰۰۰ / ۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۲) : یکفیکم من العِظه ذکر الموت ، ویکفیکم من التفکر ذکر الاخره ، ویکفیکم من العباده الورع ، ویکفیکم من الاستغفار ترک الذنوب ، ویکفیکم من الدعاء النصیحه فمن کان فیه من هذه الخصال واحده دخل الجنه مع أول زمره من الأنبیاء ».

(۱۰۰۱ / ۳) ، روی عن علی بن الحسین بن علی علیهم السلام(۳) : أنّه جاءه رجل وقال : أنا رجل عاصٍ ولا أَصبر عن المعصیه ، فعظنی بموعظه ، فقال علیه السلام : « افعل خمسه أشیاء واذنب ما شئت :

فأَول ذلک : لا تَأکل رزق الله ، واذنب ما شئت.

والثانی : اخرج من ولایه الله ، واذنب ما شئت.

والثالث : اطلب موضعاً لا یراک الله ، واذنب ما شئت.

والرابع : إذا جاء مَلَک الموت لیقبض روحک فادفعه عن نفسک ، واذنب ما شئت.

۱- الذاریات ۵۱ : ۵۵.

۲- الفردوس بمأثور الخطاب ۵ : ۵۴۳ / ۹۰۳۸.

۳- نقله المجلسی فی بحار الأنوار ۷۸ : ۱۲۶ / ۷.

والخامس : إذا أدخلك مالك فی النار فلا تدخل فی النار ، واذنب ما شئت».

(۱۰۰۲ / ۴) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « الغفله فی ثلاثه : الغفله عن ذکر الله ، والغفله ما بین صلاه الغداه إلی طلوع الشمس ، والغفله عن نفسه فی دینه حتی یموت ».

(۱۰۰۳ / ۵) قال أمیر المؤمنین علیه السلام (۲): « عجبت للبخیل یستعجل الفقر الذی منه هرب ، ویفوته الغنی الذی إیّاه طلب ، فیعیش فی الدنیا عَیش الفقراء ، ویُحاسب فی الأخره حساب الأغنیاء.

وعجبت للمتکبر الذی کان بالأمس نطفه ، ویکون غداً جیفه.

وعجبت لمن شک فی الله وهو یری خلق الله.

وعجبت لمن نسی الموت وهو یری من یموت.

وعجبت لمن أنکر النشاه الأخری وهو یری النشاه الأولی.

وعجبت لعامر دار الفناء وتارک دار البقاء.

وعجبت لمن یحتمی عن الطعام مخافه الداء ولا یحتمی من الذنوب مخافه النار».

(۱۰۰۴ / ۶) عن علی بن موسی الرضا علیهماالسلام ، بإسناده ، عن الصادق علیه السلام قال(۳) : « وجد لوح تحت حائط مدینه من المدائن فیه مکتوب :

لا إله إلّا الله ، محمد رسول لله.

عجبت لمن أیقن بالموت کیف یفرح؟

۱- الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۱۱۸ / ۴۳۲۷.

۲- نهج البلاغه ۳ : ۱۸۵ / ۱۲۶ ، خصائص الأئمهعلیهم السلام / خصائص أمیر المؤمنینعلیه السلام : ۱۰۰ ، ورام ۱ : ۶۲ ، وفیها دون المقطع الاخیر ، وقد رواه الشیخ ابن شعبه الحرانی فیتحف العقول : ۱۴۱ باختلاف یسیر ، وکذا روی فی مکارم الأخلاق : ۱۴۷ إلّا أنه رواه عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ، ونقله النوری فی مستدرکه ۱۱ : ۳۳۸ / ۱۳۲۰۶ عن لب اللباب ونسبه إلی الباقرعلیه السلام .

۳- مشکاه الأنوار : ۳۰۲.

عجبت لمن أيقن بالناركيف يضحك؟

وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟

وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلّبها بأهلها كيف يطمئن إليها؟

وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب؟.

(۱۰۰۵ / ۷) قال أمير المؤمنين عليه السلام(۱) : « ما من صباح إلّا وتعرض أعمال هذه الاُمَّه على الله تعالى ».

۱- رواه الصدوق باسناد. عن على بن الحسينعليه السلام فى عيون اخبار الرضاعليه السلام ۲ : ۴۴ / ۱۵۶.

الفصل التسعون: فی الدعاء

(۱۰۰۶ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره (۱):

(وإذا سألک عبادی عنی فأنی قریب أجیب دعوه الداع إذا دعان)

(۱۰۰۷ / ۲) وقال فی. سوره المؤمن(۲) :

(أدعونی أستجب لکم إن الذین یستکبرون عن عبادتی سیدخلون جهنم داخرین (۶۰))

(۱۰۰۸ / ۳) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۳): « الدعاء سلاح المؤمن ».

(۱۰۰۹ / ۴) وقال علیه السلام(۴) : « إنّ الله یحب الملحین فی الدعاء ».

(۱۰۱۰ / ۵) وقال علیه السلام(۵) : « لیس شیء أَکرم علی الله تعالی من الدعاء ».

۱- البقر ۲ : ۱۸۶.

۲- المؤمن ۴۰ : ۶۰.

۳- الأشعثیات : ۲۲۲ ، ثواب الأعمال : ۴۵ / ۱ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۳۷ / ۹۵ ، جامع الأحادیث : ۱۱ ، شهاب الأخبار : ۴۹ / ۱۲۱ ، دعوات الراوندی : ۱۸ / ۴ ، مکارم الأخلاق : ۲۶۸ ، أمالی الشجری ۱ : ۴۴ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۲۲۳ / ۳۰۸۵ ، الترغیب والترهیب ۲ : ۴۷۹ / ۱۲ ، المجازات النبویه : ۲۰ / ۱۵.

۴- قرب الإسناد : ۵ ، شهاب الأخبار : ۳۶۴ / ۷۴۳ ، دعوات الراوندی : ۲۰ / ۱۵.

۵- جامع الأحادیث : ۲۳ ، الأدب المفرد : ۲۴۱ / ۷۱۳ ، فردوس الأخبار ۳ : ۴۳۲ / ۵۲۱۹.

(۱۰۱۱ / ۶) قال أمیر المؤمنین علیه السلام(۱) : ، « أحب الأعمال إلی الله تعالی فی الأرض الدعاء ، وأفضل العباده العفاف ، ثم تلا هذه الآیه : (قُل مایَعبَؤا بکم ربی لوالا دعاؤکم) (۲) ».

دعاء : اللهم اجعل خیر أعمارنا وخیر أعمالنا خواتمه (۳) ، وخیر أیامنا یوم نلقاک فیه (۴).

ویقول الداعی بعد فریضه الظهر - سبع مرات - ویأخذ بیده الیمنی محاسنه ، ویرفع یده الیسری ویقول : یا رب محمّد وآل محمد صل علی محمّد وآل محمّد وعجل فرج آل محمّد ، یا رب محمّد وآل محمّد صل علی محمّد وآل محمّد واعتق رقبتی من النار (۵).

(۱۰۱۲ / ۷) دعاء مروی عن النبی صلی الله علیه و آله(۶) : « اللهم إنی أعوذ بک من سوء القضاء وسوء القدر وسوء المنظر فی الأهل والمال والولد ».

ومن دعائه علیه السلام : « اللهم إنی أعوذ بک من غنی یطغینی وفقرینسینی ، وهوی یردینی ، وعملٍ یخزینی ، وجارٍ یؤذینی » (۷).

(۱۰۱۳ / ۸) ومن دعائه صلی الله علیه و آله(۸) : « اللهم اجعلنا مشغولین بأمرک ، آمنین بوعدک ، آیسین من خلقک ، آنسین بک ، مستوحشین من غیرک ، راضین بقضائک ، صابرین علی بلائک ، شاکرین علی نعمائک ، متلذذین بذکرک ، فرحین بکتابک ، مناجین إیاک آناء اللیل وأطراف النهار ، مستعدین للموت ، مشتاقین إلی لقائک ، مبغضین للدنیا ، محبین للآخره ، و (آتِنا ما وَعدتنا علی

۱- الکافی ۲ : ۳۳۹ / ۸ ، مکارم الأخلاق : ۲۶۹.

۲- الفرقان ۲۵ : ۷۷.

۳- کذا ، ولعل الأنسب خواتمها.

۴- نقله مثله المجلسی فی البحار ۹۵ : ۳۶۱ / ۹۱ منِ خط الشهیدرحمه الله ، ونقله عن کتابنا فی۹۵ : ۳۶۱ / ۱۶.

۵- مصباح المتهجد : ۴۷.

۶- عنه المجلسی فی البحاره ۹۵ : ۳۶۰ / ۱۶.

۷- عنه المجلسی فی البحاره ۹۵ : ۳۶۰ / ۱۶.

۸- عنه المجلسی فی بحاره ۹۵ : ۳۶۰ / ۱۶.

رُسُلِکَ ولا تُخزِنا یَوم القیامهِ إنَّکَ لا تُخلِفُ المِیعاد) (۱).

(۱۰۱۴ / ۹) دعاء أبی ذر رحمه الله (۲): اللهم إنی أسألک الإِیمان بک. والتصدیق بنبیک ، والعافیه من جمیع البلایا ، والشکر علی العافیه ، والغنی عن أشرار الناس.

(۱۰۱۵ / ۱۰) قال أمیر المؤمنین علیه السلام (۳): « تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء ».

۱- آل عمران ۳ : ۱۹۴.

۲- الکافی ۲ : ۴۲۷ / ۲۵.

۳- الخصال ۲ : ۶۱۸.

الفصل الحادی والتسعونٍ: فی أوقات الدعاء

(۱۰۱۶ / ۱) قال أمیر المؤمنین علیه السلام(۱) : « تفتح أَبواب السماء فی سته مواقیت : عند الغیث ، وعند الزحف ، وعند الآذان ، وعند قراءه القرآن ، وعند الزوال ، وعند طلوع الشمس ».

(۱۰۱۷ / ۲) وقال علیه السلام (۲): « من کانت له إلی الله حاجه فلیطلبها فی ثلاث ساعات : فی یوم الجمعه ساعه عند الزوال ، وحین تهب الریاح تفتح أبواب السماء وتنزل الرحمه ، وساعه فی آخر اللیل عند طلوع الفجر ».

(۱۰۱۸ / ۳) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۳) : « اللهم بارک لأمتی فیبکورها».

(۱۰۱۹ / ۴) ولیقرأ إِذا خرج من بیته(۴) : (إِنَّ فی خَلقِ السمواتِ والأرض) (۵) الأیه ، وآیه الکرسی ، وإِنّا أنزلناه ، وفاتحه الکتاب ، فإن فیها قضاء حوائج الدنیا والآخره. وهذا الخبر فی صحیفه الرضا علیه السلام بإسناده ، عن علی علیه السلام : « إذا أراد أحدکم الحاجه فلیبکر فی طلبها یوم الخمیس ، ولیقرأ إذا خرج من منزله » ما ذکر إلی آخر الخبر.

۱- الخصال : ۶۱۸ ، تحف العقول : ۷۱.

۲- الخصال : ۶۱۵ ، تحف العقول : ۶۹.

۳- الفقیه ۴ : ۲۷۲ / ۸۲۷ ، الخصال : ۳۸۲ / ۵۹ ، المواعظ : ۵۲ ، أمالی الطوسی ۱ : ۱۳۵ ، نثر الدر ۱ : ۲۵۲.

۴- صحیفه الرضاعلیه السلام : ۲۳۹ / ۱۴۳.

۵- البقره ۲ : ۱۶۴ ، آل عمران ۳ : ۱۹۰.

الفصل الثانی والتسعون: فی تأخیر إجابه الدعاء

(۱۰۲۰ / ۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « ما من مسلم یدعو الله بدعاء إلّا یستجیب له ، فأمّا أن یعجل فی الدنیا ، وأمّا أن یدخر فی الأخره ، وأمّا أن یکفر من ذنوبه ».

(۱۰۲۱ / ۲) وروی عن أمیر المؤمنین علیه السلام أنّه قال(۲) : « ربما أخرت عن العبد إجابه الدعاء لیکون أعظم لأجر السائل واجزل لعطاء الآمل ».

(۱۰۲۲ / ۳) روی أبو سعید الخدری(۳) : قال النبی صلی الله علیه و آله : « ما من مؤمن دعا الله تعالی بدعوه لیس فیها قطیعه رحم ولا إثم إلاّ أعطاه الله بها إحدی خصال ثلاث : إمّا أن تُعجل دعوته ، وإمّا أن تُدخر له فی الآخره ، وإما أن تدفع عنه من السوء مثلها » قالوا : یا رسول الله ، إذا نکثر؟ قال : « الله تعالی أکثر».

(۱۰۲۳ / ۴) وفی روایه أنس بن مالک(۴) : « أکثر وأطیب » ثلاث مرات.

(۱۰۲۴ / ۵) وعن أبی عبد الله علیه السلام قال(۵) : « إن المؤمن لیدعو فی حاجته فیقول الله تعالی : أخروا حاجته شوقاً إلی دعائه ، فإذا کان یوم القیامه یقول

۱- الترغیب والترهیب ۲ : ۴۷۸ / ۹.

۲- مجمع البیان ۱ : ۲۷۹ ، دعوات الراوندی : ۴۱ / ۱۰۲.

۳- مجمع البیان ۱ : ۲۷۹ ، دعوات الراوندی : ۱۹ / ۱۲ ، الترغیب والترهیب ۲ : ۴۷۸ / ۹.

۴- مجمع البیان ۱ : ۲۷۹.

۵- المؤمن : ۳۴ / ۶۸.

الله تعالى : عبدى دعوتنى فى كذا فأخرت إجابتك وثوابك كذا. قال : فيتمنى المؤمن أنه لم تستجب له دعوه فى الدنيا لما يرى من حسن ثوابه ».

(۱۰۲۵ / ۶) وروى عن جابربن عبد الله قال(۱) : قال النبى صلى الله عليه و آله : « إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول : يا جبرائيل لا تقض لعبدى هذ احاجته وأخرّها ، فإنى أحب أن لا أزال أسمع صوته ، وأن العبد ليدعو الله عزَّ وجلّ وهو يبغضه فيقول : يا جبرائيل اقض لعبدى هذا حاجته بإخلاصه وعجلها ، فإنى أكره ان أسمع صوته ».

۱- الكافى ۲ : ۳۵۵ / ۷ ، مجمع البيان ۱ : ۲۷۹.

الفصل الثالث والتسعون: فی التختم بالعقیق

(۱۰۲۶ / ۱) قال ابن عباس رحمه الله(۱) : هبط جبرائیل علیه السلام علی النبی صلی الله علیه و آله فقال : یا محمد ، ربی یقرؤک السلام ویقول لک : البس خاتمک بیمینک ، واجعل فصه عقیقاً ، وقل لابن عمک یلبس خاتمه بیمینه ، ویجعل فصه عقیقاً ، فقال علی علیه السلام : « یا رسول الله ، وما العقیق »؟ قال صلی الله علیه و آله : « العقیق جبل بالیمن ، أقر لله بالوحدانیه ، ولی بالنبوه ، ولک بالوصیه ، ولأولادک الأئمه بالإمامه ، ولشیعتک بالجنه ، ولأعدائک بالنار ».

(۱۰۲۷ / ۲) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۲) : « تختموا بالعقیق فإنه ینفی الفقر ، والیمنی أحق بالزینه ».

(۱۰۲۸ / ۳) قال صلی الله علیه و آله (۳): « تختموا بالعقیق ، فإنه لایصیب أحدکم کثیر غم ما دام ذلک علیه ».

(۱۰۲۹ / ۴) وعن الصادق علیه السلام أنَّه قال(۴) : « من أراد أن یکثر ماله

۱- الفقیه ۴ : ۲۷۰ / ۸۲۴ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۷۰ / ۳۲۴ ، المواعظ : ۴۶ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۰۹ ، مکارم الأخلاق : ۴۴۴ ، المناقب لابن شهر آشوب ۳ : ۳۰۲ ، مناقب الإمام علی علیه السلام لابن المغازلی : ۲۸۱.

۲- مکارم الأخلاق : ۸۷.

۳- عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۴۷ / ۱۸۰ ، صحیفه الرضاعلیه السلام : ۱۵۴ / ۹۸ ، جامع الأحادیث : ۶ ، مکارم الأخلاق : ۸۷ ، ربیع الأبرار ۴ : ۲۴.

۴- عنه النوری فی مستدرکه ۳ : ۳۰۸ / ۳۶۴۴.

وولـده ويوسع رزقه عليه فليتخـذ فصاً من عقيق ولينقش عليه : (مَا شاءَ الله لا قُوَّةَ إلّا بالله إن ترَنِ أنا أقَلَّ مِنكَ مالاً وَوَلَداً ، ويقرأ : واستَغفِرُوا رَبَّكُم إِنَّهُ كَان غفاراً) ».

(١٠٣٠ / ٥) عن على بن موسى الرضا عليهماالسلام بإسناده ، عن الحسن بن على عليهماالسلام قال(١) : « رأيت فى المنام عيسى بن مريم قلت : يـا روح الله ، إنى أريـد أن أنقش على خـاتمى ، فمـاذا أنقش عليه؟ قال عليه السـلام : أنقش عليه : (لا إِله إلّا الله الملك الحق المبين) ، فإنه يذهب الهم والغم ».

(١٠٣١ / ٦) وروى(٢) : « ركعتان بالعقيق أفضل من ألف بغيره ».

(١٠٣٢ / ٧) محمد بن الحسن قال(٣) : كان أبو عبـد الله عليه السـلام يقول : « من اتخذ خاتماً فصه عقيق لم يفتقر ، ولم يقض له إلّا بالتى هى أحسن ».

(١٠٣٣ / ٨) عن عبد الرحيم القصـير قال(٤) : بعث الوالى إلى رجـل من آل أبى طـالب فى جنايه فمر بأبى عبـد الله عليه السـلام فقال : « اتبعوه بخاتم عقيق » قال : فأتبع بخاتم عقيق ، فلم ير مكروهاً.

(١٠٣٤ / ٩) عن أبى جعفر عليه السلام قال(٥) : مر به رجل مجلود فقال : أين كان خاتمه العقيق؟ أما أنه لو كان عليه ما جلد ».

(١٠٣٥ / ١٠) وروى فى حديث آخر قال(٦) : قال أبو عبد الله عليه السلام : « العقيق حرز فى السفر ».

١- نقله النورى فى مستدركه ٣ : ٣٠٧ / ٣٦٤٣ عن كتاب التعبيرلأبى سعيد الدينورى.

٢- عده الداعى : ١١٩.

٣- ثواب الأعمال : ٢٠٧ / ١.

٤- ثواب الأعمال : ٢٠٧ / ٢ ، مكارم الأخلاق : ٨٩.

٥- ثواب الأعمال : ٢٠٧ / ٣.

٦- الكافى ٦ : ٤٧٠ / ٥ ، ثواب الأعمال : ٢٠٨ / ٤.

(۱۰۳۶ / ۱۱) عن على عليه السلام قال(۱) : « تختموا بالعقيق يبارك عليكم ، وتكونوا فى أمن من البلاء ».

(۱۰۳۷ / ۱۲) قال(۲) : « شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قطع عليه الطريق ، فقال له : هلاّ تختمت بالعقيق ، فإنه يحرس من كل سوء».

(۱۰۳۸ / ۱۳) وفى حديث آخر (۳): قال أبو جعفر عليه السلام : « من تختم بالعقيق لم يزل ينظر إلى الحسنى ما دام فى يده ، ولم يزل عليه من الله واقيه ».

(۱۰۳۹ / ۱۴) عن أبى جعفر عليه السلام قال(۴) : « من صاغ خاتماً من عقيق فنقش فيه : (محمد نبى الله وعلى ولى الله) وقاه ميته السوء ، ولم يمت إلّا على الفطره ».

(۱۰۴۰ / ۱۵) وعن على بن محمد رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال(۵) : « ما رُفعت كف إلى الله أحب إليه من كف فيها عقيق ».

(۱۰۴۱ / ۱۶) عن الرضا عليه السلام قال(۶) : « من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر».

(۱۰۲۴ / ۱۷) عن موسى بن جعفر عليهماالسلام عن آبائه ، عن الحسن بن على عليهماالسلام قال(۷) : « لما خلق الله تعالى موسى بن عمران عليه السلام كلّمه على طور سيناء ، ثم اطّلع إلى الأرض اطّلاعه فخلق من نوروجهه العقيق ثم قال : آليت بنفسى على نفسى أَن لا أعذب كفاً لابسه به إذا تولى علياً بالنارِ ».

۱- ثواب الأعمال : ۲۰۸ / ۵ ، دعوات الراوندى : ۳۳ / ۷۴ ، مكارم الاخلاق : ۸۸.

۲- الكافى ۶ : ۴۷۱ / ۸ ، ثواب الأعمال : ۲۰۸ / ۶ ، مكارم الأخلاق : ۸۸.

۳- ثواب الأعمال : ۲۰۸ / ۷ ، مكارم الأخلاق : ۸۸.

۴- ثواب الأعمال : ۲۰۸ / ۸.

۵- ثواب الأعمال : ۲۰۸ / ۹ ، مكارم الأخلاق : ۸۸.

۶- الكافى ۶ : ۴۷۰ / ۲ ، ثواب الأعمال : ۲۰۸ / ۱۰.

۷- ثواب الأعمال : ۲۰۹ / ۱۱ ، المناقب لابن شهر آشوب ۳ : ۳۰۲.

(۱۰۴۳ / ۱۸) محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن همام قال(۱) : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا محمد بن شهاب ، عن عبد الله بن يونس السبيعى ، عن المفضل بن عمر ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : « أحب لكل مؤمن أن يتختم بخمسه خواتيم : بالياقوت وهو أفخرها وبالعقيق ، وهو أخلصها لله ولنا.

وبالفيروزج ، وهو نزهه الناظر من المؤمنين والمؤمنات ، وهو يقوّى البصر ويوسّع الصدر ويزيد فى قوه القلب.

وبالحديد الصينى ، وما أحب التختم به ، ولا أكره لبسه عند لقاء أهل الشرليطفىء شرهم ، وأحب اتخاذه ، فإنه يشرّد المرده من الجن ، وبما يظهره الله بالذكوات البيض بالغربين ».

قلت : يامولاى وما فيه من الفضل؟

قال : « من تختم به فنظر إليه كتب الله له بكل نظره زوره. أجرها أجر النبيين والصالحين ، ولولا رحمه الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن ، ولكن الله رخّصه عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم ».

(۱۰۴۴ / ۱۹) عن عبد المؤمن الأنصارى قال(۲) : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : « ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج ».

(۱۰۴۵ / ۲۰) عن على بن مهزيار (۳) قال(۴) : دخلت على موسى بن جعفر

۱- التهذيب ۶ : ۳۷ / ۷۵ ، فرحه الغرى : ۸۶.

۲- ثواب الأعمال : ۲۰۹ / ۱ ، مكارم الأخلاق : ۸۹.

۳- كذا كما فى مكارم الأخلاق ولعله تصحيف لما ذكره الكلينى فى الكافى من أنه عن الحسن بن على بن مهران. ويؤيده ما ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله (۴) عند الحديث عن الحسن بن سعيد بن حماد من أنه هو الذى أوصل على بن مهزياروإسحاق بن إبراهيم الحضينى إلى الرضا عليه السلام . بل لم يذكره البرقى من جمله أصحاب الكاظم عليه السلام حيث عدّه من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام ، وزاد الشيخ على ذلك حيث عدّه من أصحاب الهادى عليه السلام (۳). وقال النجاشى عنه (۲۵۳ / ۶۶۴) : على بن مهزيار الأهوازى ، أبو الحسن ، دَوْرَقى الأصل ، مولىً ، كان أبوه نصرانياً فأسلم. وقد قيل : إنّ علياً أيضاً أسلم وهو صغير ومنَّ الله عليه بمعرفه هذا الأمر ، وتفقه ، وروى عن الرضا وأبى جعفرعليهما السلام ، واختص بابى جعفرعليه السلام وتوكل له وعظم محله منه ، وكذلك أبو الحسن الثالثعليه السلام وتوكل لهم فى بعض النواحى ، وخرجت إلى الشيعه فيه توقيعات بكل خير ، وكان ثقه فى روايته لا يطعن عليه ، صحيحا اعتقاده ... وأما الحسن بن على بن مهران فقد عدّه البرقى فى رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام ، وبذا يكون مناسباً لما ذكر من نقله للروايه المذكوره.

۴- الكافى ۶ : ۴۷۲ / ۲ ، ثواب الأعمال : ۲۰۹ / ۲ ، مكارم الأخلاق : ۸۹.

علیهماالسلام فرأیت فی یده خاتماً فصه فیروزج نقشه (الله الملک) قال : فادمت النظر إلیه ، فقال لی : « ما لک تنظر؟ هذا حجر أهداه جبرائیل علیه السلام لرسول الله صلی الله علیه و آله من الله ، فوهبه رسول الله صلی الله علیه و آله لعلی ، تدری ما اسمه »؟ قال : قلت : فیروزج ، قال : « هذا اسمه بالفارسیه تعرف اسمه بالعربیه »؟ قال : قلت : لا ، قال : « هوالظفر ».

(۱۰۴۶ / ۲۱) عن أمیر المؤمنین علیه السلام(۱) : « تختموا بالجزع الیمانی ، فإنه یرد کید مرده الشیطان ».

(۱۰۷۴ / ۲۲) عن أحمد بن محمد بن نصر(۲) - صاحب الأتراک (۳) وکان یقوم ببعض أمور أبی الحسن الماضی علیه السلام - قال : قال یوماً - وأملاه من کتاب - : « التختم بالزمرد یسر لا عسر فیه ».

(۱۰۴۸ / ۲۳) عن الرضا علیه السلام قال(۴) : « کان أبو عبد الله علیه السلام یقول : تختموا بالیواقیت ، فإنها تنفی الفقر ».

(۱۰۴۹ / ۲۴) عن علی بن محمد المعروف بابن وهبه العبدوسی - وهی قریه من قری واسط - یرفعه إلی أبی عبد الله علیه السلام قال(۵) : « نعم الفص البلور ».

۱- الکافی ۶ : ۴۷۲ / ۱ ، ثواب الأعمال : ۲۱۰ / ۱ ، مکارم الأخلاق : ۸۹.

۲- الکافی ۶ : ۴۷۱ / ۳ ، ثواب الأعمال : ۲۱۰ / ۱.

۳- فی الکافی : الانزال.

۴- الکافی ۶ : ۴۷۱ / ۱ ، ثواب الأعمال : ۲۱۰ / ۱ ، مکارم الأخلاق : ۸۹.

۵- الکافی ۶ : ۴۷۲ / ۲ ، مکارم الأخلاق : ۸۹.

(۱۰۵۰ / ۲۵) عن محمد بن عمير ، يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال : « من كتب على خاتمه (ما شاء الله لا قوه إلّا بالله واستغفر الله) أمن من الفقر المدقع ».

ص: ۳۷۶

الفصل الرابع والتسعون: فی الضیافه وفضلها

(۱۰۵۱ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الذاریات(۱) :

(هل أتاک حدیث ضیف إبراهیم المکرمین (۲۴) إذ دخلوا علیه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منکرون (۲۵) فراغ إلی أهله فجاء بعجل سمین (۲۶) فقربه إلیهم قال ألاتأکلون (۲۷))

(۱۰۵۲ / ۲) قال علی بن موسی الرضا علیه السلام ، عن أمیر المؤمنین علیه السلام . عن النبی صلی الله علیه و آله قال (۲): « لا تزال أمتی فی خیرما تحابّوا ، وأدّوا الأمانه ، واجتنبوا الحرام ، وأقرّوا الضیف ، وأقاموا الصلاه ، وآتوا الزکاه ، فاذا لم یفعلوا ذلک ابتلوا بالقحط والسنین ».

(۱۰۵۳ / ۳) عن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال (۳): « من کان یؤمن بالله والیوم الأخر فلیکرم ضیفه ، والضیافه ثلاثه أیام ولیالهن ، فما فوق ذلک فهو صدقه ، وجائزه یوما ولیله ، ولا ینبغی للضیف إذا نزل بقوم یملهم فیخرجهم أو یخرجوه ».

(۱۰۵۴ / ۴) وعن أمیر المؤمنین علیه السلام قال(۴) : (ما من مؤمن یسمع

۱- الذاریات ۵۱ : ۲۴ _ ۲۷.

۲- ثواب الأعمال : ۳۰۰ / ۱ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۹ / ۲۵ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۸۵ / ۱۲ ، أمالی الطوسی ۲ : ۲۶۰.

۳- صحیح مسلم ۳ : ۱۳۵۲ / ۱۴ ، سنن أبی داود ۳ : ۳۴۲ / ۳۷۴۸ ، سنن الترمذی ۴ : ۳۴۵ / ۱۹۶۷ ، الموطأ ۲ : ۹۲۹ / ۲۲ ، ربیع الأبرار ۲ : ۷۴۶.

۴- عنه المجلسی فی بحاره ۷۵ : ۴۶۰ / ۱۴.

بهمس الضيف ويفرح بذلك إلاّ غُفرت له خطاياه ، وإن كانت مطبقه ما بين السماء والأرض ».

(۱۰۵۵ / ۵) وعن النبى صلى الله عليه و آله قال(۱) : « الضيف دليل الجنه».

(۱۰۵۶ / ۶) وعن عاصم بن ضمره ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال(۲) : « ما من مؤمن يحب الضيف إلاّ ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليله البدر ، فى نظرأهل الجمع فيقولون : ما هذا إلاّ نبى مرسل ، فيقول ملك : هذا مؤمن يحب الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل له إلاّ إن يدخل الجنه ».

(۱۰۵۷ / ۷) قال النبى صلى الله عليه و آله(۳) : « إذا أراد الله بقوم خيراً أهدئ إليهم هديه » قالوا : وما تلك الهديه؟ قال : « الضيف ، ينزل برزقه ويرتحل بذنوب أهل البيت ».

(۱۰۵۸ / ۸) عن النبى صلى الله عليه و آله(۴) : « ليله الضيف حق واجب على كل مسلم ، ومن أصبح إن شاء أخذه وإن شاء تركه ، وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا تدخله الملائكه ».

(۱۰۵۹ / ۹) عن جعفربن محمد عليه السلام قال(۵) : « جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه و آله قال : يا رسول الله أفى المال حق سوى الزكاه؟ قال : نعم ، على المسلم أن يطعم الجائع إذا سأله ويكسو العارى إذا سأله ، قال : إنّه يخاف أن يكون كاذباً ، قال : أفلا يخاف صدقه »؟

۱- عنه المجلسى فى بحاره ۷۵ : ۴۶۰ / ۱۴.

۲- عنه المجلسى فى بحاره ۷۵ : ۴۶۰ / ۱۴.

۳- ورام ۱ : ۶ و ۲ : ۱۱۹ الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۴۳۲ / ۳۸۹۶ (ذيله).

۴- الترغيب والترهيب ۳ : ۳۷۱ / ۷.

۵- عنه بحار الأنوار ۷۵ : ۴۶۱ / ۱۴.

الفصل الخامس والتسعون: فی السؤال بغیر الحاجه

(۱۰۶۰ / ۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۱) : « من سأل الناس وعنده قوت ثلاثه أیام لقی الله یوم یلقاه ولیس علی وجهه لحم ».

(۱۰۶۱ / ۲) روی عن أنس بنِ مالک عن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال(۲) : « ما من عبد فتح علی نفسه باباً من المسأله إلّا فتح الله علیه سبعین باباً من الفقر ».

(۱۰۶۲ / ۳) قال النبی صلی الله علیه و آله(۳) : « إن المسأله لا تحل إلّا لفقر مدقع أو غرم مفظع ».

(۱۰۶۳ / ۴) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۴): « ما فتح رجل علی نفسه باب مسأله إلّا فتح الله علیه باباً من الفقر».

(۱۰۶۴ / ۵) وقال علیه السلام(۵) : « استعفف عن السؤال ما استطعت ».

(۱۰۶۵ / ۶) وقال علیه السلام (۶): « من سأل عن ظهرغنی ، فصداع فی

۱- عقاب الأعمال : ۳۲۵ / ۱.

۲- ورام ۱ : ۴۵.

۳- شهاب الأخبار : ۶۳۰ / ۷۲۱ ، فردوس الأخبار ۱ : ۲۴۷ / ۷۵۹.

۴- الکافی ۴ : ۱۹ / ۲ ، الفقیه ۲ : ۴۰ / ۱۷۹ ، الخصال : ۶۱۵ ، مکارم الأخلاق : ۱۳۷ ، الترغیب والترهیب ۲ : ۱۳ / ۲۲ ، شهاب الأخبار : ۳۳۸ / ۵۹۶.

۵- شهاب الأخبار : ۳۱۲ / ۴۶۹.

۶- شهاب الأخبار : ۲۲۳ / ۳۹۷.

الرأس وداء فی البطن ».

(۱۰۶۶ / ۷) وقال علیه السلام(۱) : « من سأل الناس أموالهم تکثراً فإنماهی جمره ، فلیستقل منه أو لیستکثر ».

۱- شهاب الأخبار : ۲۲۳ / ۳۹۶ ، مصنف ابن أبی شیبه ۳ : ۲۵۹ ، الترغیب والترهبب ۱ : ۵۷۵ / ۱۳.

الفصل السادس والتسعون: فی حق السائل

(۱۰۶۷ / ۱) قال الله تعالی فی سوره سأل سائل(۱) :

(والذین فی أموالهم حق معلوم (۲۴) للسائل والمحروم (۲۵))

(۱۰۶۸ / ۲) قال النبی صلی الله علیه و آله (۲): « للسائل حق وإن جاء علی فرس ».

(۱۰۶۹ / ۳) وفی أسانید أخطب خوارزم أورده فی کتاب له فی مقتل آل الرسول(۳) : أن أعرابیاً جاء إلی الحسین بن علی علیهماالسلام وقال : یا ابن رسول الله قد ضمنت دیه کامله وعجزت عن ادائها ، فقلت فی نفسی أسأل أکرم الناس ، وما رأیتُ أکرم من أهل بیت رسول الله صلی الله علیه و آله .

فقال الحسین علیه السلام : « یا أَخا العرب ، أَسالک عن ثلاث مسائل ، فأن أجبتَ عن واحدهٍ أعطیتُک ثلث المال ، وإن أجبت عن اثنتین أعطیتک ثلثی المال ، وإن أجبتَ عن الکل أعطیتک الکل ».

فقال الأعرابی : یا ابن رسول الله ، أمثلک یسأل عن مثلی ، وأنت من أهل

۱- المعارج ۷۰ : ۲۴ _ ۲۵.

۲- الکافی ۴ : ۱۵ / ۲ ، الفقیه ۲ : ۳۹ / ۱۷۱ ، التهذیب ۴ : ۱۱۰ / ۳۲۱ ، شهاب الأخبار : ۱۲۲ / ۲۲۳ ، سنن أبی داود ۲ : ۱۲۶ / ۱۶۶۵ ، مسند احمد ۱ : ۲۰۱ ، مصنف ابن أبی شیبه ۳ : ۱۱۳ ، مصنف عبد الرزاق ۱۱ : ۹۳ / ۲۰۰۱۷ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۳۲۴ / ۴۹۷۱ ، الطبرانی فی الکبیر ۳ : ۱۴۱.

۳- عنه المجلسی فی البحار ۴۴ : ۱۹۶ / ۱۱.

بيت العلم والشرف؟!.

فقال الحسين عليه السلام : « بلى ، سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول : المعروف بقدر المعرفه ».

فقال الأعرابى : سل عما بدا لك ، فإن أَجبتُ وإلّا تعلمتُ منك ، ولا قوه إلّا بالله.

فقال الحسين عليه السلام : « أَى الأَعمال أَفضل »؟

فقال الأَعرابى : الإيمان بالله.

فقال الحسين عليه السلام : « فما النجاه من المهلكه »؟

فقال الأعرابى : الثقه بالله.

فقال الحسين عليه السلام : « فما يزين الرجل »؟

فقال الأعرابى : علم معه حلم.

فقال : « فإن أخطأ ذلك »؟

فقال : مال معه مروءه.

فقال : « فإن أخطأ ذلك »؟

فقال : فقرمعه صبر.

فقال الحسين عليه السلام : « فان أخطأ ذلك »؟

فقال الأعرابى : فصاعقه تنزل من السماء فتحرقه فإنه أهل لذلك.

فضحك الحسين عليه السلام ورمى بصره إليه فيها ألف دينار ، وأعطاه خاتمه وفيه فص قيمته مائتا درهم ، وقال : « يا أعرابى اعط الذهب إلى غرمائك ، واصرف الخاتم فى نفقتك ». فاخذه الأعرابى وقال : (الله أعلَمُ حَيثُ يَجعَلُ رِسالَتَهُ) (۱). الآيه.

(۱۰۷۰ / ۴) جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال(۲) : جئتك لأسأل عن أربعه مسائل ، فقال عليه السلام : « سل وإن كانت أربعين ».

۱- الأنعام ۶ : ۱۲۴.

۲- عنه المجلسی فی بحاره ۷۸ : ۳۱ / ۹۸.

فقال : أخبرنی ما الصعب وما الأصعب؟ وما القریب وما الأقرب؟ وما العجب وما الأعجب؟ وما الواجب وما الأوجب؟

فقال علیه السلام : « الصعب هو المعصیه ، والأَصعب فوت ثوابها ، والقریب کل ما هو آت ، والأقرب هو الموت ، والعجب هو الدنیا ، وغفلتنا فیها أعجب ، والواجب هو التوبه ، وترک الذنوب هو الأوجب ».

(۱۰۷۱ / ۵) قیل : جاء رجل إلی أمیر المؤمنین علیه السلام وقال(۱) : جئتک من سبعمائه فرسخ لأسألک عن سبع کلمات ، فقال علیه السلام : « سل عما شئت ».

فقال الرجل : أی شیء أعظم من السماء؟ وأی شیء أوسع من الأرض؟ وأی شیء أضعف من الیتیم؟ وأی شیء أحر من النار؟ وأی شیء أبرد من الزمهریر؟ وأی شیء أغنی من البحر؟ وأی شیء أقسی من الحجر؟

قال أمیر المؤمنین علیه السلام : « البهتان علی البریء أعظم من السماء ، والحق أوسع من الأرض ، ونمائم الوشاه أضعف من الیتیم ، والحرص أحر من النار ، وحاجتک إلی البخیل أبرد من الزمهریر ، والبدن القانع أغنی من البحر ، وقلب الکافرأقسی من الحجر ».

(۱۰۷۲ / ۶) لما مات عثمان بن عفان جلس أمیر المؤمنین علیه السلام مقامه ، فجاءه أعرابی وقال(۲) : یا أمیر المؤمنین ، إنی مأخوذ بثلاث علل : عله النفس ، وعله الفقر ، وعله الجهل.

فأجاب أمیر المؤمنین علیه السلام وقال : « یا أخا العرب عله النفس تعرض علی الطبیب ، وعله الجهل تعرض علی العالم ، وعله الفقرتعرض علی الکریم ».

فقال الأعرابی : یا أمیر المؤمنین ، أنت الکریم ، وأنت العالم ، وأنت

۱- نحوه فی الاختصاص : ۲۴۷ ، والغایات : ۹۵ ، الخصال ۲ : ۳۴۸ ، معانی الأخبار ۱ : ۱۷۷ ، وفیها تبع حکیم حکیماً سبعمائه فرسخ ، ونقله المجلسی فی البحار ۷۸ : ۳۱ / ۹۹.

۲- عنه المجلسی فی بحاره ۴۱ : ۴۳ / ۲۱.

الطبيب ، فـأمر أمير المؤمنين عليه السـلام بأن يعطى له من بيت المال ثلاثه آلاف درهم وقال : « تنفق ألفاً بعله النفس ، وألفاً بعله الجهل ، وألفاً بعله الفقر ».

ص: ۳۸۴

الفصل السابع والتسعون: فی رد السائل

(۱۰۷۳ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الضحی(۱) :

(وأما السائل فلا تنهر (۱))

(۱۰۷۴ / ۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۲) : « لا تردوا السائل ولو بظلف (۳) محرق ».

(۱۰۷۵ / ۳) وقال علیه السلام (۴): « لا تردوا السائل ولو بشق تمره ».

(۱۰۷۶ / ۴) وقال صلی الله علیه و آله(۵) : « لولا أن السؤّال یکذبون ما قدس من ردهم ».

۱- الضحی ۹۳ : ۱۰.

۲- الأشعثیات : ۵۷ ، الکافی ۴ : ۱۵ / ۶ ، دعائم الإسلام ۲ : ۳۳۲ ، نوادر الراوندی : ۴ ، مصنف عبد الرزاق : ۱۱ : ۹۴ / ۲۰۰۱۹.

۳- الظلف للبقر والغنم کالحافر للفرس والبغل. النهایه ۳ : ۱۵۹.

۴- دعائم الإسلام ۲ : ۳۳۳ / ۱۲۵۹ باختلاف یسیر.

۵- کذا نقله المجلسی فی بحاره ۹۶ : ۱۷۰ / ۲ ، لکن جمیع ما راجعت إلیه من مصادر وجدته ینقل الحدیث هکذا : لولا أن المساکین یکذبون ما أفلح من ردَهم. وهو موجود فی الأشعثیات : ۵۷ ، الکافی ۴ : ۱۵ / ۱ ، الفقیه ۲ : ۳۹ / ۱۷۲ ، التهذیب ۴ : ۱۱۰ / ۳۳۰ ، دعائم الإسلام ۲ : ۳۳۲ / ۱۲۵۷ ، نوادر الراوندیَ : ۳ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۳۵۵ / ۵۰۷۰ ، الطبرانی فی الکبیر ۸ : ۲۹۴ ، الجامع الصغیر ۲ : ۴۴۲ / ۷۵۱۵ ، کنز العمال ۶ : ۳۶۲ / ۱۶۰۷۰.

الفصل الثامن والتسعون: فی حق الجار

(۱۰۷۷ / ۱) روی عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال (۱): « الجیران ثلاثه : جار له ثلاثه حقوق : حق الجوار ، وحق القرابه ، وحق الإسلام ». الخبر.

وروی أن حق الجوار إلی أربعین داراً (۲) ، وروی إلی أربعین ذراعاً (۳).

۱- مجمع البیان ۲ : ۴۵ ، إحیاء علوم الدین ۲ : ۲۱۲ ، الجامع الصغیر ۱ : ۵۶۵ / ۳۶۵۶.

۲- مجمع البیان ۲ : ۵۴ ، الأدب المنفرد : ۵۳ / ۱۰۹.

۳- مجمع البیان ۲ : ۵۴.

الفصل التاسع والتسعون: فی کسب الحلال

(۱۰۷۸ / ۱) قال الله تعالی(۱) :

(کلوا من الطیبات واعملوا صالحاً)

(۱۰۷۹ / ۲) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۲): « طلب الحلال فریضه علی کل مسلم ومسلمه ».

(۱۰۸۰ / ۳) وقال علیه السلام(۳) : « لکل کبد حری أجر ».

(۱۰۸۱ / ۴) قال النبی صلی الله علیه و آله (۴): « من بات کالاً من طلب الحلال بات مغفوراً له ».

(۱۰۸۲ / ۵) روی عن النبی صلی الله علیه و آله(۵) : « العباده سبعون جزءاً أفضلها طلب الحلال ».

۱- المؤمنون ۲۳ : ۵۱.

۲- کذا نقله المجلسی فی بحاره ۱۰۳ : ۹ / ۳۵ ، ولکن إضافه « مسلمه » لم أعثرعلیها فیما توفر لدی من مصادر ، فلم أجد من یروی فرض طلب الحلال علی المسلمه ، وأما من روی مثل هذا الحدیث دون الکلمه الأخیره : الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۴۴۰ / ۳۹۱۴ ، الترغیب والترهیب ۲ : ۵۴۶ / ۲ ، الجامع الصغیر ۲ : ۱۳۲ / ۵۲۷۲ ، کنز العمال ۴ : ۵ / ۹۲۰۴.

۳- عوالی اللئالی ۱ : ۹۵ / ۳ ، شهاب الأخبار : ۴۰ / ۱۰۱.

۴- أمالی الصدوق : ۲۳۸ / ۹ ، ورام ۲ : ۱۶۷ ، عوالی اللئالی ۳ : ۲۰۰ / ۲۱.

۵- الکافی ۵ : ۷۸ / ۶ ، ثواب الأعمال : ۲۱۵ / ۱ ، معانی الأخبار : ۳۳۶ / ۱ ، فردوس الأخبار ۳ : ۱۰۷ / ۴۰۶۱.

(۱۰۸۳ / ۶) وقال علیه السلام(۱) : « العباده عشره أجزاء ، تسعه أجزاء فی طلب الحلال ».

(۱۰۸۴ / ۷) وروی ابن عباس قال(۲) : کان رسول الله صلی الله علیه و آله إذا نظر إلی الرجل فاعجبه قال : « هل له حرفه »؟ فإن قالوا : لا ، قال : « سقط من عینی » قیل : وکیف ذلک یا رسول الله؟ قال : « لأن المؤمن إذا لم یکن له حرفه یعیش بدینه».

(۱۰۸۵ / ۸) وقال علیه السلام (۳): « من أکل من کد یده مرعلی الصراط کالبرق الخاطف ».

(۱۰۸۶ / ۹) وقال علیه السلام (۴): « من أکل من کد یده حلالاً فتح له أبواب الجنه یدخل من أیها شاء ».

(۱۰۸۷ / ۱۰) وقال علیه السلام (۵): « من أکل من کد یده نظر الله إلیه بالرحمه ، ثم لا یعذبه أبداً ».

(۱۰۸۸ / ۱۱) وقال صلی الله علیه و آله(۶) : « من أکل من کد یده کان یوم القیامه فی عداد الأنبیاء ، ویاخذ ثواب الأنبیاء ».

(۱۰۸۹ / ۱۲) قال علیه السلام (۷): « من طلب الدنیا حلالاً استعفافاً عن المساله وتعطفاً علی جاره ، لقی الله تعالی ووجهه کالقمر لیله البدر ».).

۱- إرشاد القلوب : ۲۰۳ ، فردوس الأخبار ۳ : ۱۰۵ / ۴۰۵۳.

۲- عنه المجلسی فی البحار ۱۰۳ : ۹ / ۳۸.

۳- عنه المجلسی فی البحار ۱۰۳ : ۹ / ۳۹.

۴- عنه المجلسی فی البحار ۱۰۳ : ۱۰ / ۴۱.

۵- عنه المجلسی فی البحار ۱۰۳ : ۹ / ۴۰.

۶- عنه المجلسی فی البحار ۱۰۳ : ۱۰ / ۴۲.

۷- ثواب الأعمال : ۲۱۵ / ۱ ، أمالی الشجری ۲ : ۱۷۳ ، (باختلاف یسیر).

الفصل المائه: فی الرساتیق

(۱۰۹۰ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الحج(۱) :

(فکأین من قریه أهلکناها وهی ظالمه فهی خاویه علی عروشها وبئر معطله وقصر مشید (۴۵))

(۱۰۹۱ / ۲) أوصی النبی صلی الله علیه و آله لعلی علیه السلام(۲) : « یا علی ، لا تسکن الرستاق ، فان شیوخهم جهله ، وشبانهم عرمه ، ونسوانهم کشفه ، والعالم بینهم کالجیفه بین الکلاب ».

(۱۰۹۳ / ۳) وقال علیه السلام (۳): « من لم یتورع فی دین الله تعالی ابتلاه الله تعالی بثلاث خصال : إما أن یمیته شاباً ، أو یوقعه فی خدمه السلطان ، أویسکنه فی الرساتیق ».

وروی عن سدید الدین محمود الحمصّی أنّه قال : فی البلده شیئان والرساتیق کذلک ، أمّا اللذان فی البلده : العلم والظلم ، وأما اللذان فی الرساتیق ، الجهل والدّخل ، أمّا الظلم فقد یسری إلی الرساتیق والدَّخل قد یذهب به إلی البلده فیبقی فی البلده العلم والدّخل ، ویبقی فی الرساتیق الجهل والظلم (۴).

۱- الحج ۲۲ : ۴۵.

۲- عنه المجلسی فی البحار ۷۶ : ۱۵۶.

۳- عنه المجلسی فی البحار ۷۶ : ۱۵۶ ، ونقله صاحب سفینه البحار ۱ : ۵۲۰ عن أداب المتعلمین للمحقق ، الطوسی.

۴- عنه المجلسی فی البحار ۷۶ : ۱۵۶.

(۱۰۹۳ / ۴) وقال صلی الله علیه و آله(۱) : « سته یدخلون النار قبل الحساب بسته » قیل : من هم یا رسول الله؟ قال : « الأمراء بالجور ، والعرب بالعصبیه ، والدهاقین بالکبر ، والتجار بالخیانه ، وأهل الرساتیق بالجهاله ، والعلماء بالحسد ».

(۱۰۹۴ / ۵) وقال صلی الله علیه و آله (۲): « من ترستق شهراً یمحق دهراً ». ۷.

۱- الخصال : ۳۲۵ / ۱۴.

۲- الکافی ۸ : ۱۶۲ / ۱۷۰ ، الخصال : ۳۲۵ / ۱۴ ، ورام ۱ : ۱۲۷.

الفصل الواحد والمائه: فی اکرام اولاد النبی صلی الله علیه و آله

(۱۰۹۵ / ۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۱): « حقت شفاعتی لمن أعان ذریتی بیده ولسانه وماله ».

(۱۰۹۶ / ۲) وروی عنه علیه السلام أنه قال (۲): « أربعه أنا لهم شفیع یوم القیامه ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنیا ، المکرم لذریتی ، والقاضی لهم حوائجهم ، والساعی لهم عند اضطرارهم ، والمحب لهم بقلبه ولسانه ».

(۱۰۹۷ / ۳) وقال علیه السلام (۳): « اکرموا أولادی وحسنوا أدابی ».

(۱۰۹۸ / ۴) وقال علیه السلام (۴): « اکرموا أولادی ، الصالحون لله والطالحون لی».

(۱۰۹۸ / ۵) وروی عن الصادق علیه السلام أنه قال : « لا تخالطن ۸.

۱- عنه مستدرک الوسائل ۱۲ : ۳۷۶ / ۸.

۲- الفقیه ۲ : ۳۶ / ۱۵۳ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۱ : ۲۵۳ / ۲ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۷۹ / ۲ ، التهذیب ۴ : ۱۱۱ / ۳۲۳ ، أمالی الطوسی ۱ : ۳۷۶ ، الأربعون حدیثاً (لابن زهره) : ۴۳ / ۱ ، إحیاء المیت بفضائل أهل البیت : ۶۰ / ۴۸.

۳- کذا ورد الحدیث ولعله تصحیف للحدیث المروی عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وهو : أکرموا اولادکم وأحسنوا أدبهم یغفر لکم ، وهو مروی فی : مکارم الأخلاق : ۲۲۲ نقله عن کتاب المحاسن ، ومروی أیضاً فی شهاب الأخبار : ۳۱۴ / ۴۸۵ ، والفردوس بماثور الخطاب ۱ : ۶۷ / ۱۹۶ ، وفی کنز العمال ۱۶ : ۴۵۶ / ۴۵۴۱۰.

۴- الدره الباهره عنه مستدرک الوسائل ۱۲ : ۳۷۶ / ۸.

أحداً من العلويين ، فانك إن خالطتهم مَقَّت الجميع ، ولكن أحبهم بقلبك ، ولتكن محبتك من بعيد » (۱).ك.

ص: ۳۹۴

۱- لعله يحمل على وجوه متعدده ، وتأويلات مختلفه ، هذا إذا تثبتنا من صحه الحديث ، وصدق صدوره عن المعصوم عليه السلام ، إلّا أنّى لم أجد مصدراً آخراً نقل هذه الروايه ، أو اشار إليها فى ما استقصيته مما توفر لدى من المصادر المختلفه ، والله تعالى أعلم بذلك.

الفصل الثانی والمائه : فی الملاحم

(۱۱۰۰ / ۱) روی جابر بن عبد الله الأنصاری قال(۱) : حججت مع رسول الله حجه الوداع ، فلما قضی النبی صلی الله علیه و آله ما افترض علیه من الحجأتی مودع الکعبه ، فلزم بحلقه الباب ونادی برفیع صوته : « أیها الناس » فاجتمع أهل المسجد وأهل السوق ، فقال صلی الله علیه و آله : « اسمعوا ، انی قائلما هو بعدی کائن فلیبلغ شاهدکم غائبکم ».

ثم بکی رسول الله صلی الله علیه و آله حتی بکی لبکائه الناس أجمعون ، فلما سکت من بکائه قال : « اعلموا رحمکم الله إن مثلکم فی هذا الیوم کمثل ورق لا شوک فیه إلی أربعین ومائه سنه ، ثم یأتی من بعد ذلک شوک وورق فیه إلی مائتی سنه ، ثم یأتی من بعد ذلک شوک لا ورق فیه حتی لا یری فیه إلّا سلطان جائر ، أو غنی بخیل ، أو عالم راغب فی المال ، أو فقیر کذّاب ، أوشیخ فاجر ، أو صبی وقح ، أو امرأه رعناء ».

ثم بکی رسول الله صلی الله علیه و آله ، فقام إلیه سلمان الفارسی رضی الله عنه وقال : یا رسول الله ، اخبرنا متی یکون ذلک؟.

فقال صلی الله علیه و آله : « یا سلمان ، إذا قلت علماؤکم ، وذهبت قراؤکم وقطعتم زکاتکم ، واظهرتم منکراتکم ، وعلت أصواتکم فی مساجدکم ، وجعلتم الدنیا فوق رؤوسکم ، والعلم تحت أقدامکم ، والکذب حدیثکم ، .

۱- عنه المجلسی فی بحاره ۵۲ : ۲۶۲ / ۱۴۸.

والغيبه فاكهتكم ، والحرام غنيمتكم ، ولا يرحم كبيركم صغيركم ، ولا يوقّرصغيركم كبيركم ، فعند ذلك تنزل اللعنه عليكم ، ويجعل بأسكم بينكم ، وبقى الدِّينِ بينكم لفظاً بالسنتكم ، فإذا اتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء ، أومسخاَ ، أو قذفاً بالحجاره ، وتصديق ذلك فى كتاب الله عَز وجلّ (قُل هُوَ القادِرُعلى أن يَبعَثَ عَلَيكُم عَذاباً مِن فوقِكُم أو مِن تَحتِ أرجُلِكُم او يَلبِسَكُم شِيَعاً وَيُذيقَ بَعضَكم بأسَ بَعضٍ أنظُر كَيفَ نُصَّرِفُ الآياتِ لَعَلَّهُم يَفقهونَ) (١) ».

فقام إليه جماعه من الصحابه فقالوا : يا رسول الله أخبرنا متى يكون ذلك؟

فقال صلى الله عليه و آله : « عند تأخير الصلوات ، واتباع الشهوات ، وشرب القهوات ، وشتم الاباء والأمهات ، حتى ترون الحرام مغنماً ، والزكاه مغرماً ، واطاع الرجل زوجته ، وجفا جاره ، وقطع رحمه ، وذهبت رحمه الأكابر ، وقل حياء الأصاغر ، وشيدوا البنيان ، وظلموا العبيد والاماء ، وشهدوا بالهوى ، وحكموا بالجور ، ويسب الرجل أباه ، ويحسد الرجل أخاه ، ويعامل الشركاء بالخيانه ، وقل الوفاء ، وشاع الزناء وتزيّن الرجال بثياب النساء ، وذهب عنهم قناع الحياء ، ودبَّ الكبر فى القلوب كدبيب السم. فى الأبدان ، وقلَّ المعروف ، وظهرت الجرائم ، وهوّنت العظائم ، وطلبوا المدح بالمال ، وانفقوا المال للغناء ، وشُغلوا فى الدنيا عن الآخره ، وقلَّ الورع ، وكثر الطمع والهرج والمرج ، وأصبح المؤمن ذليلاً ، والمنافق عزيزاً ، مساجدهم معموره بالاذان ، وقلوبهم خاليه من الإيمان بما استخفوا بالقرآن ، وبلغ المؤمن عنهم كل هوان ، فعند ذلك ترى وجوههم وجوه الآدميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ، كلامهم أحلى من العسل ، وقلوبهم أمر من الحنظل ، فهم ذئاب عليهم ثياب ، ما من يوم إلّا يقول الله تبارك وتعالى : أنى تفترون؟ أم على تجترؤون (أفَحَسِبتُم إنما خَلقناكُم عَبَثاً وأنَّكُم إلينا لا تُرجَعون (١)) فوعزتى وجلالى ، لولا من يعبدنى مخلصاً ، ما أمهلت من يعصينى طرفه عين ، ولولا ورع الورعين من عبادى ، لما أنزلت من السماء قطره ، ولا انبت ورقه خضراء.

١- المؤمنون ٢٣ : ١١٥.

فواعجباً لقوم الهتهم أموالهم ، وطالت آمالهم ، وقصرت اجالهم ، وهم يطمعون فى مجاوره مولاهم ، ولا يصلون إلى ذلك إلّا بالعمل ، ولا يتم العمل إلّا بالعقل ».

(١١٠١ / ٢) وروى عن النبى صلى الله عليه و آله : أنَّ فى العشر بعد ستمائه الجرح والقتل ، وتمتلىء الأرض ظلماً وجوراً.

وفى العشرين بعدها يقع موت العلماء ، ولا يبقى الرجل بعد الرجل.

وفى الثلاثين ينقص النيل والفرات ، حتى يزرع الناس شطهما.

وفى الأربعين بعدها تمطر السماء الحجر كامثال البيض ، فيهلك فيها البهائم.

وفى الخمسين بعدها - تسلط عليهم السباع.

وفى الستين بعدها تنكسف الشمس ، فيموت نصف الجن والإنس.

وفى السبعين بعدها لايولد المؤمن من المؤمن.

وفى الثمانين بعدها تصير النساء كالبهم.

وفى التسعين بعدها تخرج دابه الأرض ، ومعها عصا آدم وخاتم سليمان.

وفى السبعمائه تطلع الشمس سوداء مظلمه ، وتسألوا عما وراءها ».

(١١٠٢ / ٣) وفى خبر آخر : « سنه ثمانين وستمائه تظهر امرأه يقال لها : سعيده ، مع لحيه وسبال - مثل الرجال - تأتى من الصعيد فى مائتى ألف عنان ، وتسير إلى العراق » وهذه قصه طويله عظيمه ما ذكرتها.

« وفى سته سبع وثمانين وستمائه يظهر من الروم رجل يقال له : المزيد ، فى سبعمائه قنطاريه - وهى علم - على كل قنطاريه صليب ، تحت كل صليب ألف فارس افرنجى ونصرانى - وهذه قصه عظيمه طويله - وفى زمانه يخرج إليه رجل من مكه يقال له : سفيان بن حرب ».

وفی خبر آخر : « من وقت خروجه إلی ظهور قائم آل محمد (صلوات الله علیه) ثمان أشهر ، لا یکون زیاده یوم ولا نقصان ».

(۱۱۰۳ / ۴) وروی عن معلی بن خنیس ، عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۱) : « إنّ أمر السفیانی من الأمر المحتوم وخروجه فی رجب » هذه قصه وامرعظیم من الشدائد العظام. ۲.

۱- إکمال الدین ۲ : ۶۵۰ / ۵ ، غیبه الطوسی : ۲۶۶ ، غیبه النعمانی : ۳۰۰ / ۲.

الفصل الثالث والمائه: فيمن سأل الله بحق محمد وآل محمد

(۱۱۰۴ / ۱) عن أبی جعفر علیه السلام قال(۱) : « إنّ عبداً مکث فی النار سبعین خریفاً - والخریف سبعون سنه - قال : ثم إنه سأل الله بحق محمد وآل محمد لما رحمتنی ».

قال علیه السلام : « فاوحی الله تعالی إلی جبرائیل : ان اهبط إلی عبدی فأخرجه ، قال : یا رب ، کیف لی من الهبوط فی النار؟ قال : إنی أمرتها أن تکون علیک برداً وسلاماً.

قال : یارب فما علمی بموضعه؟ قال : إنه فی جب من سجین.

قال : فهبط جبرائیل علیه السلام فی النار علی وجهه فاخرجه ، فقال تعالی : یا عبدی کم لبثت فی النار؟ قال : ما أحصی ذلک یا رب.

فقال : اما وعزتی ، لولا ما سألتنی به لأطلت هوانک فی النار ، ولکن حتم علی نفسی أن لا یسألنی عبد بحق محمد وآل محمد إلّا غفرت له ما بینی وبینه ، وقد غفرت لک الیوم ». ۰.

۱- أمالی الصدوق : ۵۳۵ / ۴ ، ثواب الأعمال : ۱۸۵ / ۱ ، معانی الأخبار ۲ : ۲۶۶ / ۱ ، الخصال : ۵۸۴ / ۹ ، أمالی المفید : ۲۱۸ / ۶ ، بشاره المصطفی : ۲۱۰.

الفصل الرابع والمائه: فی عدو آل محمد

(۱۱۰۵ / ۱) قال أبوجعفر علیه السلام فی قول الله تعالی(۱) :

(ویوم القیامه تری الذین کذبوا علی الله وجوههم مسوده) (۲) قال : « من زعم أنه إمام ولیس بإمام ».

قیل : وإن کان علویاً؟

قال : « وان کان علویاً فاطمیاً ».

(۱۱۰۶ / ۲) وقال أبو عبد الله علیه السلام(۳): « من ادعی الإمامه ولیس من أهلها فهو کافر ».

(۱۱۰۷ / ۳) روی إسحاق ، عن أبی الحسن الماضی قال(۴) : قلت : جعلت فداک ، حدثنی فیهما بحدیث ، فقد سمعت عن أبیک فیهما أحادیث عده.

قال : فقال لی : « یا إسحاق ، الأول بمنزله العجل ، والثانی بمنزله السامری ».

قال : قلت : جعلت فداک ، زدنی فیهما ، قال : « ثلاث لا ینظر الله إلیهم ، ولا یزکیهم ، ولهم عذاب ألیم ». ۳.

۱- عقاب الأعمال : ۲۴۵ / ۱.

۲- الزمر ۳۹ : ۶۰.

۳- عقاب الأعمال : ۲۵۴ / ۲.

۴- الخصال : ۳۹۸ / ۱۰۶ ، عقاب الأعمال : ۲۵۵ / ۳.

قـال : قلت : جعلت فـداك ، من هم؟ قـال : « رجل ادعى إماماً من غير الله ، وآخر طعن فى إمام من الله ، وآخر زعم أن لهما فى الإسلام نصيباً ».

قال : قلت : جعلت فـداك ، زدنى فيهِما قال : « ما أبالى يا إسـحاق محوت المحكم من كتاب الله ، أو جحـدت محمداً صـلى الله عليه و آله النبوه ، أوزعمت أن ليس فى السماء اله ، أو تقدمت على على بن أبى طالب عليه السلام ».

قال : قلت : جعلت فداك ، زدنى ، فقال : « يا إسـحاق ، ان فى النارلوادياً يقال له : سـقر ، لم يتنفس منذ خلقه الله ، لو أذن الله له فى التنفس بقـدرمخيط لأحرق من على وجه الأرض ، وإن أهل النار ليتعوَّذون من حر ذلك الوادى ونتنه وقـذره وما أعدَّ الله فيه لأـهله ، وإن فى ذلك الوادى لجبلاً يتعوَّذ جميع أهل ذلك الوادى من حر ذلك الجبل ونتنه وقـذره وما أعـدَّ الله فيه لأهله ، وإن فى ذلك الجبل لشـعباً ، يتعوَّذ أهل ذلك الجبل من حر ذلك الشـعب ونتنه وقذره وما أعدَّ الله فيه لأهله ، وإن فى ذلك الشـعب لقليباً ، يتعوَّذ أهـل ذلـك الشـعب من حر ذلـك القليب ونتنه وقـذره ومـا أعـد الله فيه لأهله ، لان فى ذلك القليب لحيه ، يتعوَذ جميعأهـل ذلـك القليب من خبث تلك الحيه ونتنها وقـذرها وما أعـدَّ الله فى أنيابها من السم لأهلها ، وإن فى جوف تلك الحيه سبعه صناديق ، فيها خمسه من الأمم السالفه واثنان من هذه الاُمَّه ».

قال : قلت : جعلت فداك ومن الخمسه؟ ومن الاثنان؟ قال : « اما الخمسه : فقابيل قتل (1) هابيل ، ونمرود الذى حاج إبراهيم فى ربه ، قال : (أنا أحيى وأميتُ) وفرعون الـذى قال : (أنا رَبُكُم الأعلى) ويهودا الذى هوّد اليهود ، وبولس الذى نصّـر النصارى ، ومن هذه الاُمَّه أعرابيان ».

۱- كذا فى نسخنا ولعل الأنسب : الذى قتل كما فى المصادر ، أو : قاتل.

الفصل الخامس والمائه: فی القتل

(۱۱۰۸ / ۱) قال الله تعالی فی سوره النساء (۱):

(ومن یقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فیها وغضب الله علیه ولعنه وأعدّ له عذاباً عظیماً (۹۳))

(۱۱۰۹ / ۲) وقوله تعالی(۲) :

(من أجل ذلک کتبنا علی بنی إسراءیل أنه من قتل نفسا بغیر نفسٍ أو فساد فی الأرض فکأنما قتل الناس جمیعاً)

(۱۱۱۰ / ۳) عن عبد الله بن عمر ، عن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال(۳) : « لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنیا ».

(۱۱۱۴ / ۴) وقال الصادق علیه السلام (۴): « لا یزال المؤمن فی فسحه من دینه ما لم یصب دماً حراماً ».

(۱۱۱۵ / ۵) وقال علیه السلام (۵): « لا یوفق قاتل المؤمن للتوبه أبداً ». ۰.

۱- النساء ۴ : ۹۳.

۲- المائده ۵ : ۳۲.

۳- سنن الترمذی ۴ : ۱۶ / ۱۳۹۵ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۲۴۹ / ۸ ، الفردوس بماثور الخطاب ۳ : ۴۵۴ / ۵۴۰۳ ، الکبائر : ۱۳.

۴- الکافی ۷ : ۲۷۲ / ۷ ، الفقیه ۴ : ۶۷ / ۱۹۷ ، التهذیب ۱۰ : ۱۶۵ / ۶۶۰.

۵- الکافی ۷ : ۲۷۲ / ۷ ، الفقیه ۴ : ۶۷ / ۱۹۷ ، التهذیب ۱۰ : ۱۶۵ / ۶۶۰.

(۱۱۱۳ / ۶) وقال الله تعالی(۱) : (وَلاَ تَقتُلُوا النَّفسَ الَّتِی حَرَّمَ الله إلاّ بِالحَقِ) .

(۱۱۱۴ / ۷) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۲) : « ما عجّت الأرض إلی ربها کعجّتها من دم حرام یسفک علیها ».

(۱۱۱۵ / ۸) وقال علیه السلام(۳) : « لو أن أهل السماوات السبع وأهل الأرضین السبع اشترکوا فی دم مؤمن لکبَّهم الله جمیعاً فی النار ». ۳.

۱- الأنعام ۶ : ۱۵۱.

۲- الفقیه ۴ : ۱۳ / ۱۲ ، الخصال : ۱۴۱ / ۱۶۵ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۶۱.

۳- أمالی المفید : ۲۱۶ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۲۹۴ / ۱۰ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۳۶۱ / ۵۰۸۹ ، الطبرانی فی الکبیر ۱۲ : ۱۳۳.

الفصل السادس والمائه: فی الربا

(۱۱۱۶ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره(۱) :

(الذین یأکلون الربا ولا یقومون إلا کما یقوم الذی یتخّبطه الشیطان من المس)

(۱۱۱۷ / ۲) وقال الله تعالی(۲) :

(یاأیها الذین أمنوا أتقوا الله وذروا ما بقی من الربا إن کنتم مؤمنین (۲۷۸) فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله وإن تبتم فلکم رؤس أموالکم لاتظلمون ولا تظلمون (۲۷۹))

(۱۱۱۸ / ۳) وقال الله تبارک وتعالی (۳):

(أحل الله البیع وحرم الربا)

(۱۱۱۹ / ۴) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۴) : « لعن الله عشراً : آکل الربا ، وموکله ، وکاتبه ، وشاهده ، والمحلل ، والمحلل له ، والواشم ، والمتوشم ، ومانع الزکاه ».).

۱- البقره ۲ : ۲۷۵.

۲- البقره ۲ : ۲۷۸ - ۲۷۹.

۳- البقره ۲ : ۲۷۵.

۴- الفقیه ۳ : ۱۷۴ / ۷۸۴ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۵ / ۷ ، الجامع الصغیر ۲ : ۴۰۸ / ۷۲۷۳ ، و ۷۲۷۴ و ۷۲۷۵ (وبتفاوت فی جمیع المصادر ، کما أنه ذکر تسعاً لا عشراً فتامل).

(۱۱۲۰ / ۵) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۱): « الربا سبعون جزءاً ، أیسره مثل أن ینکح الرجل أمّه فی بیت الله الحرام ».

(۱۱۲۱ / ۶) وقال صلی الله علیه و آله (۲): « من أکل الربا ملأ الله بطنه نار جهنم بقدر ما أکل ، فإن کسب منه مالا لم یقبل الله تعالی شیئاً من عمله ، ولم یزل فی لعنه الله وملائکته ما دام معه قیراط ».

(۱۱۲۲ / ۷) قال النبی صلی الله علیه و آله (۳): « شر المکاسب کسب الربا ». ۳.

۱- الفقیه ۴ : ۲۶۶ / ۸۲۱ ، الخصال : ۵۸۳ / ۸ ، تفسیر القمی ۱ : ۹۳ ، مجمع البیان ۱ : ۳۹۰ ، مکارم الأخلاق : ۴۴۱ ، الجامع الصغیر ۲ : ۲۲ / ۴۵۰۴.

۲- عقاب الأعمال : ۳۳۶.

۳- الفقیه ۴ : ۲۷۲ / ۸۲۸ ، الاختصاص : ۳۴۳ ، تفسیر القمی ۱ : ۲۹۱ ، نثر الدر ۱ : ۱۷۳.

الفصل السابع والمائه: فی الزنا

(۱۱۲۳ / ۱) قال الله تعالی فی سوره النور(۱) :

(والزانیه والزانی فأجلدوا کل واحد مائه جلده ولا تأخذکم بهما رأفه فی دین الله إن کنتم تؤمنون بالله والیوم الأخر ولیشهد عذابهما طائفه من المؤمنین)

(۱۱۲۴ / ۲) وقال فی سوره الإسراء (۲):

(ولا تقربوا الزنی إنه کان فاحشه وساء سبیلاً (۳۲))

(۱۱۲۵ / ۳) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۳): « النظره سهم مسموم من سهام إبلیس ، فمن ترکها خوفاً من الله ، أعطاه الله إیماناً یجد حلاوته فی قلبه ».

(۱۱۳۶ / ۴) وقال علیه السلام (۴): « ما عجت الأرض إلی ربها کعجتها من اغتسال من الزنا ».

(۱۱۳۷ / ۵) وقال علیه السلام(۵) : « من زنی بامرأه ، مسلمه أو یهودیه أو ۰.

۱- النور ۲۴ : ۲.

۲- الإ سراء ۱۷ _ ۳۲.

۳- الفقیه ۴ : ۱۱ / ۲ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۳۴ / ۱ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۱۰۲.

۴- الفقیه ۴ : ۱۳ / ۱۲ ، الخصال : ۱۴۱ / ۱۶۰ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۶۱.

۵- الفقیه ۴ : ۶ / ۱ ، أمالی الصدوق : ۳۴۸ / ۱ ، عقاب الأعمال : ۳۳۲ ، مکارم الأخلاق : ۴۲۸ ، ورام ۲ : ۲۶۰.

نصرانیه أو مجوسیه ، حرّه أوأمه ، ثم لم یتب ، ومات مصرّاً علیها ، فتح الله فی قبره ثلاثمائه باب تخرج منه حیّات وعقارب وثعبان النار ، فهو یحترق إلی یوم القیامه ، فإذا بُعث من قبره تأذی الناس من نتن ریحه ، فیعرف بذلک وبما کان یعمل فی الدنیا ، حتی یؤمر به إلی النار ».

(۱۱۲۸ / ۶) وروی عن علی علیه السلام ، عن النبی صلی الله علیه و آله انّه قال(۱) : « إیاکم والزنا ، فإن فیه ست خصال ، ثلاث فی الدنیا ، وثلاث فی الاخره : فأما اللواتی فی الدنیا : فإنه یذهب بالبهاء ، ویقطع الرزق من السماء ، ویعجّل الفناء.

وأما اللواتی فی الاخره : فسوء الحساب ، وسخط الرب ، وخلود النار ».

(۱۱۲۹ / ۷) قال النبی صلی الله علیه و آله (۲): « لکل عضو من ابن آدم حظ من الزنا : العین زناها النظر ، واللسان زناه الکلام ، والأذنان زناهما السمع ، والیدان زناهما البطش ، والرجلان زناهما المشی ، والفرج یصدق ذلک کله ویکذبه ». ۲.

۱- الکافی ۵ : ۵۴۱ / ۳ ، الفقیه ۳ : ۳۷۵ / ۱۷۷۴ و ۴ : ۲۶۶ / ۸۲۴ ، الخصال : ۳۲۰ / ۳ ، عقاب الاعمال : ۳۱۱ ، علل الشرائع : ۴۷۹ / ۲ ، المواعظ : ۳۶ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۱۳۸ / ۴۳۷۰.

۲- صحیح البخاری ۸ : ۶۷ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۳۶ / ۷ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۱۰۳ ، الجامع الصغیر ۱ : ۲۷۰ / ۱۷۶۲.

الفصل الثامن والمائه: فی اللواطه

(۱۱۳۰ / ۱) قال الله تعالی فی سوره النمل(۱) :

(ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشه وأنتم تبصرون (۵۴) أئنکم لتأتون الرجال شهوه من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون (۵۵))

(۱۱۳۱ / ۲) وقال الله تعالی فی سوره المص (۲):

(ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشه ما سبقکم بها من أحد من العالمین (۸۰) إنکم لتأتون الرجال شهوه من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون (۸۱))

(۱۱۳۲ / ۳) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۳): « من نکح امرأه (۴) فی دبرها أو غلاماً فی دبره ، أو رجلاً ، حشره الله عزَّ وجلَّ یوم القیامه أنتن من الجیفه ، یتاذی به الناس حتی یدخل جهنم ».

(۱۱۳۳ / ۴) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۵) : « من ألح فی وطء الرجال ، لم یمت حتی یدعو الرجال إلی نفسه ». ۳.

۱- النمل ۲۷ : ۵۴ _ ۵۵.

۲- الأعراف ۷ : ۸۰ _ ۸۱.

۳- عقاب الأعمال : ۳۳۲.

۴- فی المصدر : امرأه حراماً.

۵- عقاب الأعمال : ۳۱۶ / ۳.

(۱۱۳۴ / ۵) وقال أبو عبد الله علیه السلام (۱): « قال أمیر المؤمنین علیه السلام : اللواط ما دون الدبر فهو لواط ، وأما الدبر فهو الکفر ». .

۱- الکافی ۵ : ۵۴۴ / ۳ ، عقاب الأعمال : ۳۱۶ / ۶.

الفصل التاسع والمائه: فی الغیبه

(۱۱۳۵ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الحجرات (۱):

(یـا أَیُهَـا اَلَّذِینَ ءامَنُوأ أجتَنِبُوأ کَثِیرًا مِّنَ اَلظَنِّ إِن بعض الظن إثم ولاـ تجسسوا ولایَغتَب بَّعضُـکُم بَعضا أیحب أحـدکم أن یأکل لحم أخیه میتا فکرهتموه وأتقوا الله إن الله تواب رحیم (۱۲)) .

(۱۱۳۶ / ۲) وقال الله تعالی فی سوره ق(۲) :

(ما یلفظ من قول إلا لدیه رقیب عتید (۱۸))

(۱۱۳۷ / ۳) وقال فی سوره النساء(۳) :

(لا یحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وکان الله سمیعا علیما (۱۴۸))

(۱۱۳۸ / ۴) وقال فی سوره النور(۴) :

(إن الذین یحبون أن تشیع الفاحشه فی الذین ءامنوا لهم عذاب ألیم فی الدنیا والأخره)

(۱۱۳۹ / ۵) وقال تعالی فی سوره القلم(۵) :

(ولا تطع کل حلاف مهین (۱۰) هماز مشاء بنمیم (۱۱) مناع للخیر معتد ۳.

۱- الحجرات ۴۹ : ۱۲.

۲- ق ۵۰ : ۱۸.

۳- النساء ۴ : ۱۴۸.

۴- النور ۲۴ : ۱۹.

۵- القلم ۶۸ : ۱۰ _ ۱۳.

أثيم (۱۲) عتل بعد ذلك زنيم (۱۳))

(۱۱۴۰ / ۶) قال النبی صلی الله علیه و آله(۱) : « من اغتیب عنده أخوه المسلم فاستطاع أن ینصره ، نصره الله تعالی فیِ الدنیا والآخره ، ومن خذله خذله الله تعالی فی الدنیا والاخره ».

(۱۱۴۱ / ۷) وقال صلی الله علیه و آله(۲) : « من اغتاب مسلماً أومسلمه لمیقبل الله تعالی صلاته ولا صیامه أربعین یوماً ولیله إلّا ان یغفر له صاحبه ».

(۱۱۴۲ / ۸) وقال علیه السلام(۳) : « من اغتاب مسلماً فی شهر رمضان لم یؤجر علی صیامه ».

(۱۱۴۳ / ۹) وقال علیه السلام(۴): « من اغتاب مؤمناً بما فیه لم یجمع الله بینهما فی الجنه أبداً ، ومن اغتاب مؤمناً بما لیس فیه انقطعت إلعصمه بینهما ، وکان المغتاب فی النار خالداً فیها وبئس المصیر ».

(۱۱۴۴ / ۱۰) عن سعید بن جبیر ، عن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال(۵) : « یؤتی بآحد یوم القیامه یوقف بین یدی الله ویدفع إلیه کتابه فلا یری حسناته ، فیقول : إلهی ، لیس هذا کتابی ، فإنی لا أری فیها طاعتی ، فیقال له : إنّ ربک لا یضل ولا ینسی ، ذهب عملک باغتیاب الناس.

ثم یؤتی بآخر ویدفع إلیه کتابه فیری فیه طاعات کثیره ، فیقول : إلهی ، ماهذا کتابی ، فإنّی ما عملت هذه الطاعات! فیقال : لأن فلاناً اغتابک فدفعت حسناته إلیک ». ۳.

۱- المحاسن : ۱۰۳ / ۸۱ ، الفقیه ۴ : ۲۶۹ / ۸۲۱ ، ثواب الأعمال : ۱۷۷ / ۱ و ۲۹۹ / ۱ ، المواعظ : ۴۴ ، أمالی الطوسی ۲ : ۱۵۱ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۲۶۰ / ۱۹۵ ، مکارم الأخلاق : ۴۴۴ ، ورام ۲ : ۶۵ ، مصنف عبد الرزاق ۱۱ : ۱۷۸ / ۲۰۲۸۵.

۲- عنه بحار الأنوار ۷۵ : ۲۸۵ / ۵۳.

۳- مثله فی أمالی الصدوق : ۳۵۰ / ۱ ، وعقاب الأعمال : ۳۳۵ / ۱ ، وورام ۲ : ۲۶۲ ، ونقله المجلسی فی البحار ۷۵ : ۲۵۸ / ۳.

۴- أمالی الصدوق : ۹۱ / ۳ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۶۹ ، مشکاه الأنوار : ۸۸.

۵- نحوه فی ورام ۲ : ۲۶ ، ونقله المجلسی فی بحارِه ۷۵ : ۲۵۸ / ۵۳.

(۱۱۴۵ / ۱۱) وقال علیه السلام (۱): « کذب من زعم أنه ولد من حلال وهو یأکل لحوم الناس بالغیبه. اجتنبوا الغیبه فإنها آدام کلاب النار ».

(۱۱۴۶ / ۱۲) وقال صلی الله علیه و آله (۲): « ما عمر مجلس بالغیبه إلّا خرب من الدین ، فنزهوا أسماعکم من استماع الغیبه ، فإن القائل والمستمع لها شریکان فی الإثم ».

(۱۱۴۷ / ۱۳) وقال علیه السلام(۳) : « إیاکم والغیبه ، فإن الغیبه أشد من الزنا » قالوا : وکیف الغیبه أشد من الزنا؟ قال : « لأن الرجل یزنی ثم یتوب فیتوب الله علیه ، وإن صاحب الغیبه لا یغفر له حتی یغفر له صاحبه ».

(۱۱۴۸ / ۱۴) وقال علیه السلام (۴): « إن عذاب القبر من النمیمه ولغیبه والکذب ». ۶.

۱- أمالی الصدوق : ۱۷۴ / ۹ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۶۹ و ۴۷۰ ، مشکاه الأنوار : ۸۸.

۲- روضه الواعظین ۲ : ۴۷۰.

۳- الخصال : ۶۲ / ۹۰ ، علل الشرائع : ۵۵۷ / ۱ ، الاختصاص : ۲۲۶ ، أمالی الطوسی ۲ : ۱۵۰ ، مجمع البیان ۵ : ۱۳۷ ، ورام ۱ : ۱۱۵ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۵۱۱ / ۲۴ ، ربیع الأبرار ۲ : ۱۵۵ ، الدر المنثور ۶ : ۹۷ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۵۱۱ / ۲۴.

۴- مثله فی علل الشرائع : ۳۰۹ / ۲ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۴۹۸ / ۶.

الفصل العاشر والمائه: فی إیذاء المؤمن

(۱۱۴۹ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الأحزاب (۱):

(والذین یؤذون المؤمنین والمؤمنات بغیر ما اکتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبینا (۵۸))

(۱۱۵۰ / ۲) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « من آذی مؤمناً فقد آذانی ومن آذانی فقد آذی الله ، ومن اذی الله فهو ملعون فی التوراه والإنجیل والزبور والفرقان ».

وفی خبر آخر : « فعلیه لعنه الله والملائکه والناس أجمعین »(۳).

(۱۱۵۱ / ۳) وقال علیه السلام (۴): « من نظر إلی مؤمن نظره یخیفه بها أخافه الله تعالی یوم لا ظل إلّا ظله ، وحشره فی صوره الذر بلحمه وجسمه وجمیع أعضائه وروحه حتی یورده مورده ».

(۱۱۵۲ / ۴) وعن أمیر المؤمنین علیه السلام (۵)، عن النبی صلی الله علیه و آله قال : « من قال فی مؤمن ما رأت عیناه وسمعت أذناه مما یشینه ویهدم ۹.

۱- الأحزاب ۳۳ / ۵۸.

۲- بحار الأنوار ۷۵ : ۱۵۰ / ۱۳.

۳- بحار الأنوار ۷۵ : ۱۵۰ / ۱۳۰.

۴- الأربعون حدیثاً (لابن زهره) ۵۲ ، ورام ۲ : ۲۰۹ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۴۸۴ / ۷ ، فردوس الأخبار ۴ : ۱۲۰ / ۵۸۷۵.

۵- آمالی الصدوق : ۲۷۶ / ۱۶ ، ورام ۲ : ۲۱۹.

مروءته فهو من الذين قال الله تعالى فيهم : (إنَّ الذينَ يُحِبُّونَ أنْ تَشيعَ الفاحِشَةَ فى الَّذينَ آمَنوا لَهُم عذاب أليم) (۱) ».

الأليم : الويل الطويل.

(۱۱۵۳ / ۵) قال : وقال عليه السلام(۲) : « من روى على أخيه المؤمن روايه يريد بها شينه وهدم مرؤته وقفه الله تعالى فى طينه خبال فى الدرک الأسفل من النار ».

(۱۱۵۴ / ۶) قال النبى صلى الله عليه و آله(۳) : « من أحزن مؤمناً ثم أعطاه الدنيا لم يكن ذلک كفارته ، ولم يؤجرعليه ». ۳.

۱- النور ۲۴ : ۱۹.

۲- أمالى الصدوق : ۳۹۳ / ۱۷ ، الاختصاص ۳۲ و ۲۲۹.

۳- عنه المجلسى فى البحاره ۷ : ۱۵۰ / ۱۳.

الفصل الحادی عشر والمائه: فی الکذب والصدق

(۱۱۵۵ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الفرقان فی صفه المؤمن(۱) :

(والذین لا یشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا کراماً (۷۲))

(۱۱۵۶ / ۲) وقال فی سوره براءه(۲) :

(یأیها الذین أمنوا أتقوا الله وکونوا مع الصادقین (۱۱۹))

(۱۱۵۷ / ۳) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۳) : « إیاکم والکذب ، فإن الکذب یهدی إلی الفجور ، والفجور یهدی إلی النار ».

(۱۱۵۸ / ۴) عن عبد الرزاق ، عن نعمان ، عن قتاده ، عن أنس قال : قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۴) : « المؤمن إذا کذب من غیر عذر لعنه سبعون ألف ملک ، وخرج من قلبه نتن حتی یبلغ العرش فیلعنه حمله العرش ، وکتب الله علیه بتلک الکذبه سبعین زنیه ، أهونها کمن یزنی مع اُمِّه ».

(۱۱۵۹ / ۵) قال الصادق علیه السلام (۵): « الکذب مذموم إلّا فی ۸.

۱- الفرقان ۲۵ : ۷۲.

۲- التوبه ۹ : ۱۱۹.

۳- روضه الواعظین ۲ : ۴۶۸ ، سنن الترمذی ۴ : ۳۴۷ / ۱۹۷۱ ، الأدب المفرد : ۱۴۰ / ۳۸۸ ، مصنف ابن أبی شیبه ۸ : ۴۰۲ / ۵۶۵۱ ، ربیع الأبرار ۳ : ۶۳۹ ، الاداب : ۲۲۸ / ۳۸۸ ، إحیاء علوم الدین ۴ : ۳۸۶.

۴- عنه المجلسی فی البحار ۷۲ : ۳۶۳ / ۴۸.

۵- عنه المجلسی فی البحار ۷۲ : ۲۶۳ / ۴۸.

أمرين : دفع شر الظلمه ، وإصلاح ذات البين ».

(۱۱۶۰ / ۶) قال موسی علیه السلام (۱): « یا رب ، أی عبادک خیرعملاً؟ قال : من لا یکذب لسانه ، ولا یفجر قلبه ، ولا یزنی فرجه ».

(۱۱۶۱ / ۷) سُئل رسول الله صلی الله علیه و آله(۲) : أیکون المؤمِن جباناً؟ قال : « نعم » قیل : ویکون بخیلاً؟ قال : « نعم » قیل : ویکون کذّاباً؟ قال : « لا ».

(۱۱۶۲ / ۸) قال الإمام الزکی العسکری علیه السلام(۳) : « جعلت الخبائث کلها فی بیت ، وجعل مفتاحها الکذب ». ۳.

۱- عنه المجلسی فی البحار ۷۲ : ۲۶۳ / ۴۸.

۲- روضه الواعظین ۲ : ۴۶۸.

۳- نزهه الناظر : ۱۴۵ / ۱۳.

الفصل الثانی عشر والمائه: فی البهتان

(۱۱۶۳ / ۱) قال الله تعالی فی سوره النساء (۱):

(ومن یکسب خطیئه أو إثما ثم یرم به بریئاً فقد احتمل بهتانا وإثماً مبیناً (۱۱۲))

(۱۱۶۴ / ۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « من بهت مؤمناً أومؤمنه ، أوقال فیه ما لیس فیه ، أقامه الله عزَّوجلّ علی تل من نارحتی یخرج مما قال فیه ». ۳.

۱- النساء ۴ : ۱۱۲.

۲- عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۳۳ / ۶۳ ، عقاب الأعمال : ۲۸۶ / ۱ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۹۹ / ۳۷ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۷۰ ، ربیع الأبرار ۲ : ۱۸۳.

الفصل الثالث عشر والمائه: فی الخمر

(۱۱۶۵ / ۱) قال الله تعالی فی سوره المائده (۱):

(یأیها الذین أمنوا إنما الخمر والمیسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشیطان فأجتنبوه لعلکم تفلحون (۹۰))

(۱۱۶۶ / ۲) وقال(۲) :

(إنما یرید الشیطان أن یوقع بینکم العداوه والبغضاء فی الخمر والمیسر ویصدکم عن ذکر الله وعن الصلاه فهل أنتم منتهون (۹۱))

(۱۱۶۷ / ۳) فی تحریم الخمرقول الله تعالی(۳) :

(قل إنما حرم ربی الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغی بغیر الحق وأنتشرکوا بالله ما لم ینزل به سلطاناً وأن تقولوا علی الله ما لا تعلمون (۳۳))

(۱۱۶۸ / ۴) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۴): « والذی بعثنی بالحق ، من شرب شربه من مسکر ، لم تقبل صلاته أربعین یوماً ولیله ، وإن تاب تاب الله علیه. ۸.

۱- المائده ۵ : ۹۰.

۲- المائده ۵ : ۹۱.

۳- الأعراف ۷ : ۳۳.

۴- نحوه فی : أمالی الصدوق : ۳۴۶ ، مجمع البیان ۳ : ۳۰۸ ، سنن الترمذی ۳ : ۱۹۲ / ۱۹۲۴ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۲۶۶ / ۵۳ ، ونقله المجلسی فی البحار ۷۹ : ۱۴۷ / ۵۸.

ومن شرب شربتين ، لم يقبل الله تعالى صلاته ثمانين يوماً وليله.

ومن شرب منها ثلاث شربات ، لم يقبل الله تعالى صلاته مائه وعشرون يوماً وليله ، وكان حقاً على الله تعالى أن يسقيه من ردغه الخبال » قيل : وما هى يارسول الله؟ قال : « صديد أهل النار وقيحهم ».

(۱۱۶۹ / ۵) وقال صلى الله عليه و آله (۱): « والذى بعثنى بالحق نبياً ، إنّ شارب الخمر يجىء يوم القيامه مسوداً وجهه ، أزرق عيناه ، قالصاً شفتاه ، ويسيل لعابه على قدميه يقذر من رآه ».

(۱۱۷۰ / ۶) وقال صلى الله عليه و آله (۲): « والذى بعثنى بالحق ، إن شارب الخمر يموت عطشاناً ، وفى القبر عطشان ، ويبعث يوم القيامه وهو عطشان ، وينادى واعطشاه ، ألف سنه ، فيؤتى بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب فينضج وجهه ، وتتناثر أسنانه وعيناه فى ذلك الإناء ، فليس له بد من أنيشرب ، فيصهر ما فى بطنه ».

(۱۱۷۱ / ۷) وقال عليه السلام لأهل الشام (۳): « والله الذى بعثنى بالحق ، من كان فى قلبه آيه من القرآن ، ثم صب عليه الخمر ، يأتى كل حرفيوم القيامه فيخاصمه بين يدى الله عزَّ وجلّ ، ومن كان له القرآن خصماَ كان الله لهخصماً ، ومن كان الله له خصماً كان هو فى النار».

(۱۱۷۲ / ۸) عن على بن عندليب بن موسى ، عن إسماعيل بن سلمان ، عن أنس بن مالك قال (۴): قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « إن فى جهنم لواديا يستغيث منه أهل النارکل يوم سبعين ألف مره ، وفى ذلك الوادى بيت من نار ، وفى ذلك البيت جب من نار ، وفى ذلك الجب تابوت من نار ، وفى ذلك ۸.

۱- عقاب الأعمال : ۲۹۰ / ۴ ، روضه الواعظين ۲ : ۴۶۴ ، الدر المنثور ۲ : ۳۲۶ ، فردوس الأخبار ۵ : ۲۰۸ / ۷۶۲۷ ، مصنف عبد الرزاق ۹ : ۲۴۰ / ۱۷۰۷۴ (وفيها باختلاف يسير).

۲- بتفاوت فى : ورام ۲ : ۱۱۵ ، الدر اظثور ۲ : ۳۲۶ ، ونقله المجلسى فى البحار ۷۹ : ۱۴۷ / ۵۸.

۳- عنه المجلسى فى البحار ۷۹ : ۱۴۷ / ۵۸ ، ومثله فى الكبائر : ۸۴.

۴- عنه المجلسى فى البحار ۷۹ : ۱۴۸ / ۵۸.

التابوت حيه لها ألف رأس ، فی کل رأس ألف فم ، فی کل فم عشره آلاف ناب ، وکل ناب ألف ذراع ».

قال أنس : قلت : یا رسول الله ، لمن یکون هذا العذاب؟ قال : « لشارب الخمر من حمله القرآن ».

(۱۱۷۳ / ۹) وقال علیه السلام(۱) : « شارب الخمر کعابد الوثن ».

(۱۱۷۴ / ۱۰) وقال علیه السلام (۲): « من بات سکراناً بات عروساً للشیاطین ».

(۱۱۷۵ / ۱۱) وقال صلی الله علیه و آله(۳) : « من کان فی قلبه آیه من القران ، أو حرف ، فصب علیها الخمر ، یجیء یوم القیامه یخاصمه القرآن ».

(۱۱۷۶ / ۱۲) قال صلی الله علیه و آله (۴): « جمع الشرکله فی بیت ، وجعل مفتاحه شرب الخمر ».

(۱۱۷۷ / ۱۳) وقال صلی الله علیه و آله(۵) : « الخمر أمّ الخبائث ».

(۱۱۷۸ / ۱۴) وقال صلی الله علیه و آله (۶): « من مات سکرِاناً عاین ملک الموت سکراناً ، ودخل القبر سکراناً ، ویوقف بین یدی الله سکراناً ، فیقول الله عزّوجلّ له : ما لک؟ فیقول : أنا سکران ، فیقول الله : بهذا أمرتک؟ اذهبوا به ۴.

۱- الفقیه ۴ : ۲۵۵ / ۸۲۱ ، عقاب الأعمال : ۲۴۶ / ۱ ، المواعظ : ۵ ، علل الشرائع : ۴۷۶ / ۳ ، جامع الأحادیث ۱۰۳ ، دعوات الراوندی : ۲۶۰ / ۷۴۳ ، مجمع البیان ۲ : ۲۳۹ ، مکارم الأخلاق : ۴۳۳ ، سنن ابن ماجه ۲ : ۱۱۲۰ / ۳۳۷۵ ، مصنف ابن أبی شیبه ۸ : ۵ / ۴۱۲۱ ، مصنف عبد الرزاق ۹ : ۲۳۷ / ۱۷۰۶۴ ، الکبائر : ۸۱.

۲- ربیع الأبرار ۴ : ۶۲.

۳- الکبائر : ۸۴ (باختلاف یسیر) ، ونقله المجلسی فی بحاره ۷۹ ، ۱۴۸.

۴- باختلاف یسیرفی : الفقیه ۴ : ۲۵۵ / ۸۲۱ ، المواعظ : ۶ ، مکارم الأخلاق : ۴۳۴ ، الدر المنثور ۲ : ۳۲۶ ، مصنف عبد الرزاق ۹ : ۲۳۸ / ۱۷۰۶۸.

۵- الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۳۶۷ / ۳۶۳۹ ، المجازات النبویه : ۲۴۲ / ۱۹۶.

۶- الدر المنثور ۲ : ۳۲۵ ، الفردرس بمأثور الخطاب ۳ : ۵۰۸ / ۵۵۷۸ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۲۶۶ / ۵۴.

إلی سکران ، فیذهب به إلی جبل فی وسط جهنم ، فیه عین تجری مِدّهً ودَماً ، لایکون طعامه وشرابه إلاّ منه ».

(۱۱۷۹ / ۱۵) وقال الله تعالی(۱) : (لا تَقرَبُوا الصَلاهَ وَأنْتُم سُکَاری) .

(۱۱۸۰ / ۱۶) وقال صلی الله علیه و آله (۲): « حلف ربی بعزته وجلاله : لا یشرب عبد من عبادی جرعه من خمر ، إلاّ سقیته مثلها من الصدید ، مغفوراً کان أومعذباً ، ولا یترکها عبد من مخافتی ، إلاّ سقیته مثلها من حیاض القدس ».

(۱۱۸۱ / ۱۷) وقال صلی الله علیه و آله (۳)« لاتجالسوا مع شارب (۱) الخمر ، ولا تعودوا مرضاهم ، ولا تشیّعوا جنائزهم ، ولا تصلّوا علی أمواتهم ، فإنهم کلاب أهل النار کما قال الله عزَّ وجلّ : (اخسَئُوا فِیها ولا تکلمون) (۴) ».

(۱۱۸۲ / ۱۸) وعنه صلی الله علیه و آله(۵) : « ألا من أطعم شارب الخمر بلقمه من الطعام ، اوشربه من الماء ، سَلّط الله فی قبره حیّات وعقارب ، طول أسنانها مائه وعشرون ذراعاً. وأطعمه الله من صدید جهنم یوم القیامه.

ومن قضی حاجته ، فکانما قتل ألف مؤمن ، أو هدم الکعبه ألف مره.

ومن سلّم علیه فعلیه لعنه سبعین ألف ملک ».

(۱۱۸۳ / ۱۹) وقال(۶) صلی الله علیه و آله لعن الله شارب الخمر ،

۱- النساء ۴ : ۴۳.

۲- روضه الواعظین ۲ : ۴۶۴ ، الدر المنثور ۲ : ۳۲۳ ، مصنف عبد الرزاق ۹ : ۲۳۹ / ۱۷۰۷۲.

۳- صدر الحدیث فی فردوس الأخبار ۵ : ۲۰۸ / ۷۶۲۷ ، الکبائر : ۸۴ ، ونقله المجلسی فی بحارِه ۷۹ : ۱۴۸ / ۵۸.

۴- المؤمنون ۲۳ : ۱۰۸.

۵- نقله المجلسی فی بحارِه ۷۹ : ۱۴۹ / ۵۸.

۶- مثله فی الکافی ۶ : ۳۹۸ / ۱۰ ، الفقیه ۴ : ۴ / ۱ ، سنن ابن ماجه ۲ : ۱۱۲۲ / ۳۳۸۱ ، الدر المنثور ۲ : ۳۲۳.

(۱۱۸۴ / ۲۰) وعنه صلی الله علیه و آله أنَّه قال(۱) : « العبد إذا شرب شربه من الخمر ، ابتلاه الله بخمسه أشیاء » :

الأول : قسا قلبه.

والثانی : تبرّأ منه جبرائیل ، ومیکائیل ، وإسرافیل ، وجمیع الملائکه.

والثالث : تبرّأ منه جمیع الأنبیاء والأئمه.

والرابع : تبرّأ منه الجبار جل جلاله.

والخامس : قوله عز وجلّ : (وَأمّا الَّذِینَ فَسَقُوا فَمأواهُمُ النَّارُ کُلَّما أرادُوا أن یَخرُجُوا مِنها أعیدُوا فیها وَقیلَ لَهُم ذُوقُوا عَذابَ النارِ الذی کُنتمُ بِهِ تکَذبُونَ) (۲) ».

(۱۱۸۵ / ۲۱) وعنه صلی الله علیه و آله(۳) : « إذا کان یوم القیامه ، خرج من جهنم جنس من عقرب ، رأسه فی السماء السابعه ، وذنبه إلی تحت الثری ، وفمه من المشرق إلی المغرب ، فقال : أین من حارب الله ورسوله؟.

ثم هبط جبرائیل علیه السلام فقال : یا عقرب ، من تریدُ؟ قال : أرید خمسه نفر : تارک الصلاه ، ومانع الزکاه ، واکل الربا ، وشارب الخمر ، وقوماً یحدثون فی المسجد حدیث الدنیا ».

(۱۱۸۶ / ۲۲) وعنه صلی الله علیه و آله(۴) : « الخمر جماع الإثم ، وأم الخبائث ، ومفتاح الشر ».

(۱۱۸۷ / ۲۳) وعنه صلی الله علیه و آله (۵): (یا علی ، من ترک الخمر لغیر الله سقاه الله من الرحیق المختوم » فقال علی علیه السلام : « لغیر الله »! قال : « نعم والله ، صیانه لنفسه ، یشکره الله علی ذلک ». ۳.

۱- عنه المجلسی فی البحار ۷۹ : ۱۴۹ / ۸.

۲- السجده ۳۲ : ۲۰.

۳- عنه المجلسی فی البحار ۷۹ : ۱۴۹ / ۸.

۴- الکافی ۶ : ۴۰۲ / ۴ ، عقاب الأعمال : ۲۹۱ / ۱۲ ، تفسیر القمی ۱ : ۲۹۱ ، شهاب الأخبار : ۱۸ / ۴۷ و ۴۸ ، مصنف عبد الرزاق ۹ : ۲۳۸ / ۱۷۰۶۹.

۵- المواعظ : ۴ ، آمالی الطوسی ۲ : ۳۰۶ ، مکارم الأخلاق : ۴۳۳ ، الدر المنثور : ۳۲۳.

(۱۱۸۸ / ۲۴) وقال صلی الله علیه و آله (۱): « یا علی ، شارب الخمر لا یقبل الله عزَّ وجلّ صلاته أربعین یوماً ، وإن مات فی الأربعین مات کافراً ».

- قال مصنف هذا الکتاب (۱) رحمه الله : یعنی إذا کان مستحلاً لها -

وقال : « یا علی ، یأتی علی شارب الخمر ساعه لا یعرف فیها ربه عزَّ وجلَّ.

یا علی ، خلق الله عزَّ وجلّ الجنه من لبنتین : لبنه من ذهب ولبنه من فضه ، وجعل حیطانها الیاقوت ، وسقفها الزبرجد ، وحصاها اللؤلؤ ، وترابها الزعفران والمسک الأذفر ، ثم قال لها : تکلمی ، فقالت : لا إله إلا الله الحی القیّوم ، قد سعد من یدخلنی ، قال الله تعالی : وعزتی وجلالی ، لا یدخلها مدمن خمر ، ولا نمّام ، ولا دیّوث ولا شرطی ، ولا مخنث ، ولا نبّاش ، ولا عشّار ، ولا قاطع رحم ، ولا قدری ».

(۱۱۸۹ / ۲۵) روی عن الصادق علیه السلام أنَّه قال(۲) : « شارب الخمرإذا مرض فلا تعودوه ، وإذا مات فلا تشهدوه ، وإذا شهد فلا تزکوه ، وإذا خطب إلیکم فلا تزوجوه ، فإن من زوج ابنته شارب الخمر فکأنما قادها إلی الزنا ».

(۱۱۹۰ / ۲۶) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۳) : « من شرب الخمر فی الدنیا سقاه الله تعالی یوم القیامه من سم الأساود ومن سم العقارب شربه یتساقط لحم وجهه فی الإناء قبل أن یشربها ، فإذا شربها تفسَّخ لحمه وجلده کالجیفه ، یتأذی به اهل الجمع ، ثم یؤمر به إلی النار.

ألا وشاربها وساقیها وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحموله إلیه وأکل ثمنها سواء فی عارها وإثمها.

۱- الفقیه ۴ : ۲۵۵ ، ۲۵۷ ، الخصال : ۴۳۵ / ۲۲ ، عقاب الأعمال : ۲۹۰ / ۶ ، المواعظ : ۵ و ۶ ، مکارم الأخلاق : ۴۳۳ و ۴۳۴ و ۴۳۵.

۲- الکافی ۶ : ۳۹۶ / ۴ ، الفقیه ۴ : ۴۱ / ۱۳۳ ، دعوات الراوندی : ۲۶۰ / ۷۴۳.

۳- عقاب الأعمال : ۳۳۶ ، تحف العقول : ۸۲.

ألا ومن سقاها غيره يهودياً أو نصرانياً أو امرأه أو صبياً ، أو من كان من الناس ، فعليه كوزر من شربها.

ألا ومن باعها ومن اشتراها لغيره ومن عصرها أو اعتصرها لم يقبل الله منه صلاه ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً حتى يتوب منها ، فإن مات قبل أن يتوب منها كان حقاً على الله أن يسقيه بكل جرعه شرب منها فى الدنيا شربه من صديد جهنم ».

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « ألا ـ وإنَ الله عزَّ وجلَّ حرَّم الخمر بعينها والمسكر من كلِّ شراب ، ألا وإنَ كل مسكر حرام لا ».

(١١٩١ / ٢٧) وقال رسول الله صلى الله عليه و آله (١): « مثل شاربالخمر كمثل الكبريت ، فاحذروه لا ينتنكم كما ينتن الكبريت ، فإن شارب الخمر يصبح ويمسى فى سخط الله ».

(١١٩٢ / ٢٨) و [قال صلى الله عليه و آله] (٢): « ما من أحد يبيت سكراناً إلاّ كان للشيطان عروساً إلى الصباح ، فإذا أصبح وجب عليه أن يغتسل كما يغتسلمن الجنابه ، فإن لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل.

ولا يمشى على ظهر الأرض أبغض إلى الله من شارب الخمر ».

(١١٩٣ / ٢٩) وروى عن النبى صلى الله عليه و آله أنَه قال (٣): « منشرب الخمر مساءً أصبح مشركاً ، ومن شرب صباحاً أمسى مشركاً ، وما أسكر الكثير منه فقليله حرام ».

(١١٩٤ / ٣٠) وقال صلى الله عليه و آله (٤): « من سلَّم على شارب الخمر أو عانقه أو صافحه أحبط الله عليه عمله أربعين سنه ».

٨.

١- فردوس الأخبار ۴ : ۴۳۵ / ۶۷۷۰.

٢- روى الزمخشرى فى ربيع الأبرار ۴ : ۶۲ صدر الحديث ، ونقله المجلسى فى بحاره ٧٩ : ١٥٠ / ٥٨.

٣- مثله فى الدر المنثور ٢ : ٣٢۶ ، وروى ذيله ابن ماجه فى سننه ٢ : ١١٢۴ / ٣٣٩٢.

۴- نقله المجلسى فى البحار ٧٩ : ١٥١ / ٥٨.

(۱۱۹۵ / ۳۱) عن عائشه عن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال(۱) : « من أطعم شارب الخمرلقمه سلّط الله علی جسده حیه وعقرباً ، ومن قضی حاجته فقد أعان علی هدم الإسلام ، ومن أقرضه فقد أعان علی قتل مؤمن ، ومن جالسه حشره الله یوم القیامه أعمی لا ـ حجه له ، ومن شرب الخمر فلا ـ تزوجوه ، وإن مرض فلا تعودوه ، فوالذی بعثنی بالحق نبیاً أنّه ما شرب الخمر إلّا ملعون فی التوراه والإنجیل والقرآن ».

(۱۱۹۶ / ۳۲) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۲) : « یا ابن مسعود ، والذی بعثنی بالحق نبیاً لیأتی علی الناس زمان یستحلون الخمر ویسقون النبیذ ، علیهم لعنه الله والملائکه والناس أجمعین ، أنا منهم بریء وهم منی براء.

یا ابن مسعود ، الزانیِ بأمّه أهون عند الله من أن یأکل الربا مثقال حبه من خردل ، وشرب المسکر قلیلاً اوکثیراً هو أشد عند الله من أکله الربا ، لأنه مفتاح کل شر ، أولئک یظلمون الأبرار ویصادقون الفجار والفسقه ، الحقُّ عندهم باطل ، والباطل عندهم حقٌّ ، هذا کله للدنیا ، وهم یعلمون أنَّهم علی غیر الحق ، ولکن زیَّن لهم الشیطان أعمالهم فصدّهم عن السبیل فهم لا یهتدون : (ورضوا بالحیاه الدینا واطمأنوا بها والذین هم عن آیاتنا غافلون. أولئک مأواهم النار بما کانوا یکسبون)(۱).

(۱۱۹۷ / ۳۳) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۳): « سلّموا علی الیهود والنصاری ولا تسلموا علی شارب الخمر ، وإن سلم علیکم فلا تردوا جوابه ».

(۱۱۹۸ / ۳۴) وقال صلی الله علیه و آله(۴) : « مجاوره الیهود والنصاری خیر من مجاوره شارب الخمر ، ولا ـ تصادقوا شارب الخمر فإن مصادقته ندامه ».

۱- روی ذیله الدیلمی فی الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۳۶۷ / ۳۶۳۸ ، ونقله المجلسی فی البحار ۷۹ : ۱۵۱ / ۵۸.

۲- عنه المجلسی فی البحار ۷۹ : ۱۵۱ / ۵۸.

۳- نقله المجلسی فی البحار ۷۹ : ۱۵۱ / ۵۸.

۴- عنه المجلسی فی البحار ۷۹ : ۱۵۱ / ۵۸.

(۱۱۹۹ / ۳۵) وقال صلی الله علیه و آله (۱): « لا یجمع الخمر والإیمان فی جوف أو قلب رجل أبداً ».

(۱۲۰۰ / ۳۶) وقال صلی الله علیه و آله (۲): « شارب الخمر مکذّب بکتاب الله ، إذ لو صدّق کتاب الله حرّم حرامه ».

(۱۲۰۱ / ۳۷) وأیضاً قال صلی الله علیه و آله (۳): « شارب الخمر یعذّبه الله تعالی بستین وثلاثمائه نوع من العذاب ».

(۱۲۰۲ / ۳۸) عن أصبغ بن نباته قال(۴) : قال أمیر المؤمنین علیه السلام : « الفتنه ثلاث : حب النساء وهوسیف الشیطان ، وحب الخمروهو رمح الشیطان ، وحب الدینار والدرهم وهو سهم الشیطان ، فمن أحب النساء لم ینتفع بعیشه ، ومن أحب شرب الخمر حرمت علیه الجنه ، ومن أحب الدینار والدرهم فهو عبد الدنیا ». ۱.

۱- عنه المجلسی فی البحار ۷۹ : ۱۵۲ / ۵۸.

۲- علل الشرائع : ۴۷۶ / ۳ ، عقاب الأعمال : ۲۹۱ / ۱۲.

۳- عنه المجلسی فی البحار ۷۹ : ۱۵۲ / ۵۸.

۴- الخصال ۱ : ۱۱۳ / ۹۱.

الفصل الرابع عشر والمائه: فی الشطرنج والنرد

(۱۲۰۳ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الحج(۱) :

(فأجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور (۴۳۱) حنفاء لله غیرمشرکین به)

(۱۲۰۴ / ۲) وروی عبد الله بن مسعود(۲) : أن رسول الله صلی الله علیه و آله مر بقوم یلعبون بالشطرنج فقال : (ما هذه التماثیل التی أنتم لها عاکفون) (۳) ».

(۱۲۵۵ / ۳) قال النبی صلی الله علیه و آله(۴) : « من لعب بالنرد فقد عصی الله » ثم قال صلی الله علیه و آله : « ملعون من لعب بالاستیریق - یعنی الشطرنج - والناظر إلیه کآکل لحم الخنزیر ».

وفی خبر آخر : « الناظر إلیه کالناظر إلی فرج أُمِّه ».

(۱۲۰۶ / ۴) وقال صلی الله علیه و آله (۵): « إیاکم وهاتین الکعبتین المرسومتین فانهما من میسر العجم ». ۹.

۱- الحج ۲۲ : ۳۰.

۲- عوالی اللئالی ۱ : ۲۴۳ / ۱۶۶ ، مصنف ابن أی شیبه ۸ : ۵۵۰ / ۶۲۰۹ ، ربیع الأبرار ۴ : ۶۷ ، السنن الکبری ۱۰ : ۲۱۲.

۳- الأنبیاء ۲۱ : ۵۲.

۴- مستطرفات السرائر : ۶۰ / ۲۹ ، نقلاً عن جامع البزنطی.

۵- ربیع الأبرار ۴ : ۶۷ ، الدر المنثور ۲ : ۳۱۹.

(۱۲۰۷ / ۵) وقال الصادق علیه السلام(۱) : « النرد والشطرنج کلیهما میسر».

(۱۲۰۸ / ۶) وروی لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری قال(۲) : حدثنا علی بن محمد بن قتیبه ، عن الفضل بن شاذان قال : سمعت الرّضا علیه السلام یقول : « لما حُمل رأس الحسین بن علی علیهماالسلام إلی الشام ، أمر یزید بن معاویه (لعنه الله) فوضع ونصب علیه مائده ، فأقبل هو وأصحابه یاکلون ویشربون الفقاع ، فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع فی طشت تحت سریره وبسط علیه رقعه الشطرنج ، وجلس یزید (لعنه الله) یلعب بالشطرنج ویذکر الحسین وأباه وجده (صلوات الله علیهم) ویستهزیء بذکرهم ، فمتی قمرصاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ، ثم صب فضلته علی ما یلی الطشت من الأرض.

فمن کان من شیعتنا فلیتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ، ومن نظر إلی الفقاع أو إلی الشطرنج فلیذکر الحسین (صلوات الله علیه) ولیلعن یزید وآلزیاد ، یمحو الله بذلک ذنوبه ولوکانت بعدد النجوم ».

(۱۲۰۹ / ۷) قال النبی صلی الله علیه و آله (۳): « من لعب بالنرد والشطرنج فکأنما صبغ یده فی لحم الخنزیر ودمه ». ۲.

۱- الکافی ۶ : ۴۳۵ / ۳ ، وکذا : ۴۳۷ / ۱۱ ، الدر المنثور ۲ : ۳۱۹.

۲- الفقیه ۴ : ۳۰۱ / ۹۱۱ ، المواعظ : ۱۳۱ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۲ / ۵۰.

۳- عوالی اللئالی ۲ : ۱۱۱ / ۳۰۵ ، سنن ابن ماجه ۲ : ۱۲۳۸ / ۳۷۶۳ ، مصنف ابن أبی شیبه ۸ : ۵۴۷ / ۶۱۹۳ ، الفردوس بماثور الخطاب ۳ : ۴۷۰ / ۵۴۶۲.

الفصل الخامس عشر والمائه: فی الغناء وسماعه

(۱۲۱۰ / ۱) قال الله تعالی(۱) :

(ومن الناس من یشتری لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله بغیر علم ویتخذها هزوا أولئک لهم عذاب مهین (۶))

(۱۲۱۱ / ۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « یُحشر صاحب الطنبور یوم القیامه وهو أسود الوجه وبیده طنبور من نار ، وفوق رأسه سبعون ألف ملک ، بید کل ملک مقمعه ، یضربون رأسه ووجهه ، ویُحشر صاحب الغناء منقبره أعمی وأخرس وأبکم ، ویُحشر الزانی مثل ذلک ، وصاحب المزمار مثل ذلک ، وصاحب الدف مثل ذلک ».

(۱۲۱۲ / ۳) وقال علیه السلام (۳): « الغناء رقیه الزنا ».

(۱۲۱۳ / ۴) وروی أبوأمامه عن النبی صلی الله علیه و آله قال(۴) : « ما رفع أحد صوته بغناء إلّا بعث الله شیطانین علی منکبیه یضربان بأعقابهما علی صدره حتی یمسک ». ۵.

۱- لقمان ۳۱ : ۶.

۲- عنه المجلسی فی البحار ۷۹ : ۲۵۳ / ۱۲.

۳- ربیع الأبرار ۲ : ۵۵۳.

۴- ربیع الأبرار ۲ : ۵۶۹ ، إحیاء علوم الدین ۲ : ۲۸۵.

الفصل السادس عشر والمائه: فی الظلم

(۱۲۱۴ / ۱) قال الله تعالی فی سوره إبراهیم(۱) :

(ولا تحسبن الله غافلا عما یعمل الظالمون)

(۱۲۱۵ / ۲) وفی سوره الشعراء (۲):

(وسیعلم الذین ظلموا أی منقلب ینقلبون (۲۲۷))

(۱۲۱۶ / ۳) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۳): « عدل ساعه خیر من عباده ستین سنه قیام لیلها وصیام نهارها ، وجور ساعه فی حکم أشد وأعظم عند الله من معاصی ستین سنه ».

(۱۲۱۷ / ۴) وقال علیه السلام(۴) : « من أصبح لا یهم بظلم أحد غُفرله ما اجترم ».

(۱۲۱۸ / ۵) وقال صلی الله علیه و آله (۵): « إن أهون الخلق علی الله منولی أمر المسلمین فلم یعدل لهم ».

(۱۲۱۹ / ۶) وروی عن أبی جعفر الباقر علیه السلام أنّه قال(۶) : « الظلم ۶.

۱- إبراهیم ۱۴ : ۴۲.

۲- الشعراء ۲۶ : ۲۲۷.

۳- الکافی ۲ : ۲۴۹ / ۸ ، مشکاه الأنوار : ۳۱۹ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۱۶۷ / ۶.

۴- الکافی ۲ : ۲۴۹ / ۸ ، مشکاه الأنوار : ۳۱۶ ، شهاب الأخبار : ۱۶۸ / ۳۳۵.

۵- عنه المجلسی فی البحار ۷۵ : ۳۵۲ / ۶۱.

۶- الکافی ۲ : ۲۴۸ / ۱ ، أمالی الصدوق : ۲۰۹ / ۲ ، الخصال ۱ : ۱۱۸ / ۱۰۵ ، تحف العقول : ۲۱۴ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۶۶.

ثلاثه : ظلم يغفره الله تعالى ، وظلم لا يغفره الله تعالى ، وظلم لا يدعه الله ، فاما الظلم الذى لا يغفره الله تعالى فالشرك بالله تعالى ، وأما الظلم الذى يغفره الله تعالى فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عزَّ وجلّ ، وأما الظلم الذى لا يدعه الله عزَّ وجلّ فاظلم الذى بينه وبين العباد ».

(١٢٢٠ / ٧) وقال صلى الله عليه و آله (١): « ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم ».

(١٢٢١ / ٨) وقال صلى الله عليه و آله (٢): « إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامه ».

قال الشاعر :

ألم تعلم بأن الظلم عار

جزاء الظلم عند الله نار

وللمظلوم دار فى الجنان

وللظلّام فى النيران دار

(١٢٢٢ / ٩) روى بإسناد صحيح عن النبى صلى الله عليه و آله قال(٣) : « أربعه لا ترد لهم دعوه ، وتفتح لها أبواب السماء ، وتصير إلى العرش : دعاء الوالد لولده ، والمظلوم على من ظلمه ، والمعتمر حتى يرجع ، والصائم حتى يفطر».

(١٢٢٣ / ١٠) قال النبى صلى الله عليه و آله(۴) : « من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام ».

(١٢٢۴ / ١١) قال الباقر عليه السلام (۵): « العامل بالظلم والمعين له ٢.

١- أمالى الصدوق : ٢٥٩ / ٢ ، عقاب الأعمال : ٣٢١ / ٥ ، روضه الواعظين ٢ : ۴۶۶.

٢- الكافى ٢ : ٢۴٩ / ١٠ و ١١ ، الخصال ١ : ١٧۶ / ٢٣٥ ، شهاب الأخبار : ٣٨ / ٩٩ ، الأدب المفرد : ١٧٠ / ۴٨٧ ، سنن الترمذى ۴ : ٣٧٧ / ۴ ، ربيع الأبرار ٢ : ٨۴٢ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٨۴ / ١٨۴ ، وكذا : ٣٧٩ / ۴ ، إحياء علوم الدين ٣ : ٢٥٣.

٣- الفقيه ٢ : ١۴۶ / ۶۴۴ ، أمالى الصدوق : ٢١٨ / ۴.

۴- ورام ٢ : ٢٣٣ ، وكذا ١ : ٥۴ ، مشكاه الأنوار : ٣١٥ ، الدر المنثور ٢ : ٢٥۶ ، الترغيب والترهيب ٣ : ١٩٩ / ۶ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٥۴٧ / ٥٠٧٩.

۵- الكافى ٢ : ٢٥٠ / ١۶ ، الخصال : ١٠٧ / ٧٢.

والراضی به شرکاء ثلاث ».

(۱۲۲۵ / ۱۲) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۱) : « الظلم ندامه ».

(۱۲۲۶ / ۱۳) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۲): « شر الناس المثلث » قیل : وما المثلث؟ قال : « الذی یسعی بأخیه إلی السلطان فیهلک نفسه ویهلک أخاه ویهلک السلطان ».

(۱۲۲۷ / ۱۴) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۳) : « من مشی مع ظالم فقد اجرم ».

(۱۲۲۸ / ۱۵) عن أبی عبد الله علیه السلام عن أبیه ، عن آبائه علیهم السلام قال (۴): « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : إذا کان یوم القیامه نادی مناد أین الظلمه وأعوان الظلمه ومن لاق لهم دواه أوربط کیساً أو مدهم بمدّه قلم فاحشروهم معهم ».

(۱۲۲۹ / ۱۶) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۵): « من ظلم أحداً ففاته فلیستغفر الله له ، فانه کفاره ».

(۱۲۳۰ / ۱۷) عن أبی عبد الله علیه السلام قال (۶): « ما انتصر الله من ظالم إلّا بظالم ، ذلک قوله تعالی : (وکذلِکَ نُوَلِی بَعضَ الظَّالِمینَ بَعضاً بِماکَانوا یَکسِبُونَ) (۱) ».

(۱۲۳۱ / ۱۸) عن ابن عباس قال(۷) : أوحی الله عزَّ وجلّ إلی داود

۱- جامع الأحادیث : ۱۸.

۲- قرب الإسناد : ۱۵ ، الاختصاص : ۲۲۸ ، ربیع الأبرار ۳ : ۶۴۴.

۳- شهاب الأخبار : ۱۵۵ / ۳۱۲. ه_.

۴- عقاب الأعمال : ۳۰۹ / ۱ ، نوادر الراوندی : ۲۷ ، ورام ۱ : ۵۴ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۱ : ۲۵۵ / ۹۸۹.

۵- الکافی ۲ : ۲۵۱ / ۲۰ ، عقاب الأعمال : ۳۲۳ / ۱۵.

۶- تفسیر العیاشی ۱ : ۳۷۶ / ۹۲ ، الکافی ۲ : ۲۵۱ / ۱۹.

۷- ورام ۱ : ۳ ، مصنف ابن أبی شیبه ۱۳ : ۲۰۱ / ۱۶۱۰۰ ، فردوس الأخبار ۱ : ۱۷۶ / ۴۹۷.

عليه السلام : « قل للظالمين لا يذكروننى ، فانه حق علىّ أن أذكر من ذكرنى ، وإِنَّ ذكرى إياهم أن ألعنهم ».

ص: ۴۳۸

الفصل السابع عشر والمائه: فی الرشوه

(۱۲۳۲ / ۱) قال الله تعالی فی سوره المائده (۱):

(وتری کثیراً منهم یسارعون فی الأثم والعدوان وأکلهم السحت لبئس ما کانوا یعملون (۶۲))

(۱۲۳۳ / ۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله فی الوصیه لعلی علیه السلام (۲): « یا علی ، من السُّحت : ثمن المیته ، وثمن الکلب ، وثمن الخمر ، ومهر الزانیه ، والرشوه فی الحکم ، وأجر الکاهن ».

(۱۲۳۴ / ۳) وروی عن الرضا علیه السلام أنه قال (۳): « حدثنی أبی ، عن آبائه ، عن علی بن أبی طالب علیه السلام فی قول الله تعالی : (أکالون لِلسحتِ) (۴) قال : هو الرجل یقضی لأخیه الحاجه ثم یقبل هدیته ».

(۱۲۳۵ / ۴) وقال علیه السلام (۵): « الراشی والمرتشی والماشی بینهما ملعونون ».

(۱۲۳۶ / ۵) وقال علیه السلام(۶) : « لعن الله الراشی والمرتشی والماشی بینهما ». ۵.

۱- المائده : ۶۲.

۲- الخصال : ۳۲۹ / ۲۵ ، وفیه روی الحدیث عن أمیر المؤمنینعلیه السلام .

۳- عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۸ / ۱۶.

۴- المائده ۵ : ۴۲.

۵- جامع الأحادیث : ۱۱.

۶- نقله المجلسی فی بحاره ۱۰۴ : ۲۷۴ / ۱۱ عن کتاب الإمامه والتبصره ، ونحوه فی الترغیب والترهیب ۳ : ۱۸۰ / ۵.

(۱۲۳۷ / ۶) وقال علیه السلام(۱) : « إیاکم والرشوه ، فانها محض الکفر. ولا یشم صاحب الرشوه ریح الجنه ».

(۱۲۳۸ / ۷) وإیاکم والتواضع لغنی ، فما تضعضع أحد لغنی إلاّ ذهب نصیبه من الجنه(۲).

(۱۲۳۹ / ۸) عن جعفر الصادق ، عن أبیه ، عن آبائه علیهم السلام ، عن النبی صلی الله علیه و آله قال(۳) : « ألا إن شرار اُمَّتی الذین یُکرمون مخافه شرهم ، ألا ومن أکرمه الناس اتقاء شره فلیس منی ». ۹.

۱- نقله المجلسی فی البحار ۱۰۴ : ۲۷۴ / ۱۲ عن کتاب الإمامه والتبصره.

۲- الاختصاص : ۲۲۶ نحوه.

۳- الأشعثیات : ۱۴۸ ، الخصال : ۱۴ / ۴۹.

الفصل الثامن عشر والمائه: فی رد المظلمه إلی صاحبها

(۱۲۴۰ / ۱) قال الله تعالی فیِ سوره النساء (۱):

(إن الله یأمرکم أن تؤدوا الأمانات إلی أهلها وإذا حکمتم بین الناس أن تحکموا بالعدل إن الله نعما یعظکم به إن الله کان سمیعاً بصیراً (۵۸))

(۱۲۴۱ / ۲) وقال عزَّ وجلّ(۲) :

(فإن أمن بعضکم بعضاً فلیود الذی أؤتمن أمانته)

(۱۲۴۲ / ۳) وقال فی سوره الأنفال(۳) :

(یأیها الذی أمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتکم وأنتم تعلمون)

(۱۲۴۳ / ۴) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۴) : « درهم یردّه العبد إلی الخصماء خیر له من عباده ألف سنه ، وخیر له من عتق ألف رقبه ، وخیر له من ألف حجه وعمره ».

(۱۲۴۴ / ۵) وقال صلی الله علیه و آله(۵) : « من رد درهماً إلی الخصماء اعتق الله رقبته من النار ، وأعطاه بکل دانق ثواب نبی ، وبکل درهم مدینه من درّه حمراء ». ۹.

۱- النساء ۴ : ۵۸.

۲- البقره ۲ : ۲۸۳.

۳- الأنفال ۸ : ۲۷.

۴- نقله النوری فی مستدرکه ۱۲ : ۱۰۴ / ۱۳۶۳۹.

۵- نقله النوری فی مستدرکه ۱۲ : ۱۰۴ / ۱۳۶۳۹.

(۱۲۴۵ / ۶) وقال صلی الله علیه و آله (۱): « من رد أدنی شیء إلی الخصماء جعل الله بینه وبین النار ستراً کما بین السماء والأرض ، ویکون فی عداد الشهداء ».

(۱۲۴۶ / ۷) وقال صلی الله علیه و آله (۲): « من أرضی الخصماء من نفسه وجبت له الجنه بغیر حساب ، ویکون فی الجنه رفیق إسماعیل بن إبراهیم علیه السلام ».

(۱۲۴۷ / ۸) قال صلی الله علیه و آله (۳): « إن فی الجنه مدائن من نور ، وعلی المدائن أبواب من ذهب مکلل بالدرّ والیاقوت ، وفی جوف المدائن قباب من مسک وزعفران ، من نظر إلی تلک المدائن یتمنی أن تکون له مدینه منها ».

قالوا : یا نبی الله لمن هذه المدائن؟

قال صلی الله علیه و آله : « للتائبینِ النادمین المؤمنین ، المرضین الخصماء منِ أنفسهم ، فإن العبد إذا ردّ درهماَ إلی الخصماء أکرمه الله کرامه سبعین شهیداً ، فإن درهماً یردّه العبد إلی الخصماء خیر له من صیام النهار وقیام اللیل ، ومن ردّ ناداه ملک من تحت العرش : یا عبد الله ، استأنف العمل ، فقد غفر لک ما تقدم من ذنبک ».

(۱۲۴۸ / ۹) وقال صلی الله علیه و آله(۴): « من مات غیر تائب زفرتجهنم فی وجهه ثلاث زفرات : فأولها ، لا تبقی دمعه إلّا جرت من عینیه ، والزفره الثانیه ،؟ لا یبقی دم إلّا خرج من منخریه ، والزفره الثالثه : لا یبقی قیح إلّا خرج من فمه ، فرحم الله من تاب ثم أرضی الخصماء ، فمن فعل فانا کفیله بالجنه ».

(۱۲۴۹ / ۱۰) وقال النبی صلی الله علیه و آله : « لَرد دانق من حرام یعدل عند الله سبعین ألف حجه مبروره ». ۶.

۱- نقله النوری فی مستدرکه ۱۲ : ۱۰۴ / ۱۳۶۳۹.

۲- نقله النوری فی مستدرکه ۱۲ : ۱۰۴ / ۱۳۶۳۹.

۳- نقله النوری فی مستدرکه ۱۲ : ۱۰۴ / ۱۳۶۳۹.

۴- عنه النوری فی مستدرکه ۱۲ : ۱۰۵ / ۱۳۶۳۹. دعوات الراوندی : ۲۵ / ۳۶، ربیع الأبرار ۲ : ۸۱۶.

الفصل التاسع عشر والمائه: فی العین

(۱۲۵۰ / ۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۱): « إن العین لتدخل الرجل القبر ، وتدخل الجمل القدر ».

(۱۲۵۱ / ۲) وجاء فی الخبر (۲): « إن أسماء بنت عمیس قالت : یارسول الله ، إنّ بنی جعفر تصیبهم العین ، أَفاسترقی لهم؟ » قال : « نعم ، فلو کان شیء یسبق القدر لسبقت العین ».

وقیل : إن الرجل منهم کان إذا أراد أن یصیب صاحبه بالعین تجوّع ثلاثه أیام ، ثم کان یصفه فیصرعه بذلک ، وذلک بأن یقول للذی یرید أَن یصیبه بالعین : لا أری الیوم ابلًا أو شاه ، أو : ما أری کإبل أراها الیوم ، فقالوا للنبی صلی الله علیه و آله کما کانوا یقولون لما یریدون أن یصیبوه بالعین (۳).

عن الفرّاء (۴) ، والزجّاج (۵) : قال الحسن (۶) : دواء اصابه العین أن یقرأ الإنسان هذه الأیه : (وإن یکاد الذین کفروا لیزلقونک بأبصارهم لما سمعوا الذکر ویقولون إنه لمجنون وما هو إلّا ذکر للعالمین) (۷)..

۱- شهاب الأخبار : ۳۶۵ / ۷۴۹ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۷۷ / ۴۲۱۴.

۲- مجمع البیان ۳ : ۲۴۹ ، وکذا ۵ : ۳۴۱.

۳- معانی القرآن للزجاج ۵ : ۲۱۲.

۴- معانی القرآن للفراء ۳ : ۱۷۹ ، روی مثله ولکنه لم یستدل یقول الحسن.

۵- معانی القرآن للزجاج ۵ : ۲۱۱ ، روی مثله أیضاً إلا أنه لم یستدل بقول الحسن.

۶- ذکر الطبرسی فی مجمع البیان ۵ : ۳۴۱ قول الحسن من دون أن یتعرض لقول الفراء والزجاج.

۷- القلم ۶۸ : ۵۱.

الفصل العشرون والمائه: فی قذف النساء

(۱۲۵۲ / ۱) قال الله تعالی فی سوره النور(۱) :

(والذین یرمون المحصنات ثم لم یأتوا بأربعه شهداء فأجلدوهم ثمانین جلده ولا تقبلوا لهم شهادهً أبداً وأُوْلئک هم الفاسقون (۲))

(۱۲۵۳ / ۲) وقال(۳) :

(إن الذین یرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فی الدنیا والأخره ولهم عذاب عظیم (۲۳))

(۱۲۵۴ / ۳) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۴): « من قذف امرأته بالزنا خرج من حسناته کما تخرج الحیه من جلدها ، وکتب له بکل شعره علی بدنه ألف خطیئه ».

(۱۲۵۵ / ۴) وقال صلی الله علیه و آله(۴) : « لا تقذفوا نساءکم بالزنا فانه شبیه بالطلاق ، وإیاکم والغیبه فانها شبیهه بالکفر ، واعلموا أنَّ القذف والغیبه یهدمان عمل ألف سنه ».

(۱۲۵۶ / ۵) وقال صلی الله علیه و آله(۵) : « من قذف امرأته بالزنا نزلت ۶.

۱- النور ۲۴ : ۴.

۲- عنه بحار الأنوار ۱۰۳ : ۲۴۹ / ۳۵.

۳- النور ۲۴ : ۲۳.

۴- عنه بحار الأنوار ۱۰۳ : ۲۴۸ / ۳۴.

۵- عنه بحار الأنوار ۱۰۳ : ۲۴۹ / ۳۶.

علیه اللعنه ، ولا یقبل منه صرف ولا عدل ».

(۱۲۵۷ / ۶) وقال صلی الله علیه و آله(۱) : « لا یقذف امرأته إلا ملعون - أوقال : منافق - فإن القذف من الکفر ، والکفر فی النار ، لا تقذفوا نساءکم فإن فی قذفهن ندامه طویله وعقوبه شدیده ». .

۱- . عنه بحار الأنوار ۱۰۳ : ۲۴۹ / ۳۷.

الفصل الحادی والعشرون والمائه: فی النساء

(۱۲۵۸ / ۱) قال الله تعالی فی سوره النساء(۱) :

(والاـتی یـأتین الفاحشه من نسائکم فَآسْتشـهدواْ علیهن أربعه منکم فأن شـهدوا فأمسـکوهن فی البیوت حتی یتوفاهن الموت أو یجعل الله لَهُنَّ سبیلا)

(۱۲۵۹ / ۲) وقال النبی صـلی الله علیه و آله(۲) : « إنی أتعجب ممن یضـرب امرأته وهو بالضـرب أولی منها! لا تضربوا نساءکم بـالخشب ، فـإن فیه القصاص ، ولکن اضـربوهن بالجوع والعری حتی تربحوا فیِ الـدنیا والاخره ، وأیّما رجلٍ رضـی بتزیّن امرأته وتخرج من بـاب دارهـا فهو دیّوث ، ولاـ یأثم من یسـمیه دیّوثا ، والمرأه إذا خرجت من باب دارها متزینه متعطره والزوج بـذاک راضٍ ، بنی لزوجها بکل قدم بیت فی النار ، فقصّـروا أجنحه نساءکم ولا تطوّلوهَا ، فإن فی تطویل أجنحتها ندامه ، وجزاؤها النار ، وفی قصر أجنحتها رضیً وسروراً ودخول الجنه بغیر حساب.

احفظوا وصیتی فی أمر نساءکم حتی تنجحوا من شده الحساب ، ومن لم یحفظ وصیتی فما أسوأ حاله بین یدی الله تعالی ».

(۱۲۶۰ / ۳) وقال علیه السلام (۳): « النساء حبائل الشیطان ». ۶.

۱- النساء ۴ : ۱۵.

۲- عنه المجلسی فی البحار ۱۰۳ : ۲۴۹ / ۳۸.

۳- شهاب الأخبار : ۱۸ / ۴۶.

الفصل الثانی والعشرون والمائه: فی ضمان الوصیه

(۱۲۶۱ / ۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۱): « من ضمن وصیه المیت فی أمر الحج ثم فرّط فی ذلک من غیر عذرلا یقبل الله صلاته ولا صیامه ، ولا یستجاب دعاؤه ، وکتب علیه کل یوم ولیله مائه خطیئه أصغرها کمن زنی بأُمَّه أو بابنته.

فإن قام بها من عامه کتب الله له بکل درهم ثواب حجه وعمره ، فإن مات ما بینه وبین القابل مات شهیداً ، وکتب له ما بینه وبین القابل کل یوم ولیله ثواب شهید ، وقضی له حوائج الدنیا والأخره ».

(۱۲۶۲ / ۲) وقال صلی الله علیه و آله (۲): «من ضمن وصیه المیت ، ثم عجز عنها بغیر عذر ، لا یقبل منه صرف ولا عدل ، ولعنه کل ملک بین السماء والأرض ، ویصبح ویمسی فی سخط الله ، وکلما قال : یا رب ، نزلت علیه اللعنه ، وکتب الله ثواب حسناته کلها لذلک المیت ، فإن مات علی حاله دخل النار.

وإن قام بها ، کتب له کل یوم ولیله عتق رقبه ، وله عند الله تعالی بکل درهم مدینه وستون حوراء ، ویمسیِ ویصبح وله بابان مفتوحان إلی الجنه ، فإن مات مابینه وبین القابل مات مغفوراَ له ، ، وأعطاه الله یوم القیامه مثل ثواب من حج واعتمر ، ویکون فی الجنه رفیق یحیی بن زکریا ». ۱.

۱- نقله المجلسی فی البحار ۱۰۳ : ۱۹۵ / ۱۰.

۲- نقله المجلسی فی البحار ۱۰۳ : ۱۹۶ / ۱۱.

(۱۲۶۳ / ۳) وقال صلی الله علیه و آله (۱): « من ضمن وصیه المیت من أمر الحج فلا یعجزنّ فیها ، فإن عقوبتها شدیده ، وندامتها طویله ، لا یعجز عن وصیه المیت إلّا شقی ، ولا یقوم بها إلّا سعید.

فمن قام بها سریعاً ، حرّم الله جسده علی النار ، وأدخله الجنه مع الصدّیقین والشهداء ، وأکرمه کرامه سبعین شهیداً ، وکتب له ما دام حیّاً کلّ یوم ألف حسنه ، ورفع له ألف درجه.

الویل لمن عجز عنها ، کُتب علیه کلَّ یوم ألف خطیئه ، ویبنی له بکل قدم بیت فی النار ، ولا ینظر الله إلیه حیاً ولا میتاً ، فإن مات علی حاله قام من قبره مکتوب بین عینیه آیس من رحمته ». ۲.

۱- نقله المجلسی فی البحار ۱۰۳ : ۱۹۶ / ۱۲.

الفصل الثالث والعشرون والمائه: فی الحسد

(۱۲۶۴ / ۱) قال الله تعالی فی سوره النساء (۱):

(ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضکم علی بعض للرجال نصیب مما اکتسبوا وللنساء نصیب مما اکتسبن وسئلوا الله من فضله إن الله کان بکل شیء علیما (۳۲))

(۱۲۶۵ / ۲) وقال الله تعالی(۲) :

(أم یحسدون الناس علی ما أتاهم الله من فضله فقد أتینا أل إبراهیم الکتاب والحکمه وأتیناهم ملکاً عظیماً (۵۴))

(۱۲۶۶ / ۳) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۳): « إیّاکم والحسد ، فإنّه یاکل الحسنات کما تاکل النار الحطب ».

(۱۲۶۷ / ۴) وقال صلی الله علیه و آله(۴) : « إنَّ لِنعم الله أعداء » قیل : وما أعداء نِعَم الله یا رسول الله؟ قال : « الذین یحسدون الناس علی ما أتاهم الله من فضله ». ۶.

۱- النساء ۴ : ۳۲.

۲- النساء ۴ : ۵۴.

۳- کنز الفوائد : ۵۷ ، ورام ۱ : ۱۲۶ ، مشکاه الأنوار : ۳۱۰ ، ربیع الأبرار ۳ : ۵۲ ، الدر المنثور ۶ : ۴۱۹ ، الأداب : ۱۰۷ / ۱۵۰ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۱۸۷.

۴- عنه بحار الأنوار ۷۳ : ۲۵۶ / ۲۶.

(۱۲۶۸ / ۵) وقال صلی الله علیه و آله (۱): « علیکم بانجاح الحوائج بکتمانها ، فإن کل ذی نعمه محسود ».

(۱۲۶۹ / ۶) قال أمیر المؤمنین علیه السلام لابنه فی وصیته (۲): « إن من أشر مفاضح المرء الحسد ».

(۱۲۷۰ / ۷) وقال صلی الله علیه و آله (۳): « من حسد علیاً فقد حسدنی ، ومن حسدنی دخل النار ».

والحاسد الذی یتمنی زوال النعمه عن صاحبها ، وإن لم یردها لنفسه ، فالحسد مذموم ، والغبطه محموده ، وهو أن یرید من النعمه لنفسه مثل ما لصاحبها ولم یرد زوالها عنه (۴).

(۱۲۷۱ / ۸) وقال أمیر المؤمنین علیه السلام(۵) : « الحاسد مغتاظ علی من لا ذنب له » والله أعلم. ۷.

۱- تحف العقول : ۳۴ ، شهاب الأخبار : ۳۱۹ / ۵۱۱ ، نزهه الناظر : ۱۱ / ۷ ، ورام ۱ : ۱۲۷ ، ربیع الأبرار ۳ : ۵۰ ، فردوس الأخبار ۱ : ۱۱۹ / ۲۶۸ ، الطبرانی فی الصغیر ۲ : ۱۴۹.

۲- عنه المجلسی فی البحار ۷۳ : ۲۵۵ / ۲۶.

۳- أمالی الطوسی ۲ : ۲۳۶ ، مناقب ابن شهر آشوب ۳ : ۲۱۳.

۴- القول منقول ، بنصه عن مجمع البیان ۵ : ۵۶۸.

۵- کنز الفوائد : ۵۷.

الفصل الرابع والعشرون والمائه: فی الغضب

(۱۲۷۲ / ۱) قال الله تعالی فی سوره طه(۱) :

(ولا تطغوا فیه فیحل علیکم غضبی ومن یحلل علیه غضبی فقد هوی (۸۱))

(۱۲۷۳ / ۲) قال رسول الله صلی الله علیه و آله(۲) : « الغضب جمره من الشیطان ».

(۱۲۷۴ / ۳) وقال صلی الله علیه و آله(۳) : « الغضب یفسد الإیمان کما یفسد الصبر العسل ، وکما یفسد الخل العسل ».

(۱۲۷۵ / ۴) وقال إبلیس (علیه اللعنه)(۴) : الغضب وهقی ومصیادی ، وبه اصد (۵) خیار الخلق عن الجنه وطریقها.

(۱۲۷۶ / ۵) عن جعفربن محمد علیهماالسلام(۶) : « من لم یغتب فله الجنه ، ومن لم یغضب فله الجنه ، ومن لم یحسد فله الجنه ».

(۱۲۷۷ / ۶) قال الصادق علیه السلام (۷): « الغضب مفتاح کل شر ». ۶.

۱- طه ۲۰ : ۸۱.

۲- الترغیب والترهب ۳ : ۴۵۱ / ۱۹ ، الجامع الصغیر ۱ : ۳۱۹ / ۲۰۸.

۳- الأشعثیات : ۱۶۳ ، الکافی ۲ : ۲۲۹ / ۱ ، جامع الأحادیث : ۱۹ ، دعائم الإسلام ۲ : ۵۳۷ / ۱۹۰۸ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۱۱۴ / ۴۳۱۵ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۱۶۵

۴- عنه بحار الأنوار ۷۳ : ۲۶۵ / ۱۵.

۵- فی نسخه « ع » و « ن » و « ث » : استأثر.

۶- عنه بحار الأنوار ۷۳ : ۲۶۵ / ۱۵.

۷- الکافی ۲ : ۲۲۹ / ۳ ، الخصال : ۷ / ۲۲ ، ورام ۱ : ۱۲۲ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۱۶۶.

(۱۲۷۸ / ۷) ذُكر الغضب عند الباقر عليه السلام فقال(۱) : « إن الرجل ليغضب حتى ما يرضى أبداً ، ويدخل بذلك النار ، فأيّما رجل غضب وهو قائم فليجلس ، فإنه يذهب عنه رجز الشيطان ، وإن كان جالساً فليقم ، وأيّما رجل غضب على ذى رحم فليقم إليه وليدْن منه وليمسه ، فإن الرحم إذا مُسَّت سكنت ».

(۱۲۷۹ / ۸) وقال عليه السلام(۲) : « ليس الشديد بالصرعه ، إنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب ».

(۱۲۸۰ / ۹) وقال عليه السلام (۳): « إذا غضبت فاسكت ». ۱.

۱- الكافى ۲ : ۲۲۹ / ۲ ، مجمع البيان ۲ : ۳ ، مشكاه الأنوار : ۳۰۷.

۲- مجمع البيان ۱ : ۵۰۵ ، ورام ۱ : ۱۲۲ ، مشكاه الأنوار : ۳۰۸ ، نثر الدر ۱ : ۱۷۸ ، صحيح البخارى ۷ : ۲۸ ، الأدب المفرد : ۴۳۲ / ۱۳۲۳ ، مصنف ابن أبى شيبه ۸ : ۳۴۷ / ۵۴۳۷ ، الترغيب والترهيب ۳ : ۴۴۷ / ۷ ، إحياء علوم الدين ۳ : ۱۶۵.

۳- ورام ۱ : ۱۲۳ ، الأدب المفرد : ۴۳۳ / ۱۳۲۷ ، شهاب الأخبار : ۳۳۰ / ۵۶۱.

الفصل الخامس والعشرون والمائه: فی السب

(۱۲۸۱ / ۱) قال الله عزَّ وجلّ فی سوره الأنعام (۱):

(ولا تسبوا الذین یدعون من دون الله فیسبوا الله عدوا بغیر علم کذلک زینا لکل أمه عملهم ثم إلی ربهم مرجعهم) الآیه.

(۱۲۸۲ / ۲) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « لا تسبوا الدهر فإن الدهر هو الله (۳). ر.

۱- الأنعام ۶ : ۱۰۸.

۲- المجازات النبویه : ۲۳۵ / ۱۹۰ ، مجمع البیان ۵ : ۷۸ ، شهاب الأخبار : ۳۴۹ / ۶۵۵ ، الترغیب والترهیب ۳ : ۴۸۰ / ۳.

۳- ذکر الشریف الرضی رحمه الله فی المجازات النبویه بعد نقله الحدیث : وهذا مجاز. وذلک أن العرب کانت اذا قرعتها القوارع ونزلت بها النوازل ، وحطمتها السنون الحواطم ، وسلبت کرائم اعلاقها من مال مثمر ، أو ولد مؤمل ، أو حمیم مُرَجب. القت الملاوم علی الدهر ، فقالت فی کلامها وأسجاعها وأرجازها وأشعارها : استقاد منا الدهر ، وجار علینا الدهر ، ورمانا بسهامه الدهر ، کقول القائل منهم وهو عدی بن زید : ثم أمسَوا لَعِبَ الدهرُ بهم وکذاک الدَّهرُ یودی بالرجال وکقول الاخر : أکل الدَّهرُ علیهم وشرب وکقول الاخر : والدَّهر غیَّرنا وما یتغیَّرُ والأشعار فی ذلکً أکثرمن أن نحیط بها ، أوناتی علی جمیعها. فکأنه علیه الصلاه والسلام قال : لا تذموا الذی یفعل بکم هذهِ الأفعال ، فان الله سبحانه هو المعطی والمنتزع ، والمغیّر والمرتجع ، والرائش والهائض ، والباسط والقابض ، وقد جاء فی التزیل ما هو کشف عن هذا المعنی وهو قوله تعالی(وقالوا ما هی إلا حیاتنا الدنیا نموت ونحیا وما یهلکنا إلا الدهر وما لهم بذلک من علم إن هم الا یظنون) فصرّح تعالی بذمهم علی اعتقادهم ان الدهر یملکهم ، ویعطیهم ویسلبهم ، ودل بمفهوم الکلام علی أنه سبحانه هو المالک للأُمور ، والمصرف للدهور.

ولا تسبوا السلطان (۱) فإنه فیء الله فی أَرضه (۲).

ولا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحیاء (۳).

ولا تسبوا الأموات فانهم قد أفضوا إلی ما قدموا » (۴).

(۱۲۳۸ / ۳) وقال علیه السلام (۵): « من سبنی فاقتلوه ، ومن سب أصحابی (۶) فقد کفر ».

وفی خبر آخر : « ومن سب أصحابی فاجلدوه ».

(۱۲۸۴ / ۴) وقال صلی الله علیه و آله(۷) : « حرمت الجنه علی من ظلم.

۱- هو السلطان العادل.

۲- شهاب الأخبار : ۳۴۹ / ۶۵۶ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۵ : ۱۱ / ۷۲۹۱.

۳- سنن الترمذی ۴ : ۳۵۳ / ۱۹۸۲ ، شهاب الأخبار : ۳۴۹ / ۶۵۷ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۵ : ۱۱ / ۷۲۹۱.

۴- مسند أحمد ۶ : ۱۸۰ ، شهاب الأخبار : ۳۴۹ / ۶۵۸.

۵- صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۸۷ / ۱۶ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۵۴۱ / ۵۶۸۸ ، مجمع الزوائد ۶ : ۲۶ ، کنزل العمال ۱۱ : ۵۳۸ / ۲۴۷۸ و ۵۴۲ / ۳۲۵۴۱.

۶- هم الذین لم یحدثوا حدثاً ولم یؤوا محدثاً ، کذا ذکر الإمام علی علیه السلام فی وصیته حینضربه ابن ملجم لعنه الله ، وأضاف علیه السلام : « فإن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم أوصی بهم ولعن المحدث منهم ومن غیرهم والمؤوی للمحدث ». (انظر الکافی ۷ : ۵۲ / ۷) ، ولا خلاف فی ذلک فقد أخرج الکثیر من أئمه الحدیث فی صحاحهم وسننهم ومسانیدهم جمله من الأحادیث وبطرق مختلفه وبالفاظ متقاربه ذات معنی واحد عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال : « لیذادن أناس من أصحابی عن الحوض کما تذاد الغریبه من الإبل » ، وفی بعضها : « أنادیهم هلم ، فقال : إنهم بدلوا بعدک فأقول : سحقاً سحقاً » (انظر : مسند أحمد ۲ / ۳۰۰ و ۴۰۸ و ۴۵۴) ، بل وروی أیضاً عنه صلی الله علیه وآله وسلم : « سیجاء برجال من أمتی فیؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : یا رب أصحابی! قال : فیقال لی : إنک لا تدری ما أحدثوا بعدک لم یزالوا مرتدین علی أعقابهم مذ فارقتهم » (انظرمسند أحمد ۱ : ۲۳۵ و ۲۵۳ و ۴۵۲ و ۴۰۶ و ۴۰۷ و ۴۵۳ وج ۲ : ۳۰۰ و ۴۰۸ وج ۳ : ۲۸ وج۵ : ۴۸ و ۵۰ و ۳۸۸ و ۳۹۳ و ۴۰۰) وبألفاظ متقاربه.

۷- نحوه فی مناقب المغازلی : ۴۱ / ۶۴ ، وکذا : ۲۹۲ / ۳۳۴.

أهل بيتى ، وقاتلهم ، والمعين عليهم ، ومن سبهم (أولئِكَ لاخَلاقَ لَهُم فى الآخِرهِ ولا يُكَلِّمُهُمُ الله ولا يَنظرُ إِلَيهم يَومَ القِيامهِ ولا يُزَكِّيهم وَلَهم عذاب أليمٌ) (۱).

(۱۲۸۵ / ۵) وقال صلى الله عليه و آله (۲): « سباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر ، وأكل لحمه من معصيه الله ، وحرمه ماله كحرمه دمه ».

(۱۲۸۶ / ۶) قال صلى الله عليه و آله (۳): « من سب علياً فقد سبنى ، ومن سبنى فقد سب الله عزَّوجلّ ». ۳.

۱- آل عمران ۳ : ۷۷.

۲- الفقيه ۴ : ۳۰۰ / ۹۰۹ ، عقاب الأعمال : ۲۸۷ / ۱ ، المواعظ : ۱۲۸ ، تفسير القمى ۱ : ۲۹۱ ، الاختصاص : ۳۴۳ ، نثر الدر ۱ : ۱۷۳ ، سنن الترمذى ۴ : ۳۵۳ / ۱۹۸۳ ، إحياء علوم الدين.

۳- أمالى الصدوق : ۸۷ / ۲ ، عيون أخبار الرضاعليه السلام ۲ : ۶۷ / ۳۰۸ ، مناقب ابن شهرآشوب ۳ : ۲۲۱ ، عمده عيون صحاح الأخبار : ۴۵۰ ، أمالى الشجرى ۱ : ۱۳۶ ، مناقب الخوارزمى : ۸۲ ، مناقب المغازلى : ۳۹۴ / ۴۴۷ ، مسند أحمد ۶ : ۳۲۳ ، خصائص الإمام على (للنسائى) : ۲۴ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۵۴۲ / ۵۶۸۹ ، الرياض النظره ۲ : ۱۶۶ ، ذخائر العقبى : ۶۶۱ ، كفايه الطالب ۸۳.

الفصل السادس والعشرون والمائه: فی المرجئه والقدریه

(۱۲۸۷ / ۱) عن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام قال(۱) : « إن أَرواح القدریه یعرضون علی النار غدواً وعشیاً حتی تقوم الساعه ، فإذا قامت الساعه عُـذِبوا مع أَهل النار بألوان العـذاب ، فیقولون : یا ربنا عـذبتنا خاصه وتعذبنا عامه؟ فیردُّ علیهم : (ذوقوا مس سقر * إنا کل شیء خلقناه بقدر) (۲) ».

(۱۲۸۸ / ۲) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۳) : « ما أنزل الله هـذه الأیات إلّا فی القدریه : (إن المجرمین فی ضـلال وسـعر * یوم یسحبون فی النار علی وجوههم ذوقوا مس سقر* إنا کل شیء خلقناه بقدر) (۴).

(۱۲۸۹ / ۳) قال النبی صلی الله علیه و آله(۵) : « القدریه مجوس هذه الأمه ، خصماء الرحمن ، وشهداء الزور ».

(۱۲۹۰ / ۴) وقال صـلی الله علیه و آله(۶) : « نـادی مناد یوم القیامه : أَین القـدریه خصـماء الله وشـهداء إبلیس؟ فتقوم طائفه من أُمتی یخرج من أَفواههم دخان أسود ». ۶.

۱- عقاب الأعمال : ۲۵۲ / ۱.

۲- القمر ۵۴ : ۴۸ _ ۴۹.

۳- عقاب الأعمال : ۲۵۲ / ۲.

۴- القمر ۵۴ : ۴۷ _ ۴۹.

۵- عوالی اللئالی ۱ : ۱۶۶ / ۱۷۵ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۲۳۷ / ۴۷۰۵ ، الزهد : ۳۰۵.

۶- فردوس الأخبار ۱ : ۳۱۸ / ۱۰۰۰ ، مجمع الزوائد ۷ : ۲۰۶.

(۱۲۹۱ / ۵) عن أبی الحسن علی بن موسی علیه السلام ، عن أبیه ، عن آبائه علیهم السلام قال(۱) : « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : صنفان من امتی لیس لهما فی الإسلام نصیب : المرجئه والقدریه ».

(۱۲۹۲ / ۶) عن علی بن أبی حمزه قال(۲) : حدثنی أبی أنه سمع أبا جعفر علیهماالسلام یقول : « یحشر المکذبون بقدر الله من قبورهم قد مُسِخوا قرده وخنازیر ».

(۱۲۹۳ / ۷) وعن علی علیه السلام قال(۳) : « یجاء بأصحاب البدعه یوم القیامه ، فتری القدریه من بینهم فیهم کالشامه البیضاء فی الثور الأسود ، فیقول الله جل جلاله : ما أردتم؟ فیقولون : أردنا وجهک ، فیقول : قد أقلتکم عثراتکم ، وغفرت لکم زلاتکم ، إلّا القدریه ، فإنهم دخلوا فی الشرک من حیثلا یعلمون ».

(۱۲۹۴ / ۸) وعن علی علیه السلام أنّه دخل علیه مجاهد (مولی عبد الله بن عباس) فقال(۴) : یا أمیر المؤمنین ، ما تقول فی کلام أهل القدر؟ - ومعه جماعه من الناس - فقال : « امعک أحد منهم »؟ قال : ما تصنع بهم یا أمیر المؤمنین؟ قال : « استتیبهم ، فإن تابوا وإلّا ضربت أعناقهم ».

(۱۲۹۵ / ۹) وقال علیه السلام (۵): « ما غلا أحد فی القدر إلّا خرج من الإیمان ».

(۱۲۹۶ / ۱۰) وعن علی علیه السلام قال(۶) : « لکل أُمه مجوس ، ومجوس هذه الأمّه الذین یقولون بالقدر ».

(۱۲۹۷ / ۱۱) عن أبی جعفر علیه السلام (۷): « ما لیل باللیل والنهار بالنهار أشبه من المرجئه بالیهودیه ، ولا من القدریه بالنصرانیه ». ۹.

۱- . الأصول السته عشر : ۱۱۹ ، الخصال : ۷۲ / ۱۱۰.

۲- عقاب الأعمال : ۲۵۳ / ۴.

۳- عقاب الأعمال : ۲۵۳ / ۶.

۴- عقاب الأعمال : ۲۵۳ / ۷.

۵- عقاب الأعمال : ۲۵۳ / ۸.

۶- عقاب الأعمال : ۲۵۳ / ۱۰ ، الدر المنثور ۶ : ۱۳۸.

۷- عقاب الأعمال : ۲۵۴ / ۹.

الفصل السابع والعشرون والمائه: فی التعصب

(۱۲۹۸ / ۱) قال الله تعالی فی سوره الزمر(۱) :

(فبشر عباد (۱۷) الذین یستمعون القول فیتبعون أحسنه أولئک الذین هداهم الله وأولئک هم أولوا الألباب (۱۸))

(۱۲۹۹ / ۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « ستفترق أمتی علی ثلاث وسبعین فرقه ، فرقه منها ناجیه ، واثنتان وسبعون فی النار ».

(۱۳۰۰ / ۳) عن أبی عبد الله علیه السلام قال (۳): « قال رسول الله (صلّی الله علیه وآله) : من تعصَّب او تُعُصِّبَ له فقد خلع ربقه الإیمان منعنقه ».

(۱۳۰۱ / ۴) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۴) : « من تعصَب عصَّبه الله بعصّابه من النار ».

(۱۳۰۲ / ۵) وقال علیه السلام(۵) : « من تعصّب حشره الله یوم القیامه مع أعراب الجاهلیه ». ۶.

۱- الزمر ۳۹ : ۱۷ - ۱۸.

۲- سنن ابن ماجه ۲ : ۱۳۲۱ / ۳۹۹۱ ، سنن أبو داود ۴ : ۱۹۷ / ۴۵۹۶ ، سنن الترمذی ۵ : ۲۵ / ۲۶۴۰ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۶۴ / ۲۳۶۱.

۳- الکافی ۲ : ۲۳۲ / ۲ ، عقاب الأعمال : ۲۶۳ / ۲ ، ورام ۲ : ۲۰۶.

۴- الکافی ۲ : ۲۳۳ / ۴ ، عقاب الأعمال : ۲۶۳ / ۳.

۵- الکافی ۲ : ۲۳۳ / ۳ ، عقاب الأعمال : ۲۶۳ / ۴ ، ورام ۲ : ۲۰۶.

(۱۳۰۳ / ۶) عن المفضل بن عمر قال(۱) : قال أبوعبـد الله علیه السـلام : « إذا کان یوم القیامه نادی مناد این الصدود لأولیائی »؟ قال : فیقوم قوم لیس علی وجوههم لحم ، قال : فیقول : هؤلاء الـذین آذوا المؤمنین ونصـبوا لهم وعادوهم وعنّفوهم فی دینهم ، قال : « ثم یؤمر بهم إلی جهنم ».

وقال علیه السلام : « کانوا والله یقولون بقولهم ، ولکنهم حبسوا حقوقهم وأذاعوا علیهم سرهم ».

(۱۳۰۴ / ۷) عن أبی عبد الله علیه السـلام قال(۲) : « إن نوحاً علیه السـلام أدخل فی السـفینه الکلب والخنزیر ولم یدخل فیها ولد الزنا ، والناصب اشر من ولد الزنا ». ۶.

۱- الکافی ۲ : ۲۶۲ / ۲ ، مشکاه الأنوار : ۱۰۷ وفی المصـدرین صـدر الحدیث فقط إلی : ثم یؤمر بهم إلی جهنم ، أما ذیله فقد أورد الکلینی فی الکافی ۲ : ۲۷۵ / ۷ مثله.

۲- المحاسن : ۱۸۵ / ۱۹۶.

الفصل الثامن والعشرون والمائه: فی عیاده المریض

(۱۳۰۵ / ۱) قال النبی صلی الله علیه و آله (۱): « من عاد مریضاً ، فله بکل خطوه خطاها حتی یرجع إلی منزله سبعون ألف ألف حسنه ، ومحی عنه سبعون أَلف أَلف سیئه ، ویرفع له سبعون ألف ألف درجه ، ویوکل به سبعون أَلف أَلف مَلَک یقعدون فی قبره ، ویستغفرون له إلی یوم القیامه.

ومن غسّل میتاً فادی فیه الأمانه کان له بعدد کل شعره منه عتق رقبه ، ورفعت له بها مائه درجه ».

فقال عمر : یا رسول الله ، کیف یؤدی فیه الأمانه؟ قال : « یستر عورته ، ویکتم شینه ، فإن لم یفعل ذلک حبط عمله ، وکشفت عورته فی الدنیا والأخره ».

(۱۳۰۶ / ۲) عن أبی هریره ، عن النبی صلی الله علیه و آله قال(۲) : « إن الله تعالی قال لأدم علیه السلام : مرضت فلم تعدنی ، قال : یا رب کیف أعودک وانت رب العالمین؟! قال : مرض فلان عبدی ، فلو عدته لوجدتنی عنده.

واستسقیتک فلم تسقنی ، قال : وکیف ذلک وأنت رب العالمین؟! قال : استسقاک عبدی فلان ، ولو سقیته لوجدت ذلک عندی. .

۱- ثواب الأعمال : ۳۴۴ و ۳۴۵ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۷۲ (صدر الحدیث).

۲- أمالی الطوسی ۲ : ۲۴۲ ، صحیح مسلم ۴ : ۱۹۹ / ۲۵۶۹ ، الأدب المفرد : ۱۸۰ / ۵۱۷ ، فردوس الأخبار ۵ : ۳۴۴ / ۸۱۱۴ ، الترغیب والترهیب ۳۱۷ / ۳.

واستطعمتك فلم تطعمنى قال : وكيف وأنت رب العالمين!! قال : استطعمك عبدى ولم تطعمه ، ولوأطعمته لوجدت ذلك عندى ».

(۱۳۰۷ / ۳) عن موسى بن جعفر ، عن آبائه ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال(۱) : « يعيِّر الله عزَ وجلّ عبداً من عباده يوم القيامه ، فيقول : عبدى ما منعك إذا مرضتُ أن تعودنى؟ فيقول : يا رب سبحانك سبحانك ، أنت رب العباد ، لا ـ تألم ولا تمرض! فيقول : مرض أخوك المؤمن فلم تعده ، وعزتى وجلالى لو عدته لوجدتنى عنده ، ثم لتكفلت بحوائجك فقضيتها لك ، وذلك من كرامه عبدى المؤمن ، وانا أرحم الراحمين ». ۰.

۱- المؤمن : ۶۱ / ۱۵۶ ، أمالى الطوسى ۲ : ۲۴۲ ، مكارم الأخلاق : ۳۶۰.

الفصل التاسع والعشرون والمائه: فی الحمّی لیله

(۱۳۰۸ / ۱) عن أبی عبد الله علیه السلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله قال (۱): « الحمیّ رائد الموت ، وسجن الله فی أرضه ، وفورها من جهنم ، وهی حظ کل مؤمن من النار».

(۱۳۰۹ / ۲) عن علی بن الحسین علیهماالسلام قال (۲): « نعم الوجع الحمّی ، یصیب ویعطی کل عضوٍ قسطاً من البلاء ، ولا خیر فیمن لا یبتلی به ».

(۱۳۱۰ / ۳) ویروی بإسناده أنّه قال(۳) : « إن المؤمن إذا حمّ حمّی واحده تناثرت الذنوب منه کورق الشجر ، فإن صار علی فراشه فأنینه تسبیح ، وصیاحه تهلیل ، وتقلبه علی فراشه کمن یضرب بسیفه فی سبیل الله ، فإن اقبل یعبد الله بین إخوانه وأصحابه کان مغفوراً له ، فطوبی له إن مات ، وویل له إن عاد ، والعافیه احب إلینا ».

(۱۳۱۱ / ۴) عن علی بن الحسین علیهماالسلام قال(۴) : « حمّی لیله کفاره سنه ، وذلک لأن ألمها یبقی فی الجسد سنه ». ۸.

۱- الکافی ۳ : ۱۱۱ / ۳ ، ثواب الأعمال : ۲۲۸ / ۱ ، التمحیص : ۴۳ / ۴۹ ، دعوات الراوندی : ۱۷۱ / ۴۷۷ ، مکارم الأخلاق : ۳۵۷.

۲- ثواب الأعمال : ۲۲۸ / ۳ ، مکارم الأخلاق : ۳۵۷.

۳- ثواب الأعمال : ۲۲۸ / ۳ ، مکارم الأخلاق : ۳۵۷.

۴- ثواب الأعمال : ۲۲۹ / ۱ ، علل الشرائع : ۲۹۷ / ۱ ، مکارم الأخلاق : ۳۵۸.

(۱۳۱۲ / ۵) عن أبی عبد الله علیه السلام قال (۱): « حمّی لیله کفاره لما قبلها وما بعدها ».

(۱۳۱۳ / ۶) عن الرّضا علیه السلام قال(۲) : « المرض للمؤمن تطهیر ورحمه ، وللکافر تعذیب ولعنه ، وإن المرض لا یزال بالمؤمن حتی ما یکون علیه ذنب».

(۱۳۱۴ / ۷) عن أبی عبد الله علیه السلام قال(۳) : « صداع لیله یحط کل خطیئه إلاّ الکبائر ».

(۱۳۱۵ / ۸) عن أبی إبراهیم علیه السلام قال (۴): « قال رسول الله صلی الله علیه و آله : للمریض اربع خصال : یُرفع عنه القلم ، ویأمر الله المَلَک فیکتب له کل فضل کان یعمل فی صحته ، ویتبع مرضه کل عضو من جسده فیستخرج ذنوبه منه ، فإن مات مات مغفوراً له ، وإن عاش عاش مغفوراً له ».

(۱۳۱۶ / ۹) عن رسول الله صلی الله علیه و آله قال (۵): « إذا مرض المسلم کتب الله له کأحسن ما کان یعمل فی صحته ، وتساقطت ذنوبه کما یتساقط ورق الشجر ».

(۱۳۱۷ / ۱۰) عن أبی عبد الله علیه السلام قال (۶): « من عاد مریضاً لله ، لم یسأل المریض للعائد شیئاً إلا استجاب الله له ».

(۱۳۱۸ / ۱۱) عن علی علیه السلام قال فی مرض الصبی(۷) : « کفاره لوالدیه ».

(۱۳۱۹ / ۱۲) عن أبی جعفر علیه السلام قال (۸): « کان فیما ناجی به ۱.

۱- ثواب الأعمال : ۲۲۹ / ۲ ، مکارم الأخلاق : ۳۵۸.

۲- ثواب الأعمال : ۲۲۹ / ۱ ، مکارم الأخلاق : ۳۵۸.

۳- ثواب الأعمال : ۲۳۰ / ۱ ، مکارم الأخلاق : ۳۵۸.

۴- ثواب الأعمال : ۲۳۰ / ۱ ، دعوات الراوندی : ۱۶۳ / ۴۵۰ ، مکارم الأخلاق : ۳۵۸.

۵- ثواب الأعمال : ۲۳۰ / ۲ ، مکارم الأخلاق : ۳۵۸.

۶- ثواب الأعمال : ۲۳۰ / ۳.

۷- الکافی ۶ : ۵۲ / ۱ ، الفقیه ۳ : ۳۱۰ / ۱۴۹۷ ، ثواب الأعمال : ۲۳۰ / ۱.

۸- ثواب الأعمال : ۲۳۱ / ۱.

موسی علیه السلام ربه أن قال : یا رب علمنی ما بلغ من عیاده المریض من الأجر؟ قال الله تعالی : أوکّل به ملکاً یعوده فی قبره إلی محشره.

قال : یا ربِّ ، ما لمن غسل الموتی؟ قال : اغسله من ذنوبه کما ولدته أمه.

قال : یا ربِّ ، فما لمن شیّع الجنازه؟ قال : أوکّل به ملائکه من ملائکتی معهم رایات یشیعونهم من قبورهم إلی محشرهم.

قال : یا ربِّ ، فما لمن عزی الثکلی؟ قال : أظله فی ظلی یوم لا ظل إلّا ظلی ».

الفصل الثلاثون والمائه: فی التعزیه

(۱۳۲۰ / ۱) عن جعفر بن محمّد ، عن آبائه علیهم السلام قال (۱): « قال رسول الله : التعزیه تورث الجنه ».

(۱۳۲۱ / ۲) وقال (۲): « من عزّی حزیناً کسی فی الموقف حله یحبر بها ».

(۱۳۲۲ / ۳) عن أبی عبد الله علیه السلام أنّه عزّی رجلاً بابن له فق الله(۳) : « الله خیرلابنک منک ، وثواب الله خیر لک منه » فلما بلغه جزعه عاد إلیه فق الله : « قد مات ابن رسول الله فما لک به اسوه »؟ فقال : إنّه کان (مرهقاً) (۴) قال : « إنّ أمامه ثلاثه خصال : شهاده أن لا إله إلاّ الله. وان محمدا رسول الله صلی الله علیه و آله وشفاعته ، فلن تفوته واحده منهن إن شاء الله ».

(۱۲۲۳ / ۴) عن أبی جعفر ، عن أبیه ، عن آبائه علیهم السلام(۵) : أن رسول الله صلی الله علیه و آله قال : « من عزّی مصاباً کان له مثل أجره ، منغیر ان ینقص من أجر المصاب شیء ». ۴.

۱- ثواب الأعمال : ۲۳۵ / ۱.

۲- الکافی ۳ : ۲۰۵ / ۱ ، ثواب الأعمال : ۲۳۵ / ۲.

۳- ثواب الأعمال : ۲۳۵ / ۳.

۴- ۱. ثواب الأعمال : ۲۳۵ / ۱.

۵- الکافی ۳ : ۲۵۵ / ۲ ، ثواب الأعمال : ۲۳۶ / ۴.

الفصل الحادی والثلاثون والمائه: فی الموت

(۱۳۲۴ / ۱) قال الله تعالی فی سوره آل عمران (۱):

(وما کان لنفس أن تموت إلا بإذن الله کتابا مؤجلاً)

(۱۳۲۵ / ۲) وقال الله تعالی(۲) :

(کل نفس ذائقه الموت)

(۱۳۲۶ / ۳) وفی سوره الأنعام(۳) :

(ثم قضی أجلاً وأجل مسمی عنده)

(۱۳۲۷ / ۴) وفی سوره النحل(۴) :

(ولکن یؤخرهم إلی أجل مسمّی فإذا جاء أجلهم لا یستئخرون ساعه ولایستقدمون (۶۱))

(۱۳۲۸ / ۵) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۵) : « الموت کفاره لذنوب المؤمنین ». ۸.

۱- آل عمران ۳ : ۱۴۵.

۲- آل عمران ۳ : ۱۸۵.

۳- الأنعام ۶ : ۲.

۴- النحل ۱۶ : ۶۱.

۵- أمالی المفید : ۲۸۳ / ۸.

(۱۳۲۹ / ۶) روی حابر ، عن الباقر علیه السلام قال(۱) : « من مات یوم الجمعه عارفاً بحق أهل هذا البیت کتب له براءه من النار ، وبراءه من العذاب ، ومن مات لیله الجمعه أُعتق من النار».

(۱۳۳۰ / ۷) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲) فی حدیث طویل فیِ فضل یوم الجمعه : « وما دعا فیه أحد من الناس وعرف حقه وحرمته إلّا کان حقاً علی الله أن یجعله فی عتقائِه وطلقائِه من النار. فإِن مات فی یومه ولیلته ماتشهیداً وبعث آمناً ».

(۱۳۳۱ / ۸) روی عن الصادق علیه السلام أنّه قال (۳) : « من مات ما بین زوال الشمس من یوم الخمیس إلی زوال الشمس من یوم الجمعه من المؤمنین أعاذه الله من ضغطه القبر ».

(۱۳۳۲ / ۹) وقال أمیر المؤمنین علیه السلام (۴) : « من مات یوم الخمیس بعد الزوال وکان مؤمناً ، أعاذه الله عزَّ وجلّ من ضغطه القبر ، وقبل شفاعته فی مثل ربیعه ومضر.

ومن مات یوم السبت من المؤمنین ، لم یجمع الله عزَّوجلّ بینه وبین الیهود فی النار أبداً.

ومن مات یوم الأحد من المؤمنین ، لم یجمع الله بینه وبین النصاری فی النار أبداً.

ومن مات یوم الاثنین من المؤمنین ، لم یجمع الله بینه وبین أعدائنا من بنی أمیه فی النار أبداً.

ومن مات یوم الثلاثاء من المؤمنین ، حشره الله عزَّوجلّ معنا فی الرفیق الأعلی. ۳.

۱- . الکافی ۳ : ۴۱۵ / ۸.

۲- الکافی ۳ : ۴۱۴ / ۵ ، جمال الأسبوع : ۲۲۱.

۳- الفقیه ۱ : ۸۳ / ۳۷۵ ، أمالی الصدوق : ۲۳۱ / ۱۱ ، ثواب الأعمال : ۲۳۱ / ۱ ، دعوات الراوندی : ۲۴۳ / ۶۸۴ ، روضه الواعظین ۲ : ۳۳۱.

۴- الفقیه ۴ : ۲۴۹ / ۸۹۲ ، المواعظ : ۱۱۳.

ومن مات يوم الأربعاء من المؤمنين ، وقاه الله من عذاب الحشر يوم القيامه ، وأسعده بمجاورته ، وأحلّه دار المقامه من فضله لا يمسّه فيها نصب ولايمسّه فيها لغوب ».

(۱۳۳۳ / ۱۰) وقال عليه السلام (۱): « المؤمن على أى حال مات ، وفى أى يوم وساعه قبض فهوصدِّيق شهيد ، ولقد سمعت حبيبى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول : لو أنّ المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الارض لكان الموت كفّاره لتلك الذنوب ».

ثم قال صلى الله عليه و آله : « من قال : لا إله إلاّ الله بإخلاص فهو برىء من الشرك ، ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنه ، ثم تلا هذه الآيه : (إنّ الله لا يَغفِرُ أن يُشرَكَ بِهِ وَيَغفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَن يَشاءُ) (۲) من شيعتك ومحبيك يا على.

فقلت : يا رسول الله هذا لشيعتى؟ قال : إى وربى لشيعتك ومحبيك خاصه ، وإنهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون : لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله على حجه الله فيؤتون بحلل خضر من الجنه واكاليل من الجنه وتيجان فى لبس كل واحد منهم حله خضراء وتاج الملك وإكليل الكرامه ، ثم يركبون النجائب فتطيربهم إلى الجنه : (لا يَحزُنهمُ الفَزَعُ الأكبَر وَتَتَلقّيهُمُ المَلائِكهُ هَذا يَومُكُمُ الَذى كُنتُم تُوعَدُونَ) (۳) ».

(۱۳۳۴ / ۱۱) وقال النبى صلى الله عليه و آله (۴): « أفضل الزهد فى الدنيا ذكر الموت ، وأفضل العباده ذكر الموت ، وأفضل التفكر ذكر الموت ، فمن أثقله ذكر الموت وجد قبره روضه من رياض الجنه ».

(۱۳۳۵ / ۱۲) وقال النبى صلى الله عليه و آله (۵): « من مات على حب آل محمد مات شهيداً. ۵.

۱- _ الفقيه ۴ : ۲۹۵ / ۸۹۲ ، المواعظ : ۱۱۴.

۲- النساء ۴ : ۴۸.

۳- الأنبياء ۲۱ : ۱۰۳.

۴- عنه المجلسى فى البحار ۶ : ۱۳۷ / ۴۱.

۵- فضائل الشيعه : ۵ ، بشاره المصطفى : ۱۹۷ ، مائه منقبه ۹۳ : ۳۷ ، تفسير الكشاف ۳ :۱۴۶۷ ، فى تفسير قوله تعالى :(قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ الموده فى القربى) ، وكذا التفسير الكبير ۷ : ۱۶۵.

ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له.

ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً.

ألا ومن مات على حب ال محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان.

ألا ومن مات على حب ال محمّد بشره مَلَك الموت بالجنه ، ثم منكرونكير.

ألا ومن مات على حب آل محمّد فُتح له فى قبره بابان إلى الجنه.

ألا ومن مات على حب آل محمّد جعل الله قبره مزار ملائكه الرحمه.

ألا ومن مات على حب آل محمّد مات على السنه والجماعه.

ألا ومن مات على بغض آل محمّد جاء يوم القيامه مكتوب بين عينيه : آيس من رحمه الله.

ألا ومن مات على بغض آل محمّد مات كافراً.

ألا ومن مات على بغض آل محمّد لم يشم رائحه الجنه ».

الفصل الثانی والثلاثون والمائه: فی تشییع الجنازه

(۱۳۳۶ / ۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۱) : « من شیّع جنازه فله بکل قدم یرفعه مائه ألف حسنه ، وترفع له مائه ألف درجه ، وتمحی عنه مائه ألف سیئه ، وإن صلّی علیها صلّی علیه فی جنازته مائه ألف ملک کلهم یستغفرون له حتی یدفن ، فإن شهد دفنها وُکل به أولئک الملائکه المائه ألف کلهم یستغفرون له حتی یبعث من قبره ، ومن صلّی علی جنازه ، صلّی علیه جبرائیل فی سبعین ألف ملک ، وغُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فإن قام علیها حتی تدفن وحثا علیها التراب ، انقلب من الجنازه وله بکل قدم من حیث تبعها حتی یرجع إلی منزله قیراط من الأجر ».).

۱- ثواب الأعمال : ۳۴۴ - ۳۴۵ ، أمالی الصدوق : ۳۵۱ (وفیه ذیل الحدیث).

الفصل الثالث والثلاثون والمائه: فی القبر

(۱۳۳۷ / ۱) قال الله تعالی فی سوره التکاثر(۱) :

(ألهاکم التکاثر «۱» حتی زرتم المقابر «۲» کلاّ سوف تعلمون «۳» ثم کلاّ سوف تعلمون «۴» کلاّ لو تعلمون علم الیقین «۵» لترون الجحیم «۶» ثم لترونها عین الیقین «۷» ثم لتسئلن یومئذ عن النعیم «۸»)

(۱۳۳۸ / ۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): « من احتفر لمسلم قبراً محتسباً حرّم الله تعالی علی جسمه النار ، وبوأه بیتاً فی الجنه ».

(۱۳۳۹ / ۳) وروی بإسناد صحیح عن الصادق علیه السلام أنّه قال(۳) : « إذا مات المؤمن ، شیّعه سبعون ألف مَلَک إلی قبره ، فإذا أدخل قبره ، أتاه منکر ونکیر فیقعدانه ویقولان له : من ربک؟ وما دینک؟ ومن نبیک؟ فیقول : الله ربی ، ومحمد نبیی ، والإسلام دینی ، فیفسحان له فی قبره مد بصره ، ویأتیانه بالطعام من الجنه ، ویدخلان علیه الروح والریحان ، وذلک قوله عزّ وجلّ : (فأما إن کان من المقربین * فروح وریحان) یعنی فی قبره ، (وجنه نعِیمٍ) (۴) یعنی فی الآخره ». ۹.

۱- التکاثر ۱۰۲ : ۱ _ ۸

۲- ثواب الأعمال : ۳۴۴.

۳- آمالی الصدوق : ۲۳۹ / ۱۲ ، تفسیر القمی ۱ : ۳۷۰ ، روضه الواعظین ۲ : ۲۹۷ ، ورام ۲ : ۱۶۷.

۴- الواقعه ۵۶ : ۸۸ _ ۸۹.

ثم قال عليه السلام : « إذا مات الكافر ، شيّعه سبعون ألف ملك من الزبانيه إلى قبره ، وأنه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل شيء إلّا الثقلان ، ويقول : لوأن لى كره فاكون من المؤمنين ويقول : ارجعونى لعلى أعمل صالحاً فيما تركت ، فتجيبه الزبانيه : كلا ، إنها كلمه أنت قائلها ، ويناديهم ملك : لوردوا لعادوا لما نهوا عنه.

فإذا أدخل قبره ، وفارقه الناس ، أتاه منكر ونكير فى أهول صوره ، فيقيمانه ثم يقولان له : من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيتلجلج لسانه فلا يقدر على الجواب ، فيضربانه ضربه من عذاب الله يذعر لها كل شيء ، ثم يقولان له : من ربك؟ ومن نبيك؟ وما دينك؟ فيقول : لا أدرى ، فيقولان له : لا دريت ولاهديت ولا أفلحت ، ثم يفتحان له باباً إلى النار ، وينزلان إليه الحميم من جهنم ، وذلك قول الله تعالى : (وَأمّا إن كان مِنَ المُكَذِبينَ الضّالّينَ. فَنُزُلٌ من حَمِيمٍ) يعنى فى القبر (وَتَصلِيَهُ جَحِيم) (1) يعنى فى الآخره ».

(١٣٤٠ / ٤) وقال رجل لأبى ذر رحمه الله(2) : ما لنا نكره الموت؟ قال : لأنّكم عمّرتم الدنيا وخرّبتم الآخره ، فتكرهون أن تنتقلوا من عمران إلى خراب.

قيل له : كيف ترى قدومنا على الله؟ قال : أمّا المحسن فكالغائب يقدم على أهله ، وأمّا المسيء فكالابق يقدم على مولاه.

قال : فكيف ترى حالنا عند الله تعالى؟ قال : اعرضوا أعمالكم على الكتاب ، إنّ الله تبارك وتعالى يقول : (إنَّ الأبرارَ لَفِى نَعِيمٍ وَإنَّ الفُجّارَ لَفِيجَحِيم) (3).

قال الرجل : فأين رحمه الله؟ قال : (إنَّ رَحمَهَ الله قَرِيب مِّنَ المُحسِنينَ) (4).

(١٣٤١ / ٥) وقيل للصادق عليه السلام(5) : صف لنا الموت؟ فقال :.

١- الواقعه ٥٦ : ٩٢ _ ٩٤.

٢- الكافى ٢ : ٣٣ / ٢٠١.

٣- الانفطار ٨٢ : ١٣.

٤- الأعراف ٧ : ٥٦.

٥- معانى الأخبار : ٢٨٧ / ١ ، عيون أخبار الرضاعليه السلام ١ : ٢٧٤ / ٩.

« للمؤمن كأطيب ريح يشمه ، فينعس بطيبه ، وينقطع التعب والألم كله ، وللكافر كلسع الأفاعى ولدغ العقارب ، أو أَشد ».

قيل : فإن قوماً يقولون : أنَّه أشدّ من نشر بالمناشير ، وقرض بالمقاريض ، ورضخ بالاحجار ، وتدوير قطب الأرحيه فى الأحداق قال : « كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين ، ألا ترون منهم من يعافى تلك الشدائد؟ فذلكم الذى هو أشد من هذا ، وهوأشد من عذاب الدنيا ».

قيل له : فما لنا نرى كافراً يسهل عليه النزع فينطفى وهو يتحدث ويضحك ويتكلم ، وفى المؤمنين أيضاً من يكون كذلك ، وفى المؤمنين والكافرين من يقاسى عند سكرات الموت هذه الشدائد؟ فقال : « ما كان من راحه المؤمنِ هناك فهو عاجل ثوابه ، وما كان من شده فتمحيصه من ذنوبه ، ليرد الاخره نقياَ نظيفاً مستحقاً لثواب الأبد لا مانع له دونه.

وما كان من سهوله على الكافر ، فليوفى أجر حسناته فى الدنيا ، وليرد الآخره - وليس له إلاّ ما يوجب عليه العذاب ، وما كان من شده هناك على الكافر ، فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاد حسناته ، ذلكم بأن الله عدل لا يجور ».

(١٣۴٢ / ۶) ودخل موسى بن جعفر(١) عليهماالسلام على رجل قد غرق فى سكرات الموت ، وهو لا يجيب داعياً ، فقالوا له : يا ابن رسول الله ، وددنا لوعرفنا كيف الموت ، وكيف حال صاحبنا؟ فقال عليه السلام : « الموت هوالمصفّاه يصفّى المؤمنين من ذنوبهم ، فيكون آخر الم يصيبهم كفّاره اخر وزر بقى عليهم ، ويصفّى الكافرين من حسناتهم ، فيكون اخر لذه أو نعمه أو راحه تلحقهم. وهوآخرثواب حسنه تكون لهم ، وأمّا صاحبكم هذا ، فقد نخل من الذنوب نخلاً ، وصفّى من الاثام تصفيه ، وخلص حتى نقى كما ينقى الثوب من الوسخ ، وصلح لمعاشرتنا أهل البيت فى دارنا دار الأبد ». ۶.

١- معانى الأخبار : ٢٨٩ / ۶.

الفصل الرابع والثلاثون والمائه: فی زیاره قبور المؤمنین

(۱۳۴۳ / ۱) روی عن الصادق علیه السلام أنّه قال(۱) : « إذا نظرت إلی المقابر فقل : السلام علیکم یا أهل المقابر من المؤمنین والمؤمنات ، انتم لنا سلف ونحن لکم تبع ، ونحن علی آثارکم واردون ، نسأل الله الصلاه علی محمّد وآله والمغفره لنا ولکم ».

(۱۳۴۴ / ۲) قال رسول الله صلی الله علیه و آله (۲): من مر علی المقابر وقرأ (قل هو الله أحد) أحد عشر مره ، ثم وهب أجره للأموات ، أعطی من الأجر بعدد الأموات ».

(۱۳۴۵ / ۳) عن أحمد بن محمّد قال(۳) : کنت أنا وإبراهیم بن هاشم فی بعض المقابر ، إذ جاء إلی قبر ، فجلس مستقبل القبله ، ثم وضع بیده علی القبر فقرأ سبع مرات (إِنّا أنزلناه) ثم قال : حدثنی صاحب القبر - وهو محمد بن إسماعیل بن بزیع - أنّه قال : من زار قبرمؤمن فقرأ عنده سبع مرات (إِنّا أنزَلناهُ فی لَیلَهِ القَدرِ) غفر الله له ولصاحب القبر.

(۱۳۴۶ / ۴) عن عبد الله بن مسعود (۴): إذا العبد وضع یده علی رؤوس القبور وقال : اللهم اغفر له ، فانه افتقر إلیک ویقرأ (فاتحه الکتاب) ، واحدی

==========

(۱) بتفاوت فی کامل الزیارات : ۳۲۱ ، وکذا الکافی ۳ : ۲۲۹ / ۵.

(۲) صحیفه الإمام الرضا علیه السلام : ۹۴ / ۲۸ ، مصباح الزائر : ۱۹۲.

(۳) بتفاوت فی کامل الزیارات : ۳۱۹ ، وفی الکافی ۳ : ۲۲۹ / ۹.

(۴) عنه النوری فی مستدرکه ۲ : ۴۸۳ / ۲۵۲۳.

عشره مره (قل هو الله أحد) نوّر الله قبر ذلك الميت ، ووسّع عليه قبره مد بصره ، ورجع هذا الداعی من رأس القبر مغفوراً له الذنوب ، فإن مات فی یومه إلی مائه یوم مات شهیداً وله ثواب الشهداء ، فإن الله تعالی یحب العبد الناصح لأهل القبور ، فمن نصحهم بالدعاء أو الصدقه أوجب له الجنه بغیرحساب.

(۱۳۴۷ / ۵) عن أبی هریره قال (۵): قال رسول الله صلی الله علیه و آله : « اهدوا لموتاکم » فقلنا : یا رسول الله : وما هدیه الأموات؟ قال : « الصدقه والدعاء ».

(۱۳۴۸ / ۶) قال صلی الله علیه و آله (۶): « إن أرواح المؤمنین تأتی بکل جمعه إلی السماء الدنیا بحذاء دورهم وبیوتهم ، ینادی کل واحد منهم بصوت حزین باکین : یا أهلی ویا ولدی ، ویا أبی ویا أمی وأقربائی ، اعطفوا علینا - یرحمکم الله - بالذی کان فی أیدینا والویل والحساب علینا ، والمنفعه لغیرنا ، وینادی کل واحد منهم إلی أقربائه : اعطفوا علینا بدرهم أو برغیف أو بکسوه یکسوکم الله من لباس الجنه ».

ثم بکی النبی صلی الله علیه و آله وبکینا معه ، فلم یستطع النبی صلی الله علیه و آله أن یتکلم من کثره بکائه ، ثم قال : « أولئک اخوانکم فی الدین فصاروا تراباً رمیماً بعد السرور والنعیم ، فینادون بالویل والثبور علی أنفسهم یقولون : یا ویلنا ، لو انفقنا ما کان فی أیدینا فی طاعه الله ورضائه ما کنّا نحتاج إلیکم ، فیرجعون بحسره وندامه وینادون : اسرعوا صدقه الأموات ».

(۱۳۴۹ / ۷) قال النبی صلی الله علیه و آله : « ما تصدّقت لمیت ، فی أخذها ملک فی طبق من نور ساطع ضوؤها یبلغ سبع سماوات ، ثم یقوم علی شفیر الخندق فینادی : السلام علیکم یا أهل القبور ، أهلکم اهدوا إلیکم بهذه الهدیه ، فی أخذها ویدخل بها فی قبره ، فیوسع علیه مضاجعه ».

==========

(۵) عنه النوری فی مستدرکه ۲ : ۴۸۴ / ۲۵۲۴.

(۶) بتفاوت فی إرشاد القلوب : ۱۷۵ ، ونقله النوری فی مستدرکه ۲ : ۴۸۴ / ۲۵۲۵.

وقال عليه السلام : « الا من أعطف لميت بصدقه ، فله عند الله من الآجر مثل أحد ، ويكون يوم القيامه فى ظل عرش الله يوم لا ظل إلّا ظل العرش ، وحى وميت نجى بهذه الصدقه ».

ص: ۴۸۳

الفصل الخامس والثلاثون والمائه: فی ذکر ملک الموت

(۱۳۵۰ / ۱) « کم من غافل ینسج ثوباً لیلبسه(۱) وإنّما هوکفنه ، ویبنی بیتاً لیسکنه وإنَّما هو موضع قبره » (۲).

(۱۳۵۱ / ۲) وقال النبی صلی الله علیه و آله(۳) : « إنَ القبر أول منازل الآخره ، فإن نجی منه فما بعده أیسر منه ، وإن لم ینج منه فما بعده لیس أقل منه ».

(۱۳۵۲ / ۳) وقال إبراهیم الخلیل علیه السلام لملک الموت(۴) : « هل تستطیع أن ترینی صورتک التی تقبض بها روح الفاجر »؟ قال : « لا ـ تطیق ذلک » ، قال : « بلی » ، قال : « فأعرض عنی » ، فأعرض عنه ، ثم التفت ، فإذا هو برجل أسود ، قائم الشعر منتن الریح ، أسود الثیاب ، یخرج من فمه ومناخره لهب النار والدخان ، فغشی علی إبراهیم ، ثم أفاق فقال : « لو لم یلق الفاجر عند موته إلاّ صوره وجهک لکان حسبه ».

==========

(۱) أمالی الصدوق : ۹۷ / ۸ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۱ : ۲۹۷ ، ورام ۲ : ۱۵۸.

(۲) وکذا ، لکن روته المصادر عن أمیر المؤمنین علیه السلام .

(۳) دعوات الراوندی : ۲۵۹ / ۷۳۷ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۹۴ ، شهاب الأخبار : ۷۹ / ۱۹۴ ، ربیع الأبرار ۴ : ۲۰۴ ، إحیاء علوم الدین ۲ : ۲۱۰ ، فردوس الأخبار ۳ : ۲۸۳ / ۴۷۱۶ ، الترغیب

(۴) والترهیب ۴ : ۳۶۱ / ۶.

الفصل السادس والثلاثون والمائه: فی الروح

(۱۳۵۳ / ۱) قال الله تعالی فی سوره بنی إسرائیل(۱) :

(ویسئلونک عن الروح قل الروح من أمر ربی وما أوتیتم من العلم إلاّ قلیلاً (۸۵))

(۱۳۵۴ / ۲) قال الله تعالی فی سوره البقره(۲) :

(ولا تقولوا لمن یقتل فی سبیل الله أموات بل أحیاء ولکن لا تشعرون (۱۵۴))

(۱۳۵۵ / ۳) وفی سوره آل عمران (۳):

(ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله أمواتا بل أحیاء عند ربهم یرزقون (۱۶۹) فرحین بماء أتاهم الله من فضله ویستبشرون بالذین لم یلحقوا بهم من خلفهم ألاّ خوف علیهم ولا هم یحزنون (۱۷۰))

(۱۳۵۶ / ۴) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۴): « فوالذی نفس محمد بیده ، لو یرون مکانه ، ویسمعون کلامه ، لذهلوا عن میتهم ، ولبکوا علی أنفسهم ، حتی إذا حمل المیت علی نعشه ، ترفرف روحه فوق النعش ، وهو

==========

(۱) الإسراء ۱۷ : ۸۵.

(۲) البقره ۲ : ۱۵۴.

(۳) آل عمران ۳ : ۱۶۹ - ۱۷۰.

(۴) عنه المجلسی فی البحار ۶ : ۱۶۱ / ۲۸.

ينادى : يا أهلى ويا ولدى ، لا تلعبنَّ بكم الدنيا كما لعبت بى ، جمعت المال من حلّه وغير حلّه ، ثم خلّفته لغيرى ، فالمهنا لهم والتبعه علىّ ، فاحذروا مثل ما حل بى ».

(١٣٧٥ / ٥) وقيل :(٥) ما من ميت يموت حتى يتراءى له ملَكاه الكاتبان عمله ، فإن كان مطيعاً قالا له : جزاك الله عنّا خيراً ، فرب مجلس صدق اجلستنا ، وعمل صالح قد احضرتنا.

وإن كان فاجراً قالا : لا جزاك الله عنّا خيراً ، فربّ مجلس سوء قد اجلستنا ، وعمل غيرصالح قد احضرتنا ، وكلام قبيح قد اسمعتنا.

(١٣٥٨ / ٦) وقال النبى صلى الله عليه و آله(٦) : « إذا رضى الله عن عبد قال : يا ملك الموت اذهب إلى فلان فاتنى بروحه ، حسبى من عمله ، قد بلوته فوجدته حيث أحب ، فينزل ملك الموت ومعه خمسمائه من الملائكه ، معهم قضبان الريحان وأصول الزعفران ، كل واحد منهم يبشره ببشاره سوى بشاره صاحبه ، وتقوم الملائكه صفين لخروج روحه ، معهم الريحان ، فإذا نظر إليهم ابليس وضع يده على رأسه ثم صرخ فيقول له جنوده : ما لك يا سيدنا؟ فيقول : أما ترون ما اعطى هذا العبد من الكرامه؟ أين كنتم من هذا؟ قالوا : جهدنا به فلم يطعنا».

(١٣٥٩ / ٧) وقال عليه السلام(٧) : « الأرواح جنود مجنده ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكرمنها اختلف ».

(١٣٦٠ / ٨) وسأل أبو بصير أبى عبد الله عليه السلام(٨) : الرجل النائم

==========

(٥) عنه المجلسى فى البحار ٦ : ١٦١ / ٢٨.

(٦) عنه المجلسى فى البحار ٦ : ١٦١ / ٢٩.

(٧) الأصول السته عشر : ٦٨ ، الفقيه ٤ : ٢٧٢ / ٨٢٨ ، أمالى الصدوق : ١٢٥ / ١٦ ، الأدب المفرد : ٣٠٠ / ٣٠٩ ، صحيح مسلم ٤ : ٢٠٣١ / ٢٦٣٨ ، سنن أبى داود ٤ : ٢٦٠ / ٤٨٣٤ ، مسند أحمد ٢ : ٢٩٥ ، شهاب الأخبار : ٨٩ / ٢١٤ ، فردوس الأخبار ١ : ١٥٩ / ٤٢١ ، أدب الدنيا والدين : ١٦٣.

(٨) عنه المجلسى فى البحار ٦١ : ٥٨ / ١٧.

والمرأه النائمه ، يريان الرويا أنهما بمكه أو مصر من الأمصار ، أوَ روحهما خارج من أبدانهما؟

قال : « لا ـ يا أبا بصير ، فإن الروح إذا فارقت البدن لم تعد إليه ، غير أنها بمنزله عين الشمس ، مركوزه فى السماء فى كبدها وشعاعها فى الدنيا ».

(١٣٦١ / ٩) عن أبى جعفر عليه السلام قال(٩) : « إن العباد إذا ناموا ، خرجت أرواحهم إلى السماء الدنيا ، فما رأت الروح فى السماء الدنيا فهو الحق ، وما رأت فى الهواء فهو الاضغاث ».

(١٣٦٢ / ١٠) روى عن أبى الحسن عليه السلام يقول(١٠) : « إن المرء إذاخرجت روحه فإن روح الحيوان باقيه فى البدن ، فالذى يخرج منه روح العقل ، وكذلك هو فى المنام أيضاً ».

قال : فقال عبد الغفار الأسلمى (١١) : يقول الله عزَّ وجل : (الله يتوفى الأنفس حين موتها) (١٢) إلى قوله : (إِلى أجَلٍ مُّسَمّىً) افليس ترى الأرواح كلها تصير إليه عند منامها فيمسك ما يشاء وبرسل ما يشاء؟.

فقال له أبو الحسن عليه السلام : « إنّما تصير إليه أرواح العقول ، فامّا أرواح الحياه فانها فى الأبدان لا تخرج إلّا بالموت ، ولكنّه إذا قضى على نفس الموت قبض الروح الذى فيه روح العقل ، ولوكانت روح الحياه خارجه لكان بدناً ملقى لا يتحرك ، ولقد ضرب الله لهذا مثلاً فى كتابه فى أصحاب الكهف حيث قال : (ونُقَلّبُهُم ذاتَ اليَمِينَ وَذاتَ الشِّمالِ) (١٣) افلا ترى أنَّ أرواحهم كائنه فى أبدانهم بدليل الحركات »؟

==========

(٩) أمالى الصدوق : ١٢٥ / ١٧.

(١٠) عنه المجلسى فى البحار ٦١ : ٤٣ / ١٩.

(١١) لم أعثر على ترجمه له فى كتب الرجال المتيسره لدى وهى : رجال النجاشى ، فهرست منتجب الدين ، رجال العلامه الحلى ، رجال البرقى ، ورجال الكشى ، رجال الطوسى ، معجم رجال الحديث ، مجمع الرجال ، جامع الرواه ، كذا ما استقصيته من كتب العامه.

(١٢) الزمر ٣٩ : ٤٢.

(١٣) الكهف ١٨ : ١٨.

(۱۳۶۳ / ۱۱) روی عن یونس(۱۱) بن (۱۲) ظبیان أنّه قال : کنت عند أبی عبد الله علیه السلام جالساً فقال علیه السلام : « ما یقول الناس فی أرواح المؤمنین »؟ قلت : یقولون : فی حواصل طیور خضر فی قنادیل تحت العرش ، فقال أبو عبد الله علیه السلام : « سبحان الله!! المؤمن أکرم علی الله من أن یجعل روحه فی حوصله طائرأخضر.

یا یونس ، المؤمن إذا قبضه الله تعالی صیّر روحه فی قالب کقالبه فی الدنیا ، فیأکلون ویشربون ، فإذا قدم علیهم القادم عرفوه بتلک الصوره التی کانتفی الدنیا ».

وفی روایه أخری : روی عن أبی بصیر أنّه قال : سألت أبا عبد الله علیه السلام عن أرواح المؤمنین فقال : « فی الجنه علی صوره أبدانهم ، لورأیته لقلت : فلانا».

(۱۳۶۴ / ۱۲) فی کتاب التعبیر عن الأئمه علیهم السلام(۱۳) : « إن رؤیا المؤمن صحیحه ؛ لأن نفسه طیبه ، ویقینه صحیح ، وتخرج روحه فتلتقی مع الملائکه ، فهی وحی من الله العزیز الجبار ».

(۱۳۶۵ / ۱۳) وقال علیه السلام(۱۴) : « انقطع الوحی وبقی المبشرات ، ألا وهی نوم الصالحین والصالحات.

(۱۳۶۶ / ۱۴) ولقد حدثنی أبی عن جدی عن أبیه علیهم السلام(۱۵) : إن رسول الله صلی الله علیه و آله قال : من رآنی فی منامه فقد رآنی ، لأن الشیطان لا یتمثل فی صورتی ، ولا فی صوره أحد من أوصیائی ، ولا فی صوره

==========

(۱۱) الکافی ۳ : ۲۴۵ / ۶ ، الزهد : ۸۹ / ۲۴۱ ، آمالی الطوسی ۲ : ۳۳ باختلاف یسیر.

(۱۲) مختلف فیه ، انظر : رجال النجاشی : ۴۴۸ / ۱۲۱۰ ، رجال الکشی ۲ : ۶۵۷ / ۶۷۳ ، معجم رجال الحدیث ۲۰ : ۱۹۲ / ۱۳۸۳۳.

(۱۲) عنه بحار الأنوار ۶۱ : ۱۷۶ / ۳۶.

(۱۳) الدر المنثور ۳ : ۳۱۱ ، الطبرأنی فی الصغیر ۱ : ۱۰۰ ، کنز العمال ۱۵ : ۳۷۰ / ۴۱۴۱۸ و ۴۱۴۱۹ و ۴۱۴۲۰ وباختلاف یسیر.

(۱۴) عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۵۷ / ۱۱ ، آمالی الصدوق : ۶۱ / ۱۰ ، الفقیه ۲ : ۳۵۰ / ۱۶۰۸.

أحد من شيعتهم ، وإن الرؤيا الصادقه جزء من سبعين جزءاً من النبوه » (۱۴).

(۱۳۶۷ / ۱۵) عن محمد بن القاسم النوفلی قال(۱۵) : قلت لأبی عبد الله علیه السلام : الرجل یری الرؤیا فیکون کما یراها ، وربما یری الرؤیا فلایکون شیئاً ، فقال علیه السلام : « إن المؤمن إذا نام خرجت من روحه حرکه ممدوده ، وربما صعدت إلی السماء ، فکل ما رأته روح المؤمن فی موضع التقدیر والتدبیر فهو الحق ، وکل ما رأته فی الأرض فهو اضغاث أحلام ».

فقلت له : جعلت فداک ، وتصعد روحه إلی السماء؟ فقال : « نعم ».

فقلت له : جعلت فداک ، حتی لا یبقی منها شیء فی بدن المؤمن؟ قال : « لا ، لوخرجت کلها حتی لا یبقی منها شیء فی بدن المؤمن لمات ».

قلت : وکیف تخرج؟ قال : « اما تری الشمس فی السماء فی موضعها وشعاعها فی الأرض ، فکذلک الروح ، أصلها فی البدن وحرکتها ممدوده ».

==========

(۱۴) لعل المتبادر الی الذهن وجود سقط فی النسخ ، ولیس ذلک بصواب ، حیث أن الروایه المذکوره تتمه لروایه عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام أنه قال له رجل من أهل خراسان : یا ابن رسول الله ، رأیت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی المنام کأنه یقول لی : کیف أنتم إذا دفن فی أرضکم بضعتی واستحفظتم ودیعتی وغیب فی ثراکم نجمی ولقد حدثنی أبی عنجدی والمؤلف اقتطع موضع الحاجه فقط.

(۱۵) أمالی الصدوق : ۱۲۴ / ۱۵ ، روضه الواعظین ۲ : ۴۹۲.

الفصل السابع والثلاثون والمائه: فی صفه الجنه ونعیمها

(۱۳۶۸ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره(۱) :

(وبشر الذین أمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجری من تحتها الأنهار کلما رزقوا منها من ثمره رزقا قالوا هذا الذی رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فیها أزواج مطهره وهم فها خالدون (۲۵))

(۱۳۶۹ / ۲) وفی سوره آل عمران(۲) :

(وسارعوا إلی مغفره من ربکم وجنه عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقین (۱۳۳))

(۱۳۷۰ / ۳) علی بن موسی الرضا علیهماالسلام(۳) بإسناده ، عن النبی صلی الله علیه و آله قال : « لما أسری بی الی السماء ، أخذ جبرائیل بیدی فاقعدنی علی درنوک (۴) من درانیک الجنه ، ثم ناولنی سفرجله ، فانا أقلّبها إذا انفلقت فخرجت منها جاریه حوراء لم أرمثلها فی الجنه فقالت : السلام علیک یا

==========

(۱) البقره ۲ : ۲۵.

(۲) آل عمران ۳ : ۱۳۳.

(۳) أمالی الصدوق : ۱۵۴ / ۱۲ ، عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۶ / ۷ ، صحیفه الإمام الرضاعلیه السلام : ۹۶ / ۳۰ ، مناقب الإمام علی (للمغازلی) : ۴۰۱ / ۴۵۷ ، ربیع الأبرار ۱ : ۲۸۶ ، المناقب (للخوارزمی) : ۲۱۰ ، الریاض النضره ۳ _ ۴ : ۱۸۵ ، ذخائر العقبی : ۹۰ ، شرح نهج البلاغه (لابن أبی الحدید المعتزلی) ۹ : ۲۸۰ ، ینابیع الموده ۱۳۶.

(۴) الدُرنوک : ضرب من البُسُط ذو خمل _ الصحاح _ درنک _ ۴ : ۱۵۸۳.

رسول الله ، فقلت : من أنت؟ فقالت : أنا الراضيه المرضيه ، خلقنى الجبار من ثلاثه أشياء : اسفلى من مسك ، ووسطى من كافور ، وأعلاى من نور وعنبر ، وعجننى من ماء الحَيَوان ، فقال لى الجبار : كونى فكنت ، خلقنى الله لأخيك وابن عمك على بن أبى طالب عليه السلام ».

(١٣٧١ / ۴) وسئل النبى صلى الله عليه و آله (۴): ما بناء الجنه؟ قال : « لبنه من ذهب ولبنه من فضه ، وملاطها المسك الاذفر ، وترابها الزعفران ، وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت ، من دخلها يتنعم ولا ييأس أبداً ، ويخلد ولا يموت أبداً ، ولا تبلى ثيابه ولا شبابه ».

(١٣٧٢ / ۵) قال رسول الله صلى الله عليه و آله(۵) : « إذا كان يوم القيامه ، تجلّى الله لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنباً ذنباً ، ثم يغفر الله له ، لا يطلع الله عزّ وجلّ على ذلك ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً ، ويستر عليه ما يكره أن يقف عليه أحد ، ثم يقول لسيئاته : كونى حسنات ».

(١٣٧٣ / ۶) عن زيد بن على قال(۶) : قال النبى صلى الله عليه و آله : « إنّ فى الجنه شجره ، من أعلاها تخرج حلل ، ومن أسفلها خيول بلق ذوات أجنحه مسرجه ملجمه بالدر والياقوت ، لا تروث ولا تبول ، يركب عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاؤوا » قال : « يقول أهل النار : هل يصغون لنا (۷)؟ فاجاب لهم الذى علا منهم اسألوا من الله عزَّ وجلّ ، قالوا : يا رب ، بما بلغت عبادك هؤلاء الدرجه؟ فيقول الله لهم : كانوا يصومون وأنتم تفطرون ، وكانوا ينفقون وأنتم تبخلون ، وكانوا يجاهدون وأنتم تجبنون ، وكانوا يصلون وأنتم نائمون ».

(١٣٧۴ / ٧) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (٨): « قال النبى (صلّى الله

==========

(۴) روضه الواعظين ٢ : ۵٠۴ ، الترغيب والترهيب ۴ : ۵١٢ / ٣٠ ، الدر المنثور ١ : ٣۶.

(۵) المؤمن : ٣۴ / ۶٧ ، عيون أخبار الرضاعليه السلام ٢ : ٣٣ / ۵٧ ، صحيفه الإمام الرضاعليه السلام : ١٧٠ / ١٠۴ ، روضه الواعظين ٢ : ۵٠٢.

(۶) الأشعثيات : ٣۶ : آمالى الصدوق : ٢٣٩ / ١۴ ، الزهد : ١٠١ / ٢٧۴ ، دعائم الإسلام ١ : ١٣۴ ، روضه الواعظين ٢ : ۵٠۵ باختلاف يسير.

(٧) فى نسخه « ن » : تضيفوننا.

(٨) مجمع البيان ۵ : ٢١١ ، الطبرانى فى الصغير ١ : ٢۶٠ ، الدر المنثور ١ : ۴٠ باختصار فيها.

علیه وآله) إنّ فی الجنه سوقاً ، ما فیها شری ولا بیع إلّا الصور من الرجال والنساء ، من اشتهی صوره دخل فیها ، وإنّ فیها مجمع حور العین ، یرفعن أصواتهن بصوت لم یسمِع الخلائق بمثله : نحن الناعمات فلا نبؤس أبداً ، ونحن الطاعمات فلا نجوع أبداً ، ونحن الکاسیات فلا نعری أبداً ، ونحن الخالدات فلا نموت أبداً ، ونحن الراضیات فلا نسخط أبداً ، ونحن المقیمات فلا نظعن أبداً ، فطوبی لمن کنا له وکان لنا ، نحن خیرات حسان ، أزواجنا أقوام کرام ».

(۱۳۷۵ / ۸) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۸): « شبرمن الجنه خیرمن الدنیا وما فیها ».

(۱۳۷۶ / ۹) وقال أمیر المؤمنین علیه السلام (۹): « انا مع رسول الله صلی الله علیه و آله ومع عترتی علی الحوض ، فمن أرادنا فلیأخذ بقولنا ولیعمل بعملنا ، فإن لنا الشفاعه ، ولأهل مودتنا الشفاعه ، فشافعوا ، ومن لقی بنا لقینا علی الحوض ، فأنا اذود عنه عدونا ، وأنا أسقی منه أولیاءنا ، من شرب منه شربه لم یظمأ بعدها أبداً حوضنا مترع (۱۰) من الجنه : أحدهما من تسنیم ، والآخرمن معین ، وعلی حافتیه زعفران حصاه الدر والیاقوت ، وهو الکوثر.

إن الأمور إلی الله تصیر لا إلی العباد ، ولوکانت للعبد ما اختاروا علینا أبداً ولکنه یختص منه من یشاء ، فاحمدوا علی ما اختصکم به علی طیب الموده (۱۱) » (۱۲).

(۱۳۷۷ / ۱۰) وکان أمیر المؤمنین علیه السلام یقول(۱۳) : « إن أهل الجنه ینظرون إلی منازل شیعتنا کما ینظر الإنسان إلی الکواکب ».

==========

(۸) مجمع البیان ۳ : ۲۶۹.

(۹) تفسیر الفرات : ۱۳۷ ، الخصال : ۶۲۴ (بتفاوت).

(۱۰) کذا ، وفی تفسیر فرات : منتزع فیه شعبان أبیضان ، وفی الخصال : مترع فیه مثعبان ینصّبان.

(۱۱) کذا ، ولعل الصواب : الولاده ، کما فی الخصال ، أو : المولد ، کما فی تفسیر فرات.

(۱۲) الروایه فیها اضطراب واضح ، ولعل ذلک یعود إلی جهل انسّاخ لبعض المفردات اللغویه فتلاعبوا بها جهلا وعمداً فوقع هذا الاختلاف.

(۱۳) الخصال : ۶۲۹ ، وفیه المقطع الثانی مقدم علی الأول ، وروی الأموی فی غرر الحکم ودرر الکلم ۲ : ۱۷۵ / ۵۰۱ و ۵۰۲ المقطع الأول.

وكـان يقول : « من أحبنـا بقلبه وأعاننـا بلسـانه وقاتـل معنـا أعـداءنا بيـده فهو معنا فى الجنه ، فى درجتنا ، ومن أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا أعداءنا فهو أسفل من ذلك بدرجتين ، ومن أحبنا بقلبه ولم يعنّا بلسانه ولا بيده فهو فى الجنه.

ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده فهو مع عدونا فى النار ، ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو فى النار».

(١٣٧٨ / ١١) عن أنس بن مالـك قال(١١) : قـال رسول الله صـلى الله عليه و آله : « إن فى الجنه شـجره يقال لها : طوبى ، ما فى الجنه دار ولا قصر ولاحجره ولا بيت إلا وفيه غصن من تلك الشجره ، وان أصلها فى دارى ».

ثم أتى عليه ما شاء الله ، ثم حدثهم يوماً آخرفقال : « إن فى الجنه شـجره يقال لها : طوبى ، ما فى الجنه قصر ولا دار ولا بيت إلّا وفيه من تلك الشجره غصن ، فإن أصلها فى دار على عليه السلام ».

فقام عمر فقال : يا رسول الله أوَليس حـدثتنا عن هذه وقلت : « أصـلها فيدارى » ثم حدثت وتقول : « أصـلها فى دار على »!! فرفع النبى صلى الله عليه و آله رأسه فقال : « يا عمر ، أوَ ما علمت أنّ دارى ودار على واحد ، وحجرتى وحجره على واحده ، وقصرى وقصر على واحد ، وبيتى وبيت على واحد ، ودرجتى ودرجه على واحده ، وسرّى وسر على واحد »؟

فقال عمر : يا رسول الله ، إذا أراد أحدكما أن يأتى أهله كيف يصـنع؟ فقال النبى صـلى الله عليه و آله : « إذا أراد أحدنا أن يأتى أهله ضرب الله بينى وبينه حجاباً من نور ، فإذا فرغنا من تلك الحاجه رفع الله عنا ذلك الحجاب ».

فعرف عمرحق على ، فلم يحسد أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله ما حسده.

==========

(١١) تفسير فرات : ٧٣ ، مجمع البيان ٣ : ٢٩١ ، عمده عيون صحاح الأخبار : ٣٥١ / ٦٧٦ ، وفيهاصدر الحديث ، ونقل مثل ذيل الحديث مختصراً فرات الكوفى فى تفسيره : ٧٥ ونقله المجلسى فى البحار ٨ : ١٤٨ / ٨٠.

الفصل الثامن والثلاثون والمائه: فی صفه جهنم وألوان عذابها

(۱۳۷۹ / ۱) قال الله تعالی فی سوره البقره (۱):

(والذین کفروا وکذبوا بأیتنا أولئِک أصحاب النار هم فیها خلدون (۳۹))

(۱۳۸۰ / ۲) وقال فی سوره النساء(۲) :

(إن الذین کفروا بَایتنا سوف نصلیهم ناراً کلما نضجت جلودهم بدلنهم جلوداً غیرها لیذوقوا العذاب)

(۱۳۸۱ / ۳) وقال فی سوره التوبه(۳) :

(والـذین یکنزون الذهب والفضه ولا ینفقونها فی سبیل الله فبشـرهم بعذاب ألیم (۳۴) یوم یحمی علیهـا فی نار جنهم فتکوی بها جباههم وجُنُوبُهُم وظهورهم هذا ما کنزتم لأنفسکم فذقوا ما کنتمتکنزون (۳۵))

==========

(۱) البقره ۲ : ۳۹.

(۲) النساء ۴ : ۵۶.

(۳) التوبه ۹ : ۳۴ – ۳۵.

الفصل التاسع والثلاثون والمائه: فی القیامه وافزاعها وأهوالها

(۱۳۸۲ / ۱) قال الله تعالی فی سوره المائده(۱) :

(إن الذین کفروا لو أن لهم ما فی الأرض جمیعا ومثله معه لیفتدوا به من عذاب یوم القیامه ما تقبل منهم ولهم عذاب ألیم (۳۶))

(۱۳۸۳ / ۲) وقال فی سوره الأنعام(۲) :

(ولو تری إذ وقفوا علی النار فقالوا یلیتنا نرد ولا نکذب بأیات ربنا ونکون من المؤمنین (۲۷) بل بدا لهم ما کانوا یخفون من قبل ولوردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لکاذبون (۲۸))

(۱۳۸۴ / ۳) علی بن موسی الرضا علیه السلام بإسناده (۳)، عن النبی صلی الله علیه و آله قال : « إذا کان یوم القیامه ، لا یزول العبد قدماً عن قدم حتی یُسأل عن أربعه أشیاء : عن عمره فیما أفناه ، وعن شبابه فیما أبلاه ، وعن ماله من أین اکتسبه وفیما أنفقه ، وعن حبنا أهل البیت ».

(۱۳۸۵ / ۴) وعن فاطمه (صلوات الله علیها) قالتَ لأبیها (۴): « یا ابت ،

==========

(۱) المائده ۵ : ۳۶.

(۲) الأنعام ۶ : ۲۷ – ۲۸.

(۳) الخصال ۱ : ۲۵۳ / ۱۲۵ ، أمالی الطوسی ۲ : ۲۰۶ ، الزهد : ۹۴ / ۲۵۲ ، تحف العقول : ۳۹ ، المناقب (للخوارزمی) : ۳۵ المناقب للخوارزمی : ۱۱۹ / ۱۵۷.

(۴) روی الصدوق فی أمالیه ۲۲۷ / ۱۲ ذیل الحدیث من قولها علیهاالسلام : یا أبتِ فاین ألقاک یوم القیامه؟ ، وبأختلاف یسیر ، ونقل نحو صدر الحدیث الأربلی فی کشف الغمه ۱ : ۴۹۶ عن الزهری ، ونقل الحدیث باکمله المجلسی فی البحار ۷ : ۱۱۰ / ۴۱.

أخبرنى كيف يكون الناس يوم القيامه »؟ قال : « يا فاطمه ، يشغلون فلا ينظر أحد إلى أحد ، ولا والد إلى الولد ، ولا ولد إلى أمه ».

قالت : « هل يكون عليهم أكفان إذا خرجوا من القبور »؟ قال : « يافاطمه ، تبلى الأكفان ، وتبقى الأبدان ، تُستر عوره المؤمنين ، وتبدو عوره الكافرين ».

قالت : « يا أبتى ما يستر المؤمنين »؟ قال : « نور يتلألأ ، لا يبصرون أجسادهم من النور ».

قالت : « يا ابت ، فاين ألقاك يوم القيامه »؟ قال : « انظرى عند الميزان وأنا أنادى : رب ارجح من شهد أن لا إله إلا الله ، وانظرِى عند الدواوين إذ انشرت الصحف وأنا أنادى : رب حاسب أمتى حساباً يسيراً ، وانظرى عند مقام شفاعتى على جسر جهنم - كل إنسان يشتغل بنفسه وأنا مشتغل بأُمتى - أنادى : رب سلّم أمتى ، والنبيون عليهم السلام حولى ينادون : رب سلّم أمه محمد صلى الله عليه و آله ».

(١٣٨٦ / ٥) وقال عليه السلام(٥) : « إن الله يحاسب كل خلق إلاّ من أشرك بالله فإنه لا يُحاسب ويؤمر به إلى النار ».

==========

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٤ / ٦٦.

الفصل الأربعون والمائه: فی الموقف

(۱۳۸۷ / ۱) قال الله تعالی فی سوره السائل(۱) :

(«سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ »«لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ»«مِنَ اللَّهِ ذِی الْمَعَارِجِ»«تَعْرُجُ الْمَلَائِكَهُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِی يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَهٍ »«فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا»

(۱۳۸۸ / ۲) عن ابن مسعود قال (۲): کنت جالساً عند أمیر المؤمنین علیه السلام فقال : « إِنَّ فی القیامه لخمسین موقفاً ، کلِ موقف ألف سنه ، فأول موقف خرج من قبره (۳) حبسوا ألف سنه عراه حفاه جیاعاَ عطاشاً ، فمن خرجِ من قبره مؤمناً بربه ، مؤمناً بجنته وناره ، ومؤمناً بالبعث والحساب والقیامه ، مقرّاً بالله ، مصدقاً بنبیه صلی الله علیه و آله وبما جاء به من عند الله عزَّوجلّ نجا من الجوع والعطش ، قال الله تعالی : (فتأتون أفواجاً) (۴) من القبور إلی الموقف : اممماً کل أمه مع إمامهم ، وقیل : جماعه مختلفه ».

(۱۳۸۹ / ۳) وعن معاذ رضی الله عنه (۵): أنّه سأل رسول الله صلی الله علیه و آله فقال : « یا معاذ ، سألت عن أمر عظیم من الأمور - ثم أرسل عینیه وقال - : یحشر عشره أصناف من أمتی بعضهم علی صوره القرده ، وبعضهم علی

==========

(۱) المعارج ۷۰ : ۱ _ ۵.

(۲) نقله المجلسی فی البحار ۷ : ۱۱۱ / ۴۲.

(۳) کذا.

(۴) النبأ : ۷۸ : ۱۸.

(۵) مجمع البیان ۵ : ۴۲۳ ، الدر المنثور ۵ : ۳۰۷.

صوره الخنزير ، وبعضهم علىِ وجوههم منكسون ، أرجلهم فوق رؤوسهم يسحبون عليها ، وبعضهم عمياً ، وبعضهم صمّا وبكما ، وبعضهم يمضغون السنتهم ، فهى مدلات على صدورهم ، يسيل القيح ، يتقذرهم أهل الجمع ، وبعضهم مقطّعه أيديهم وأرجلهم ، وبعضهم مصلّبون على جذوع من نار ، وبعضهم أشدّ نتناً من الجيفه ، وبعضهم ملبسون جباباً سابغه من قطران لازقه بجلودهم.

فامّا الذين على صوره القرده ، فالقتّات من الناس.

وأمّا الذين على صوره الخنازير ، فأهل السحت.

وأما المنكسون على وجوههم ، فاكله الربا.

وأما العمى ، فالذين يجورون فى الحكم.

وأما الصم والبكم ، فالمعجبون بأعمالهم.

وأما الذين قطّعت أيديهم وأرجلهم ، فهم الذين يؤذون الجيران.

وأما المصلّبون علىٍ جذوع من نار ، فالسعاه بالناس إلى السلطان.

وأما الذين أشد نتنا من الجيف ، فالذين يتبعون الشهوات واللذات ، ومنعوا حق الله فى أموالهم.

وأما الذين يلبسون الجباب ، فأهل الكبر والفخر والخيلاء ».

الفصل الحادی والأربعون والمائه: فی النوادر وهو آخر الکتاب

(۱۳۹۰ / ۱) قال رسول الله صلی الله علیه و آله فی الوصیه لعلی علیه السلام(۱) : « یا علی ، اثنتا عشره خصله ینبغی للمسلم أن یتعلمها علی المائده : أربع خصال منها فریضه ، وأربع منها سنه ، وأربع منها أدب :

فاما الفریضه : فالمعرفه بما یأکل ، والتسمیه ، والشکر ، والرضی.

وأما السنه : فالجلوس علی الرجل الیسری ، والأکل بثلاث أصابع ، وأن یأکل مما یلیه ، ومص الأصابع.

وأما الأدب : فتصغیر اللقمه ، والمضغ الشدید ، وقلّه النظر فی وجوه الناس ، وغسل الیدین ».

(۱۳۹۱ / ۲) قال الشیخ أبوجعفر ابن بابویه القمی(۲) : حدثنا أبی رحمه الله قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسی الخشّاب ، عن علی بن حسّان الواسطی ، عن عمه عبد الرحمن بن کثیر الهاشمی ، عن داود بن کثیر الرقی قال : کنت عند أبی عبد الله علیه السلام إذ استسقی الماء فلما شربه رأیته قد استعبر واغرورقت عیناه بدموعه ، ثم قال : « یا داود ، لعن الله قاتلِ الحسین علیه السلام فما انغص ذکر الحسین للعیش! إنی ما شربت ماءً بارداً إلّا وذکرت الحسین علیه السلام ، وما من عبد شرب الماء فذکر الحسین علیه السلام ولعن قاتله إلّا کتب الله له مائه ألف حسنه ، ومحا عنه مائه ألف

==========

(۱) الفقیه ۴ : ۲۵۶ / ۱۸۲۱ ، المواعظ : ۱۰ ، مکارم الأخلاق : ۴۳۴.

(۲) کامل الزیارات : ۱۰۶ / ۱ ، آمالی الصدوق : ۱۲۲ / ۷.

سیئه ، ورفع له مائه ألف درجه ، وکان کأنّما اعتق مائه ألف نسمه ، وحشره الله یوم القیامه أبلج الوجه » (۱).

(۱۳۹۲ / ۳) وقال النبی صلی الله علیه و آله (۲): « یا علی ، ما أحد من الأَولین والأَخرین إلّا وهو یتمنی یوم القیامه أنه لم یُعط من الدنیا إلّا قوتاً.

یا علی ، انین المؤمن تسبیح ، وصیاحه تهلیل ، ونومه علی الفراش عباده ، وتقلبه من جنب إلی جنب جهاد فی سبیل الله ، فان عوفی مشی فی الناس وما علیه ذنب.

یا علی : أوحی الله تبارک وتعالی إلی الدنیا : اخدمی من خدمنی ، واتعبی من خدمک.

یا علی : إن الدنیا لوعدلت عند الله جناح بعوضه لما سقی الکافرمنها شربه من ماء.

یا علی : موت الفجأه راحه للمؤمن وحسره للکافر ».

(۱۳۹۳ / ۴) روی عن الصادق علیه السلام(۳) ، عن أبیه ، عن جده علیهم السلام قال : « مرأمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فی مسجد الکوفه وقنبرمعه ، فرأی رجلاً قائماً یصلی ، فقال : یا أمیر المؤمنین ، مارأیت رجلاً أحسن صلاه من هذا ، فقال أمیر المؤمنین علیه السلام : مه یاقنبر ، فو الله لرجل علی یقین من ولایتنا أهل البیت خیر فی عباده ألف سنه ، ولو أنَّ عبداً عبد الله ألف سنه لا یقبل الله منه حتی یعرف ولایتنا أهل البیت ، ولو أنَّ عبداً عبد الله ألف سنه وجاء بعمل اثنتین وسبعین نبیاً ما یقبل الله منه حتی یعرف ولایتنا أهل البیت ، وإلّا اکبه الله علی منخریه فی نار جهنم ».

(۱۳۹۴ / ۵) وروی یعقوب بن زید بإسناد صحیح (۴)، قال : سمعت أباعبد الله علیه السلام یقول : « انفق وأیقن بالخلف ، واعلم أنَّه من لم ینفق فی

==========

(۱) فی نسخه « ن » ثلج الفؤاد.

(۲) الفقیه ۴ : ۲۶۳ / ۸۲۴ ، المواعظ : ۲۷ ، مکارم الأخلاق : ۴۳۹.

(۳) عنه المجلسی فی البحار ۲۷ : ۱۹۶ / ۵۷.

(۴) عنه النوری فی مستدرکه ۱۲ : ۴۳۷ / ۸.

طاعه الله أَبتلى بأن ينفق فى معصيه الله عزَّ وجلّ ، ومن لم يمش فى حاجه ولى الله أَبتلى بأن يمشى فى حاجه عدو الله عزَّ وجلّ ».

(۱۳۹۵ / ۶) وقال النبى صلى الله عليه و آله (۶): « من منع ماله من الأخيار اختياراً صرف الله ماله إلى الاشرار اضطراراً ».

(۱۳۹۶ / ۷) روى عن النبى صلى الله عليه و آله أنَّه قال(۷) : « أمتى أمتى ، إذا اختلف الناس بعدى وصاروا فرقه فرقه فاجتهدوا فى طلب الدين الحق حتى تكونوا مع أهل الحق ، فان المعصيه فى دين الحق تُغفر ، والطاعه فى دين الباطل لا تُقبل ».

(۱۳۹۷ / ۸) سئل على عليه السلام عن العبوديه فقال(۸) : « العبوديه خمسه أشياء : خلاء البطن ، وقراءه القرآن ، وقيام الليل ، والتضرع عند الصبح ، والبكاء من خشيه الله ».

(۱۳۹۸ / ۹) قال على عليه السلام (۹): « من أحب أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف منزله الله عنده ، فإن كل من خُيِّر له أمران ، أمر الدنيا وأمر الآخره فاختار أمر الآخره على الدنيا فذلك الذى يحب الله ، ومن اختار أمر الدنيا فذلك الذى لا منزله لله عنده ».

(۱۳۹۹ / ۱۰) وقال النبى صلى الله عليه و آله (۱۰): « سراج المؤمن معرفه حقنا ، وأشد العمى من عمى عن فضلنا ، وكفى به من عمى عن أمر نبى (۱۱) الله ».

==========

(۶) عنه النورى فى مستدركه ۱۲ : ۴۳۵ / ۷.

(۷) عنه المجلسى فى البحار ۲۷ : ۱۹۷ / ۵۸.

(۸) نقل النورى فى مستدركه ۱۱ : ۲۴۴ / ۲۹.

(۹) صدر الحديث فى : المحاسن : ۲۵۲ / ۲۷۳ ، الأشعثيات : ۱۶۶ ، معانى الأخبار : ۲۳۶ ذيل حديث ۱ ، تنبيه الخواطر ۲ : ۲۴۳ ، مشكاه الأنوار : ۱۱ ، إحياء علوم الدين ۴ : ۳۴۵ ، ونقله المجلسى فى بحاره ۷ : ۲۵ / ۲۷.

(۱۰) تفسير فرات : ۱۳۸ ، الخصال : ۶۳۳ ، وفى المصدرين لم يرد المقطع الأخير بهذا الشكل ، بل ــ وبعد كلمه فضلنا ــ أضافت : وناصبنا العداوه بلا ذنب سبق إليه منا ، إلا أنّا دعوناه إلى الحق ، ودعاه من سوانا إلى ألفتنه والدنيا فأتاهما ونصب البراءه منا والعداوه لنا.

(۱۱) فى نسخه « ن » و « م » و « ث » بنى أميه.

(۱۴۰۰ / ۱۱) وقال علیه السلام (۱۱): « من أحبنا بقلبه ، وأعاننا بلسانه ویده ، فهو معنا فی درجاتنا.

ومن أحبنا بقلبه ، وأعاننا بلسانه ولم یعنّا بیده ، فهو أسفل من ذلک بدرجه.

ومن أحبنا بقلبه ، ولم یعنّا بلسانه ولا بیده ، فهو فی الجنه.

ومن أبغضنا بقلبه ، وأعان علینا بیده ولسانه ، فهو فی الدرک الأسفل من النار.

ومن أبغضنا بقلبه ولم یعن علینا بیده ولا بلسانه ، فهو فی النار ».

(۱۴۰۱ / ۱۲) روی عبد الله بن عباس(۱۲) ، عن النبی صلی الله علیه و آله أنه قال : « ألا انّ مثل هذا الدین کمثل شجره ثابته (۱۳) ، الإیمان أصلها ، والزکاه فرعها ، والصلاه ماؤها ، والصیام عروقها ، وحسن الخلق ورقها ، والاخاء فی إلدین لقاحها ، والحیاء لحاؤها ، والکف عن محارم الله ثمرتها ، فکما لا تکمل الشجره إلّا بثمره طیبه کذلک لا یکمل الإیمان إلّا بالکف عن محارم الله ».

(۱۴۰۲ / ۱۳) عن أبی ذر قال (۱۴): قلت : یا رسول الله ، کم الأنبیاء؟ قال : « مائه ألف وأربعه وعشرون ألف نبی ».

قلت : کم المرسلون منهم؟ قال : « ثلاثمائه وثلاثه عشر ».

قلت : کم أنزل الله من کتاب؟ قال : « مائه وأربعه کتب ، أنزل منها علی ادم عشر صحف ، وعلی شیث خمسین صحیفه - وهوأول من خط بالقلم ، وعلی إدریس ثلاثین صحیفه ، وعلی إبراهیم عشر صحف ، والتوراه والإنجیل والزبور والفرقان ».

(۱۴۰۳ / ۱۴) قال النبی صلی الله علیه و آله (۱۵): « من سرته حسنته وساءته

==========

(۱۱) باختلاف یسیر فی : الخصال : ۶۲۹ ، أمالی المفید : ۳۳ / ۸ ، تحف العقول : ۷۸ ، وتقدم برقم ۱۳۷۷.

(۱۲) علل الشرائع : ۲۴۹ / ۵ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۱۴۵ / ۶۴۴۷.

(۱۳) فی نسخه « غ » و « ث » وهامش « م » : نابته.

(۱۴) الخصال : ۵۲۴ ، الاختصاص : ۲۶۴ ، مجمع البیان ۵ : ۴۷۶.

(۱۵) الخصال : ۴۷ / ۴۹ ، صفات الشیعه : ۳۲ / ۴۴ ، شهاب الأخبار : ۱۶۲ / ۳۲۱ ، إحیاء علوم الدین ۳ : ۶۹.

سيئته فهو مؤمن ، ومن لم يندم فليس بمؤمن ».

(۱۴۰۴ / ۱۵) وقال النبى صلى الله عليه و آله (۱۵): « من كانت همته ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج منه ».

(۱۴۰۵ / ۱۶) وقال عليه السلام : « ما من عالم أو متعلم ، يمر بقريه من قرى المسلمين ، أو بلده من بلاد المسلمين ، ولم يأكل من طعامهم ، ولم يشرب من شرابهم ، ودخل من جانب وخرج من جانب إلّا رفع الله تعالى عذاب قبورهم أربعين يوماً ».

(۱۴۰۶ / ۱۷) قال الصادق عليه السلام (۱۶): « من قال حين يأوى إلى فراشه مائه مره : لا إِله إلّا الله ، بنى الله له بيتاً فى الجنه ، ومن استغفر الله حين يأوى إلى فراشه مائه مره تحاطت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر ».

(۱۴۰۷ / ۱۸) وقال الصادق عليه السلام (۱۷): « ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول : ما شاء الله لا قوه إلا بالله ، إلا أجيبت حاجته ».

(۱۴۰۸ / ۱۹) « يا على(۱۸) ، من لم يقبل العذر من متنصل ، صادقاً كان أوكاذباً لم ينل شفاعتى ».

يا على ، إن الله عزَّ وجلّ أحب الكذب فى الصلاح ، وأبغض الصدق فى الفساد ».

(۱۴۰۹ / ۲۰) قال النبى صلى الله عليه و آله عن جبرائيل عليه السلام(۱۹) : « قال الله جل جلاله : من اذنب ذنباً - صغيراً أو كبيراً - وهو لايعلم أن لى أنّ أعذبه أو أعفو عنه لاغفرت له ذلك الذنب أبداً ، ومن أذنب ذنباً -

==========

(۱۵) رواه الآمدى فى غرر الحكم ۲ : ۲۱۷ / ۱۱۷۶ عن أمير المؤمنين عليه السلام .

(۱۶) الخصال : ۵۹۴ / ۶.

(۱۷) ثواب الأعمال : ۲۴ / ۱.

(۱۸) الفقيه ۴ : ۲۵۵ / ۸۲۱ ، المواعظ : ۴ ، مكارم الأخلاق : ۴۳۳.

(۱۹) أمالى الصدوق : ۲۳۶ / ۲ ، ثواب الأعمال : ۲۱۳ / ۱.

صغيراً أو كبيراً - وهو يعلم أنّ لى أن أعذبه وأن أعفو عنه عفوت عنه ».

(۱۴۱۰ / ۲۱) وقال على عليه السلام : « إن الله عز وجلّ اطّلع على الأرض ، فاختارنا واختار لنا شيعه ينصروننا ، ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ، ويبذلون أنفسهم وأموالهم فينا ، أولئك منا ، ومعادهم إلينا ».

(۱۴۱۱ / ۲۲) روى عن مجاهد (۲۲)، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : « أنا ميزان العلم ، وعلى كفتاه ، والحسن والحسين خيوطه ، وفاطمه علاقته ، والأئمه من أمتى عموده ، توزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا ».

(۱۴۱۲ / ۲۳) قال النبى صلى الله عليه و آله (۲۳): « يا على ، اعجب الناس إيماناً وأعظمهم ثواباً قوم يكونون فى آخر الزمان لم يلحقوا النبى وحجب عنهم الحجه فآمنوا بسواد على بياض ».

(۱۴۱۳ / ۲۴) قال موسى عليه السلام(۲۴) : « من قطع قرين السوء فكأنّماعمل بالتوراه ».

(۱۴۱۴ / ۲۵) وقال داود عليه السلام (۲۵): « من منع نفسه عن الشهوات فكانّما عمل بالزبور ».

(۱۴۱۵ / ۲۶) وقال عيسى عليه السلام (۲۶): « من رضى بقسمه الله فكأنّما عمل بالإنجيل ».

(۱۴۱۶ / ۲۷) وقال النبى صلى الله عليه و آله (۲۷): « من حفظ لسانه فكأنّما عمل بالقرآن ».

==========

(۲۲) مقتل الحسين للخوارزمى : ۱۵۷ ، مرده القربى عنه إحقاق الحق ۱۸ : ۴۱۷ / ۲۶ ، ذيل اللئالى ، ومفتاح النجاه ، وينابيع الموده ، وأرجح المطالب عنهم إحقاق الحق ۱۳ : ۷۹ - ۸۰.

(۲۳) الفقيه ۴ : ۲۶۵ / ۸۲۴ ، المواعظ : ۳۳ ، مكارم الأخلاق : ۴۴۰.

(۲۴) الإثنى عشريه فى المواعظ العدديه : ۱۷۱.

(۲۵) الإثنى عشريه فى المواعظ العدديه : ۱۷۱.

(۲۶) الإثنى عشريه فى المواعظ العدديه : ۱۷۱.

(۲۷) الإثنى عشريه فى المواعظ العدديه : ۱۷۱.

(۱۴۱۷ / ۲۸) أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم عليه السلام : « ياعيسى ، إنى لا أنسى من ينسانى ، فكيف أنسى من يذكرنى؟ أنا لا أبخل على من عصانى ، فكيف أبخل على من يطيعنى »؟.

(۱۴۱۸ / ۲۹) قال على عليه السلام (۲۹): « إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره ، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه ».

(۱۴۱۹ / ۳۰) روى عن النبى صلى الله عليه و آله (۳۰): « إذا رأيت الغنى مقبلاً عليك فقل : ذنب عُجّلت عقوبته ، وإذا رأيت الفقر مقبلاً عليك فقل : مرحباً بشعار الصالحين ».

(۱۴۲۰ / ۳۱) وقال النبى صلى الله عليه و آله (۳۱): « إذا ظهرت فى أمتى عشر خصال عاقبهم الله بعشر خصال » قيل : وما هى يا رسول الله؟ قال : « إذا قلّلوا الدعاء نزل البلاء ، وإذا تركوا الصدقات كثرت الأمراض ، وإذا منعوا الزكاه هلكت المواشى ، وإذا جار السلطان منع القطر من السماء ، وإذا كثر فيهم الزناكثر فيهم موت الفجأه ، وإذا كثر الربا كثرت الزلازل ، وإذا حكموا بخلاف ما أنزل الله تعالى سلط عليهم عدوهم ، وإذا نقضوا العهد ابتلاهم الله بالقتل ، وإذا طففوا الكيل أخذهم الله بالسنين » ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه و آله : (ظَهَرَ الفَسَادُ فِى البَرِّ وَالبَحرِ بما كَسَبت ايدِى النّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعضَ الّذى عَمِلُوا لَعَلَّهُم يَرجِعُون) (۳۲) ».

(۱۴۲۱ / ۳۲) وقال صلى الله عليه و آله (۳۳): « إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم ».

==========

(۲۹) نهج البلاغه ۳ : ۱۵۳ / ۸ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲ : ۱۳۰ / ۱۱ ، نثر الدر ۱ : ۳۵۳ ، روضه الواعظين ۲ : ۴۴۵ ، مشكاه الأنوار : ۲۶۹.

(۳۰) الكافى ۲ : ۲۰۳ / ۱۲ ، ورام ۲ : ۴۶ ، إحياء علوم الدين ۴ : ۱۹۶.

(۳۱) بتفاوت فى : أمالى الصدوق : ۲۵۳ / ۲ ، عقاب الأعمال : ۳۰۰ / ۱ ، تحف العقرل : ۳۶ ، معدن الجواهر : ۷۲.

(۳۲) ورام ۱ : ۱۰۱ ، صحيح البخارى ۴ : ۱۵۰ ، صحيح مسلم ۴ : ۱۷۱۲ / ۲۱۷۴ ، سنن أبى داود ۲ : ۳۳۳ / ۲۴۷۰ ، سنن ابن ماجه ۱ : ۵۶۶ / ۱۷۷۹ ، سنن الدارمى ۲ : ۳۲۰ ، مسند أحمد ۳ : ۱۵۶ و ۶ : ۳۳۷ ، شهاب الأخبار : ۳۵۹ / ۷۰۹.

(۱۴۲۲ / ۳۳) وقال أمير المؤمنين عليه السلام(۳۳) : « من ترک اللحم أربعين يوماً ساء خلقه ».

(۱۴۲۳ / ۳۴) وعن الصادق عليه السلام(۳۴) : « لا تطلب من الدنيا أربعه ، فانک لا تجدها وأنت لا بدّ لک منها : عالماً يستعمل علمه فتبقى بلا عالم ، وعملاً بغير رياء فتبقى بلا عمل ، وطعاماً بلا شبهه فتبقى بلا طعام ، وصديقاً بلا عيب فتبقى بلا صديق ».

(۱۴۲۴ / ۳۵) جاء النبى صلى الله عليه(۳۵) و آله أعرابيان فقال أحدهما : يارسول الله ، أى الناس خير؟ فقال صلى الله عليه و آله : « من طال عمره وحسن عمله ».

وقال الآخر : يا رسول الله ، أى الأعمال أفضل؟ قال : « أن تموت ولسانک رطب بذکر الله تعالى ».

(۱۴۲۵ / ۳۶) وقال النبى صلى الله عليه و آله(۳۶) : « درهم يعطيه الرجل فى صحته خيرمن عتق رقبه عند الموت ».

(۱۴۲۶ / ۳۷) عن أبى جعفر عليه السلام قال(۳۷) : « من لقى الله مکفوفاً محتسباً موالياً لآل محمد عليهم السلام لقى الله ولا حساب عليه ».

(۱۴۲۷ / ۳۸) روى باسناد صحيح ، عن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام قال : « إن رسول الله صلى الله عليه و آله أوصى لأمير المؤمنين عليه السلام فکان فيما أوصى به أن قال له : يا على من حفظ من أمتى أربعين حديثاً ، طلب فى ذلک وجه الله عزَّ وجلّ والدار الآخره ، حشره الله تعالى

==========

(۳۳) قرب الإسناد : ۵۱ ، المحاسن ۲ : ۴۶۵ / ۴۳۲ ، الکافى ۶ : ۳۰۹ / ۱ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲ : ۴۱ / ۱۲۹ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ۲۴۳ / ۱۴۹ ، دعائم الإسلام ۲ : ۱۰۹ / ۳۵۴.

(۳۴) الإثنى عشريه فى المواعظ العدديه : ۱۶۹.

(۳۵) ذيله فى ربيع الأبرار ۲ : ۲۴۶.

(۳۶) کنز العمال ۱۶ : ۶۱۹ / ۳۶۰۸۳.

(۳۷) ثواب الأعمال : ۶۱ / ۱ وص : ۲۳۴ / ۱.

(۳۸) الخصال : ۵۴۳ / ۱۹.

يوم القيامه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ».

(۱۴۲۸ / ۳۹) وعن النبى صلى الله عليه و آله(۳۹) : « اللهم ارحم خلفائى » قيل : يا رسول الله ، ومن خلفاؤك؟ قال : « الذين يأتون بعدى ويروون حديثى وسنتى ».

(۱۴۲۹ / ۴۰) وقال النبى صلى الله عليه و آله(۴۰) : « حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحدثوهم بما ينكرون ».

(۱۴۳۰ / ۴۱) وقال صلى الله عليه و آله(۴۱) : « من أدى إلى أمتى حديثاً واحداً يقيم به سنه ويرد به بدعه فله الجنه عند خروجه ».

(۱۴۳۱ / ۴۲) استوصى رجل أمير المؤمنين عليه السلام عند خروجه إلى السفر فقال عليه السلام : « إن أردت الصاحب ف الله يكفيك ، وإن أردت الرفيق فالكرام الكاتبون تكفيك ، وإن أردت المؤنس فالقرآن يكفيك ، وإن أردت العبره فالدنيا تكفيك ، وإن أردت العمل فالعباده تكفيك ، وإن أردت الوعظ فالموت يكفيك ، وإن لم يكفك ما ذكرت فالنار يوم القيامه تكفيك ».

(۱۴۳۲ / ۴۳) كتب رجل(۴۲) عالم من أهل التصوف أربعين حديثاً ثم اختار منها أربع كلمات قالها أمير المؤمنين عليه السلام وطرح الأخرى فى البحر وهى : « اطع الله بقدر حاجتك إليه ، واعص الله بقدر طاقتك على عقوبته ، واعمل لدنياك بقدر مقامك فيها ، واعمل لاخرتك بقدر بقائك فيها ».

(۱۴۳۳ / ۴۴) وقال النبى صلى الله عليه و آله (۴۳): « ستكثر من بعدى

==========

(۳۹) الفقيه ۴ : ۳۰۲ / ۹۱۵ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲ : ۳۷ / ۹۴ ، أمالى الصدوق :

۱۵۲ / ۴ ، المواعظ : ۱۳۳ ، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام : ۱۱۵ / ۷۴ ، مسند الإمام الرضا عليه السلام : ۵ / ۱۱ ، أمالى الشجرى ۱ : ۱۹.

(۴۰) رواه الكلينى فى الكافى ۲ : ۱۷۶ ضمن حديث ۵ باختلاف يسير ، وكذا فى الفردوس بمأثور الخطاب۲ : ۱۲۹ / ۲۶۵۶.

(۴۱) منيه المريد : ۱۹۲.

(۴۲) الإثنى عشريه فى المواعظ العدديه : ۱۶۲.

(۴۳) قرب الإسناد : ۴۴ والاحتجاج ۲ : ۴۴۷ باختلاف يسير.

الأحاديث ، فما وافق كتاب الله فخذوا ، وما خالف فاتركوا ».

(۱۴۳۴ / ۴۵) قال صلى الله عليه و آله (۴۵): « إذا كان المرء عاقلاً ينبغى أن يكون له أربع ساعات من النهار : ساعه يناجى فيها ربه ، وساعه يأتى أهل العلم الذين يبصّرونه أمر دينه وينصحونه ، وساعه يحاسب فيها نفسه ، وساعه يخلى بين نفسه ولذاتها من أمر الدنيا فيما يحل ».

(۱۴۳۵ / ۴۶) قال النبى صلى الله عليه و آله (۴۶): « إذا خلوت فأكثر ذكر الله ، وإذا زرت فزر فى الله فانه من يزر فى الله شيّعه سبعون ألف ملك ».

(۱۴۳۶ / ۴۷) عن على عليه السلام قال(۴۷) : « كان رسول الله صلى الله عليه و آله إذا رأى ما يكره قال : الحمد للّه على كل حال وإذا رأى ما يسره قال : الحمد لله ، بنعمه الله تتم الصالحات ».

(۱۴۳۷ / ۴۸) روى عبد الله بن عبد الرحمن قال(۴۸) : سمعت عثمان بن عفان قال : سمعت عمر بن الخطاب قال : سمعت أبا بكر بن أبى قحافه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول : « إن الله تبارك وتعالى خلق من نور وجه على بن أبى طالب عليه السلام ملائكه يسبحون ويقدسون ، ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبى ولده عليهم السلام ».

(۱۴۳۸ / ۴۹) وقال عليه السلام (۴۹): « كل حدث بدعه ، وكل بدعه ضلاله ، وكل ضلاله فى النار ».

(۱۴۳۹ / ۵۰) وقال عليه السلام(۵۰) : « إذا رأيتم على منبرى أحداً منكم أن يخطب فى مقامى فاقتلوه ».

==========

(۴۵) الإثنى عشريه فى المواعظ العدديه : ۱۸۰ (باختلاف يسير).

(۴۶) الخصال : ۵۲۵ (باختلاف يسير) ، روضه الواعظين ۱ : ۴ ، معدن الجواهر : ۴۲ (باختلاف يسير).

(۴۷) مستدرك الحاكم ۱ : ۴۹۹ حليه الأولياء ۳ : ۱۵۷ ، مسند أحمد ۲ : ۱۱۷ ، الدر المنثور ۱ : ۱۹۶.

(۴۸) نقله المجلسى فى البحار : ۴۰ : ۱۳۵ / ۱۶.

(۴۹) المناقب للخوارزمى : ۳۱ ، مقتل الإمام الحسين (للخوارزمى) ۱ : ۳۹ ، ورواه عن أنس وباختلاف يسير.

(۵۰) عقاب الأعمال : ۳۰۷.

(۱۴۴۰ / ۵۱) روی جابر بن عبد الله الأنصاری قال (۵۱): قال رسول الله صلی الله علیه و آله (فی حدیث طویل) : « یا علی ، إن محبیک یکونون علی فابر من نور ، مبیضه وجوههم ، اشفع لهم ویکونون فی الجنه جیرانی ».

قلنا : فإن کان أصحاب المنابر یفتخرون بالمنابر فی دار الغرور فکیف افتخار محبی علی بمنابر النور فی دار السرور؟.

(۱۴۴۱ / ۵۲) وقال صلی الله علیه و آله (۵۲): « حب أهل بیتی نافع فی سبعه مواطن أهوالهن عظیمه : عند الوفاه ، وفی القبر ، وعند النشور ، وعند الکتاب ، وعند الحساب ، وعند المیزان ، وعند الصراط ».

(۱۴۴۲ / ۵۳) وقال صلی الله علیه و آله(۵۳) : « لا حساب علی سبعین ألفاً من الشیعه ».

(۱۴۴۳ / ۵۴) وقال صلی الله علیه و آله(۵۴) : « مثل أهل بیتی کمثل سفینه نوح ، من رکب فیها نجا ، ومن تخلف عنها غرق ».

(۱۴۴۴ / ۵۵) وقال صلی الله علیه و آله(۵۵) : « مَثَل أمتی (۵۶) مثل المطر ، لایُدری أوله خیر أم آخره؟ ».

==========

(۵۱) مناقب ابن شهر آشوب ۳ : ۲۳۲ نحوه.

(۵۲) أمالی الصدوق : ۱۸ / ۳ ، الخصال : ۳۶۰ / ۴۹.

(۵۳) أعلام الوری : ۱۹۶ ، روضه الواعظین ۲ : ۲۶۷ ، عمده عیون صحاح الأخبار : ۳۷۱ ، ورام ۱ : ۲۳ ، مشکاه الأنوار : ۹۶ ، مناقب الإمام علی لابن المغازلی : ۲۹۳ ، وفی کافه المصادر وردت الروایه بهذا الشکل تقریباً : عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال : « یدخل الجنه من امتی سبعون ألفاً بلا حساب علیهم ولا عذاب ، ثم التفت إلی علیعلیه السلام فقال : همشیعتک وأنت امامهم ».

(۵۴) تاریخ بغداد ۱۲ : ۹۱ ، إحیاء المیت بفضائل أهل البیت : ۴۵ / ۲۴ ، مستدرک الصحیحین ۲ : ۳۴۳ ، الخصائص الکبری ۲ : ۲۶۶ ، الصواعق المحرقه : ۷۵ ، ذخائر العقبی : ۲۰ ، ینابیع الموده : ۲۸ ، میزان الاعتدال ۱ : ۲۲۴ ، حلیه الأولیاء ۴ : ۳۰۶.

(۵۵) سنن الترمذی ۵ : ۱۵۲ / ۲۸۶۹ ، سنن احمد ۳ : ۱۴۳ ، تاریخ بغداد ۱۱ : ۱۱۴ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۴ : ۱۲۹ / ۶۴۰۱ ، مجمع الزوائد ۱۰ : ۶۸.

(۵۶) فی نسخه « م » : أهل بیتی.

(۱۴۴۵ / ۵۶) وقال صلی الله علیه و آله : « مَثَل المؤمن القوی کالنخله ، ومَثَل المؤمن الضعیف کخامه الزرع ».

(۱۴۴۶ / ۵۷) وقال صلی الله علیه و آله (۵۷): « مثل المؤمن کالسنبله تحرکها الریح فتقوم مره وتقع أخری ، ومثل الکافر مثل الأرزه لا تزال قائمه حتی تنعقر».

(۱۴۴۷ / ۵۸) وقال صلی الله علیه و آله : « مثل القلب مثل ریشه بأرض تقلبها الریاح ».

(۱۴۴۸ / ۵۹) وقال صلی الله علیه و آله (۵۹): « مثل الجلیس الصالح مثل الداری (۶۰) ، إن لم تجد عطره علقک من ریحه ، ومثل جلیس السوء مثل صاحب الکیر ، إن لم یحرقک من شرار ناره علقک من نتنه ».

(۱۴۴۹ / ۶۰) وقال (۶۱): « إن مثل الصلاه المکتوبه کالمیزان ، من أوفی استوفی».

(۱۴۵۰ / ۶۱) وقال صلی الله علیه و آله(۶۲) : « من أهان لی ولیاً فقد بارزنی بالمحاربه ».

==========

(۵۷) الکافی ۲ : ۱۹۹ / ۲۵ ، التمحیص : ۳۴ / ۲۲ ، نثر الدر ۱ : ۱۹۸ ، صحیح البخاری ۷ : ۱۵ ، صحیح مسلم ۲ : ۴۷۲ ، مصنف عبد الرزاق ۱۱ : ۱۹۶ / ۲۰۳۰۷.

(۵۹) نثر الدر ۱ : ۲۲۶ ، ورام ۲ : ۲۶۶ ، صحیح مسلم ۴ : ۲۰۲۶ / ۲۶۲۸ ، سنن أبی داود ۴ : ۲۵۹ / ۴۸۳۱ ، الترغیب والترهیب ۴ : ۴۹ / ۱ ، مجمع الزوائد ۸ : ۶۱ (باختلاف یسیر فی المصادر).

(۶۰) الدارّی : العطار ، نسبه إلی دارین وهی فرضه بالبحربن یجلب إلیها المسک من الهند قال الفرزدق :

کانّ تریکه من ماء مُزنٍ * ودارّیه الذکی من المدام

معجم البلدان ۲ : ۴۳۲.

(۶۱) الترغیب والترهیب ۱ : ۳۵۱ / ۲۹.

(۶۲) المؤمن : ۶۹ / ۱۸۶ ، أمالی الطوسی ۱ : ۱۹۸.

(۱۴۵۱ / ۶۲) وفی قوله تعالی(۶۲) : (ذَلِکَ یَومُ التَّغَابُنِ) (۶۳) قد روی عن النبی صلی الله علیه و آله فی تفسیره قوله : « ما من عبد مؤمن یدخل الجنه إلّا أرِیَ مقعده فی النار لو أساء لیزداد شکراً ، وما من عبد مؤمن یدخل النار إلّا أُرِیَ مقعده فی الجنه لوأحسن لیزداد حسره ».

(۱۴۵۲ / ۶۳) وقال صلی الله علیه و آله (۶۴): « نور الحکمه الجوع ، والتباعد من الله الشبع ، والقربه إلی الله حب المساکین والدنو منهم.

لا تشبعوا فیطفأ نور المعرفه من قلوبکم ، ومن بات یصلی فی خفه من الطعام باتت حور العین حوله ».

(۱۴۵۳ / ۶۴) وقال صلی الله علیه و آله (۶۵): « لا تمیتوا القلوب بکثره الطعام والشراب ، فإن القلوب کالزرع إذا کثر الماء فسد ».

(۱۴۵۴ / ۶۵) روی(۶۶) : أن إبلیس ظهر لیحیی بن زکریا فرأی علیه معالیق من کل شیء فقال : « ما هذه »؟ قال : هذه الشهوات التی أصیب بهن بنی آدم ، فقال : « هل لی فیهن شیء »؟ قال : « ربما شبعت فثقلناک عن الصلاه والذکر ، قال لله علی أن لا أملأ بطنی من طعام أبداً » ، فقال إبلیس : ولله علی أن لا أنصح مسلماً أبداً.

(۱۴۵۵ / ۶۶) وقیل لیوسف (علی نبینا وعلیه السّلام)(۶۷) : لِمَ تجوع وفی یدک خزائن الأرض؟ قال : « أخاف أن أشبع فانسی الجائع ».

==========

(۶۲) مجمع البیان ۵ : ۲۹۹ ، صحیح البخاری ۸ : ۱۴۶ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۵ : ۱۰۹ / ۷۶۲۷.

(۶۳) التغابن : ۶۴ : ۹.

(۶۴) روضه الواعظین ۲ : ۴۵۷ ، مکارم الأخلاق : ۱۴۹ و ۱۵۰ ، فردوس الأخبار ۵ : ۶ / ۶۹۹۸.

(۶۵) روضه الواعظین ۲ : ۴۵۷ ، مکارم الأخلاق : ۱۵۰ ، مشکاه الأنوار : ۸۷ ، ورام ۱ : ۴۶ ، ربیع الأبرار ۲ : ۶۷۲ ، وباختلاف یسیر فی ذیل الحدیث ، حیث روت المصادر : فان القلوب تموت کالزرع إذا کثر علیه الماء.

(۶۶) المحاسن : ۴۳۹ / ۲۹۷.

(۶۷) أمالی الشجری ۲ : ۱۹۸ ، ربیع الأبرار ۲ : ۶۷۵.

(۱۴۵۶ / ۶۷) قال لقمان لابنه(۶۷) : « یا بنی إذا امتلأت المعده نامت الفکره وخرست الحکمه وقعدت الأعضاء عن العباده ».

وقال حکیم : إن الحکمه کالعروس ترید البیت الخالی.

(۱۴۵۷ / ۶۸) وقال صلی الله علیه و آله (۶۸): « أیها الناس ، إن ربکم واحد ، وإن أباکم واحد ، کلکم لادم وآدم من تراب ، إن أکرمکم عند الله أتقاکم ، ولیس لعربی علی أعجمی فضل إلا بالتقوی ».

(۱۴۵۸ / ۶۹) قال أمیر المؤمنین علیه السلام : « قرأت التوراه والإنجیل والزبور والفرقان فاخترت من کل کتاب کلمه :

من التوراه : من صمت نجا.

ومن الإنجیل : من قنع شبع.

ومن الزبور : من ترک الشهوات فقد سلمِ عن الآفات.

ومن الفرقان : (ومن یتوکل علی الله فهو حسبه) (۶۹) ».

(۱۴۵۹ / ۷۰) قال النبی صلی الله علیه و آله(۷۰) : « الصدقه عشره أضعاف ، والقرص ثمانیه عشر ضعفاً ».

(۱۴۶۰ / ۷۱) عن أبی هریره قال(۷۱) : سُئِل رسول الله صلی الله علیه و آله : « ای الأعمال أفضل »؟ قال : « أن تدخل علی أخیک المؤمن سروراً ، أوتقضی عنه دیناً ، أوتطعمه خبزاً ».

==========

(۶۷) ورام ۱ : ۱۰۲.

(۶۸) مسند أحمد ۵ : ۴۱۱ ، مجمع الزوائد ۸ : ۸۴.

(۶۹) الطلاق ۶۵ : ۳.

(۷۰) الکافی ۴ : ۱۰ / ۳ ، الفقیه ۲ : ۳۸ / ۱۶۴ ، نوادر الراوندی : ۶ ، دعائم الإسلام ۲ : ۳۳۱ / ۱۲۵۱ ، مکارم الأخلاق : ۱۳۵ ، الفردوس بمأثور الخطاب ۲ : ۳۳۱ / ۱۲۵۱.

(۷۱) باختلاف یسیر فی : الکافی ۲ : ۱۵۳ / ۱۱ ، الغایات : ۷۰ ، نوادر الراوندی : ۱۱ ، قضاء حقوق المؤمنین : ۱۸ / ۲.

(۱۴۶۱ / ۷۲) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله(۷۲) : « من جاع أو احتاج فکتمه الناس کان حقاً علی الله أن یرزقه رزق سنه من الحلال ».

(۱۴۶۲ / ۷۳) وروی عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال(۷۳) : « من قال حین یأوی إلی فراشه : استغفر الله الذی لا إله إلّا هو الحی القیّوم وأتوب إلیه ، ثلاث مرات ، غفر الله له ذنوبه وإِن کانت مثل زبد البحر ، وإِن کانت عدد ورق الشجر ، وإن کانت عدد رمل عالج ، وإِن کانت عدد أیام الدنیا ».

(۱۴۶۳ / ۷۴) روی عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال (۷۴): « قال الله تعالی : إنی وضعت خمسه أشیاء فی خمسه ، والناس یطلبون فی خمسه أخری ، فمتی یجدون؟

إنی وضعت العز فی طاعتی ، والناس یطلبون فی أبواب السلاطین فمتی یجدون؟

وإنی وضعت العلم والحکمه فی الجوع ، والناس یطلبون فی الشبع فمتی یجدون؟

وإنی وضعت الراحه فی الاخره ، والنسا یطلبون فی الدنیا فمتی یجدون؟

وإنی وضعت الغنی فی القناعه ، والناس یطلبون فی المال فمتی یجدون؟

وإنی وضعت رضای فی مخالفه الهوی ، والناس یطلبون فی موافقه الهوی فمتی یجدون »؟

(۱۴۶۴ / ۷۵) قال النبی صلی الله علیه و آله : « من طلب ما لم یخلق

==========

(۷۲) الفردوس بمأثور الخطاب ۳ : ۴۸۸ / ۵۵۱۶ ، الطبرانی فی الصغیر ۱ : ۷۹ ، مجمع الزوائد ۱۰ : ۲۵۶.

(۷۳) الترغیب والترهیب : ۱ : ۴۱۶ / ۱۲ فتح الباری ۱۱ : ۱۲۷.

(۷۴) مشکاه الأنوار : ۳۲۸ ، عوالی اللئالی ۴ : ۶۱ / ۱۱.

أتعب نفسه ، ولم يرزق « قيل : يا رسول الله ، وما الذى لم يخلق »؟ قال : « الراحه فى الدنيا ».

(١۴۶۵ / ٧۶) وقال عليه السلام(٧۶) : « قال الله تعالى : من أحبنى فارزقه الكفاف ، ومن أبغضنى فأكثر ماله وولده ».

(١۴۶۶ / ٧٧) وقال أمير المؤمنين عليه السلام (٧٧): « ثلاثه تنقص النفس : الفقر ، والخوف ، والحزن ، وثلاثه تحييها : كلام العلماء ، ولقاء الأصدقاء ، ومر الأيام بقله البلاء ».

(١۴۶٧ / ٧٨) وقال عليه السلام(٧٨) : « يا بن مسعود ، أحِبَّ الصالحين فإن المرء مع من أحب ، فإن لم تقدرعلى أعمال البر فأحِبَّ العلم وأهله ، فإن الله تعالى يقول : (ومَن يُطِعِ الله والرَّسُولَ فَاولئِكَ مَعَ الذينَ أنعَمَ الله عَلَيهِم مِنَ النبِيينَ والصِّدِّيقينَ وَالشُّهَداءِ والصّالِحينَ وحسُنَ أولئِكَ رَفيقاً) (٧٩).

(١۴۶٨ / ٧٩) وعن الصادق عليه السلام (٨٠): « القلب حرم الله ، فلاتسكن حرم الله غير الله ».

(١۴۶٩ / ٨٠) وقال عليه السلام (٨١): « من ملك نفسه إذا رغب ، وإذا رهب ، وإذا غضب ، وإذا اشتهى ، حرّم الله جسده على النار ».

(١۴٧٠ / ٨١) وقال عليه السلام أنه قال : « يا ابن آدم علّق قلبك بالله ولا تعلّقه بخلقه ، فانّك إن علّقته بربك خدموك ، وإن علّقته بخلقه خذلوك ».

قيل : دخل بهلول على المتوكل ، فقال المتوكل له : كيف ترى قصرى هذا؟ قال : حسن لولا عيبان قال : وما هما؟ قال : إن انفقت فيه من المال

==========

(٧۶) آمالى الطوسى ٢ : ١۴٥ ، مكارم الأخلاق : ۴۶٣ نحوه.

(٧٧)الإثنى عشريه فى المواعظ العدديه : ١٠٠.

(٧٨) مكارم الأخلاق : ۴٥۶.

(٧٩) النساء ۴ : ۶٩.

(٨٠) كشف الخفاء : ١٢٩ (ما يدل عليه).

(٨١) آمالى الصدوق : ٢٧٠ / ٧ ، ثواب الأعمال : ١٩٢ / ١.

الحلال فأنت مسرف ، والله لا يحب المسرفين ، وإِن أنفقت من المال الحرام فأنت خائن ، والله لا يحب الخائنين .

(۱۴۷۱ / ۸۲) وقال عليه السلام : « من أصلح بين اثنين فهو صديق الله فى الأرض ، وإن الله لا يعذب من هو صديقه ».

(۱۴۷۲ / ۸۳) وقال عليه السلام : « أكرم الخلق على الله بعد الأنبياء العلماء الناصحون ، والمتعلمون الخاشعون ، والمصلح بين الناس فى الله ».

(۱۴۷۳ / ۸۴) وقال عليه السلام (۸۴): « من أصلح بين الناس أصلح الله بينه وبين العباد فى الآخره ، والإصلاح بين الناس من الإحسان ، ورأس المال العلم والصبر ، وذكر الجنه عباده ، ولا يكون العبد فى الأرض مصلحاً حتى يسمى فى السماء مصلحاً ».

(۱۴۷۴ / ۸۵) وعن رسول الله صلى الله عليه و آله أنَّ الله تعالى أوحى إلى موسى(۸۵) : « يا موسى من كان ظاهره أزين من باطنه فهو عدوّى حقاً ، ومن كان ظاهره وباطنه سواء فهو مؤمن حقاً ، ومن كان باطنه أزين من ظاهره فهو وليّ حقاً ».

(۱۴۷۵ / ۸۶) سئل لقمان عن العافيه ، فقال : « بدن بلا بلاء ، ودين بلا هوى ، وعمل بلا رياء ».

(۱۴۷۶ / ۸۷) وقال عليه السلام (۸۶): « خير الأعمال صحبه الأخيار ، وشر الأعمال صحبه الفجّار ».

==========

(۸۴) الترغيب والترهيب ۳ : ۴۸۹ / ۹ (صدره بتفاوت).

(۸۵) تحف العقول : ۲۹۴ نحوه.

(۸۶) الدر المنثور ۲ : ۲۲ صدره.

(۱۴۷۷ / ۸۸) وقال علیه السلام : « المؤمن ولی الله والله لا یضیع ولیه ».

(۱۴۷۸ / ۸۹) قال النبی صلی الله علیه و آله : « رحم الله عبد الله تکلم فغنم ، أوسکت فسلم ، إن اللسان أملک شیء للإنسان ، أَلا وإن کلام العبد کله علیه إلا ذکراً لله ، أو أمراً بمعروف ، أو نهیاً عن منکر ، أو إصلاحاً بین الناس ، وقال الله تعالی : (لا خیرَ فی کَثیرٍ من نَجواهُم إلاّ مَن أمَرَ بِصَدَقَهٍ أو مَعرُوفٍ أوإِصلاحٍ بَینَ النَّاسِ) (۹۰) ».

(۱۴۷۹ / ۹۰) قال وهب بن منبه : رأیت اثنتین وعشرین کلمه فی التوراه ، وإن الکلمات هذه : لا کنزأنفع من العلم ، ولا مال أربح من الحلم ، ولا حسب أوضع من الغضب ، ولا قرین أزین من العقل ، ولا رفیق أشین من الجهل ، ولاشرف أعز من التقوی ، ولا کرم أهون من ترک الهوی ، ولا عمل أفضل من التفکر ، ولا حسنه أعلی من الصبر ، ولا سیئه أخزی من الکبر ، ولا شیء ألین من الرفق ، ولا داء أوجع من الخرق ، ولا رسول أعدل من الحق ، ولا عناء أشقی من جمع المال ، ولا فقرأذل من الطمع ، ولا حیاه أطیب من الصحه ، ولا معیشه أهنا من العباده ، ولا عباده أحسن من الخشوع ، ولا غنی أحسن من القنوع ، ولاحارس أحفظ من الصمت ، ولا قرین أقرب من الموت ، ولا دلیل أنصح من العقل.

(۱۴۸۰ / ۹۱) وقال رسول الله صلی الله علیه و آله (۹۱): « العقل ثلاثه أجزاء ، فمن تکن فیه فهو العاقل ، ومن لم تکن فیه فلا عقل له : حسن المعرفه بالله ، وحسن الطاعه لله ، وحسن الظن بالله ».

(۱۴۸۱ / ۹۲) وقال علیه السلام حاکیاً عن الله تعالی(۹۲) : « أنا عند ظن عبدی بی ».

==========

(۹۰) النساء ۴ : ۱۱۴.

(۹۱) الخصال ۱ : ۲ / ۵۸ باختلاف یسیر.

(۹۲) عیون أخبار الرضاعلیه السلام ۲ : ۲۰ / ۴۴.

(۱۴۸۲ / ۹۳) قال علیه السلام(۹۳) : « بشر المستضفین المقهورین منبعدی بالجنه ».

(۱۴۸۳ / ۹۴) وقال علیه السلام (۹۴): « بشر المشائین إلی المساجد فی الظلم بنور تام یوم القیامه ».

تم الکتاب ، والله الموفق للصواب ، وقد وفّیت بما شرطته ، وکتبت من أخبار النبی خاتم النبیین صلی الله علیه و آله والأئمه الراشدین المهدیینِ المعصومین ، ولله الحمد علی حسن تاییده وتیسیره أولاً وآخراً ، حمداً متوالیاً متواتراً ، متضاعفاً متکاثراً ، لا ینقضی عدده ، ولا ینقطع مدده ، واسأل الله أن یجعل ذلک خالصاً لوجهه ولمرضاته ، والعمل بما فیه ، حسبنا الله ونعم الوکیل.

==========

(۹۳) جامع الأحادیث : ۵.

(۹۴) أصل زید النرسی : ۴۵ باختلاف یسیر ، ثواب الأعمال : ۴۵ / ۱ ، جامع الأحادیث : ۵ ، مکارم الأخلاق : ۲۹۷ ، شهاب الأخبار : ۳۲۹ / ۵۵۵ ، الترغیب والترهیب ۱ : ۲۱۲ / ۲۳ ، الجامع الصغیر ۱ : ۴۸۵ / ۳۱۴۴.

الفهارس العامه

اشاره

فهرس الآيات القرآنيه.

* فهرس أحاديث المعصومين عليهم السلام .

* فهرس أسماء الأنبياء عليهم السلام .

* فهرس أسماء المعصومين عليهم السلام .

* فهرس أسماء الملائكه.

* فهرس الكتب السماويه.

* فهرس الأعلام.

* فهرس الأماكن والبقاع.

* فهرس مصادر التحقيق.

فهرس الآيات

>> سوره البقره (۲)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِی خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ (۲۱)ح ۲

الَّذِی جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً (۲۲) ح ۲

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِی (۲۵) ح ۱۳۶۸

هُوَ الَّذِی خَلَقَ لَكُم مَّا فِی الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَی۱۶۴۸; إِلَی السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ (۲۹) ح ۹۵۴

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَ۱۶۴۸;ئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ (۳۹) ح ۱۳۷۹

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (۴۳) ح ۴۷۳

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِی إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِی الْقُرْبَی۱۶۴۸; وَالْيَتَامَی۱۶۴۸; وَالْمَسَاكِينِ (۸۳) ح ۵۱۹

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا (۱۲۷) ح ۴۱۶

فَاذْكُرُونِی أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِی (۱۵۲) ح ۹۶۵

وَكَذَ۱۶۴۸;لِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ (۱۴۳) ح ۷۲

وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِی سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَ۱۶۴۸;كِن (۱۵۴) ح ۱۳۵۴

وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَیْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ (۱۵۵) ح ۹۸۱

وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَیْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ (۱۵۵) ح ۸۴۸

إِنَّ فِی خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ (۱۶۴) ح ۱

وَإِلَ۱۶۴۸;هُکُمْ إِلَ۱۶۴۸;ٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَ۱۶۴۸;ٰهَ إِلَّا هُوَ (۱۶۳- ۱۶۴) ح ۲۰

إِنَّ فِی خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ (۱۶۴) ح ۱۰۱۹

ذِینَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ وَلَوْ یَرَی الَّذِینَ ظَلَمُوا إِذْ یَرَوْنَ (۱۶۵) ح ۹۷۲

یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا کُتِبَ عَلَیْکُمُ الصِّیَامُ کَمَا کُتِبَ عَلَی الَّذِینَ مِن قَبْلِکُمْ (۱۸۳) ح ۴۹۵

یُرِیدُ اللَّهُ بِکُمُ الْیُسْرَ وَلَا یُرِیدُ بِکُمُ الْعُسْرَ (۱۸۵) ح ۱۸۵

وَإِذَا سَأَلَکَ عِبَادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَةَ (۱۸۶) ح ۱۰۰۶

مَّن ذَا الَّذِی یُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَیُضَاعِفَهُ (۲۴۵) ح ۴۸۷

قَالَ الَّذِینَ یَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ کَم مِّن فِئَةٍ (۲۴۹) ح ۷۱۱

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِینَ أُحْصِرُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ لَا یَسْتَطِیعُونَ ضَرْبًا (۲۷۳) ح ۸۱۳

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِینَ أُحْصِرُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ لَا یَسْتَطِیعُونَ ضَرْبًا (۲۷۳) ح ۸۳۴

الَّذِینَ یَأْکُلُونَ الرِّبَا لَا یَقُومُونَ إِلَّا کَمَا یَقُومُ الَّذِی یَتَخَبَّطُهُ (۲۷۵) ح ۱۱۱۶

یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِیَ (۲۷۸- ۲۷۹) ح ۱۱۱۷

فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُکُم بَعْضًا فَلْیُؤَدِّ الَّذِی اؤْتُمِنَ (۲۸۳) ح ۱۲۴۱

>> آل عمران (۳)

الم اللَّهُ لَا إِلَ۱۶۴۸;ٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّومُ (۱- ۴) ح ۴۰

وَمَا یَعْلَمُ تَأْوِیلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ (۷) ح ۱۹۲

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَ۱۶۴۸;ٰهَ إِلَّا هُوَ (۱۸) ح ۲۴۰

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِکَ الْمُلْکِ (۲۶) ح ۲۴۰

لَّا یَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْکَافِرِینَ أَوْلِیَاءَ (۲۸) ح ۶۴۷

أَولَـ١٦٤٨ئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى الْآخِرَهِ (٧٧) ح ١٢٨

وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا (٨٥) ح ١٨٥

وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ (١٠٨) ح ٣٣

وَسَارِعُوا إِلَى۱۶۴۸; مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ (۱۳۳)ح ۱۳۶۹

وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ (۱۳۴) ح ۸۹۲

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا (۱۳۵) ح ۳۱۷ ، ۵۷۳

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (۱۴۵) ح ۱۳۲۴

وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (۱۴۶) ح ۷۸۶

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (۱۵۹) ح ۹۰۲

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ (۱۶۴) ح ۴۱

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللَّهِ (۱۶۹- ۱۷۴) ح ۱۳۵۵

فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ (۱۷۵) ح ۶۷۵

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ (۱۸۰) ح ۴۸۹

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ (۱۸۵) ح ۱۳۲۵

إِنَّ فِى خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ (۱۹۰- ۱۹۱) ح ۳

آتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى۱۶۴۸; رُسُلِكَ (۱۹۴) ۱۰۱۳

لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن (۲۸) ح ۶۴۷

اولئك لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِى الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ (۷۷) ح ۱۲۸۴

وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (۱۳۴) ح ۸۹۲

وَسَارِعُوا إِلَى۱۶۴۸; مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا (۱۳۳) ح ۱۳۶۹

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ (۱۳۵) ح ۳۱۷

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ (۱۳۵) ح ۵۷۳

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا (۱۴۵) ح ۱۳۲۴

وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (۱۴۶) ح ۸۷۶

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (۱۵۹) ح ۹۰۲

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ

ص: ۵۲۷

عِندَ رَبِّهِمْ (۱۶۹- ۱۷۰) ح ۱۳۵۵

فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (۱۷۵) ح ۶۷۵

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم (۱۸۰) ح ۴۸۹

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ (۱۸۵) ح ۱۳۲۵

آتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى۱۶۴۸; رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ (۱۹۴) ح ۱۰۱۳

>> النساء (۴)

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ (۱) ح ۷۷۵

فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى۱۶۴۸; وَثُلَاثَ (۳) ح ۷۳۵

وَاللَّاتِى يَأْتِينَ الْفَاحِشَهَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا (۱۵) ح ۱۲۵۸

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى۱۶۴۸; بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ (۳۲) ح ۱۲۶۴

لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاهَ وَأَنتُمْ سُكَارَى۱۶۴۸; (۴۳) ح ۱۱۷۹

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَ۱۶۴۸;لِكَ (۴۸) ح ۱۳۳۳

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى۱۶۴۸; مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ (۵۴) ح ۱۲۶۵

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا (۵۶) ح ۱۳۸۰

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى۱۶۴۸; أَهْلِهَا (۵۸) ح ۱۲۴۰

وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ (۵۸) ح ۹۱۷

وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَ۱۶۴۸;ئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ (۶۹) ح ۱۴۶۷

وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّهٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا (۸۶) ح ۵۷۹

وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ (۹۳) ح ۱۱۰۸

وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَهً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا (۱۱۲) ح ۱۱۶۳

لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ (۱۱۴) ح ۱۴۷۸

لَّا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ (۱۴۸) ح ۱۱۳۷

>> سوره المائده (۵)

فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ (۳) ح ۶۷۶

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى (۳) ح ۵۲

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا (۶) ح ۳۸۷

يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ (۶) ح ۹۶۶

وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (۲۳) ح ۹۰۱

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا (۳۶) ح ۱۳۸۲

أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ (۴۲) ح ۱۲۳۴

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى۱۶۴۸; (۵۱) ح ۹۷۳

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ (۵۵) ح ۵۱

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا (۵۸) ح ۴۰۳

وَتَرَى۱۶۴۸; كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ (۶۲) ح ۱۲۳۲

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ (۶۷) ح ۵۲

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ (۹۰) ح ۱۱۶۵

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ (۹۱) ح ۱۱۶۶

مِنْ أَجْلِ ذَ۱۶۴۸;لِكَ كَتَبْنَا عَلَى۱۶۴۸; بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن (۳۲) ح ۱۱۰۹

>> سوره الأنعام (۶)

ثُمَّ قَضَى۱۶۴۸; أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ ۲ ح ۱۳۲۶

وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَ۱۶۴۸;ذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن ۱۹ ح ۴۲

وَلَوْ تَرَى۱۶۴۸; إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ ۲۷-۲۸ ح ۱۳۸۳

وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاهِ وَالْعَشِيِّ ۵۲ ح ۸۱۴

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ ۵۴ ح ۵۸۰

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى۱۶۴۸; أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن ۶۵ ح ۱۱۰۰

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَ۱۶۴۸;ئِكَ ۸۲ ح ۱۶۹

وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا ۱۰۸ ح ۱۲۸۱

وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ ۱۲۱ ح ۲۲۰

اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ۱۲۴ ح ۱۰۶۹

وَكَذَ۱۶۴۸;لِكَ نُوَلِّى بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا ۱۲۹ ح ۱۲۳۰

تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۱۵۱ ح ۱۱۱۳

>> سوره الأعراف (۷)

يَا بَنِى آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ۳۱ ح ۹۳۴

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّىَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۳۳ ح ۱۱۶۷

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۴۴۴ ح ۵۴

إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ۵۶ ح ۱۳۴۰

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا ۸۰ ح ۱۱۳۱

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ۱۵۸ ح ۴۳

أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۱۸۵ ح ۵

>> سوره الأنفال (٨)

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ٢ ح ٦٨٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا ٢٠ ح ٤٤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ٢٧ ح ١٢٤٢

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٣٣ ح ٤٥

وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٣٣ ح ٣١٦

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ٣٣ ح ٣١٩

وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ٤٦ ح ٨٧٧

>> سوره التوبه (٩)

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ١٨ ح ٤١٥

الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ ٢٠ ح ٥١١

وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ٣٤-٣٥ ح ١٣٨١

فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ٨٢ ح ٦٩١

اللَّهَ اشْتَرَى١۶۴٨; مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ ١١١ ح ٥١٢

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم ١٠٣ ح ٤٨٨

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ ١١٩ ح ١١٥٦

>> سوره يونس (١٠)

وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ٧-٨ ح ١١٩٦

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ ٢۴ ح ٨٠٣

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَ١۶۴٨;كِنَّ النَّاسَ ۴۴ ح ٣٢

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۶۲ ح ۱۵۸

>> سوره هود (۱۱)

وَمَا مِن دَابَّةٍ فِی الْأَرْضِ إِلَّا عَلَی اللَّهِ رِزْقُهَا ۶ ح ۷۹۳

>> سوره یوسف (۱۲)

أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ۷۰ ح ۶۷۲

>> سوره الرعد (۱۳)

وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۲۱ ح ۶۷۸

يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ۳۹ ح ۷۷۶

>> سوره إبراهيم (۱۴)

لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى ۷ ح ۹۶۳

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً ۲۴-۲۵ ح ۲۱

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۴۲ ح ۱۲۱۴

>> سوره الحجر (۱۵)

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِى وَالْقُرْآنَ الْكريم ۸۷ ح ۲۲۷

>> سوره النحل (۱۶)

يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ ۵۰ ح ۶۷۷

وَلَ۱۶۴۸;كِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى۱۶۴۸; أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ ۶۱ ح ۱۳۲۷

يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ۸۳ ح ۵۳

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِى ۹۰ ح ۳۷

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِى ۹۰ ح ۹۱۶

إِنَّمَا يَفْتَرِى الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ۱۰۵ ح ۲۶

مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ ۱۰۶ ح ۶۴۸

>> سوره الإسراء (۱۷)

اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى۱۶۴۸; بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ ۱۴ ح ۴۸۴

وَقَضَى۱۶۴۸; رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ ۲۳-۲۴ ح ۵۲۰

وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ۳۲ ح ۱۱۲۴

تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۴۴ ح ۲۸۸

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى۱۶۴۸; غَسَقِ اللَّيْلِ ۷۸ ح ۳۹۹

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى۱۶۴۸; غَسَقِ اللَّيْلِ ۷۸ ح ۴۰۱

وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى۱۶۴۸; أَن يَبْعَثَكَ ۷۹ ح ۳۶۸

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ۸۵ ۱۳۵۳

>> سوره الكهف (۱۸)

وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم ۱۸ ح ۱۳۶۲

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۱۱۰ ح ۲۴۸

>> سوره مريم (۱۹)

أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ۵۹ ح ۴۵۴

>> سوره طه (۲۰)

الرَّحْمَ۱۶۴۸;نُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى۱۶۴۸; ۵ ح ۲۴

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى۱۶۴۸; قَالَ هِيَ عَصَايَ ۱۷-۱۸ ح ۹۲۹

لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَى۱۶۴۸; ۶۸ ح ۴۸

وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحْلِلْ ۸۱ ح ۱۲۷۲

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۱۱۱ ح ۴۸۴

وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ۱۲۴ ح ۴۵۳

وسبح بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ۱۳۰ ح ۴۰۰

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۱۳۲ ح ۷۹۶

>> سوره الأنبياء (۲۱)

مَا هَ۱۶۴۸;ذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ۵۲ ح ۱۲۰۴

وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ۹۰ ح ۶۷۹

لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ۱۰۳ ح ۱۶۲

لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ۱۰۳ ح ۱۳۳۳

>> سوره الحج (۲۲)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ ۵ ح ۹۲۱

فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا ۳۰ ح ۱۲۰۳

فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ ۴۵ ح ۱۰۹۰

>> سوره المؤمنون (۲۳)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَ۱۶۴۸;نِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۱-۲ ح ۴۴۱

كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۵۱ ح ۱۰۷۸

اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ۱۰۸ ح ۱۱۸۱

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۱۱۵ ح ۱۱۰۰

>> سوره النور (۲۴)

الزَّانِيَهُ وَالزَّانِى فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَهَ ۲ ح ۱۱۲۳

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَهِ ۴ ح ۱۲۵۲

إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَهُ فِى الَّذِينَ ۱۹ ح ۱۲۳۸

إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَهُ فِى الَّذِينَ ۱۹ ح ۱۱۵۲

إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ ۲۳ ح ۱۲۵۳

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ۲۷ ح ۵۸۳

وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۳۱ ح ۵۷۱

قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا ۳۰ ح ۶۲۳

وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى۱۶۴۸; مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ ۳۲ ح ۷۳۴

فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى۱۶۴۸; أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً ۶۱ ح ۵۸۱

>> سوره الفرقان (۲۵)

وَعِبَادُ الرَّحْمَ۱۶۴۸;نِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ۶۳ ح ۸۹۳

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا ۷۲ ح ۱۱۵۵

قُلْ مَا يَعْبَوا بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ۷۷ ح ۱۰۱۱

>> سوره الشعراء (۲۶)

وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ۲۲۷ ح ۱۲۱۵

>> سوره النمل (۲۷)

إِنِّى أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ ۲۹-۳۰ ح ۲۲۷

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ ۵۴ ح ۱۱۳۰

>> سوره القصص (۲۸)

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى۱۶۴۸; ۲۲ ح ۹۳۰

لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۷۶ ح ۶۸۰

>> سوره العنکبوت (۲۹)

وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا ۶۰ ح ۶۹۵

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۶۹ ح ۷۲۷

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِى أَنفُسِهِم مَّا خَلَقَ اللَّهُ ۸ ح ۶

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ ۴۱ ح ۱۴۲۰

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۱۷ ح ۴۰۱

اللَّهُ الَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ۴۰ ح ۷۹۷

اللَّهُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن ۵۴ ح ۶۱۲

>> سوره لقمان (۳۱)

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ الْحَدِيثِ ۶ ح ۱۲۱۰

وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ ۱۴ ح ۵۲۱

>> سوره السجده (۳۲)

وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۲۰ ح ۱۱۸۴

>> سوره الأحزاب (۳۳)

مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ۴۰ ح ۴۶

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ۵۶ ح ۳۴۲

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ ۵۸ ح ۱۱۴۹

>> سوره سبأ (۳۴)

وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ الشَّكُورُ ۱۳ ح ۹۶۴

>> سوره فاطر (۳۵)

كَذَ۱۶۴۸;لِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۲۸ ح ۱۹۳

>> سوره الصافات (۳۷)

إِنِّى سَقِيمٌ ۸۹ ح ۶۷۲

>> سوره الزمر (۳۹)

وَلَا يَرْضَى۱۶۴۸; لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۷ ح ۳۵

إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ۱۰ ح ۸۷۸

فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ ۱۷-۱۸ ح ۱۲۹۸

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِى ۴۲ ح ۱۳۶۲

تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ ۶۰ ح ۱۱۰۵

>> سوره غافر (۴۰)

وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ۳۱ ح ۳۴

ادْعُونِی أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ ۶۰ ح ۱۰۰۷

>> سوره فصلت (۴۱)

وَذَ۱۶۴۸لِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِی ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ ۲۳ ح ۷۱۳

وَذَ۱۶۴۸;لِكَمْ ظَنُّكَمُ الَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكَمْ أَرْدَاكُمْ ۲۳ ح ۷۱۶

>> سوره الشورى (۴۲)

وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن ۳۰ ح ۶۵۲

فَرِيقٌ فِى الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى السَّعِيرِ ۷ ح ۴۸۴

فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۴۰ ح ۸۹۴

>> سوره محمد (ص) (۴۷)

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَ۱۶۴۸;ةَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ ۱۹ ح ۲۷۳

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَ۱۶۴۸;ةَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ ۱۹ ح ۳۲۹

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَ۱۶۴۸;ةَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ ۱۹ ح ۳۳۵

فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِى الْأَرْضِ ۲۲ ح ۷۷۱

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۳۳ ح ۳۰۰

>> سوره الفتح (۴۸)

هُوَ الَّذِى أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ۴ ح ۱۸۱

وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى۱۶۴۸; ۲۶ ح ۱۸۱

>> سوره الحجرات (۴۹)

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۱۰ ح ۹۰۸

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ۱۲ ح ۱۱۳۵

قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَ۱۶۴۸;كِن ۱۴ ح ۱۸۶

>> سوره ق (۵۰)

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۱ ح ۹۵۶

أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ ۶ - ۱۰ ح ۷

إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ ۱۷-۱۸ ح ۶۲۸

مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ۱۸ ح ۱۱۳۶

من خشی الرحمن بالغیب وجاء بقلبٍ منیبٍ ۳۳-۳۴ ح ۷۰۰

واستمع یوم ینادِ المناد من مکانٍ قریب ۴۱ ح ۴۸۴

>> سوره الذاریات (۵۱)

وَفِی الْأَرْضِ آیَاتٌ لِّلْمُوقِنِینَ وَفِی أَنفُسِکُمْ ۲۰-۲۲ ح ۸

هَلْ أَتَاکَ حَدِیثُ ضَیْفِ إِبْرَاهِیمَ الْمُکْرَمِینَ ۲۴-۲۷ ح ۱۰۵۱

وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى۱۶۴۸; تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ۵۵ ح ۹۹۹

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّهِ الْمَتِينُ ۵۸ ح ۷۹۴

>> سوره النجم (۵۳)

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى۱۶۴۸; مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى۱۶۴۸; ۱-۴ ح ۴۷

أَفَمِنْ هَـٰذَا۱۶۴۸;ذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ ۵۹-۶۱ ح ۶۸۱

>> سوره القمر (۵۴)

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ يَوْمَ يُسْحَبُونَ ۴۷-۴۹ ح ۱۲۸۸

ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ۴۸-۴۹ ح ۱۲۸۷

>> سوره الواقعه (۵۶)

فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ۸۸-۸۹ ح ۱۳۳۹

وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ۹۲-۹۴ ح ۱۳۳۹

>> سوره الحديد (۵۷)

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۱ ح ۲۸۹

أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ ۱۶ ح ۶۱۳

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَـٰئِكَ۱۶۴۸; ۱۹ ح ۱۵۵

>> سوره المجادله (۵۸)

وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ ۸ ح ۵۸۲

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا ۱۱ ح ۱۹۵

لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۲۲ ح ۹۷۴

>> سوره الحشر (۵۹)

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَمَا فِی الْأَرْضِ وَهُوَ ۱ ح ۲۸۹

وَیُؤْثِرُونَ عَلَی۱۶۴۸; أَنفُسِهِمْ وَلَوْ کَانَ بِهِمْ خَصَاصَهٌ ۹ ح ۵۵۷

وَیُؤْثِرُونَ عَلَی۱۶۴۸; أَنفُسِهِمْ وَلَوْ کَانَ بِهِمْ خَصَاصَهٌ ۹ ح ۸۴۰

>> سوره الصف (۶۱)

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِی السَّمَاوَاتِ وَمَا فِی الْأَرْضِ ۱ ح ۲۸۹

ص: ۵۳۶

>> سوره الجمعه (۶۲)

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ ۱ ۲۹۰

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَاهِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَهِ ۹ ۵۹۷

>> سوره التغابن (۶۴)

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ ۱ ح ۱۹۱

ذَ۱۶۴۸;لِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۹ ح ۱۴۵۰

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ۱۴-۱۵ ح ۷۵۴

>> سوره الطلاق (۶۵)

وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۳ ح ۹۰۰

وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۳ ح ۱۴۵۸

>> سوره التحريم (۶۶)

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَهً نَّصُوحًا ۸ ح ۵۷۲

>> سوره الملک (۶۷)

الَّذِى خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاهَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ ۲ ح ۸۴۹

>> سوره القلم (۶۸)

وَإِنَّكَ لَعَلَى۱۶۴۸; خُلُقٍ عَظِيمٍ ۴ ح ۷۷۹

وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ۱۰-۱۳ ح ۱۱۳۹

يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ ۴۲ ح ۴۸۴

وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ ۵۱ ح ۱۲۵۱

>>سوره الحاقه (۶۹)

فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ ۱۹-۲۲ ح ۷۱۰

>>سوره المعارج (۷۰)

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۱-۳ ح ۵۲

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۱-۵ ح ۱۳۸۷

وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۲۴-۲۵ ح ۱۰۶۷

ص: ۵۳۷

>>سوره نوح (۷۱)

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ ۱۰-۱۲ ح ۳۱۵

>>سوره الجن (۷۲)

وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى۱۶۴۸ آمَنَّا بِهِ ۱۳ ح ۱۷۰

وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى۱۶۴۸ آمَنَّا بِهِ ۱۳ ح ۱۸۷

>>سوره الزمل (۷۳)

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نصفه ۱-۴ ح ۴۶۹

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۴ ح ۲۵۰

>>سوره النازعات (۷۹)

وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ ۴۰-۴۱ ح ۸۲۷

>>سوره عبس (۸۰)

فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَى۱۶۴۸; طَعَامِهِ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ ۲۴-۳۲ ح ۹

>>سوره الانفطار (۸۲)

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي ۱۳-۱۴ ح ۱۳۴۰

>>سوره المطففين (۸۳)

يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۶ ح ۴۸۴

>>سوره الطارق (۸۶)

فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ۵-۷ ح ۱۰

>>سوره الغاشيه (۸۸)

أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۱۷ ح ۱۱

>>سوره الليل (۹۲)

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى۱۶۴۸; وَاتَّقَى۱۶۴۸; وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى۱۶۴۸; ۵-۱۰ ح ۸۳۹

>>سوره الضحی (۹۳)

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۱۰ ۱۰۷۳

ص: ۵۳۸

>>سوره البینه (۹۸)

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۵ ح ۷۱۸

>>سوره التکاثر (۱۰۲)

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى۱۶۴۸; زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۱-۸ ح ۱۳۳۷

>>سوره الماعون (۱۰۷)

فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۴-۵ ح ۴۵۵

فهرس الأحاديث

>> حرف الألف

ابشر من صلى الليل عشر ليله لله مخلصا ابتغاء /أمير المؤمنين (ع) /ح ۴۷۰

ابشر يا أبا عبدالله فان لك لكل خصله درجات /أمير المؤمنين (ع) /ح ۶۱۱

أبلغ شيعتى أن زيارتى تعدل عند الله عزّ وجلّ حجه /الرضا (ع) /ح ۱۴۱ ، ۱۵۱

أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده وأبناء الخمسين /النبى (ص) /ح ۹۲۶

أتانى جبرائيل عن ربى وهو يقول : ربى /الرسول /ح ۵۳۴

أتانى جبرائيل مع سبعين ألف ملك بعد صلاه /الرسول /ح ۴۷۵

أتانى جبرائيل من قبل ربى فقال يا محمد /الرسول /ح ۵۵

أتانى جبرائيل وقال يا محمد ان الله يقرؤك السلام /الرسول /ح ۸۰۴

أتانى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل /الرسول /ح ۴۸۶

أتبعوه بخاتم عقيق /الصادق /ح ۱۰۳۳

أتدرون من التائب /الرسول /ح ۵۷۸

أتى النبى رجل يقال له شيبه الهذلى /أبو جعفر /ح ۶۲۲

أتى يهودى الى النبى فقام بين يديه /الصادق /ح ۴۸

اثنا عشر عدد نقباء بنى اسرائيل *الرسول *ح ۸۳

اجابه المؤذن رحمه وثوابه الجنه *الرسول *ح ۴۰۸

اجابه المؤذن كفاره الذنوب *الرسول* ح ۴۰۷

اجثوا على ركبتكم بين يدى العلماء *الرسول *ح ۱۹۶

أحب الأعمال الى الله فى الأرض *أمير المؤمنين *ح ۱۰۱۱

احسنوا الى رعيتكم فانهم أساراكم *الرسول *ح ۹۲۰

أخاف أن أشبع فأنسى الجائع *يوسف *ح ۱۴۵۵

أخبرنى أبى قال : من زار قبر الحسين عارفاً *الصادق *ح ۱۰۰

اختبروا شيعتى بخصلتين فان كانتا فيهم *أمير المؤمنين *ح ۱۶۶

ادعوا الى بقرينى ... هذا قرينى فى الدنيا *رسول الله *ح ۷۳

أدنى ما يثاب به زائر أبى عبدالله*الرضا *ح ۱۱۱

اذا أراد أحدنا أن يأتى أهله ضرب الله *الرسول *ح ۱۳۷۸

اذا أراد أحدكم الحاجه فليبكر فى طلبها *أمير المؤمنين *ح ۱۰۱۹

اذا أراد أحدكم الحاجه فليبكر فى طلبها *الرسول *ح ۲۴۱

اذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم *الرسول *ح ۸۵۵

اذا أراد الله بقوم خيراً هدى اليهم *الرسول *ح ۱۰۵۷

اذا أقبلت الدنيا على انسان أعارته *أمير المؤمنين *ح ۱۴۱۸

اذا اقشعر قلب المؤمن من خشيه الله *الرسول *ح ۷۰۸

اذا بلغت ستين سنه فاحسب نفسك *الصادق *ح ۹۲۵

اذا تاب العبد ولم يُرضِ الخصماء فليس بتائب *الرسول *ح ۵۷۸

اذا تقارب هذا الأمر كان أشد للتقيه *الصادق *ح ۶۷۳

اذا خلوت فأكثر ذكر الله واذا زرت *الرسول *ح ۱۴۳۵

اذا دخل العبد المسجد وقال أعوذ بالله *الرسول *ح ۴۱۸

اذا دخل المؤمن المسجد ووضع رجله *الرسول *ح ۴۱۹

اذا دخلت منزلك فقل بسم الله *الصادق *ح ۵۹۲

اذا ذكرتم النبى فاكثروا الصلاه عليه *الصادق *ح ۳۷۵

اذا رأيت الغنى مقبلاً عليك فقل ذنب *الرسول *ح ۱۴۱۹

اذا رأيتم على منبرى أحدا منكم أن يخطب *الرسول *ح ۱۴۳۹

اذا زرت أمير المؤمنين فاعلم أنك زائر *الصادق *ح ۹۰

اذا سميتم الولد محمداً فأكرموه *الرسول *ح ۷۷۰

اذا صلى العبد فى العلانيه فأحسن *الرسول *ح ۴۵۲

اذا صمت فليصم سمعك وبصرك *الرسول *ح ۴۹۷

اذا ظهرت فى أمتى عشر خصال عاقبهم *الرسول *ح ۱۴۲۰

اذا غضبت فاسكت *الباقر *ح ۱۲۸۰

اذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن *النبى *ح ۲۱۸

اذا قل المعلم للصبى قل بسم الله الرحمن *النبى *ح ۲۱۴

اذا قام أحدكم من مجلسه فليودعهم بالسلام *النبى *ح ۵۸۸

اذا قللوا الدعاء نزل البلاء *النبى *ح ۱۴۲۰

اذا كان مخلصا لله أخاف الله منه كل شيء *الصادق *ح ۷۲۲

اذا كان المرء عاملا ينبغى أن يكون له أربع *الرسول *ح ۱۴۳۴

اذا كان يوم القيامه أمر الله منادياً *الصادق *ح ۸۳۶

اذا كان يوم القيامه تجلى الله لعبده المؤمن *الرسول *ح ۱۳۷۲

اذا كان يوم القيامه خرج من جهنم جنس من عقرب *الرسول *ح ۱۱۸۵

اذا كان يوم القيامه لا يزول العبد قدماً عن قدم *الرسول *ح ۱۳۸۴

اذا كان يوم القيامه نادى مناد *الصادق *ح ۱۳۰۳

اذا كان يوم القيامه نادى مناد أين الظلمه *الرسول *ح ۱۲۲۸

اذا كان يوم القيامه نادى مناد من كان أجره *فى حديث *ح ۸۹۷

اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث *الرسول *ح ۷۵۷

اذا مات الكافر شيعه سبعون ألف ملك *الصادق *ح ۱۳۳۹

اذا مات المؤمن شيعه سبعون ألف ملك الى قبره *الصادق *ح ١٣٣٩

اذا مَرَّ المؤمن على الصراط فيقول بسم الله *النبى *ح ٢١٩

اذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان *النبى *ح ١٣١٦

اذا نظرت الى المقابر فقل السلام عليكم *الصادق *ح ١٣٤٣

اذا يكفيك الله ما أهمك من أمر آخرتك *الرسول *ح ٣٨٢

أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنيه *الرسول *ح ٣٠١

أربع من سعاده المرء : زوجه صالحه وولد *

ص: ٥٤٢

أبرار *الرسول *ح ۷۶۸

أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنه *الرسول *ح ۲۷۲

أربعه أنا لهم شفيع يوم القيامه *الرسول *ح ۱۰۹۶

أربعه بقاع ضجت الى الله من الغرق *الصادق *ح ۱۰۷

أربعه لا ترد لهم دعوه وتفتح لها أبواب *الرسول *ح ۱۲۲۲

ارج الله رجاء لا يجرؤك على معصيته *الصادق *ح ۷۰۴

الأرواح جنود مجنده فما تعارف منها *الرسول *ح ۱۳۵۹

استتبهم فان تابوا والا ضربت *أمير المؤمنين *ح ۱۲۹۴

استعفف عن السؤال ما استطعت *الرسول *ح ۱۰۶۴

استعمال التقيه لصيانه الإخوان *الصادق *ح ۶۵۵

الاستغفار لكم حصن حصين من العذاب *الرسول *ح ۳۱۹

استوى علمه بكل شيء فليس أقرب اليه *الصادق *ح ۲۴

الاسطوانه السابعه مما يلى أبواب كنده *الصادق *ح ۴۲۸

اسمعوا انى قائل ما هو بعدى كائن فليبلغ *الرسول *ح ۱۱۰۰

أسوؤهم خلقاً *أمير المؤمنين *ح ۷۸۸

أشر خلق الله فى زمانى يقتلنى بالسم *الرضا *ح ۱۵۰

أشرف أخلاق الأئمه والفاضلين *الباقر *ح ۶۵۴

أصبحت عائفه لدنياكم قاليه لرجالكم *فاطمه *ح ۶۰۶

أصبحت مطلوباً بثمان : الله يطلبنى *على بن الحسين *ح ۶۰۳

أصبحت ولى رب فوقى والنار أمامى *على بن الحسين *ح ۶۰۴

أصبحت وليس فى يدى شىء غير الماء *أمير المؤمنين *ح ۶۱۱

اصعد فوق سطحك ثم تلفت يمنه *الصادق *ح ۱۲۸

اطع الله بقدر حاجتك اليه وأعصى الله *أمير المؤمنين *ح ۱۴۳۲

أعجل الخير ثوابا صله الرحم وأسرع الشر عقابا *الرسول *۷۷۸

أعلاها شهاده لا اله الا الله وأدناها أماطه *الرسول *ح ۱۷۴

اعلموا رحمكم الله أن مثلكم فى هذه الدنيا *الرسول *ح ۱۱۰۰

افشوا السلام تسلموا *الرسول *ح ۵۹۰

افعل خمسه أشياء وأذنب ما شئت *على بن الحسين *ح ۱۰۰۱

أفضل الايمان الحب فى الله والبغض *الرسول *ح ۹۷۸

أفضل ايمان المرء أن يعلم أن الله معه *الرسول *ح ۱۷۸

أفضل الزهد فى الدنيا ذكر الموت *الرسول *ح ۱۳۳۴

أفضل العلم لا اله الا الله *الرسول *ح ۲۷۳ ، ۳۲۹

أفضلكم ايمانا أفضلكم معرفه *الرسول *ح ۱۸

اقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصواتها *الرسول *ح ۲۶۰

اقرؤوا القرآن واستظهروه فان الله *الرسول *ح ۲۰۵

اقطع عصا من لوز مر وخذها وضمها *جبرائيل *ح ۹۳۱

أكبر أنهار الجنه الكوثر تنبت الكواعب *الرسول *ح ۹۶۰

أكثر من قراءه إنا أنزلناه ورطب شفتيك *أبو جعفر الثانى *ح ۳۲۰

أكثروا من سبحان الله والحمد لله *الرسول *ح ۲۹۹

أكثروا من الصلوات على يوم الجمعه فانه *الرسول * ۳۷۰

أكرم الخلق على الله بعد الأنبياء العلماء *عنه (ع) *ح ۱۴۷۲

أكرموا أولادى الصالحون لله *الرسول *ح ۱۰۹۸

أكرموا أولادى وحسنوا أدابى *الرسول *ح ۱۰۹۷

أكمل المؤمنين ايماناً أحسنهم خلقاً *الرسول *ح ۷۸۲

ألا أخبركم بدائكم من دوائكم *الرسول *ح ۳۳۶

ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا *الرسول *ح ۷۷۴

ألا أعلمك شيئاً يقى الله به وجهك *الصادق *ح ۳۷۸

ألا ان مثل هذا الدين كمثل شجره ثابته *الرسول *ح ۱۹۱

ألا ان شرار أمتى الذين يكرمون *الرسول *ح ۱۲۳۹

ألا أنبؤكم بعد ذلك يما يزيد فى الرزق *أمير المؤمنين *ح ۹۵۳

ألا من أطعم شارب الخمر بلقمه من الطعام *الرسول *ح ۱۱۸۲

ألا من أعطف لميت بصدقه فله عند الله من الأجر *الرسول *ح ١٣٤٩

ألا وان الله حرم الخمر بعينها والمسكر *الرسول *ح ١١٩٠

ألا وان الله يغفر للعالم يوم القيامه سبعمائه *الرسول *ح ١٩٦

ألا وسنه كثير من تاب الى الله قبل موته بشهر *الرسول *ح ٥٧٥

الالتفات الفاحش يقطع الصلاه *أمير المؤمنين *ح ٤٦١

الذى يسعى بأخيه الى السلطان فيهلك *الرسول *ح ١٢٢٦

الذى لا يتم ركوعه ولا سجوده فهو سارق *الرسول *ح ٤٦٥

الذين يحسدون الناس على ما أتاهم *الرسول *ح ١٢٦٧

الذين يأتون بعدى ويروون حديثى وسنتى *الرسول *ح ١٤٢٨

الله خير لابنك منك وثواب الله خير *الصادق *ح ١٣٢٢

اللهم اجعلنا مشغولين بأمرك آمنين بوعدك *الرسول *ح ١٠١٣

اللهم ارحم خلفائى *الرسول *ح ١۴٢٨

اللهم احينى مسكيناً وأمتنى مسكيناً واحشرنى *الرسول *ح ٨٢۶

اللهم انى أعوذ بك من سوء القضاء *الرسول *ح ٨٢۶

اللهم انى أعوذ بك من غنى يطغينى وفقر *الرسول *ح ١٠١٢

اللهم بارك لأمتى فى بكورها *الرسول *ح ١٠١٨

الهى كيف استطاع آدم أن يؤدى *موسى *ح ٩٧٠

أما أنه ان وافى يوم القيامه لم يدعها متعمداً *الرسول *ح ۶٢٢

أما ما لا يعلمه الله لا يعلم أن له ولداً *أمير المؤمنين *ح ١۶

أمتى أمتى اذا اختلف الناس بعدى وصاروا *الرسول *ح ١٣٩۶

أمتى على ثلاثه أصناف : صيف يشبهون بالأنبياء *الرسول *ح ٧٣٣

الأمراء بالجور والعرب بالمعصيه *الرسول *ح ١٠٩٣

إن أبواب السماء لتفتح عند الزائر لأمير المؤمنين *الصادق *ح ٩٧

إن أبى كان يقول ما من شىء أقر لعين أبيك *الصادق *ح ۶۶٩

إن آخر عبد يؤمر به الى النار يلتفت فيقول الله *الصادق *ح ٧١٧

إن أخرجونى الى الظهر فاذا تصوبت أقدامكم *أمير المؤمنين *ح ٩۴

إن أربعه آلاف ملك عند قبر الحسين *الصادق *ح ١١۶

إن أردت الصاحب فالله يكفيك *أمير المؤمنين *ح ١۴٣١

إن أردتم عيش السعداء وموت الشهداء *الرسول *ح ٢٠٣

إن أرواح القدريه يعرضون على النار غدواً *أمير المؤمنين *ح ١٢٨٧

إن أرواح المؤمنين تأتى بكل جمعه الى السماء *الرسول *ح ۱۳۴۸

إن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون *الرسول *ح ۸۵۹

إن أقربكم منى يوم القيامه فى كل موطن *الرسول *ح ۳۴۸

إن الله اذا أحب عبدا عنه بالبلاء *أبو جعفر *ح ۸۶۸

إن الله اطلع على الأرض فاختارنا اختار *على *ح ۱۴۱۰

إن الله أنعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا *الصادق *ح ۹۶۹

إن الله جعل عليا بينه وبين خلقه *الصادق *ح ۶۹

ان الله جعل لأخى على بن أبى طالب *الرسول *ح ٧٠

ان الله جعل وليه فى الدنيا غرضاً *الصادق *ح ٩٨٣

ان الله خلق ملكاً يقال له سخائيل *الرسول *ح ۴۴٢

ان الله خلق من نور وجه على بن أبى طالب *الرسول *ح ١۴٢٧

ان الله خلقنى وخلق علياً وفاطمه والحسن والحسين *الرسول *ح ۴٩ ، ٥٠

ان الله فرض فى أموال الأغنياء أقوات الفقراء *أمير المؤمنين *ح ۴٩١

ان الله عند لسان كل قائل *الرسول *ح ۶۴٣

ان الله قال لى يا محمد (ولقد أتيناك سبعاً) *الرسول *ح ٢٢٧

ان الله لا يقدر أحد قدره كذلك لا يقدر أحد قدر *الصادق *ح ٩١۴

ان الله لا ينظر الى صوركم وأعمالكم وانما *الرسول *ح ٧٢٣

ان الله ليتعاهد المؤمن بالبلاء *الصادق *ح ٨۶٣

ان الله ليكرم أبناء السبعين ويستحى *الصادق *ح ٩٢٧

ان الله نجى بغداد لمكان قبر أبى الحسن *الرضا *ح ١٣٨

ان الله وعدنى وأهل بيتى خاصه *الرسول *ح ٢٩

ان الله يبعث يوم القيامه عباداً *الرسول *ح ١۶٠

ان الله يتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض أهله *الرسول *ح ٨٥۴

ان الله يحاسب كل خلق الا من أشرك *الرسول *ح ١٣٨۶

ان الله يحب الملحين فى الدعاء *الرسول *ح ١٠٠٩

ان الله يمجد نفسه فى كل يوم ثلاث مرات فمن *الصادق *ح ٢٨٧

ان الله ينظر فى وجه الشيخ المؤمن صباحاً ومساءً *الرسول *ح ۶١۴

ان أمر السفيانى من الأمر المحتوم وخروجه فى رجب *الصادق *ح ١١٠٣

ان أمامه ثلاث خصال شهاده أن لا اله الا الله *الصادق *ح ١٣٢٢

ان الأنبياء وأولاد الأنبياء وأتباع الأنبياء *موسى بن جعفر *ح ٨٣١

ان أهون الخلق على الله من ولى أمر المسلمين *الرسول *ح ١٢١٨

ان أهل الجنه ينظرون الى منازل شيعتنا

ينظر *أمير المؤمنين *ح ١٣٧٧

إن أول عوض الحليم من خصلته أن الناس *أمير المؤمنين *ح ٨٩٦

إن أول ما فرض الله الصلاه واخر ما يبقى *الرسول *ح ٤٥٠

إن بخراسان بقعه يأتى عليها زمان تصير مختلف *الرضا *ح ١٤٩

إن البلاء للظالم أدب وللمؤمن امتحان *الرسول *ح ٨٥٢

إن البيوت التى يصلّى فيها بالليل يزهد نورها *الرضا *ح ٤٣٨

ان تدخل على أخيك المؤمن سروراً *الرسول *ح ١٤٦٠

أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله *الرسول *ح ١٧٦

ان التقيه يصلح الله بها أمه لصاحبها مثل ثواب *الحسن بن على *ح ٦٥١

أن تموت ولسانك رطب بذكر الله تعالى *الرسول *ح ١٤٢٤

أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكه والكتاب *الرسول *ح ١٧٦

ان حسن الصوت زينه القرآن *الرسول *ح ٢٦٢

ان الحسين وكل الله به أربعه آلاف ملك *الصادق *ح ١١٤

ان حول العرش منابر من نور عليها قوم *الرسول *ح ٩٧٥

ان حول قبره لسبعين ألف ملك شعثا غبرا *الصادق *ح ١٠٠

ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين فله اذا خرج *الصادق *ح ١٢٠

ان الرجل ليصلى وخطاياه توضع على رأسه *الرسول *ح ٤٥١

ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى أبدا *الباقر *ح ١٢٧٨

ان الرجل من أمتى اذا صلى على واتبع بالصلاه *الرسول *ح ٣٨٣

ان الرجل منكم ليشرب الشربه من الماء *الصادق *ح ٩٧١

ان رجلا أتى النبى (ص) فقال : انى جعلت ثلث *الصادق *ح ۳۸۲

ان الرحم معلقه بالعرش وليس الواصل *الرسول *ح ۷۲۲

ان الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله *الرسول *ح ۷۹۹

ان رسول الله أوصى لأمير المؤمنين جعفر *الصادق *ح ۱۴۲۷

ان رؤيا المؤمن صحيحه لأن نفسه طيبه *عنه عليه السلام *ح ۱۳۶۴

ان السبت لنا والأحد لشيعتنا والاثنين لأعدائنا *الصادق *ح ۶۰۲

إن الشمس اذا طلعت وبلغت عند الزوال *النبى *ح ۴۰۱

إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم *الرسول *ح ۱۴۲۱

إن الصبر وحسن الخلق والبر والحلم *أمير المؤمنين *ح ۸۸۷

إن صفوف أمتى كصفوف الملائكه فى السماء *الرسول *ح ۴۷۴

إن عبداً مكث فى النار سبعين خريفاً *الباقر *ح ۱۱۰۴

إن العباد اذا ناموا خرجت أرواحهم *أبو جعفر *ح ۱۳۶۱

إن العبد لفى فسحه من أمره *الصادق *ح ۹۲۲

إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول *الرسول *ح ۱۰۲۵

إن العبد لينال بحسن خلقه درجه *الرسول *ح ۷۹۰

إن عذاب القبر من النميمه والغيبه *الرسول *ح ۱۱۴۸

إن عظم الجزاء مع عظم البلاء *الرسول *ح ۸۵۰

إن على بن أبى طالب كان ذات يوم *الصادق *ح ۳۸۹

إن العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر *الرسول *ح ۱۲۵۰

إن الغزاه اذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءه *الرسول *ح ۵۱۳

إن فاتحه الكتاب وآيه الكرسى وآيتين من آل عمران *الرسول *ح ۲۴۰

إن فى الجنه سوقاً ما فيها شرى ولا بيع الا الصور *أمير المؤمنين *ح ۱۳۷۴

إن فى الجنه شجره من أعلاها تخرج حلل *الرسول *ح ۱۳۷۳

إن فى الجنه شجره يقال لها طوبى ما فى الجنه *الرسول *ح ۱۳۷۸

إن فى الجنه غرفه من ياقوته حمراء *الرسول *ح ۸۱۷

إن فى الجنه لمنزله لا يبلغها العبد الا ببلاء *الصادق *ح ۸۶۶

إن فی الجنه مدائن من نور وعلی المدائن أبواب *الرسول *ح ۱۲۴۷

إن فی جهنم لواديا يستغيث منه أهل النار *الرسول *ح ۱۱۷۲

إن فی العشر بعد ستمائه الجرح والقتل *الرسول *ح ۱۱۰۱

إن فی علی خصالاً لو كانت واحده منها فی جميع *الرسول *ح ۵۶

ان فی القیامه لخمسین موقفاً کل موقف ألف *أمیر المؤمنین *ح ۱۳۸۸

ان فی النار لواد یاً یقال له سقر لم یتنفس *أبو الحسن الماضی *ح ۱۱۰۷

ان القبر أول منازل الآخره فان نجی منه *الرسول *ح ۱۳۵۱

ان القرآن نزل بالحزن فاذا قرأتموه فابکوا *الرسول *ح ۲۶۵

ان لکل امام عهداً فی أعناق شیعته وأولیائه *الرضا *ح ۱۳۳

ان لکل امام عهداً فی أعناق شیعته وان من تمام *الرضا *ح ۱۵۷

ان لکل شیء حلیه وحلیه القرآن الصوت الحسن *الرسول *ح ۲۶۳

ان لکل شیء دواء ودواء الذنوب الاستغفار *الرسول *ح ۳۲۵

ان لکل شیء زینه وزینه الاسلام الصلوات *الرسول *ح ۴۴۶

ان لکل شیء قلباً وقلب القرآن (یس) *الصادق *ح ۲۴۷

ان لکل شیء نوراً ونور القرآن (قل هو الله أحد) *الرسول *ح ۲۲۸

ان لله عموداً من یاقوت أحمر *الرسول *ح ۲۷۱

ان لله فی کل یوم جمعه ستمائه ألف *الرسول *ح ۶۰۰

ان لله ملائکه موکلین بقبر الحسین فاذا *الصادق *ح ۱۲۲

ان لنعم الله أعداء *الرسول *ح ۱۲۶۷

ان مثل الصلاه المکتوبه کالمیزان من أوفی *الرسول *ح ۱۴۴۹

ان المرء اذا خرجت روحه فان روح *أبو الحسن *ح ۱۳۶۲

ان المرء لیصل رحمه وقد بقی من عمره *الرسول *ح ۷۷۶

ان المسأله لا تحل الا لفقر مدقع *الرسول *ح ۱۰۶۲

ان الملک ینزل بصحیفه أول النهار *الرسول *ح ۷۲۰

ان موسى سأل ربه عزّ وجلّ *الرسول *ح ۹۵۵

ان المؤمن اذا حم حمى واحده تناثرت *على بن الحسين *ح ۱۳۱۰

ان المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء *الصادق *ح ۷۲۲

ان من أخلاق المؤمنين قوه فى دين وكرما *الحسن بن على *ح ۹۴۹

ان من صبر واحتسب منكم تكن له ثلاث *الرسول *ح ۸۲۱

ان من شر مفاضح المرء الحسد *أمير المؤمنين *ح ۱۲۶۹

ان من شرار الناس من أتقى لسانه *الرسول *ح ۶۴۲

إن من موجبات المغفره بذل السلام *الرسول *ح ۵۹۱

إن موسى بن عمران سأل ربه زياره *الرسول *ح ۱۰۱

إن موسى كان فيما يناجى ربه قال رب كيف *الرسول *ح ۲۶۹

إن المؤمن اذا فارق الذنوب *الرسول *ح ۸۷۳

إن المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركه *الصادق *ح ۱۳۶۷

إن المؤمن ليبتلى بأهل بيته الخاصه *الباقر *ح ۹۹۱

إن المؤمن ليدعو فى حاجته فيقول الله *الصادق *۱۰۲۴

إن النبى (ص) صلى على سعد بن معاذ فقال *الرسول *ح ۲۳۲

إن نوحاً أدخل فى السفينه الكلب *الصادق *ح ۱۳۰۴

أنا عند الميزان يوم القيامه فمن ثقلت سيئاته *الرسول *ح ۳۷۶

أنا المدفون فى أرضكم وأنا بضعه من نبيكم *الرضا *ح ۱۵۲

أنا مع رسول الله ومع عترتى على الحوض *أمير المؤمنين *ح ۱۳۷۶

أنا ميزان العلم وعلى كفتاه والحسن والحسين *الرسول *ح ۱۴۱۱

أنت امام ابن امام أخو امام أبو أئمه تسعه *الرسول *ح ۸۱

أنت تزعم أنك لنا شيعه وأنت لا تعرف صباحنا *على بن الحسين *ح ۶۰۷

انقطع الوحى وبقى المبشرات *عنه (ع) *ح ۱۳۶۵

إنك ان صبرت جرت عليك المقادير وأنت *أمير المؤمنين *ح ۸۸۲

إنما تصير اليه أرواح العقول فأما أرواح الحياه *أبو الحسن *ح ۱۳۶۲

إنما المؤمن بمنزله كفه الميزان كلما زيد فى ايمانه زيد *الباقر *ح ۸۶۹

إنما يبتلى المؤمن فى الدنيا على قدر دينه *الباقر *ح ۸۷۱

يقال كيف كان لشيء لم يكن فكان هو الكائن *أمير المؤمنين *ح ٢٣

إنه سأل النبى عن تفسير الآذان *أمير المؤمنين *ح ٤٠٥

إنه يكون زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والجور *أمير المؤمنين *ح ٨٨٨

إنه ليغان على قلبى حتى استغفر فى اليوم مائه مره *الرسول *ح ٣٣١

إنه ليكون للعبد منزله عند الله فما ينالها أبدا الا باحدى *الصادق *ح ٨٦٥

إنه ما من أحد صلى على مره واسمع حافظيه *الرسول *ح ۳۵۶

إنى أتعجب ممن يضرب امرأته وهو بالضرب أولى *الرسول *ح ۱۲۵۹

إنى أخاف عليكم استخفافاً بالدين وبيع الحكم *الصادق *ح ۲۵۳

إنى لأحسبك اذا شتم على بين يديك *الصادق *ح ۶۶۳

أنفق وأيقن بالخلق واعلم أنه من لم ينفق *الصادق *ح ۱۳۹۴

أوفى الله تعالى الى ابراهيم *الرسول *ح ۸۱۶

أول ما يحاسب عليه الصلاه *الرسول *ح ۴۴۹

أولادنا أكبادنا صغراؤهم أمراؤنا وكبراؤهم *الرسول *ح ۷۵۵

أولى الناس بى يوم القيامه أكثرهم علىَّ صلاه *الرسول *ح ۳۴۶

أوليس أفضل الشهداء عندكم الحسين *الصادق *ح ۱۰۳

أولئك أخوانكم فى الدين فصاروا تراباً رميماً *الرسول *ح ۱۳۴۸

أى والله وألف ألف حجه لمن زاره عارفاً بحقه *أبو جعفر *ح ۱۵۱

أى والله ألف حجه وألف حجه لمن زاره عارفاً بحقه *أبو جعفر *ح ۱۴۱

أى والله من دين الله ولقد قال يوسف *الصادق *ح ۶۷۲

أى وربى أنه لشيعتك وأنهم ليخرجون من قبورهم *الرسول *ح ۱۶۲

أى وربى أنه لشيعتك ومحبيك خاصه وأنهم ليخرجون *الرسول *ح ۱۳۳۳

إياكم على دين من كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله *الصادق *ح ۶۶۷

إياكم والتواضع لغنى فما تضعضع أحد لغنى *عنه (ع) *ح ۱۲۳۸

إياكم والحسد فانه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب *الرسول* ۱۲۶۶

إياكم والزنا فان فيه ست خصال ثلاث فى الدنيا *الرسول *ح ۱۱۲۸

إياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامه *الرسول *ح ۱۲۲۱

إياكم والغيبه فان الغيبه أشد من الزنا *الرسول *ح ۱۱۴۷

إياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفجور *الرسول *ح ۱۱۵۷

إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين فانهما من ميسر *الرسول *ح ۱۲۰۶

أيما رجل عال جاريتين حتى تدركا دخلتُ أنا وهو فى الجنه *الرسول *ح ۷۶۶

أيما رجل مؤمن قدّم ثلاثه أولاد لم يبلغوا الحنث *الرسول *ح ۷۶۲

أيما مسلم قرأ فاتحه الكتاب أعطى من الأجر *الرسول *ح ۲۲۲

أيما مؤمن زار الحسين عارفاً بحقه فى غير يوم العيد *الصادق *ح ۱۱۸

الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل *الرسول *ح ۱۸۰

الايمان على أربعه دعائم : الصبر واليقين ، والعدل *على *ح ۱۷۹

الايمان قوم بمقول وعرفان بالعقول واتباع الرسول *الصادق *ح ۱۷۳

الايمان قول وعمل أخوان شريكان *الرسول *ح ۱۸۴

الايمان له أربعه أركان : التوكل على الله *الباقر *ح ۱۷۷

الايمان ما سمعناه بأذننا فصدقناه واليقين ما رأيناه *الحسن بن على *ح ۱۸۳

الايمان معرفه بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالأركان *الرسول *ح ۱۷۲

الايمان معرفه بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان *الرسول *ح ۱۷۵

الايمان نصفان : نصف صبر ونصف شكر *الرسول *ح ۱۷۱

الأئمه بعدى اثنا عشر عدد نقباء بنى اسرائيل *الرسول *ح ۸۰

الأئمه بعدى اثنا عشر أولهم على ورابعهم على *الرسول *ح ۷۸

الأئمه بعدى اثنا عشر أولهم على بن أبى طالب *الرسول *ح ٧٥

اين كان خاتمه العقيق ، أما لو كان عليه ما جلد *أبو جعفر *ح ١٠٣۴

أيها الناس ان فى القيامه أهوالاً وأفزاعاً وحسره *الرسول *ح ١٩۶

أيها الناس عليكم بالصبر فانه لا دين *أمير المؤمنين *ح ٨٨١

>> حرف الباء

البادىء بالسلام أولى بالله ورسوله *أبو عبدالله *ح ۵٨۴

البركه مع أكابركم *الرسول *ح ۶١٧

بسم الله الرحمن الرحيم أقرب الى اسم الله *الرضا *ح ٢١٣

بسم الله ، وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوه الا بالله *الرسول *ح ۴١٧

بشر المستضعفين المقهورين من بعدى بالجنه *عنه (ع) *ح ١۴٨٢

بشر المشائين الى المساجد فى الظلم بنور تام *الرسول *ح ١۴٨٣

بصنع الله يستدل عليه وبالعقول تعتقد معرفته *أمير المؤمنين *ح ١۴

البعره تدل على البعير والروثه تدل على الحمير *أمير المؤمنين *ح ١٣

بكاء العيون وخشيه القلوب من رحمه الله *الحسين *ح ۶٩٠

البكاء من خشيه الله نجاه من النار *الحسين *ح ۶٨٩

بلاء الانسان من اللسان *الرسول *ح ۶٣٣

البلاء موكل بالمنطق *الرسول *ح ۶٣٢

بما عرفنى نفسه ، ولا يشبه بصوره ولا يقاس *أمير المؤمنين *ح ١٩

البنات محنه والبنون نعمه والله تعالى *الرسول *ح ٧۶٠

بنى الاسلام على أربعه أركان : على الصبر واليقين *الرسول *ح ١٨٨

البهتان على البرىء أعظم من السماء والحق أوسع *أمير المؤمنين *ح ١٠٧١

بين العبد وبين الكفر ترك الصلاه *الرسول *ح ۴۵۷

بينما أبى أمير المؤمنين على يخطب الناس *

ص: ۵۵۳

ويحثهم *الحسين بن على *ح ٥١٣

بينما أنا جالس فى مجلس النبى اذ دخل رجل *على *ح ١٩٥

بينما الحسن بن على ذات يوم فى حجر *الصادق *ح ٩٩

>> حرف التاء

تارك التقيه كتارك الصلاه *الرسول *ح ٦٥٩

التائب اذا لم يستبن عليه أثر التوبه *الرسول *ح ٥٧٦

تأويل الصمد : لا اسم ولا جسم ولا مثل *على *ح ٢٥

التبسم فى وجه المؤمن الغريب من كفاره *أمير المؤمنين *ح ٥٥٩

تحفه المؤمن الموت *الرسول *ح ٥٥٤

التختم بالزمرد يسر ولا عسر فيه *أبو الحسن الماضى *ح ١٠٤٧

تختموا بالجزع اليمانى فانه يرد كيد *أمير المؤمنين *ح ١٠٤٦

تختموا بالعقيق فانه لا يصيب أحدكم كثير *الرسول *ح ١٠٢٨

تختموا بالعقيق فانه ينفى الفقر واليمنى أحق *الرسول *ح ١٠٢٧

تختموا بالعقيق يبارك عليكم وتكونوا فى أمن *أمير المؤمنين *ح ١٠٣٦

تختموا باليواقيت فانها تنفى الفقر *الصادق *ح ١٠٤٨

تزوج فان فى التزويج بركه والتعفف مع عفتك *الرسول *ح ٧٤٩

تزوج والا فأنت من اخوان الشياطين *الرسول *ح ٧٤٣

تزوج والا فأنت من رهبان النصارى *الرسول *ح ٧٤٣

تزوج والا فأنت من اخوان المذنبين *الرسول *ح ٧٤٣

تزوجوا الودود الولود *الرسول *ح ٧٣٩

تسبيح حمله العرش فمن قال مره لا حول ولا قوه الا بالله *الرسول *ح ۳۰۸

تسبيحه بمكه أفضل من خراج العراقين تنفق *على بن الحسين *ح ۴۲۰

التعزيه تورث الجنه *الرسول *ح ۱۳۲۰

تفتح أبواب السماء بالرحمه فى أربع مواضع *الرسول *ح ۷۴۲

تفتح أبواب السماء فى خمسه مواقيت *أمير المؤمنين *ح ۱۰۱۶

تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء *أمير المؤمنين *ح ۱۰۱۵

تقليم الأظافير وأخذ الشارب من الجمعه *الصادق *ح ۹۳۸

تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ويزيد *الرسول *ح ۹۴۳

تقليم الأظفار يوم الجمعه يؤمن من الجذام *الصادق *ح ۹۳۶

تقوى الله عزّ وجلّ وحسن الخلق *الرسول *ح ٧٨۴

تقول فى دبر كل صلاه اللهم اهدنى من عندك *الرسول *ح ۶٢٢

التقيه دينى ودين أبائى *الصادق *ح ۶۵٧

التقيه فى كل ضروره وصاحبها أعلم بها حين *الصادق *ح ۶۶٢

التقيه من أفضل أعمال المؤمنين يصون بها نفسه *أمير المؤمنين *ح ۶۵٠

التقيه من دين الله *الصادق *ح ۶٧٢

التكبيره الأولى مع الامام خير من الدنيا *الرسول *۴٧٧

تناكحوا تناسلوا تكثروا فانى مباهى بكم الأُمم *الرسول *ح ٧٣٨

تنفق ألفا بعله النفس وألفا بعله الجهل *أمير المؤمنين *ح ١٠٧٢

تنكح المرأه لأربع : لمالها وجمالها ونسبها ولدينها *الرسول *ح ٧۴۴

توبوا الى الله فانى أتوب فى اليوم مائه مره *الرسول *ح ٣٣٧

التوحيد نصف الدين *الرسول *ح ٢٢

>> حرف الثاء

ثلاث كفارات أسباغ الوضوء فى السبرات *الباقر *ح ۴۴٢

ثلاث لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم *أبو الحسن الماضى *ح ١١٠٧

ثلاث أشياء : تحويل الحال وضعف الأركان *أمير المؤمنين *ح ٢٨

ثلاث تنقص النفس الفقر والخوف والحزن *على *ح ١۴۶۶

ثلاث يشكون الى الله عزّ وجلّ منها مسجداً خراب *الرسول *ح ۴٣٧

ثم رفع رأسه فنظر الى محمد فقال : يا محمد من توضأ *أمير المؤمنين *ح ٣٨٩

>> حرف الجيم

جاء أمانه ... الى آخره *أمير المؤمنين *ح ۳۹۶

جاءنى جبرائيل وقال : انه لا يصلى عليك أحد *الرسول *ح ۳۶۴

جسد تحت التراب أمن من العقاب *أمير المؤمنين *ح ۶۰۸

الجزع عند البلاء تمام المحنه *أمير المؤمنين *ح ۸۵۱

الجزع عند البلاء تمام المحنه *الرسول *ح ۸۹۰

جعلت الخبائث كلها فی بیت وجعل مفتاحها الکذب *الامام العسکری *ح ۱۱۶۲

الجمع بین الصلاتین یزید فی الرزق *أمیر المؤمنین *ح ۹۵۳

جمع الشر کله فی بیت وجعل مفتاحه شرب الخمر *الرسول *ح ۱۱۷۶

الجنه تحت أطراف العوالی *الرسول *ح ۵۱۷

الجنه تحت ظلال السیوف *الرسول *ح ۵۱۶

الجنه دار الأسخیاء *الرسول *ح ۸۴۱

الجنه ، فزره *الرضا *ح ۱۳۶

الجیران ثلاثه جار له ثلاثه حقوق *الرسول *ح ۱۰۷۷

>>حرف الحاء

الحاسد مغتاظ علی من لا ذنب له *الرسول *ح ۱۲۷۱

حافظوا علی الصلوات الخمس *الرسول *ح ۴۵۸

حب أهل بیتی نافع فی سبعه مواطن *الرسول *ح ۱۴۴۱

الحب فی الله فریضه والبغض فی الله *الرسول *ح ۹۸۰

حدثوا الناس بما یعرفون ولا تحدثوهم *الرسول *ح ۱۴۲۹

الحدیث للبغی فی المسجد یأکل الحسنات *الرسول *ح ۴۳۲

حرمت الجنه علی من ظلم أهل بیتی وقاتلهم *الرسول *ح ۱۲۸۴

حرمت النار علی عین بکت من خشیه الله تعالی *الرسول *ح ۶۹۶

حسن الخلق *الرسول *ح ۷۸۰

حسن الخلق خیر قرین *الرسول *ح ۷۹۲

حسن الخلق زمام من رحمه الله فی أنف *الرسول *ح ۷۸۵

حصنوا أموالكم بالزكاه وداووا مرضاكم *الرسول *ح ۴۹۰

حق على الله أن يعطى ما بذل *الصادق *ح ۱۲۰

حق على بن أبى طالب على المسلمين *الرسول *ح ۶۰

حق لمن وقف بين يدى الله الملك الجبار *الحسين بن على *ح ۳۹۷

حقت شفاعتى لمن أعان ذريتى بيده *الرسول *ح ۱۰۹۵

الحكمه ضاله المؤمن *الرسول *ح ۵۵۱

حلف ربى بعزته وجلاله *الرسول *ح ۱۱۸۰

الحمد لله بنعمه الله تتم الصالحات *الرسول *ح ۱۴۲۶

الحمد لله على كل حال *الرسول *ح ۱۴۲۶

الحمى رائد الموت وسجن الله فى أرضه *الرسول *ح ١٣٠٨

حمى ليله كفاره سنه وذلك لأن المها *على بن الحسين *ح ١٣١١

حمى ليله كفاره لما قبلها وما بعدها *الصادق *ح ١٣١٢

حمله القرآن فى الدنيا عرفاء أهل الجنه *الصادق *ح ٢٥٦

حمله القرآن هم المحفوفون برحمه الله *الرسول *ح ٢٠٢

>> حرف الخاء

خالصاً مخلصاً لا يشوبه شىء *الصادق *ح ٧٢١

خرج أمير المؤمنين (ع) ذات يوم *أمير المؤمنين *ح ١٦٥

خرج موسى (ع) فمر برجل من *أبو جعفر *ح ٨٦٧

خزانه من خزائن الله تعالى *الرسول *ح ٨١٥

خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم *الرسول *ح ٢٩٨

خطيب أهل الجنه أنا محمد رسول الله *الرسول *ح ٩٦١

خف الله كأنك تراه فان كنت لا تراه *الصادق *ح ٦٩٤

خُلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل *الكاظم *ح ٧٨٧

خلقت التقيه ليحقن بها الدم فاذا بلغ *الباقر *ح ٦٧١

خلفه سبعون أرضاً من ذهب وسبعون أرضاً *الرسول *ح ٩٥٧

الخمر أم الخبائث *الرسول *ح ١١٧٧

الخمر جماع الاثم وأم الخبائث *الرسول *ح ١١٨٦

خمس من الكبائر الاشراك بالله وعقوق *الرسول *ح ٥٢٦

خمس فى قبورهم وثوابهم يجرى الى ديوانهم *الرسول *ح ٧٥٦

خمسه لو دخلتم فيهن لأصبتموهن *على بن الحسين *ح ۸۷۹

خيار أمتى المتأهلون وشرار أمتى العزاب *الرسول *ح ۷۴۸

خير الأعمال صحبه الأخيار وشر الأعمال *عنه (ع) *ح ۱۴۷۶

خير القول لا اله الا الله وخير العباده *الرضا *ح ۳۳۵

>>حرف الدال

دخل علينا رسول الله وفاطمه جالسه *على *ح ۷۵۱

درهم يرده العبد الى الخصماء خير له من عباده *الرسول *ح ۱۲۴۳

درهم يعطيه الرجل فى صحته خير من عتق *الرسول *ح ۱۴۲۵

دع الحرص على الدنيا *الامام على *ح ۸۰۲

الدعاء سلاح المؤمن *الرسول *ح ١٠٠٨

دفن فى قبر أبيه نوح *الصادق *ح ٩٣

الدنيا حلوه خضره وان الله مستخلفكم *أمير المؤمنين *ح ٨١٢

الدنيا سجن المؤمن وجنه الكافر *الرسول *ح ٥٥٠ ، ٩٨٢

دين الله اسمه الاسلام هو دين الله *الصادق *ح ١٩٠

>> حرف الذال

ذلافه اللسان رأس المال *الرسول *ح ٦٣١

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء *الرسول *ح ٢٩٥

>> حرف الراء

رأيت فى المنام عيسى بن مريم قلت يا روح الله *الحسن بن على *ح ١٠٣٠

الراشى والمرتشى والماشى بينهما ملعون *الرسول *ح ١٢٣٥

رب أشعث أغبر ذى طمرين مدفع بالأبواب *الرسول *ح ١٦٤

رب تال للقرآن والقرآن يلعنه *الصادق *ح ٢٥٥

رب حجه لا تقبل ، من زاره أو بات عنده ليله *أبو الحسن موسى *ح ١٤٤

الربا سبعون جزءاً أيسره مثل أن ينكح الرجل *الرسول *ح ١١٢٠

رباط ليله فى سبيل الله خير من صيام شهر *الرسول *ح ٥١٨

ربما أخرت عن العبد اجابه الدعاء ليكون *أمير المؤمنين *ح ١٠٢١

الرجال أربعه : سخى وكريم وبخيل ولئيم *الرسول *ح ٨٤٦

رجب شهرى وشعبان شهر رسول الله *أمير المؤمنين *ح ٥٠٧

رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر *الرسول *ح ٧٢٩

رجل ادعى اماما من غير الله وآخر طعن *أبو الحسن الماضى *ح ۱۱۰۷

رجل يرفع رأسه قبل الامام ويضع قبل *الرسول *ح ۴۸۳

رجل يصلى فى جماعه وليس له صلاه *الرسول *ح ۴۸۳

راحه الانسان فى حبس اللسان *الرسول *ح ۶۲۹

رحم الله عبداً تكلم فغنم أو سكت فسلم *الرسول *ح ۱۴۷۸

رحم الله والداً أعان ولده على بره *الرسول *ح ۷۵۹

الرزق يطلب العبد أشد طلباً من أجله *الرسول *ح ۷۹۸

رقودك على السرير الى جنب والديك *الرسول *ح ۵۲۲

ركعتان بالعقيق أفضل من ألف بغيره *روى *ح ۱۰۳۱

ركعتان بسواك أحب الى الله تعالى *الرسول *ح ۳۴۱

>>حرف الزاء

الزهد فى الدنيا ثلاثه أحرف *أمير المؤمنين (ع) *ح ۸۱۱

زينوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن *الرسول *ح ۲۶۱

>> حرف السين

ساعه من عالم يتكىء على فراشه ينظر فى *الرسول *ح ۱۹۴

سئل الرسول : أيكون المؤمن جباناً قال : نعم *الرسول *ح ۱۱۶۱

سأل يهودى النبى (ص) *أمير المؤمنين *ح ۴۰۱

سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه *الرسول *ح ۱۲۸۵

السبت اسم رسول الله *أبو الحسن العسكرى *ح ۴۰۱

سبحان الله خير من جبل فضه فى سبيل الله *الرسول *ح ۲۹۴

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر *الرسول *ح ۲۹۲

سبحان الله المؤمن أكرم على الله من أن يجعل *الصادق *ح ۱۳۶۳

سته يدخلون النار قبل الحساب بسته *الرسول *ح ۱۰۹۳

ستدفن بضعه منى بخراسان ما زارها *الرسول *ح ۱۴۰

ستفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقه *الرسول *ح ۱۲۹۹

ستكثر من بعدى الأحاديث فما وافق كتاب *الرسول *ح ۱۴۳۳

السخاء شجره فى الجنه وأغصانها *الرسول *ح ۸۴۷

السخى قريب من الله وقريبٌ من الجنه *الرسول *ح ۸۴۵

السخى الكريم الذى ينفق ماله فى حق *الصادق *ح ۸۴۲

سراج المؤمن معرفه حقنا وأشد العمى *الرسول *ح ۱۳۹۹

سرقه أحد موالينا فجاء به *الصادق *ح ۹۵

سكوت اللسان سلامه الانسان *الرسول *ح ۶۳۰

السكينه الايمان *أبو جعفر *ح ۱۸۱

السلام تحيه لملتنا وأمان لذمتنا *الصادق *ح ۵۹۴

السلام سبعون حسنه *على *ح ۵۸۵

السلام قبل الكلام *الصادق *ح ۵۹۶

السلام على أهل لا اله الا الله من أهل *أمير المؤمنين *ح ۲۷۰

السلام للراكب على الراجل *الصادق *ح ۵۹۵

سلم من وراء القبر *الرضا *ح ۱۳۷

سلموا على اليهود والنصارى *الرسول *ح ۱۱۹۷

سنه ثمانين وستمائه تظهر امرأه *الرسول *ح ۱۱۰۲

سوداء ولود خير من حسناء عقيم *الرسول *ح ۷۴۰

سيأتى زمان على أمتى لا يعرفون *الرسول *ح ۹۹۸

سيأتى زمان على أمتى يفرون من العلماء *الرسول *ح ۹۹۵

سيقتل رجل من ولدى بأرض خراسان *أمير المؤمنين *ح ۱۴۳

>> حرف الشين

شار الخمر اذا مرض فلا تعودوه *الصادق *ح ۱۱۸۹

شارب الخمر كعابد الوثن *الرسول *ح ۱۱۷۳

شارب الخمر مكذب بكتاب الله *الرسول *ح ۱۲۰۰

شارب الخمر يعذبه الله تعالى *الرسول *ح ۱۲۰۱

شبر من الجنه خير من الدنيا وما فيها *الرسول *ح ۱۳۷۵

الشتاء ربيع المؤمن *الرسول *ح ۵۴۷

شر المكاسب كسب الربا *الرسول *ح ۱۱۲۲

شر الناس المثلث *الرسول *ح ۱۲۲۶

شراركم عزابكم والعزاب اخوان الشياطين *الرسول *ح ۷۴۷

شرف المؤمن قيامه بالليل وعز المؤمن *الرسول *ح ۵۵۵

شيء لا يعطيه الله الا نبيا *الرسول *ح ۸۱۵

الشيبه نورى فلا أحرق نورى بنارى *الرسول *ح ۶۱۵

الشيخ فى أهله كالنبى فى أمته *الرسول *ح ۶۱۸

شيعتنا كلهم فى الجنه محسنهم ومسيئهم *الصادق *ح ۱۶۸

>>حرف الصاد

الصبر بمنزله الرأس من الجسد فاذا ذهب *عنه (ع) *ح ۸۸۴

الصبر ثلاثه : صبر عن المعصيه وصبر على الطاعه *الرسول *ح ۸۸۰

الصبر رأس الايمان *الصادق *ح ۸۸۳

صداع ليله يحط كل خطيئه الا الكبائر *الصادق *ح ۱۳۱۴

الصدق يهدى الى البر والبر يهدى *الرسول *ح ۷۲۴

الصدقه عشره أضعاف والقرض ثمانيه عشر *الرسول *ح ۱۴۵۹

الصدقه ليله الجمعه ويوم الجمعه بألف حسنه *الصادق *ح ۳۸۶

الصدقه والدعاء *الرسول *ح ۱۳۴۷

صديد أهل النار وقيحهم *الرسول *ح ۱۱۶۸

الصعب هو المعصيه والأصعب فوت ثوابها *أمير المؤمنين *ح ۱۰۷۰

صل عند رأس أبيك الحسين *الصادق *ح ۹۵

صلاه الرجل فی جماعه خير من صلاته فی بيته *الرسول *ح ۴۷۹

الصلاه علی محمد وآل محمد مائه مره بعد العصر *الصادق *ح ۳۸۴

الصلاه علی محمد وآل محمد تعدل عند الله عزّ وجلّ *الرسول *ح ۳۵۹

الصلاه علی النبی وآله أمحق للخطايا من الماء *علی *ح ۳۷۴

الصلاه علیَّ نور علی الصراط ومن كان له علی *الرسول *ح ۳۶۳

الصلاه عماد الدين *الرسول *ح ۴۴۳

الصلاه عماد الدين فمن ترک صلاته متعمداً *الرسول *ح ۴۵۵

الصلاه فی بيت المقدس ألف صلاه وصلاه *الباقر *ح ۴۳۱

الصلاه فی مسجد الكوفه تعدل ألف صلاه *الصادق *ح ۴۳۰

الصلاه قربان حل تقی *الرسول *ح ۴۴۵

الصلاه مرضاه الله تعالی وحب الملائكه *الرسول *ح ۴۴۴

الصلاه نور المؤمن *الرسول *ح ۵۴۹

صله الأرحام وحسن الخلق وزياده الايمان *الكاظم *ح ۷۸۶

صلوا أرحامكم ولو بالسلام *رسول الله *ح ۵۸۹ ، ۷۷۵

صلواتكم علی جواز لدعائكم ومرضاه لربكم *رسول الله *ح ۴۶۶

صليت لک وصمت وتصدقت وذكرت لک *موسی *ح ۹۷۶

صنفان من أمتى ليس لهما فى الاسلام نصيب *الرسول *ح ١٢٩١

صيام يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش *الصادق

ح ٥٠٣

>>حرف الضاد

ضرب اللسان أشد من ضرب السنان *أمير المؤمنين *ح ۶۳۵

ص: ۵۶۱

الضيق دليل الجنه *الرسول *ح ۱۰۵۵

>>حرف الطاء

طلب الحلال فريضه على كل مسلم ومسلمه *الرسول *ح ۱۰۷۸

طلبت القدر والمنزله فما وجدت الا بالعلم *أمير المؤمنين *ح ۹۵۰

طوبى لصوره نظر الله اليها تبكى على ذنب *الرسول *ح ۶۹۹

طوبى لمن اتقى فضلات ماله وأمسك *الرسول *ح ۶۴۱

طوبى لمن وجد فى صحيفه عمله يوم القيامه *الرسول *ح ۴۲۱

>>حرف الظاء

الظلم ثلاثه : ظلم يغفره الله تعالى *الباقر *ح ۱۲۱۹

الظلم ندامه *الرسول *ح ۱۲۲۵

>>حرف العين

العامل بالظلم والمعين والراضى به شريكان *الباقر *ح ۱۲۲۴

العباده سبعون جزءاً أفضلها الحلال *الرسول *ح ۱۰۸۲

العباده عشره أجزاء تسعه أجزاء فى طلب *الرسول *ح ۱۰۸۳

العبد اذا شرب شربه من الخمر ابتلاه الله *الرسول *ح ۱۱۸۴

العبوديه خمسه أشياء : خلاء البطن وقراءه *أمير المؤمنين *ح ۱۳۹۷

العجب كل العجب لمن علم لدار الفناء *على بن الحسين *ح ۸۱۰

عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذى منه هرب *أمير المؤمنين *ح ۱۰۰۳

عدل ساعه خير من عباده ستين سنه *الرسول *ح ۹۱۸ ، ۱۲۱۶

عرض كل نهر مسيره خمسمائه عام *الرسول *ح ۹۵۹

عرضه مسيره ألف سنه من ياقوت أحمر *الرسول *ح ۹۵۸

عشرون خصله تورث الفقر أولها القيام *الرسول *ح ۹۵۱

العفاف زينه البلاء والتواضع زينه الحسب *الرسول *ح ۹۴۷

العقل ثلاثه أجزاء فمن تكن فيه فهو العاقل *الرسول *ح ۱۴۸۰

العقيق حرز فى السفر *الصادق *ح ۱۰۳۵

علامات المؤمن أربعه : أكله كأكل المرضى *أمير المؤمنين *ح ۵۳۱

علامه حب الله ذكر الله *الرسول *ح ۹۷۹

علم الايمان الصلاه *الرسول *ح ۴۴۸

عليكم بانجاح الحوائج بكتمانها *الرسول *ح ۱۲۶۸

عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق *الرسول *ح ٧٨١

عمش عيونهم من البكاء خمص بطونهم *أمير المؤمنين *ح ١٦١

عند تأخير الصلوات واتباع الشهوات *الرسول *ح ١١٠٠

عنوان صحيفه المؤمن حسن خلقه *أمير المؤمنين *ح ٧٨٩

>>حرف الغين

غسلانى وكفنانى واحملانى على سريرى *أمير المؤمنين *ح ٩١

الغضب جمره من الشيطان *الرسول *ح ١٢٧٣

الغضب مفتاح كل شر *الصادق *ح ١٢٧٧

الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر *الرسول *ح ١٢٧٤

الغفله فى ثلاثه : الغفله عن ذكر الله والغفله *الرسول *ح ١٠٠٢

غم العيال شر من النار ، وطاعه الخالق أمان *الرسول *ح ٦١١

الغناء رقيه الزنا *الرسول *ح ١٢١٢

>>حرف الفاء

فإذا أصبحت وأمسيت فقل لا حول ولا قوه *الرسول *ح ٨٣٣

فإذا اغتسلوا ، ناداهم محمد رسول الله (ص) *الصادق *ح ١٢٢

فإذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلاثاً وثلاثين *الرسول *ح ٢٩٧

فإن لم تحتج فأمر عليها بالسكين *الصادق *ح ٩٣٧

فإن من صلى على النبى بهذه الصلاه *أبو الحسن *ح ٣٨١

الفتنه ثلاث : حب النساء وهو سيف الشيطان *أمير المؤمنين *ح ١٢٠٢

فتنه اللسان أشج من ضرب السيف *الرسول *ح ٦٣٤

فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله *الرسول *ح ۱۹۸

الفقر شين عند الناس وزين عند الله *الرسول *ح ۸۲۹

الفقر فخرى *الرسول *ح ۸۲۸

الفقر مخزون عند الله بمنزله الشهاده *أمير المؤمنين *ح ۸۱۹

الفقر مخزون عند الله كالشهاده لا يعطيها *الرسول *ح ۸۳۸

الفقر الموت الأكبر *الرسول *ح ۸۲۵

الفقراء ملوك أهل الجنه والناس *الرسول *ح ۸۲۷

فلا تفعل فوالله لربما سمعت من شتم علياً *الصادق *ح ۶۶۳

فما شوقك اليه ... *الصادق *ح ۹۰

فوالذى نفس محمد بيده لو يرون مكانه *

ويسمعون *الرسول *ح ۱۳۵۶

فوق كل بر حتى يقتل فى سبيل الله *الرسول *ح ۴۱۵

فى الجنه على صوره أبدانهم لو رأيته *الصادق *ح ۱۳۶۳

فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده *الرضا *ح ۱۳۷

>>حرف القاف

قال أبى لجابر بن عبدالله الأنصارى *الصادق *ح ۸۴

القدريه مجوس هذه الأئمه خصماء الرحمن *الرسول *ح ۱۲۸۹

قد مات ابن رسول الله فما لك به أسوه *الرسول *ح ۱۳۲۲

القرآن أفضل كل شىء دون الله عزّ وجلّ *الرسول *ح ۲۰۱ و ۲۴۴

القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق *الحسن بن على *ح ۲۱۲

القرآن مأدبه الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم *الرسول *ح ۲۰۰

قراء القرآن ثلاثه : رجل قرأ القرآن *أبو جعفر *ح ۲۵۱

القراءه فى المصحف أفضل من القراءه *الرسول *ح ۲۰۹

قراءه القرآن فى الصلاه أفضل من قراءه *الرسول *ح ۲۰۴

قراءه القرآن وأنت تموت ولسانك رطب *الرسول *ح ۲۰۸

قرأت التواره والانجيل والزبور والفرقان *أمير المؤمنين *ح ۱۴۵۸

القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده *الرسول *ح ۱۹۹

القلب حرم الله فلا تسكن حرم الله *الصادق *ح ۱۴۶۸

قول لا اله الا الله ثمن الجنه *الرسول *ح ۲۷۷

>>حرف الكاف

كان رسول الله (ص) اذا رأى ما يكره قال *أمير المؤمنين *ح ۱۴۲۶

كان فى زمن موسى بن عمران رجلان فى الحبس *الصادق *ح ۷۱۶

كان كمن زار رسول الله *الصادق *ح ۱۳۲

كأن هذا الصوت من أصوات داود (ع) *الرسول *ح ۲۶۷

كأنما قرأ القرآن *الرسول *ح ۲۲۳

كانوا والله يقولون بقولهم ولكنهم حبسوا *الصادق *ح ۱۳۰۳

كانوا يصومون وأنتم تفطرون *الرسول *ح ۱۳۷۳

كتاب الله عزّ وجلّ على أربعه أشياء *الحسين بن على *ح ۲۱۱

الكذب مذموم الا فى أمرين دفع شر الظلمه *الصادق *ح ۱۱۵۹

كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم *الرسول *ح ۱۱۴۵

كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين *الصادق *ح ۱۳۴۱

كرامه من الله *الرسول *ح ۸۱۵

كفاره الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته *الرسول *ح ۳۳۳

كفاره لوالديه *على بن أبى طالب *ح ۱۳۱۸

كل حدث بدعه وكل بدعه ضلاله *الرسول *ح ۱۴۳۸

كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآله *أمير المؤمنين *ح ۳۷۷

كل عين باكيه يوم القيامه الا ثلاثه *الرسول *ح ۷۰۵

كل نعيم دون الجنه صغير وكل بلاء دون النار *الرسول *ح ۸۹۱

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته *الرسول *ح ۹۱۹

كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقاً فى معيشته *عنه (ع) *ح ۸۷۴

كلمنى ربى فقال : *الرسول *ح ۸۲۳

كنت رديف رسول الله على ناقته العصباء *أمير المؤمنين *ح ۵۱۳

كيف أصبحت يا أبا عبدالله *أمير المؤمنين *ح ۶۱۱

كيف أصبحت يا على *الرسول *ح ۶۱۱

كيف أنتم اذا دفن فى أرضكم بضعتى *رسول الله *ح ۱۵۲

كيف يصبح من كان لله عليه حافظان *أمير المؤمنين *ح ۶۰۵

>>حرف اللام

لا أيمان لمن لا أمانه له ولا دين لمن *الرسول *ح ۴۶۴

لا تأمن الا من خاف الله تعالى *الحسين *ح ۶۸۸

لا تجالسوا مع شارب الخمر ولا تعودوا *الرسول *ح ۱۱۸۱

لا تجوز صلاه امرىء حتى يظهر خمس *أمير المؤمنين *ح ۳۹۵

لا تخالطن أحد من العلويين فانك ان خالطتهم *الرسول *ح ۱۰۹۹

لا تدخل المساجد الا بالطهاره ومن دخل مسجداً *الرسول *ح ۴۳۳

لا تردوا السائل ولو بشق تمره *الرسول *ح ۱۰۷۵

لا تردوا السائل ولو بظلف محرق *الرسول *ح ۱۰۷۴

لا تزال أمتى فى خير ما تحابوا وأدوا الأمانه *الرسول *ح ۱۰۵۲

لا تزوج هنفصه ولا عنفصه ولا شهبره ولا

الرسول

ح ۷۴۹

لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله

الرسول

ح ۱۲۸۲

لا تستخفوا بفقراء شيعه على وعترته من بعده

الرسول

ح ۱۶۳

لا تضيعوا صلاتكم فان من ضيع صلاته

الرسول

ح ۴۵۹

لا تطلب من الدنيا أربعه فانك لا تجدها

الصادق

ح ۱۴۲۳

لا تعادوا الأيام فتعاديكم

الرسول

ح ۶۰۱

لا تقذفوا نساءكم بالزنا فانه شبيه بالطلاق

الرسول

ح ۱۲۵۵

لا تكون مؤمنا حتى تعد البلاء نعمه

الرسول

ح ۸۷۲

لا تلم انساناً يطلب قوته فمن عدم قوته

أمير المؤمنين

ح ۸۱۸

لا تميتوا القلوب بكثره الطعام والشراب

الرسول

ح ۱۴۵۳

لا تنظروا الى كثره صلاتهم وصومهم وكثره الحج

الصادق

ح ۷۲۶

لا حساب على سبعين ألفاً من الشيعه

الرسول

ح ۱۴۴۲

لا حول ولا قوه الا بالله العلى العظيم

النبى

ح ۳۰۸

لا خير فيمن لا تقيه له

الصادق

ح ۶۶۸

لا دين لمن لا تقيه له

الصادق

ح ۶۵۸

لا دين لمن لا تقيه له وان التقيه لأوسع

الصادق

ح ۶۶۵

لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقيه له

الرضا

ح ۶۷۰

لا ، فى ظهر الكوفه

الصادق

ح ۹۳

لا كبيره مع الاستغفار ولا صغيره مع الاصرار

الرسول

ح ۳۲۶

لأن الصلاه شبيهه بأحوال يوم القيامه

الرسول

ح ۴۸۴

لأن الرجل يزنى ثم يتوب فيتوب الله عليه

الرسول

ح ۱۱۴۷

لا ، من أبائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئاً

الرسول

ح ۷۶۷

لأن المؤمن اذا لم يكن له حرفه يعيش

الرسول

ح ۱۰۸۴

لا يا أبا بصير فان الروح اذا فارقت البدن

الصادق

ح ۱۳۶۰

لا يا ابن مسعود ولو أنفقت ما فى الأرض جميعاً

الرسول

ح ۴۷۸

لا يجمع الخمر والايمان فى جوف أو قلب رجل أبداً

الرسول

ح ۱۱۹۹

لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنه

الرسول

ح ۸۵۶

لا یزال الشیطان یرعب من بنی آدم

الرسول

ح ۴۶۰

لا یزال المؤمن فی فسحه من دینه ما لم یصب

الصادق

ح ۱۱۱۱

ص: ۵۶۶

لا يسأل الله شيئاً الا بدأ بالصلاه على محمد وآل محمد

الصادق

ح ۳۸۲

لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه

الرسول

ح ۶۴۶

لا يضر هذا الدين

الرسول

ح ۸۲

لا يعذب الله قلباً أسكنه القرآن

الرسول

ح ۲۵۸

لا يقذف امرأته الا ملعون

الرسول

ح ۱۲۵۷

لا يكون العبد مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً

الصادق

ح ۶۹۳

لا يكون فى الدنيا مؤمن الا وله جار يؤذيه

الرسول

ح ۹۸۸

لا يموت أحدكم الا وهو يحسن الظن

الرسول

ح ۷۱۵

لا ينفك المؤمن من خصال أربع

الصادق

ح ۹۹۰

لا يوفق قاتل المؤمن للتوبه أبدا

الصادق

ح ۱۱۱۲

لبنه من ذهب ولبنه من فضه وملاطها المسک

الرسول

ح ۱۳۷۱

لجاهل سخی أفضل من شيخ بخيل

الصادق

ح ۸۴۳

لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف

الرسول

ح ۱۲۴۹

لشاب رهق فی الذنوب سخی أحب الی الله

الرسول

ح ۸۴۴

لشارب الخمر من حمله القرآن

الرسول

ح ۱۱۷۲

لعن الله الراشی والمترشی والماشی بینهما

الرسول

ح ۱۲۳۶

لعن الله شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها

الرسول

ح ۱۱۸۳

لعن الله عشراً : آکل الربا وموکله وکاتبه وشاهده

الرسول

ح ۱۱۱۹

لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنیا

الرسول

ح ۱۱۱۰

لکل أخوین فی الله لباس وهیئه یشبه هیئه صاحبه

الرضا

ح ۹۱۱

لكل أمه مجوس ومجوس هذه الأمه

أمير المؤمنين

ح ۱۲۹۶

لقد سألتنى عن خير مولود ولد بعدى على سنه المسيح

الرسول

ح ۷۱

لقنوا موتاكم بلا اله الا الله فانها تهدم

الرسول

ح ۲۷۵

لقيت حصناً مزلقاً أملس لا فرجه فيه ولا خلل

الصادق

ح ۱۵

لقينى جبرائيل (ع) فبشرنى

الرسول

ح ۳۷۱

لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا

الرسول

ح ۱۱۲۹

لكل كبد حرى أجر

الرسول

ح ۱۰۸۰

لكل مؤمن أن يتختم بخمسه خواتيم

الصادق

ح ۱۰۴۳

ص: ۵۶۷

للتائبين النادمين المؤمنين المرضين الخصماء

الرسول

ح ١٢٤٧

للرجال الواحد من أهل الجنه سبعمائه ضعف

الرسول

ح ٩٦٢

للسائل حق وان جاء على فرس

الرسول

ح ١٠٦٨

للمريض أربع خصال : يرفع عنه القلم ويأمر الله

الرسول

ح ١٣١٥

للمؤمن على المؤمن سبعه حقوق واجبه من الله

الرسول

ح ٥٥٦

للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس بطيبه وينقطع

الصادق

ح ١٣٤١

لله فى كل يوم من شهر رمضان عند الافطار

الرسول

ح ۴۹۹

لما أسرى بى الى السماء أخذ جبرائيل بيدى فأقعدنى

الرضا

ح ۱۳۷۰

لما أهبط آدم من الجنه ظهرت به شامه سوداء فى وجهه

الصادق

ح ۴۰۲

لما حمل رأس الحسين بن على الى الشام أمر

الرضا

ح ۱۲۰۸

لما خرج رسول الله الى مكه فى حجه الوداع

الصادق

ح ۵۲

لما خلق الله موسى بن عمران كلمه على طور

الحسن بن على

ح ۱۰۴۲

لما قتل الحسين مر بقبره سبعون ألف ملك فصعدوا

الصادق

ح ۱۰۲

لمن يقول بالحرمه والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم

الرسول

ح ۲۱۷

لن تكونوا مؤمنين حتى تعدو البلاء نعمه والرخاء مصيبه

الكاظم

ح ۸۷۰

لن يلج النار من صلى علىَّ

الرسول

ح ۳۶۱

لو أن أحدكم فر من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت

الرسول

ح ۸۰۰

لو أن أهل السماوات السبع وأهل الأرضين السبع

الرسول

ح ۱۱۱۵

لو أن عبدين تحابا فى الله أحدهما بالمشرق

الرسول

ح ۹۷۷

لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب

أهل الأرض

الرسول

ح ۱۶۲ ، ۱۳۳۳

لو أن مؤمناً على لوح فى البحر لقيض الله له

الصادق

ح ۹۸۵

لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما

الرسول

ح ۹۰۳

لو علم رجل ما له فى حسن الخلق

الرسول

ح ۷۸۳

لو كان القرآن فى أهاب ما مسته النار

الرسول

ح ۲۵۹

لو كان المؤمن فى حجر فأره لقيض الله

الرسول

ح ۹۸۶

لولا أن السؤال يكذبون ما قدس من ردهم

الرسول

ح ۱۰۷۶

لو لم يلق الفاجر عند موته الا صوره وجهک

ابراهيم

ح ۱۳۵۲

لو وزن ايمان على بايمان أهل الأرض لرجح

الرسول

ح ۶۱

لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا

الصادق

ح ۶۹۲

لو يعلم الناس ما فى مسجد الكوفه

الباقر

ح ۴۲۴

اللواط ما دون الدبر فهو لواط وأما الدبر

أمير المؤمنين

ح ۱۱۳۴

ليس بكاذب من أصلح بين اثنين

الرسول

ح ۷۲۵

ليس الشديد بالصرعه انما الشديد الذى يملک

الباقر

ح ۱۲۷۹

ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء

الرسول

ح ۱۰۱۰

ليس ملك فى السماوات والأرض

الصادق

ح ۱۲۶

ليس من شيعه على (ع) من لا يتقى

الصادق

ح ۶۶۴

ليس من عبد ظن به خيراً الا كان عند ظنه

الصادق

ح ۷۱۳

ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا

الرسول

ح ۶۲۱

ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءه القرآن

أمير المؤمنين

ح ۲۰۸

ليله الضيف حق واجب على كل مسلم

الرسول

ح ١٠٥٨

ليودن أهل العافيه يوم القيامه أن جلودهم

الرسول

ح ٨٥٧

>>حرف الميم

ما أتى قبر الحسين بن على مكروب قط الا فرج *الصادق *ح ١٠٦

ما أصر من استغفر الله وان عاد *الرسول *ح ٣٣٠

ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج *الصادق *ح ١٠٤٤

ما أقبح هذا الكلب *نوح *ح ٦٣٨

ما أقول فی دار أولها غم آخرها الموت *أمیر المؤمنین *ح ۶۰۸

ما أکرم شاب شیخاً الا قیض الله *الرسول *ح ۶۱۶

ما أخلی المؤمن من ثلاث ولربما اجتمعت *الصادق *ح ۹۸۴

ما انتصر الله من ظالم الا بظالم *الصادق *ح ۱۲۳۰

ما أنزل الله هذه الآیات الا فی القدریه *الصادق *ح ۱۲۸۸

ما الایمان وما الیقین *أمیر المؤمنین *ح ۱۸۳

ما تصدقت لمیت فی أخذها ملک فی طبق من نور *النبی *ح ۱۳۴۹

ما تقول أنت عمره مبروره *علی *ح ۱۱۳

ما جزاء من أنعم الله علیه بالتوحید الا بالجنه *الرسول *ح ۳۰

ما حولک صخره ولا حجره الا وقد بکت *الرسول *ح ۶۲۲

ما خلق الله خلقاً أکثر من الملائکه *الصادق *ح ۱۲۷

ما رفع أحد صوته بغناء الا بعث الله شیطانین *الرسول *ح ۱۲۱۳

ما رفعت کف الی الله أحب إلیه من کف *الصادق *ح ۱۰۴۰

ما زار مسلم أخاه فی الله الا ناداه الله تعالی *الصادق *ح ۹۱۵

ما زارنی أحد من أولیائی عارفاً بحقی الا تشفعت *الرضا *ح ۱۴۲

ما ضاع مال فی بر ولا فی بحر الا بمنع الزکاه *الصادق *ح ۴۹۴

ما ضرب الرجل القرآن بعضه علی بعض الا کفر *الصادق *ح ۲۵۲

ما ظن عبد بالله خیراً الا کان الله تعالی *الصادق *ح ۷۱۷

ما عجت الأرض الی ربها کعجتها من اغتسال *الرسول *ح ۱۱۲۶

ما عجت الأرض الی ربها کعجتها من دم حرام *الرسول *ح ۱۱۱۴

ما عمر مجلس بالغيبه الا ضرب من الدين *الرسول *ح ۱۱۴۶

ما غلا أحد فی القدر الا خرج من الایمان *الرسول *ح ۱۲۹۵

ما فتح رجل علی نفسه باب مسأله الا فتح *الرسول* ح ۱۰۶۳

ما کان ولا یکون ولیس بکائن نبی ولا مؤمن* الرسول* ح ۹۸۹

ما لک تنظر؟ هذا حجر أهداه جبرائیل *موسی بن جعفر* ح ۱۰۴۵

ما للیل باللیل والنهار بالنهار أشبه من* أبو جعفر *ح ۱۲۹۷

ما من أحد من أمتی یذکرنی ثم صلی علیَّ الا *

غفر *الرسول *ح ۳۵۵

ما من أحد يبيت سكراناً الا كان للشيطان عروساً *الرسول *ح ۱۱۹۲

ما من بيت فيه البنات الا نزلت كل يوم عليه *الرسول *ح ۷۶۵

ما من حافظين يرفعان الى الله ما حفظا فيرى *الرسول *ح ۷۱۹

ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب *الرسول *ح ۳۶۷

ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول ما شاء الله *الصادق *ح ۱۴۰۷

ما من شيء الا وله وكيل أو وزن الا الدموع *الصادق *ح ۶۹۸

ما من شيء فى الميزان أثقل من حسن الخلق *الرسول *ح ۷۹۱

ما من صباح الا وتعرض أعمال هذه الأمه *أمير المؤمنين *ح ۱۰۰۵

ما من عالم أو متعلم يمر بقريه من قرى المسلمين *الرسول *ح ۱۴۰۵

ما من عبد صالح ولا نبى الا وقد صلى فى مسجد *الصادق *ح ۴۲۶

ما من عبد فتح على نفسه باباً من المسأله *الرسول *ح ۱۰۶۱

ما من عبد قطرت عيناه فينا قطره أو دمعت *الحسين *ح ۶۸۷

ما من عبد مؤمن يدخل الجنه الا أُرى مقعده *الرسول *ح ۱۴۵۱

ما من مسلم يدعو الله بدعاء الا يستجيب له *الرسول *ح ۱۰۲۰

ما من مسلم يقول لا اله الا الله يرفع بها *الرسول *ح ۲۸۲

ما من مؤمن الا وهو يذكر فى كل أربعين *الصادق *ح ۸۶۴

ما من مؤمن دعا الله تعالى بدعوه ليس فيها *الرسول *ح ۱۰۲۲

ما من مؤمن يبكى من خشيه الله تعالى الا غفر *الرسول *ح ۶۹۱

ما من مؤمن يحب الضيف الا ويقوم من قبره *أمير المؤمنين *ح ۱۰۵۶

ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف ويفرح *أمير المؤمنين *ح ۱۰۵۴

ما من مؤمن يقارف فى يومه أو ليلته أربعين *الصادق *ح ۳۲۳

ما من يوم يمر على ابن آدم الا قال له : أنا يوم *أمير المؤمنين *ح ۵۹۹

ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر *الرسول *ح ۱۲۲۰

مائه ألف وأربعه وعشرون ألف نبى *الرسول *ح ۱۴۰۲

ما يقطر فى الأرض فطر أحب الى الله *الرسول *ح ۶۹۷

ما يقول الناس فى أرواح المؤمنين *الصادق *ح ۱۳۶۳

مبارزه على لعمر بن عبدود يوم *الرسول *ح ۶۲

المتزوج النائم أفضل عند الله من الصائم *الرسول *ح ۷۴۱

مثل أمتی مثل المطر لا یدری أوله خیر أم آخره *الرسول *ح ۱۴۴۴

مثل أهل بیتی کمثل سفینه نوح من رکب *الرسول *ح ۱۴۴۳

مثل أهل بیتی کمثل النجوم فانها أمان *الرسول *ح ۷۶

مثل الجلیس الصالح مثل الداری *الرسول *ح ۱۴۴۸

مثل شارب الخمر کمثل الکبریت فاحذروه *الرسول *ح ۱۱۹۱

مثل القلب مثل ریشه بأرض تقلبها الریاح *الرسول *۱۴۴۷

مثل المؤمن عند الله کمثل ملک مقرب *الرسول *ح ۵۳۳

مثل المؤمن القوی کالنخله ومثل المؤمن الضعیف *الرسول *ح ۱۴۴۵

مثل المؤمن کالسنبله تحرکها الریح *الرسول *ح ۱۴۴۶

مثل المؤمن کمثل کفتی المیزان *الکاظم *ح ۸۷۵

مثل مؤمن لا تقیه له کمثل جسد لا رأس له *الرسول *ح ۶۴۹

مجاوره الیهود والنصاری خیر من مجاوره *الرسول *ح ۱۱۹۸

مر أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب فی مسجد *الصادق *ح ۱۳۹۳

مرض آدم مرضاً شدیداً أصابته فیه وحشه *الرسول *ح ۹۳۱

المرض للمؤمن تطهیر ورحمه وللکافر تغذیب *الرضا *ح ۱۳۱۳

مُروا شیعتنا بزیاره قبر الحسین بن علی *الباقر *ح ۱۰۴

المسلم من سلم المسلمون من یده ولسانه *الرسول *ح ۱۸۹

معرفه الله حق معرفته *الرسول *ح ۱۷

المعروف بقدر المعرفه *الرسول *ح ۱۰۶۹

مکه حرم الله والمدینه حرم رسول الله *أمیر المؤمنین *ح ۴۲۳

ملعون من لعب بالاستيرق *الرسول *ح ١٢٠٥

من أمن بالله لا يهان ومن اعتصم بالله *محمد الباقر *ح ١٨٢

من آوى الى فراشه فقرأ (قل هو الله أحد) *الصادق *ح ٢٣۴

من ابتلى بالفقر فقد ابتلى بأربع خصال *أمير المؤمنين *ح ٨١٨

من ابتلى فصبر وأعطى فشكر وظلم فغفر *الرسول *ح ٨٥٣

من ابتلى من المؤمنين ببلاء وصبر عليه *الرسول *ح ٨٨٩

من أتى قبر أبى عبدالله عارفا بحقه غفر الله *أبو الحسن *ح ٨٨٩

من أتى قبر الحسين عارفاً بحقه *الصادق *ح ١٢٣

من أتى قبر الحسين عارفاً بحقه كتب *الصادق *ح ١١٥

من أتى مكه حاجا ولم يزرنى بالمدينه *الرسول *ح ۸۷

من أتانى زائراً كنت شفيعه يوم القيامه *الرسول *ح ۸۶

من اتخذ خاتماً فصه عقيق لم يفتقر *الصادق *ح ۱۰۳۲

من اتقى من مؤونه لقلقه وقبقبه وذبذبه *الرسول *ح ۶۳۹

من أجاب داعى الله استغفرت له الملائكه *الرسول *ح ۴۱۴

من أجاب المؤذن كتبت له شفاعتى *الرسول*ح ۴۱۱

من أجاب المؤذنين فهو والتائبين والشهداء *الرسول *ح ۴۱۰

من أجاب المؤذن وأجاب العلماء كان يوم القيامه *الرسول *ح ۴۰۹

من أحب أن يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر *أمير المؤمنين *ح ۱۳۹۸

من أحب أن يكون اتقى الناس فليتوكل على الله *الرسول *ح ۹۰۶

من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله *الرسول *ح ۹۰۴

من أحب علياً فقد اهتدى ومن أبغضه *الرسول *ح ۶۵

من أحب علياً كان طاهر الأصل *الرسول *ح ۶۴

من أحب علياً كان طاهر الأصل *الرسول *ح ۶۶

من أحب علياً وتولاه أكرمه الله *الرسول *ح ۶۳

من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه وقاتل معنا *أمير المؤمنين *ح ۱۳۷۷

من أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ويده *الرسول *ح ۱۴۰۰

من احتفر لمسلم قبراً محتسباً حرم الله *الرسول *ح ۱۳۳۸

من احزن مؤمناً ثم أعطاه الدنيا *الرسول *ح ۱۱۵۴

من أخلص لله أربعين صباحاً ظهرت *الرسول *ح ۶۴۵

من أدخل السرور على أخيه المؤمن *أمير المؤمنين *ح ۵۶۷

من أدخل ليله واحده سراجاً فی المسجد *الرسول *ح ۴۴۰

من ادعی الامامه ولیس من أهلها *الصادق *ح ۱۱۰۶

من أدی الی أمتی حدیثا واحد یقیم به سنه *الرسول *ح ۱۴۳۰

من أدی فریضه فله عند الله دعوه مستجابه *الرسول *ح ۴۴۷

من أذاع علینا شیئاً من أمرنا فهو کمن قتلنا *الصادق *ح ۶۶۱

من أذی مؤمناً فقد أذانی ومن أذانی *الرسول *ح ۱۱۵۰

من أراد أن ینجیه الله تعالی من الزبانیه *النبی *ح ۲۱۵

من أراد أن تطوى له الأرض فليتخذ *الرسول *ح ۹۳۲

من أراد أن يكثر ماله وولده ويوسع *الصادق *ح ۱۰۲۹

من أراد أن يولد له ولد ذكر فليضع *الصادق *ح ۷۵۳

من أراد التوكل على الله فليحب أهل بيتى *الرسول *ح ۷۷

من أرضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنه *الرسول *ح ۱۲۴۶

من استاك كل يوم مره رضى الله عنه *الرسول *ح ۳۴۰

من استذل مؤمنا أو مؤمنه أو حقره لفقره *الرسول *ح ۸۳۰

من استظهر القرآن وحفظه وأحل حلاله *الرسول *ح ۲۰۶

من استغفر الله بعد العصر سبعين مره *الرسول *ح ۳۲۷

من استغفر الله سبعين مره بعد صلاه العصر *الصادق *ح ۳۳۹

من استغفر بعد صلاه الفجر سبعين مره *أبو جعفر *ح ۳۲۴

من استغفر من ذنب وهو يعمله *الرضا *ح ۳۳۴

من استمع آيه من القرآن خير له *الرسول *ح ۲۰۷

من أسرج فى مسجد سراجاً *الرسول *ح ۴۳۹

من اشتاق الى الجنه سارع الى الخيرات *أمير المؤمنين *ح ۸۰۹

من أصبح لا يهم بظلم أحد غفر له ما اجترم *الرسول *ح ۱۲۱۷

من أصلح بين اثنين فهو صديق الله *عنه (ع) *ح ۱۴۷۱

من أصلح بين الناس أصلح الله بينه *عنه (ع) *ح ۱۴۷۳

من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه *الرسول *ح ۵۶۶

من أطعم شارب الخمر لقمه *الرسول *ح ۱۱۹۵

من اطلع فی بیت جاره فنظر الی عوره *الرسول *ح ۶۲۵

من أطلق ناظره أتعب خاطره *أمیر المؤمنین *ح ۶۲۶

من أعان تارک الصلاه بلقمه أو کسوه *الرسول *ح ۴۶۳

من اغتاب مسلماً أو مسلمه لم یقبل الله *الرسول *ح ۱۱۴۱

من اغتاب مسلماً فی شهر رمضان لم یؤجر *الرسول *ح ۱۱۴۲

من اغتاب مؤمنا بما فیه لم یجمع الله بینهما *الرسول *ح ۱۱۴۳

من اغتیب عنده أخوه المسلم *الرسول *ح ۱۱۴۰

من أفشی سرنا أهل البیت *الصادق *ح ۶۷۴

من أکثر الاستغفار جعل الله له من کل هم فرجاً *الرسول *ح ۳۲۸

من اکرام جلال الله اکرام ذی الشیبه *الرسول *ح ۶۱۹

من أکرم غریباً فی غربته أو نفس غمه أو *

أطعمه *أمير المؤمنين *ح ٥٧٠

من أكل الربا ملأ الله بطنه نار جهنم بقدر ما أكل *النبى *ح ١١٢١

من أكل من كد يده حلالاً فتح له أبواب الجنه *الرسول *ح ١٠٨٦

من أكل من كد يده مر على الصراط كالبرق الخاطف *الرسول *ح ١٠٨٥

من أكل من كد يده نظر الله اليه بالرحمه ثم لا يعذبه *الرسول *ح ١٠٨٧

من ألح فى وطء الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال *الرسول *ح ١١٣٣

من أهان لى وليا فقد بارزنى *الرسول *ح ١۴٥٠

من أوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له يا عبد *الباقر *ح ۴٧٢

من بات سكراناً بات عروساً للشياطين *الرسول *ح ١١٧۴

من بات كالاً من طلب الحلال بات مغفوراً له *الرسول *ح ١٠٨١

من بكى على ذنوبه حتى يسيل دمعه على لحيته *الرسول *ح ٧٠۶

من يهن مؤمناً أو مؤمنه أو قال فيه *الرسول *ح ١١۶۴

من تاب الى الله قبل موته بسنه تاب الله *الرسول *ح ٥٧٥

من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى *أبو جعفر *ح ١٠٣٨

من ترستق شهراً محق دهراً *الرسول *ح ١٠٩۴

من ترك زياره أمير المؤمنين لا ينظر الله *الصادق *ح ٩٨

من ترك الصلاه ثلاثه أيام فاذا مات *الرسول *ح ۴۶۶

من ترك الصلاه لا يرجو ثوابها ولا يخاف *الرسول *ح ۴۶٢

من ترك صلاته حتى تفوته من غير عذر *الرسول *ح ۴٥۶

من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر *الرسول *ح ٨٩٩

من ترک اللحم أربعین یوما ساء خلقه *أمیر المؤمنین *ح ۱۴۲۲

من تزوج فقد أحرز نصف دینه *الرسول *ح ۷۳۶

من تطهر ثم أوی الی فراشه بات *أبو عبدالله *ح ۳۹۲

من تعصب أو تعصب له فقد خلع ربقه الایمان *الصادق *ح ۱۳۰۰

من تعصب حشره الله يوم القيامه * الصادق * ح ١٣٠٢

من تعصب عصبه الله بعصابه من النار * الصادق * ح ١٣٠١

من تمنى شيئاً وهو لله رضى * الصادق * ح ٨٣٧

من التواضع أن تسلم على من لقيت * الصادق * ح ٥٨٦

من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده * الصادق * ح ٣٨٨

من توضأ للمغرب كان وضوؤه * موسى بن جعفر * ح ٣٩١

من توضأ وتمندل كتب الله له حسنه * الصادق * ح ٣٩٠

من توفر حظه فى الدنيا انتقص حظه * الرسول * ح ٨٢٠

من توكل على الله لا يغلب ومن اعتصم بالله * الباقر * ح ٩٠٧

من جاع أو احتاج فكتمه الناس * الرسول * ح ١۴۶١

من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفشاه * الرسول * ح ٨٢۴

من جمع ست خصال لم يدع للجنه مطلباً * أمير المؤمنين * ح ٨٠۶

من حسد علياً فقد حسدنى ومن حسدنى * الرسول * ح ١٢٧٠

من حفظ لسانه فكأنما عمل بالقرآن * الرسول * ح ١۴١۶

من حفظ لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنه * الرسول * ح ۶۴٠

من خاف الله أخاف الله منه كل شىء * الرسول * ح ۶٩۵

من خاف الله تعالى ، خاف منه كل شىء * الرسول * ح ۶٨٣

من ختم القرآن بمكه لم يمت حتى يرى رسول الله * على بن الحسين * ح ۴٢١

من خرج فى سفر ومعه عصا لوز مر * الرسول * ح ٩٣٠

من خرج من عينه مثل الذباب من الدمع * الرسول * ح ٧٠٧

من دخل فی الاسلام طائعاً وقرأ القرآن ظاهراً * أمیر المؤمنین * ح ۲۵۷

من ذکرت عنده فلم یصلی علی أخطأ طریق الجنه * الرسول * ح ۳۶۸

من ذکرنی ولم یصل علیَّ فقد شقی * الرسول * ح ۳۵۱

من رآنی فی منامه فقد رآنی لأن الشیطان * الرسول * ح ۱۳۶۶

من رد أدنی شیء الی الخصماء جعل الله * الرسول * ح ۱۲۴۵

من رد درهماً الی الخصماء أعتق الله رقبته * الرسول * ح ۱۲۴۴

من رزق من أربعه خصال واحده دخل الجنه * الصادق * ح ۷۷۳

من رضی بقسمه الله فکأنما عمل بالانجیل * عیسی * ح ۱۴۱۵

من روى على أخيه المؤمن روايه يريد بها * الرسول * ح ۱۱۵۳

من زار اماماً مفترض الطاعه بعد وفاته * الصادق * ح ۱۵۶

من زار اماماً من الأئمه وصلى عنده أربعاً * الصادق * ح ۱۳۱

من زار جعفراً وأباه لم تشتك عيناه سقماً * الحسن العسكرى * ح ۱۳۰

من زار الحسين (ع) لا أشراً ولا بطراً ولا رياء * الصادق * ح ۱۰۵

من زار عليا بعد وفاته فله الجنه * الرسول * ح ۹۶

من زار قبل أبى ببغداد كان كمن زار قبر رسول الله * الرضا * ح ۱۳۵

من زار قبر أبى بطوس غفر الله له ما تقدم * أبو جعفر الثانى * ح ۱۵۳

من زار قبر الحسين بن على (ع) بشط الفرات * الرضا * ح ۱۰۸

من زار قبر الحسين بن على (ع) عارفاً بحقه * أبو الحسن الماضى * ح ۱۰۹

من زار قبر ولدى على كان له عند الله تعالى * موسى بن جعفر * ح ۱۴۴

من زارنا بعد مماتنا فكأنما زارنا فى حياتنا ومن جاهد * الصادق * ح ۱۵۵

من زارنى بعد مماتى كان كمن زارنى فى حياتى * الرسول * ح ۸۸

من زارنى بعد موتى كان كمن هاجر الى فى حياتى * الرسول * ح ۸۵

من زارنى غُفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا * الصادق * ح ۱۲۹

من زاره كمن زار الله عزّ وجلّ فى عرشه * الصادق * ح ۸۹

من زعم أن الله فى شىء أو من شىء * جعفر بن محمد * ح ۳۱

من زعم أنه امام وليس بإمام * أبو جعفر * ح ۱۱۰۵

من زنا بامرأه مسلمه أو يهوديه أو نصرانيه * الرسول * ح ۱۱۲۷

من سأل عن ظهر غنى فصداع فى الرأس * الرسول * ح ۱۰۶۵

من سأل الناس أموالهم تكثرا فانما هى جمره * الرسول * ح ۱۰۶۶

من سأل الناس وعنده قوت ثلاثه أيام * الرسول * ح ۱۰۶۰

من ساهم بالعقيق كان سهمه الآخر * الرضا * ح ۱۰۴۱

من سب علياً فقد سبنى ومن سبنى * الرسول * ح ۱۲۸۶

من سبح تسبيح فاطمه (ع) ثم استغفر الله * أبو جعفر * ح ۳۰۷

من سبنی فاقتلوه ومن سب أصحابی فقد کفر * الرسول * ح ۱۲۸۳

من سرته حسنته وساءته سیئته فهو مؤمن * الرسول * ح ۱۴۰۳

من سرح لحیته سبعین مره وعدها مره لم یقربه * الصادق * ح ۳۹۸

من سلم علی شارب الخمر أو عانقه أو صافحه * الرسول * ح ۱۱۹۴

من سمع الآذان فأجاب کان عند الله من السعداء * الرسول * ح ۴۱۲

من شبه الله بخلقه فهو مشرک ومن وصفه * الرضا * ح ۲۶

من شرب الخمر فی الدنیا سقاه الله تعالی * الرسول * ح ۱۱۹۰

من شرب الخمر مساءً أصبح مشرکاً * الرسول * ح ۱۱۹۳

من شیع جنازه فله بکل قدم یرفعه * الرسول * ح ۱۳۳۶

من صاغ خاتماً من عقیق فنقش فیه محمد نبی * الباقر * ح ۱۰۳۹

من صام أول یوم من رجب رغبه فی ثواب * الرضا * ح ۵۰۹

من صام أول یومین من شعبان وجبت * الصادق * ح ۵۱۰

من صام أول یوم من عشر ذی الحجه * موسی بن جعفر * ح ۵۰۲

من صام ثلاثه أیام من رجب کتب الله له بکل یوم * الرسول * ح ۵۰۸

من صام شهر رمضان فی أنصات وسکوت * الرسول * ح ۴۹۶

من صام یوم السابع عشر من شهر ربیع الأول * عنهم (ع) * ح ۵۰۶

من صام یوم عاشوراء کتب الله له عباده ستین سنه * الرسول * ح ۵۰۴

من صلی خلف المنافقین بتقیه کان کمن صلی * الرسول * ح ۶۶۰

من صلی رکعتین بعمامه فله من الفضل * الرسول * ح ۴۸۰

من صلی علی النبی وآله مائه مره فی کل یوم * الصادق * ح ۳۵۳

من صلی علی ألف مره لم یمت * الرسول * ح ۳۶۵

من صلی علیَّ صلاه صلی الله تعالی بها علیه * الرسول * ح ۳۶۹

من صلی علیَّ فی کتابه لم تزل الملائکه تصلی * الرسول * ح ۳۷۳

من صلی علیَّ فی یوم الجمعه ألف مره لم یمت * الرسول * ح ۳۵۸

من صلی علیَّ مره خلق الله تعالی یوم القیامه * الرسول * ح ۳۶۰

من صلی علیَّ مره صلت علیه الملائکه * الرسول * ح ۳۴۹

من صلی علیَّ مره صلی الله علیه عشراً * الرسول * ح ۳۴۳

من صلی علیَّ مره فتح الله علیه باباً من العاقبه * الرسول * ح ۳۴۴

من صلی علیَّ مره لا یبقی علیه من المعصیه ذره * الرسول * ح ۳۵۲

من صلی علیَّ مره لم یبقی له من ذنوبه ذره * الرسول * ح ۳۴۵

من صلی علیَّ وعلی آلی تعظیماً لحقی * الرسول * ح ۳۷۲

من صلی علیَّ یوم الجمعه مائه صلاه * الرسول * ح ۳۸۰

من صلی علیَّ یوم الجمعه مائه مره غفر الله له * الرسول * ح ۳۵۷

من صلی الفجر فی جماعه ثم جلس یذکر الله * الرسول * ح ۴۸۱

من ضرب أبویه فهو ولد زنا ومن أذی * الرسول * ح ۲۲۷

من ضمن وصیه المیت ثم عجز عنها * الرسول * ح ۱۲۶۲

من ضمن وصیه المیت فی الحج ثم فرّط * الرسول * ح ۱۲۶۱

من ضمن وصیه المیت فی أمر الحج * الرسول * ح ۱۲۶۳

من طال عمره وحسن عمله * الرسول * ح ۱۴۲۴

من طلب الدنیا حلالاً استعفافاً عن المسأله * الرسول * ح ۱۰۸۱

من طلب ما لم یخلق أتعب نفسه * الرسول * ح ۱۴۶۴

من ظلم أحداً ففاته فلیستغفر الله له فانه کفاره * الرسول * ح ۱۲۲۹

من ظلم أحداً ففاته فلیستغفر الله له کفارته * الرسول * ح ۳۳۲

من ظلم علیاً متعمداً هذا بعد وفاتی * الرسول * ح ۶۸

من عاد مریضا فله بکل خطوه خطاها * الرسول * ح ۱۳۰۵

من عاد مریضاً لله لم یسأل المریض للعائد * الصادق * ح ۱۳۱۷

من عزی حزیناً کسی فی الموقف حله یجربها * الرسول * ح ۱۳۲۱

من عزى مصاباً كان له مثل أجره * الرسول * ح ۱۳۲۳

من علم ولده القرآن فكأنما حج البيت * الرسول * ح ۲۶۶

من عمل فی تزویج حلال حتی یجمع الله بینهما * الرسول * ح ۷۵۰

من غلب علمه هواه فهو علم نافع ومن جعل * الرسول * ح ۷۳۰

من فسر القرآن برأیه فأصاب لم یؤجر * الرسول * ح ۲۶۸

من قال أربع مرات اذا أصبح الحمد لله رب * الصادق * ح ۳۰۶

من قال اذا خرج من بیته بسم الله قال * الرسول * ح ۳۱۴

من قال استغفر الله مائه مره حین ینام بات * الصادق * ح ۳۱۸

من قال ألف مره لا حول ولا قوه الا بالله * الصادق * ح ۳۰۹

من قال بعد صلاه الصبح قبل أن یتکلم * *

بسم الله * الصادق * ح ۳۱۲

من قال بعد الفراغ من صلاه المغرب * الصادق * ح ۳۱۱

من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له * الرسول * ح ۲۱۷

من قال الحمد لله فقد شكر كل نعمه * على بن الحسين * ح ۹۶۸ * من قال حين يأوى الى فراشه استغفر الله * الرسول * ح ۱۴۶۲

من قال حين يأوى الى فراشه استغفر الله * الرسول * ح ۳۳۸

من قال حين يأوى الى فراشه لا اله الا الله مائه * الصادق * ح ۲۸۰

من قال حين يأوى الى فراشه مائه مره * الصادق * ح ۱۴۰۶

من قال حين يدخل السوق سبحان الله * الرسول * ح ۳۰۲

من قال سبحان الله غرس الله له منها * الرسول * ح ۳۰۰

من قال سبحان الله غير تعجب خلق * أبو جعفر * ح ۳۰۴

من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله * الصادق * ح ۳۰۳

من قال سبحان الله وبحمده مائه مره * الرسول * ح ۲۹۶

من قال سلام عليكم ورحمه الله وبركاته * الصادق * ح ۵۸۷

من قال صلى الله على محمد وآل محمد أعطاه * الرسول * ح ۳۵۴

من قال فى دبر صلا الفجر وصلاه * أبو الحسن * ح ۳۸۱

من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مره * الصادق * ح ۳۲۲

من قال فى مؤمن ما رأت عيناه وسمعت * الرسول * ح ۱۱۵۲

من قال فى يوم مائه مره رب صل على محمد وآل محمد * الصادق * ح ۳۸۵

من قال فى يومه مائه مره لا حول ولا قوه * الصادق * ح ۳۱۳

من قال كل يوم أشهد أن لا اله الا الله * الصادق * ح ٢٨٥

من قال لا اله الا الله باخلاص فهو برىء * الرسول * ح ١٣٣٣

من قال لا اله الا الله غرست له شجره * الرسول * ح ٢٧٦

من قال لا اله الا الله مائه مره كان أفضل * الصادق * ح ٢٧٩

من قال لا اله الا الله من غير تعجب خلق * الصادق * ح ٢٨٤

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له * الرسول * ح ٢٨٦

من قال لا حول ولا قوه الا بالله مائه مره * الصادق * ح ٣١٠

من قال مائه مره سبحان الله والحمد لله * الرسول * ح ٢٩٣

من قال مائه مره لا اله الا الله الملک الحق * الصادق * ح ۲۸۳

من قالها اذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسین سنه * الرسول * ح ۲۷۰

من قدم أولاداً احتسبهم عند الله * عنهم (ع) * ح ۷۶۱

من قذف امرأته بالزنا خرج من حسناتِه * الرسول * ح ۱۲۵۴

من قذف امرأته بالزنا نزلت علیه اللعنه * الرسول * ح ۱۲۵۶

من قرأ آیه الکرسی فی دبر کل صلاه * الرسول * ح ۲۴۲

من قرأ آیه الکرسی مره صرف الله عنه ألف مکروه * الباقر * ح ۲۳۸

من قرأ آیه الکرسی وهو ساجد لم یدخل النار * أبو جعفر * ح ۲۴۳

من قرأ أربع آیات من أول البقره * الرسول * ح ۲۳۷

من قرأ بسم الله کتب الله له بکل حرف * النبی * ح ۲۱۶

من قرأ الحمد لله کما هو أهله * الصادق * ح ۳۰۵

من قرأ سوره قل هو الله أحد مائه مره * الرسول * ح ۲۲۹

من قرأ عشر آیات فی لیله * الرسول * ح ۴۷۱

من قرأ علی أثر وضوئه آیه الکرسی مره * الباقر * ح ۲۳۹

من قرأ عند مضجعه قل انما أنا بشر مثلکم * الرسول * ح ۲۴۸

من قرأ فاتحه الکتاب أعطاه الله بعدد کل آیه * الرسول * ح ۲۲۱

من قرأ (قل هو الله أحد) أحد عشر مره * أمیر المؤمنین * ح ۲۳۵

من قرأ (قل هو الله أحد) بینه وبین جبار * أمیر المؤمنین * ح ۲۳۶

من قرأ (قل هو الله أحد) مائه مره * الرسول * ح ۲۳۱

من قرأ (قل هو الله أحد) نظر الله الیه * الرسول * ح ۲۳۳

من قرأ كل بكره أعوذ بالله السميع العليم * الرسول * ح ۲۴۹

من قرأ كل يوم مائه آيه من المصحف بترتيل * أمير المؤمنين * ح ۲۱۰

من قرأ (يس) فى عمره مره واحده * أبو جعفر * ح ۲۴۶

من قضى لأخيه المؤمن ما فيه قضى الله له * أمير المؤمنين * ح ۵۵۸

من قطع ثوباً جديداً وقرأ انا أنزلناه سته وثلاثين * الصادق * ح ۹۴۶

من قطع قرين السوء فكأنما عمل بالتورات * موسى * ح ۱۴۱۳

من قلم أظافيره يوم الجمعه وأخذ من شاربه * الرسول * ح ۹۳۹

من قلم أظافيره يوم الخميس وترك واحداً * الصادق * ح ۹۴۲

من قلم أظفاره وقص شاربه فی کل جمعه * الرسول * ح ۹۴۴

من قلم أظفاره یوم الجمعه أخرج الله من أنامله * الرسول * ح ۹۴۰

من قلم أظفاره یوم الخمیس وأخذ شاربه * الرسول * ح ۹۴۱

من قلم أظفاره یوم السبت وقعت علیه * الرسول * ح ۹۳۵

من قمَّ مسجداً کتب الله له عتق رقبه * الرسول * ح ۴۳۶

من کان بالله أعرف کان من الله أخوف * الرسول * ح ۶۸۲

من کان جار بیت الله ولم یحضر الجماعه * الرسول * ح ۴۸۵

من کان ذا لسانین فی الدنیا * الرسول * ح ۶۴۴

من کان فی قلبه آیه من القرآن * الرسول * ح ۱۱۷۵

من کان همته ما یدخل بطنه کان قیمته * الرسول * ح ۱۴۰۴

من کان یؤمن بالله والیوم الآخر * الصادق * ح ۶۶۶

من کان یؤمن بالله والیوم الآخر * الرسول * ح ۲۳۰

من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلیکرم * الرسول * ح ۱۰۵۳

من کانت له الی الله حاجه فلیطلبها * أمیر المؤمنین * ح ۱۰۱۷

من کبر مائه مره کان أفضل من عتق * الرسول * ح ۲۹۵

من کتب علی خاتمه ماشاء الله * الصادق * ح ۱۰۵۰

من کظم غیظاً وهو یقدر علی أن ینفذه * الرسول * ح ۸۹۵

من کظم غیظاً وهو یقدر علی انفاذه * الرسول * ح ۸۹۸

من لعب بالنرد فقد عصی الله * الرسول * ح ۱۲۰۵

من لعب بالنرد والشطرنج فکأنما صبغ * الرسول * ح ۱۲۰۹

من لقی الله مکفوفا محتسباً موالیاً لآل محمد * أبو جعفر * ح ۱۴۲۶

من لقی فقیراً مسلماً فسلم علیه * الرضا * ح ۸۳۲

من لم یبرئه الحمد لم یبرئه شیء * الصادق * ح ۲۲۶

من لم یتورع فی دین الله تعالی ابتلاه الله * الرسول * ح ۱۰۹۲

من لم یجب داعی الله فلیس له فی الاسلام نصیب * الرسول * ح ۴۱۳

من لم یغتب فله الجنه ومن لم یغضب فله الجنه * جعفر بن محمد * ح ۱۲۷۶

من لم یقدر علی زیارتنا فلیزر صالحی اخوانه * أبو الحسن الأول * ح ۹۱۳

من لم یقدر علی ما یکفر به ذنوبه فلیکثر من الصلوات * الرضا * ح ۳۵۰

من مات سكراناً عاين ملك الموت سكراناً * الرسول * ح ١١٧٨

من مات على حب آل محمد مات شهيداً * الرسول * ح ١٣٣٥

من مات غير تائب زفرت جهنم فى وجهه * الرسول * ح ١٢٤٨

من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس * الصادق * ح ١٣٣١

من مات يوم الجمعه عارفاً بحق أهل البيت * الباقر * ح ١٣٢٩

من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمناً * أمير المؤمنين * ح ١٣٣٢

من مر على المقابر وقرأ (قل هو الله أحد) * الرسول * ح ١٣٤٤

من مشى مع ظالم فقد أجرم * الرسول * ح ٢٢٧

من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم * الرسول * ح ١٢٢٣

من مشى مع العصا فى السفر والحضر للتواضع * الرسول * ح ٩٣٣

من ملأ عينيه حراماً يحشوهما الله تعالى * الرسول * ح ٦٢٤

من ملك نفسه اذا رغب واذا هرب واذا غضب * الصادق * ح ١٤٦٩

من منع قيراطا من الزكاه فليمت ان شاء يهودياً * الصادق * ح ٤٩٣

من منع ماله من الأخيار اختياراً * الرسول * ح ١٣٩٥

من منع نفسه عن الشهوات فكأنما عمل * داود * ح ١٤١٤

من نام فى المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء * الرسول * ح ٤٣٤

من نسى الصلاه على فقد أخطأ طريق الجنه * الرسول * ح ٣٦٢

من نظر الى مؤمن نظره يخيفه بها أخافه الله * الرسول * ح ١١٥١

من نكح امرأه فى دبرها أو غلاماً فى دبره أو رجلاً * الرسول * ح ١١٣٢

من وثق بالله أراه السرور ومن توكل عليه كفاه * أمير المؤمنين * ح ٩٠٥

من يضمن لی خصله واحده أضمن له أربعه * أمير المؤمنين * ح ۷۷۷

مه يا قنبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا * أمير المؤمنين * ح ۱۳۹۳

الموت كفاره لذنوب المؤمنين * الرسول * ح ۱۳۲۸

الموت هو المصفاه يصفى المؤمنين من ذنوبهم * موسى بن جعفر * ح ۱۳۴۲

الموجبتان من مات يشهد أن لا اله الا الله * الرسول * ح ۲۷۴

المؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامه * الرسول * ح ۴۰۶

موضع قبر الحسين (ع) ترعه من ترع الجنه * الصادق * ح ۱۲۵

موضع قبر الحسين (ع) منذ يوم دفن روضه * الصادق * ح ۱۲۴

المؤمن أخو المؤمن * الرسول * ح ۵۳۶

المؤمن أخو المؤمن * الرسول * ح ۹۰۹

المؤمن اذا تاب وندم فتح الله عليه * الرسول * ح ۵۷۴

المؤمن اذا كذب من غير عذر لعنه سبعون ألف * الرسول * ح ۱۱۵۸

المؤمن أليف مؤلوف * الرسول * ح ۵۳۹

المؤمن * على * ح ۱۳۳۳

المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم * الرسول * ح ۵۴۱

المؤمن كيس فطن حذر * الرسول * ح ۵۳۸

المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً * الرسول * ح ۵۴۲

المؤمن مرآه المؤمن * الرسول * ح ۵۳۵

المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم * الرسول * ح ۵۴۰

المؤمن من أهل الايمان بمنزله الرأس من الجسد * الرسول * ح ۵۴۳

المؤمن ولى الله والله لا يضيع وليه * عنه (ع) * ح ۱۴۷۷

المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعه * الرسول * ح ۵۴۵

المؤمن يسير المؤونه * الرسول * ح ۵۳۷

المؤمن يكفر * الرسول * ح ۹۸۷

المؤمن يكون صادقاً فى الدنيا * أمير المؤمنين * ح ۵۳۲

المؤمن يوم القيامه فى ظل صدقته * الرسول * ح ۵۴۴

المؤمنون هينون لينون * الرسول * ح ۵۴۶

>>حرف النون

نادى مناد يوم القيامه أين القدريه * الرسول * ح ۱۲۹۰

الناس فی القدر علی ثلاثه أوجه رجل یزعم * أبو عبدالله * ح ۳۸

النافله فی مسجد الکوفه تعدل عمره مع النبی * أمیر المؤمنین * ح ۴۲۵

نجاه المرء حفظ لسانه * الصادق * ح ۶۳۶

النرد والشطرنج کلیهما میسر * الصادق * ح ۱۲۰۷

النساء حبائل الشیطان * الرسول * ح ۱۲۶۰

النظر سهم مسموم من سهام ابلیس * الرسول * ح ۶۲۷

النظره سهم مسموم من سهام ابلیس * الرسول * ح ۱۱۲۵ * نعم (عن زیاره قبر أبی الحسن هی مثل زیاره قبر الحسین) * الرضا * ح ۱۳۴

نعم اذا كان يوم القيامه كان على عرش * أبو الحسن موسى * ح ۱۴۴

نعم على المسلم أن يطعم الجائع اذا سأله * الرسول * ح ۱۰۵۹

نعم الفص البلور * الصادق * ح ۱۰۴۹

نعم فلو كان شيء يسبق القدر لسبقت * الرسول * ح ۱۲۵۱

نعم مائده لم يذكر اسم الله عليها يأكل الشيطان * الرسول * ح ۲۲۰

نعم المسجد مسجد الكوفه صلى فيه ألف * الصادق * ح ۴۲۹

نعم الوجع الحمى يصيب ويعطى كل عضو قسطاً * على بن الحسين * ح ۱۳۰۹

النكاح سنتى فمن رغب عن سنتى فليس منى * الرسول * ح ۷۳۷

نور الحكمه الجوع والتباعد عن الله الشبع * الرسول * ح ۱۴۵۲

نور لا ظلام فيه وحياه لا موت فيه * على بن الحسين * ح ۲۷

نيه المؤمن أبلغ من عمله * الرسول * ح ۵۵۲

>>حرف الهاء

هديه الله الى المؤمن السائل على بابه * الرسول * ح ۵۵۳

هذا وشيعته * الرسول * ح ۱۶۰

هل تستطيع أن ترينى صورتك التى تقبض * ابراهيم الخليل * ح ۱۳۵۲

هل مررت على الصراط * الحسن * ح ۷۰۹

هلا تختمت بالعقيق فانه يحرس * الرسول * ح ۱۰۳۷

هو الايمان * أبو جعفر * ح ۱۸۰

هو الرجل يقضى لأخيه الحاجه ثم يقبل * أمير المؤمنين * ح ۱۲۳۴

هى بأرض طوس وهى والله روضه * أبو الحسن الرضا * ح ۱۴۹

هی شفاء من کل داء الا السام والسام الموت * الرسول * ح ۲۲۵

هی العجیبه الرضیه الشهیه لها سبعون * أمیر المؤمنین * ح ۵۱۳

>>حرف الواو

واذا صلی علی ولم یتبع بالصلاه * الرسول * ح ۳۸۳

والذی بعثنی بالحق ان شارب الخمر یموت * الرسول * ح ۱۱۷۰

والذی بعثنی بالحق من شرب شربه من مسکر * الرسول * ح ۱۱۶۸

والذی بعثنی بالحق نبیاً ان شارب الخمر یجیء * الرسول * ح ۱۱۶۹

والذی نفس محمد بیده لو أنها قتلت سبعین * الرسول * ح ۵۷۷

والذى نفسى بيده لغزوه فى سبيل الله * الرسول * ح ۵۱۴

والذى نفسى بيده ما أنزل الله التوراه * الرسول * ح ۲۲۴

والله الذى بعثنى بالحق من كان * الرسول * ح ۱۱۷۱

والله الذى لا اله إلا هو ما أعطى مؤمن * الرسول * ح ۷۱۲

والله ما منا إلا مقتول شهيد * الرضا * ح ۱۵۰

وأما صلاه الظهر فهى الساعه * الرسول * ح ۴۰۱

والبول فى الحمام والأكل على الجنابه * الرسول * ح ۹۵۲

وجد لوح تحت حائط المدينه من المدائن * الصادق * ح ۱۰۰۴

وجدت فى بعض الكتب من صلى على محمد نبيه * الصادق * ح ۳۷۹

وجدنا فى كتاب على بن أبى طالب (ع) * أبو جعفر * ح ۷۱۲

وحرم الله جسده على النار ولا يقوم * الرسول * ح ۱۹۷

وعاشرها : هم معى فى الجنه * الرسول * ح ۱۶۷

وكل الله بالحسين (ع) سبعين ألف ملك * الصادق * ح ۱۱۷

ولايه على بن أبى طالب ولايه الله * الرسول * ح ۵۴

الولد مجبنه منحله محزنه * الرسول * ح ۷۵۸

ولد واحد يقدمه الرجل أفضل * الصادق * ح ۷۶۴

ولو أن مؤمناً على قله جبل * الصادق * ح ۹۸۴

وما دعا فيه أحد من الناس وعرف * الرسول * ح ۱۳۳۰

ومثل مؤمن لا يرعى حقوق اخوانه المؤمنين * الرسول * ح ۶۴۹

ومن استاك كل يوم فلا يخرج * الرسول * ح ۳۴۰

ومن أعان أخاه المؤمن على سلطان جائر * الرسول * ح ۵۶۵

ومن أطعم مؤمناً من جوع أطعمه * الرسول * ح ۵۶۱

ومن ترک التقیه قبل خروج قائمناً * الصادق * ح ۶۵۶

ومن حمل أخاه المؤمن لرحله حمله * الرسول * ح ۵۶۳

ومن خدم أخاه المؤمن ماهناً بمهنته * الرسول * ح ۵۶۲

ومن زار أخاه المؤمن الی منزله لا حاجه * أمیر المؤمنین * ح ۵۶۸

ومن زاره والله عارفاً بحقه غفر الله * الصادق * ح ۱۱۰

ومن زوج أخاه المؤمن زوجه یأنس بها * الرسول * ح ۵۶۴

ومن کسا أخاه المؤمن من عری کساه * الرسول * ح ۵۵۹

ومن کسا أخاه المؤمن من غیر عری * الرسول * ح ۵۶۰

وهذا أجمع وأعظم أجراً * أبو الحسن الثالث * ح ۱۵۴

وهل ندرى الى الجنه أم الى النار * الحسن * ح ۷۰۹

ووقر الكبير تكن من رفقائى يوم القيامه * الرسول * ح ۶۲۰

ويبتلى المرء على قدر حبه * الباقر * ح ۸۶۱

ويفسح له فى قبره مد بصره * الصادق * ح ۲۴۷

ويل لأولاد آخر الزمان من آبائهم * الرسول * ح ۷۶۷

>>حرف الياء

يا أبا الحسن : اسمع منى وما أقول * الرسول * ح ۷۵۱

يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم * الرسول * ح ۱۹۵

يا أبا ذر الجلوس عند مذاكره العلم خير لك * الرسول * ح ۱۹۵

يا أبا ذر لو أن ابن آدم فر من رزقه * الرسول * ح ۸۰۱

يا أبتِ أخبرنى كيف يكون الناس * فاطمه * ح ۱۳۸۵

يا ابن آدم علق قلبك بالله ولا تعلقه بخلقه * الصادق * ح ۱۴۷۰

يا ابن مسعود الزانى بأمه أهون عند الله * الرسول * ح ۱۱۹۶

يا ابن مسعود والذى بعثنى بالحق نبياً ليأتى * الرسول * ح ۱۱۹۶

يا أخا العرب أسألك عن ثلاث مسائل * الحسين بن على * ح ۱۰۶۹

يا أخا العرب عله النفس تعرض على الطبيب * أمير المؤمنين * ح ۱۰۷۲

يا اسحاق الأول بمنزله العجل * أبو الحسن الماضى * ح ۱۱۰۷

يا بشير ان المؤمن اذا أتى قبر الحسين * الصادق * ح ۱۱۸

يا بنى خف الله خوفاً * أمير المؤمنين * ح ۷۰۲

يا بنى من كتم بلاء ابتلى به من الناس * الرسول * ح ۸۶۰

يأتى زمان على أمتى امراؤهم يكونون * الرسول * ح ۹۹۷

يأتى على الناس زمان بطونهم الهتهم * الرسول * ح ۹۹۳

يأتى على الناس زمان الصابر منهم على دينه * الرسول * ح ۹۹۶

يأتى على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين * الرسول * ح ۹۹۲

يأتى على الناس زمان يكون فيه حج الملوك * الرسول * ح ۴۲۲

يأتى فى آخر الزمان أناس من أمتى * الرسول * ح ۴۳۵

يأتى فى آخر الزمان أناس من أمتى * الرسول * ح ۹۹۴

يا جابر أأعلمك أفضل سوره أنزلها الله * الرسول * ح ۲۲۵

يا جابر ربك أعلم بالغيب انه كانت الليله * الرسول * ح ۷۱

يا جابر ما أشد هذِه الشروط * الرسول * ح ۴۹۸

يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره * الرسول * ح ۴۹۸

يا حذيفه ان حجه الله عليكم بعدى على بن أبى طالب * الرسول * ح ۵۷

يا حسين انه من خرج من منزله يريد زياره * الصادق * ح ۱۱۹

يا داود لعن الله قاتل الحسين فما أنغص * الصادق * ح ۱۳۹۱

يا رب أشبع يوماً وأجوع يوما فاذا شبعت * الرسول * ح ۸۰۴

يا رب أى عبادك خير عملاً * موسى * ح ۱۱۶۰

يا رب ما أمن بك من عرفك فلم يحسن الظن بك * داود * ح ۷۱۴

يا سدير نزور قبر الحسين (ع) فى كل يوم * الصادق * ح ۱۲۸

يا سدير ما أجفاكم بالحسين أما علمت ان الله * الصادق * ح ۱۲۸

يا سلمان اذا قلّت علماؤكم وذهبت قراؤكم * الرسول * ح ۱۱۰۰

يا سلمان عليك بقراءه القرآن فان قراءته * الرسول * ح ۱۹۷

يا سلمان المؤمن اذا قرأ القرآن فتح الله عليه * الرسول * ح ۱۹۷

يا على اثنتا عشره خصله ينبغى للمسلم * الرسول * ح ۱۳۹

يا على احفظ وصيتى كما حفظتها عن جبرائيل * الرسول * ح ۱۵۲

يا على اذا توضأت فقل بسم الله * الرسول * ح ۳۹۴

يا على اذا جامعت فى ليله الثلاثاء * الرسول * ح ۷۵۲

يا على اذا حملت امرأتك فلا تجامعها * الرسول * ح ۷۵۲

يا على اذا دخلت العروس بيتك فأخلع خفيها * الرسول * ح ۷۵۲

يا على اذا كنتما جنباً فلا تقربا القرآن * الرسول * ح ۷۵۲

يا على الآذان حجه على أمتى وتفسيره * الرسول * ح ۴۰۵

يا على الاذان نور فمن أجاب نجا * الرسول * ح ۴۰۵

يا على أعجب الناس ايماناً وأعظمهم * الرسول * ح ١۴١٢

يا على اقرأ (يس) فانه فى (يس) عشر * الرسول * ح ٢۴۵

يا على أكرم الجار ولو كان كافراً * الرسول * ح ۵٢٨

يا على ان أخبث الناس سرقه من يسرق * الرسول * ح ۴۶۵

يا على ان الله أحب الكذب فى الصلاح * الرسول * ح ١۴٠٨

يا على ان الله جعل الفقر أمانه عند خلقه * الرسول * ح ٨٣۵

يا على ان الدنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضه * الرسول * ح ١٣٩٢

يا على العبد المسلم اذا أتى عليه أربعون * الرسول * ح ۹۲۳

يا على ان العبد المسلم اذا أتى عليه أربعون سنه * الرسول * ح ۹۲۳

يا على ان فى جهنم رحى من حديد تطحن بها رؤوس * الصادق * ح ۲۵۴

يا على ان محبيك يكونون على منابر من نور مبيضه * الرسول * ح ۱۴۴۰

يا على أنا مدينه العلم وأنت بابها * الرسول * ح ۵۹

يا على أنت مع الحق والحق معك * الرسول * ح ۹۲۴

يا على أوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا * الرسول * ح ۱۳۹۲

يا على بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر * الرسول * ح ۱۶۷

يا على خدمه العيال كفاره للكبائر وتطفىء غضب * الرسول * ح ۷۵۱

يا على خلق الله عزّ وجلّ الجنه من لبنتين لبنه * الرسول * ح ۱۱۸۸

يا على خلق الله نوراً فجزأه فخلق العرش * الرسول * ح ۷۲

يا على رأيت على باب الجنه مكتوباً أنتِ محرمه * الرسول * ح ۵۲۹

يا على رضى الله كله فى رضا الوالدين وسخط الله * الرضا * ح ۵۲۳

يا على ساعه فى خدمه العيال خير من عباده ألف سنه * الرسول * ح ۷۵۱

يا على شارب الخمر لا يقبل الله عزّ وجلّ صلاته * الرسول * ح ۱۱۸۸

يا على عليك بالجماع فى ليله الاثنين * الرسول * ح ۷۵۲

يا على لا تجامع الا ومعك خرقه ومع امرأتك * الرسول * ح ۷۵۲

يا على لا تجامع امرأتك أول الشهر ووسطه * الرسول * ح ۷۵۲

يا على لا تجامع امرأتك بعد الظهر * الرسول * ح ۷۵۲

يا على لا تجامع امرأتك بين الآذان والاقامه * الرسول * ح ۷۵۲

يا على لا تجامع امرأتك تحت شجره مثمره * الرسول * ح ٧٥٢

ص: ٥٨٩

يا على لا تجامع امرأتك ليله الفطر فانه ان قضى * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجامع امرأتك فى النصف من شعبان * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجامع امرأتك فى وجه الشمس * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجامع امرأتك من قيام * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجامع أهلك ليله الأضحى * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تجامع فى أول ساعه من الليل * الرسول * ح ٧٥٢

يا على لا تسكن الرستاق فان شيوخهم * الرسول * ح ١٠٩١

يا على لا يخدم العيال الا صديق أو شهيد أو رجل * الرسول * ح ٧٥١

يا على ما أحد من الأولين والأخيرين * الرسول * ح ١٣٩٢

يا على من أحبك فقد أحبنى ومن أحبنى * الرسول * ح ٦٧

يا على من ترك الخمر لغير الله سقاه الله * الرسول * ح ١١٨٧

يا على من حفظ من امتى أربعين حديثاً * الرسول * ح ١٤٢٧

يا على من خاف الناس لسانه * الرسول * ح ٦٣٧

يا على من دخل المسجد وقال كما قلت * الرسول * ح ٤١٧

يا على من السحت ثمن الميته وثمن الكلب * الرسول * ح ١٢٣٣

يا على صلى على كل يوم أو كل ليله * الرسول * ح ٣٤٧

يا على من عرضت له دنياه وآخره * الرسول * ح ٨٠٥

يا على من كان فى خدمه العيال فى البيت * الرسول * ح ٧٥١

يا على من لم يأنف من خدمه العيال * الرسول * ح ٧٥١

يا على من لم يقبل العذر من متنصل صادقاً * الرسول * ح ١٤٠٨

يا على موت الفجأه راحه للمؤمن وحسره للكافر * الرسول * ح ۱۳۹۲

يا على وان جامعت فى ليله الخميس * الرسول * ح ۷۵۲

يا على يأتى على شارب الخمر ساعه لا يعرف * الرسول * ح ۱۱۸۸

يا عمر أو ما علمت أن دارى ودار على واحد * الرسول * ح ۱۳۷۸

يا فاطمه يشغلون فلا ينظر أحد الى أحد * الرسول * ح ۱۳۸۵

يا كهل لا تخلوا من احدى ثلاث * موسى بن جعفر * ح ۳۹

يا محمد ائتنى باناء من ماء أتوضأ للصلاه * أمير المؤمنين * ح ٣٨٩

يا محمد ربى يقرؤك السلام * جبرائيل * ح ١٠٢٦

يا محمد عش ما شئت فانك ميت * جبرائيل * ح ٨٠٧

يا محمد طوبى لمن قال من أمتك لا اله الا الله * جبرائيل * ح ٢٨١

يا معاذ سألت عن أمر عظيم من الأمور * الرسول * ح ١٣٨٩

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه * الرسول * ح ٧۴۶

يباهى الله تعالى الملائكه بخمسه : بالمجاهدين * الرسول * ح ۶٨۶

يجاء بأصحاب البدعه يوم القيامه * أمير المؤمنين * ح ١٢٩٣

يحشر صاحب الطنبور يوم القيامه * الرسول * ح ١٢١١

يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم * أبو جعفر * ح ١٢٩٢

يزور أهل الجنه الرب تعالى فى كل ليله * النبى * ح ٩١٠

يخرج رجل من ولد ابنى موسى * الصادق * ح ١٣٩

يستر عورته ويكتم شينه * الرسول * ح ١٣٠۵

يسلم الرجل اذا دخل على أهله * الصادق * ح ۵٩٣

يعرفونها يوم الغدير وينكرونها * الصادق * ح ۵٣

يعنى منازل الشيطان * الصادق * ح ۴٢٩

يعير الله عز وجل عبداً من عباده * الرسول * ح ١٣٠٧

يغفر الله للمؤمن كل ذنب * على بن الحسين * ح ۶۵٣

يقال للعاق اعمل ما شئت * الرسول * ح ۵٢۴

يقول أحدكم اذا فرغ من صلاه الفريضه * الرسول * ح ٣٠١

يقول الكلب الحمد لله الذى خلقنى كلباً * الرسول * ح ۴۶۷

يقوم فقراء امتى يوم القيامه وثيابهم * الرسول * ح ۸۲۲

يكفيكم من الموعظه ذكر الموت * الرسول * ح ۱۰۰۰

يكون الايمان تطهيراً من الشرك والصلاه * الرسول * ح ۹۴۸

يكون آخر الزمان عباد جهال * الرسول * ح ۲۶۴

يلزم الوالدين من العقوق لولدهما * الرسول * ح ۵۲۵

يؤتى بأحدٍ يوم القيامه يوقف * الرسول * ح ۱۱۴۴

يؤتى بشيخ يوم القيامه فيدفع اليه كتابه * الصادق * ح ۹۲۸

يوم الجمعه سيد الأيام * الرسول * ح ۵۹۸

فهرس الأنبياء

رسول الله محمد بن عبدالله صلى الله عليه و آله :

ح : ۱۲ ، ۱۷ ، ۱۸ ، ۲۲ ، ۲۹ ، ۴۸ ، ۴۹ ، ۵۰ ، ۵۲ ، ۵۳ ، ۵۵ ، ۵۶ ، ۵۷ ، ۵۸ ، ۵۹ ، ۶۰ ، ۷۰ ، ۷۱ ، ۷۳ ، ۷۵ ، ۷۶ ، ۷۷ ، ۸۰ ، ۸۲ ، ۸۴ ، ۸۵ ، ۸۹ ، ۹۰ ، ۹۶ ، ۹۹ ، ۱۰۱ ، ۱۰۷ ، ۱۱۹ ، ۱۲۲ ، ۱۲۳ ، ۱۳۲ ، ۱۴۰ ، ۱۴۴ ، ۱۴۵ ، ۱۴۶ ، ۱۴۸ ، ۱۴۹ ، ۱۵۲ ، ۱۵۵ ، ۱۶۰ ، ۱۶۲ ، ۱۶۳ ، ۱۶۷ ، ۱۷۱ ، ۱۷۲ ، ۱۷۳ ، ۱۷۴ ، ۱۷۵ ، ۱۷۶ ، ۱۷۷ ، ۱۷۸ ، ۱۸۴ ، ۱۸۸ ، ۱۹۱ ، ۱۹۴ ، ۱۹۵ ، ۱۹۶ ، ۱۹۷ ، ۲۱۴ ، ۲۱۵ ، ۲۱۶ ، ۲۱۷ ، ۲۱۸ ، ۲۱۹ ، ۲۲۰ ، ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۴ ، ۲۲۵ ، ۲۲۷ ، ۲۲۸ ، ۲۳۱ ، ۲۳۲ ، ۲۳۳ ، ۲۳۷ ، ۲۴۰ ، ۲۴۱ ، ۲۴۲ ، ۲۴۴ ، ۲۴۵ ، ۲۴۷ ، ۲۴۸ ، ۲۴۹ ، ۲۵۸ ، ۲۵۹ ، ۲۶۰ ، ۲۶۱ ، ۲۶۲ ، ۲۶۳ ، ۲۶۴ ، ۲۶۵ ، ۲۶۶ ، ۲۶۷ ، ۲۶۹ ، ۲۷۰ ، ۲۷۱ ، ۲۷۲ ، ۲۷۳ ، ۲۷۴ ، ۲۷۵ ، ۲۷۶ ، ۲۷۷ ، ۲۷۸ ، ۲۸۱ ، ۲۸۲ ، ۲۸۶ ، ۲۹۲ ، ۲۹۵ ، ۲۹۷ ، ۲۹۸ ، ۲۹۹ ، ۳۰۰ ، ۳۰۱ ، ۳۰۸ ، ۳۱۴ ، ۳۱۹ ، ۳۲۱ ، ۳۲۵ ، ۳۲۷ ، ۳۲۹ ، ۳۳۰ ، ۳۳۲ ، ۳۳۸ ، ۳۴۰ ، ۳۴۳ ، ۳۴۶ ، ۳۴۸ ، ۳۴۹ ، ۳۵۱ ، ۳۵۲ ، ۳۵۳ ، ۳۵۴ ، ۳۵۵ ، ۳۵۶ ، ۳۵۸ ، ۳۵۹ ، ۳۶۰ ، ۳۶۵ ، ۳۶۶ ، ۳۶۸ ، ۳۶۹ ، ۳۷۰ ، ۳۷۲ ، ۳۷۳ ، ۳۷۴ ، ۳۷۵ ، ۳۷۶ ، ۳۷۷ ، ۳۷۸ ، ۳۷۹ ، ۳۸۰ ، ۳۸۱ ، ۳۸۲ ، ۳۸۳ ، ۳۸۴ ، ۳۸۵ ، ۳۸۶ ، ۳۹۲ ، ۳۹۴ ، ۴۰۱ ، ۴۰۵ ، ۴۱۷ ، ۴۲۲ ، ۴۲۳ ، ۴۲۵ ، ۴۲۶ ، ۴۳۲ ، ۴۴۲ ، ۴۴۳ ، ۴۴۴ ، ۴۵۱ ، ۴۵۲ ، ۴۵۵ ، ۴۶۲ ، ۴۶۳ ، ۴۶۵ ، ۴۶۶ ، ۴۷۱ ، ۴۷۴ ، ۴۷۵ ، ۴۷۷ ، ۴۷۸ ، ۴۷۹ ، ۴۸۰ ، ۴۸۱ ، ۴۸۳ ، ۴۸۵ ، ۴۸۶ ، ۴۹۶ ، ۴۹۷ ، ۴۹۸ ، ۴۹۹ ، ۵۰۴ ، ۵۰۵ ، ۵۰۶ ، ۵۰۷ ، ۵۰۸ ، ۵۰۹ ، ۵۱۳ ، ۵۱۴ ، ۵۱۶ ، ۵۱۷ ، ۵۲۲ ، ۵۲۳ ، ۵۲۶ ، ۵۳۳ ، ۵۳۴ ، ۵۵۶ ، ۵۵۸ ، ۵۶۶ ، ۵۶۷ ،

۵۷۴ ، ۵۷۵ ، ۵۷۷ ، ۵۸۵ ، ۵۸۸ ، ۵۹۲ ، ۵۹۸ ، ۶۰۰ ، ۶۰۱ ، ۶۰۳ ، ۶۰۶ ، ۶۰۷ ، ۶۱۱ ، ۶۱۴ ، ۶۱۵ ، ۶۱۷ ، ۶۱۹ ، ۶۲۰ ، ۶۲۲ ، ۶۲۴ ، ۶۲۷ ، ۶۲۹ ، ۶۳۷ ، ۶۴۹ ، ۶۸۲ ، ۶۸۴ ، ۶۹۱ ، ۶۹۵ ، ۶۹۷ ، ۶۹۹ ، ۷۰۰ ، ۷۰۱ ، ۷۰۳ ، ۷۰۵ ، ۷۰۸ ، ۷۱۲ ، ۷۱۵ ، ۷۱۹ ، ۷۲۰ ، ۷۲۳ ، ۷۳۳ ، ۷۳۸ ، ۷۴۳ ، ۷۴۹ ، ۷۵۰ ، ۷۵۱ ، ۷۵۵ ، ۷۵۶ ، ۷۵۹ ، ۷۶۰ ، ۷۶۲ ، ۷۶۵ ، ۷۶۶ ، ۷۶۷ ، ۷۶۹ ، ۷۷۲ ، ۷۷۴ ، ۷۷۶ ، ۷۷۸ ، ۷۸۱ ، ۷۸۲ ، ۷۸۳ ، ۷۹۰ ، ۷۹۸ ، ۸۰۴ ، ۸۰۵ ، ۸۰۷ ، ۸۱۵ ، ۸۱۷ ، ۸۲۰ ، ۸۲۱ ، ۸۲۲ ، ۸۲۳ ، ۸۳۳ ، ۸۳۵ ، ۸۴۱ ، ۸۴۴ ، ۸۴۶ ، ۸۴۷ ، ۸۵۰ ، ۸۵۲ ، ۸۵۵ ، ۸۵۶ ، ۸۶۲ ، ۸۷۲ ، ۸۷۳ ، ۸۸۰ ، ۸۸۹ ، ۸۹۵ ، ۸۹۸ ، ۹۰۳ ، ۹۰۴ ، ۹۰۶ ، ۹۰۹ ، ۹۱۷ ، ۹۱۸ ، ۹۲۲ ، ۹۲۵ ، ۹۲۹ ، ۹۳۲ ، ۹۳۴ ، ۹۳۸ ، ۹۳۹ ، ۹۴۰ ، ۹۴۲ ، ۹۴۳ ، ۹۴۶ ، ۹۴۷ ، ۹۵۰ ، ۹۵۴ ، ۹۵۶ ، ۹۵۷ ، ۹۶۰ ، ۹۶۱ ، ۹۶۶ ، ۹۷۴ ، ۹۷۶ ، ۹۷۷ ، ۹۸۱ ، ۹۸۵ ، ۹۹۱ ، ۹۹۲ ، ۹۹۳ ، ۹۹۵ ، ۹۹۷ ، ۹۹۹ ، ۱۰۰۱ ، ۱۰۰۵ ، ۱۰۱۰ ، ۱۰۱۱ ، ۱۰۱۸ ، ۱۰۲۲ ، ۱۰۲۳ ، ۱۰۲۵ ، ۱۰۲۶ ، ۱۰۲۷ ، ۱۰۳۷ ، ۱۰۳۹ ، ۱۰۴۵ ، ۱۰۵۲ ، ۱۰۵۳ ، ۱۰۵۵ ، ۱۰۵۷ ، ۱۰۵۸ ، ۱۰۵۹ ، ۱۰۶۰ ، ۱۰۶۱ ، ۱۰۶۲ ، ۱۰۶۳ ، ۱۰۶۸ ، ۱۰۶۹ ، ۱۰۷۴ ، ۱۰۷۷ ، ۱۰۸۱ ، ۱۰۸۲ ، ۱۰۸۴ ، ۱۰۹۱ ، ۱۰۹۳ ، ۱۰۹۵ ، ۱۱۰۰ ، ۱۱۰۱ ، ۱۱۰۴ ، ۱۱۰۷ ، ۱۱۱۹ ، ۱۱۲۰ ، ۱۱۲۲ ، ۱۱۲۵ ، ۱۱۲۸ ، ۱۱۲۹ ، ۱۱۳۲ ، ۱۱۴۴ ، ۱۱۵۰ ، ۱۱۵۲ ، ۱۱۵۴ ، ۱۱۵۷ ، ۱۱۵۸ ، ۱۱۶۱ ، ۱۱۶۴ ، ۱۱۶۸ ، ۱۱۷۲ ، ۱۱۹۰ ، ۱۱۹۱ ، ۱۱۹۳ ، ۱۱۹۵ ، ۱۱۹۶ ، ۱۱۹۷ ، ۱۲۰۴ ، ۱۲۰۵ ، ۱۲۰۹ ، ۱۲۱۱ ، ۱۲۱۳ ، ۱۲۱۶ ، ۱۲۲۲ ، ۱۲۲۳ ، ۱۲۲۵ ، ۱۲۲۶ ، ۱۲۲۷ ، ۱۲۲۸ ، ۱۲۲۹ ، ۱۲۳۳ ، ۱۲۳۹ ، ۱۲۴۳ ، ۱۲۴۹ ، ۱۲۵۰ ، ۱۲۵۱ ، ۱۲۵۹ ، ۱۲۶۱ ، ۱۲۶۲ ، ۱۲۶۶ ، ۱۲۶۷ ، ۱۲۷۳ ، ۱۲۸۲ ، ۱۲۸۹ ، ۱۲۹۱ ، ۱۲۹۹ ، ۱۳۰۰ ، ۱۳۰۵ ، ۱۳۰۶ ، ۱۳۰۷ ، ۱۳۰۸ ، ۱۳۱۵ ، ۱۳۱۶ ، ۱۳۲۰ ، ۱۳۲۲ ، ۱۳۲۳ ، ۱۳۲۹ ، ۱۳۳۰ ، ۱۳۳۳ ، ۱۳۳۴ ، ۱۳۳۵ ، ۱۳۳۶ ، ۱۳۳۸ ، ۱۳۳۹ ، ۱۳۴۳ ، ۱۳۴۴ ، ۱۳۴۷ ، ۱۳۴۸ ، ۱۳۴۹ ، ۱۳۵۱ ، ۱۳۵۶ ، ۱۳۵۸ ، ۱۳۶۶ ، ۱۳۶۷ ، ۱۳۷۰ ، ۱۳۷۱ ، ۱۳۷۲ ، ۱۳۷۳ ، ۱۳۷۵ ، ۱۳۷۶ ، ۱۳۷۸ ، ۱۳۸۴ ، ۱۳۸۹ ، ۱۳۹۰ ، ۱۳۹۲ ، ۱۳۹۵ ، ۱۳۹۶ ، ۱۴۰۰ ، ۱۴۰۲ ، ۱۴۰۳ ، ۱۴۰۵ ، ۱۴۰۶ ، ۱۴۱۱ ، ۱۴۱۴ ، ۱۴۱۸ ، ۱۴۲۱ ، ۱۴۲۲ ، ۱۴۲۶ ، ۱۴۲۷ ، ۱۴۳۰ ، ۱۴۳۱ ، ۱۴۳۵ ، ۱۴۳۷ ، ۱۴۳۸ ،

۱۴۳۹ ، ۱۴۴۲ ، ۱۴۵۳ ، ۱۴۶۱ ، ۱۴۶۲ ، ۱۴۶۳ ، ۱۴۶۴ ، ۱۴۶۵ ، ۱۴۷۵ ، ۱۴۷۹ ، ۱۴۸۱.

عیسی بن مریم علیه السلام :

ح : ۴۸ ، ۸۴ ، ۹۰ ، ۱۴۴ ، ۱۴۱۷ ، ۱۴۱۹.

موسی بن عمران علیه السلام :

ح : ۴۸ ، ۵۶ ، ۸۴ ، ۹۰ ، ۱۰۱ ، ۱۴۳ ، ۱۴۴ ، ۷۱۶ ، ۷۳۶ ، ۸۶۷ ، ۹۵۴ ، ۹۶۹ ، ۹۷۵ ، ۱۰۴۲ ، ۱۱۶۰ ، ۱۴۱۵ ، ۱۴۷۵.

داود علیه السلام :

ح : ۴۰۷ ، ۷۱۴ ، ۱۲۳۱ ، ۱۴۱۴.

ابراهیم الخلیل علیه السلام :

ح : ۴۸ ، ۷۳ ، ۹۰ ، ۱۴۴ ، ۳۴۰ ، ۴۲۸ ، ۴۷۰ ، ۵۰۱ ، ۷۸۰ ، ۸۱۷ ، ۱۱۰۷ ، ۱۲۴۶ ، ۱۳۵۲.

یحیی بن زکریا علیه السلام : ح : ۱۴۵۶.

هارون علیه السلام : ح : ۵۶.

یوسف بن یعقوب علیه السلام :

ح : ۱۴۵۷.

الخضر علیه السلام :

ح : ۱۹۵.

أیوب علیه السلام :

ح : ۸۴.

سلیمان علیه السلام :

ح : ۱۱۰۱.

اسماعیل علیه السلام :

ح : ۷۳ ، ۴۷۰ ، ۹۴۳ ، ۱۲۴۶.

آدم علیه السلام :

ح : ۴۸ ، ۷۲ ، ۷۳ ، ۹۰ ، ۴۰۲ ، ۴۰۳ ، ۴۶۳ ، ۶۱۶ ، ۷۲۰ ، ۷۵۷ ، ۹۳۰ ، ۹۵۴ ، ۱۱۰۱ ، ۱۱۲۹ ، ۱۳۰۶ ، ۱۴۵۹.

نوح علیه السلام :

ح : ۴۸ ، ۵۹ ، ۷۳ ، ۹۰ ، ۱۴۴ ، ۶۳۸ ، ۶۸۶ ، ۱۳۰۴ ، ۱۴۴۵.

فهرس الأئمه المعصومين

أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام :

ح : ۱۳ ، ۱۶ ، ۱۹ ، ۲۲ ، ۲۳ ، ۲۵ ، ۲۸ ، ۴۹ ، ۵۰ ، ۵۲ ، ۵۳ ، ۵۴ ، ۵۵ ، ۵۶ ، ۵۷ ، ۵۸ ، ۵۹ ، ۶۰ ، ۶۱ ، ۶۳ ، ۶۴ ، ۶۵ ، ۶۶ ، ۶۷ ، ۶۸ ، ۶۹ ، ۷۰ ، ۷۱ ، ۷۳ ، ۷۵ ، ۷۸ ، ۸۵ ، ۹۰ ، ۹۱ ، ۹۲ ، ۹۳ ، ۹۴ ، ۹۶ ، ۹۸ ، ۱۲۲ ، ۱۳۵ ، ۱۳۹ ، ۱۴۰ ، ۱۴۳ ، ۱۴۴ ، ۱۶۰ ، ۱۶۱ ، ۱۶۲ ، ۱۶۳ ، ۱۶۵ ، ۱۶۶ ، ۱۶۷ ، ۱۷۵ ، ۱۷۹ ، ۱۸۳ ، ۱۹۵ ، ۲۰۴ ، ۲۰۸ ، ۲۱۰ ، ۲۱۷ ، ۲۲۷، ۲۳۱ ، ۲۳۵ ، ۲۴۱ ، ۲۴۵ ، ۲۵۴ ، ۲۵۷ ، ۲۷۰ ، ۳۴۰ ، ۳۴۷ ، ۳۷۴ ، ۳۷۷ ، ۳۸۳ ، ۳۸۹ ، ۳۹۴ ، ۳۹۵ ، ۳۹۶ ، ۴۰۱ ، ۴۰۵ ، ۴۱۷ ، ۴۲۳ ، ۴۲۵ ، ۴۲۷ ، ۴۶۱ ، ۴۶۵ ، ۴۷۰ ، ۴۹۱ ، ۵۰۷ ، ۵۱۳ ، ۵۲۸ ، ۵۲۹ ، ۵۳۲ ، ۵۵۸ ، ۵۶۷ ، ۵۸۵ ، ۵۹۹ ، ۶۰۱ ، ۶۰۵ ، ۶۰۸ ، ۶۱۱ ، ۶۲۶ ، ۶۳۵ ، ۶۳۷ ، ۶۵۰ ، ۶۶۳ ، ۶۶۴ ، ۷۰۲ ، ۷۱۲ ، ۷۵۱ ، ۷۷۵ ، ۷۷۶ ، ۷۸۳ ، ۷۸۸ ، ۸۰۴ ، ۸۰۵ ، ۸۰۶ ، ۸۰۹ ، ۸۱۱ ، ۸۱۸ ، ۸۱۹ ، ۸۳۵ ، ۸۵۱ ، ۸۸۰ ، ۸۸۱ ، ۸۸۷ ، ۸۹۶ ، ۹۰۵ ، ۹۲۳ ، ۹۲۴ ، ۹۵۰ ، ۹۵۳ ، ۱۰۰۳ ، ۱۰۰۵ ، ۱۰۱۱ ، ۱۰۱۵ ، ۱۰۱۶ ، ۱۰۱۹ ، ۱۰۲۱ ، ۱۰۲۶ ، ۱۰۳۶ ، ۱۰۳۹ ، ۱۰۴۶ ، ۱۰۵۲ ، ۱۰۵۴ ، ۱۰۵۶ ، ۱۰۷۰ ، ۱۰۷۱ ، ۱۰۷۲ ، ۱۰۹۱ ، ۱۱۰۷ ، ۱۱۲۸ ، ۱۱۳۴ ، ۱۱۵۲ ، ۱۱۸۷ ، ۱۱۸۸ ، ۱۲۰۲ ، ۱۲۳۳ ، ۱۲۳۴ ، ۱۲۶۹ ، ۱۲۷۰ ، ۱۲۷۱ ، ۱۲۸۶ ، ۱۲۸۷ ، ۱۲۹۳ ، ۱۲۹۴ ، ۱۲۹۶ ، ۱۳۱۸ ، ۱۳۳۲ ، ۱۳۳۳ ، ۱۳۷۰ ، ۱۳۷۴ ، ۱۳۷۶ ، ۱۳۷۷ ، ۱۳۷۸ ، ۱۳۸۸ ، ۱۳۹۰ ، ۱۳۹۲ ، ۱۳۹۳ ، ۱۳۹۷ ، ۱۳۹۸ ، ۱۴۱۰ ، ۱۴۱۲ ، ۱۴۲۰ ، ۱۴۲۴ ، ۱۴۲۹ ، ۱۴۳۳ ، ۱۴۳۴ ، ۱۴۳۸ ، ۱۴۳۹ ، ۱۴۴۱ ، ۱۴۶۰ ، ۱۴۶۷.

فاطمه الزهراء عليهاالسلام :

ح : ۴۹ ، ۵۰ ، ۷۹ ، ۸۴ ، ۳۰۷ ، ۶۰۶ ،

ص: ۵۹۵

۷۵۱ ، ۱۳۸۵.

الامام الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام :

ح : ۴۹ ، ۵۰ ، ۵۸ ، ۸۴ ، ۹۱ ، ۹۲ ، ۹۹ ، ۱۲۷ ، ۱۴۴ ، ۱۸۳ ، ۲۱۷ ، ۴۲۷ ، ۶۰۱ ، ۶۱۱ ، ۶۵۱ ، ۷۰۹ ، ۷۴۵ ، ۷۶۹ ، ۸۱۸ ، ۹۴۹ ، ۱۰۳۰ ، ۱۰۴۲.

الامام الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام :

ح : ۱۶ ، ۴۹ ، ۵۰ ، ۸۴ ، ۹۱ ، ۹۵ ، ۱۰۳ ، ۱۰۴ ، ۱۰۵ ، ۱۱۱ ، ۱۱۴ ، ۱۱۷ ، ۱۱۸ ، ۱۲۱ ، ۱۲۷ ، ۱۲۸ ، ۱۳۴ ، ۱۴۰ ، ۱۴۴ ، ۱۵۴ ، ۱۶۲ ، ۲۱۱ ، ۲۱۷ ، ۳۹۷ ، ۵۱۰ ، ۵۱۳ ، ۶۰۱ ، ۶۰۴ ، ۶۱۱ ، ۶۵۲ ، ۶۸۷ ، ۷۶۹ ، ۱۰۶۹ ، ۱۳۹۱.

الامام على بن الحسين السجاد عليه السلام :

ح : ۲۷ ، ۵۸ ، ۱۴۰ ، ۱۶۲ ، ۲۳۷ ، ۴۲۰ ، ۶۰۱ ، ۶۰۳ ، ۶۰۷ ، ۶۵۳ ، ۸۲۰ ، ۸۷۹ ، ۹۶۷ ، ۹۹۸ ، ۱۲۰۸ ، ۱۳۰۹ ، ۱۳۱۱.

الامام محمد بن على الباقر عليه السلام : ح :

۵۸ ، ۷۰ ، ۷۹ ، ۸۴ ، ۹۴ ، ۱۰۴ ، ۱۴۰ ، ۱۴۵ ، ۱۸۱ ، ۱۸۲ ، ۲۳۸ ، ۲۴۳ ، ۲۴۴ ، ۲۴۶ ، ۲۵۱ ، ۳۰۴ ، ۳۰۷ ، ۳۱۹ ، ۳۲۳ ، ۳۲۴ ، ۴۲۴ ، ۴۳۱ ، ۴۷۱ ، ۴۷۲ ، ۴۸۲ ، ۴۹۸ ، ۶۰۱ ، ۶۲۲ ، ۶۵۴ ، ۶۷۱ ، ۷۱۲ ، ۷۲۰ ، ۷۳۲ ، ۷۶۱ ، ۸۰۸ ، ۸۶۰ ، ۸۶۷ ، ۸۶۸ ، ۸۷۱ ، ۸۷۳ ، ۸۸۶ ، ۹۰۷ ، ۹۱۲ ، ۹۹۱ ، ۱۰۳۴ ، ۱۰۳۹ ، ۱۱۰۴ ، ۱۱۰۵ ، ۱۲۱۹ ، ۱۲۲۴ ، ۱۲۷۸ ، ۱۲۹۲ ، ۱۲۹۷ ، ۱۳۱۹ ، ۱۳۲۳ ، ۱۳۶۲ ، ۱۴۲۸.

الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام :

ح : ۱۵ ، ۲۴ ، ۳۱ ، ۳۸ ، ۴۸ ، ۵۲ ، ۵۳ ، ۵۵ ، ۵۸ ، ۶۹ ، ۷۰ ، ۷۵ ، ۸۴ ، ۸۵ ، ۸۹ ، ۹۰ ، ۹۱ ، ۹۳ ، ۹۵ ، ۹۶ ، ۹۹ ، ۱۰۰ ، ۱۰۲ ، ۱۰۳ ، ۱۰۵ ، ۱۰۷ ، ۱۱۰ ، ۱۱۶ ، ۱۱۸ ، ۱۱۹ ، ۱۲۰ ، ۱۲۲ ، ۱۲۳ ، ۱۲۴ ، ۱۲۶ ، ۱۲۷ ، ۱۲۸ ، ۱۲۹ ، ۱۳۰ ، ۱۳۱ ، ۱۳۲ ، ۱۳۹ ، ۱۴۶ ، ۱۴۸ ، ۱۵۴ ، ۱۵۵ ، ۱۶۸ ، ۱۷۳ ، ۱۸۰ ، ۱۸۴ ، ۱۹۰ ، ۲۲۶ ، ۲۳۲ ، ۲۳۴ ، ۲۴۰ ، ۲۴۷ ، ۲۵۲ ، ۲۶۸ ، ۲۷۲ ، ۲۷۷ ، ۲۷۸ ، ۲۷۹ ، ۲۸۰ ، ۲۸۲ ، ۲۸۳ ، ۲۸۴ ، ۲۸۵ ، ۲۸۷ ، ۲۹۹ ، ۳۰۰ ، ۳۰۱ ، ۳۰۳ ، ۳۰۵ ، ۳۰۶ ، ۳۰۹ ، ۳۱۱ ، ۳۱۲ ، ۳۱۳ ، ۳۱۸ ، ۳۲۲ ، ۳۲۳ ، ۳۲۷ ، ۳۳۹ ، ۳۵۳ ، ۳۷۵ ، ۳۷۶ ، ۳۷۸ ، ۳۷۹ ، ۳۸۲ ، ۳۸۳ ، ۳۸۴ ، ۳۸۵ ، ۳۸۶ ، ۳۸۸ ، ۳۸۹ ، ۳۹۰ ، ۳۹۳ ، ۳۹۸ ، ۴۰۲ ، ۴۲۰ ، ۴۲۲ ، ۴۲۶ ، ۴۲۸ ، ۴۲۹ ، ۴۷۰ ، ۴۹۳ ، ۴۹۴ ، ۵۰۳ ، ۵۰۸ ، ۵۱۰ ، ۵۵۸ ، ۵۸۴ ، ۵۸۶ ، ۵۸۷ ، ۵۹۲ ، ۶۰۱ ، ۶۰۲ ، ۶۳۶ ، ۶۵۵ ، ۶۶۳ ، ۶۶۴ ، ۶۶۵ ، ۶۶۹ ، ۶۷۳ ، ۶۹۲ ، ۶۹۳ ،

٦٩٤ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٤ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٦ ، ٧٥٣ ، ٧٦٤ ، ٧٧٣ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٧ ، ٨٦٣ ، ٨٦٦ ، ٨٨٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩٢٢ ، ٩٢٥ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٣٠ ، ٩٣٦ ، ٩٣٨ ، ٩٤٠ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٦ ، ٩٦٩ ، ٩٧١ ، ٩٨٣ ، ٩٩٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٥ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٩ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٣ ، ١١٠٦ ، ١١١١ ، ١١٣٤ ، ١١٥٩ ، ١١٨٩ ، ١٢٠٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣٩ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٨٨ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٨ ، ١٣١٢ ، ١٣١٤ ، ١٣١٧ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢٢ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٣ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٧ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٤٠٨ ، ١٤٠٩ ، ١٤٢٥ ، ١٤٢٩ ، ١٤٦٩.

الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام :

ح : ٣٩ ، ٥٨ ، ٨٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٢٣٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٥٠٢ ، ٦٠١ ، ٧٨٦ ، ٨٣١ ، ٨٧٠ ، ٨٧٥ ، ١٣٠٧ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٧ ، ١١٠٧ ، ١٣٠٧ ، ١٣١٥ ،

١٣٤٢ ، ١٣٦٢.

الامام على بن موسى الرضا عليه السلام :

ح : ١٦ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٥٨ ، ٨٤ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٧٥ ، ٢١٣ ، ٣٣٤ ، ٤٣٨ ، ٣٥٠ ، ٥٠٩ ، ٥١٣ ، ٦٠١ ، ٦٧٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٨٠٤ ، ٨٣٢ ، ٨٤٥ ، ٨٧٩ ، ٩٠٩ ، ١٠٠٤ ، ١٠١٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥٢ ، ١٢٠٨ ، ١٢٣٤ ، ١٢٩١ ، ١٣١٣ ، ١٣٧٠ ، ١٣٨٤.

الامام محمد بن على الجواد عليه السلام :

ح : ٨٤ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٣٢٠.

الامام على بن محمد الهادى عليه السلام :

ح : ٨٤ ، ١٠٤٠.

الامام الحسن بن على العسكرى عليه السلام :

ح : ٨٤ ، ١٣٠ ، ١٥٧ ، ٦٠١ ، ١١٦٢.

الامام القائم (عجل الله تعالى فرجه) :

ح : ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٧٦٤ ، ١٠٣٢ ، ١١٠٢.

فهرس أسماء الملائكه

اسرافيل :

ح : ۵۸ ، ۴۸۶ ، ۱۱۸۴.

جبرائيل :

ح : ۵۲ ، ۵۳ ، ۵۵ ، ۵۸ ، ۱۷۶ ، ۲۳۲ ، ۲۸۱ ، ۳۶۴ ، ۳۷۱ ، ۳۸۳ ، ۴۰۲ ، ۴۲۶ ، ۴۷۵ ، ۴۸۶ ، ۵۳۴ ، ۸۰۴ ، ۸۰۷ ، ۹۳۱ ، ۹۶۷ ، ۱۰۲۵ ، ۱۰۲۶ ، ۱۰۴۵ ، ۱۱۰۴ ، ۱۱۸۴ ، ۱۱۸۵ ، ۱۳۳۶ ، ۱۳۷۰ ، ۱۴۰۹.

سخائيل :

ح : ۴۴۲.

عزرائيل :

ح : ۴۸۶.

ميكائيل :

ح : ۵۸ ، ۴۸۶ ، ۱۱۸۴.

فهرس الكتب السماويه

الانجيل :

ح : ۲۲۴ ، ۴۸۶ ، ۷۵۱ ، ۱۱۵۰ ، ۱۱۹۵ ، ۱۴۱۵ ، ۱۴۵۸.

التوراه :

ح : ۴۸ ، ۲۲۴ ، ۴۸۶ ، ۷۵۱ ، ۱۱۵۰ ، ۱۱۹۵ ، ۱۴۱۳ ، ۱۴۵۸ ، ۱۴۷۹.

الزبور :

ح : ۲۲۴ ، ۴۸۶ ، ۷۵۱ ، ۱۱۵۰ ، ۱۴۱۴ ، ۱۴۵۸.

الفرقان :

ح : ۲۲۴ ، ۴۸۶ ، ۷۵۱ ، ۱۱۵۰ ، ۱۴۵۸.

القرآن : ح : ۱۹۶ ، ۱۹۹ ، ۲۰۰ ، ۲۰۱ ، ۲۰۲ ، ۲۰۳ ، ۲۰۴ ، ۲۰۶ ، ۲۰۷ ، ۲۰۸ ، ۲۰۹ ، ۲۱۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۳ ، ۲۳۷ ، ۲۴۴ ، ۲۵۱ ، ۲۵۲ ، ۲۵۳ ، ۲۵۵ ، ۲۵۶ ، ۲۵۷ ، ۲۵۸ ، ۲۵۹ ، ۲۶۰ ، ۲۶۱ ، ۲۶۲ ، ۲۶۳ ، ۲۶۵ ، ۲۶۶ ، ۲۶۸ ، ۲۸۵ ، ۴۲۱ ، ۴۷۰ ، ۵۳۲ ، ۵۷۴ ، ۹۹۳ ، ۱۰۱۶ ، ۱۱۰۰ ، ۱۱۷۱ ، ۱۱۷۵ ، ۱۱۹۵ ، ۱۳۹۷ ، ۱۴۱۶.

فهرس الأعلام

>>حرف (آ)

آمنه بنت وهب : ح : ۷۱.

>>حرف (أ)

ابراهيم بن أبو حجر الأسلمى : ح : ۱۴۰.

ابراهيم بن عقبه : ح : ۱۵۴.

ابراهيم بن هارون : ح : ۱۱۴.

ابراهيم بن هاشم : ح : ۱۳۴۵.

ابراهيم بن الوليد : ح : ۱۳۳.

ابى بن كعب : ح : ۲۲۲ ، ۲۲۴.

أحمد : ح : ۴۰۲.

أحمد بن ادريس : ح : ۲۴۷.

أحمد بن اسحاق النيشابورى : ح : ۱۵۳.

أحمد بن جعفر المؤدب : ح : ۱۳۷.

أحمد بن الحسن القطان : ح : ۵۸.

أحمد بن داود : ح : ۱۳۷.

أحمد بن زياد الهمدانى : ح : ۱۴۰.

أحمد بن عبدالله العبرانى : ح : ۱۶۵.

أحمد بن عبدالله البزاز : ح : ۱۶۵.

أحمد بن على بن أبا القمى : ح : ۱۳۴.

أحمد بن على بن الحسن القاضى (أبو العباس) : ح : ۲۴۷.

أحمد بن محمد : ح : ۱۹۲ ، ۱۳۴۵.

أحمد بن محمد بن صالح الرازى : ح : ۱۴۷.

أحمد بن محمد الصائغ : ح : ۵۶.

أحمد بن محمد بن عيسى : ح : ۴۹ ، ۱۳۴ ، ۱۴۲ ، ۱۵۱.

أحمد بن محمد الكوفى : ح : ۵۰۹.

أحمد بن محمد بن نصر : ح : ۱۰۴۷.

أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى : ح : ۱۴۲ ، ۱۵۱.

أحمد بن محمد الهمدانى : ح : ۱۴۹ ، ۱۵۲.

أحمد بن محمد بن يحيى العطار : ح : ۱۴۵.

أحمد بن هشام : ح : ۴۴۲.

أحمد بن هلال : ح : ۴۸.

أحمد بن يونس اليربوعى : ح : ۲۲۲.

أخطب بن خوازم : ح : ۱۰۶۸.

اسحاق : ح : ۱۱۰۷.

أبو اسحاق ابراهيم بن شريك : ح : ۲۲۲.

اسحاق بن عمار : ح : ۱۲۴ ، ۱۲۶.

أسماء بنت الأشعث الكندى : ح : ۹۹.

أسماء بنت عميس : ح : ۱۲۵۱.

اسماعيل بن أبان : ح : ۵۷.

اسماعيل بن طلحه : ح : ۴۹.

اسماعيل بن سلمان : ح : ۱۱۷۲.

اسماعيل بن سهل : ح : ۳۲۰.

اسماعيل بن مهران : ح : ۲۴۷.

اصبغ بن نباته : ح : ۲۷۰ ، ۱۲۰۲.

أبو أمامه : ح : ۲۲۲ ، ۶۹۷ ، ۱۲۱۳.

أنس بن مالك : ح : ۱۶۰ ، ۲۶۳ ، ۲۶۹ ، ۲۸۶ ، ۳۴۸ ، ۳۴۹ ، ۳۵۵ ، ۳۵۸ ، ۳۶۵ ، ۳۷۲ ، ۴۳۹ ، ۴۷۹ ، ۶۲۰ ، ۶۹۱ ، ۷۶۶ ، ۸۲۲ ، ۸۵۵ ، ۹۳۹ ، ۹۸۰ ، ۹۹۶ ، ۱۰۲۳ ، ۱۳۰۶۱ ، ۱۱۵۸ ، ۱۱۷۲ ، ۱۳۳۸.

أيوب بن نوح : ح : ۱۴۵.

>>حرف (ب)

البراء بن عازب : ح : ۲۶۱ ، ۲۶۷.

بشير الدهان : ح : ۱۱۸ ، ۱۲۰.

أبو بصير : ح : ۸۴ ، ۹۳ ، ۱۱۷ ، ۲۴۷ ، ۳۵۳ ، ۴۲۹ ، ۶۷۲ ، ۹۲۲ ، ۱۳۶۰ ، ۱۳۶۳.

أبو بكر : ح : ۱۶۰.

أبو بكر بن أحمد بن ابراهيم : ح : ۲۲۲.

بكر بن صالح : ح : ۸۴.

أبو بكر بن أبى قحافه : ح : ۴۳۷.

بلقيس : ح : ۲۲۷.

بهلول : ح : ۱۴۷۰.

بولس : ح : ۱۱۰۷.

>>حرف (ث)

ثابت بن دينار : ح : ۵۹.

>>حرف (ج)

جابر : ح : ۷۱ ، ۱۹۴ ، ۶۱۹ ، ۷۲۰ ، ۹۱۲ ، ۱۳۲۹.

جابر بن اسماعيل : ح : ۴۷۰.

جابر الجعفى : ح : ۲۴۶.

جابر بن سمره العامرى : ح : ۸۲.

أبو الجارود : ح : ۷۹ ، ۸۷۳.

جابر بن عبدالله الأنصارى : ح : ۲۲ ، ۴۹ ، ۵۶ ، ۷۱ ، ۷۹ ، ۸۴ ، ۲۷۴ ، ۳۵۱ ، ۴۸۳ ، ۵۷۷ ، ۶۰۸ ، ۸۰۵ ، ۱۰۲۵ ، ۱۱۰۰ ، ۱۴۴۰.

جابر بن يزيد الجعفى : ح : ۱۴۰ ، ۴۹۸.

جعفر : ح : ۱۲۵۱.

أبو جعفر الشيخ الفقيه : ح : ۱۳۹ ، ۱۴۴.

أبو جعفر بن بابويه القمى : ح : ۵۰۹ ، ۹۱۲ ، ۱۳۹۱.

أبو جعفر أحمد بن بندار : ح : ۱۳۸.

جعفر الجوهری : ح : ۱۳۸.

جعفر بن أبی طالب : ح : ۷۱.

جعفر بن محمد : ح : ۱۴۴.

جعفر بن محمد الدرویستی (أبو عبدالله) : ح : ۵۲.

جعفر بن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى (أبو القاسم) : ح : ۹۰.

جعفر بن محمد بن مالك : ح : ۱۰۴۳.

جعفر النجار الدرويستى أبو عبدالله : ح : ۷۱.

أبو جميله : ح : ۹۱۲.

>>حرف (ح)

الحارث الأعور : ح : ۳۷۷.

الحارث بن مغيره : ح : ۱۲۲.

حارث بن نعمان الفهرى : ح : ۵۳.

حازم بن حبيب الجعفى : ح : ۹۲۵.

حذيفه بن أسيد الغفارى : ح : ۵۷.

حذيفه بن اليمان : ح : ۲۶۰ ، ۶۱۰.

حريز بن عبدالله : ح : ۳۸.

حسان بن ثابت : ح : ۵۳.

الحسن بن الجهم : ح : ۱۱۳.

الحسن بن أبو حمزه الثمالى : ح : ۲۴۷.

الحسن بن على بن أبى حمزه : ح : ۷۵.

أبو الحسن بن على بن عمرو : ح : ۵۸.

الحسن بن على بن النعمان : ح : ۱۴۳.

الحسن بن على الوشا : ح : ۱۳۴ ، ۸۴۵.

الحسن بن محبوب : ح : ۷۹ ، ۹۱۲.

الحسن بن محمد بن جمهور : ح : ۵۸.

الحسن بن موسى الحساب : ح : ۱۳۹۱.

حسين بن أبى فاخته : ح : ۱۱۹.

الحسين بن ابراهيم ناتانه : ح : ۱۴۶.

الحسين بن أحمد بن ادريس : ح : ۴۹ ، ۱۳۶.

الحسين بن أحمد القمى : ح : ۱۳۵.

الحسين بن بشار الواسطى : ح : ۱۳۷.

أبو حسين الخبازى المقرى : ح : ۲۲۲.

الحسين بن زيد : ح : ۱۳۹.

أبو الحسين ظاهر بن اسماعيل الخثعمى : ح : ۸۲.

الحسين بن أبو العلاء : ح : ۲۴۷.

الحسين بن محمد القمى : ح : ۱۱۱ ، ۱۱۲ ، ۱۴۴.

الحسين بن يزيد : ح : ۷۵.

حفصه : ح : ۷۳.

حمدان الديوانى : ح : ۱۴۷.

أبى حمزه الثمالى : ح : ۴۲۷.

حمزه بن حمران : ح : ۱۴۶.

حنان بن سدير : ح : ۱۲۸.

ابن الحنفيه : ح : ۳۸۹.

أبو حنيفه : ح : ۳۹.

حواء : ح : ۴۰۱.

>>حرف (خ)

أبو خالد بن عبدالله الوالى : ح : ۸۲ ، ۸۳.

الخيبرى : ح : ۱۳۵.

أبو الخير صالح بن أبو حماد : ح : ۸۴.

>>حرف (د)

داود بن كثير الرقى : ح : ۱۲۷ ، ۱۳۹۱.

>>حرف (ذ)

أبو ذر : ح : ۱۹۵ ، ۲۵۸ ، ۷۶۳ ،

۸۰۱ ، ۱۰۱۴ ، ۱۳۴۰ ، ۱۴۰۲.

>>حرف (ر)

الربيع بن بدر : ح : ۴۴۲.

الربيع بن فضيل بن سنان : ح : ۱۰۳.

ربيعه بن ناجذ : ح : ۵۰.

>>حرف (ز)

الزجاج : ح : ۱۲۵۱.

زراره بن أعين الشيبانى : ح : ۵۲.

زكريا بن آدم القمى : ح : ۱۳۸.

زيد بن أسلم : ح : ۲۲۲.

زيد بن ثابت : ح : ۷۴۹.

زيد بن على : ح : ۱۶۲ ، ۱۳۷۳.

>>حرف (س)

السامرى : ح : ۱۱۰۷.

سديد الدين محمود الحمصى : ح : ۱۰۹۲.

سدير الصيرفى : ح : ۱۶۸.

أبو السخيف الدرجنى : ح : ۹۵.

سعد بن طريف : ح : ۵۹.

سعد بن عبدالله بن أبى خلف : ح : ۵۲ ، ۸۴ ، ۱۴۲ ، ۱۴۳ ، ۱۴۵ ، ۴۷۰ ، ۹۱۲ ، ۹۱۳ ، ۱۳۹۱.

سعد بن معاذ : ح : ۲۳۲.

سعد بن أبى وقاص : ح : ۲۶۵.

سعيده : ح : ۱۱۰۲.

سعيد بن جبير : ح : ۵۴ ، ۵۹ ، ۱۱۴۴.

أبو سعيد الخدرى : ح : ۲۵۶ ، ۳۱۴ ، ۴۷۵ ، ۱۰۲۲.

سفيان بن حرب : ح : ۱۱۰۲.

السكونى : ح : ۲۳۲.

سلام بن سليمان المدائنى : ح : ۲۲۲.

سلام بن أبى عمر الخراسانى : ح : ۵۷.

سلامه : ح : ۱۰۷.

سلامه بن محمد : ح : ۱۳۴.

سلمان الفارسى : ح : ۱۹۷ ، ۴۵۱ ، ۶۰۹ ، ۶۱۱ ، ۱۱۰۰.

أبو سلمه : ح : ۴۷۵.

ام سلمه : ح : ۷۳.

سلمه بن الخطاب البراوستانى : ح : ۱۳۶ ، ۴۷۰.

سلمه بن محرز : ح : ۲۲۶.

سليمان التميمى : ح : ۶۰۰.

سليمان بن حفص المرذوى : ح : ۱۴۴.

سماعه بن مهران : ح : ۵۰۸.

ابن سنان : ح : ۱۳۶.

سنان بن أنس النخعى : ح : ۱۲۸.

سندى بن شاهك : ح : ۱۳۸.

سوار بن منيب : ح : ۴۴۲.

سويد بن غفله : ح : ۱۶۱.

>>حرف (ش)

شمر بن ذى الجوشن : ح : ١٢٨.

شيبه الهذلى : ح : ٦٢٢.

>>حرف (ص)

صالح : ح : ١٢٢.

صلح النيلى : ح : ١١٥ ، ١٢٣.

أبى صادق : ح : ٥٠.

الصباح بن السيابه : ح : ٣٧٨.

الصقر بن أبى الدلف : ح : ٦٠١.

أبو الصلت بن صالح الهروى : ح : ١٥٠.

>>حرف (ط)

أبی طالب : ح : ۷۱ ، ۷۲ ، ۱۰۳۳.

أبی الطفیل عامر بن واثله : ح : ۵۷ ، ۸۳.

>>حرف (ع)

عائشه بنت أبی بکر : ح : ۸۹ ، ۱۱۹۵.

عباد بن صهیب : ح : ۳۹.

ابن عباس : ح : ۵۴ ، ۵۹ ، ۲۹۷ ، ۳۰۸ ، ۳۹۲ ، ۴۴۲ ، ۴۷۶ ، ۶۲۲ ، ۱۰۲۶ ، ۱۰۸۴ ، ۱۲۳۱.

العباس بن محمد (أبو الفضل) : ح : ۸۲.

ابن عبدالرحمن : ح : ۱۷۹.

عبدالرحمن بن اسحاق : ح : ۱۴۳.

عبدالرحمن بن حماد : ح : ۱۳۹.

عبدالرحمن بن سالم : ح : ۸۴.

عبدالرحمن بن سائب : ح : ۲۶۵.

عبدالرحمن بن عوف : ح : ۳۶۴.

عبدالرحمن بن کثیر الهاشمی : ح : ۱۳۹۱.

عبدالرحمن بن محمد الحسنی : ح : ۵۸.

عبدالرحمن بن ملجم : ح : ۹۸.

عبدالرحیم القصیر : ح : ۱۰۳۳.

عبدالرزاق : ح : ۱۱۵۸.

عبد العزیز بن عبد الصمد : ح : ۷۱.

عبد العزيز بن يحيى : ح : ۱۴۸.

عبدالعزيز بن يحيى البصرى : ح : ۷۰.

عبدالعزيز بن يحيى الجلودى : ح : ۵۰.

عبد الغفار الأسلمى : ح : ۱۳۶۲.

عبدالله : ح : ۷۳.

عبدالله بن حجر : ح : ۲۳۵.

عبدالله بن عامر : ح : ۱۴۴.

عبدالله والد النبى صلى الله عليه و آله : ح : ۷۲.

عبدالله بن ابراهيم : ح : ۱۳۹.

عبدالله البصرى : ح ۸۳۵.

عبدالله بن عباس : ح : ۱۹۱ ، ۱۲۹۴ ، ۱۴۰۱ ، ۱۴۱۱.

عبدالله بن عبدالرحمن : ح : ۱۴۳۷.

عبدالله بن عبدالمطلب : ح : ۷۱.

عبدالله بن عمر : ح : ۱۱۱۰.

عبدالله بن محمد : ح : ۲۲۲.

عبدالله بن مسعود : ح : ۸۳ ، ۲۱۶ ، ۲۶۲ ، ۳۴۶ ، ۴۷۸ ، ۴۸۶ ، ۱۲۰۴ ، ۱۳۴۶.

عبدالله بن موسى : ح : ۱۶۵.

عبدالله بن يحيى الأهوازى : ح : ۵۸.

عبدالله بن يونس السبيعى : ح : ۱۰۴۳.

عبدالمطلب : ح : ۷۲ ، ۷۳.

عبدالمؤمن الأنصاری : ح : ۱۰۴۴.

عبدالواحد بن غیاث : ح : ۵۰.

عبدالواحد بن محمد بن عبدوس

النیسابوری : ح : ۱۲۰۸.

عبید بن موسی بن سفیان العیثمی : ح : ۸۲.

عثمان بن عفان : ح : ۱۰۷۲ ، ۱۴۳۷.

عثمان بن مظعون : ح : ۴۸۱.

عثمان بن المغیره : ح : ۵۰.

عزیز بن عبدالحمید : ح : ۴۹.

عقبه بن عامر الجهنی : ح : ۲۵۹.

عکاف : ح : ۷۴۳.

علقمه بن قیس : ح : ۲۶۲.

علی بن ابراهیم : ح : ۱۴۶ ، ۱۵۰.

علی بن ابراهیم الجعفری : ح : ۱۰۷.

علی بن ابراهیم بن هاشم : ح : ۱۳۹ ، ۱۴۰.

علی بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبی عبدالله البرقی : ح : ۵۹.

علی بن أحمد بن موسی : ح : ۱۴۷.

علی بن بلال : ح : ۵۸.

علی بن حبشی بن قوفی : ح : ۱۳۵.

علی بن حسان الواسطی : ح : ۱۳۹۱.

علی بن الحسن بن علی بن فضال : ح : ۱۴۹ ، ۱۵۲.

علی بن الحسین : ح : ۵۰۹.

علی بن الحسین السعد آبادی : ح : ۴۰۲.

علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی : ح : ۷۱.

علی بن أبی حمزه : ح : ۲۹۲.

علی بن سلیمان الزراری : ح : ۱۳۵.

علی بن عثمان الرازی : ح : ۹۱۳.

علی بن عبدالله الوارق : ح : ۱۴۳.

علی بن عندلیب بن موسی : ح : ۱۱۷۲.

علی بن فضال : ح : ۵۰۹.

علی بن محمد بن قتیبه : ح : ۱۲۰۸.

علی بن محمد بن وهبه العبدوسی : ح : ۱۰۴۹.

علی بن مهزیار : ح : ۱۰۴۵.

علی بن میسر : ح : ۱۳۶.

عمر : ح : ۱۶۰ ، ۱۳۰۵ ، ۱۳۷۸.

عمر بن الخطاب : ح : ۵۲ ، ۱۴۳۷.

عمر بن عبدود : ح : ۶۲.

عمر بن عتبه : ح : ۵۳.

عمر بن عبدالله بن طلحه النهدی : ح : ۹۵.

عمران بن موسی : ح ۱۴۳.

عمرو بن جمیع : ح : ۲۳۷.

أبو عوانه : ح : ۵۰ ، ۵۷.

العیاشی : ح : ۶۶۵.

عیسی بن عبدالله : ح : ۲۳۱.

عیسی بن محمد العلوی : ح : ۵۷.

>>حرف (غ)

غزوان الضبی : ح : ۱۴۳.

غیاث بن ابراهیم : ح : ۵۹.

>>حرف (ف)

أبو فاخته : ح : ۱۱۹.

فاطمه بنت أسد : ح : ٧١.

الفراء : ح : ١٢٥١.

فرعون : ح : ٤٥٩ ، ١١٠٧.

أم الفضل : ح : ١٥٤.

الفضل بن ذكين : ح : ٤٨.

الفضل بن شاذان : ح : ١٢٠٨.

فطر بن خليفه الكنانى : ح : ٨٢.

>>حرف (ق)

قابيل : ح : ١١٠٧.

قارون : ح : ٤٥٩.

أبو القاسم جعفر بن محمد : ح : ٩١٣.

قبیصه : ح : ۱۴۰.

قتاده : ح : ۱۱۵۸.

قنبر : ح : ۱۳۹۳.

>>حرف (ک)

کثیر بن عمیر : ح : ۴۹.

>>حرف (ل)

لقمان : ح : ۷۰۳ ، ۱۴۵۶ ، ۱۴۷۵.

>>حرف (م)

المأمون : ح : ۱۵۳ ، ۱۵۴.

المتوکل : ح : ۱۴۷۰.

مجاهد : ح : ۱۲۹۴ ، ۱۴۱۱.

محمد بن الحنفیه : ح : ۳۸۹.

محمد بن ابراهیم : ح : ۱۴۹ ، ۱۵۲.

محمد بن ابراهیم بن اسحاق : ح : ۱۴۸ ، ۷۰ ، ۵۰۹.

محمد بن ابراهیم الطالقانی : ح : ۵۰.

محمد بن ابراهیم بن محمد بن الفزاری : ح : ۵۸.

محمد بن أحمد : ح : ۱۰۷ ، ۲۴۷.

أبو محمد بن أحمد : ح : ۵۲ ، ۷۱.

محمد بن أحمد بن داود : ح : ۱۰۷ ، ۱۳۴ ، ۱۰۴۳.

محمد بن أحمد بن صالح بن سعد التمیمی : ح : ۴۴۲.

محمد بن أحمد بن يحيى : ح : ١٣٧.

محمد الأزدى : ح : ٩١٥.

محمد بن اسماعيل : ح : ١٣٥.

محمد بن اسماعيل بن يزيغ : ح : ١٣٤٥.

محمد بن جعفر : ح : ١٠٧.

محمد بن حسان : ح : ٢٤٧.

محمد بن الحسن : ح : ١٥١ ، ٢٤٧.

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد : ح : ١٤١.

محمد بن الحسن البزنطى : ح : ١٤١.

محمد بن الحسن الصفار : ح : ١٥١.

محمد بن الحسين : ح : ١٣٥.

محمد بن الحسين بن أبى الخطاب : ح : ٥٢ ، ٩٠ ، ١٤٢.

محمد بن الحنفيه : ح : ٢٥.

محمد بن خالد : ح : ٥٩.

أبو محمد بن خالد : ح : ٥٩ ، ٨٢.

محمد بن زكريا : ح : ٥٠ ، ١٤٨.

محمد بن زكريا الجوهرى : ح : ٧٠.

محمد بن سليمان بن يزيغ الخزاز : ح : ٥٧.

محمد بن سليمان المصرى : ح : ١٤٠.

محمد بن سنان : ح : ٥٢ ، ٩٠ ، ١٦٥.

محمد بن شهاب : ح : ۱۰۴۳.

محمد بن الضحاک : ح : ۴۹.

محمد بن عبدالله الشیبانی (أبو الفضل) : ح : ۱۶۵.

محمد بن أبی عبدالله الکوفی : ح : ۷۵ ، ۱۴۷.

محمد بن علی : ح : ۲۴۷.

محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی (أبو جعفر) : ح : ۴۹ ، ۵۲ ، ۷۱.

محمد بن علی ماجیلویه : ح : ۴۸ ، ۱۳۹.

محمد بن عماره : ح : ۷۰ ، ۱۴۸.

محمد بن عمیر : ح : ۲۹۵ ، ۱۰۵۰.

محمد بن أبی عمیر : ح : ۱۴۶.

محمد بن عیسی بن عبید : ح : ۱۴۰.

محمد بن الفضل بن بنت داود الرقی : ح : ۱۰۷.

محمد بن الفضل : ح : ۱۶۵.

محمد بن فضیل : ح : ۱۴۳.

محمد بن أبی القاسم : ح : ۴۸.

محمد بن القاسم النوفلی : ح : ۱۳۶۷.

محمد بن کرامه البغدادی : ح : ۸۲.

محمد بن اللیث : ح : ۴۷۰.

محمد بن محمد : ح : ۹۴۵.

محمد بن مسعود العیاشی : ح : ۲۲۵.

محمد بن مهران : ح : ۹۱۳.

محمد بن موسی المتوکل : ح : ۱۵۰ ، ۴۰۲.

محمد بن همام : ح : ۱۳۹ ، ۱۰۴۳.

مروان بن الحکم : ح : ۱۳۰۳.

المزید : ح ۱۱۰۲.

ابن مسعود : ح : ۲۱۵ ، ۷۰۰ ، ۱۳۸۸ ، ۱۴۶۷.

ابن مسکان : ح : ۶۶۳.

مسلم بن خالد المكى : ح : ٧١.

المسيب : ح : ٦١١.

معاذ : ح : ١٣٨٩.

المعتصم : ح : ١٥٤.

معروف بن خربوز المكى : ح : ٥٧.

معلى بن خنيس : ح : ١١٠٣.

معمر بن راشد : ح : ٤٨.

أبو المغيره : ح : ٣٨١.

المفضل بن عمر : ح : ١٠٤٣ ، ١٣٠٣.

المفضل بن عمر الجعفى : ح : ٩٠.

مكحول : ح : ٢٥٨.

منصور : ح : ٤٤٢.

المنصور : ح : ١٣٣.

منصور بن العباس : ح : ١٣٨.

منصور بن مجاهد : ح : ٤٤٢.

أبو منصور على بن عبدالله الزيادى : ح : ٥٢.

المنهال : ح : ٦٠٧.

موسى : ح : ٢٦٧.

موسى بن عمران النخعى : ح : ٧٥.

>>حرف (ن)

نافع : ح : ۷۷.

نعمان : ح : ۱۱۵۸.

النعمان بن سعد : ح : ۱۴۳.

نمرود : ح : ۸۱۷، ۱۱۰۷.

>>حرف (ه ـــ)

هابيل : ح : ۱۱۰۷.

هارون بن خارجه : ح : ۱۰۷.

هارون الرشيد : ح : ۱۳۸.

هاشم بن سالم : ح : ۲۹۵.

هارون بن كثير : ح : ۲۲۲.

هامان (لعنه الله) : ح : ۴۵۹.

أبو هريره : ح : ۱۹۶ ، ۲۳۳ ، ۳۷۳ ، ۴۵۲ ، ۷۶۵ ، ۸۱۷ ، ۸۲۳ ، ۸۵۶ ، ۹۷۵ ، ۱۳۰۶ ، ۱۳۴۷ ، ۱۴۶۰.

>>حرف (و)

الوليد بن عبد الملك بن مروان : ح : ۱۳۳.

الوليد بن مغيره : ح : ۱۳۳.

وهب بن نبته : ح : ۱۴۷۹.

>>حرف (ی)

يحيى بن أحمد بن يحيى : ح : ۷۱.

يحيى البصرى : ح : ۷۰.

يحيى بن أبى قاسم : ح : ۷۵.

يزيد بن معاويه : ح : ۱۲۰۸.

يعقوب بن زيد : ح : ۱۳۹۴.

يعقوب بن يزيد : ح : ۱۳۷.

يهودا : ح : ۱۱۰۷.

يونس بن ظبيان : ح : ۱۳۶۳.

فهرس الأماكن والبقاع

>>حرف (ب)

باب القين : ح : ۱۳۹.

باب كنده : ح : ۴۲۷.

البصره : ح : ۵۰.

بغداد : ح : ۱۳۶ ، ۱۳۹ ، ۱۵۵.

البقيع : ح : ۹۹ ، ۱۳۴.

بيت الله الحرام : ح : ۹۰ ، ۱۲۷ ، ۱۴۵ ، ۴۸۵ ، ۱۱۲۰.

البيت المعمور : ح : ۱۰۷ ، ۲۴۸.

بيت المقدس : ح : ۱۳۱.

>>حرف (ج)

الجبانه : ح : ۱۶۴.

>>حرف (خ)

خراسان : ح : ۱۴۰ ، ۱۴۱ ، ۱۴۴ ، ۱۴۷ ، ۱۴۹ ، ۱۵۰ ، ۱۵۳ ، ۱۵۴.

>>حرف (ر)

الرستاق : ح : ۱۰۹۱.

>>حرف (س)

السقيفه : ح : ۵۲.

سناباد : ح : ۱۵۴.

>>حرف (ش)

الشام : ح : ۹۵ ، ۵۱۳ ، ۱۱۷۱ ، ۱۲۰۸.

شط الفرات : ح : ۱۰۸ ، ۱۱۱.

>>حرف (ص)

صنعاء : ح : ۵۱۳.

>>حرف (ط)

طف كربلاء : ح : ۱۲۸.

طور سيناء : ح : ۹۴ ، ۱۰۴۲.

طوس : ح : ۱۰۷ ، ۱۴۰ ، ۱۴۶ ، ۱۴۷ ، ۱۵۰ ، ۱۵۴.

>>حرف (ع)

العراق : ح : ۸۳ ، ۱۲۸ ، ۱۱۰۲.

>>حرف (غ)

الغاضريه : ح : ۱۲۸.

الغرى : ح : ۹۰ ، ۹۵ ، ۹۸ ، ۱۰۷.

>>حرف (ف)

الفرات : ح : ۱۱۸.

>>حرف (ق)

قبر أبی الحسن علیه السلام : ح : ۱۳۵ ، ۱۳۹.

قبر أمیر المؤمنین علیه السلام : ح : ۱۲۷ ، ۱۳۶.

قبر الحسن علیه السلام : ح : ۱۲۷.

قبر الحسین بن علی علیه السلام : ح : ۱۰۰ ، ۱۰۱ ، ۱۰۴ ، ۱۰۶ ، ۱۰۸ ، ۱۰۹ ، ۱۱۰ ، ۱۱۲ ، ۱۱۳ ، ۱۱۴ ، ۱۱۵ ، ۱۱۶ ، ۱۱۸ ، ۱۱۹ ، ۱۲۰ ، ۱۲۲ ، ۱۲۳ ، ۱۲۴ ، ۱۲۵ ، ۱۲۶ ، ۱۲۷ ، ۱۲۸ ، ۱۳۵.

قبر رسول الله صلی الله علیه و آله : ح : ۱۳۶ ، ۳۸۶.

قبر نوح علیه السلام : ح : ۹۳.

قبر هود : ح : ۹۲.

>>حرف (ک)

کربلاء : ح : ۱۰۷.

کوفان : ح : ۴۲۸.

الکوفه : ح : ۸۳ ، ۹۰ ، ۹۳ ، ۹۸ ، ۱۶۲ ، ۱۶۴ ، ۴۲۳.

>>حرف (م)

المدینه : ح : ۵۲ ، ۸۹ ، ۹۹ ، ۱۳۴ ، ۴۲۳.

مدینه السلام : ح : ۱۳۹ ، ۱۶۴.

مسجد الأشعث : ح : ۹۲.

المسجد الأعظم : ح : ۴۳۱.

مسجد کوفان : ح : ۴۲۶.

مسجد الکوفه : ح : ۴۲۹ ، ۴۲۴ ، ۴۲۵ ، ۴۳۰ ، ۱۳۹۳.

مسجد النبی صلی الله علیه و آله : ح : ۱۹۵.

مقام ابراهیم علیه السلام : ح : ۴۲۸.

مقام أمیر المؤمنین علیه السلام : ح : ۴۲۷.

مقام جبرائیل علیه السلام : ح : ۴۲۸.

مکه : ح : ۵۲ ، ۸۷ ، ۴۲۰ ، ۴۲۱ ، ۴۲۳ ، ۸۰۴ ، ۱۱۰۲ ، ۱۳۶۰.

>>حرف (ن)

النجف : ح : ۹۰.

نجف الکوفه : ح : ۹۸.

نینوی : ح : ۱۲۸.

>>حرف (و)

واسط : ح : ۱۰۴۹.

>>حرف (ی)

الیمن : ح : ۵۲ ، ۱۰۲۶.

فهرس مصادر التحقيق

١ – الآداب.

لأحمد بن الحسين البيهقى. نشر دار الكتب العليمه / بيروت.

٢ – إثبات الهداه.

للشيخ محمّد بن الحسن العاملى. نشر المطبعه العليمه / قم.

٣ – إثبات الوصيه.

لعلى بن الحسين المسعودى. نشر المطبعه الحيدريه / النجف الأشرف.

۴ – الإثناء عشريه فى المواعظ العدديه.

للشيخ محمد بن الحسن العاملى. نشر المطبعه الإسلاميه.

۵ – الإحتجاج.

للشيخ أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى. نشر مطبعه المرتضى

۶ – إحياء علوم الدين.

لمحمد بن محمد الغزالى. نشر دار الندوه الجديده / بيروت.

٧ – إحياء الميت بفضائل أهل البيت.

لجلال الدين السيوطى. نشر دار العلوم / بيروت.

٨ – الإختصاص.

للشيخ المفيد. نشر مكتبه الزهراء / قم.

٩ – أدب الدنيا والدين.

لعلى بن محمد البصرى الماوردى. نشر دار الكتب العلميه / بيروت.

١٠ – الأدب المفرد.

لمحمد بن اسماعيل البخارى. نشر عالم الكتب / بيروت.

١١ – إرشاد الأذهان.

للعلامه الحسن بن يوسف الحلى. نشر جماعه المدرسين / قم.

١٢ – إرشاد القلوب.

للحسن بن محمد الديلمى. منشورات الرضى / قم.

١٣ – الإرشاد فى معرفه حجج الله على العباد.

للشيخ المفيد. مطبعه مهر / قم.

١٤ – الأربعون حديثاً.

لإبن زهره الحلبى. نشر مطبعه مهر / قم.

١٥ – أُسد الغابه.

لعلى بن محمد الجزرى. نشر مكتبه الاسلاميه / طهران.

١٦ – الأشعثيات.

للشيخ محمد بن محمد الاشعث الكوفى. نشر مكتبه نينوى الحديثه / طهران.

١٧ – أصل زيد النرسى (ضمن الأصول السته عشر).

من منشورات دار الشبسترى للمطبوعات / قم.

١٨ – أعلام الدين.

للشيخ الحسن بن أبى الحسن الديلمى. المطبعه المهديه / قم.

١٩ – أعلام الورى.

للشيخ ابى على الفضل بن الحسن الطبرسى. نشر مكتبه الحياه / بيروت.

٢٠ – إقبال الأعمال.

للسيد على بن موسى بن جعفر بن طاووس. نشر دار الكتب الإسلاميه / طهران.

٢١ – ألقاب الرسول وعترته (ضمن مجموعه نفيسه).

نشر مكتب بصيرتى / قم.

٢٢ – الأمالى.

للشيخ محمد بن على بن بابويه القمى. نشر مؤسس الأعلمى / بيروت.

٢٣ – الأمالى.

للشيخ محمد بن الحسين الطوسى. نشر مكتبه الداورى / قم.

٢٤ – الأمالى الخميسيه.

ليحيى بن الحسين الشجرى. مؤسسه عالم الكتب / بيروت.

٢٥ – الأمان من الاخطار.

للسيد على بن موسى بن طاووس. نشر مطبعه مهر / قم.

٢٦ – الإيمان.

لإبن منده. نشر مؤسسه الرساله / بيروت.

٢٧ – بحار الأنوار.

للشيخ محمد باقر المجلسى. نشر مؤسسه الوفاء / بيروت.

٢٨ – بشاره المصطفى.

لمحمد بن ابى القاسم الطبرسى. نشر المطبعه الحيدريه / النجف الاشرف.

٢٩ – بصائر الدرجات.

لمحمد بن الحسن الصفّار. نشر مؤسسه الأعلمى / طهران.

۳۰ - تاج المواليد (ضمن مجموعه نفيسه).

للشيخ الطبرسى. نشر مكتبه بصيرتى / قم.

ص: ۶۱۳

۳۱ – تأریخ بغداد.

لاحمد بن على الخطيب البغدادى. نشر دار التاب العربى / بيروت.

۳۲ – تأريخ الاُمم والملوك.

لمحمد بن جرير الطبرى. نشر دار سويدان / بيروت.

۳۳ – تأريخ اليعقوبى.

لأحمد بن أبى يعقوب بن جعفر اليعقوبى. نشر دار صادر / بيروت.

۳۴ – تحف العقول.

للشيخ الحسن بن على الحرانى. نشر المكتبه الحيدريه / النجف الأشرف.

۳۵ – تذكره الخواص.

لسبط ابن الجوزى. نشر مؤسسه أهل البيت (ع) / بيروت.

۳۶ – التذكره فى الأحاديث المشتهره.

لمحمد بن عبد الله الزركشى. نشر دار الكتب العميه / بيروت.

۳۷ – ترجمه الإمام على (ع) من تاريخ دمشق.

لعلى بن الحسن الشافعى. نشر مؤسسه المحمودى / بيروت.

۳۸ – الترغيب والترهيب.

لعبد العظيم المذرى. نشر دار احياء التراث العربى / بيروت.

۳۹ – تفسير أبو الفتوح الرازى.

لجمال الدين الرازى. نشر المطبعه الإسلاميه / طهران.

۴۰ – التفسير العظيم.

لإسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى. / نشر دار المعرفه / بيروت.

۴۱ - تفسير العياشى.

لمحمد بن مسعود بن عياش السلمى. نشر المكتبه العلميه الإسلاميه. / طهران.

۴۲ - تفسير فرات.

ص: ۶۱۴

لفرات بن ابراهيم الكوفى. نشر المطبعه الحيدريه / النجف الأشرف.

۴۳ – تفسير القمى.

لعلى بن إبراهيم القمى. نشر دار الكتاب للطباعه والنشر / قم.

۴۴ – التفسير المنسوب للإمام العسكرى (ع).

تحقيق ونشر مدرسه الإمام المهدى (ع) / قم.

۴۵ – التمحيص.

للشيخ محمد بن همام الإسكافى. تحقيق ونشر مدرسه الغمام المهدى (ع) / قم.

۴۶ – تنبيه الخواطر.

للشيخ ورام بن ابى فراس المسالكى الأشترى. نشر دار صعب ودار التعارف / بيروت.

۴۷ – تهذيب التهذيب.

لإبن حجر العسقلانى. نشر دار الفكر / بيروت.

۴۸ – التوحيد.

للشيخ محمد بن على بن بابويه القمى. نشر جماعه المدرسين / قم.

۴۹ – ثواب الأعمال.

للشيخ الصدوق. نشر مكتب الصدوق / طهران.

۵۰ – الجامع الصغير.

لعبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى. نشر دار الفكر / بيروت.

۵۱ – جلاء الأفهام.

لإبن قيم الجوزيه. نشر دار الكتب العلميه / بيروت.

۵۲ – جمال الأسبوع.

للسيد على بن موسى بن طاووس. نشر مكتبه الرضى / قم.

۵۳ - حليه الأولياء.

ص: ۶۱۵

لأحمد بن عبدالله الاصبهانی. نشر دار الکتاب العربی.

۵۴ – الخصال.

للشیخ الصدوق. نشر جماعه المدرسین / قم.

۵۵ – خصائص الأئمه.

للشریف الرضی.

۵۶ – الدر المنصور.

لجلال الدین عبد الرحمن السیوطی. نشر مکتبه آیه الله العظمی المرعشی / قم.

۵۷ – دره الناصحین.

للقمان بن أحمد الخربوی. نشر دار النهضه / بیروت.

۵۸ – الدروس.

للشیهد الأول. نشر مطبعه مهر / قم.

۵۹ – الدعوات.

لقطب الدین الراوندی. نشر مطبعه أمیر / قم.

۶۰ – ذخائر العقبی.

لمحب الدین الطبری. نشر مؤسسه الوفاء / بیروت.

۶۱ – الذریعه.

للشیخ الطهرانی. نشر دار الأضواء / بیروت.

۶۲ – ربیع الأبرار.

لمحمود بن عمر الزمخشری. نشر وزاره الأوقاف / بغداد.

۶۳ – رجال الشیخ الطوسی.

نشر المطبعه الحيدريه / النجف الأشرف.

۶۴ - رجال الكشی.

للشيخ محمد بن الحسن الطوسی. نشر مؤسسه آل البيت (ع) / قم.

ص: ۶۱۶

۶۵ – رجال النجاشی.

نشر مؤسسه النشر الاسلامی / قم.

۶۶ – روضات الجنات.

للعلّامه محمد باقر الخوانساری. نشر المطبعه الحیدریه / طهران.

۶۷ – روضه الواعظین.

للشیخ محمد بن الفتال النیسابوری. نشر مکتبه الرضی / قم.

۶۸ – ریاض العلماء.

للمیرزا عبد الله افندی الإصبهانی. نشر مطبعه الخیام / قم.

۶۹ – الریاض النضره.

لمحب الدی الطبری. نشر دار الکتب العلمیه / بیروت.

۷۰ – الزهد.

لأحمد بن محمد بن حنبل الشیبانی. دار الکتاب العربی / بیروت.

۷۱ – سنن إبن ماجه.

نشر دار الفکر / بیروت.

۷۲ – سنن أبی داود.

نشر دار الکفر / بیروت.

۷۳ – سنن الدارمی.

نشر دار الفکر / بیروت.

۷۴ – سنن سعید بن منصور.

نشر دار الکتب العلمیه / بیروت.

۷۵ – سنن النسائی.

نشر دار الفکر / بیروت.

۷۶ – سیر أعلام النبیلاء.

لمحمد بن عثمان الذهبی. نشر مؤسسه الرساله / بیروت.

ص: ۶۱۷

۷۷ – شرح شهاب الأخبار.

للقاضی القضاعی. نشر وزاره الثقافه / إیران.

۷۸– شرح نهج البلاغه.

لإبن ابی الحدید المعتزلی. نشر مکتبه آیه الله العظمی المرعشی / قم.

۷۹ – شواهد التنزیل.

لعبید الله بن عبد اله الحاکم الحسکانی النیسابوری. نشر مؤسسه الأعلمی / بیروت.

۸۰ – صحیح البخاری.

نشر دار إحیاء التراث العربی / بیروت.

۸۱ – صحیح مسلم.

نشر دار الفکر / بیروت.

۸۲ – صحیفه الإمام الرضا (ع).

تحقیق ونشر مدرسه الإمام المهدی (ع) / قم.

۸۳ – صفات الشیعه.

للشیخ محمد بن علی بن الحسین القمی. نشر مدرسه الإمام المهدی (ع) / قم.

۸۴ – صفه الصفوه.

لإبن الجوزی. نشر دار المعرفه / بیروت.

۸۵ – طب الأئمه.

لابنی بسطام. نشر المکتبه الحیدریه / النجف الأشرف.

۸۶ – الطرائف فی معرفه مذاهب الطوائف.

للسید علی بن طاووس الحلی. نشر مطبعه الخیام / قم.

۸۷ – عده الداعی ونجاح الساعی.

للشیخ احمد بن فهد الحلی. نشر مکتبه الوجدانی / قم.

ص: ۶۱۸

۸۸ – علل الشرائع.

للشيخ الصدوق. نشر دار إحياه التراث العربى / بيروت.

۸۹ – عمده عيون صحاح الأخبار.

لإبن البطريق. نشر مؤسسه النشر الإسلامى / قم.

۹۰ – عوالى اللئالى.

لإبن أبى جمهور. نشر مطبعه سيد الشهداء (ع).

۹۱ – عيون أخبار الإمام الرضا (ع).

للشيخ الصدوق. نشر مطبعه العالم / طهران.

۹۲ – الغايات.

للشيخ جعفر بن أحمد القمى. نسخه مصوره عن مكتبه المدرسه الفيضيه.

۹۳ – غرر الحكم ودرر الكلم.

لعبد الواد الآمدى. نشر دار القارئ / بيروت.

۹۴ – الغيبه.

للشيخ الطوسى. نشر مكتبه نينوى الحديثه / طهران.

۹۵ – الغيبه.

للشيخ محمد بن إبراهيم النعمانى. نشر مكتبه الصدوق / طهران.

۹۶ – فتح البارى.

لإبن حجر العسقلانى. نشر دار احياء التراث العربى / بيروت.

۹۷ – فرائد السمطين.

لإبراهيم بن محمد الجوينى. نشر مؤسسه المحمودى / بيروت.

۹۸ - فرحه الغرى.

للسيد عبد الكريم بن طاووس الحلى. نشر المطبعه الحيدريه / النجف الاشرف.

ص: ۶۱۹

۹۹ – فردوس الأخبار.

لإبن شيرويه الديلمى. نشر دار الكتاب العربى / بيروت.

۱۰۰ – الفردوس بمأثور الخطاب.

لإبن شيرويه الديلمى. نشر دار الكتب العلميه / بيروت.

۱۰۱ – فضائل الأشهر الثلاثه.

للشيخ ابن بابويه القمى. نشر مطبعه الآداب / النجف الأشرف.

۱۰۲ – فهرس أسماء علماء الشيعه.

للشيخ منتجب الدين الرازى. نشر مكتبه الخيام / قم.

۱۰۳ – فيض القدير.

لعبد الرؤوف المناوى. نشر دار الفكر / بيروت.

۱۰۴ – قرب الاسناد.

لعبد الله بن جعفر الحميرى. نشر مطبعه مهر / قم.

۱۰۵ – قضاء حقوق المؤمنين.

لأبى على الصورى. نشر مؤسسه آل البيت (ع) / قم.

۱۰۶ – كامل الزيارات.

لجعفر بن محمد بن قولويه. نشر المطبعه المرتضويه / النجف الأشرف.

۱۰۷ – الكامل فى التأريخ.

لإبن الأثير. نشر دار صادر / بيروت.

۱۰۸ – الكبائر.

لمحمد بن عثمان الذهبى. نشر دار المعرفه / بيروت.

۱۰۹ - کتاب سلیم بن قیس الکوفی.

نشر دار الفنون / بیروت.

۱۱۰ - الکشّاف.

للزمخشری. نشر دار المعرفه / بیروت.

۱۱۱ – کشف الخفاء ومزیل الالباس.

لإسماعیل بن محمد العجلونی. مؤسسه الرساله / بیروت.

۱۱۲ – کشف الغمه فی معرفه الائمه.

لعلی بن عیسی الأربلی. نشر مکتبه بنی هاشم / تبریز.

۱۱۳ – کفایه الأثر.

لعلی بن محمد الخزّاز. نشر مطبعه الخیّام / قم.

۱۱۴ – کفایه الطالب.

لمحمد بن یوسف الشافعی. نشر دار إحیاء تراث أهل البیت (ع) / طهران.

۱۱۵ – کمال الدین.

للشیخ محمد بن علی بن بابویه القمی. نشر جماعه المدرسین / قم.

۱۱۶ – کنز العمال.

للمتقی الهندی. نشر مؤسسه الرساله / بیروت.

۱۱۷ – مائه منقبه.

لإبن شاذان القمی. نشر الدار الإسلامیه / بیروت.

۱۱۸ – المجازات النبویه.

للشریف الرضی. نشر مکتبه بصیرتی / قم.

۱۱۹ – مجمع البیان فی تفسیر القرآن.

للشیخ الفضل بن الحسن الطبرسی. نشر مکتبه السید المرعشی العامه / قم.

۱۲۰ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

لعلی بن أبی بکر الهیثمی. نشر دار الکتاب العربی / بیروت.

١٢١ - المحاسن.

للشيخ أحمد بن محمد البرقى. دار الكتب الإسلاميه / قم.

ص: ٦٢١

١٢٢ – المحجه البيضاء فى تهذيب الأحياء.

للمولى الكاشانى. نشر جماعه المدرسين / قم.

١٢٣ – مروج الذهب ومعادن الجوهر.

للمسعودى. منشورات الجامعه اللبنانيه.

١٢٤ – مزار المفيد.

للشيخ المفيد. تحقيق ونشر مدرسه الإمام المهدى (ع) / قم.

١٢٥ – المستدرک على الصحيحين.

لمحمد بن عبد الله النيسابورى. نشر دار الفكر / بيروت.

١٢٦ – مستطرفات السرائر.

للشيخ محمد بن إدريس الحلى (الطبعه الحجريه).

١٢٧ – مسند أبى يعلى الموصلى.

نشر دار المأمون للتراث / دمشق.

١٢٨ – مسند أحمد.

نشر دار الفكر / بيروت.

١٢٩ – مشكاه الأنوار.

لأبى الفضل الطبرسى. نشر المكتبه الحيدريه / النجف الأشرف.

١٣٠ – مصباح الزائر.

للسيد على بن طاووس الحلى (مخطوط).

١٣١ – مصباح المتهجِّد.

للشيخ الطوسى. نشر إسماعيل الأنصارى الزنجانى / قم.

۱۳۲ - المصنّف.

لعبد الرزاق بن همّام الصنعانی. نشر منشورات المجلس العلمی / بیروت.

۱۳۳ - مصنّف ابن أبی شیبه.

ص: ۶۲۲

نشر الدار السلفيه / بومبای – الهند.

۱۳۴ – معانی الأخبار.

للشیخ محمد بن علی بن بابویه القمی – نشر جماعه المدرسین / قم.

۱۳۵ – معانی القرآن.

لیحیی بن زیاد الفرّاء. نشر مطبعه ناصر خسرو / طهران.

۱۳۶ – معانی القرآن وإعرابه.

لإبراهیم بن السری الزجّاج. نشر دار عالم الکتب / بیروت.

۱۳۷ – المعجم الأوسط.

للطبرانی. نشر مکتبه المعارف / الریاض.

۱۳۸ – معجم البدان.

لیاقوت الحموی. نشر دار صادر / بیروت.

۱۳۹ – معجم رجال الحدیث.

للسید أبی القاسم الخوئی. نشر منشورات مدینه العلم / قم.

۱۴۰ – المعجم الصغیر.

للطبرانی. نشر دار الکتب العلمیه / بیروت.

۱۴۱ – المعجم الکبیر.

للطبرانی. نشر مکتبه ابن تیمیه / القاهره.

۱۴۲ – معدن الجواهر ورياض الخواطر.

لأبی الفتح الکراجکی. نشر المکتبه المرتضویه / طهران.

۱۴۳ – مقال الطالبیین.

لأبی الفرج الإصفهانی. نشر دار المعرفه / بیروت.

۱۴۴ - مقتل الإمام الحسین (ع).

لموفق بن احمد الخوارزمی. نشر مکتبه المفید / قم.

۱۴۵ - المقنع.

ص: ۶۲۳

للشيخ الصدوق. نشر المكتبه الإسلاميه / طهران.

۱۴۶ – المقنعه (ضمن المجموعه الفقهيه).

للشيخ المفيد. نسخه مصوره عن مكتبه الآستانه المقدسه.

۱۴۷ – مكارم الأخلاق.

لأبى نصر الطبرسى. نشر مؤسسه الأعلمى / بيروت.

۱۴۸ – المواعظ.

للشيخ ابن بابويه القمى. نشر مكتبه عزيز الله عطارى.

۱۴۹ – المناقب.

لإبن شهر آشوب. نشر مكتبه علّامه / قم.

۱۵۰ – المناقب للمغازلى.

نشر دار الأضواء / بيروت.

۱۵۱ – المؤمن.

للحسين بن سعيد الأهوازى. تحقيق ونشر مدرسه الإمام المهدى (ع) /

۱۵۲ – نثر الدر.

للوزير الآبى. نشر مركز تحقيق التراث / مصر.

۱۵۳ – نزهه الناظر.

ليحيى بن سيعد الحلى. نشر مكتبه الرضى / قم.

۱۵۴ – نَفَس الرحمن فى فضائل سلمان.

لميرزا حسين النورى.

۱۵۵ – الهدايه.

للشيخ الصدوق. نشر المكتبه الإسلاميه / طهران.

۱۵۶ - الهدايه الكبرى.

للحسين بن حمدان الخصيبى. نشر مؤسسه البلاغ / بيروت.

ص: ۶۲۴

۱۵۷ – الیقین.

للسید ابن طاووس. نشر دار الکتاب / قم.

ص: ۶۲۵

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹